

القبس

رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

٤٠ صفحة
١٠٠ فلس

القبس ٢٥ رجب ١٤٠٤هـ — ٢٦ ابريل (نيسان) ١٩٨٤م — السنة الثالثة عشرة — العدد ٤٢٩٣ — الكويت .
AL-QABAS, — Thursday, 26, April, 1984 — 13th year, No. 4293 — Kuwait.



اليوم في قضايا القبس أميركا تسوق الذعر في الخليج [ص ٢٦ - ٤٠]

٣ رؤساء عرب يتحدون اسرائيل



صدام : قادرون على مواجهة طيران العدو



الأسد : التهديدات لن تخيفنا أبداً

مبارك : أرضنا عرضنا وسنحميها من أي عدوان

تحدى ثلاثة رؤساء عرب اسرائيل امس في مناسبات مختلفة .

فقد اكد الرئيس العراقي صدام حسين ان الطيارين العراقيين قادرون على مواجهة طيران العدو الاسرائيلي اذا ما حاول شن عدوان على العراق ، وسواء كانت هذه المحاولة على طريقة اللصوص او على شكل مواجهة . وقال : اننا متهيئون لهم اذا جاءوا بصيغة السارق او بصيغة الاقتحام . ونكون مسرورين اذا جاءوا بصيغة الاقتحام لكي يتركوا للرجال فرصة منازلتهم .

واكد خلال تقليده نوط الشجاعة للفريق الطيار الركن حميد شعبان خضير قائد القوة الجوية والدفاع الجوي ومجموعة من الطيارين العراقيين .. اكد ان الطيارين العراقيين سيثبتون للاسرائيليين وللعالم بانهم قادرون على التفوق على كل ما أعد للمنازلة في الجو .

وبدوره أكد الرئيس السوري حافظ الاسد في مقابلة تلفزيونية مع شبكة « ايبيسي » الاميركية أن التهديدات لن تخيف سوريا أبدا . ونصح الادارة الاميركية بالتخلي عن سياسة البوارج وقال ردا على سؤال حول استعداده للتفاوض مع اسرائيل أن سوريا تسعى لتحقيق التوازن العسكري الاستراتيجي الذي لا يجوز التفاوض قبل انجازه .

أما الرئيس المصري حسني مبارك فقد اغتنم فرصة الذكرى الثانية للانسحاب الاسرائيلي من صحراء سيناء كي يعلن في خطاب رسمي أن أرض سيناء هي بمثابة العرض بالنسبة لمصر « وسنحميها من أي عدوان » .

● طالع التفاصيل ص ٢٠ ●

.. والفهد والحسين يؤكدان ضرورة وقف حالة الانقسام والتشرذم العربية

عمان — الوكالات — عاد الملك حسين الى هنا أمس من الرياض بعد ان أجرى محادثات مع الملك فهد بن عبد العزيز حول مشكلة الشرق الاوسط والحرب العراقية الايرانية والوضع في لبنان .

وقالت وكالة الانباء الاردنية الرسمية « بترا » ان الجانبين عرضا المشكلات التي تواجهها الامة العربية في هذه المرحلة العصيبة التي لم تشهد لها مثيلا منذ سنوات خلت .

وذكرت الوكالة أن العاهلين « اكدا على ضرورة بذل جميع المساعي والجهود لوقف حالة الانقسام والتشرذم في صفوف الامة العربية والعمل على بناء الموقف العربي الواحد الذي من شانه تمكين الامة العربية من تجاوز العقبات » .

واضافت ان الملك حسين « اشار الى وجوب تحمل الدول العربية مسؤوليتها الوطنية والقومية تجاه ما تجابهه من اخطار مصيرية » .

وقالت ان المحادثات « تطرقت الى الخطر الاسرائيلي واثره على المنطقة العربية مع التركيز على مطالبة الدول التي تدعم اسرائيل بتحويل استراتيجيتها المساندة لها خدمة لتحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة » .

وقالت الوكالة ان العاهلين بحثا في « مخاطر استمرار الحرب العراقية — الايرانية مع التاكيد على ضرورة التوصل الى وقف هذه الحرب وبناء علاقات متوازنة بين الجارين المسلمين مرتكزة على الحقوق التاريخية وحسن الجوار القائم على عدم تدخل الدولتين احداهما في شؤون الاخرى » .

وذكرت الوكالة ان الملك حسين والملك فهد عرضا كذلك التطورات الراهنة على الساحة اللبنانية واكدا « ان الموقف العربي الواحد سيعمل على تحقيق فرص افضل لانقاذ لبنان مبتدئا بانسحاب القوات الاسرائيلية الغازية من لبنان ودعم وحدة اراضيه وسيادته » .

ووجه الملك حسين دعوة الى الملك فهد لزيارة الاردن وقد قبلها الملك فهد على أن يحدد موعدها في وقت لاحق .

جنبلاط مستعد للاشتراك في الحكومة

الجميل وكرامي اجتمعا ٣ ساعات واعلان "التكليف" مؤجل

عقد الرئيس اللبناني امين الجميل اجتماعا دام ٣ ساعات مع رئيس الوزراء السابق السيد رشيد كرامي لتكليفه كما يبدو بتشكيل حكومة اتحاد وطني فيما استمرت اشتباكات متقطعة في بيروت امس لليوم الرابع على التوالي في وقت استكملت فيه القوة العازلة انتشارها في جميع المواقع المتفق عليها في العاصمة اللبنانية والجبل . ورفض السيد كرامي « ٦٢ عاما » الكشف للصحافيين بعد الاجتماع عما اذا كان الرئيس الجميل قد كلفه بتشكيل الحكومة الجديدة .

لكن مصادر حكومية في بيروت اكدت ان قرار التكليف سيعلن في غضون ساعات فيما قالت مصادر قصر الرئاسة انها تتوقع اعلان التكليف خلال ٤٨ ساعة .

وسئل السيد كرامي عما اذا كان سيعود للاجتماع مع الرئيس الجميل فقال « باعتباري نائبا فقد أزور فخامة الرئيس » . واضاف ان هناك فرصة حقيقية للوصول بلبنان « الى شاطيء الامان » ، لكنه حذر من الافراط في التفاؤل عندما قال « ان المهمات التي تواجه الحكومة الجديدة كبيرة » . واضاف في تلميح قوي الى انه سيكلف بتشكيل الحكومة قائلا « لا اعتقد ان هناك مسؤولية توازي المسؤولية التي اواجهها الان » .

صحيفة « السفير » قالت ان للسيد كرامي عدة مطالب قبل موافقته على التكليف بينها ازالة جميع الحواجز المفروضة على الطريق الرئيسي بين بيروت وطرابلس . وقد اصر كرامي بسبب هذه الحواجز على ان يستقل طائرة هليكوبتر للوصول للقصر الجمهوري في بعبدا .

وفي باريس اعرب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني السيد وليد جنبلاط عن استعداده للاشتراك في الحكومة الجديدة والعمل مع الرئيس الجميل .

وفي دمشق اجتمع مستشار الرئيس اللبناني جان عبيد مع وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع تناولت الجهود الخاصة بتشكيل الحكومة .

على الصعيد الامني استمرت الاشتباكات في منطقة بيروت الكبرى رغم نجاح القوة العازلة في استكمال انتشارها في بيروت والجبل .

والشفرة !

تشاؤم

ابدى وليد جنبلاط تشاؤمه من امكانية اصلاح الموقف في لبنان ، وقال بالحرف الواحد : « ان الزعران لدى مختلف الاطراف ، يمنعون تنفيذ اي اتفاق ، كما ان الكبار لا يلتزمون بتعهداتهم ! » .

الاسراء والمعراج والمستقبلات العربية والاسلامية

بقلم : الدكتور عبد العزيز كامل

تحيا في نفوسنا ذكريات الاسراء والمعراج بقدر ما تدفعنا الى بناء الحياة. هي ليست عودة الى الماضي ، ولا هروبا اليه من الواقع ومن تبعات المستقبل .

ولتحديد موقعها واثرها في حركة الاسلام ، علينا اولا ان نسترجع ظروفها المكانية والزمانية كيف حدثت ، ثم كيف استطاعت ان تؤثر في المسار الاسلامي ، ثم كيف تستطيع أن تؤثر في حاضرنا .

كان الاسراء بعد فترة عصيبة من حياة الدعوة الاسلامية في مكة . ثلاث سنوات مرت في حصار اقتصادي واجتماعي رهيب في شعب بني هاشم . فقر وجوع ومرض . وجاء عام الحزن . مات ابو طالب . ماتت خديجة . وفقد المصطفى عليه الصلاة والسلام بهما نصيرا وقلبا حبيبا .

ويذهب الى ثقيف في الطائف فترده ردا غير جميل ، وتغري به عبيدها وسفهاءها ان يحصبوه بالحجارة ، حتى دميت قدماه ، ولجأ الى بستان وتوجه الى ربه يناجيه بهذا الدعاء المؤثر :

« اللهم اشكو اليك ضعف قوتي ، وقلة حيلتي ، وهواني على الناس ، يا ارحم الراحمين ، انت رب المستضعفين ، وانت ربي . الى من تكلني ؟ الى بعيد يتجهمني ، أم الى عدو ملكته أمري ؟ ان لم يكن بك غضب علي فلا ابالي . غير ان عافيتك هي اوسع لي . اعوذ بنور وجهك الذي اشرقت له الظلمات ، وصلح عليه أمر الاخرة ، ان يحل علي او ينزل بي سخطك. لك العتبى حتى ترضى ، ولا حول ولا قوة الا بك ». ويأتي الاسراء بعدما تكاثرت كل هذه المحن المادية ، النفسية والمعنوية ، وبعدما بذل المسلمون اقصى الجهد من صحتهم واموالهم وتحملهم . يأتي الاسراء صورة من الفرج مقابلة لكل الالام . وكان رحمة الله تناجيه :

يا محمد : اقدامك الدامية على طريق الحق ، وخطوك المتقارب من الاذى .. هي في مقامك المحمود ، يا اسوة المجاهدين في الصبر الجميل . امامك دابة هي البراق فاركبها .

كنت تشكو قلة الصحبة على طريق الحق . فهذا جبريل رفيقك في الطريق. لم يستجب لك اهل ثقيف ، وشمت بك أهل مكة ، فهؤلاء اخوتك الانبياء تجمعك معهم صلاة في المسجد الاقصى الذي بارك الله حوله ..

ضاقت بك الارض ، وامامك الان آفاق السماء ترحب بك ، سماء بعد سماء . هذا مكانك يا خاتم النبيين ..

ويرى المصطفى (ص) مشاهد في هذه الليلة المباركة عن تربية الفرد على العقيدة والاخلاق ، وعن تكوين الاسرة على الطهر والعفة ، وعن تكوين المجتمع دون استغلال ولا عدوان على حق فقير او ضعيف . ويرى حماية المجتمع بالجهاد وثواب المجاهدين ، ويرى شرف الكلمة الطيبة ومكانتها في صياغة الحياة ..

اكثر هذه المشاهد لم يكن القرآن قد نزل باحكامها .

اكثر هذا نزل به الوحي في المدينة تشريعا ، ولكننا لا نزال في مكة ، وبينها وبين المدينة اعداد للهجرة ، ثم الهجرة ، ثم تكوين قاعدة الاسلام الاولى . وعند هذه النقطة نقف قليلا :

لقد كان الاسراء والمعراج تصويرا للمستقبل ، وصياغة لاركان المجتمع الجديد . وجاء هذا التصوير في اقسى الظروف التي مرت على المسلمين في مكة .

جاء اختبارا لهم اولا في مدى صدق الرسول وتصديقهم لقوله . وجاء تبشيرا بما ستكون عليه الحياة الجديدة من العدل والاخاء والتكافل والجهاد.

ومن هذه النظرة في الاسراء والمعراج ننطلق الى مستقبلنا رغم كل الضغوط والالام التي تقاسي منها ارض العروبة والاسلام .

المسجد الاقصى الاسير . القدس المحتلة والمهددة . الارض المغتصبة. الصراع الدموي بين الاخوة . الحروب بين جيران يجمعهم الاسلام وتفرقهم الصراعات . اموال العروبة والاسلام المهدرة في شراء سلاح يقتل به الاخ أخاه ، والقليل منه يتجه الى هدفه الاساسي وهو استنقاذ الارض وحماية الاهل والعرض .

كل هذا كائن .. ولكن الامل في الغد ينبغي ان يظل حيا . ولنا من ذكريات الاسراء والمعراج حافز الى صياغة المستقبلات العربية والاسلامية رغم الصراعات والعدوان .

ولنذكر توجيه الله لنا في تقسيم العمل بين الجهاد والعلم ، والدفاع والبناء ، وتكامل الجهود لبناء الحياة .

يقول الله تعالى :

« وما كان المؤمنون لينفروا كافة ، فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون » .

(التوبة : ١٢٢)

ولننزع اليأس من قلوبنا ذاكرين قول الله على لسان يعقوب :

يا بني اذهبوا فتحسسوا من يوسف وأخيه ولا تيأسوا من روح الله انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون » .

(يوسف : ٨٧)

وبعد : فستظل القدس من ادق الموازين لقدرات العروبة والاسلام .

ونسأل الله ان يثبت على طريق الحق والقدس خطانا .

البنوك تضمن سندات مؤسسة التسويات

علمت « القبس » ان البنوك الكويتية مجتمعة ستقوم بضمان السندات الصادرة عن مؤسسة تسوية المعاملات المتعلقة باسهم الشركات التي تمت بالاجل ، وذلك بصورة غير مباشرة وبموجب ترتيبات خاصة مع الحكومة .

ومن جهة ثانية ، علمت « القبس » أن الشركات العقارية وافقت ايضا على القيام بخطوات جديدة لتدعيم الوضع العقاري لمؤسسة تسوية المعاملات .

أول حالة افلاس كانت تحدث أمس

● ص ١٥ ●

الامم المتحدة :

الشيخ سالم اجتمع بنظيره البريطاني

لندن — ق. ن. أ — اجتمع الشيخ سالم الصباح وزير الدفاع الكويتي الذي يزور لندن حاليا مع وزير الدفاع البريطاني مايكل هيلستاين أمس .

واعلن ناطق باسم وزارة الدفاع البريطانية أن البحث خلال الاجتماع تناول القضايا الدفاعية التي تهم البلدين بالاضافة الى موضوع الامن في منطقة الخليج في ضوء استمرار الحرب العراقية — الايرانية .

أخبار مصر

● ص ١٢ و ١٣ ●

الصحف تعود السبت

لمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج .. وبناء على اتفاق رؤساء تحرير الصحف المحلية ، تقرر ان تحتجب الصحف عن الصدور صباح يوم الجمعة ٢٧ — ٤ — ٨٤ على أن تعود الى القراء كالمعتاد صباح السبت ٢٨ — ٤ — ٨٤ .

آخر خبر محلي :

نتائج انتخابات جمعية كيفان

لم ينجح ممثلا التحالف الديني في انتخابات مجلس ادارة جمعية كيفان التعاونية . وقد فاز في الانتخابات كل من صالح الهلال الذي حصل على ٣٦١ صوتا وعلي الدويسان ٣١٧ صوتا فيما لم ينجح كل من عبد العزيز فوزان العنجري الذي حصل على ٢٦٩ صوتا وفهد محمد العثمان ٢٥١ صوتا .

حرب الأشباح

● من تدريبات فريق مكافحة الارهاب لتحرير رهائن محتجزين في عملية وهمية

بعد العمليات الانتحارية التي جرت ضد المؤسسات الاميركية في الخارج، شكلت الولايات المتحدة فرقا خاصة لمكافحة ما اسمته بالارهاب الدولي.. والحقت هذه الفرق بمكتب التحقيقات الفيدرالي .. كما عهدت الى بعض الشركات الخاصة المختصة بمكافحة اعمال العنف لتلاحقه ، وتهاجم قواعده في اية دولة كانت في العالم .. وقال ناطق حكومي رسمي « ان الحكومة الاميركية لن تكتفي بعد اليوم باتخاذ التدابير الاحترازية ضد اعمال العنف ، وانما قررت الانتقال من الدفاع الى الهجوم » .

وشبكات العنف .. والعمليات الانتحارية التي ارعبت اميركا او « حرب الاشباح » ممتدة على طول الشرق الاوسط ، بدأت بحادث نسف مقر المارينز ، والسفارة الاميركية في بيروت ، ونسف مقر الوحدة الفرنسية في متعددة الجنسيات ، وهي تهدد بالتوسع والانتشار .

والمنظمات التي تتخذ العنف سبيلا لتحقيق اهدافها كثيرة .. ومتعددة.. وقد تابع مراسلو القبس في لبنان وفرنسا والولايات المتحدة وبريطانيا ظاهرة العنف الانتحاري التي بدأت تجتاح الشرق الاوسط في الاونة الاخيرة ، ورصد اتجاهاتها .. واهدافها .

● الحلقة الاولى ص ١٩ ●

رياضة

معاقبة حكام مباراة العراق وقطر ورفع الامر للاتحاد الدولي

قررت اللجنة المنظمة لتصفيات لوس انجلوس معاقبة حكام مباراة العراق وقطر باعطائهم صفرا للتحكيم السيء واعترفت بان ركلة الجزاء لقطر غير صحيحة وان هدف العراق الذي الغي كان صحيحا ، وقررت اللجنة رفع الامر للاتحاد الدولي لاتخاذ اجراءات اخرى بحق الحكم الصيني زهانغ ومساعديه من سنغافورة .

من ناحية اخرى قرر العراق اثارة موضوع نزاهة التحكيم في التصفيات خلال الاجتماعات الرياضية الدولية، وقال امين سر اللجنة الاولمبية العراقية مؤيد البدري ان العراق سيقدم مذكرة بهذا الشأن قريبا .

● الرياضة ص ٢٢ و ٢٣ ●

كلمة

درس في الاعلام

قرار الشيخ صباح الاحمد باعادة عرض مقابلة الدكتور الخطيب كاملة في التلفزيون ، كشف الى اي مدى كان قرار الرقابة التلفزيونية خاطئا وعاجزا وقصير النظر .

ونحن في « القبس » عندما تعاملنا مع هذا الموضوع كان هدفنا التأكيد على مبدأ الحرية والشجاعة الادبية .

كما قامت الصحف التي نشرت نص المقابلة بدورها في نقل الحقيقة الى القراء ، ثم جاء قرار الشيخ صباح الاحمد متوجا لهذا الاتجاه الديمقراطي المسؤول .

والمسألة في نظرنا لم تكن مسألة حديث الدكتور الخطيب بالذات ، بل هي مسألة مبدأ ، ايا كان ضيف البرنامج التلفزيوني ، سواء كان الخطيب او غيره ، خصوصا وان المقابلة التي اثارت كل هذه الضجة الاعلامية لم تكن مثيرة في حد ذاتها ، وقد اتضح أن ما قاله الدكتور الخطيب لم يكن فيه اي اثارة ، ولكن حذف نصف هذه المقابلة هو الذي اثار تلك العاصفة من حولها، ثم جاء قرار الشيخ صباح الاحمد باعادة عرضها كاملة ، ليضع حدا لهذه القضية التي تجاوزت حجمها الحقيقي بسبب اخطاء بعض الموظفين الذين لا ينظرون الى ابعد من انوفهم !

محمد جاسم الصقر



خاص للمحجبات
ابتداء من يوم السبت ١٩٨٤/٤/٢٨
في شركة الكرمة للملابس الجاهزة



بسم الله الرحمن الرحيم
مؤسسة تسوية المعاملات المتعلقة باسهم الشركات التي تمت بالاجل
اعلان
تعلن مؤسسة تسوية المعاملات المتعلقة باسهم الشركات التي تمت بالاجل الى دائني ومديني المحالين الى المؤسسة المنشورة تقارير مراكزهم المالية في هذا العدد بأن أي استيضاح بشأن بيانات هذه التقارير ، يمكن مراجعة إدارة شؤون المحالين بالمؤسسة للاطلاع على تفاصيل هذه البيانات اعتبارا من يوم ١٩٨٤/٤/٢٩ وحتى يوم ١٩٨٤/٥/٥.
مدير عام المؤسسة

بشرى سارة
كيلو اللحم الطازج الاسترالي في ملحمة رقم ٤ الفحيحيل

في ختام اعمال المجلس الوزاري لمنظمة حماية البيئة

خطط طوارئ إقليمية لمواجهة حالات التلوث الطارئة

انهى المجلس الوزاري بالمنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية اجتماعاته امس بعد ان اعتمد عددا من الامور المتعلقة بسير عمل المنظمة .

وقد اعتمد المجلس خلال جلساته ميزانية المنظمة من الفترة من اول يناير ١٩٨٤ الى نهاية ديسمبر ١٩٨٤ وهي بمبلغ ٦٨٠٠٠ر١/٧ دينار .

كما قرر المجلس تمديد فترة الدراسات الاساسية للمعلومات النفطية وغير النفطية لفترة سنة اخرى اضافية على أن تتضمن الدراسات كل ما يتعلق بتركيزات الزئبق في الاسماك الكبيرة وأثر الملوثات النفطية على الاحياء المائية .

كما قرر المجلس دراسة تأثير الاتربة المتساقطة على التحركات السطحية في الخليج وتجميع البيانات الخاصة لحقول النفط الخام المنتشرة في الخليج .

وتضمنت قرارات المجلس دراسة البروتوكول الخاص بحماية البيئة البحرية من الملوثات الصادرة من البر .

كما قرر المجلس اعداد ترتيبات نقل المعدات والفنيين بين الدول الاعضاء في حالات التلوث الطارئة .

وتضمنت قرارات المجلس دعم انشطة مراكز المساعدات المتبادلة في البحرين وحث الدول الاعضاء على تزويد المركز بالمعلومات اللازمة في حالات التلوث الطارئة بالزيت .

وكما قرر المجلس حث الدول الاعضاء على اعداد خطط طوارىء لحالات التلوث الطارئة وعقد دورات وندوات لزيادة كفاءة العاملين في مجال حماية البيئة .

كما قرر المجلس اجراء مسح جوي بالطائرات للخليج وزيادة برامج التوعية البيئية وتشكيل لجنة فنية لدراسة أثر المنشآت الكيماوية على الحياة المائية في الخليج .

وتضمنت توصيات المجلس زيادة التعاون مع المنظمات الدولية المعنية بشؤون البيئة .

البلدية : متابعة قرار المجلس البلدي بقطع التيار عن مصنعي البطاريات والمنظفات

تتابع بلدية الكويت قرار المجلس البلدي الخاص بتأكيد قراره السابق باستمرار قطع التيار الكهربائي عن مصانع شركة الصناعات الوطنية ، والذي ناقشه المجلس في جلسته الاخيرة .

وكانت الشركة قد تقدمت بالتماس الى المجلس بشأن اعادة التيار الكهربائي الى مصنعي البطاريات والمنظفات وارفقت معه بعض الاوراق المتضمنة التالي :

— نسخة عن شهادة من ادارة حماية البيئة بوزارة الصحة العامة بخصوص اثر وجود المصنعين موقتا على البيئة .

— نسخة عن كتاب وزارة التجارة والصناعة المتضمن تأكيدا لطلب الشركة قسيمتين صناعيتين ومرفق به نسخة من كتاب برأي الوزارة بهذا الشأن مع صورة من الطلب نفسه .

— جدولان زمنيان وشرحان تفصيليان لهما معدان من قبل الشركة بشأن تنسيق وقف المصانع الحالية وانشاء المصانع المماثلة في المناطق المخصصة .

— طلب اعادة النظر بقرار قطع التيار الكهربائي عن المصنعين على ضوء المرفقات وللمصلحة الوطنية بانشاء هذين المصنعين سيما وان الشركة لا تملك مصانع مماثلة لها ، الامر الذي يعرضها لخسائر فادحة يمكن تخفيضها في حالة اعطائها المهلة الكافية لنقل أو اقامة المصانع المماثلة .

كما سبق لادارة حماية البيئة ان ابدت رأيها حول مدى تلوث الاجواء في منطقة المصنعين ، اشارت فيه الى أن تشغيل المصنعين يؤدي الى بعض الاثار البيئية التي تترتب عن تشغيل هذا النوع من المصانع ، ويمكن تقليل هذه الاثار الى حد كبير باستخدام طرق التحكم اللازمة للملوثات المتصاعدة الى الهواء أو التي يتم تصريفها الى الماء بالاضافة الى الفضلات الصلبة .

والجدير بالذكر أن الشركة خلال الفترة قد استجابت لجميع الاشتراطات والاحتياطات البيئية الموضوعة من قبل ادارة حماية البيئة ، والتي من ضمنها تركيب اجهزة التحكم للحد من انبعاث الملوثات بكافة انواعها الى البيئة الخارجية ، والتي قد تنجم عن تشغيل المصنعين المذكورين .

وتقوم ادارة حماية البيئة بمتابعة وتقييم مدى كفاءة هذه الاجهزة بصفة مستمرة بما يكفل المحافظة على سلامة جميع المرافق والقوى العاملة وحماية البيئة بصورة عامة .

وبناء على ما سبق فان الادارة تؤكد ان كمية وتركيز الملوثات الناتجة من مصنعي البطاريات والمنظفات لا تتعدى المعايير والمحافظة عليها ، وذلك في حالة قيام الشركة بالصيانة الوقائية لاجهزة التحكم وبصفة دورية .

وكان مجلس الوزراء قد اطلع على وقائع اجتماع اللجنة المشكلة لبحث موضوع مصانع الشركة والذي عقد بتاريخ ٢٢—١٠—٨٣ واتخذ قرارا نص على التالي :

— قطع التيار الكهربائي عن مصنعي المنظفات والبطاريات .

— تقوم شركة الصناعات الوطنية بتقديم التماس الى المجلس البلدي باعادة التيار الكهربائي متضمنا ما يلي :

— شهادة من وزارة الصحة العامة تتضمن اثر وجود المصنعين موقتا على البيئة .

— صورة من الطلب المقدم الى وزارة التجارة والصناعة بتخصيص موقعين بديلين لمصنعي المنظفات والبطاريات ورأي الوزارة بهذا الخصوص .

— وضع برنامج زمني محدد لانشاء المصنعين وموعد اتمام عملية النقل .

— الطلب من وزير النفط ووزير المالية تقديم تقرير بوضع التكلفة المالية لنقل المصنعين المذكورين .

— الطلب من المجلس البلدي النظر بعين الاعتبار للمصلحة الوطنية التي تنشدها الدولة من وراء انشاء مثل هذه الصناعات وتشجيعها وما يترتب على تعطلها من أضرار .

هذا وقد رفض المجلس في جلسته الاخيرة اي بحث في هذا الموضوع واكد قراره السابق بقطع التيار عن المصنعين .

الكويت تستضيف أول مؤتمر عربي ودولي لبحث قضايا الزكاة

تحت رعاية سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح يقيم بيت الزكاة مؤتمر الزكاة الاول وذلك في الفترة من ٣٠ ابريل ولغاية ٢ مايو .

وحول اهداف وبرامج هذا المؤتمر أعلن مدير بيت الزكاة فؤاد عبد الله العمر في مؤتمر صحفي عقده يوم امس ان الناظر في ساحة الوطن العربي والاسلامي يلاحظ صدق التوجه نحو تطبيق فريضة الزكاة في الدول العربية والاسلامية .

واضاف : لقد اثير الكثير من التساؤلات حول كلمة الزكاة وما هي اثارها على المجتمع والافراد وامكانية تقنين لوائحها التنظيمية والمالية والادارية ووضع الاجوبة لحساب الزكاة على المعاملات المالية المستحدثة .

واستطرد يقول : ولكي تكون الاجابة على هذه التساؤلات جميعها من خلال الدراسات المتخصصة والمؤتمرات العلمية فقد تقرر اقامة مثل هذا المؤتمر الذي يعتبر الاول من نوعه في العالم الاسلامي والعربي والعالمي .

وعن البحوث التي ستلقى في المؤتمر قال العمر : يشتمل المؤتمر على خمسة بحوث هي :

- بحث اثار الزكاة في الافراد والمجتمعات للدكتور يوسف القرضاوي .
- بحث الجوانب القانونية لانشاء وتنظيم وادارة مؤسسات الزكاة وتطبيقها العملية المعاصرة للسيد احمد امين حسان .
- بحث التطبيقات التاريخية والمعاصرة لتنظيم الزكاة ودور مؤسساتها للدكتور محمد عقلة — الجامعة الاردنية .
- بحث دور الزكاة في الاقتصاد العام والسياسة المالية للدكتور محمد انس الزرقا .
- بحث اصول محاسبة الزكاة وضبط جمعها وصرفها للدكتور شوقي اسماعيل شحاتة .

كما يتضمن برنامج المؤتمر ثلاث حلقات على مدى ايام المؤتمر الثلاثة، بحيث يتم من خلالها تقديم وعرض تقارير لمجموعة منتقاة من مؤسسات صناديق الزكاة في بعض الدول العربية والاسلامية ، وتشتمل هذه التقارير على عرض موجز عن انشاء هذه المؤسسات والقوانين المنظمة لها والعقبات والصعوبات التي تواجهها ، وذلك بهدف تبادل الخبرات وتعميم التجارب النافعة بين الدول الاسلامية .



● فؤاد عبد الله العمر

وبالنسبة للبحوث والمحاضرات التي ستلقى في المؤتمر قال العمر : ستعقد في كل يوم من ايام المؤتمر جلستان صباحية ومسائية وسيكون هناك وقت لالقاء البحث وعرضه ووقت مماثل للتعقيب والمناقشة من قبل المشاركين كما ستعقد اللجنة العلمية للمؤتمر اجتماعا تمهيديا في اليوم الثاني للمؤتمر بينما سيكون الاجتماع الختامي للجنة مكرسا لصياغة الفتاوى المستخلصة من ندواتها .

هذا وستعقد الندوات التخصصية قبل موعد انعقاد المؤتمر بيوم واحد ويشارك فيها اعضاء اللجنة العلمية من الاساتذة والمختصين في الفقه والاقتصاد الاسلامي ويدور موضوع هذه الندوات حول « زكاة الانشطة المالية المعاصرة » .

وستكون الندوة الاولى حول زكاة اموال الشركات والاسهم والسندات .. والندوة الثانية حول زكاة المستغلات العقارية والصناعية بينما تدور الندوة الثالثة حول زكاة ارباح المهن الحرة « الرواتب والاجور » والندوة الرابعة حول زكاة الاموال غير المنصوص عليها والاموال المشبوهة والمحرمة .

والجدير بالذكر أن اللجنة التحضيرية للمؤتمر قد شكلت من السادة : يوسف النصف رئيس اللجنة التحضيرية والدكتور عبد الستار ابو غده والدكتور خالد بودي وفيصل الزامل وفؤاد عبد الله العمر وعبد الرحمن عبد الله حسن .

بلديات سلطنة عمان تتبرع بـ ٥٠ ألف دولار لصندوق القدس

قال مصدر مسؤول في منظمة المدن العربية ان بلديات سلطنة عمان تبرعت بمبلغ ٥٠ الف دولار لصندوق التآخي مع القدس الشريف .

واضاف المصدر أن امين عام منظمة المدن العربية عبد العزيز العدساني قد تلقى شيكا بهذا التبرع من رئيس بلدية العاصمة العمانية مسقط عبد الله بن حمد البوسعيدي .

وانشأت منظمة المدن العربية مؤخرا صندوق التآخي مع القدس الشريف لتوفير الخدمات اللازمة للقدس العربية وصيانة آثارها التاريخية ومعالمها الاثرية وشواهدها الحضارية العربية الاسلامية .

ويتخذ صندوق التآخي مع القدس الشريف من الكويت مقرا له ويشرف على ادارته مجلس ادارة مكون من امناء ورؤساء بلديات الكويت والقدس وعمان والرياض والبحرين والدوحة وابو ظبي وطرابلس اضافة الى امين عام منظمة المدن العربية ومديرها العام .

وذكر المصدر أن المسؤولين عن الصندوق يأملون بتجاوب البلديات والحكومات العربية مع هذا المشروع القومي والواجب الديني الجليل .

من ناحية اخرى قال امين عام منظمة المدن العربية عبد العزيز العدساني ان التبرع العماني هو اول دفعة تصل صندوق التآخي مع القدس ، ووصف ذلك بانه بادرة خير نرجو ان تليها تبرعات اخرى من البلديات العربية .

واعرب السيد العدساني عن شكره للاخوة في بلديات سلطنة عمان على تحركهم المبكر لنجدة اولى القبلتين .

وكانت منظمة المدن العربية قد اصدرت مؤخرا كتاب كنوز القدس وهو كتاب علمي متميز يسجل جميع المعالم الاثرية في داخل مدينة القدس .

كما اشتمل الكتاب على خريطة تبين مواقع كل معلم اثري ووصفا تفصيليا لحالة كل اثر .

٢٣ حادثا مروريا

شهدت مناطق متفرقة من البلاد يوم امس الاول ١٩ حادث اصطدام واربعة حوادث دهس .

وقد نتج عن هذه الحوادث وفاة شخص وعدد من الاصابات والاضرار المادية .

وقال مصدر مسؤول بوزارة الداخلية ان حوادث الاصطدام وقعت في كل من مناطق الفحيحيل والاحمدي والصباحية والشعيبة والجهراء والفنطاس والعديلية وحولي والشويخ الصناعية .

بينما وقعت حوادث الدهس في خيطان والشويخ والفيحاء وام الهيمان .

واضاف المصدر ان رجال المباحث قد تمكنوا من ضبط امرأة في منطقة السالمية وذلك لقيامها باعمال السحر والشعوذة وجار عمل اللازم .

من المخافر

سحر وشعوذة

ضبط رجال المباحث الجنائية المدعوة (ق . ع) بمنطقة السالمية وذلك لقيامها باعمال السحر والشعوذة .

الغنيم يتسلم درع اسبوع رعاية الجهراء

استقبل وكيل وزارة المواصلات المهندس عبد الرحمن الغنيم في مكتبه صباح امس مختار الجهراء ورئيس لجنة رعاية الجهراء محمد هيف الحجرف .

وقدم الحجرف الشكر للمهندس الغنيم لمشاركة وزارة المواصلات الايجابية في اسبوع الجهراء الاول والثاني والذي اقيم تحت رعاية محافظ الجهراء عبد الرحمن المجحم .

والجدير بالذكر ان الوزارة اجرت توسعة في عدد الخطوط الهاتفية في مقسم الجهراء واستكملت الشبكة الهاتفية فيها كما تم افتتاح مكتب البريد في الشعبيات الجديدة .

وتقوم الوزارة حاليا بانشاء مقسم جديد في الجهراء سوف يلبي كافة احتياجات المواطنين للخدمة الهاتفية في الجهراء .

كما تم عمل تمديدات ارضية للكوابل الهاتفية ورفع الاعمدة الخشبية .

ولقد قدم الحجرف درع اسبوع رعاية الجهراء الثالث وشهادة التقدير للوزارة .

بسم الله الرحمن الرحيم

معدات تفيد الهاوي والمحترف

The PERLES Tool Range at a Glance

Drills up to 16 mm 5/8" | Hammer Drills up to 20 mm 3/4" | Mini Grinders | Heavy Duty Angle Grinders

Shears, Nibbler, Jig Saw | Sanders, Polishers | Bench Grinders | Tapper, Screwdrivers

BAIER

STIHL

اسطوانات قص وجلخ

مجموعة بن نصف

حبث الصناعي بعد ماير يد

قسم المشاغل

محمد بن يوسف النصف

الشويخ - قرب ادارة الجوازات - تلفون ٨١٥١٣٣ - ٨١٠٩١٠ - ٨١٩٧٤٧

السبت ٢٨/٤ بسينما السيارات

فريد شوقي * بوسي * سمير صبري * صلاح السعدني

في الفيلم الاجتماعي المرح فتوة الناس الغلابة

حقوق العرض في الكويت والخليج العربي سينما - تلفزيون - فيديو

للشركة السينما الكويتية الوطنية

بعد وصوله الى لندن :

وزير الدفاع يجري محادثات مع هسلتاين حول قضايا الدفاع المشترك بين البلدين

لندن — كونا — اجتمع وزير الدفاع الشيخ سالم صباح السالم في لندن أمس مع نظيره البريطاني مايكل هسلتاين ذكر ان الاجتماع تناول بحث قضايا الدفاع التي تهم البلدين .

ووصف ناطق باسم وزارة الدفاع البريطانية الاجتماع الذي استغرق حوالي ساعة بانه ودي للغاية .

ووصل الشيخ سالم الى العاصمة البريطانية في زيارة خاصة للمملكة المتحدة قادما من الولايات المتحدة بعد زيارة رسمية استغرقت عدة ايام تلبية لدعوة من وزير الدفاع الاميركي كاسبار واينبرغر اتبعها بزيارة خاصة لعدد من الولايات الاميركية اطلع خلالها على احدث اجهزة الدفاع العسكرية فيها .

وقالت مصادر بريطانية انه يعتقد أن وزير الدفاع البريطاني اغتنم فرصة اجتماعه مع الشيخ سالم للاعراب عن شكر بريطانيا للكويت لقيامها بتخفيف حدة التوتر في العلاقات بين بريطانيا وليبيا .

واضافت أن الاجتماع ربما تطرق الى موضوع الامن في منطقة الخليج العربي في ضوء استمرار الحرب العراقية الايرانية التي مضى على اندلاعها اكثر من ٤٢ شهرا .

ومن المتوقع ان يغادر الشيخ سالم العاصمة البريطانية في وقت لاحق من الاسبوع الجاري .

من جهة أخرى اجتمع الشيخ سالم صباح السالم وزير الدفاع يوم الاثنين الماضي في مبنى سفارتنا بواشنطن بعدد من جنرالات الجيش الاميركي .

وقال بيان من وزارة الدفاع أن الاجتماع أستغرق حوالي ساعة . واضاف أن الشيخ سالم توجه بعد الاجتماع الى مبنى وكالة المخابرات المركزية الاميركية .

وقال البيان أن الشيخ سالم سيقضي اجازة خاصة في بريطانيا تستغرق اسبوعا يعود بعدها للبلاد.

● وزير الدفاع

وزير الصحة ردا على أبو رمية : الرعاية الصحية تتم حسب الخطة الصحية

اكد وزير الصحة العامة وزير التخطيط الدكتور عبد الرحمن عبدالله العوضي أن الوزارة تقوم بالرعاية الصحية للمواطنين حسب الخطة الصحية من خلال المراكز الصحية والعيادات التخصصية ومستشفى المنطقة .

وابلغ الدكتور العوضي مجلس الامة في معرض رده على سؤال من العضو نايف ابو رمية انه طبقا للتنظيم الموضوع توجد عيادة تخصصية او اكثر في كل منطقة صحية لتوفير بعض الخدمات الطبية التخصصية كالجلد والسكر والعيون وغيرها لسكان المنطقة .

وقال ان ضاحيتي الرابية والعمرية تقعان في نطاق منطقة الفروانية الصحية لذلك فقد اختيرت وحدة الفروانية المجمعة لتكون مركزا للعيادات التخصصية لامراض الجلد والسكر والعيون ، وذلك لموقعها المتوسط في المنطقة ولسعة مبناها ، بما يمكن معه توفير المرافق اللازمة لهذه العيادات، وتقوم عيادات السكر والجلد والعيون بالفروانية بتقديم خدماتها لجميع سكان منطقة الفروانية ، ومن بينها ضاحيتا الرابية والعمرية .

واكد الوزير انه يتعذر انشاء عيادات تخصصية في المستوصفات او الوحدات الصحية المجمعة لعدم امكانية توفير القوى العاملة اللازمة.

صباح الاحمد يترأس وفدنا لاجتماعات وزراء الخارجية العرب بتونس

علمت « القبس » ان نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وزير الاعلام سيترأس وفد الكويت لاجتماعات وزراء الخارجية العرب المقرر عقده في النصف الثاني من شهر مايو المقبل في مقر الجامعة العربية بهدف الاتفاق على تحديد موعد لمؤتمر القمة العربي المقبل في الرياض اضافة الى وضع جدول اعمال للمؤتمر المذكور .

وزير الداخلية يستقبل سفيري البحرين والصين وسفيرنا لدى العراق

استقبل وزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد الجابر الصباح في مكتبه صباح امس سفير دولة البحرين سيف جبر المسلم لمناسبة انتهاء فترة عمله في الكويت .

كما استقبل في التاسعة والنصف سفير جمهورية الصين الشعبية .

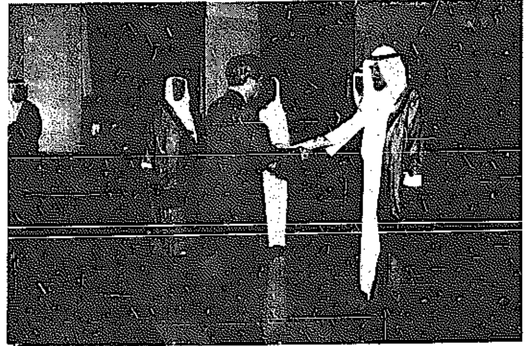
وتبادل الجانبان الاحاديث الودية حول عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك . واستقبل في العاشرة الا الربع سفيرنا لدى العراق عبد الحميد البعيجان وذلك لمناسبة تعيينه سفيرا هناك .

بشارة يصل البلاد قادما من بغداد

وصل الامين العام لمجلس التعاون الخليجي السيد عبد الله يعقوب بشارة الى البلاد مساء امس في زيارة الى البلاد تستغرق عدة ايام .

وابلغ السيد بشارة وكالة الانباء الكويتية ان الاجتماع الثاني لوزراء العمل والشؤون الاجتماعية والذي انهى اعماله امس في الرياض قد قرب الوصول الى المرحلة النهائية والتي تتمثل في عدد من الاهداف اهمها توحيد الامتيازات لجميع مواطني المجلس في القطاعين الحكومي والاهلي اضافة الى الوصول لتوحيد التشريعات واللوائح والقوانين والاتفاق على الخط الاول منها على أن يترك لكل دولة حرية ادخال ما تريد من انظمتها المحلية .

سمو امير البلاد يتسلم أوراق اعتماد السفير الفيتنامي

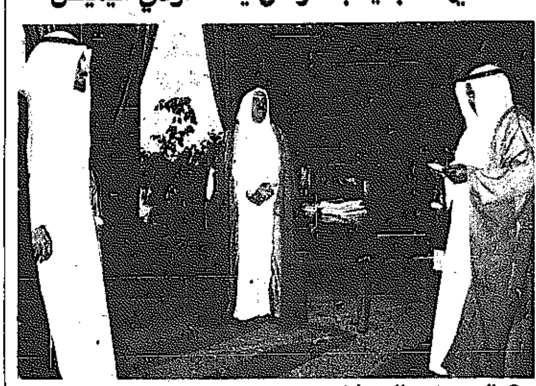


● سمو الامير لدى تسلمه أوراق اعتماد السفير الفيتنامي .

احتفل بقصر السيف في الساعة التاسعة والنصف من صباح امس بتقديم أوراق اعتماد تران فان ثان الى سمو أمير البلاد سفيرا لجمهوريةفيتنام الاشتراكية لدى الكويت .

هذا وقد تم الاحتفال بحضور نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وزير الاعلام ووزير شؤون الديوان الاميري ووكيل الديوان الاميري وقائد الحرس الاميري .

سفيرنا الجديد بالسودان يؤدي اليمين



● السريع يؤدي اليمين أمام سمو الامير .

استقبل سمو أمير البلاد في الساعة التاسعة والدقيقة الخامسة والاربعين من صباح امس نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وزير الاعلام الشيخ صباح الاحمد حيث قدم لسموه عبد الرحمن السريع وذلك لاداء اليمين لمناسبة تعيينه سفيرا للكويت لدى جمهورية السودان الديمقراطية الشقيقة .

الاستقبالات الرسمية

سمو أمير البلاد

استقبل سمو امير البلاد صباح امس وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء عبد العزيز حسين ووزير التجارة والصناعة جاسم خالد الداود المرزوق ووزير العدل والشؤون القانونية والادارية الشيخ سلمان دعيج السلمان .

سمو ولي العهد

استقبل سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح صباح أمس كلا من رئيس الحرس الوطني الشيخ سالم العلي ووزير العدل والشؤون القانونية والادارية الشيخ سلمان دعيج السلمان ووزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد ووزير النفط ووزير المالية الشيخ علي الخليفة العذبي وعضو مجلس النواب الفرنسي السيد اولفيه جيسكار ديستان والسيد فيصل المسعود .

كما استقبل سموه ايضا سفيرنا في النمسا السيد عبد الحميد العوضي .. واستقبل سموه عددا من المواطنين في الديوان العام .

الراشد يستقبل السفير الفرنسي

استقبل وكيل وزارة الخارجية السيد راشد الراشد امس سفير فرنسا لدى الكويت السيد جان بريسو .

وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين البلدين .. واستعراض تطورات الاوضاع في المنطقة .

وزير خارجية اليابان يصل البلاد الاسبوع المقبل

علمت وكالة الانباء الكويتية امس ان مسؤولا بارزا في الحزب الديمقراطي الحر الحاكم في اليابان ووزير الخارجية الياباني السابق يوشيو ساكاروشي سيزور الكويت ضمن جولة في منطقة الشرق الاوسط في الاسبوع المقبل .

ويرأس ساكاروشي الكتلة التي شكلها رئيس الوزراء ياسوهيرو نكاسوني في الحزب الحاكم كما يراس في الوقت الحالي الهيئة البرلمانية اليابانية للصداقة مع العرب وهو ايضا مستشار رئيسي لنكاسوني وحزبه المحافظ .

لعدم اكتمال النصاب مكتب مجلس الامة أجل اجتماعه أمس

اجل مكتب مجلس الامة امس اجتماعا كان مقررا لعدم اكتمال النصاب ، وكان من المقرر ان يناقش المجلس عددا من الموضوعات ابرزها متابعة موضوع المبنى الجديد لمجلس الامة لبحث بعض الملاحظات ومنها :

- التعديلات المطلوبة للقاعة الرئيسية .
- الدائرة التلفزيونية المغلقة .
- التعديلات المقررة للاعمال الكهربائية .

بالاضافة الى النظر في مشروع لائحة نفقات السفر ومصروفات الانتقال لمجلس الامة .

بعد الضجة الاعلامية حول مقابلة الدكتور الخطيب التلفزيونية

عبدالله السعيد : الرقابة بريئة من كل ماحدث !

قال مراقب شؤون الرقابة في التلفزيون عبد الله صالح السعيد ان الرقابة ليست مسؤولة عن القطع الذي تعرض له لقاء د. احمد الخطيب مع شبكة التلفزيون .

واضاف في حديث لـ « القبس » ان المراقبة على المصنفات لا تخضع لاهواء الرقيب لان القرار فيها جماعي ، وأوضح ان الفلسفة العامة للرقابة تتمثل في عدم عرض ما يتنافى مع سياسة الدولة ودينها وتقاليد المجتمع وعاداته ، والتي تشكل المعايير التي يتخذ الرقيب على ضوئها قراره .

سلطة القطع

وذكر السيد السعيد ان سلطة الحذف والقطع ليست مخولة كلها للرقابة بل ان هناك جهات عليا هي المسؤولة عن البرامج ذات الطابع السياسي وهنا ينتفي الاتهام عن الرقابة بصدد ما حدث لمقابلة الدكتور الخطيب .

● بالنسبة لما حدث في مقابلة الدكتور الخطيب في برنامج « شبكة التلفزيون » الم يكن من الافضل الغاء المقابلة أو عرضها بالكامل ؟

— الكثيرون ليس لديهم فكرة عن كيفية عمل الرقابة .. فهم يتصورون ان الرقيب الحاكم بامره .. يحذف ويقطع طبقا لما يتفق وهواه الشخصي ولا يحكم في العمل الا ميوله التسلطية .. وتلك فكرة خاطئة احب ان اصححها فالقرار في الرقابة جماعي وليس فرديا . وهو قرار تحكمه معايير ، وضوابط معينة ، فقد يكون هناك موقف يتوافق مع راي الرقيب الشخصي ولكن العمل يحتم عليه الحذف ، وقد يحدث العكس

اما بالنسبة لما أثارته مقابلة الدكتور الخطيب من ردود فعل حادة ، ساهمت فيها الضجة الاعلامية ، فاحب أن أبرئ الرقابة من كل مسؤولية عن هذا الحدث ، فالبرامج من هذه النوعية او ذات الطابع السياسي يرفع أمرها الى وكيل الوزارة الذي ينيب عنه من يراه أهلا للقيام بالنظر فيها ، وهذا ما حدث في مقابلة الخطيب حيث اناب وكيل الوزارة الشيخ ناصر الاحمد السيد سالم الفهد مدير البرامج لمشاهدة هذا العمل واتخاذ اللازم وحذف الاراء المتطرفة وما يتعارض مع سياسة الدولة ، وبالفعل قام السيد الفهد بعمل ما أملاه عليه واجب التكليف ، أما بالنسبة للرقابة وكمبدأ عام يجب ان يعمل به في مثل هذه المقابلات هو أن لا تسجل أصلا ، اذا كان للشخص مواقف متطرفة لا تتوافق مع سياسة الدولة ، واذا سجلت يجب ألا تعرض بالكامل بدل تقطيعها . وما دامت قد سجلت فمن حق المواطن وصاحب المقابلة ان تعرض كاملة دون حذف أو قطع .

دعاية انتخابية

واشار السعيد الى أن ما ورد في تقرير الرقابة بهذا الصدد ، يعتبر المأخذ الوحيد الذي اتخذناه عليها حيث انها تمثل دعاية انتخابية للدكتور الخطيب في موعد قريب من موعد الانتخابات .

حيث كان من الواجب والحال هكذا أن تتاح الفرصة لكل المرشحين كي يستغلوا جهاز التلفزيون لصالح حملاتهم الانتخابية .

● عبد الله السعيد

وقال : كمبدأ اساسي في العمل كان يجب الا تجري هذه المقابلة ، لا لكوني لا اتفق مع د. الخطيب في ارائه ومبادئه ، ولكن من مبدأ اتاحة الفرصة للجميع للتعبير عن ارائهم او حجب هذه الفرصة عن الجميع دون تفرقة او تمييز .

ارباك الوقت

واضاف :

— لقد كان لضيق الوقت في هذه المقابلة دور في حدوث هذا الارباك ، وفي رداءة القطع الذي لاحظه الجميع .. وعموما فان برنامج شبكة التلفزيون وغيره من البرامج التي لا تكون جاهزة الا في نفس يوم عرضها تسبب ارباكا للرقابة حيث ان الرقابة لا تجد من تعرضها عليه من المسؤولين اذ ان هناك اجراءات كثيرة تتخذ ، حتى تقرر صلاحية عرض عمل ما وخصوصا الاعمال ذات الطابع السياسي .

● ما هي فلسفة الرقابة التلفزيونية وخطوطها العريضة ؟

— فلسفتنا تقوم على عدم السماح لكل ما من شأنه ان يتسبب في الاخلال في سياسة الدولة ، وكل ما يتعارض مع الدين الذي تدين به الدولة ، أو ما يتعارض مع عاداتنا وتقاليدنا واخلاقنا هذه هي بصورة عامة فلسفتنا وخطوطنا العريضة وقرارنا ليس قرارا فرديا ، بل هو قرار جماعي يخضع لسياسة الدولة في المقام الاول. فمثلا الامور العادية مثل الافلام ، المسرحيات العربية والاجنبية القرار الاول فيها للجان المشاهدة ، واللجنة هي التي تقرر صلاحية اي برنامج او عدم صلاحيته ، وكل لجنة من هذه اللجان تتكون من ثلاثة اشخاص من المسؤولين بالتلفزيون وفي الغالب يحضر هذه اللجان رقيب برامج ، واللجنة ككل تقرر المستوى الفني والموضوعي.

أما الرقيب فيقرر اذا ما كان الموضوع صالحا أم لا وهذا الاسلوب متبع في معظم الدول المتقدمة .

إعلان طلب
مندوبين للتسويق
شركة كبرى تطلب عدداً من :
مندوبي التسويق ممن لهم خبرة بأسواق الكويت - يشترط أن يكون لديه إجازة قيادة خاصة ومعرفة باللغة الإنجليزية .
يتحدد الراتب والعمولة حسب الخبرة .
يرجى الاتصال بهاتف رقم : ٨٣٥٩١٢
أو ص.ب رقم : ٤٢٢٢٥ الشويخ

شركة مالية مساهمة كبرى
بحاجة إلى الوظائف التالية
أولاً : طباعين عربي وانجليزي
مع خبرة في الشئون المالية لا تقل عن ٣ سنوات .
ثانياً : موظفين للاستقبال وتشغيل البدالة
يشترط توفر خبرة لا تقل عن ٤ سنوات في نفس المجال مع إجادة اللغة العربية والإنجليزية إجادة تامة .
ثالثاً : للمراجعة وتحديد المقابلة رجاء الاتصال
ت/ ٢٤٦٢٢٣٧
من ٧,٣٠ صباحاً إلى ١,٣٠ ظهراً .

بسم الله الرحمن الرحيم
جمعية الصليبخات والدوحة التعاونية
اعلان
تم بعون الله تعالى تشكيل الهيئة الادارية لمجلس ادارة جمعية الصليبخات والدوحة التعاونية على النحو التالي :
١ - السيد / طلال سوعان غسوان العنزي — رئيس مجلس الإدارة.
- السيد / هديان مطلق هديان الهرشاني — نائب رئيس مجلس الإدارة .
٣ - السيد / حمد علي عبيد الهرشاني — أمين الصندوق ومندوب الجمعية لدى الاتحاد.
٤ - السيد / سليمان سلامة مليح الجميلي — أميناً للسر.
٥ - السيد / عبيد عجمي غازي الجويعد — عضواً .
٦ - السيد / ظاهر شريان سداح — عضواً .
٧ - السيد / عطيه غنيم العنزي — عضواً .
٨ - السيد / علي هزاع الهلسي الرشيدي — عضواً .
٩ - السيد / محيسن قنيفذ هندوس — عضواً .
وتفضلوا بقبول فائق الاحترام
الإدارة العامة

بخور
عطورات عربية
هدايا
الشايع
عبدالله الدخيل الشايع
النقرة - مجمع النقرة الشمالي الطابق العلوي
ت/ ٩٥٩٩٥٥٩



الكويت تتسلم باحتفال رسمي زورقا لعمليات السيطرة على التلوث

طوكيو — كونا — تسلمت الكويت أمس في احتفال رسمي زورقا لعمليات السيطرة على التلوث تم انتاجه في اليابان حسب مواصفات دولية ويعمل بمحركات من صنع الماني .

وقد تم الاحتفال بتسليم القارب الذي أطلق عليه اسم — صعب — بحضور سفير الكويت لدى طوكيو أحمد غيث وقام بتسليم القارب مساعد وكيل وزارة الصحة العامة خالد الصانع .

وبدأ الاحتفال بالسلام الوطني الكويتي وتبع ذلك انزال العلم الياباني عن القارب ورفع العلم الكويتي مكانه وذلك على رصيف أساشيو بالقرب من طوكيو .

وتحدث خالد الصانع في الاحتفال وامتدح هذه المناسبة التي تزيد من فرص التعاون القائم بين الكويت واليابان مشيرا الى تسلم الكويت في وقت سابق لقاربين للاسعاف من صنع اليابان هما صابر وصلاح عام ١٩٧٥ .

وأكد الصانع على التعاون المثمر بين البلدين وقال انه من الطبيعي أن نحتفل بهذه المناسبة التي تعتبر علامة مميزة أخرى على طريق الروابط التي بيننا والتي تتميز بالصداقة والثقة والمصلحة المتبادلة .

وشكر الصانع مجموعة كاواشوا واحواض سومي داغاوا لصناعة السفن اللتين قال انهما تتمتعان بشهرة واسعة في صناعة مثل هذه القوارب الممتازة لحساب وزارة الصحة العامة في الكويت .

ورحب رئيس شركة سومي داغاوا مينورو تانو ناكا بالسفير الكويتي ووفد الكويت برئاسة الصانع وأشار الى أن القارب صعب يحتوي على اخر ما توصلت اليه التكنولوجيا وقد تم بناؤه بمساعدة من اتحاد السيطرة على التلوث الصناعي .

وعبر تانو ناكا عن ثقته في قيام القارب صعب بواجباته على اكمل وجه وكما تامله وزارة الصحة العامة من هذا القارب الذي ستناط به مهمة دراسة المياه الكويتية .

ويبلغ طول القارب صعب ٢٠ مترا ويسير بمحركين بسرعة ١٨ عقدة بحرية .

دوام مكاتب البريد خلال عطلة الاسراء والمعراج

أعلنت ادارة البريد ان ساعات عمل المكاتب البريدية في الصفاة والنسامية ومركز حولي والجهراء والعاقول ومكتب تبادل البريد السطحي وقسم نقليات البريد خلال يوم الجمعة المقبل سيكون من الساعة ٨ صباحا حتى ١٠ صباحا .

وسوف تعمل هذه المكاتب خلال عطلة الاسراء والمعراج يوم السبت المقبل من الساعة ٧ صباحا حتى الواحدة ظهرا بينما يعطل مكتبا بريد الفحيحيل المركزي والاحمدي يوم الجمعة ويعودان للعمل يوم السبت في حين يعمل مكتب بريد المطار يومي العطلة .

أما بالنسبة للاقسام الادارية وقسم الطرود البريدية في كل من مدينتي الكويت والاحمدي والمكاتب البريدية الاخرى فسوف تعطل اعمالها يوم العطلة .

أسماء المجازين دراسيا براتب في التربية

أعلنت ادارة تنمية القوى البشرية بوزارة التربية اسماء ١٩٩ من المدرسين والموظفين المجازين دراسيا براتب للعام الدراسي المقبل ٨٤—١٩٨٥ في مختلف التخصصات وفيما يلي الاسماء :

● التربية الاسلامية : نورية سليمان عبد الله الهولي ، لطيفة فهد المطوع ، مريم بلال فرج المناعي ، رقية سعود صقر القضيبي ، حياة يوسف احمد المليفي ، محمد احمد محمد السنان ، محمد حمدان محمد الحربي ، خالد علي حسين القطان ، عبد الله ناصر حسين الابراهيم ، احمد سعود احمد الخميس ، فاروق احمد عيسى الشرهان ، يوسف احمد محمد ابراهيم ، ابراهيم خليل ابراهيم الخليل ، عبد القادر سيد عبد الله الرفاعي ، محمد عبد الله علي عبد الرحيم ، عبد اللطيف غلوم علي محمد .

● اللغة العربية : نجاة عبد العزيز البشر ، فاطمة حسن محمد الشواف ، طيبة محمد بن طافي الكنعان ، عائشة سالم الفهاد الرشيد ، مها خالد بورسلي ، عائشة فالح سيف الشامري ، صالحة فرج سالم العدواني ، طيبة فرحان سعد الرومي ، وداد علي عبد العزيز الصانع ، عبد الله ضميد محمد ، عبد العزيز ابراهيم المفرج ، يوسف داود سليمان الوزان ، بدر حسين احمد رجب ، بدر عبد الغفور احمد ، بدر منصور غلوم الصفار ، مثنى بتال صالح الفريح الرشيدي ، حلو دايل مدروع ، عبد الرضا علي حسين التراكمة ، أنور ابراهيم عبد الله العنجري ، ماجد عبد العزيز الشايع ، هيفاء راشد محمد الصفير ، جمال عبد الحميد البغلي ، جاسم حسن محمد جاسم الدشتي ، عبد العزيز بزيع شبيب الخالدي .

● اللغة الانكليزية : فاضل أمان احمد القلاف ، عبد الرحمن محمد عبد الرحمن ، عبد الامير احمد محمد الثويني ، عيسى احمد حاجية ابراهيم ، عبد الرحمن محمد سالم اليوسف ، حسين علي كميخ الديحاني ، حبيب عبد النبي حيدر عبد الله ، منصور حسن عبد الله المحميد ، فاضل عبد المحسن هاشم العلي ، ناصر عبد الله مبارك القبندي ، مهدي سيد حسين الموسوي ، محمد خضير محمد بهزاد ، غنيمة محمد جاسم الطليحي ، هدى ناصر عبد الله بورسلي ، ليلى حبيب سليمان المجادي ، بدرية علي حيدر مراد ، زينب جعفر غلوم جعفر ، عواطف احمد صالح الدعيج ، فريدة أحمد عيسى ، منى عبد الكريم الدويسان .

● اللغة الفرنسية : جاسم محمد حمد الركاده ، نوال سعد طلاع القديري ، وضحه مبارك ناصر المفضوري .

● رياضيات : علي محمد علي المجيمان ، عبد الرحمن عبد الله حسين الجيمان ، خالد سلمان غانم القضيبي ، احمد علي عبد الرحمن بوفرسن ، نواف حطاب حسن الحطاب ، نبيل سهيل الزنكي ، بدر نجم عبدالله الحميدان ، بسام عبد الهادي عبد النبي تقي ، مساعد عبد الرحمن خليفة خضر ، منيرة علي جمعة القديري ، رباب حسين الوزان ، فاطمة عبد الحميد الصقر ، لطيفة محمد راشد العبيدي ، نورية عبد الله حسين الصايغ ، لانقة عبد الرحمن معرفي ، فوزية قاسم محمد العلي ، سارة محمد سعد البيدان ، هند حسين المشري .

● علوم : عبد الرحمن محمد حمد السعيدان ، حبيب احمد المصليخ ، طارق محمد خليفة الطراروة ، مهدي احمد موسى الصحاف ، عبد الرزاق مبارك الدليمي ، ناصر علي ناصر البغلي ، خليل ابراهيم غلوم حسين ، عبد الصمد غلوم محمد العابدين ، عادل حسين الهلال ، عبد الصاحب حاجي عبد الحسين ، علي محمد عبد الله حبيب ، فضيلة عبد الله محمد العيسى ، كاظمية عبد الواحد شيخان ، لطيفة محمود حسين ، كلثم راشد محمد النفيص ، حصة عبد الله مصطفى هادي ، سعاد راشد خميس القزيع ، امل عيسى عبد الله الشطي ، ثريا صلال دوبان رميض ، سعاد عبد الله عبد العزيز الشوين ، نورية حمد محمد حمد المتيقي .

● اجتماعيات : عبد الله احمد عبد الله الشطي ، محمد علي عبدالله النصر الله ، حسن عبد الشاة برويز ، عبد الله محمد عبد الرسول حسن ، مجبل عذبي خميس الشمري .

● تربية بدنية : مساعد مرزوق عبد الله العيكل ، عبدالله عبد الله الخميس ، ابراهيم محمد علي ، فوزية احمد صالح غني ، معصومة ناصر علي .

● تربية موسيقية : صلاح فيصل حسن يوسف .

● اقتصاد منزلي :
درية أحمد يوسف البناي ، لولوة حسين الصقر ، فاطمة مطلق سيف الختلان ، رباب يوسف القطان ، ليلى فهد عبدالعزيز النفيسي ، شريفة حامد حسين الحامد ، عفاف مساعد عبدالمحسن العجيل ، نجاة شعبان حسين خروة ، هيفاء عبدالرحمن الدعيج ، خديجة حسين علي الناصر ، زهرة عبدالله بن نخي .

● مواد مهنية :
ابراهيم معرفي سفر معرفي ، علي حسن محمد أحمد البلوشي ، عبدالعزيز محمد عبدالعزيز الدريس .

● الفنون الجميلة :
موزة محمد أحمد العماني ، رقية يوسف عباس الكوت ، نجيبة عبد الله عابدين ، جواهر سعود المالك الصباح ، بدرية ذعار بادي العتيبي ، جابر أحمد علي حسين ، حبيب حاجي طاهر الرامزي ، حازم عثمان عبدالله الجيران ، طالب نعمان توفيق عبد اللطيف ، عبدالله علي عباس حبيب ، عيسى محمد اسماعيل كمال .

● رياض الاطفال :
فاطمة داود السلمان ، عبلة عبدالله العيسى ، عواطف محمد الصايغ ، فايزة دغيشم محمد الدغيشم ، نوال عبدالرزاق عبدالله الخبيزي ، نبيهة علي أحمد الشطي .

● المكتبات :
عدنان عبدالوهاب الصحاف ، شفيقة توفيق العز ، صبرية حنون عويد الشمري ، شيخة طاهر ملا جمعة ، سلمى سليمان طراد ، فايزة محمد حسن الغانم ، أسماء راشد الفرحان ، جاسم مساعد محمد الخميس ، طه محمد يعقوب فيلكاوي ، جاسم محمد جعفر ، فيصل جاسم محمد الجسار ، كمال حمزة العوضي .

● تقنيات تربوية :
نجم عبد الله علي الحبيل ، علي رمضان شلاح السعيدي ، عبد القادر سيد عبد الله الرفاعي ، عواطف فاخر النكاس ، هند راشد الغنام ، مريم سعد عبد الرحمن شنيبر .

● المتحف العلمي :
أحمد عبيد حمود الشمري .

● الطباعة والتصوير الميكانيكي :
بدرية محمد سعود المسلم .

● كمبيوتر :
محمد أرحمة حسين صقر الحدان ، ارشود سعد مجبل الجسار ، حسن يوسف حسن شمس الدين ، دريميح مجبل سليمان زيدان ، عبد الله راشد محمد العجمي ، عبد الرضا سيد حسن ، خالد محمد عبد الله محمد المطر ، عبد الكريم بندر عبد الله يوسف ، جميل عبد الكريم محمد المطوع ، سعيد خلف الفرحان ، عبد المحسن عبد العزيز شهاب ، راشد دومان عوض المطيري ، يوسف علي عبد الله دشتي ، هيا محمد مساعد علي الزيد ، فوزية عبد الله ابراهيم بو طيبان ، مريم غلوم عبد الرسول عبد الله ، فريدة علي حاجي احمد العوضي ، الهام حسن المتوق ، عقيلة نعمان توفيق عبد اللطيف .

● الاحصاء :
أمينة يعقوب محمد اليعقوب .

● محاسبة :
نجاة خالد عبد الله السيد ، غنيمة خليل راشد القلاف ، يعقوب يوسف الكليبي ، فاضل علي يوسف بو عباس .

● العلاقات .. عامة واعلام :
جاسم احمد هزاع الصالح ، فاطمة مطلق متروك العجمي .

● الادارة العامة :
سعود محمد الجار الله ، سعد حمد هادي زيد ، نوال عبد الله قاسم محمد .

● القانون :
عبد الكريم جاسم احمد حيدر ، مريم علي محمد العبيد .

● ادارة الاعمال :
ليلى نجم عبد الله العبد الله ، بدر أحمد عثمان الكوح .

● الاقتصاد :
وسمية سعد علي العميري .

● الهندسة المدنية :
جاسم عبد الله حاجي شكر الله .

وزير التربية يغادر الى أميركا في السادس من مايو المقبل

كتب أحمد شهاب الدين :

يغادر وزير التربية الدكتور يعقوب الغنيم يوم السادس من مايو المقبل الى الولايات المتحدة الاميركية لمتابعة أوضاع الطلبة والمبعوثين الكويتيين الذين يدرسون في الجامعات الاميركية، وذلك بعد الضجة التي اثارها قرار الوزارة بالتحفظ على شهادات عدد من الجامعات الاميركية ذات المستوى الاكاديمي الضعيف .

ويرافق الوزير الغنيم كل من وكيل وزارة التربية المساعد يعقوب الشراح ومحمد العصفور عن جامعة الكويت ، ومحمد الرشود عن ديوان الموظفين، وعبد الرحيم الزعابي مدير مكتب وزير التربية .

وسيلتقي الوفد خلال هذه الزيارة بالطلبة الكويتيين في كل من كاليفورنيا وكولورادو وواشنطن للاطلاع على أوضاعهم والتعرف على قضاياهم وارائهم .

عودة الرجيب من بغداد

وصل الى البلاد مساء امس قادما من الرياض وزير الشؤون الاجتماعية والعمل حمد الرجيب بعد أن تراس وفد الكويت الى الاجتماع الثاني لوزراء العمل والشؤون الاجتماعية في دول مجلس التعاون الخليجي الذي اختتم اعماله ظهر أمس .

وقد رافق الوزير الرجيب وفد مكون من وكيل الوزارة عيسى ياسين ومدير ادارة عمل محافظة الجهراء احمد الكليب ، والباحث في ادارة العلاقات الخارجية عبد الرزاق مبارك.

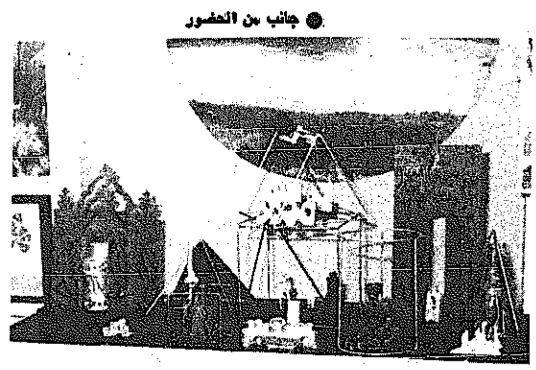
عودة المزروعي من تونس

وصل الى البلاد مساء امس وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية المساعد لشؤون الشباب عبد الرحمن المزروعي بعد أن حضر اجتماعات الدورة الثامنة للجنة العربية لنشاطات الشباب ، وكذلك الاجتماع المشترك للجنتي الشباب والرياضة والتي عقدت في تونس في الفترة ما بين ٢١ — ٢٤ الجاري .

افتتاح « يوم الخالدية » ومعرضها السادس



● جانب من الحضور



● احد اركان المعرض

برعاية وكيلة وزارة التربية المساعدة لشؤون الخدمة الاجتماعية السيدة فضة الخالد افتتح أمس مجلس الاباء والمعلمين لمنطقة الخالدية « يوم الخالدية ومعرضها السادس » بثانوية الخالدية للبنين .

استهل الحفل بالسلام الوطني فتلاوة من ايات الذكر الكريم ثم كلمة رئيس مجلس الاباء القاها ناظر ثانوية الخالدية يوسف عبد الله عبد العزيز الرشيد ، قال فيها : لم يعد دور المدرسة قاصرا على تربية النشء وتلقينه العلم فحسب ، انما اصبح لها وظيفة اجتماعية ومهمة اخرى وهي قيادة المجتمع في محيطها وكان ذلك رائد عملنا في المجلس ابتغاء تحقيق المصلحة العامة النابعة من احتياجات اهالي المنطقة ومطالبها واتسم عملنا بالاسلوب العلمي المبني على خطوات البحث وتنظيم المجتمع في اجل صوره ، واضاف بانه في وضع الامكانات المتاحة لعمل المجلس أمكن التغلب على كل ما يعيق استقرار الطلاب دراسيا من النواحي العلاجية والوقائية لمدارس المنطقة ثم اشار الى ضرورة التعاون بين البيت والمدرسة من اجل صالح الابناء .

ثم القى فرحان نصيب مبارك كلمة اولياء الامور رحب فيها بالحضور وبعدها توالت فقرات المعرض التي ضمت حركات رياضية ، مقطوعة موسيقية غنائية ، مقطوعة لروضة الخالدية ، أوبريتا شعبيا لروضة السيد عمر ، مقطوعة موسيقية ، حركات ايقاعية يونانية، تمثيلية ، فقرة غناء شعبي، مقطوعة موسيقية مشتركة « اسبتيولي » من اداء مدرسة ابو ايوب الانصاري وروضة الخالدية ، فقرة شعبية ، لثانوية الخالدية ونشيد الختام اشتركت فيه جميع المدارس المشاركة .

وبعد ذلك افتتحت الوكيلة المساعدة المعرض حيث شاهدت والحضور الاجنحة المختلفة التي ضمت قسما للتدبير المنزلي والمأكولات الشعبية واعمال الخياطة والتطريز ومعرضا تشكيليا لمختلف مدارس المنطقة من اعمال النحاس والخزف واللوحات الزيتية متعددة الخامات ، واعمال النجارة وكلها هدفت الى تاكيد الدور التربوي والاجتماعي للمدرسة الحديثة واستعراض وتجسيد انشطة الطلبة وتشجيعهم على مضاعفة الجهد في الدرس والتحصيل والنمو العلمي والتربوي واظهار المهارات والقدرات الفنية وتنظيم الجهود التربوية وتنسيق مجالات التعاون بين مدارس ورياض المنطقة ، وفي نهاية الاحتفال شكرت الوكيلة المساعدة الجهود المبذولة من قبل القائمين على هذا المعرض لخدمة العملية التربوية على طريق الممارسات الفعلية .

الاوقاف تحتفل بذكرى الاسراء والمعراج

تحتفل وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية في مسجد فاطمة الوقيان بمنطقة بيان يوم غد بذكرى الاسراء والمعراج .

وسيلقي وزير الاوقاف احمد سعد الجاسر كلمة بهذه المناسبة . كما سيحاضر كل من الدكتور خالد المذكور والشيخ احمد القطان ، والدكتور توفيق الواعي والشيخ ابراهيم الكيلاني في ندوة عامة لاستعراض المعاني السامية لهذه الذكرى .

القنصل العراقي يلتقي بالجالية العراقية اليوم

يعقد القنصل العراقي بالكويت ناظم حمزة الجبوري الساعة الثانية عشرة من ظهر اليوم لقاء مفتوحا مع الجالية العراقية بالكويت للتعرف على اهم مشاكلها والاستماع الى اقتراحاتها، وسيكون هذا اللقاء اسبوعيا حيث يعقد في مبنى السفارة العراقية وتلتقي فيه الجالية العراقية مع احد المسؤولين بالسفارة لتوجيه الاسئلة اليه بمختلف القضايا التي تهم العراقيين .

الخضري يفتتح معرض مراكز تعليم الكبار



افتتح وكيل وزارة التربية عبد الرحمن الخضري المعرض التاسع للدارسين والدارسات في مراكز تعليم الكبار ومحو الامية ومدرسة الرشاد ومعهد تحسين الخطوط ، المقام في مركز ابن رشد بالشيحاء حضر الحفل الوكيل المساعد لشؤون التعليم النوعي صالح العثمان ومدير تعليم الكبار وبعض مدراء الادارات والمشرفون والمشرفات بالمراكز وعدد كبير من المدعوين .

ويشتمل المعرض على نماذج من انتاج الدارسين والدارسات في الانشطة المختلفة .

واعرب الوكيل الخضري عن اعجابه بالمستوى الذي توصل اليه الدارسون والدارسات بالمراكز في الانشطة المختلفة المكملة للعملية التعليمية .

.. ويستقبل المستشار الثقافي الفرنسي

استقبل وكيل وزارة التربية عبد الرحمن الخضري امس المستشار الثقافي الفرنسي جوان فرنسوا وكانت الزيارة ودية حيث تناول خلالها الطرفان بحث القضايا الثقافية التي تهم البلدين وسبل تدعيمها .

وظائف شاغرة بالنقل البحري

أعلنت الاكاديمية العربية للنقل البحري عن حاجتها الى محاضرين في عدد من التخصصات هي : الهندسة البحرية ، مواد بناء سفن ، الكترونات واجهزة ملاحية ، قانون دولي، مواد بحرية ، وحددت رواتب كل وظيفة وطلبت من الراغبين في شغل هذه الوظائف ارسال طلباتهم الى ادارة التنظيم الاداري بوزارة التربية في موعد اقصاه ٣٠ ابريل الجاري .

حياكم الله

دامت الافراح في شروطكم العامرة !

شروط في شروط .. ومطالب لا تعد ولا تحصى .. وكل دقيقة قانون واستشارات .. واخيرا .. تاتي الموافقة سهلة بسيطة دون اي شرط ! ، هذه هي حقيقة الكثير من علاقاتنا الاجتماعية اللي تخضع لمعادلة العرض والطلب التجارية ، لان التجارة وبالذات المادة سيطرت على كل امورنا اليومية واصبحت الهدف الرئيسي لحياتنا ، وللتاكيد على قولنا هذا، نشير الى ما هو قائم حاليا في قصص الف ليلة وليلة في الزواج الحضاري الذي لا يخلو في بدايته من عشرات الشروط والقوانين والالتزامات التي تبعد العريس (١٠٠٠) ميل ومن ثم تبدا رحلة الفراق الطويل تمهيدا للقاء القريب ! ، وللاسف فان البعض لا يعلم ان كل شيء يتغير في كل ثانية ... وما دام الأمر هكذا وخاضع لقانون التغيير ، فلا بد من وجود ضحايا في رحلة الفراق والتي تنتهي في كثير من الاحيان الى النسيان .. ! ، المهم ان البعض بقدر ما يكون معقدا في شروطه عند البداية بقدر ما يكون سهلا ولينا كالماء تحت شعار (ولا يهمك نحن موافقون ؟!) ، لكننا نقول ان لدينا فرص .. والفرصة قد لا تتكرر احيانا ... وفي كثير من الاحيان لا تتكرر ابدا ... فلماذا نضيع هذه الفرص بالشروط والروتين والقشور الاجتماعية ؟!. لماذا تعودنا على أن نضع المطبات في البداية ونزيلها بايدينا في النهاية ؟ ، وفي هذا المجال نشير الى ما سبق وان ذكرناه حول الفرح الذي لا ياتي الا بعد غم وهم ... ولكن الحقيقة تقول ان طريق النجاح السهل ليس لذيذا .. لان لذة النجاح والفرح تكمن في الشقاء والعذاب الذي دفعناه لقاء هذا الفرح والشقاء ! ، المهم ان الانسان بطبعه دائما لا ينسى الذكرى ولا ينسى الماضي .. لان من يتنكر وينسى ماضيه فلا حاضر ولا مستقبل له ، واذا نظر احدهم لك بعين فانظر له بالف عين .. واذا اقترب الواحد منا مترا تقربنا اليه الف متر .. لاننا سنبقى امة واهل الخير هكذا تعودنا وهكذا سنبقى ... وغدا ستكون عذابات الماضي ذكريات .. ودامت الافراح في شروطكم العامرة ؟!!

ناصر الورع

قرار بشأن حرمان الطالب من الامتحانات في حالة الغش

اصدر وزير التربية قرارا بشان حالات الغش في الامتحانات العامة والنقل يتضمن القرار ما يلي :

● يحرم الطالب من الامتحان في الدورين الاول والثاني في جميع المواد في الحالات التالية :

— اذا غش في الامتحان او ساعد غيره على الغش .

— اذا اعتدى على اي من العاملين بلجان سير الامتحان .

● يحرم الطالب من الامتحان في الدور الاول في جميع المواد في الحالات التالية :

— اذا حاول الغش او حاول مساعدة غيره على الغش .

— اذا حاول الاعتداء على اي من العاملين في لجان سير الامتحان .

— اذا احدث شغبا يخل بنظام سير الامتحان .

● تبلغ حالة الغش فورا الى رئيس لجنة سير الامتحان في الشهادات العامة او ناظر المدرسة في امتحانات النقل .

تتقدم القبس
من آل النصف وآل الجوعان الكرام
بأحر التعازي لوفاة فقيدتهم
شيخة خليفة النصف
سائلة الله للفقيدة الرحمة ولذويها الصبر والسلوان
انا لله وانا اليه راجعون

معرض المجوهرات الهندية
تنظمه..
المؤسسة الهندية لتصدير الاشغال والغزل اليدوية المحدودة
مؤسسة حكومية هندية
بمشاركة الوكلاء..
شركة بهجت الجواهرجي
ذ.م.م الكويت



وذلك في..
فندق شيراتون
٢٣ - ٢٨ ابريل ١٩٨٤
من الساعة ٩ صباحا الى الظهر
ومن الساعة ٤ - ٩ مساء.
بالتعاون المشكور مع
الطيران الهندي وستيت بنك - الهند



الحمدي
مطعم الحميدي
مطعم الحميدي المميز
في جو ومأكولات اللبنانية
كويت حياة ريجنسي
KUWAIT HYATT REGENCY
للحجز الاتصال بهاتف رقم ٦٢٨٠٠٠
Contract 11/84

مؤسسة تسوية المعاملات المتعلقة بأسهم الشركات التي تمت بالأجل

اسم المحال / مؤسسة الوادي العربي (عبدالرضا خليل المشاري)

تقرير المركز المالي وفقاً للمادة السادسة من القانون رقم ٧٥/١٩٨٣

الموجودات	دينار كويتي	دينار كويتي
نقد لدى البنوك		٨٩٢١
مدينون :		
محالين		
غير محالين		
استثمارات في أوراق مالية :		
أسهم في شركات مساهمة كويتية عامة	٥٦٠٣	
أسهم في شركات مساهمة كويتية مقفلة	—	
أسهم في شركات مساهمة خليجية	١٨١٥٢٤	
أسهم وحصص في شركات أخرى	—	١٨٧١٢٧
استثمارات في عقارات		
أوراق قبض - شيكات مؤجلة مدينة عن عقارات		
محالين		
غير محالين		
أوراق قبض - شيكات مؤجلة مدينة عن أسهم		
محالين	١٣٣٠٦٥	
غير محالين	—	١٣٣٠٦٥
مجموع الموجودات		٣٢٩١١٣

المطلوبات	دينار كويتي	دينار كويتي
بنوك دائنة وقروض		
دائنون :		
محالين	—	
غير محالين	٤٥١٤	٤٥١٤
أوراق دفع - شيكات مؤجلة دائنة عن عقارات		
محالين		
غير محالين		
أوراق دفع - شيكات مؤجلة دائنة عن أسهم		
محالين	٣٩٩١٣٠	
غير محالين	—	
مستفيدي الصندوق	١٦٤٠٩٥٠	٢٠٤٠٠٨٠
مخصص الشركة الكويتية للمقاصة (صندوق الضمان)		١٣٣١
مجموع المطلوبات		٢٠٤٥٩٢٥

[illegible]

مؤسسة تسوية المعاملات المتعلقة بأسهم الشركات التي تمت بالأجل

اسم المحال / عبد الرحمن حمد راشد الملا

تقرير المركز المالي وفقاً للمادة السادسة من القانون رقم ٧٥/١٩٨٣

الموجودات	دينار كويتي	دينار كويتي
نقد لدى البنوك		٤٣٢٥١٦
مدينون :		
محالين	—	
غير محالين	١٧٥٠	١٧٥٠
استثمارات في أوراق مالية :		
أسهم في شركات مساهمة كويتية عامة	—	
أسهم في شركات مساهمة كويتية مقفلة	١١٩٥٦٠	
أسهم في شركات مساهمة خليجية	١٠٢٢٧٢٢	
أسهم وحصص في شركات أخرى	—	١١٤٢٢٨٢
استثمارات في عقارات		١٥٠٠٠٠
أوراق قبض - شيكات مؤجلة مدينة عن عقارات		
محالين		
غير محالين		
أوراق قبض - شيكات مؤجلة مدينة عن أسهم		
محالين	٥٥٠٩٢٥٧	
غير محالين	—	٥٥٠٩٢٥٧
مجموع الموجودات		٧٢٨٥٩٠٥

المطلوبات	دينار كويتي	دينار كويتي
بنوك دائنة وقروض		٢٥٠
دائنون :		
محالين	٢٩٩٠	
غير محالين	٢١٨٦٥٤	٢٢١٦٤٤
أوراق دفع - شيكات مؤجلة دائنة عن عقارات		
محالين		
غير محالين		
أوراق دفع - شيكات مؤجلة دائنة عن أسهم		
محالين	٤٣٧٩٤٢٩	
غير محالين	٣٧٢٥٠٠٠	
مستفيدي الصندوق	٢٦٨٨٦٩٠	١٠٧٩٣١١٩
مخصص الشركة الكويتية للمقاصة (صندوق الضمان)		٥٥٠٩٤
مجموع المطلوبات		١١٠٧٠٦٠٧

هذه البيانات الواردة في هذا التقرير أعدت من مطالبات المحال والمدينين والدائنين وفقاً للمادة الخامسة من القانون رقم ٧٥ لسنة ١٩٨٣ وبما صدر من أحكام قضائية من المحاكم العادية أو أحكام من هيئة تحكيم معاملات الأسهم بالأجل ومحققة ومؤيدة بمستندات مؤسسة تسوية المعاملات المتعلقة بأسهم الشركات التي تمت بالأجل أو مقبولة منها مؤقتاً أو يجري التحقق [illegible]

مؤسسة تسوية المعاملات المتعلقة بأسهم الشركات التي تمت بالأجل

اسم المحال / ذياب علي شاجي

تقرير المركز المالي وفقاً للمادة السادسة من القانون رقم ٧٥/١٩٨٣

الموجودات	دينار كويتي	دينار كويتي
نقد لدى البنوك		٢٢٥
مدينون :		
محالين		
غير محالين	١٥٠٠٠	١٥٠٠٠
استثمارات في أوراق مالية :		
أسهم في شركات مساهمة كويتية عامة		
أسهم في شركات مساهمة كويتية مقفلة	٢٠٠٠٠	
أسهم في شركات مساهمة خليجية	١٠١٦٩	
أسهم وحصص في شركات أخرى	—	٣٠١٦٩
استثمارات في عقارات		
أوراق قبض - شيكات مؤجلة مدينة عن عقارات		
محالين		
غير محالين		
أوراق قبض - شيكات مؤجلة مدينة عن أسهم		
محالين	٢٢٨٧٤٢٢	
غير محالين	—	٢٢٨٧٤٢٢
مجموع الموجودات		٢٣٣٢٨١٦

المطلوبات	دينار كويتي	دينار كويتي
بنوك دائنة وقروض		
دائنون :		
محالين		
غير محالين	٢٥١٥٩٧	٢٥١٥٩٧
أوراق دفع - شيكات مؤجلة دائنة عن عقارات		
محالين		
غير محالين		
أوراق دفع - شيكات مؤجلة دائنة عن أسهم		
محالين	١٨٩٤٧٥٢	
غير محالين	٢٠٠٠٠٠	
مستفيدي الصندوق	٥٠٧١٧٣	٢٦٠١٩٢٥
مخصص الشركة الكويتية للمقاصة (صندوق الضمان)		٢٢٨٧٤
مجموع المطلوبات		٢٨٧٦٣٩٦

[illegible]

مؤسسة تسوية المعاملات المتعلقة بأسهم الشركات التي تمت بالأجل

اسم المحال / ماجد نهار العتيبي

تقرير المركز المالي وفقاً للمادة السادسة من القانون رقم ٧٥/١٩٨٣

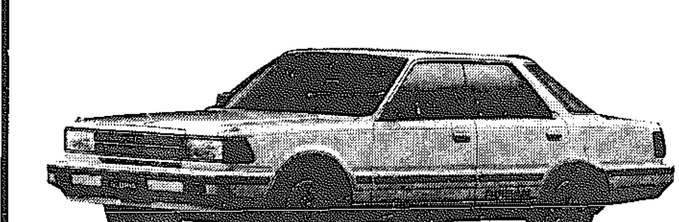
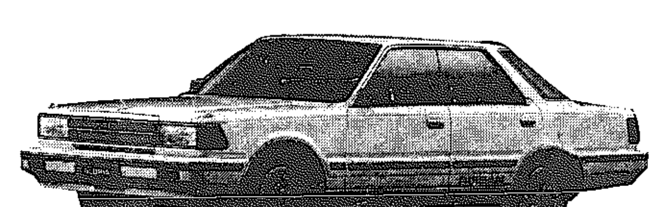
الموجودات	دينار كويتي	دينار كويتي
نقد لدى البنوك		
مدينون :		
محالين		
غير محالين		
استثمارات في أوراق مالية :		
أسهم في شركات مساهمة كويتية عامة	١٩٢١	
أسهم في شركات مساهمة كويتية مقفلة	٢٠٠٠	
أسهم في شركات مساهمة خليجية	٥٣٨٩١	
أسهم وحصص في شركات أخرى	—	٥٧٨١٢
استثمارات في عقارات		
أوراق قبض - شيكات مؤجلة مدينة عن عقارات		
محالين		
غير محالين		
أوراق قبض - شيكات مؤجلة مدينة عن أسهم		
محالين	—	
غير محالين	٣٥٢٧٨	٣٥٢٧٨
مجموع الموجودات		٩٣٠٩٠

المطلوبات	دينار كويتي	دينار كويتي
بنوك دائنة وقروض		
دائنون :		
محالين	١٣٠	
غير محالين	٣٤٦٦	٣٥٩٦
أوراق دفع - شيكات مؤجلة دائنة عن عقارات		
محالين		
غير محالين		
أوراق دفع - شيكات مؤجلة دائنة عن أسهم		
محالين	١٧٣١٢٧	
غير محالين	٢٦٠٩٨	
مستفيدي الصندوق	٨٢٠٩٧	٢٨١٣٢٢
مخصص الشركة الكويتية للمقاصة (صندوق الضمان)		٣٥٣
مجموع المطلوبات		٢٨٥٢٧١

[illegible]

٥٠ عاماً اليوبيل الذهبي

سبعة أسباب هامة لشراء سيّارات نيسان من الشوّاف

نيسان جلوريا

نيسان سكاي لاين جي تي

١ـ سواء كنت تبحث عن الفخامة والمظهر أو عن العلية والكفاءة أو عن القوة والتقدم التقني، فإن لدى الشوّاف سيّارة نيسان المناسبة التي تفي بإحتياجاتك.

٢ـ ستجد لدى الشواف من يساعدك في اتخاذ القرار الصحيح للحصول على السيّارة التي تريد.

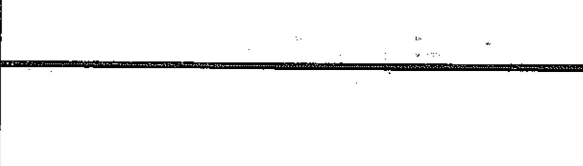
٣ـ إن كل سيّارة من نيسان هي مثال للجودة العالية المدعومة بخبرة خمسين عاماً.

٤ـ هنالك السيدان التي لا مثيل لها والهاتشباك الرياضية الانيقة والهاردتوب المبتكرة الجديدة والبيك آب العملية الرائعة ذات الاستعمالات المتعددة وسيّارات الأحمال الثقيلة التي لا تضاهى ولك الحرية في اختيار ما يناسبك من الشوّاف.

٥ـ سوف تساعدك تسهيلات تبديل السيّارة القديمة في اتخاذ قرارك.

٦ـ خدمة ممتازة بعد البيع في كراج الشوّاف وقطع غيار متوفرة على الدوام.

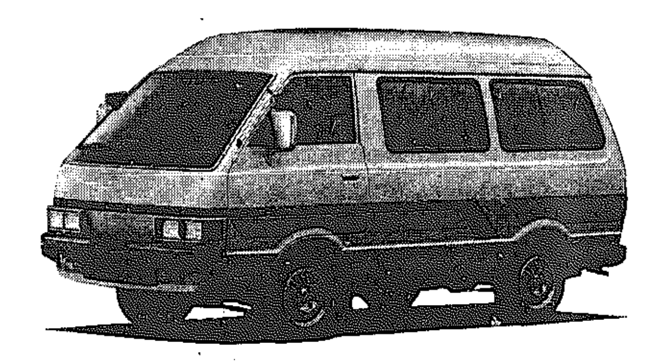
٧ـ ستكسب صديقاً مخلصاً يمكنك الاعتماد عليه والثقة به إنه نيسان، خير رفيق لكل طريق.



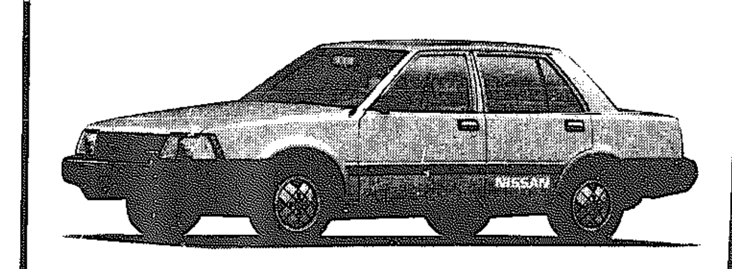
استبدل سيّارتك القديمة بأخرى جديدة



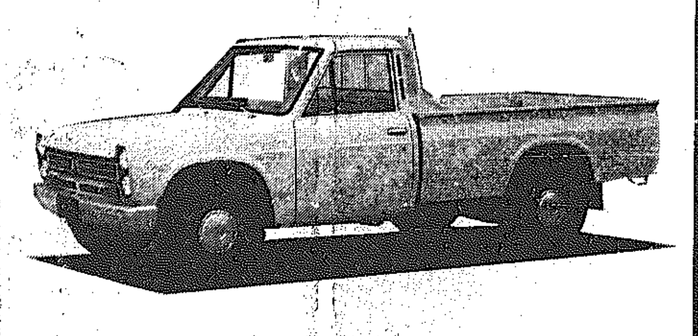
نيسان شيري



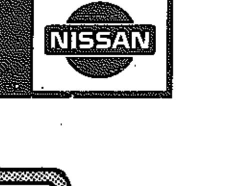
نيسان شيري ڤانيت



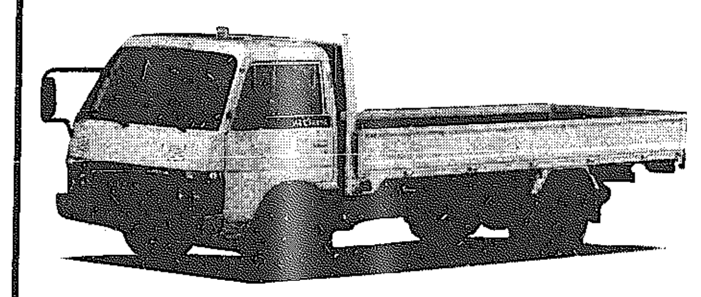
نيسان ليبرتا



نيسان مايلر



نيسان
خير رفيق لكل طريق



نيسان اطلس

شركة عباس احمد الشوّاف واخوانه ذ.م.م

الشويخ ـ منطقة الري ـ تلفون ٧١٩٥٣١ - ٧١٦٤٧٧ (٥ خطوط) الفحاحيل المنطقة الصناعية ـ تليفون ٩١٥٢٦٦

في محاضرة دعا فيها إلى ضرورة فتح باب الاجتهاد

د. النفيسي : لا مصداقية للصحوة الإسلامية إذا استمرت في إطار الحركة الدينية المترفعة

● الرأسمالية عدو للاسلام وتجاهل التناقض معها ثغرة خطيرة ينبغي سدها

● الفقه الاسلامي يحتاج الى كثير من التقنين والتوضيح والتفسير

● د. عبد الله النفيسي

دعا د. عبد الله النفيسي الى فتح باب الاجتهاد في الفقه الاسلامي ، وقال في محاضرة بمسرح صباح السالم بالجابرية ان هناك اربعة اتجاهات عالمية تقود الكرة الارضية الى كارثة ، واربعة اتجاهات اخرى لا تزال مستمرة في تغيير مجتمعنا .

ووصف د. النفيسي في محاضرته ضمن اسبوع الصحوة الاسلامية ، وصف الراسمالية بانها عدو للاسلام وان التناقض معها لم يتضح بعد لكثير من ابناء الصحوة الاسلامية ، وهذه ثغرة خطيرة ينبغي سدها .

واضاف انه لا يمكن ان يكون للصحوة الاسلامية مصداقية وفعل اذا ظلت في لبوس الحركة الدينية المترفعة عن العمل السياسي ومتطلباته ، ودعا الى ممارستها العمل في اطار العمل المتاح في ظل الانظمة .

وقال د. النفيسي ان الفقه الاسلامي يحتاج الى كثير من التقنين والتوضيح والتفسير ليسهل الاستعانة به على صعيد الدولة .

بدأ د. النفيسي محاضرته بالحديث عن مستقبل الصحوة الاسلامية حيث اعتبر ذلك في حد ذاته ضربا من ضروب التحدي . وقال ان الصحوة الاسلامية حركة تقوم على اساس الايمان الديني الذي يوحد حركة الانسان في الحياة ، ويرد الامر كله الى الله . وهي حركة اصولية تجديدية ، تعتصم بالقران الكريم والسنة . والحركة الصحوة تدعو الى اجتهاد كثيف من اجل استبانة مقتضى الدين في حاضر الحياة .

واضاف ان الصحوة الاسلامية حركة شمول وواقعية ، وحركة تزكية للفرد وتعبئة للجماعة ، وحركة تغيير اجتماعي ، وحركة دعوة اصلاح تؤمن بالاصلاح المتكامل ، وهي حركة محلية وعالمية .

وتساءل د. النفيسي عن المستقبل الذي ينتظر حركة بهذا الشمول والاتساع والعالمية ، وقال ان مجرد طرح هذا التساؤل ينفي صفة السكونية التي يحاول البعض الصاقها بحركة الصحوة .

وتساءل ايضا .. اين سيكون العالم سنة ٢٠٠٠ ، فقال ان هذه الحركة الاصولية لا تتحرك من فراغ ، انما تتحرك في عالم حافل بالاضطراب والتيارات والحروب المحلية .

واوضح ان هناك اربعة اتجاهات عالمية تقود الكرة الارضية الى كارثة وهي التلوث البيئي ، واستنفاد الموارد الطبيعية ، والانفجار السكاني ، وتطور الاسلحة الذرية والكيماوية والبيولوجية .

واضاف ان هناك ايضا اربعة اتجاهات عالمية لا تزال مستمرة في تغيير مجتمعنا وهي التمدن والبطالة والهوة بين الاغنياء والفقراء ، وتطور وسائل النقل والاتصال ، وقال ان الكرة الارضية تنقسم الى جزئين احدهما غني ومصنع ، والاخر فقير ومتخلف ، وان ازدياد الظلم بالنسبة لتوزيع الثروة في العالم من الممكن ان يؤدي الى العنف والحروب.

ونوه د. النفيسي الى الدراسات عن المستقبل التي تمت تحت رعاية نادي روما حول حالة البشرية ، من خلال التقرير المبدئي الذي وضعه فورستر عن ديناميكية العالم.والذي أسفر عن تحديد معالم المستقبل المحملة على النحو التالي :

● لا يوجد احتمال لرفع مستوى تكنولوجي وثقافي في المائة عام المقبلة.

● لا يوجد احتمال لرفع مستوى المعيشة للاغلبية الكبيرة في الدول النامية لمساواتهم معيشيا مع مجتمعات الدول الصناعية .

● وجود احتمال كبير لان تشهد الدول الغربية تدهورا واضحا في مستوى معيشتها خلال العقود الاربعة المقبلة.

وذكر د. النفيسي ان التقديرات المختلفة لنادي روما اوضحت انه لن نكون نحن ابناء العالم النامي حكماء اذا اتبعنا النموذج الغربي في التنمية والتطور والانتاج والتصنيع ، بل التنمية يجب ان تكون نابعة من خطة للحضارة خاصة بها .

وعاد د. النفيسي للتساؤل عما اعدته الصحوة الاسلامية لهذا العالم الذي يحيط بنا منذ الان وعبر المستقبل؟ وقال ليس هناك قطاع من المستقبل ومن الدراسات المستقبلية والفكر المستقبلي وعلى الصحوة الاسلامية ان تولي هذا الامر الاهتمام اللائق به وبخطورته في ضوء الاسلام .

وتطرق المحاضر الى البعد الاجتماعي للاسلام والحاجة لتاكيده ، وهو ما يحفظ الزخم الجماهيري للصحوة الاسلامية . وقال انه اذا كان الاستعمار والصهيونية والراسمالية هي المخاطر التي تهددنا من الخارج، فان الفقر والقهر والتخلف هي المخاطر التي تهددنا من الداخل .

ووصف الراسمالية بانها عدو للاسلام ، وان التناقض معها لم يتضح بعد لكثير من ابناء الصحوة الاسلامية وهذه ثغرة خطيرة ينبغي سدها قبل فوات الاوان .

وقال د. النفيسي ان الشعوب الاسلامية من افقر الشعوب في الارض ، ويضرب بها المثل في سوء سوء التغذية والمجاعة والقحط ، وفي الوقت نفسه هي اغنى الشعوب حيث يضرب بها المثل في تكديس الاموال والوفرة والترف والبذخ وبناء القصور وشراء الجزر وسواحل المحيطات واللعب على موائد القمار واحضار نساء العالمين . واضاف اننا امة من الاغنياء والفقراء وان السياسات الحالية المستوحاة من النموذج الراسمالي تكرس ذلك .

وقال انه لا بد من اعادة توزيع الثروة في بلاد المسلمين في ضوء الشريعة الاسلامية لا في ضوء النموذج الراسمالي الغربي ، فهذا هو البعد الاجتماعي للاسلام .

ثم تحدث د. النفيسي عن التاصيل السياسي للصحوة الاسلامية ووصفه بانه تعبير مادي عن الصحوة من خلال طرح شعار ومنهج ناجح يحرك ويحرض الجماهير ضد القوى الاستعمارية والاستيطانية .

وقال ان هذا وحده لا يكفي لتامين الصحوة الاسلامية مع انه يشكل تربة نماء لها . كما انه لا يمكن ان يكون للصحوة الاسلامية اية مكانة فعلية لدى اصحاب القرار السياسي دون انخراطها في العمل السياسي والتحرك في ساحاته ، واضاف انه لا يمكن ان يكون للصحوة الاسلامية مصداقية وفعل اذا ظلت في لبوس الحركة الدينية المترفعة عن العمل السياسي ومتطلباته . مشيرا الى ان الدولة الاسلامية لن تهبط من السماء في المستقبل ، لانها اصلا لم تهبط من السماء في يثرب بل كانت محصلة لعمل سياسي دؤوب استغرق وقتا وجهدا ودماء وارواحا .

وقال د. النفيسي ان العمل السياسي استفادة من تجارب الغير وليس مجرد شعارات مطروحة وعناوين . ولا بد ايضا من التخلي عن السلبية، فابناء الصحوةالاسلامية مثلا يقولون بان في الفقه الاسلامي من الاصول والقواعد والاحكام ما يغنينا عن الاستعانة بالقوانين الوضعية المستوردة ، ومع ان هذا صحيح غير ان الفقه الاسلامي يحتاج الى كثير من التقنين والتوضيح والتفسير ليسهل الاستعانة به على صعيد الدولة ، بمعنى انه لا بد من « تنظير » الفقه الاسلامي ، والتنظير هو صياغة احكام الفقه الجزئية وفروعه المتفرقة ومسائله المنثورة في ابوابها المختلفة من كتبه في صورة « نظريات كلية عامة تصبح هي الاصول الجامعة » .

واكد د. النفيسي على ضرورة فتح باب الاجتهاد ليستوعب الفقه الاسلامي المستجدات من المشاكل والقضايا العصرية ، ولا بد من تجميع هذه الاجتهادات في موسوعة فقهية عصرية مرتبة موادها ترتيبا معجميا على نهج الموسوعات العالمية .

وقال انه لا بد من تفهم انسان العصر والاعتراف به ، وتقديم الفقه له بالطريقة التي يالفها وبالصورة التي نرضاها لانفسنا في الوقت نفسه .

ودعا الى العمل السياسي في اطار العمل المتاح في ظل الانظمة — بصرف النظر عن الموقف المسبق منها — واسلوب العمل الرافض لاساس تلك الانظمة . بحيث لا تضيع الجهود في مجادلات وخلافات بين الحين والحين وانما يركز على اسلوب او اخر وفقا للمتغيرات السياسية مع اعتماد الاسلوبين معا من حيث المبدا وتخصيص تنظيمات لهما من حيث التطبيق . ولا بد من المشاركة في تكريس الحياة الدستورية وان كانت ونسبية ، لانها تشكل كابحا حضاريا مهما في وجه اساءات استخدام السلطة .

واكد ايضا على ضرورة بلورة نظرية علمية موضوعية في العلاقات الشعبية ، بحيث لا تترك الصحوة الاسلامية اقبال الجماهير عليها ،او انصرافها عنها امرا قابلا للحدوث في اي لحظة ، او امرا مرهونا بالصدف والمناسبات . واذا ارادت الصحوة الاسلامية ان تحتضنها الجماهير فيجب عليها ان تبادر هي باحتضان الجماهير من خلال الانحياز الدائم لها وضبط العلاقة بها وفق نظرية موضوعية في العلاقات الشعبية ويجب ان ينعكس هذا الامر على طبيعة لغة التخاطب مع الناس .

واكد على اهمية الحوار بين رموز الصحوة الاسلامية وخارجها وعدم الخوف من الحوار كعملية حضارية لازمة .

تشكيل لجنة لوضع قواعد شغل الوظائف الفنية والادارية

شكلت لجنة في وزارة التربية برئاسة مدير منطقة الاحمدي التعليمية عبد المحسن السعيد لوضع الشروط والقواعد المنظمة لشغل وظائف الهيئات الفنية والادارية والاجهزة المعاونة وتقويمها بما فيها الشروط المطلوب توافرها في المعلمين لمراحل التعليم ووضع شروط وقواعد شغل هذه الوظائف بما يفسح المجال للوزارة لاختيار افضل العناصر والتثبت من الكفاية اللازمة لهذه الوظائف ووسائل رفع مستوى المعلم العلمي والتربوي.

نعي
ينعي آل أبو زيد في جنين والأردن والكويت
فقيدهم الغالي المرحوم
محمد سليم ابو زيد (أبو قاسم)
الذي وافاه الأجل المحتوم يوم الثلاثاء الموافق ٢٤/٤/٨٤ عن عمر ناهز ٥٦
تقبل التعازي في بيت المرحوم الكائن في الفحيحيل شارع الجمعية مقابل سندويش أشبال فلسطين ت « ٩١٦٤٧٤ » اعتباراً من يوم الخميس الموافق ٢٦/٤/٨٤ ولمدة ثلاثة أيام
انا لله وانا اليه راجعون

الهيئة التمريضية في مستوصف النزهه
والدكتور أمين الحسيني يتقدمون من
الممرضه جميله خليل بأحر التعازي القلبية
بوفاة زوجها
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وألهم ذويه الصبر والسلوان
انا لله وانا اليه راجعون

للبيع
مكتب
بموقع ممتاز بالنقرة
شارع العثمان/ دوار الكرد
مع أثاثه أو بدونه
دور ميزانين
المراجعة ت/ ٧٣٨٧٠٣ أبو ابراهيم

رئيس وأطباء وموظفو الصحة المدرسية
يشاركون الدكتوره
فاطمة الزعابي
رئيسة قسم الاسنان
الاحزان لوفاة
والدتها
للفقيدة الرحمة ولذويها الصبر والسلوان
انا لله وانا اليه راجعون

عائلة الكبّان
تتقدم بأحر التعازي من
آل النامي الكرام
بوفاة فقيدهم المرحوم
حمد عبدالله العثمان النامي
سائلين الله للفقيد الرحمة
ولآله وذويه الصبر والسلوان
انا لله وانا اليه راجعون
عنهم / شاكر الكبّان

TRANS WORLD
TWA
أصبحت امريكا على مقربة من الكويت بفضل TWA
شركة الطيران الأولى عبر الأطلنطي
تضيف لونا جديدا على السفر إلى أمريكا

في الثلاثين من شهر نيسان الحالي تبدأ TWA رحلاتها إلى الكويت ، فيصبح بامكانك ان تسافر إلى أمريكا بسهولة وراحة تامة وكأنك تقوم برحلة وجيزة .

TWA تسهل رحلات الطيران
سوف تسيّر TWA رحلات منتظمة كل يوم اثنين وأربعاء وسبت إلى نيويورك ومعظم أنحاء الولايات المتحدة الأميركية وبذلك تكون TWA الشركة الوحيدة التي تؤمن تلك الخدمات .

و TWA هي الشركة الوحيدة التي تقدم سعرا موحدا (فوزا VUSA) لزيارة الولايات المتحدة ، بحيث تستطيع الاختيار بين ٦٠ مدينة في أمريكا .
هذا يعني ان بامكانك مشاهدة مناطق أكثر في امريكا بكلفة أقل .

TWA تجعل رحلتك مريحة
تقدم طائرات TWA ٧٤٧ لعبور الأطلنطي ثلاث درجات مريحة . فالدرجة الأولى رويال امباسادور توفر مقاعد للنوم وتقدم أفخر الخدمات على متن الطائرة . أما درجة امباسادور فهي درجة رجال الأعمال ، ويتألف الصف الواحد فيها من ستة مقاعد فقط ، لكي يستلقي المسافر ويمد رجليه براحة ، متفوقة بذلك على أي شركة أخرى . ثم هناك الدرجة السياحية المريحة التي تقدم للمسافر خيارا شهيا من أفضل المأكولات .

TWA تسهل سفرتك إلى امريكا
TWA تسهل الوصول إلى نيويورك ، إذ تملك مبنى خاص بها في هذا المطار ، ينجز فيه المسافر معاملات الجوازات والجمرك والامتعة ، فيمر بسرعة ويتابع رحلاته إلى مدن امريكا الأخرى دون اعاقة . TWA تقوم برحلات إلى أكثر من ستين مدينة في الولايات المتحدة ، وبذلك يمكنك ان تسافر على متن طائرات TWA متمتعا بكافة الراحة والرعاية . وإذا استدعت أعمالك شحن البضائع فاتصل بـ TWA لكي تحصل على خدمة شاملة تقدمها شركة واحدة من الكويت إلى معظم المدن في الولايات المتحدة .
للحجز والاستعلامات اتصل بـ : شركة الراشد للسفريات ، الوكيل العام ، مبنى الأوقاف ، ١٠ شارع فهد السالم ، الكويت . تلفون : ٢٤٥٠٢٠٠

TWA
سوف تحبها TWA

أهلاً بكم
في حمامات السباحة في شواطئ
شركة المشروعات السياحية
حيث أفضل التسهيلات والكماليات
في أرقى مكان ترتاده العائلة
بالعطلة الصيفية
شاطئ المسيلة ت : ٦٥٠٦٤٢
شاطئ العقيلة ت : ٩٠٤٤٧٣
شاطئ المنقف ت : ٩٢١٥٢٠
شاطئ أبو الحصاني ت : ٩٠٠٠٩٥
شركة المشروعات السياحية

رئيس البعثة المصرية في الكويت السفير حسين الكامل

تعاقدات دول الخليج لشراء الأسلحة المصرية تتزايد

«هرمز» مضيق عربي ومصر مستعدة للوفاء بكل التزاماتها العربية

كتبت نورهان الطوبجي :

دعا السيد حسين الكامل رئيس البعثة المصرية بالكويت في حديث خاص بـ «القبس» الى ضرورة تحرك عربي ، عاجل ، وموحد يرتفع لمستوى المخاطر التي يتعرض لها العرب جميعا بسبب الحرب العراقية — الايرانية . واستبعد كذلك ان تكون هناك امكانية لاغلاق مضيق هرمز ، واشار الى ان مصر عند التزاماتها القومية كاملة ، وهي ستلبي نداء الاشقاء في حالة دعوتهم لها .

واوضح ان مصر لن تتهاون تجاه أي عدوان يستهدف أمن السودان واستقلاله .

ورحب بعودة مصر لتأدية دورها في المحيط الاسلامي ، ايمانا منه بانه من العبث اغماض الاعين عن دور مصر الفعال .

وذكر ان مصر ليست تابعا لاحد ، وان علاقتها بالولايات المتحدة علاقة دولة ذات سيادة باخرى واوضح ان المناورات الاخيرة ليست موجهة ضد أي دولة ، ولكنها لدعم قوة مصر العسكرية .

واشاد كذلك بمستوى الانتاج الحربي المصري والذي يلقى سوقا رائجة وخاصة في المنطقة . وتحدث بصورة عامة عن الصحوة الديمقراطية التي تعيشها مصر بسبب قرب موعد الانتخابات .

واكد في نهاية حديثه على ان الاستثمارات الكويتية في مصر ، في تزايد مستمر ولا تتأثر بأية احداث .

وفيما يلي نص الحديث :

علاقة مصيرية تربط مصر بالعرب

● نتابع في المرحلة الحالية نشاطا مكثفا لمصر في مجال السياسة العربية، وفي مواجهة الاجراءات الاسرائيلية فما هي ملامح السياسة المصرية الجديدة في المنطقة ، من وجهة نظركم؟

— منذ تولي السيد الرئيس حسني مبارك رئاسة مصر .. تبلور خط سياسي مصري واضح ، بالنسبة للعلاقات مع الاشقاء العرب كان اساسه بلورة دور مصر القومي ، دورها بين شقيقاتها والايمان بان العلاقة بين مصر والعرب هي علاقة عضوية ، تاريخية ، مصيرية وان اختلفت الاراء والوسائل .

ومن هذا المنطلق كانت مبادرة الرئيس حسني مبارك بايقاف الجو الذي كان قائما في السياسة المصرية العربية ، وارساء قواعد ترتكز على الاخلاقيات ، والسياسة الثابتة من مصر بعدم الهجوم على اي دولة عربية وتكثيف التعاون في مجالات العلاقات الثنائية .

ومن هذا المنطلق يمكن ان نلمس ما وراء الدور المصري المتنامي في مشاكل الوطن العربي . سواء فيما يتعرض له العراق الشقيق من عدوان على ارضه ، ومن المخاطر المتعاظمة للحرب العراقية الايرانية وانعكاساتها المحتملة على دول الخليج ، وبالتالي على امن العرب جميعا .

او فيما يدور في لبنان ، او التطورات الجارية في القضية الفلسطينية والامل في ان تصل الى خطوات موحدة مع التنسيق العربي الى اقرار حقوق الفلسطينيين .

ومن هذه الامثلة يتضح ان سياسة مصر في الدائرة العربية هي سياسة ترتكز على مبادىء ثابتة . هي الايمان بان امن مصر هو امن العرب والعكس صحيح وما لم يوقن الاشقاء العرب بان تضامنهم ووحدة موقفهم وارتفاعهم لمستوى القومية فلن يتاح لمثل هذه القضايا التي اشرت اليها اي تقدم بل على العكس سيعطي هذا لاصحاب المصالح من القوى الاجنبية المختلفة الفرصة لكي يستمروا في المساس بالكيان العربي ، وبالمصير العربي .

هذا هو مجمل السياسة المصرية عربيا في خطوطها العامة والذي اود ان اؤكده هو ان مصر الى جانب الاشقاء دائما اذا دعوها ، والى جانب الوفاء بالتزاماتها القومية انطلاقا من مبادئها .



● مندوبة القبس مع السيد حسين الكامل .

● ما هي نتائج المؤتمر الدبلوماسي المصري الذي عقد اخيرا في بغداد برئاسة السيد كمال حسن علي وحضره ممثلو مصر في دول الخليج العربية ؟

— ان هذا المؤتمر كان الاول من نوعه لرؤساء البعثات المصرية في منطقة الخليج . واحساسا من مصر باهمية هذه المنطقة ، واهمية رسم تصور سياسي على المدى القريب والبعيد بالنسبة لهذه المنطقة انطلاقا من التصور المصري لسياسة المنطقة العربية ككل .

ان مغزى عقد المؤتمر في اطار زيارة السيد كمال حسن علي للعراق الشقيق واضح وكان هذا اللقاء فرصة طيبة للاطلاع عن كثب على صمود الشعب العراقي .

وكانت اولى النتائج العاجلة بعد زيارة نائب رئيس الوزراء المصري للعراق .

١ — التحرك المصري الفوري في مجال محاولة ايقاف الحرب العراقية — الايرانية . والاتصالات التي تمت مع مجموعة عدم الانحياز ، ومع الدول الصديقة . وذلك تمهيدا لتقديم مصر لمشروعها في الامم المتحدة لايقاف هذا التزييف الذي تتعرض له المنطقة.

٢ — تنفيذ ما اتفق عليه مع العراق الشقيق من تكثيف وتنمية التعاون القائم بين البلدين ، وفي اطار ذلك تاتي الزيارات المتوقعة قريبا من السيد طارق عزيز ، ووزير العمل ووزير الزراعة العراقي للاتفاق على سبل تكثيف العلاقات الثنائية مع العراق .

٣ — الاتصالات بين مصر واشقائها العرب . والرسائل المتبادلة بين الرئيس حسني مبارك وجلالة ملك الاردن .

هذه هي بعض النتائج العاجلة لهذا المؤتمر ، والذي بداه نائب رئيس الوزراء مع رؤساء بعثات مصر في الخليج .

مع العلم بان التوقع هو عدم توقف نتائج هذا المؤتمر على هذا الحد فقط ، وانما استمرارية التحرك المصري الديناميكي للوصول الى حلول عاجلة للقضايا العربية ، وعودة الثقل العربي في المجال الدولي .

مطلوب تحرك عربي عاجل وموحد

● بالنسبة لما تردد حول اغلاق ايران لمضيق هرمز ، وفي حالة الاغلاق الفعلي . هل ستتدخل مصر تبعا لمعاهدة الدفاع العربي المشترك أم لا ؟

— يهمني ان أوضح أولا وكما ذكرت ان قضية حرب الخليج من وجهة نظر مصر هي قضية امن عربي وليست قضية اقليمية .. فما يتعرض له اشقاؤنا في العراق من عدوان ، وما يتعرض له اشقاؤنا في دول مجلس التعاون الخليجي من مخاطر محتملة هو أمر لا بد ان يفهم جميع العرب انه يمس امنهم جميعا ، وانه اذا حدث أي تغيير في موازين القوى أو في الاوضاع القائمة فان ذلك بلا شك سيؤدي الى نتائج خطيرة ومباشرة على التماسك العربي والامن القومي للمنطقة .

فالقضية هنا لا بد أن ترتفع في كل المنطقة العربية عن نطاق المصالح الاقليمية او المناورات التكتيكية .. ولا بد أن يتم وفورا تحرك عربي عاجل وموحد يرتفع الى مستوى المخاطر التي يتعرض لها العرب جميعا من خلال الحرب العراقية — الايرانية .

وكما ذكرت كانت مصر كعادتها رائدة ومبادرة باخذ دورها التاريخي ، والمنطقي في قيادة تحرك يهدف الى المحافظة على امن واستقرار الخليج سواء من خلال محاولة ايقاف هذه الحرب بشكل يجبر المعتدي على ايقاف عدوانه ، ومن خلال ضغط دولي وعربي ، وايضا من منطلق الوقوف بحزم وبدعم فعلي للعراق الشقيق محافظة على تماسك الجبهة العربية بالخليج في مواجهة العدوان الخارجي .

مصر ستلبي نداء الاشقاء

اما بالنسبة للمضيق فهو :

أولا : مضيق عربي على العرب جميعا وليس على الاشقاء في الخليج فقط أن يكونوا مسؤولين عن المحافظة على السيادة العربية على الخليج ، وأمنه ، واستمرار المرور منه دون عوائق .

ثانيا : استبعد شخصيا ان تكون هناك امكانية واردة لاغلاق المضيق من جانب ايران وذلك نظرا لعمقه واتساعه ، ولان مصلحة ايران نفسها لا تدعوها لاغلاقه ولان المصالح الدولية مرتبطة به ولان أهل الخليج والعرب جميعا لن يسمحوا بأي انتهاك للسيادة العربية ومن هذا المنطلق فان مصر امام التزاماتها العربية والتي اثبتت كما شهد المجتمع العربي والدولي دائما أنها تعمل أكثر مما تتكلم ، وانها تنفذ ما تتحدث به ، وانها ليست دولة دعاية او مزايدات او مهاترات ، وانما تنطلق سياستها من الحفاظ كما ذكرت على الامن والتماسك والتضامن العربي.

مصر عند التزاماتها القومية كاملة ومصر تحافظ دائما على ما توقعه من مواثيق والتزامات ، وبالتالي مصر هي لا شك ستلبي من منطلق سياستها القومية اي دعوة للوفاء بالتزاماتها بالدعم والمساندة ، بالنسبة للمضيق وبالنسبة للخليج ، اذا طلب منها الاشقاء ذلك .

مصر لن تسمح بالعدوان على السودان

● بعد احداث ام درمان الاخيرة ، ما هو الموقف المصري من دعم السودان وهل كان هناك احتمال في ان تتدخل مصر عسكريا في حالة تزايد المخاطر التي يتعرض لها السودان ؟

— اذا كانت العلاقة بين مصر واشقائها العرب قد تجاوزت بمراحل ما كان قائما بين مصر والدول العربية قبل قطع العلاقات مع مصر .

فان العلاقة بين مصر والسودان الشقيق ليست علاقة دولة عربية باخرى وليست فقط علاقة مواثيق او اتفاقات للتكامل بين البلدين ، وليست فقط علاقة جار بالشمال بجار في الجنوب وليست فقط علاقة مياه للشعبين من خلال نهر النيل العظيم ، او علاقة انسانية ، واسرية بين السودانيين والمصريين ، انما هي علاقة مصيرية علاقة تلاحم وارض واحدة ، ومصير واحد وأن كل من مصر والسودان في سعيهما للتعاون الاخوي يؤمنان بهذا المبدأ ويعلمان انه حقيقة واضحة وان أمن السودان هو أمن مصر .

من هنا فقد اوضحها الرئيس حسني مبارك ، كما اوضحها نائب رئيس الوزراء كمال حسن علي ، ومختلف الـ[illegible] السياسية المصرية بأن ما يتعرض له السودان من عدوان او مساس باستقلاله وامنه هو بالضبط يوازي اي عدوان على مصر او امنها ويتجاوز مؤكدا اي اتفاقات او غيرها في هذا الشأن .

وبالتالي فلن تسمح مصر باي عدوان على امن واستقلال السودان ، وذلك مع ايمانها بأن السودان الشقيق قادر تماما على حماية استقلاله من اي عدوان خارجي .

وبالتالي فان مصر مستعدة للسير في هذا الشوط الى كل حد يكفل هذا الهدف .



● السيد حسين الكامل

عودة تلقائية

● عودة مصر الى مؤتمر القمة الاسلامي ، بشبه اجماع ، هل يعتبر بداية تمهيدية لعودتها للجامعة العربية؟

— احب ان أوضح بالنسبة لهذا السؤال خطا سياسا مصريا ثابتا وهو أن تحرك مصر السياسي في جميع الدوائر كما ذكرت هو تحرك نابع من مبادىء سياسية مصرية ، ومن منطلق مصري خالص ، ومن ايمان مصر بالقضايا العربية والاسلامية ، ومن هنا كان استئناف مصر لنشاطها في مؤتمر القمة الاسلامي هو بناء على دعوة من الدول الاسلامية الشقيقة واحساسا منها بان من العبث الاستمرار في اغماض الاعين عن دور مصر في المحيط الاسلامي . وبالتالي كانت هذه العودة تلقائية ومرحبا بها .

اما بالنسبة لعودة مصر للجامعة العربية فاحب ان أوضح :

— ان مصر في تحركها العربي تتجاوز العودة او عدم العودة للجامعة العربية .

— أن مصر في علاقاتها الثنائية واتصالاتها مع اشقائها العرب لم تتوقف عن الوفاء بدورها والتزاماتها لتوثيق هذا التعاون ، والاستمرار في هذه الالتزامات .

— ان مصر وكما ذكرت قيادتها السياسية تترك موضوع عودة العلاقات الدبلوماسية لاشقائها العرب فلم تكن هي التي قامت بقطعها وانني اعتقد ان الوقت ، والتطورات والدور المصري المتنامي سيجعل اشقاءنا العرب يتجاوزون المرحلة ويقررون بانفسهم ترجمة علاقاتهم الثنائية والسياسية مع مصر الى عودة لاطارها الطبيعي .

وان مصر بالتالي لا تود أن تضع اي دولة عربية في مجال قرار تتخذه الا اذا احست هذه الدولة باهمية اتخاذها هذا القرار .

فمصر لا تطلب شيئا ، ولا تتعجل شيئا وانما هي مصر دائما العربية والقومية المؤدية لالتزاماتها المطلوبة منها .

مصر ليست تابعة لاحد

● يتضح من متابعة السياسة المصرية انها تنطلق الان في خط متوازن بين مختلف القوى العظمى الاجنبية وخاصة بالنسبة لسياستها من اسرائيل واعادة العلاقات الدبلوماسية مع قبرص وما نشر مؤخرا من تنامي علاقات مصر بالاتحاد السوفيتي — هل سيشكل هذا تحولا في السياسة المصرية من التعاون الوثيق الذي كان قائما مع الولايات المتحدة ؟

— قد اتفق معك في بعض النقاط وقد لا اتفق في نقاط اخرى بالنسبة لهذا السؤال ولكن تبقى الحقيقة المهمة والواضحة في سياستها الخارجية وهي :

— أن مصر لا تقبل باي حال اي قيد على حريتها في الحركة وان سياستها هي امر يخص سيادتها الوطنية ، ومصلحتها القومية في المحل الاول .

— ان مصر ليست تابعا لسياسة اي دولة ، وانما تحدد ما تراه بحريتها الكاملة وبخطها الاستراتيجي المقرر . ومن هنا قد تتضح نتائج التحرك المصري على المستوى الدولي، والدور المصري المتنامي والمطلوب الان قبل اي وقت في هذا المستوى.

ومثال على ذلك :

١ — الاجماع الاسلامي على عودة مصر للمؤتمر الاسلامي .

٢ — الدور المصري في مجال عدم الانحياز والذي تبلور بشكل واضح ومحدد منذ قمة عدم الانحياز الاخيرة في نيودلهي .

٣ — التعاون الوثيق والنشط بين مصر والدول الافريقية ، والاسيوية والذي كانت اخر مظاهرة جولة الرئيس حسني مبارك في كل من افريقيا واسيا .

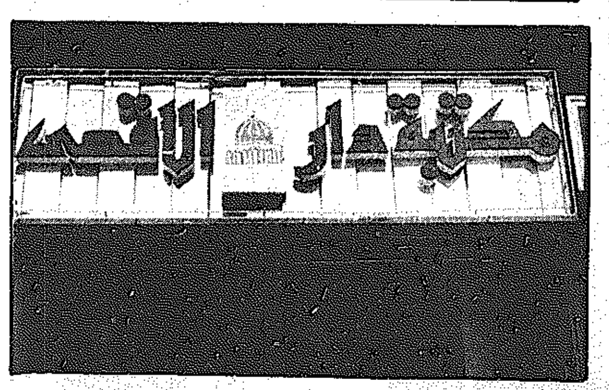
٤ — العلاقات الثنائية ومؤشرات التفاهم المشترك بين مصر والاتحاد السوفيتي ، والذي تمثل مؤخرا في العديد من الزيارات المتبادلة وقنوات الاتصال التي تبشر كلها ببلورة خط اكثر وضوحا مع الاتحاد السوفيتي. واشير في هذا الشان الى الزيارة الحالية للمبعوث السوفيتي الى مصر ، وما سبقها من تصريحات للرئيس حسني مبارك حول الاحتمالات القائمة لعودة سفراء البلدين في الوقت المناسب .

اما بالنسبة للعلاقات مع اسرائيل فاعتقد ان موقف مصر ضد السياسة العدوانية الاسرائيلية ضد الاشقاء الفلسطينيين ، وضد الارض العربية المحتلة . وان موقف مصر ضد سياسة الاستيطان الاسرائيلي ، وفي رفض محاولات السلام وفي تعبئة الالة العسكرية الاسرائيلية لتحقيق

— البقية على الصفحة ٩ —

كيف تجعل من عملية التسويق متعة ؟

AL-SARRAF ELECTRICAL EST.





مجموعة متكاملة من المحلات والمعارض التي تلبي كافة إحتياجاتكم
* سجاد * برادي * معلفات
* سفريات * ديكور
* تسجيلات * مطابخ
* حلويات * كلف
* تحف * بطاطين
* نوفوتيه * أقمشة
* مرايا * أثاث
* أدوات منزلية
* طيور * تصوير
* وغيرها كثير
* مواقف تتسع لمئات السيارات .
* سلالم ومصاعد كهربائية
* تكييف سنترال
* موقع ممتاز في قلب
* مدينة الكويت شارع تونس





مركز ناصر الريح التجاري
حولي - شارع تونس











حرب الخليج ليست قضيّة إقليمية ولكنها تهدّد الأمن العربي بكامله

— تتمة المنشور على الصفحة ٩ —

مطامع الحكم ، وان مصر في استقبال الشقيق ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ، وفي التفاهم والتعاون دفاعا عن الحقوق الفلسطينية سواء في المجال الدولي لحرية الحركة النشطة التي تقوم بها مصر ، أو حتى المجال العربي عن طريق التنسيق مع القيادات والزعامات العربية متجاوزة شكليات قطع العلاقات الدبلوماسية .

كل هذا ليؤكد دور مصر الحاسم ، والحازم في مواجهة السياسة الاسرائيلية .

اما بالنسبة للولايات المتحدة فان مصر لا تربطها بالولايا تالمتحدة الا كل علاقة تعاون في اطار اتفاقيات متبادلة .

ومن منطلق علاقة دولة ذات سيادة بدولة اخرى ، وفي اطار التعاون الثنائي المكثف والقائم حاليا . ولكن كل هذا لا يمنع مصر من أن تعبر عن رايها ومواقفها في السياسة الاميركية، من بعض القضايا وكان على راسها على سبيل المثال اتفاق التعاون الاستراتيجي بين أميركا واسرائيل .

مناوراتنا ليست ضد احد

● ما الهدف وراء المناورات العسكرية الكبرى التي تقيمها مصر وخاصة الاخيرة منها « مندور » ؟

— اود ان اوضح أن ما قامت به مصر من مناورات عسكرية مؤخرا ، وايضا ما تقوم به مصر من دعم قدرتها العسكرية باستمرار ليس موجها بالمرة ضد احد ولا يشكل عدوانا على احد ، وانما هو من منطلق ابراز قدرة مصر في الدفاع عن حدودها وعن سيادتها ، وعن التزاماتها القائمة .

فان التزامات مصر بسياسة السلام لا يعني اطلاقا عدم دعمها لقدرتها في الدفاع عن سيادتها الوطنية بل على العكس ، فان هذه القدرة والمستوى الممتاز الذي برز من خلال المناورات لاكبر دليل على ما تؤمن به مصر من أن تحقيق السلام ياتي من خلال القدرة والقوة الوطنية .

الانتاج الحربي المصري

وفي هذا الشان أود ان اوضح ما حظي به انتاج مصر الحربي والذي وصل الى مستوى لا يقل عن مثيله في دول العالم الاخرى وانه ما يجري في المنطقة من تعاقدات على الانتاج الحربي المصري خاصة من الاشقاء في الخليج لهو دليل واضح كما ذكرت على أن القدرة الذاتية المصرية عسكريا ، او القدرة المصرية في مجال الانتاج الحربي هما في خدمة احتياجات الاشقاء العرب والامن العربي خاصة بمنطقة الخليج .

صحوة الديمقراطية

● تمر مصر بتطورات عديدة على كافة الاصعدة الداخلية ، فما هو تعليقكم ؟

— تمر مصر بمرحلة ايجابية للغاية في المجال الداخلي حيث تشهد تجربة ديمقراطية مثالية خلال هذين الشهرين، وهي أولا : عودة الاحزاب السياسية المصريةسواء القديمةمنها او الجديدة، الى ممارسة دورها السياسي والحزبي في مصر .

ثم دخول الانتخابات المقبلة في مايو وما تشهده الحياة السياسية الداخلية في مصر من مظاهر ممتازة لديمقراطية الراي والحوار ايمانا بمصلحة مصر أولا كذلك تشهد مصر تطورا اقتصاديا كبيرا في مجال التنمية الزراعية والصناعية ، وتطوير الاستثمارات والسياسة الاقتصادية لخدمة خطة التنمية ، والتنامي في موارد ميزانية الدولة من الاستثمارات، والسياحة والصادرات المصرية التي وصلت الى مستوى غاية في الجودة ، والسياحة ، والبترول ، ودخل القناة وبالتالي فان المرحلة المقبلة تبعث على تفاؤل متزايد بنمو الاقتصاد المصري ، وباستقرار طويل سيكون كله لصالح المواطن المصري اولا واخيرا .

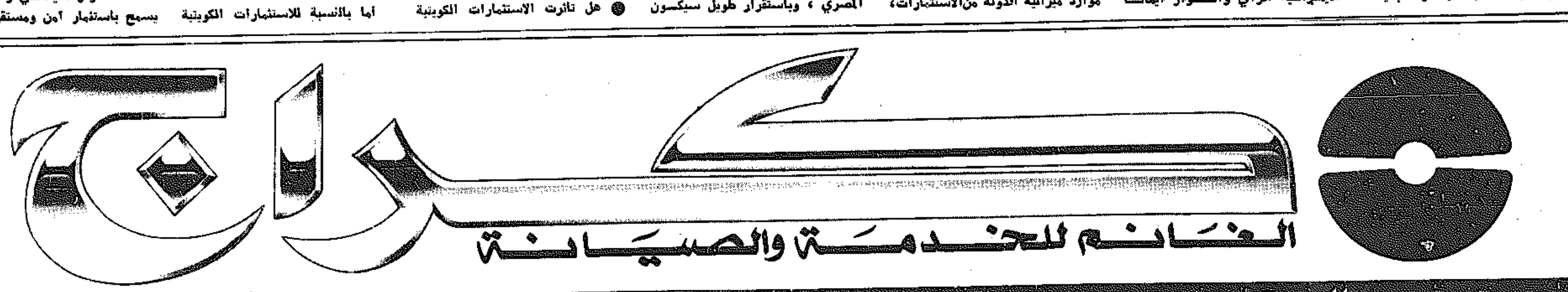
الاستثمارات الكويتية في تزايد

● هل تاثرت الاستثمارات الكويتية في مصر وخاصة بعد ازمة سوق المناخ ؟

— بالنسبة لسياسة الاستثمار ككل في مصر يهمني أن اشير الى تصريح وزير الاستثمار المصري بالتزايد الكبير في حجم الاستثمارات العربية في مصر ، كما يهمني شخصيا أن اشير الى التزايد الفعلي والملحوظ في الاستثمارات الكويتية والخليجية .

أما بالنسبة للاستثمارات الكويتية على وجه التحديد فان تزايدها لابلغ دليل على ان مصر هي بلا شك توفر المناخ الملائم والممتاز للاستثمار الدائم والمستقر ، ودون دخول في التفاصيل الاقتصادية فان راس المال الكويتي والخليجي عندما يتحرك الى مصر فانه يتحرك في اطار :

— استقرار سياسي واقتصادي يسمح باستثمار آمن ومستقر .



الصبغ والتعديل
تقدير مجاني خلال فترة العرض
أعمال ميكانيكية

كراج الغانم في الشويخ
يصبغ أو يغيّر اللون
عرض خاص لمدة شهر لجميع أنواع السيارات

صبغ أساسي (نفس اللون) :
السيارات الاميركية ابتداءً من* ١٤٠ د.ك
السيارات الأوروبية ابتداءً من* ١٢٠ د.ك
السيارات اليابانية ابتداءً من ١٠٠ د.ك
بولش كامل ١٥ د.ك
*باستثناء سيارات مرسيدس وكاديلاك

● إذا أردت تغيير لون سيارتك تحصل على هارد توب جديد مجاناً .
● أسعار خاصة لجميع قطع الغيار التي قد تحتاجها .
● جميع أعمال الصبغ والفرش لكافة أنواع السيارات الأميركية والاوروبية واليابانية تجعل سيارتك جاهزة للفحص الفني في المرور .
● للسيارات الرياضية وسيارات الشباب... خطوط ورسومات تجميلية حسب رغبتك .
● هذه العروض مقدمة إلى أصحاب السيارات الخاصة ومكاتب التاكسي وتأجير السيارات والمؤسسات التجارية .

كافة الاعمال مكفولة لمدة ٦ أشهر .

مجاناً بولش كامل حتى مع أعمال التعديل الخفيفة .

اعمال ميكانيكية في كراج الغانم في الشويخ والفحاحيل
عرض خاص لمدة شهر لجميع سيارات جي إم في كراج الغانم

تقسيم ووزن السكان ١٠ د.ك
تصفية المحرك ٢٨ د.ك
تشمل تبديل بلاكات ، فلتر هواء ، فلتر بنزين طقم اصلاح كاربوريتر مع عيار الديلكو .
البريك ٣٨ د.ك
تبديل سفايف البريك مع خراطة الديسكات والدرامات

كراج الغانم في الشويخ فقط يوفر لك أيضاً :
● فحص بواسطة الكمبيوتر .
● تصليح ستيريو السيارات .
● تصليح الهاف لوري وباصات المدارس والبيك آب والشاحنات .

قطع غيار جي إم أصلية .
خدمة سحب السيارات متوفرة .

٥ دنانير فقط يومياً لاستئجار إمبالا مكيفة طيلة مدة بقاء سيارتك في الكراج .

في حالة تسليم السيارة قبل الساعة الثامنة والنصف صباحاً نضمن لك إنتهاء الاعمال الميكانيكية المذكورة في نفس اليوم .

يوسف احمد الغانم وأولاده ذ.م.م.
تلفون ٨٤٣٨٩٩ فروع ٢٨٣١/٢٨٣٢/٢٨٦٦
تلفون مباشر ٨١١٣٠٦
احدى شركات صناعات الغانم

Impact & echo

PARIS
DUNHILL
تفضّل بالدخول الى عالم دنهيل
افخر سيجارة كنج سايز في العالم
dunhill

تحذير حكومي : التدخين سبب رئيسي للسرطان وأمراض الرئة والقلب والشرايين

مشاركة عزاء

أصحاب وموظفو
شركة الجوعان والعنيزي للتجارة
يتقدمون من السيد
يعقوب يوسف الجوعان
بأحر التعازي لوفاة المغفور لها
والدته

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته وأسكنها فسيح جناته وألهم أهلها وذويها الصبر والسلوان
انا لله وانا اليه راجعون



اعداد : حمود محمد البغيلي

الهجر

انـا عينـي مطاولهـا سهرها
من الهجران جـاني ما كفاني
متـى عيني تبي تملا نظرهـا
من اللي تهتوي والعمر فانـي
حبيبي وش بلـى رجله قصرهـا
تغيـر مـع تخاليف الزمـاني
غرابيلـه رمـاني في بحرهـا
وعينـي دمعهـا عشر وثمـاني
سواته بي ترى ما احدن خبرها
ولا سوى سواتـه مودمـاني
حبيبي لو نهى النفس أو ومرها
اطيـع اليا ومر واليا نهانـي
متـى الايام يرمي بـه قدرهـا
عسـى يبلاه ربن بـه بلاني
تـرى الفرقى بيي يدخل شهرها
تفـرق كل واحـد في مكـاني
حذفنـي حذفتـين يلحق خطرها
بسهم العـين يوم انه رمـاني
ليا أن الشمس غابت في سفرها
بهم المصبح هم الليـل جـاني
يشوف الحـال لكـن ما عذرها
حـداه الله على القصيا حداني
عمر روحي ابلامـاه أو دمرها
ابترقا شفت منها مـا كفانـي

الشاعر الكبير احمد الناصر الشايع

○○○○○

محاولة

كلمتكـم والقلـب مبلـى ومحـزون
ما همنـي مـن قـال مـدح وذمـي
سمعـت صوتـك عقبهـا صرت مفتـون
هاضـت بـي اشواقـي ولا انتـه بيمـي
ليـت المسافـة بيننـا خـط مامـون
وهو ان ابـوك اخـو لبويـه وعمـي
ليـت المسافـة بيننا لمحة اعيـون
لـوك علـى غـدري نويـت وتذمـي
حاولـت ابنسـى لكـن القلـب مرهـون
والعالـم العشـاق اسمـي يضمـي
وشلـون ابنسـى حبـك اليـوم وشلـون
وانـا بشـر مخلـوق لحـم ودمـي

ام جراح

○○○○○

لا تجرح الإحساس

لا تجـرح الاحساس ما فيـه داعـي
يا اللي تداوي جرحـك العـام بجـروح
فيمـا مضى خلـه يفيـدك خداعـي
يومـن باب القلب للحـب مفتـوح
ما هـان يا الخايـن عليكم وداعـي
وهالحين تبغانـي اقول لـك مسمـوح
حبـك فقدتـه فـي ليالـي ضياعـي
ولا عاد لك في يـوم ملقـاي مصلـوح
ولا عـاد ارجـى بالحيـاة اجتماعـي
وش عاد لو قلبـي مـن الحـب مجروح

(نداء الشوق)

○○○○○



سؤال

حلفتنـي وسالـيـت ذاك السـؤال
السـؤال اللـي عليـه الدمـع سـال
اسالـت وتقـول جـاوب يـا حبيـب
الحسافـه مالهـا بقلبـك مجـال
لا حشـى واللـه مـا يطـرى علـي
اتخلـى عنـك هـذا شـي محـال
مستحيـل اكتـب علـى نفسـي الهـلاك
بابتعـادي عنـك يـا باهـي الجمـال
لو يـروح العمـر كلـه فـي هـواك
ما تحسـف فـدوة لـك يـا غـزال
كافـي انـي عارف انـك معـاي
مستعـد اصبـر لو ان اصبـر طـال

مطلق شليويح الشلاحي

○○○○○○○

أغانينا الشعبية في الضفة الغربية

وقعت يدي على كتاب طريف ضم بين دفتيه الكثير من الاغاني الشعبية الفلسطينية فوقع في قلبي ما حواه من حلو الكلام والطرافة فأردت ان انقل اليك عزيزي القارىء شيئا منه وقد انتقلنا بك في الاسبوع الماضي الى عمان الشقيقة وقدمنا لك نفحة من شعرها واليوم نطفر بك طفرة بعيدة لنحط رحالنا عند نقطة الوجع العربي ... الى بلاد الذهب الاصفر بلاد التين والزيتون المباركة .. الى فلسطين .

والشاعر محمود زقوت صاحب اغنيات شعبية جميلة ، اشتهر بفكاهته وتندره وذاع صيته في الافراح والاعراس من خلال ما قدمه من اناشيد واغنيات شعبية . واقرأ معي عزيزي القارىء ، احدى اغانيه :

○○○○○○○○○○○○○

اصلي واحـب اللي يصلـي على النبـي
نبـي عربـي صفـوة كريـم معبـود
قال الشاعر زقـوت والنـار في الحشا
ارى الدهر كلـه ساعـة وتفـوت
في النـاس من يعطيه رزقـه بتيسـر
وفـي الناس من يلقى الصبـر والتـوت
وفي الناس من يعطـى كحيلـة معـددة
وفـي الناس من يعطيه حمـار ويمـوت
في النـاس من يأكـل عسـل وزبـدة
وفي الناس من يلقـى العدس مفتـوت

في النـاس من يأكل جميـع الفواكـه
وفـي الناس من يلقى الصبر والتـوت
في الناس من يعطـى مليحـة مزخرفـة
شفايفهـا تضـوي كمـا الياقـوت
ينـده على الشربـات يجيلـو معطـرة
روايحهـا مـن المسـك المثبـوت
وفـي الناس من يعطيـه بلـوه مصبرة
تحـدق رجليهـا كمـا النبـوت

○○○○○

ياخالق الدنيا

ياالله طلبتـك يـا جزيـل العطايـه
يـا خالـق الدنيـا ويا مكـون الكـون
اشفـع بحالـي يـوم جانـي بلايـه
مـا نـام يـوم الخلايـق ينامـون
وتعبـت حالـي بالهـوى مـن عنايـه
مـا طيعكـم باللـي لقلبـي تعذلـون
يـا عـود حسور نابـت بالزوايـة
حيطـت بـي يا لتسـرف سبعـين شاطـون
وجتنـي تحظـى باسمـه بالشفايـه
المـوت فـي وسـط الحجاجـين مقـرون
جيـت الطبيـب وقـال عنـدك دوايـه
وافطـن تـرى عرضـك عـن الشـين مصيـون
وذبحتنـي بالزيـن عـذب السجايـه
خليتنـي امشـي مـع النـاس مجنـون
باللـي طلبتـك منوتـي فـي هوايـة
انـت الـذي يـا خالـق الكاف والنـون

غيث الحربي

○○○○○

أبيات شعر

زول عـرض ليـه وانـا داخـل السوق
هـز الشجـون وهـز خافـي المعاليـق
واهتـز عـرش بالحشـا هـزة الشوق
هـز الريـاح العاتيـة للزماليـق
وانفـك بـاب للتماثيـل مغلـوق
وتحملت بستـان شعـر معاليـق
ذكرنـي التكبيـرى مـع صاحـب الـذوق
غـرز غريـر وغرنـي فالعشاشيـق
ادعـج غنـج مـا غيـره اليـوم معشـوق
هافـي حشـا غيـره حشـا بالمخاليـق
اليامشـي مشيـة تمشـاي برفـوق
حلـو حـلاه منشـف الحـال والريـق
اللـي لاجلـه عفـت انـا كـل مخلـوق
عاشـق ولالـي غيـره اليـوم عشيـق
محـروق حـرق وكـل مـا فـي محـروق
غالـي غـلاه محـرق الجـوف تحريـق
لا شـك خلـي حدنـي عنـه مطفـوق
وزادوا بـلا المطفـوق نـاس مطافيـق
واصبحـت طيـر وجـود الطيـر بسبـوق
بغـا يطيـر وجودتـه المسابيـق

سعود سعد الردعان

○○○○○



عنـد دوار المسيلـة
شفـت لـي ذيـك الهتـوف
شفتهـا سمـرا جميلـة
تتمشـى وتهـز الكتـوف
قلـت باللـه يا كحيلـة
اسمحـي لـي بالوقـوف
قالـت ارض الله طويلـة
وانـت لـك عين تشـوف
قلت ما فـي اليـد حيلـة
دونـك تحـد الظـروف
شوفـي عظامـي نحيلـه
يا بعـد كـل الخشـوف
قالت ابحـث عن هبيلـه
عليهـا الحيلـة تطـوف
انـا متعلمـة ونبيلـة
وانـت من مثلـك عـروف

يوسف غضيان المطيري

همسات

يا صاحبـي لا تفجـع انسـان مفجـوع
القفيـت عنـه ولا اتراعـي ادموعـه
وحطيـت من بينـه ومـن بينـك اجمـوع
وحالـوا عليـك اهـل النفوس الدنوعـه
تقـول لـي انـي خنـت واصبحـت مخـدوع
وانـا بـريء مـن خيانـة اربوعـه
ما واللـه اخـدع من مشالـي علـى الطـوع
وانـي معـه دامـه ايحـاول رجوعـه
مـا اسيـر فـي درب مسكـر وممنـوع
ولا اخـون مـن ذقـت ابحياتـي متوعـه
واحيـد يـم اللـي بدنيـاي مشـروع
ولا صـار بـه همسـات بايـق اجموعـه
فانـت الـذي قـدره على النـاس مرفـوع
وانـت الـذي حبـك نمـت في ضلوعـه
بانـت علـى كـل القـوارى لـك اطبـوع
كالنـور او ذاك القمـر فـي طلوعـه
كالجوهـر اللـي نادرالكـم والنـوع
مـا حصـل الغـواص شكلـه ونوعـه
لـو سحرهـا روت ومـا روت مجمـوع
لاعلـن لـك ابشتـن النواحي خضوعـه
عبـرت لـك عـن مهجـة الشـوق بدمـوع
يـا مـن تمـادى بالغـلا من اسبوعـه

محمد الديحاني

○○○○○

أمواج

هبـت ريـاح واخلفـت سير الامـواج
وحالـي مـن الفرقـى كثـير النحاسيـف
علـى صديقـة طبعهـا دوم الابهـاج
راحـت وقفـت ضيعتهـا الصواديـف
جانـي خبرهـا وصابنـي ضيـق وازعـاج
ومـن عقبهـا نـار اللظـى بالسراجيـف
يـا ليتنـي معهـا كمـا نـور وسـراج
اضـوي عليهـا الدرب مـن غيـر تكليـف
وراجعـت نفسـي فـي طرقـن ومسهـاج
ونلـت الزمـن نفسـى عليـه التصاريـف
اسمـك علـى قلبـي مثـل رسـم ديبـاج
وعليـك دمـع العيـن يـذرف ذواريـف
وسـلام منـي عـد مـوج لباهـاج
وعـداد بحـرن حركتـه المواصيـف

عهود العتيبي

○○○○○

الجار وحق الجار

نقـول مـن تلعـب بديعـات الاشعـار
ابيـات تهديهـا لزيـن المعانـي
الـى انتصـار ابقيـت بالقلـب تذكـار
تذكـار يبقـى مـع مـرور الزمانـي
يا بنـت مـن صيتـه وصـل كـل الاقطـار
بالطيـب صيتـه عـم قاصـي ودانـي
منسـاك لـو دار الدهـر كيـف مـا دار
مـدام ربـي فـي هواكـم رمانـي
يـا ليتنـا جيـران ياباهـي الانـوار
مـا فارقـك واللـه حتـى ثوانـي

ام عذارى

رسائل القراء

● امنة العجمي ـ جميل ان استلمت الصفحة التي الان لسم تصلني ارق واجمل من رسائلك ولكن يؤسفني ان الابيات التي مطلعها ذكرى الحب تحتاج الى تعديل من ناحية الوزن والقافية وحياك الله . تحصلين على مجلة اليمامة فانا اعرف انها متوفرة في المكتبات وحياك الله صديقة للصفحة .

● حصة سهيل ـ شكرا على الثقة الكبيرة ولو كان يؤسفني بان اقول الابيات تحتاج الى اعادة النظر في الوزن وحياك الله .

● موضي . ص . المطيري ـ جامعة الكويت ـ وصلني التقييم ولكن للاسف لا استطيع ان انشره كي لا يتهمونني ضعاف النفوس بالتحيز . اما من ناحية كيف

● مجايب العتيبي : لا يصح خاطرك الاطيب وحياك الله .

● مزار صالح ـ وش مثلما ... الله يهداك طول بالك ولا تكسر لان « برضى الناس كايد » .

● محمد . ع . السليمان ـ ادام يا ابو جاسم راحت ولكن الحقيقة ما ذكرتك المهم ما عليه خلنا نرجع لموضوع الابيات التي تحتاج الى تعديل في الوزن وقراءة مستمرة لكتب الشعراء وحياك الله .

● ام وليد ـ الحقيقة تسبوره الجوشان لم يطبع لها ديوان ولكن وردت لها قصائد على ما اعتقد في شاعرات من البادية .

● امال ضايعه ـ شكرا على المداعبة اللطيفة ونصيحتي لك ان تقراي المزيد من الدواوين الشعرية وتستمري في الكتابة حتى تتمكني من الوزن الصحيح وحياك الله صديقة للصفحة .

رد خاص

● مريم الرشيدي ـ انا اشكرك على هذا الانتقاد الذي على ضوئه تمكنت من بعض المعلومات التي تفيدني في اعداد الصفحة والانسان لا يخلو من العيوب يا مريم لكن من خلال انتقادات القراء وتوجيهات الزملاء نتمكن من معالجة الخطأ .



الشريف بركات

الـى كـم لـك تجـود المدمعينـا
ومـن الفرقـا ولا القسـى معينـا
علـى لامـا غضـي الطـرف عنـدل
طويـل الجيـد ازج الحاجبينـا
افـر ادعـج حلـو الثنايـا
سلـب عقلـي بلعسـه وشفتينـا
فسلا يـا عاذلـي دع عنـك لومـي
فـلا هـي قبـل خـط العارضينـا
فمـا رايـت مـن دهـري وامـوري
وفـرق بـين احبابـي وبينـا
ودون منالهـا فرسـان حـرب
مناعـي كمـا سيـل العرينـا
ولمـا جيـت راس العـين بانـت
معالمهـا وقـد صـح اليقينـا
وجيـت مدنـس فـي جنـح ليـل
وفـي يمنـاي ماضـي الشفرتينـا
وقـد نبهتهـا بانبسـاب سيفـي
وكـل النـاس بجملـة نايمينـا
وقـد ذهلـت وريعـت مـن افعالـي
وقالـت ليـك عنـي لا تجينـا
فقلـت لهـا خوفـي اللـه وروفـي
وخوفـي اللـه بالصـب الحزينـا
بحـق اللـه واياتـه عليـك
وحـق المصطفـى والمرسلينـا
اذا مـا حاصـل لاذا ولاذا
رضيـت ولـو بمطـل تاعدينـا
فقالـت مـن تكـون مـن البرايـا
اشوفـك عنـد روحـي مبتلينـا
فقلـت لهـا قتيـل اهـواك وانتـي
تصـدي يـا زعـم مـا تعرفينـا
انـا بركـات جـرار السبايـا
الـى غـاروا وقـد ضـم الكمينـا
انـا خيالهـا وان حـق حقلـه
فمـا يحتـاج انـك تجهلينـا
انـا هـدام شاطـات المعـادي
بكـل مهنـد شطـر سنينـا
الـى راحـت تنـازي بالبلنـزا
لتالـى الجاليـات انـا الضمينـا
وان قلتـي اريـد انظـر بعينـي
يجـي يـوم يهـول وتنظرينـا
انـا اقحـم سمحـه الجمهـور عمـد
الـى مـا جـن بالمشهرينـا
ومـع ذا تعرفـين اصلـي وفصلـي
انـا مـن روس روس بنـي حسينـا

البادي أظلم

يـا صاحبـي واللـه بالبعـد منسـاك
بالبعـد اعانـي الويـل والحزن والهـم
انـت حبيـب الـروح والقلـب يـداك
على الاهل وايضا على الخـال والعـم
لـو الحشـا يفتـح فتحنـاه لرضـاك
لكـن يخلـي لو انفتـح كيف يلتـم
انـت تعرفـه صعـب وانـا اترجـاك
ودرب الخطـر ماشيـه يا زين ينـدم
عشـت برجـاك سنـين ومنـاي لامالـك
لاجلـك تـرى ما قـول للبايـع يكـم
هـذا كلامي لـك يـوم كنـت انا اهواك
والا ترانـي اليـوم مسال ولا اهتـم
قلبـي جـزع من حب مثلـك وشرواك
مـا كنـت احسبـك في هوانا تعلـم
دور علـى مـن يكمـل الشـوط ويـاك
وسـرك تـراه محفـوظ بـه منكلـم
لاهـل الهـوى عـادات ما ظـن تخفـاك
ما قصـرت اديـت جهـدك وتسلـم
وعلـى مـدى الايـام لا بـد نلقـاك
التجربـة برهـان والبادي اظلـم

نجم الشمري



البارحة

البارحـة عمـد دمـع العـين هليتـه
علـى وليـف مشـى واقفـى وخلانـي
يزيـد فيـني الوجـع لجيـت انـا بيتـه
اللـه واكبـر نسانـي سيـد خلانـي
يـا قـرة العـين كـل مـا فيـك حبيتـه
واللـه فـلا انسـاك لـوك كنـت تنسانـي
مـن اول صاحبـي لاجيـت ناجيتـه
ابـو عيونـن تقـول عيـون تيهانـي
اللـه مـن لاهـب بالقلـب شبيتـه
مـن فرقتـك صـرت طـول الليـل سهرانـي
واليـوم مقطـع رجـن بالقلـب حطيتـه
اللـه يقطـع رجـا مـن كـان خوانـي

فهد المدمج

○○○○○○○

شركة الكويت للمواد الانشائية المحدودة
مساعد أحمد الغربللي وشركاه
وكلاء شركة جايسلر أندبيو
النمساوية / للمواد العازلة

● صفائح من البتيومين والبوليستر تلتصق بالتسخين ماركة "بوكتلت فيلاس"
● صفائح الاستوماريك مطاطية
● املشن زفتي رقم ٣
● املشن زفتي رقم ٤

Eabassoc Foaming Agent.
● أرقى أنواع العوم
● توريد بالاضافة الى التنفيذ الفني بالمعدات الحديثة
● نصدر للعراق والسعودية ودول مجلس التعاون

صندوق بريد : ١٩٩٦ ـ الصفاة
تلفون : ٢٤٥٧٧٧٠ ـ ٢٤٥٧٧٧١
تلكس : مساعد ٢٣١٥٤ ـ كويت
P.O. Box: 1996 - Safat — Kt
Tel: 2457770 - 2457771
Telex: MUSAED 23154 Kt

الاذاعة

البرنامج العام

٥٫٢٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني ، افتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة ٥٫٣٠ القران الكريم ٦٫٠٠ نشرة الاخبار الاولى ٦٫١٥ برنامج في رحاب القران ٦٫٣٠ برنامج صباح الخير ويستمر حتى التاسعة ويتخلله موجز الانباء في السابعة وصحافتنا اليوم في السابعة والربع ونشرة الاخبار الثانية في الثامنة ٩٫٠٠ عالم الاسرة ٩٫٣٠ برنامج اكثر من ساعة ١٠٫٣٠ موجز الانباء ومتابعة اكثر من ساعة ١١٫٤٥ دعاء ١١٫٥٣ حديث ١٢٫٠٥ اسكتش واغنيتان ١٢٫٣٠ مسلسل الوتر الحائر ١٢٫٤٥ اغنيتان ١٫٠٠ نشرة الاخبار الثالثة ١٫١٥ عالمنا اليوم ٢٫٠٠ اربع اغنيات ٢٫٠٠ دعاء للسيد اسماعيل ٢٫٠٥ على مائدة القران الكريم ٣٫٢٠ ماما انيسة والصغار ٤٫٠٠ موجز الانباء ٤٫٠٥ اغنية لفيصل عبد الله ٤٫١٥ اخبار جهينة ٤٫٣٠ اغنية للثلاثي المرح ٤٫٣٥ نافذة على التاريخ ٤٫٥٥ اغنيتان ٥٫٠٥ مسلسل نجوم القمة ٥٫٤٥ ثلاث اغنيات ٦٫٠٠ موجز الانباء ٦٫٠٥ القران الكريم ٦٫٢٨ رسالة الاسلام ٦٫٣٩ ثلاث اغنيات ٧٫٠٠ جريدة المساء ٧٫٣٠ حديث ايام التربية لمنذر الشعار ٧٫٥٠ ابتهال ٧٫٥٣ البحر اجمل ما يكون لشادي الخليج ٨٫٠٠ نشرة الاخبار الرابعة ٨٫١٥ ثلاث اغنيات ٨٫٣٠ اخبار الرياضة ٨٫٣٥ ثلاث اغنيات ٩٫٠٠ الكويت في اسبوع ٩٫١٥ اغنية ٩٫٣٠ مع اربعة اصوات ١٠٫٠٠ موجز الانباء ١٠٫٠٧ مسلسل الندى المحترق ١٠٫٣١ اربع اغنيات ١١٫٠١ سهرة مع المسرح الكويتي ١٢٫٠٠ موجز لاهم الانباء ١٢٫٠٥ سهرة الاسبوع مع ام كلثوم ٢٫٠٥ موجز الانباء ٢٫١٠ القران الكريم والختام بالسلام الوطني .

القرآن الكريم

٤٫٥٨ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة فالاعلان عن الساعة ، ٥٫٠٠ القران الكريم للشيخ محمد محمود الطبلاوي ، ٥٫١٩ قراءة فقرات البرنامج ، ٥٫٢١ حديث قران وسنة : منهج الاسلام في محاسبة النفس ، ٥٫٢٨ الختمة المرتلة للشيخ عبد الله خياط والطيب من القول ، ٦٫٠٠ نشرة الاخبار ، ٦٫١٥ الختمة المرتلة للشيخ عبد الله خياط ، ٦٫٤٦ برنامج : سنن الله والتفسير التاريخي — للاستاذ سالم البهنساوي ، ٧٫٠١ الحديث القدسي الشريف ، ٧٫٠٥ برنامج: على مائدة القران الكريم : ٧٫٢٧ الحديث الديني : صيانة اللسان عن الخطأ ، ٧٫٣٥ القران الكريم للشيخ علي حجاج السويسي ، ٨٫٠٠ الختام بالسلام الوطني .

الصلاة

الفجر :	٣٫٤٧
الشروق :	٥٫١١
الظهر :	١١٫٤٨
العصر :	٣٫٢٣
المغرب :	٦٫٢٣
العشاء :	٧٫٤٥

التلفزيون



● لقطة من مسرحية « زوجة من سوق المناخ »

البرنامج الاول :

١٢٫٣٠ القران الكريم ١٢٫٣٩ المسلسل الكارتوني وودي بيكر ١٫٠٣ فوازير فطوطة ١٫٢٥ نقل مباراة كرة القدم بين منتخبي قطر والبابان الاولمبين ٢٫١٨ فيلم كوميد يصامت ٢٫٢٥ نقل مباراة كرة القدم بين منتخبي العراق وماليزيا ٥٫١٨ مع الطلبة بين ثانويتي الصباحية والعديلية للبنين ٦٫٠٥ اهم الانباء ٦٫١٥ لقاء الخميس ٧٫٢٥ برنامج اقرأ ٨٫٢٠ مع الاسلام ٩٫٠٠ الاخبار بالعربية ٩٫٤٠ السلامة على الطريق ١٠٫٥٢ منوعات يشترك فيها نوال وعوض دوخي وعبد الكريم عبد القادر وعفاف راضي وسعود الراشد ١١٫٢٢ المسرحية المحلية « زوجة من سوق المناخ » ١٫٠٠ المسلسل الاجنبي مغامرات هارت ١٫٤٢ اهم الانباء والختام بالسلام الوطني .

البرنامج الثاني :

٧٫٠٠ القران الكريم ٧٫٠٦ المسلسل الثقافي والت دزني ٨٫٠٠ الاخبار بالانكليزية ٨٫٢٢ المسلسل الفكاهي نيوهارت ٨٫٤٧ مسلسل المغامرات الفريق الاول ٩٫٣٥ المسلسل الاجنبي اغرب من الخيال ١٠٫٢٤ الفيلم الحربي الاجنبي معركة بريطانيا ١٢٫٣١ الختام بالسلام الوطني .

السهرة الليلة

«زوجة من سوق المناخ» و«معركة بريطانيا»

السهرة على البرنامج الاول نقضيها مع المسرحية المحلية « زوجة من سوق المناخ » تمثيل : احمد الصالح — ابراهيم الحربي — جاسم الصالح — غادة حمدي .

تتعرض المسرحية لسوق المناخ واثره الاجتماعي على الناس ، ومن ناحية اخرى نجد احد التجار وقد زوج ابنته من شاب فقير لانه لم يجد احدا يتزوجها .

على البرنامج الثاني نقضي السهرة مع الفيلم الاجنبي «معركة بريطانيا» . بدأ هتلر يفكر في غزو بريطانيا التي لم تكن مستعدة الاستعداد الكامل ايام الحرب العالمية الثانية .

السينما

● **الاندلس**
كاليبر — اجنبي .

● **السالمية**
هيا لنرقص غدا — اجنبي .

● **السيارات**
هيا الى المشاكل — اجنبي .

● **الفردوس**
فيلم : الوطن الحبيب — هندي .

● **الحمراء**
فيلم : جانوار — هندي .

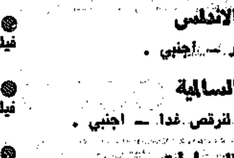
● **الجهرة**
فيلم : مرزوقة — عربي .

● **الفحيحيل**
فيلم : اسمي مينتور — بنغالي .

● **غرناطة :**
فيلم : انقلاب — هندي .

● **الصليبخات**
فيلم : المسالة السهلة — مالايالم.

● **الجليب**
فيلم : الاذكياء — هندي .



● **سيارات الاحمدي**
فيلم : قفزة الموت — عربي .

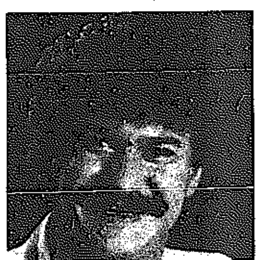
● **الفحيحيل الصيفي :**
فيلم : سيئات السمة — هندي .

● **حولي الصيفي :**
فيلم : سواق الاوتوبيس — عربي.

● كركان مد الله ، من موظفي الجمارك والسيدة حرمه رزقا بمولودة اسمياها « غدير » .

● علي الثنيان ، مراقب الشواطيء في المشروعات السياحية اشرف على تجهيز حمامات السباحة الخاصة بتلك الشواطيء والتي تم افتتاحها خلال الاسبوع الحالي .

● **محمد عبد الله الصانع** ، مدير المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج عاد الى البلاد قادما من لندن بعد قضاء اجازته الاعتيادية واستأنف عمله .



● نديم الحجي ، المزين المعروف وصل البلاد قادما من عمان في زيارة عمل تستغرق عدة ايام ، وهو موضع حفاوة الزملاء والاصدقاء .





● مخلف المنزي ، من موظفي وزارة الداخلية رزق والسيدة حرمه بمولودة اسمياها « ايمان » .





● زويد المسعود ، يحتفل غدا بعقد قرانه على كريمة احدى الاسر الكويتية .. وقد وجه الدعوة للاهل والاصدقاء لحضور حفل عقد القران .

● محمود توفيق حسين ، عاد من القاهرة بعد أن امضى اجازته السنوية بين الاهل والاصدقاء .

● حفل شاي على شرف حرم سفير البحرين ●



● جانب من الحضور

● صاحبة الدعوة

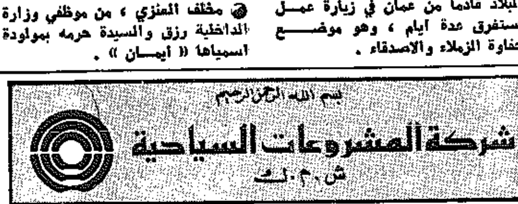
السيدة فاطمة الشيحه نجمة حفلات التكريم التي تقام على شرفها هذه الايام من قبل زوجات السفراء العرب والصديقات لمناسبة مغادرتها البلاد بعد ان انتهت مهمة الزوج السفير سيف جبر المسلم كسفير لبلاده البحرين بالكويت وعودته الى ديوان الخارجية .. من هذه الحفلات كانت الدعوة التي اقامتها حرم سفير السودان بالكويت صباح امس بمنزلها وحضرته نخبة من سيدات المجتمع الكويتي وزوجات السفراء العرب وسيدات من الجالية السودانية بالكويت .

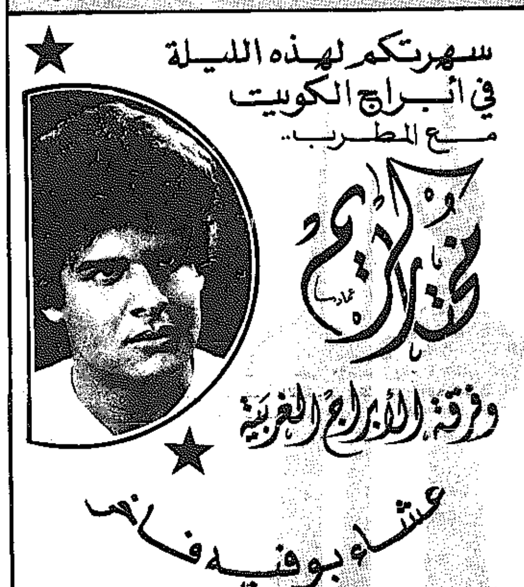


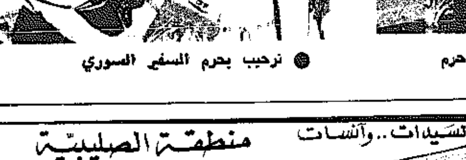
● شيخة حرم وزير الداخلية وترحيب من حرم سفير السودان وحرم سفير البحرين

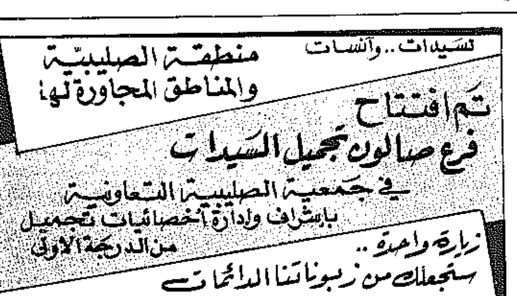
● ترحيب بحرم السفير السوري



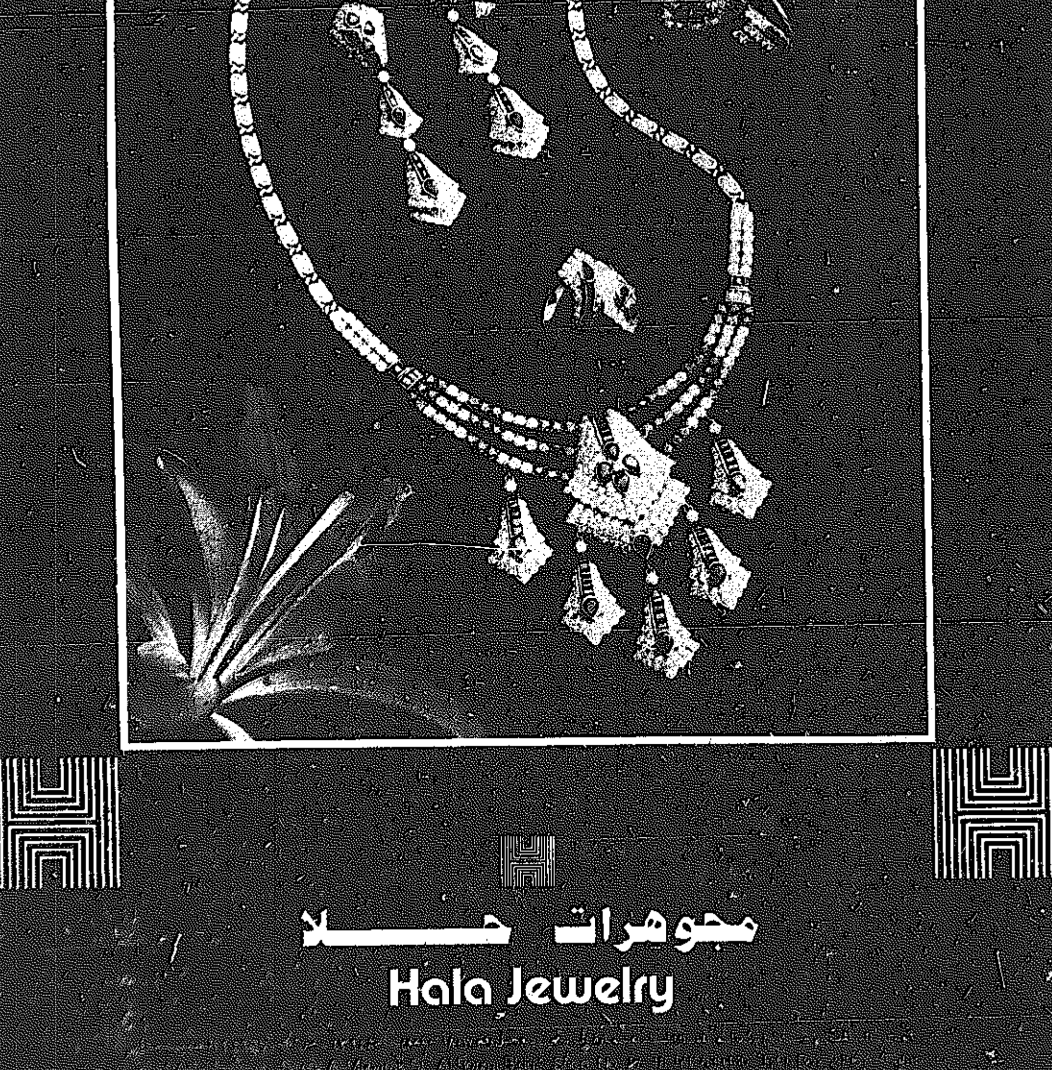














قراءة في قوائم الحزب الوطني الحاكم

بعض الناصريين والماركسيين انضموا الى قوائم الحزب.. لماذا؟

● د. محمود القاضي ● ممدوح سالم ● سعد الدين وهبة ● د. عبد القادر حاتم ● محمد رشوان ● كريمة العروس ● د. مصطفى كمال حلمي ● سامي مبارك

● الشارع السياسي يحس بوادر التغيير بسبب استبعاد رشوان وشومان والدالي !

● هل تنافس قائمة الوفد في شرق القاهرة قائمتي الوطن والعمل لمجرد أن شقيق الرئيس يتصدرها ؟ !

● محافظ بور سعيد يستقيل في محاولة يائسة لانقاذ الحزب في الانتخابات

القاهرة مكتب القبس

انتهت الجولة الاولى للاستعداد للانتخابات المصرية باعلان الاحزاب السياسية قوائم مرشحيها بعد ولادة متعسرة ومناورات مكشوفة واخرى مستترة الى حد التآمر ، وبينما ينتظر الحزب الوطني ردود الفعل التي ستحدث بين قواعده وتياراته التي استبعدت من القوائم او وضعت في ترتيب قد لا ترضى عنه فان الاحزاب الاخرى وخصوصا الوفد والعمل تفتح اذرعها لاحتواء الغاضبين والناقمين من الحزب الوطني ولذلك لم يكن مستغربا ان يؤجل الحزبان « الوفد والعمل » قوائمهما في معظم المحافظات ليظل « الشرك » منصوبا والامل حيا امام الفارين منه .

وقد شجع الوفد والعمل على فتح الاذرع مع وضع بسمة عريضة على الشفاه من انه قبيل اعلان الحزب الوطني لقوائمه حاصر المتطلعون الى اعادة ترشيحهم والذين لديهم امل في الدخول الى ساحة السياسة من خلال عضوية مجلس الشعب عن الحزب الوطني مبنى مجلس الوزراء على أمل لقاء د. فؤاد محيي الدين لتذكيره بوعوده لهم بانه لن يحدث تغيير في مرشحي الحزب ولكن ستحدث اضافة في زيادة عدد اعضاء المجلس وفقا للنظام الجديد للدوائر من ٣٩٠ عضوا الى ٤٤٨ عضوا وقد وصل حصار مكتب رئيس الوزراء الى حد مبيت بعض هؤلاء المتطلعين خارج اسوار المبنى .

لكن د. فؤاد محيي الدين حرص على الغياب عن مكتبه عندما بدأت الصحف (القومية) الثلاث تنشر مقتطفات من قوائم بعض الدوائر بحجة انشغاله بلقاءات ومؤتمرات حزبية بدائرته الانتخابية (شبرا الخيمة ــ قليوبية) .

ومما يؤكد عليه المراقبون ان المعركة الانتخابية انه مهما كان عدد النازحين من الحزب الوطني الى حزبي الوفد والعمل فانهم لن يتجاوزوا عددا محدودا محصورا في بضع مرشحين وفي مقابلهم فاز الحزب لاول مرة بعضوية عدد من الناصريين والماركسيين السابقين الذين تؤازرهم قواعد ايجابية متسلحة بطاقة نضالية وهو ما يفتقده الحزب الوطني في قياداته التي لا ترقى اغلبيتها الى مستوى الكوادر السياسية .

الناصريون والماركسيون

لكن الذي يأخذه المراقبون على هؤلاء الناصريين والماركسيين السابقين انهم لم يتخلوا عن صفاتهم السياسية السابقة لاقتناعهم بالفكر السياسي والمنطلقات الاقتصادية والاجتماعية للحزب الوطني وانما بحثا عن فرص للكسب المادي والادبي على حساب المبادىء والقيم السياسية التي كانوا يعتنقونها ولذلك فمن العسير تصور ان قواعدهم ما زالت مرتبطة بهم .

ابراهيم نافع

وعلى سبيل المثال : ابراهيم مبروك نافع المرشح السابع في قائمة الحزب الوطني بالدائرة الاولى بمحافظة الجيزة (١٠ مرشحين) والمرشح بها ايضا اللواء حسن ابو باشا وزير الداخلية . كان ابراهيم نافع من القيادات الناصرية الفلاحية المتطرفة وقد القي القبض عليه عدة مرات كان اخرها في سبتمبر ١٩٨١ وقد قوبل ترشيحه ضمن قائمة الحزب الوطني باستهجان من الناصريين الذين كانوا معجبين بمواقفه الناصرية المتشددة . وكانت المفاجأة لان لجنة تلقي طلبات الترشيح استبعدته لعدم انطباق صفة الفلاح عليه لامتلاكه اكثر من عشرة افدنة .

حمدي مرسي

ثم حمدي عبد الحميد مرسي المحامي المرشح رقم (٣) في قائمة الحزب الوطني في الدائرة الثانية بمحافظة الاسكندرية (٨ مرشحين) والتي يتصدرها د . السيد علي السيد الوكيل السابق لمجلس الشعب . وحمدي مرسي كان من القيادات الماركسية البارزة وقد قضى في السجون ما يقرب من عشر سنوات باحكام صدرت ضده في قضايا شيوعية وعندما شرع المرحوم د . محمود القاضي والمستشار ممتاز نصار عضو مجلس الشعب المستقل في تاسيس حزب الجبهة الوطنية انضم اليها حمدي مرسي لكنه بعد حين لاحظ انه لن يكون الرجل الاول او الثاني او حتى الثالث في الحزب فبدأ يوثق صلاته بعبد الله علي حسن المحامي الذي احتضنه ممدوح سالم مستشار رئيس الجمهورية ليناوىء به الدكتور محمود القاضي في انتخابات مجلس الشعب ورئاسة نادي الاتحاد السكندري الرياضي .

وبعد ان تم تزوير انتخابات مجلس الشعب في عام ١٩٧٩ وسقط فيها د . محمود القاضي وتم حل مجلس ادارة نادي الاتحاد بقرار اداري انحاز حمدي مرسي علانية الى عبد الله علي حسن الذي عينه السادات في اللجنة المؤقتة لنقابة المحامين عقب صدور قرار من وزير العدل السابق بحل مجلس النقابة المنتخب .

وفي اول اختبار لشعبيته بعد هذا الانحياز رشح نفسه لعضوية مجلس ادارة نادي الاتحاد وكان من قبل قد سقط في انتخابات نقابة المحامين وهو الذي كان برسب في انتخابات مجلس الشعب من قبل ، لاحكام جهات الامن الحصار حوله وتزوير الانتخابات .


● د. حلمي مراد

فقبل انتخابات عام ١٩٧٩ دبر الرئيس السابق انور السادات ما عرف بقضية التجسس لحساب بلغاريا وتم القبض على عدد من المرشحين منهم احمد طه (عمال) وعضو اللجنة التنفيذية العليا لحزب الوفد ، واحمد مجاهد المحامي الذي انضم مؤخرا لحزب العمل وحمدي مرسي وظلوا في الحبس على ذمة المحاكمة مع اخرين حتى تم الافراج عنهم بعد انتهاء الانتخابات ، واثناء وجود حمدي مرسي في السجن اجرى معه افراد من مخابرات رئاسة الجمهورية حوارا حول فكره السياسي وعرضوا عليه الانضمام الى الحزب الوطني واستمر هذا الحوار بعد الافراج عنه حتى انتهى بانحيازه الى عبد الله علي حسن المحلي الذي كان النظام يناوىء به كلا من د . محمود القاضي واحمد الخواجه نقيب المحامين .

الامر الملفت للنظر ان قوائم الحزب الوطني بالاسكندرية خلت من اسم عبد الله علي حسن فيما فاز بالترشيح عن الحزبي ربيبه حمدي مرسي ليخلفه استنادا الى ماضيه السياسي في السيطرة على جموع المحامين بالاسكندرية ، وربما في رئاسة نادي الاتحاد السكندري .

لكن هل يمكن أن يزكي الناخبون القائمة الموجود بها اسمه رغم أن ناخبي نادي الاتحاد سبق أن حجبوا عنه ثقتهم فيما يشبه الاجماع ! ؟

فيلسوف الحزب !

الجديد ايضا في قوائم الحزب الوطني استبعاد محمد رشوان وزير الدولة لشؤون مجلس الشعب والشورى والامين السابق للحزب الوطني في محافظة القاهرة ومحمد مهدي شومان رئيس لجنة الزراعة والري بمجلس الشعب وامين الفلاحين بالحزب الوطني ورئيس الاتحاد التعاوني الزراعي المركزي علاوة على عضويته في مجالس ادارة العديد من المؤسسات والجمعيات والبنوك ، واحمد الدالي رئيس المجلس المحلي لمحافظة الجيزة .

فمنذ أن استبعد محمد رشوان من منصب امين الحزب بالقاهرة توقع المراقبون استبعاده من بقية المواقع القيادية الاخرى فقد اتخذ في مرحلة سابقة صفة المنظر للحزب الوطني واشتبك في صراعات كلامية وكتابية مع الاحزاب المعارضة وكتاب صحفها كان هو الخاسر فيها جميعا ، كذلك في الندوات والمؤتمرات التي كان يتصدرها لم يكن يتورع عن الادلاء باراء وافكار غير مقنعة وبعضها عار من الصحة كقوله مثلا (لم تكن في مصر وطنية ونضال حقيقي الا بعد ١٥ مايو ١٩٧١) وقد وصل به تقمصه لشخصية منظر ومفكر الحزب الى حد انه في احتفال شباب الحزب الوطني بذكرى ميلاد جمال عبد الناصر عارض عبد اللطيف بلطية رئيس المجلس المحلي لمحافظة القاهرة واحد قيادات الحزب الوطني البارزة في فكرة ساقها اثناء حديثه للشباب ونزع الميكروفون من يده وسخر من فكرته فاضطر بلطية الى جذب الميكروفون منه وحدثت مشادة غير لائقة بينهما !

دائرة الجيزة

الموقف نفسه تقريبا فعله احمد الدالي رئيس المجلس المحلي لمحافظة الجيزة مع الدكتور عبد الحميد حسن محافظ الجيزة في شهر مارس الماضي اثناء مناقشة المجلس المحلي لمشروعات الاسكان بالمحافظة وتوزيع الشقق على المنتفعين بها هاجم احمد الدالي المحافظ عبد الحميد حسن واتهمه بانه اول من تخل بشروط توزيع الشقق وانه استولى على خمس شقق لنفسه دون وجه حق ، ثم تمادى في كيل الاتهامات للمحافظ بانفعال شديد حتى وقع المحافظ مغشيا عليه مصابا بازمة قلبية .

أمين الفلاحين

اما مهدي شومان فهو امين الفلاحين رقم ٣ منذ قيام ثورة يوليو وانشاء الاتحاد الاشتراكي . كان امين الفلاحين الاول عبد الحميد غازي الذي اصبح حاليا امين الفلاحين بحزب العمل والمرشح بالدائرة الثانية بمحافظة كفر الشيخ وظل في هذا المنصب حتى صدور بيان ٣٠ مارس ١٩٦٨ واعادة بناء الاتحاد الاشتراكي بالانتخاب فعزل وحل محله حسن معاذ رميح الى ان عزل هو الاخر وقبض عليه ضمن من سموا بمراكز القوى في ١٥ مايو ١٩٧١ .

ومن هذا التاريخ الى يومنا هذا بتولى مهدي شومان منصب امين الفلاحين فقد كان امينا للفلاحين في الاتحاد الاشتراكي ثم في حزب مصر ثم في الحزب الوطني .

واشار المراقبون الى انه من اسباب استبعاده من قائمة ترشيح الحزب الوطني بمحافظة الاسماعيلية عدم رضاء المهندس عثمان احمد عثمان عنه الذي يتصدر تلك القائمة ويعتبر الرجل الاول بالمحافظة علاوة على ان مهدي شومان حاول في الفترة الاخيرة اتخاذ مواقف دون استشارة المهندس عثمان احمد عثمان (كبير عائلة الاسماعيلية) فان بعض القيادات الفلاحية وخصوصا من محافظته طلبوا منه عدم مناقشتهم على رئاسة الاتحاد التعاوني الزراعي المركزي على ان يكتفي برئاسة لجنة الزراعة والري بمجلس الشعب وامانة الفلاحين بالحزب لكنه ادعى بعد فترة (عن طمع) انه قد طلب منه الترشيح لرئاسة الاتحاد فانتهز هؤلاء فرصة اعداد قوائم الحزب وكثفوا ضغوطهم لاستبعاده منها توطئة لاستبعاده من جميع المناصب الاخرى .

عبد القادر حاتم

وخلافا للاشاعة التي راجت حول اختيار د . عبد القادر حاتم رئيس المجالس القومية المتخصصة لرئاسة مجلس الشعب الجديد فقد استبعد من قائمة ترشيح الحزب الوطني عن الدائرة الخامسة (١٠ اعضاء) والتي من ابرز مرشحيها سعد الدين وهبة (ناصري) رئيس اتحاد المهن الفنية وكريمة العروس اول سيدة مصرية تعمل بالسمسرة في بورصة الاوراق المالية واللواء كمال خير الله نائب وزير الداخلية السابق الذي اطاح به النبوي اسماعيل وزير الداخلية السابق ايضا وحسين بلدي مدير مكتب د . عبد القادر حاتم سابقا .

كذلك استبعد د . مصطفى خليل رئيس الوزراء السابق ونائب رئيس الحزب للشؤون الخارجية الذي سبق ان انتقده د . فؤاد محيي الدين للتصريحات التي يدلي بها للصحف ووكالات الانباء وكانه لم يزل رئيسا للوزراء او رئيسا للحزب !

وزير التعليم

اما د . مصطفى كمال حلمي نائب رئيس الوزراء للخدمات ووزير التربية والتعليم فقد اعتذر عن الترشيح ضمن قائمة الحزب في شرق القاهرة ليكون منافسا مع سعد مامون امين الحزب بالقاهرة ووزير الدولة للحكم المحلي لقائمة حزب العمل على وجه الخصوص التي يتصدرها د . سمير حلمي مراد الامين العام لحزب العمل ووزير التربية والتعليم الاسبق .

واشار المراقبون الى ان هذا الموقف هو مؤشر لخروج د . مصطفى كمال حلمي من الوزارة حين تشكيلها عقب انتخابات مجلس الشعب .

والمعروف ان قائمة حزب الوفد في دائرة شرق القاهرة يتصدرها المهندس سامي مبارك شقيق الرئيس مبارك ، فهل يمكن ان تفلت قائمة الحزب الوطني التي يتصدرها مامون احد قادة حرب اكتوبر وامين الحزب الوطني في القاهرة وسعد محمد احمد وزير القوى العاملة ؟ وان افلتت من تلك القائمة فهل تفلت من قائمة حزب العمل التي يتصدرها د . حلمي مراد صاحب الرصيد الشعبي الكبير في الدائرة والاتصال الشخصية على الكثيرين من ناخبيها بالاضافة الى الصيت الادبي والعلمي الذي يتمتع بهما في اوساط المدرسين والمثقفين والمهنيين عموما ؟

يؤكد المراقبون ان وجود سامي مبارك على رأس قائمة انتخابية لاي حزب من الاحزاب وهو الشخصية التي كانت مجهولة سياسيا تماما حتى قفز الى دائرة الضوء كعضو في حزب الوفد المناوىء للحزب الذي يرأسه شقيقه هو من سوء الاختيار لانه لا وزن جماهيري له اذا استثنينا كونه شقيق الرئيس .. وحتى صلة القرابة هذه لا تعطيه ثقلا جماهيريا او براعة سياسية مفاجئة بعد اكتشاف قرابته للرئيس مبارك بل قد يحدث رد فعل عكسي معاند عند الناخبين على الاقل لانه شقيق الرئيس او لموقفه اللا اخوي منه .

كفر الشيخ

اما المفاجأة الحقيقية لناخبي محافظة كفر الشيخ خصوصا والشارع السياسي المصري بصفة عامة فهي ادراج اسم محمد توفيق عويضة بقائمة ترشيح الحزب الوطني .

كان توفيق عويضة ضمن تنظيم الضباط الاحرار السابق ثم اختاره جمال عبد الناصر كامين عام لمجمع البحوث الاسلامية واستمر في منصبه لسنوات عديدة حتى اتهم باختلاس اموال من هيئة الاوقاف المصرية والتلاعب في عقاراتها مع رئيسها السابق د . محمد المغربي وتردد بقوة أن وراء اغتيال الدكتور الذهبي وزير الاوقاف الاسبق اصراره على التحقيق في عمليات الاختلاس والانحراف في هيئة الاوقاف ومجمع البحوث الاسلامية اللذين ينبعان وزارة الاوقاف وعندما عين الشيخ محمد متولي الشعراوي وزيرا للاوقاف عقب اغتيال الدكتور الذهبي اصطدم بتلك الانحرافات من ناحية ووقع تحت ضغوط لوقف اجراءات التحقيق فيها .

وهربا من هذا الموقف الشائك اثر السلامة وقدم استقالته .

وفي انتخابات مجلس الشعب عام ١٩٧٩ اغار بلطجية محمد توفيق عويضة على منافسه في الانتخابات بدائرة « بيلا » وسقط جرحى وقتلى وكان عقابه ان اسقطه أنور السادات الذي كان يؤثره بحبه ويعتبره من رجاله المخلصين .

ولارضائه من ناحية اخرى عينه السادات امينا للشؤون الدينية بالحزب الوطني وظل بعيدا عن الاضواء حتى ظهر اسمه فجاة ودون توقع في قائمة مرشحي الحزب في محافظة كفر الشيخ .

بورسعيد ..

أما سيد سرحان المحافظ السابق لبورسعيد والوزير الحالي لامانة الحكم المحلي فقد اصبح مستقبله السياسي رهنا بنجاح قائمة الحزب الوطني التي يتصدرها في دائرة بورسعيد فعلاوة على علاقاته الوطيدة بالانفتاحيين بالمحافظة منذ تحويلها الى مدينة حرة فانه المسؤول بصورة او باخرى عن احتياج حزب الوفد للمدينة انتخابيا عقب اغتيال عبد المنعم عثمان الرئيس السابق للمجموعة البرلمانية للحزب الوطني في بورسعيد والذي انضم الى حزب الوفد قبل اغتياله طبعا ، وعلى ذلك فاما ان يخرج الحزب الوطني من هذه الورطة باستخدام نفوذه السابق على الناخبين بالمدينة لانجاح قائمته او تكون نهايته في منفى امانة الحكم المحلي .

الامة والاحرار

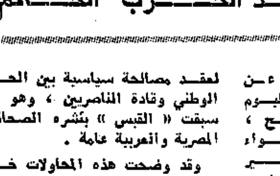
هذا وبينما لم يتقدم حزب الامة بقوائم ترشيح حتى انتهاء المهلة فان حزب الاحرار لم يتقدم بقوائم في اربع محافظات هي البحر الاحمر وسيناء وقنا واسيوط ، وقد رجع رئيسه مصطفى كامل مراد عدم حصول الحزب على نسبة ٨ بالمائة من مجموع اصوات الناخبين على مستوى الجمهورية ليتاح له التمثيل في مجلس الشعب بمرشحيه الفائزين .

التجمع

وعلى سبيل استعراض القوى الجماهيرية فقد وضع حزب التجمع ثلاث قوائم لكل دائرة ــ اصلية واحتياطية وللطوارىء وقد تقدم بقوائم في جميع الدوائر الانتخابية شأنه شأن الحزب الوطني وحزبي الوفد والعمل ، وبدأت اللجان القضائية في مديريات الامن منذ أمس الاول الثلاثاء ولمدة الايام العشرة التالية مراجعة طلبات الترشيح والفصل في الاعتراضات التي تقدم من المرشحين او ضدهم تمهيدا لاعداد القوائم النهائية باسماء المرشحين من كل حزب بتوقيعها نفسه استعدادا لطبع بطاقات ابداء الرأي . وبعد ذلك تبدأ جولة اخرى في المعركة الانتخابية الساخنة .

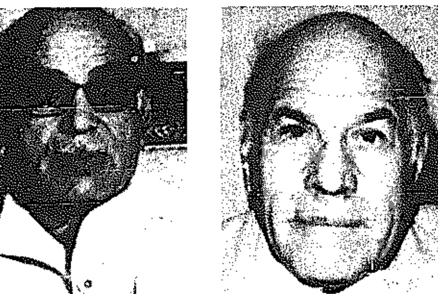
اتجاهان يتصارعان داخل مؤسسة الحكم

العمل الحزبي يشهد تغيرات جذرية بعد انتهاء المعركة الانتخابية



● مظاهرة من خالد محيي الدين ومجدي حسنين لاستفتاء الناخبين على شعبية ثورة يوليو

● الوفد نجح في تحويل جنازة عبد المنعم عثمان الى مظاهرة انتخابية ضد الحزب الحاكم


● فتحي رضوان ● علي صبري

القاهرة ــ مكتب القبس :

انتهى يوم الاثنين ٢٣ ابريل الحالي الموعد الذي حدده قرار وزير الداخلية لتتقدم الاحزاب الستة بقوائم مرشحيها الى ٤٨ دائرة انتخابية .

وبالرغم من ان الترشيح لعضوية مجلس الشعب (٤٤٨ مقعدا) بدأ يوم ١٤ ابريل الحالي ، فقد مضت الاربعة ايام الاولى دون ان تتقدم جميع الاحزاب بقوائم مرشحيها ، وحتى حزب التجمع التقدمي الوحدوي حين تقدم بقوائمه يوم ١٧ ابريل ، فانه لم يتقدم سوى لخمس محافظات هي: القاهرة والاسكندرية والقليوبية والشرقية والمنوفية .

وبينما تصدر قائمة التجمع في الدائرة الثانية بالقليوبية « شبرا الخيمة » لطفي الخولي ، احد اقطاب الحزب ، وهي نفس الدائرة التي سيترشح فيها د. فؤاد محيي الدين رئيس الوزراء ، وأمين عام الحزب الوطني ، فان الدائرة الاولى بنفس المحافظة تضمنت قائمتها ــ علاوة على خالد محيي الدين امين عام حزب التجمع ــ مجدي حسنين ، عضو تنظيم الضباط الاحرار السابق ورئيس مديرية التحرير السابق ، وسفير مصر السابق في تشيكوسلوفاكيا .

مظاهرة من خالد ومجدي

ويرى المراقبون للمعركة الانتخابية ان وجود خالد محيي الدين ، عضو مجلس قيادة الثورة السابق ومجدي حسنين العضو البارز في تنظيم الضباط الاحرار السابق ، والذي كان من المقربين الى جمال عبد الناصر ، في قائمة ترشيح واحدة ، هو بمثابة مظاهرة لاستفتاء الناخبين على مدى ما لثورة ٢٣ يوليو ورجالها من رصيد في نفوسهم ، ومن ناحية اخرى هي محاولة من حزب التجمع للفوز بمقاعد مجلس الشعب عن هذه الدائرة (٩ مقاعد + مقعد للمراة) ، هذا اذا لم تفلت قائمة ابو العز الحريري بالاسكندرية من حصار الحزب الوطني له ومحاولة اسقاط قائمته ، انتقاما من فوزه عليه في الانتخابات التكميلية التي جرت منذ نحو شهرين فقط بالاسكندرية .

اما ما يتردد عن شعبية لطفي الخولي الذي يتصدر قائمة التجمع في دائرة شبرا الخيمة ، ضد قائمة الحزب الوطني عن نفس الدائرة التي يتصدرها د. فؤاد محيي الدين ، فانها شعبية تتركز في اوساط المثقفين .

هل يستقيل شكري ؟

اما حزب العمل الاشتراكي ، فبالرغم من انه لاذ بالصمت خلال الفترة الماضية ، واسدل ستارا كثيفا على ما يدور بداخله ، في محاولة منه لعدم اعطاء فرصة « لشماتة الحساد » واولهم المنشقون عليه ، ولمضى الجراح بعيدا عن الضوء حتى لا تستفحل ، فان الامور قد وصلت الى حد تفكير رئيسه المهندس ابراهيم شكري على ترك منصب الرئاسة وترشيح فتحي رضوان الوزير السابق في أول حكومة مصرية بعد الثورة ، الكاتب بجريدة « الشعب » وغير المنضم الى عضوية الحزب ، ليتولى الرئاسة خلفا له ، لكن فتحي رضوان اعتذر عن هذا « الشرف » وقال أن ابراهيم شكري هو الاقدر على قيادة حزب العمل وزعامته هو ابراهيم شكري وليس احدا غيره .

المعروف عن فتحي رضوان انه يعتز بانتمائه السابق الى الحزب الوطني « القديم » وانه لو شاء العودة الى الميدان الحزبي ، لآثر احياء الحزب الوطني ، الذي يفاخر بانتمائه اليه ،

وسواء استقال المهندس ابراهيم شكري ، ام بقي في منصب رئاسة الحزب ، فان المحللين لسير المعركة الانتخابية ونتائجها المحتملة ، يتوقعون حصول حزب العمل على نسبة ٨ بالمائة من مجموع اصوات الناخبين على مستوى ٤٨ دائرة انتخابية .

امـا عن حزب الاحرار ، فانه بعد أن استقال أمين صندوقه احمد طلعت ، فلم يعد في أمانة الحزب سوى رئيسه وسكرتيره العام ، والمدير العام الذي يتردد عنه انه يعلم تماما منذ انضمامه الى الحزب انه يشترك في لعبة خاسرة من الناحية السياسية ، فحولها الى مكسب شخصي له من خلال العمولات التي يتقاضاها من حصيلة الاعلانات وغيرها ، ولذلك فهو وراء الاسباب المالية التي اشار بعض المستقيلين من الحزب الى انها احد عوامل استقالتهم ، ويميل المراقبون الى التاكيد على ان حزب الاحرار موقفه ايضا صعب في الانتخابات المقبلة .

الوفد ومعركة ناجحة

وبينما تبدو صفوف حزب التجمع اكثر تماسكا من حزبي العمل والاحرار ناهيك من حزب الامة الذي لا قاعدة شعبية له ، وعجز رئيسه احمد الصباحي عند بدء تكوين الحزب عن ايجاد شخصية سياسية معروفة لتولى رئاسته ، قائما بدور الرجل الثاني ، فان حزب الوفد الجديد ، دونما تلك الاحزاب ، يتأكد وجوده يوما بعد يوم على الساحة السياسية وتزداد عضويته نموا ، رغم ضراوة الهجوم عليه من الحزب الوطني على وجه الخصوص ، وبقية احزاب المعارضة بشكل عام .

وبمهارة السياسي العتيق المحنك استطاع فؤاد سراج الدين أن ينتزع المبادرة من الحزب الوطني في محافظة بور سعيد ــ ٥ اعضاء وعضو عن المراة ــ فقد استغل افضل استغلال حادث قتل عضو مجلس الشعب عبد المنعم عثمان ، الذي كان قد انتقل من الحزب الوطني الى الوفد ، وحاول تصويره على انه حادث سياسي ، اي ان حكومة الحزب الوطني وراء قتله تخلصا منه كمنافس سياسي خطير ، بعد ان عجزت عن الصاق تهمة الاتجار في المخدرات به ، وحول جنازته الى مظاهرة انتخابية وفدية .

وقد ساعد على نجاح الوفد في استغلال هذا الحادث الى اقصى مدى تخبط قادة الحزب الوطني في تصريحاتهم ، واسفاف كتاب جريدته « مايو » الذين علقوا على اسباب الحادث .

لماذا تأخر الوطن ؟

واستغلت احزاب المعارضة عموما فرصة تاخر الحزب الوطني عن تقديم قوائم مرشحيه الى اليوم الذي يسبق غلق باب الترشيح ، انفسهم أمام الامر الواقع ، سواء فاخذت تردد أن وراء هذا التاخير خلافات حادة بين قيادات الحزب ، حول اسماء المرشحين وترتيبها في القوائم ، وان هذه الخلافات كادت أن تؤدي الى تصدع الحزب .

تؤكد « القبس » مرة اخرى ان مؤسسة الحكم بصفة عامة ، وعلى راسها الرئيس حسني مبارك ود.فؤاد محيي الدين رئيس الوزراء وأمين عام الحزب الوطني ، تنقسم الى اتجاهين:

الاول : ويتزعمه الرئيس مبارك بتشجيع من د. اسامة الباز مدير مكتب الرئيس للشؤون السياسية ، ووكيل اول وزارة الخارجية ،والفريق سعد مامون وزير الدولة للحكم المحلي وامين الحزب بمحافظة القاهرة .

ويرى هذا الاتجاه انه لا بد من احداث التغيير في بنية عضوية مجلس الشعب ، بحيث لا يفوز بهذه العضوية سوى العناصر النزيهة كما جرت محاولات بمناسبة الانتخابات لعقد مصالحة سياسية بين الحزب الوطني وقادة الناصريين ، وهو ما سبقت « القبس » بنشره الصحافة المصرية والعربية عامة .

وقد وضحت هذه المحاولات خلال تكليف عبد المجيد فريد ومحمد فائق وزير الاعلام السابق باجراء اتصالات بالمسؤولين في سوريا وليبيا ، وعزم الرئيس مبارك على رفع العزل السياسي عن كل الذين صدرت ضدهم احكام في القضية المعروفة بقضية مايو ١٩٧١ ، او مراكز القوى ، وان الغاء العزل سيشمل علي صبري نائب رئيس الجمهورية السابق ، وضياء الدين داوود عضو اللجنة التنفيذية العليا ومحمد فائق وزير الاعلام السابق وشعراوي جمعة وزير الداخلية السابق ، والفريق اول متقاعد محمد فوزي ، وأمين هويدي مدير المخابرات العامة السابق ، وفريد عبد الكريم امين الاتحاد الاشتراكي بمحافظة الجيزة .

وقد اكدت اوساط حزب التجمع ، الذي يشتمل على جناح ناصري ، ان الاتصالات تتواصل بين المسؤولين في الحكومة والحزب الوطني ، وعدد من القيادات الناصرية ، والمنتمية الى حزب التجمع وشارك في هذه الاتصالات اللواء حسن ابو باشا وزير الداخلية ، ومحمد حسن الزيات عضو الامانة العامة للحزب الوطني ،وامين محافظة دمياط ، وسعد الدين وهبة عضو امانة الحزب الوطني في القاهرة والصحفيان مكرم محمد احمد ومحمود السعدني .

وينظر عدد من قيادات الحزب الوطني الى هذه الاتصالات بغير ارتياح للمفاهيم والمبادىء الاشتراكية التي يعتنقها هؤلاء ، ولانهم من ناحية سيشكلون لهم منافسة قوية على المناصب القيادية داخل الحزب الوطني .

التغيير باضيق الحدود

امـا الاتجاه الاخر داخل الحزب الوطني فيتزعمه د. فؤاد محيي الدين ويرى ان يتم التغيير في اضيق الحدود بحيث لا يتجاوز ٦٠ عضوا من اعضاء مجلس الشعب الحالي ، بالاضافة الى الاعضاء الجدد نتيجة زيادة مقاعد المجلس .

وقد افصح د. محيي الدين عن ذلك صراحة ، وفسر المعلقون هذا بانه محاولة منه لاحراج الرئيس مبارك في اوساط الحزب ، الذي يراسه ، ويبرىء نفسه من تهمة التخلي معهم .

ومما زاد التوتر في العلاقات بين رئيس الوزراء ووزير الداخلية، أن الاخير يلعب دورا سياسيا يتجاوز حدود سلاحياته كوزير للداخلية ، بتوجيهات مباشرة من الرئيس مبارك، دون المرور على رئيس الوزراء ،وامين عام الحزب وبالاضافة الى ان وزير الداخلية يرى أن قوائم مرشحي الحزب الوطني ، يجب ان تتضمن عناصر لو تركت وشأنها في انتخابات فردية لحازت على ثقة الناخبين لنزاهتها ونظافتها وحسن سلوكها وشعبيتها ، اما ان يفرض الحزب قوائم باسماء ترضي فقط اصحابها وقيادات الحزب لمصالح خاصة ، ولمجرد المجاملة دون وضع المصلحة العامة في الاعتبار فان هذا أمر مرفوض تماما .

وقد اكد وزير الداخلية للرئيس مبارك ، الذي التقى معه في وجهة نظره وايده ، انه لن يتخلى عن فرص النزاهة والحياد على الانتخابات لانه اولا لن يخوض الامانة لصالح افراد لا يصلحون لتمثيل الشعب ، وثانيا لانه ليس على استعداد لتشويه سمعته وتاريخه خاصة وأن أمامه تجربتين : تجربة ممدوح سالم رئيس الوزراء السابق ، الذي لا يذكر له سوى نزاهة الانتخابات التي اجريت في عهده وتجربة اللواء النبوي اسماعيل وزير الداخلية السابق ، الذي لا يذكر له سوى تزييف الانتخابات ، والاستفتاءات التي اجريت في عهده .

كذلك فان رئيس الوزراء المسح الى ضيفه من تجاوزات د. مصطفى خليل نائب الحزب الوطني للشؤون السياسية في التصريحات والاحاديث التي يدلي بها للصحف ووكالات الانباء، وكانه المتصرف الاوحد في شؤون الحزب والدولة ، بالرغم من ان كل كلمة يقولها بحكم المنصب السياسي الذي يتولاه لا تحسب عليه ، بقدر ما تحسب على الدولة ككل .

لكنها غضبة اشد

ان المؤشرات الواضحة الى الان على الساحة السياسية تبشر بارهاصات جذرية سيشهدها العمل الحزبي في مصر . فان احزابا ستختفي اما بحل نفسها او بالاندماج في احزاب اخرى . كما أن العقائد السياسية ستتبلور اكثر ، بحيث تصبح ثلاثة تيارات اساسية واضحة : هي التيار اليساري ، والتيار الديني، والتيار المعتدل . ومن ثم تسمى الاحزاب بمسمياتها الحقيقية .

لكن المهم هو أن تترك التجربة لتسير في المسار الطبيعي ، دون تدخلات قسرية سلطوية ، ولذلك فان الفترة من الان وحتى يوم ٢٧ مايو المقبل ــ الذي هو موعد اقتراع الناخبين على قوائم الاحزاب الستة ــ تمثل احرج فترة في تاريخ مصر السياسي ، منذ وفاة جمال عبد الناصر الى اليوم . وفي الوقت نفسه سيتحدد أي الاتجاهين سيفوز في مؤسسة الحكم : اتجاه التغيير أم تسيير الامور على ما عليه .


● ابو العز الحريري




● فؤاد سراج الدين




● شعراوي جمعة

أخبار مصر

القبس تكشف لغز سرقة أحراز قضية الجهاد

هل قام بالسرقة «رجال الأمن» بهدف إحراج المحكمة؟!

القاهرة ـ مكتب «القبس» :

ردود فعل متباينة ما زالت تحيط بعملية سرقة احراز قضية تنظيم الجهاد يوم الاثنين ٩ ابريل الحالي فمن ناحية القت مباحث امن الدولة القبض على بضع مئات من اعضاء الجماعات الدينية ، يقدرها البعض بما يزيد على الالفين ، وخصوصا من بين الذين تم الافراج عنهم ، سواء بقرارات من الرئيس حسني مبارك او باحكام قضائية .

ومن ناحية اخرى تنظر الاوساط القضائية الى عملية سرقة الاحراز بشك يصل الى حد تبرئة افراد تنظيم الجهاد وغيره من الجماعات والتنظيمات الدينية الاخرى ، من تهمة سرقة تلك الاحراز .

ويتردد ان السرقة لم تتم عنوة سواء بعملية اقتحام مسلح او بكسر الخزينة التي تحفظ فيها الاحراز ، خصوصا وان الخزينة يقدر ثمنها بحوالي خمسة ملايين جنيه ، وغير قابلة للكسر ، او النقل من مكانها بسهولة ، شأن الخزائن الخاصة بحفظ الاشياء التي على جانب كبير من الاهمية .

بالاضافة الى ذلك فان مبنى المحكمة الذي اقيم خصيصا لمحاكمة اعضاء تنظيم الجهاد محاط بحراسة مسلحة مشددة ، وتقوم على حراسة الخزينة الموجودة داخل المبنى قوة مسلحة بقيادة ضابط برتبة رائد . كما ان هناك شبكة لاسلكية تستخدم ضمن اجراءات الامن ، لانذار قوات الامن باية عملية تسلل الى مبنى المحكمة .

هل السرقة رسمية ؟ !

واشارت ايضا تلك الاوساط الى ان كمية الاسلحة الضخمة التي سرقت من مسدسات وبنادق سريعة الطلقات ورشاشات خفيفة علاوة على مستندات القضية التي تصل الى ما يزيد على ٣٥ الف صفحة فولسكاب والكتب الى غير ذلك من الاحراز ، هو مما يصعب على فرد واحد او مجموعة من الافراد نقلها ، دون الاستعانة بسيارة « لوري » وهذا دون شك كان لا بد وان يلفت انظار نقط الحراسة العديدة المحيطة بالمحكمة من الخارج ، والقوة المسلحة المكلفة بحراسة الخزينة .

والمحت بعض العناصر القضائية والقانونية ، الى انه اذا كان من غير المنطقي والمستحيل عمليا ان تكون السرقة قد تمت بواسطة افراد من تنظيم الجهاد وغيره من الجماعات الدينية ، فانه يبقى ان تكون « سرقة رسمية » تمت للوصول الى اهداف معينة .

من بين هذه الاهداف احراج الهيئة القضائية ، التي تتولى محاكمة افراد تنظيم الجهاد ، البالغ عددهم ٣٠٢ متهم ، برئاسة المستشار عبد الغفار محمد احمد ، فقد ثبت طوال المحاكمة وحتى حجز القضية للحكم في جلسة ٢١ يوليو المقبل ، تميزها بالنزاهة والعدالة والحياد الكامل بين النيابة والدفاع ، الكامل بين النيابة والدفاع ، واعطاؤها لكل من عناصر الاتهام والدفاع حقهم الكامل في الادلاء بآرائهم دون الحجر على حرية اي منهم .

وعندما اوعز رئيس نيابة امن الدولة العليا الى مباحث امن الدولة بالتسجيل للمتهمين في قاعة المحكمة بالرغم من صدور امره بمنع التسجيل بالصوت والصورة اثناء نظر القضية ، وثبت كذلك لرئيس المحكمة ان مباحث امن الدولة كانت تسجل احاديث هيئة المحكمة في حجرة المداولة السرية الخاصة بها ، واستنكر في احدى الجلسات العلنية مسلك النيابة ومباحث امن الدولة ، ورفع الامر الى المجلس الاعلى للقضاء ومحكمة الاستئناف العليا للتصرف .

وقد اوقع هذا التصرف المستشار رجاء العربي رئيس نيابة امن الدولة العليا في حرج ويتردد انه بات ملحا الحصول على شرائط التسجيل التي تثبت عملية التنصت ، ورغم ذلك فان هذه الاشرطة لم تختف مع بقية الاحراز التي سرقت من الخزينة .

لماذا سرقت الاحراز ؟

ويضيف المعلقون الى ما يتردد في الاوساط القضائية عن مغزى سرقة الاحراز ، ان هذه العملية تستهدف عدة اغراض ..

اولا : احاطة الرئيس حسني مبارك شخصيا بوهم كاذب عن مبلغ خطورة الجماعات الدينية ، وعدم استتباب الامن ، الى الحد الذي يجعله لا يقدم على الغاء العمل بالقوانين الاستثنائية ، والقوانين السيئة السمعة ، وبالتالي اطلاق يد جهات الامن لتتخذ الاجراءات التي تراها مناسبة لحماية السلطة واستتباب الامن .

وقد سبق لهذه الجهات ان اوقعت الرئيس السابق انور السادات في هذا الوهم ، بسلسلة من الحوادث المفتعلة منها الانفجار الذي حدث في مجمع التحرير ، واتهم بتدبيره « عملاء ليبيين » وكان القصد منه نسف محاولات تحسين العلاقات المصرية — الليبية ، التي كان يقوم بها المهندس سيد مرعي المستشار السابق لرئيس الجمهورية ، ومن قبله حادث حرق قصر الجوهرة بقلعة محمد علي بالقاهرة ، وحادث انفجار قنبلة باحد قطارات الوجه البحري ، وقد ادت تلك الحوادث الى زيادة سوء العلاقات المصرية — الليبية ، واجبار المهندس سيد مرعي على ايقاف مساعيه .

وفي اثناء حوادث ١٨ — ١٩ يناير ١٩٧٧ ثبت ان معظم حوادث الحريق الكبيرة ، لم تكن من صنع المتظاهرين، انما من تدبير جهات اخرى تحركها اصابع اجنبية

وعقب تلك الحوادث كتب صلاح حافظ ، الكاتب الصحفي بروزاليوسف مقالا اتهم فيه صراحة جهات اجنبية بالتواطؤ مع جهات امنية — بتدبير حوادث الاحراق وتحطيم المحلات التجارية والكباريهات لاثارة الغوغاء ، ودفعهم الى اقتحامها ونهب محتوياتها .

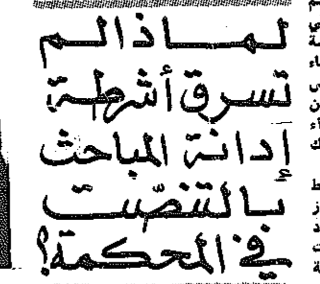
وللاسف لم يلتفت الرئيس السابق الى ذلك وغيره ، مما نصحه به العقلاء ، واثر اتهام حزب التجمع التقدمي الوحدوي بتدبير تلك الحوادث وسماها « انتفاضة الحرامية » وقد انتهى به الامر الى استحواذ جهات الامن عليه ، والنزول عند مشيئتها ، حتى انزلق الى معاداة جميع القوى السياسية والديمقراطية بلا استثناء .

واشار هؤلاء المراقبون ايضا الى ان المجتمع الديمقراطي الحر الذي يبشر به الرئيس حسني مبارك ، لا يروق لدولة اجنبية لها اليد الطولى الان في مصر ، وعلى صلات وثيقة ببعض عناصر قيادات الامن . كما ان توجه الرئيس المصري الى نشر الاستقرار السياسي والامن ، كمقدمة اساسية للاستقرار والانتعاش الاقتصادي عن طريق تنفيذ الخطط الخمسية ، يثير مخاوف تلك الجهة وتعتبره محاولة ملحة ودؤوبة منه ، للتخلص من تدخلاتها في الشؤون المصرية ، وخطوة نحو تحرير الادارة المصرية بالكامل ، وإقامة علاقات متوازنة مع دول العالم ، ومن بينها تلك الدولة التي تتمتع الان في مصر بميزات الدولة الاولى بالرعاية .

تحالف الوفد والاخوان

ثانيا : يرى المراقبون ايضا ان هذا الحادث له صلة وثيقة بالتحالف الانتخابي ، الذي تم بين حزب الوفد الجديد وجماعة الاخوان المسلمين ، التي تعتبر الاب الروحي لكافة الجماعات الدينية .

ومما يؤكد ذلك انه على اثر اختفاء الاحراز ، قامت جهات الامن بحملة اعتقالات واسعة بين افراد جماعة الاخوان المسلمين والجماعات الدينية ويجري استجوابهم في سجن القلعة تحت سطوة التعذيب ولم ينسج من الاعتقال والاستجواب الزوجات فقد تم القبض على زوجة سيد السلاموني ، وخديجة سعد علي رشوان ، وزوجة د. طارق عبد الحميد ، وافرج عنهن مع اخريات في صباح اليوم التالي .



● حسني مبارك



● أنور السادات



● سيد مرعي



● المستشار عبد الغفار محمد احمد (رئيس محكمة الجهاد)



● خالد الاسلامبولي

لماذا لم تسرق أشرطة إدانة المباحث بالتنصت في المحكمة؟!

والدة الإسلامبولي وشقيقه وابن خالته يروون لـ القبس

حكايات عن الأساليب المتبعة في حملات الاعتقالات الأخيرة

ممدوح محمد لطفي المحاسب بشركة المقاولون العرب ، وابن شقيقة والدة المرحوم احمد خالد الاسلامبولي قال لـ « القبس » :

— في فجر يوم الثلاثاء ١٠ ابريل الحالي فوجئت بطارق على باب المسكن ، وعندما طلبت منه ان يفصح عن هويته قال : « تلغراف » وحين فتحت الباب وجدت عددا من رجال مباحث امن الدولة يقتحمون المسكن ، ثم قاموا بتفتيش محتوياته باسلوب استفزازي ، واصطحبوني معهم وبعد ان قاموا باستجوابي طوال الليل في امور تافهة لا تستحق القبض علي او الاستجواب ، افرجوا عني في الصباح ، وهذه العملية تعرضت لها من قبل عدة مرات ، بالرغم من انه لم يسبق تقديمي لمحاكمة او اعتقالي .

واضافه : والغريب في الامر انني عندما تقدمت بالمستندات اللازمة لاستخراج جواز سفر لاداء العمرة رفض طلبي ، وقال لي ضابط بمباحث امن الدولة اثناء استجوابي :

يبدو انكم يا اهل خالد السلامبولي تريدون الهروب من مصر الى الخارج واحدا بعد الاخر .

وقالت السيدة قدرية محمد علي يوسف ، والدة المرحوم خالد الاسلامبولي :

— جاءني استدعاء للذهاب الى مباحث امن الدولة ، فاشار زوجي علي بعدم الذهاب ، فقد توقع ان يحدث معي ما حدث مع زوجة د. طارق عبد الحميد ، فقد جاءها استدعاء ، لكنها لم تستجب له ، لانها كانت مريضة ، ففوجئت بقوة من مباحث امن الدولة تقتحم عليها بيتها في الفجر ، وتصطحبها معها بعد تفتيش البيت على النحو الذي ذكره ابن شقيقتي ممدوح ، وبعد ان استجوبوها في امور لا تعرفها افرجوا عنها في الصباح .

واضافت :

— وانني اعلل ما يحدث بامرين : الاول : ان يوم ١٤ — ١٥ ابريل يوافق ذكرى اعدام ولدي خالد الاسلامبولي ، وانه اجراء امني خشية وقوع حوادث تكدر الامن .

والثاني : لارهاب الجماعات الدينية قبيل فتح باب الترشيح لانتخاب اعضاء مجلس الشعب ، بعد الذي تردد وقيل عن التنسيق بين حزب الوفد والاخوان المسلمين والجماعات الدينية ، فهم يأملون ان تؤدي عملية الاعتقال والتعذيب والتفتيش والاستجواب الى نشر الارهاب بين الاخوان المسلمين والجماعات الدينية فلا يذهبون للادلاء باصواتهم لصالح قوائم حزب الوفد المتحالف معهم .

وبمناسبة جواز السفر الذي تحدث عنه ممدوح ابن شقيقتي — قالت — ذهب ليستخرج لي جواز سفر لاداء العمرة ، وكتب امام الجهات التي اريد السفر اليها جميع الدول العربية ودول العالم ، وحينما استلمت الجواز وجدت انهم لم يدونوا فيه غير السعودية .

وقال ولدها محمد الاسلامبولي (٢٨ سنة) :

— لم يطلبني احد للاستجواب ، لانه افرج عني يوم ٤ مارس الماضي ، تحت ذمة القضية (الثانية) انتماء الى تنظيم الجهاد رقم ٤٠ لسنة ١٩٨٣ امن دولة عليا ، وقد جرى التحقيق معي مرة اخرى منذ ايام في تهمة تدريب افراد الجماعة على الاسلحة الثقيلة (يضحك) هذا بالرغم من انني لم أؤد الخدمة العسكرية بعد ، وكنت طوال الاعوام الماضية مشغولا بالدراسة ، حتى حصلت العام الماضي على بكالوريوس التجارة ، والمشكلة التي تواجهني الان : هل ساجد عملا ام لا ؟

وقال محمد :

— انني لا اغادر البيت اطلاقا حتى لا انهم بالقيام باي نشاط او الاتصال باي احد وحينما سافرت الى نجع حمادي بلدنا ، حيث ولدت باحدى قراها لاستخرج بطاقة شخصية بمؤهلي الدراسي ، اصرت والدتي على مصاحبتي والغريب انني استلمت البطاقة بعد اربع دقائق بالضبط ، من وقت تسليم الاستمارة الى الموظف المختص ، وحينما خرجت من مكتب السجل المدني لاحظت ان اثنين يقتفيان اثري .

ضحكت الام وعلقت بقولها : :

— هذا حسن ، فانهما يحمياننا من اللصوص ! .

واضاف محمد :

— وانني لا انسى الاستقبال الحماسي الذي قابلنا به العاملون بمصنع سكر نجع حمادي في مستعمرتهم السكنية حيث كان يعمل والدي ونشأنا هناك . هذا بالرغم من ان قوات الامن نكلت بهم تنكيلا شديدا عقب اغتيال السادات عام ١٩٨١ .

لا اغادر البيت

وقد لفت نظر « القبس » في حديث محمد الاسلامبولي قوله : « لا اغادر البيت اطلاقا حتى لا اتهم .. » .

ولا شك — على حد قول المعلقين — ان هذا ما تريده جهات الامن ، اي نشر الذعر بين الجماعات الدينية بصفة عامة ، خصوصا قبيل الانتخابات ، حتى لا يذهبون الى صناديق الانتخاب .

فهي على يقين من ان افرادها سيدلون باصواتهم الى جانب المعارضة وعلى الخصوص حزب الوفد ، بعد الذي اشيع عن التنسيق بينه وبين جماعاتهم التي كانوا ينضمون اليها .

ثالثا : ويرى المراقبون ايضا ، ان من اهداف اقتحام المحكمة وسرقة الاحراز من خزينتها ، ثم استجواب امناء السر ، احراج هيئة المحكمة ودفعها الى التنحي عن القضية التي حدد يوم ٢١ يوليو المقبل ميعادا للنطق بالحكم فيها ، وقد يؤدي هذا الى اعادة نظر القضية في ضوء الواقع الذي استجد بعد سرقة الاحراز والمستندات بواسطة هيئة قضائية اخرى . وهذه الهيئة — وهذا حقها — ستطلب — بالضرورة — فسحة من الوقت لاعادة نظر القضية ويظل المتهمون (٣٠٢) في سجنهم ،

وسواء تنحت هيئة المحكمة محتارة عن الاستمرار في نظر القضية ام لم تتنح ، فقد اصيب المستشار عبدالغفار محمد احمد رئيس المحكمة بانفجار في شرايين العين ، عقب اكتشاف عملية التنصت على غرفة المداولات السرية بالمحكمة وتسبب الانفجار في اصابته بانفصال شبكي . وقد اجريت له في لندن عملية جراحية دقيقة لاعادة بصره

والمعروف ان ملف القضية التي كان ينظرها رئيس المحكمة والتي على اساسها سيحدد موقف كل متهم ، والحكم المناسب ، يضم ٣٥ الف ورقة . ويبدو انه من المتعذر امسام حالته الصحية الجديدة ان يستمر في نظر القضية والحكم فيها .

لكن هل سينتهي حادث السطو على خزينة المحكمة ، عند فقد الاحراز والمستندات ، ام ان الايام المقبلة ستشهد تطورات مصحوبة بتوجيه اتهامات وقضايا جديدة ؟ ! .. والى اين ستصل قضية واحكام الجهاد ؟ !

نقابة المحامين ترفض قيد رئيس المحكمة الذي أعدم الاسلامبولي في جدولها

القاهرة — القبس :

تنظر محكمة الاستئناف العليا برئاسة المستشار انور متولي الجبالي يوم ١٤ مايو المقبل القضية المرفوعة من اللواء سمير محمد فاضل رئيس المحكمة العسكرية العليا السابق ضد نقابة المحامين بسبب رفضها قيده بجدول المحامين .

وكان اللواء فاضل قد تقدم باوراقه الى نقابة المحامين لقيده بالجدول وتضمنت اوراقه شهادة موقعا عليها من اثنين من موظفي الحكومة تثبت حسن سيره وسلوكه كما هو المعتاد ، وكانت المفاجأة حين اجتمع اعضاء هيئة الدفاع في قضية خالد الاسلامبولي المتهم الاول في قضية اغتيال السادات والذي حكم باعدامه هو وثلاثة من رفاقه . وقدم المحامون شهادة الى نقابة المحامين تطعن في سير وسلوك رئيس المحكمة العسكرية العليا اثناء نظره القضية ، وقد ترتب على ذلك صدور قرار من مجلس نقابة المحامين بايقاف قيده في جدول المحاماه لحين التحقيق في صحة ما نسب اليه .

وكان المحامون قد قدموا وثائق رسمية تفيد مصادرته اثناء توليه رئاسة المحكمة حق الدفاع عن المتهمين الاربعة الذين نفذ فيهم حكم الاعدام ، وثبت كذلك صدور امره بحرمان الدفاع من حق الحصول على تراخيص الامن التي تخول لهم دخول المحكمة العسكرية ثم انتدابه لمحامين غيرهم رغم انف المتهمين للدفاع عنهم .

وقد علمت القبس ان عددا من المحامين المصريين سيتطوعون بحضور جلسة المحكمة في ١٤ مايو المقبل ضد اللواء سمير فاضل ، وذلك للحيلولة دون قيده في جدول المحامين بكافة الطرق القانونية .

الانتخابات في العهد الماضي

تميزت انتخابات ما قبل ثورة يوليو ١٩٥٢ بارتفاع نسبة المشاركة السياسية اذ وصلت نسبة المشاركين في التصويت بالنسبة لمجموع الناخبين المسجلين الى ٩٦ في المائة في اول وثاني انتخابات في عامي ١٩٢٤ و ١٩٢٥ وهي وان كانت قد انخفضت بعد ذلك ، الا انها في كل الاحوال كانت اعلى من ٥٠ في المائة .

الانتخابات	عدد الناخبين المسجلين	عدد الناخبين المشاركين في الانتخابات	نسبة المشاركة
١٩٢٤	٦٩ر٦٨٩	٦٧ر٥٠٤	٪٩٦
١٩٢٥	٧٥ر٧٨٤	٧٢ر٣٥٣	٪٩٦
١٩٢٦	١ر٧٩٢ر١٧١	١ر١٣٥ر٣٦٤	٪٦٤
١٩٢٩	١ر٥٦٦ر٣٧٧	١ر٢٠٠ر٦٢٢	٪٦٤
١٩٣١	٤٥ر٧٩٤	٤٣ر٧٠٦	٪٩٠
١٩٣٦	٢ر١٢٠ر٤٧٧	١ر٢٦١ر٣٣٠	٪٥٩
١٩٣٨	٣ر٣٠٠ر٣٢٦	١ر٧٧٩ر٨٩٣	٪٥٩
١٩٤٢	٢ر٢٣٤ر٦٤٧	١ر٢٧١ر٤٩٦	٪٥٧
١٩٤٥	٣ر٢٣٤ر٤٢٠	١ر٧٧٠ر٢٣٨	٪٥٤
١٩٥٠	٤ر١٢٦ر٨٧٩	٢ر٤٩٦ر٢٠٨	٪٦١

بسم الله الرحمن الرحيم
أعضاء مجلس إدارة وموظفو
شركة النقد والصيرفة الدولية
يشاركون السيدين
يعقوب وزياد الجوعان
أحزانهما في وفاة المغفور لها
والدتهما
الحاجة شيخة خليفة النصف
زوجة يوسف محمد صالح الجوعان
ويتقدمون منهما ومن جميع أفراد العائلة بأحر التعازي سائلين
المولى العلي القدير أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه
ويسكنها فسيح جناته ويلهم آلها وذويها الصبر والسلوان.
انا لله وانا اليه راجعون

شكر على تعاز
آل السابج
يتقدمون بجزيل الشكر وعظيم
الإمتنان إلى كل من تفضل بمواساتهم
بوفاة فقيدهم المرحوم/
عبدالوهاب عبدالله السابج
سواء بالحضور شخصياً أو برقياً
أو النشر بالصحف،
سائلين الله أن لا يريهم مكروهاً بعزيز
انا لله وانا اليه راجعون

تقرير القبس عن أسعار العملات والمعادن

توقع ارتفاع الدولار مقابل العملات الاوروبية

واصل الدولار الاحتفاظ بمكاسب حققها في اسواق تبادل العملات الرئيسية أمس . وترتكز قوة الدولار بصورة شبه كلية على ثبات اسعار الفائدة الاميركية ، وقد وصل الى أعلى معدل له مقابل المارك منذ شهرين .

وفي تداول هادئ في فرانكفورت افتتح الدولار أمس بـ ٢ر٦٨٢٥ مارك دون تغيير يذكر عن معدلات اقفال نيويورك والاسواق الاوروبية ولكن مرتفعا بقوة عن معدلات افتتاح أمس الاول . وأعرب المتداولون عن اعتقادهم بوجود اتجاه جديد للاسواق نحو شراء الدولار رغم احتمالات عودة التيار في اتجاه معاكس للدولار. ولكن الدولار قد وصل الى ذروة ارتفاعه في اقفال نيويورك أمس عند بلوغه ٢ر٦٨٧ مارك .

وأوضح المتداولون أن الدولار يلاقي دعما من توقعات ببقاء معدلات الفائدة الاميركية على ثباتها في المستقبل القريب بمواصلة تمسك بنك الاحتياط الفدرالي بسياسة نقدية متشددة ، وما زالت النزاعات العمالية في بريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية تلعب دورا في دعم الدولار .

كما لاحظ المتداولون تحقيق الين لمكاسب مقابل بعض العملات الاوروبية بصورة جزئية بسبب المشاكل العمالية ، ولكن ايضا لتعاظم الاعتقاد السائد بقرب ارتفاع قوي للين ، وقد افتتح الين بـ ٢٢٥ر٣٠ مقابل الدولار و ٣١٧ر٨٠ مقابل الجنيه الاسترليني .

ولم يكشف عن تدخل مباشر للبنك المركزي الالماني في السوق ، وعلق احد المتداولين بالقول بان فشله في نهاية الاسبوع الماضي لوضع حد لارتفاع الدولار فوق حاجز الـ ٢ر٦٥ مارك قد يكون ادى الى عدم تشجيع البنك المركزي الالماني للاقدام على عمليات بيع اضافية للدولار للضغط على العملة الاميركية .

أما الاسترليني فقد انتعش قليلا بالمقارنة مع معدلات اقفال امس الاول حيث بلغ ١ر٤١١ دولار و ٣ر٧٨٥٥ ماركات بالمقارنة مع ١ر٤٠٨٠ دولار و ٣ر٧٧٣ ماركات للجنيه مقابل العملتين الاميركية والالمانية في اقفال أمس الاول .

وكان اداء الاسترليني جيدا مقابل العملات الاوروبية ، وارتفاعه قليلا أمس كان على اثر انباء رفع المكسيك لسعر النفط الخام الثقيل الى ٢٥ر٥ دولارا للبرميل .

أما في باريس فقد بلغ الدولار أعلى معدل له منذ شهرين مقابل الفرنك الفرنسي ايضا مدعوما بتوقع ارتفاع اسعار الفائدة الاميركية .

أما في هونغ كونغ فقد انخفض الدولار قليلا نتيجة عمليات جني ارباح ، الا ان التوجه العام لا يزال نحو ثباته عاكسا استمرار نمو الاقتصاد الاميركي وارتفاع معدلات الفائدة .

وأوضحت أوساط المتداولين بان للدولار قابلية الارتفاع الى أعلى من معدلاته الحالية مقابل المارك نتيجة الاضطرابات العمالية في المانيا الغربية ، ولكن لا يتوقع للعملة الاميركية الصعود بالوتيرة نفسها مقابل الين .

ويبدو أن هناك تفضيلا للين عن العملات الاوروبية الاخرى ، حيث يعتبر احد البدائل للدولار بالنسبة للمستثمرين .

اما الذهب فقد واجه ضغوطا ادته الى انخفاضه من سعر اقفال أمس الاول البالغ ٣٨٣ر٧٥ دولارا للاونصة الى ٣٨٢ر٩٠ دولارا .

ولم يتمكن الذهب من استعادة خسائره في اقفال نيويورك بسبب استمرار ثبات العملة الاميركية ، وتوقع المتداولون تعرض الذهب لهزة اكبر في الاسواق الاميركية .

انخفاض أرباح شركات المضاربة الاميركية

نيويورك ـ كونا ـ اعلنت شركات المضاربة الاميركية الرئيسية عن انخفاض ارباحها خلال الربع الاول من العام الحالي ، مقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي ، وعزت هذه الشركات الانخفاض في الارباح الى الانجار في الاسهم والسندات ذات الدخل الثابت.

وذكرت شركة « ميريل لينش » وهي من الشركات الرئيسية في مجال صناعة المضاربة ، ان عائداتها انخفضت بنسبة ٨٥ بالمائة ليصل اجمالها الى ١٨ر٦ مليون دولار ، مقارنة مع مستوى قياسي بحوالي ١٣٧ مليون دولار قبل سنة مضت .

وقال مسؤولو الشركة ان ارباح السنة الماضية كانت اكثر لان صناعة المضاربة كانت تتحكم في اسواق الاسهم والسندات في ذلك الوقت .

واعلن عدد من شركات المضاربة العاملة في « وول ستريت » عن انخفاض في عائداتها خلال الاشهر الثلاثة الاولى من العام الحالي والتي انتهت في ٣١ مارس الماضي . وكانت شركة اميركان اكسبرس التي تدير شركة « شيرسون أميركان اكسبرس » وثلاث شركات سندات رئيسية وهي اي. اف هتون غروب انكوربوريشن و « فيرست بوسطن انكوربوريشن » و « بين ويبر انكوربوريشن » قد اعلنت كلها في الاسبوع الماضي عن انخفاض في ارباحها خلال الربع الاول من العام الحالي .

١٢ر٢ بليون دولار عجز في الحساب الجاري التركي عام ١٩٨٣

انقرة ـ رويتر ـ يؤخذ من التقرير السنوي للبنك المركزي الذي نشر في انقرة اخيرا ، ان العجز في الحساب الجاري التركي بلغ ١٢ر٢ بليون دولار في سنة ١٩٨٣ ، بالمقارنة مع ١٥ر١ بليون دولار في سنة ١٩٨٢ ، وكان أعلى عجز في سبع سنوات .

ووضع البنك المركزي مسؤولية ٨٤ر٣ بالمائة من التدهور على انخفاض حاد في السنة الماضية في تحويلات العمال العاملين في الخارج وفي حجم الصادرات المتوقعة .

واظهر ميزان المدفوعات العام عجزا مقداره ١ر٥٦ بليون دولار في سنة ١٩٨٣ ، بالمقارنة مع فائض مقداره تسعة ملايين دولار في سنة ١٩٨٢ ، كما كان الاسوأ منذ سنة ١٩٧٧ .

تغيير العملة النيجيرية

لاغوس ـ رويتر ـ من المتوقع أن يحدث تزاحم كبير اليوم (أمس) على البنوك التجارية النيجيرية مع بدء تنفيذ أمر السلطات العسكرية الحاكمة بتغيير أوراق البلاد النقدية . وأعرب كبار المسؤولين المصرفيين عن توقعاتهم بان يؤدي التحول الى أوراق نقدية ذات ألوان جديدة ، والذي كان قد أعلن عنه يوم الاثنين الماضي للحد من التجارة غير المشروعة وواسعة النطاق في عملة « النايرا » الى خلق حالة من الفوضى المؤقتة مع اندفاع المواطنين الى تغيير اموالهم قبل تاريخ السادس من مايو ، وهو الموعد النهائي للتغيير .

وطبقا للامر ، يسمح للفرد الواحد بتغيير ما يصل الى ٥٠٠٠ر « نايرا » (٦٦٥٠ دولارا) دون توجيه أي استفسار ، أما المبالغ التي تزيد عن ذلك فيجب أن تودع في المصارف مع تفسير كامل عن كيفية الحصول عليها .

وفي الوقت نفسه اعلنت السلطات اغلاق حدود البلاد البرية كوسيلة لمنع الناس من احضار مخزوناتهم من العملة التي يعتقد أنها قد هربت من البلاد بكميات ضخمة .

النفط في الأسواق الفورية	(نهاية أمس الأول)	التغير
١) العربي الخفيف	٢٨,٤٠	( )
٢) العربي الثقيل	٢٦,٩٠	( )
٣) الافريقي (بوني)	٣٠,٠٠	( )
٤) الايراني الخفيف	٢٨,٠٠	( )
٥) بحر الشمال (برنت)	٣٠,٠٠	( )
الأسواق المستقبلية		التغير
• يونيو		( )
• يوليو		( )
• اغسطس		( )

الذهب في الكويت

سجل سعر الذهب تراجعا ضئيلا في السوق المحلية ظهر أمس ، وانخفض سعره بمقدار ١٥ دينارا للكيلو وديناران للذهب عشر تولات ، ودينار واحد للاونصة عن ظهر أمس الاول ، وبلغت اسعاره بالدينار الكويتي أمس كالتالي:

ذهب كيلو ٩٩٩ وسعره ٣٦٥٥ ، ذهب كيلو ٩٩٥ وسعره ٣٦٤٠ ، ذهب عشر تولات وسعره ٤٢٦ ، ذهب اونصة وسعره ١١٦ دينارا ، مقارنة باسعاره أمس الاول التي كانت : ٣٦٧٠ ، ٣٦٥٥ ، ٤٢٨ و ١١٧ دينارا على التوالي .

أسواق البورصة في العالم

نيكاي داوجونز الصناعي	١٠٨٦٦,٣٤	+١٠٤,٥٢
معدل الفايننشال تايمز الصناعي	٨٨٧,٦	+١١,٤
معدل الفايننشال تايمز العام	—	—
معدل الداوجونز الصناعي	١١٦٢,٩٠	+٣,٤٠
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	١٥٨,٠٧	+١,٢٧

حجم التداول في نيويورك

الأسهم الأكثر نشاطاً

داوجونز بورصة نيويورك (١٩٨٤/٤/٢٥)

	أعلى سعر	معدل التغير
١) كارتر هاو	٣٠ ٧/٨	٣ ٣/٨
٢) اي تي تي	١٥ ١/٤	+١/٨
٣) اكسون	٤١ ٥/٨	+٧/٨
٤) ميسابيت	١٨	+١ ١/٤
٥) اي بي ام كورب	١١٠ ٣/٤	+٧/٨
٦) كوبرفير	٢٢ ١/٤	-١/٨
٧) نات سيمي	١٤	-٣/٨
٨) كوليت	٢٤ ١/٤	+١ ٣/٨
٩) كونتي ايل	١٤ ٣/٤	-١/٨
١٠) فورد موتور	٣٤ ٣/٤	+١/٨

أسعار أسواق المال الرئيسية

• الولايات المتحدة (٨٤/٤/٢٥)

	آخر سعر
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	١٢
الأموال الفدرالية	٩ ٥/٨
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٩,٦٠
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	٩٤ ٠٤/٣٢
• بريطانيا	
سعر البنوك الأساسي	٨ ١/٢
إنتربانك (أسبوعان)	٨ ٣/٨
سندات الخزينة (٩١ يوما)	٨ ١٣/٣٢
• اليابان	
سعر الخصم	٥
أموال تحت الطلب	٥,٧٥٠
انتربانك (٣ أشهر)	٦ ١/٨

أسعار الفوائد على ودائع الدينار الكويتي في المعاملات الجارية بين البنوك المحلية :

١٩٨٤/٤/٢٥	عرض ٪	طلب ٪
اسبوع	٧	٦
شهر	٧ ٣/٨	٧ ٣/١٦
٣ أشهر	٧ ٩/١٦	٧ ٣/٨
٦ أشهر	٧ ٣/٤	٧ ١/٢
سنة	٧ ٧/٨	٧ ٥/٨

فوائد الايداع الاوروبي

	شهر	شهران	٣ أشهر
الدولار الاميركي	١٠ ٥/٨	١٠ ١٣/١٦	١١ ٧/٨
المارك الالماني	٥ ١/٢	٥ ٥/٨	٥ ١١/١٦
الفرنك السويسري	٣ ١/٢	٣ ١/٢	٣ ١٣/١٦
الين الياباني	٥ ١٥/١٦	٦ ١/١٦	٦ ٣/١٦
الفرنك الفرنسي	١٢ ١/٤	١٢ ٧/١٦	١٢ ٧/٨
الجنيه الاسترليني	٨ ٥/١٦	٨ ٧/١٦	٨ ٩/١٦
(باريس)			

جدول العملات

(الأسعار المستخدمة في العمليات الجارية بين البنوك المحلية في الكويت)

التاريخ ١٩٨٤/٤/٢٥	دينار كويتي	دولار اميركي	مارك الماني	جنيه استرليني	دينار بحريني	فرنك فرنسي	ريال سعودي	مائة ين ياباني	درهم الامارات	فرنك سويسري
دينار كويتي	—	٠,٢٩٤	٠,١٠٩	٠,٤١٦	٠,٧٨٢	٠,٠٣٥	٠,٠٨٣	٠,١٣٠	٠,٠٨٠	٠,١٣٢
دولار اميركي	٣,٣٩٠	—	٠,٣٧٢	١,٤١١	٢,٦٥٢	٠,١٢١	٠,٢٨٤	٠,٤٤٣	٠,٢٧٢	٠,٤٥٠
مارك الماني	٩,٠٩٨	٢,٦٨٣	—	٣,٧٨٧	٧,١١٦	٠,٣٢٥	٠,٧٦٢	١,١٨٨	٠,٧٣٠	١,٢٠٩
جنيه استرليني	٢,٤٠٢	٠,٧٠٨	٠,٢٦٤	—	١,٨٧٩	٠,٠٨٥	٠,٢٠١	٠,٣١٣	٠,١٩٢	٠,٣١٩
دينار بحريني	١,٢٧٨	٠,٣٧٧	٠,١٤٠	٠,٥٣٢	—	٠,٠٤٥	٠,١٠٧	٠,١٦٧	٠,١٠٢	٠,١٧٠
فرنك فرنسي	٢٧,٩٤٦	٨,٢٤١	٣,٠٧١	١١,٦٣٢	٢١,٨٦٠	—	٢,٣٤١	٣,٦٥١	٢,٢٤٣	٣,٧١٦
ريال سعودي	١١,٩٣٦	٣,٥٢٠	١,٣١١	٤,٩٦٨	٩,٣٣٦	٠,٤٢٧	—	١,٥٥٩	٠,٩٥٨	١,٥٨٧
ين ياباني	٧٦٥,٣٤٤	٢٢٥,٧٠٠	٨٤,١٢٢	٣١٨,٥٧٦	٥٩٨,٦٧٨	٢٧,٣٨٦	٦٤,١١٩	—	٦١,٤٤٨	١٠١,٧٨١
درهم الامارات	١٢,٤٥٥	٣,٦٧٣	١,٣٦٨	٥,١٨٤	٩,٧٤٢	٠,٤٤٥	١,٠٤٣	١,٦٢٧	—	١,٦٥٦
فرنك سويسري	٧,٥١٩	٢,٢١٧	٠,٨٢٦	٣,١٣٠	٥,٨٨١	٠,٢٦٩	٠,٦٢٩	٠,٩٨٢	٠,٦٠٣	—

أسعار العملات في الكويت

من الاذاعة

دولار اميركي	٢٩٥
دينار اردني	٧٩٥
دينار عراقي	٢٨٥
دينار تونسي	٤٣٧
دينار يمني جنوبي	٨٦٠
دينار بحريني	٧٨٥
درهم امارات	٨١
درهم مغربي	٣٨
ريال قطري	٨١
ريال سعودي	٨٣ر٦٠
ريال عماني	٨٥٢
ريال يمني شمالي	٥٧
ليرة لبنانية	٥ر٢٥٠
ليرة سورية	٤ر٢٢٠
ليرة تركية	٨١٥
لير ايطالي	١٨٢
جنيه استرليني	٤١٨
جنيه مصري نقدي	٢٥٠
جنيه مصري تحويل	٣٨٣
جنيه قبرصي	٥٢٨
مارك الماني	١١٠ر٥
فرنك سويسري	١٣٤
فرنك فرنسي	٣٦
فرنك بلجيكي	٥ر٥٠٠
بيزتا اسباني	١ر٩٥٠
ين ياباني	١ر٣٠٠
روبية هندية	٢٧ر١٠٠
روبية باكستانية	٢١ر٧٠٠
ذهب تولات	٤٢٧
ذهب ٩٩٥	٣٦٣٠
ذهب ٩٩٩	٣٦٥٠

شركة الصناعات الوطنية
المنتجات الاسمنتية
إعلان

مناقصة توريد صلبوخ مكسور حجم ٣/١٦ بوصة لاعمال الخرسانة في مصنعي منتجات الاسمنت بالشويخ والصليبية.

تعلن شركة الصناعات الوطنية - المنتجات الإسمنتية للسادة التجار المسجلين لدى غرفة تجارة وصناعة الكويت لعام ١٩٨٤، عن طرح مناقصة لتوريد صلبوخ مكسور لمصنعي منتجات الإسمنت بالشويخ والصليبية :-

الكمية	الحجم
٢٠,٠٠٠ م٣	٣/١٦ بوصة

للحصول على وثائق المناقصة يرجى مراجعة السكرتارية المركزية بادارة المنتجات الاسمنتية بالصليبية لقاء خمسة دنانير كويتية لا ترد ، آخر موعد لقبول العروض والعينات الساعة الثانية عشرة يوم الاثنين الموافق ١٩٨٤/٥/١٤ .

بسم الله الرحمن الرحيم
مؤسسة تسوية المعاملات المتعلقة بأسهم الشركات التي تمت بالأجل
اعلان

تعلن مؤسسة تسوية المعاملات المتعلقة باسهم الشركات التي تمت بالاجل بأن هيئة التحكيم أصدرت عدة قرارات باحالة المبينة أسماؤهم فيما بعد إلى المؤسسة للنظر في أمرهم . مع تعيينها حارسا قضائيا لادارة أموالهم وهم:

هشاري محمد الجاسم - شركة محمود الجاسم واخوانه

وعلى كل شخص ورد اسمه في هذا الاعلان مراعاة تقديم البيانات التفصيلية بالعقارات والمنقولات المملوكة له داخل البلاد وخارجها وقيمتها التقريبية وكذلك بيانات أسماء دائنيه ومدينيه وموطنهم ومقدار حقوقهم أو ديونهم والتامينات الضامنة لها مدعمة بالمستندات والوثائق المؤيدة لهذه البيانات وذلك خلال ثلاثين يوما اعتبارا من ١٩٨٤/٤/٢٩م

كما يجب على دائني ومديني الأشخاص المذكورين اعلاه أن يقدموا إلى المؤسسة في الموعد السالف الذكر مستندات ديونهم ملحقا بها بيان هذه الديون وما قد يكون لها من تامينات او اولويات.

وتحذر المؤسسة أن التخلف عن الاخطار بهذه البيانات خلال المدة القانونية يترتب عليه ما يلي:

١ ـ معاقبة المحال إلى المؤسسة ومدينيه بالحبس مدة لا تجاوز سنة او بغرامة لا تتجاوز ٥٠٠ دينار.
٢ ـ سقوط حق الدائنين في التقدم في التسوية الودية أو التفليس.
٣ ـ سقوط حق الدائن الذي يصدر لصالحه حكم من هيئة التحكيم في الاستفادة من صندوق ضمان حقوق الدائنين المتعلقة باسهم الشركات التي تمت بالأجل.

هذا وتود المؤسسة التنبيه بان تسجيل دائني المحالين لدائنيتهم لدى الشركة الكويتية للمقاصة لا يغني عن التسجيل لدى المؤسسة ولا يقوم مقامه.

مدير عام المؤسسة

أسعار الاسهم

وزارة التجارة والصناعة
ادارة الاوراق المالية

حركة أسعار الأسهم ليوم الاربعاء ١٩٨٤/٤/٢٥

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الأعلى	الأدنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	سعر الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	التغير
	اولا ـ الشركات المالية								
١	بنك الكويت الوطني						١١ر٢٥٠	٤/٢٤	
٢	بنك الخليج	٨ر٦٠٠	٨ر٥٠٠	٨ر٤٠٠	٣٠٠٠٠	٣	٨ر٧٥٠	٤/٢٤	-١٥٠ر
٣	البنك التجاري الكويتي	٨ر٥٠٠		٨ر٥٠٠	٥٠٠٠	١	٨ر٥٠٠	٤/٢٤	
٤	البنك الاهلي الكويتي						١٥ر٨٥٠	٢/١	
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط						١٤ر٣٢٠	١/٢١	
٦	البنك العقاري الكويتي						٨ر٧٥٠	٤/٢٤	
٧	بنك برقان	٥ر٣٠٠		٥ر٣٠٠	١٨٠٠٠	٢	٥ر٢٥٠	٤/٢٤	+٠٥٠ر
٨	بيت التمويل الكويتي	٦ر٧٥٠	٦ر٥٠٠	٦ر٧٥٠	٥١١٥٠	١٠	٦ر٢٥٠	٤/٢٤	+٥٠٠ر
٩	الكويتية للاستثمار						٥ر٦٥٢	١/١١	
١٠	الاستثمارات الخارجية						٤ر٧٨٣	١٠/٢٩	
١١	الدولية الكويتية للاستثمار	٣ر٥٠٠	٣ر٢٥٠	٣ر٥٠٠	٢٠٠٠٠	٢	٣ر٧٥٠	٤/٢٤	-٢٥٠ر
١٢	الكويت للتأمين						١٨ر٣٩٥	١/٢٤	
١٣	الخليج للتأمين						٢٣	١٢/٢٩	
١٤	الاهلية للتأمين						٣٠ر٧٧٠	١٢/١٥	
١٥	وربة للتأمين						٥ر٨٢٠	١٢/١٠	
	ثانيا ـ الشركات الصناعية								
١٦	الصناعات الوطنية						٧ر١٢٦	١٠/١٥	
١٧	صناعات الانابيب المعدنية						[illegible]	[illegible]	
١٨	أسمنت الكويت						[illegible]	[illegible]	
١٩	الاسماك الكويتية المتحدة						٣ر٩٦٠	١٢/٢٤	
٢٠	مخازن وصناعة التبريد						٤ر٧٨٢	١/٣١	
٢١	الوطنية لصناعة وتجارة السيارات						١ر٧٢٧	١٠/٢٩	
٢٢	الكويتية لبناء واصلاح السفن						١ر٧٠٠	٣/٢٠	
٢٣	الكويتية المتحدة للدواجن						٢ر٧٢٧	١٢/٧	
٢٤	صناعات الادوات الصحية						٢	١٢/١٥	
٢٥	الخليج للكيبلات						١٢ر٢٥٠	٤/٢٤	
٢٦	صناعات الهلامين الكويتية						١ر٥٠٠	٤/١١	
٢٧	الحبارات الكويت						١ر٣٠٠	٤/٢	
٢٨	الكويتية للصناعات الدوائية						٢ر٢٥٠	١٢/٢٩	
٢٩	الكويتية الدولية للاستثمار البترولي						٢ر١٥٠	٤/٢٤	
	ثالثا ـ شركات النقل والخدمات								
٣٠	نقل وتجارة المواشي						٤ر٩١٦	٢/١	
٣١	النقل البحري						٣	٢/٥	
٣٢	السينما الكويتية الوطنية						٢١ر٠٢٦	١/١٦	
٣٣	الفنادق الكويتية						٤ر٥٨٣	١٠/٢٥	
٣٤	الكويتية للاغذية						٤ر٣٥٠	٤/١٥	
٣٥	المنتجات الزراعية						٢	٤/١١	
٣٦	المعابر الموسمية						١ر٩٩٠	٦/٤	
	رابعا ـ الشركات العقارية								
٣٧	عقارات الكويت	٦ر٢٥٠		٦ر٢٥٠	٥٥٠٠	١	٦ر٢٥٠	٤/٢٤	
٣٨	العقارات المتحدة						٥ر٧٥٠	٤/٢٣	
٣٩	الوطنية العقارية						٤ر٧٥٠	٤/٢٣	
	خامسا ـ الشركات الكويتية المقفلة المصرح لها بالتداول								
٤٠	المركز المالي الكويتي						٧	١٠/١٢	٨٢/
٤١	المجموعة الاستثمارية العقارية						٣ر٥٠٠	٣/١٤	٨٣/
٤٢	الصالحية العقارية						٣	١٠/٢٩	
٤٣	القاولات والخدمات البحرية						٤ر٣٠٠	١/١١	٨٣/
٤٤	مشاريع الكويت						٣ر٥٠٠	٢/٨	
٤٥	التسهيلات التجارية						٣ر١٨٢	١٠/٣١	
٤٦	الاهلية للاستثمار						١ر٦٦٥	٤/٩	
	سادسا ـ الشركات الخليجية المصرح لها بالتداول								
٤٧	الخليج الاستثمارية العقارية						[illegible]	٩/٢٦	
٤٨	الخليج للتنمية الزراعية						٠ر١٨٥	٨/٤	
	المجموع الكلي				١٢٩٦٥٠	١٩			

الاسعار الموحدة للشركات الخليجية

الأسعار الموحدة للشركات الخليجية

حركة أسعار الأسهم ليوم الاربعاء ١٩٨٤/٤/٢٥

الرقم	اسم الشركة	اسعار اليوم: الأعلى	الأدنى	الكمية المتداولة	الأسعار السابقة: الأعلى	الأدنى	التاريخ
١	بنك الخليج الاول						
٢	بنك الخليج المتحد				٠ر١٠٥	—	٨٤/٤/٢٤
٣	بنك البحرين الدولي				٠ر٢٦٠	—	٨٤/٣/٢١
٤	بنك البحرين والشرق الاوسط				٠ر١١٥	—	٨٤/٤/١٧
٥	مركز الخليج المالي	٠ر٠٤٦	٠ر٠٣٨	٣١٥٠٠٠٠	٠ر٠٥٥	٠ر٠٤٩	٨٤/٤/٢٤
٦	مركز الكويت والخليج المالي				٠ر٠٩٧	٠ر٠٩٣	٨٣/٨/١١
٧	مجموعة الشارقة				٠ر٠٤٥	٠ر٠٤٣	٨٤/٤/١١
٨	اللؤلؤة الاستثمارية	٠ر١٠٠	—	٦٠٠٠٠٠	٠ر٠٩٠	—	٨٤/٣/١٧
٩	الاستثمارات الخليجية	٠ر٠٥٠	٠ر٠٤٠	١٩٠٠٠٠٠	٠ر٠٥٧	٠ر٠٤٩	٨٤/٤/٢٤
١٠	الانماء العربي الدولية				٠ر٢٨٥	—	٨٤/٤/٢٥
١١	الساحل للتنمية والاستثمار				٠ر١٠٥	٠ر٠٩٥	٨٤/٤/٢٤
١٢	العربية للاستثمارات العامة "شماع"	٠ر٠٤٨	—	٩٠٠٠٠٠	٠ر٠٥٢	٠ر٠٥٠	٨٤/٤/٢٤
١٣	مجموعة البحرين والكويت للاستثمار "كبر"	٠ر٠٤٥	٠ر٠٤٤	٢٥٠٠٠٠٠	٠ر٠٤٦	٠ر٠٤٥	٨٤/٤/٢٤
١٤	الخليج العالمية للتأمين				٠ر٠٨٥	—	٨٣/٨/٣
١٥	الشارقة للتأمين				٠ر٢٠٠	—	٨٢/٧/٥
١٦	اتحاد الخليج للتأمين				٠ر٢٨٠	—	٨٣/٨/١٧
١٧	التأمين المتحدة						
١٨	العربية الدولية للتأمين				٠ر٢٠٠	—	٨٢/١٢/٢٥
١٩	أسمنت الخليج				٠ر٠٧٠	—	٨٣/١٢/١٤
	أسمنت الخليج مدفوع "٢٥٪"				٠ر٠٧٠	—	٨٣/١٢/١٤
٢٠	أسمنت الشارقة	٠ر٠٦١	٠ر٠٥٨	٣١٢٠٠٠	٠ر٠٦٩	٠ر٠٦٤	٨٤/٤/٢٤
٢١	أسمنت الفجيرة	٠ر٠٤٦	٠ر٠٤٥	٣٠٠٠٠٠	٠ر٠٥٥	٠ر٠٤٩	٨٤/٤/٢٤
٢٢	أسمنت عجمان				٠ر٠٥٠	—	٨٤/٢/١٩
٢٣	رأس الخيمة للاسمنت الابيض	٠ر٠٦٣	٠ر٠٥٨	٨٠٠٠٠٠	٠ر٠٦٧	٠ر٠٦٢	٨٤/٤/٢٤
٢٤	أسمنت أم القوين	٠ر٠٣٤	—	٨٠٠٠٠٠	٠ر٠٣٠	—	٨٤/٤/١١
٢٥	الصناعات الخليجية	٠ر٠٢٦	—	٥٠٠٠٠٠	٠ر٠٣٠	٠ر٠٢٩	٨٤/٤/٢٤
٢٦	الحديد والصلب				٠ر٠٨٨	—	٨٣/٨/١١
٢٧	المناجم والصناعة				٠ر٠٨٠	—	٨٣/٨/٣٠
٢٨	الخليج المتحدة للخدمات والصناعة	٠ر٠٤٨	٠ر٠٤٠	٣٤٥٠٠٠٠	٠ر٠٥٧	٠ر٠٤٦	٨٤/٤/٢٤
٢٩	الخليج للصناعات الدوائية				٠ر٠٧٨	—	٨٤/٤/١١
٣٠	الدواجن والعلف "رأس الخيمة"				٠ر٠٤٤	—	٨٣/١٢/٣
٣١	الشرقية للانتاج والتوزيع				٠ر٢٥٠	—	٨٢/١١/٢٨
٣٢	الجزيرة للمقاولات والاستثمار				٠ر٤٠٠	—	٨٢/٤/٣
٣٣	المشاريع الطبية				٠ر٠٣٦	٠ر٠٣٤	٨٤/٤/٢٤
٣٤	عقارات الخليج	٠ر٠٤٢	٠ر٠٤٠	٢٠٠٠٠٠	٠ر٠٤٨	٠ر٠٤٥	٨٤/٤/٢٤
٣٥	المجموعة الخليجية للمشاريع والصناعة	٠ر٠٤٤	٠ر٠٣٦	٢٠٥٠٠٠٠	٠ر٠٥٣	٠ر٠٤٦	٨٤/٤/٢٤
٣٦	شركة الخليج للكلنكر "رأس الخيمة"				٠ر٠٧٥	—	٨٣/١٢/٢٥
٣٧	كلنكر الامارات				٠ر٠٢٠	—	٨٤/١/٣٠
٣٨	المنتجات البترولية				٠ر٠٥٤	٠ر٠٤٨	٨٤/٤/٢٤
٣٩	مركز البحرين الدولي للاستثمار	٠ر٠٥٠	—	١٠٠٠٠٠	٠ر٠٥٨	٠ر٠٥٤	٨٤/٤/٢٤
٤٠	المتحدة للفنادق العالمية						
	المتحدة للفنادق العالمية مدفوع ٢٥٪	٠ر٠١٤	٠ر٠١٣	٢٣٠٠٠٠٠	٠ر٠١٤	٠ر٠١٣	٨٤/٤/٢٤
٤١	الخليج الصناعية العقارية				٠ر١٤٥	—	٨٢/١٢/١٦
	المجموع الكلي			١٧٦١٢٠٠٠			

العاشور يحث الدائنين على حضور الجمعيات حتى لا تضطر المؤسسة لاحالة المدين للافلاس

● مستويات أسعار الاسهم الحالية لم تتجاوز مستوى تقييم المؤسسة

حث مدير عام مؤسسة تسوية معاملات الاسهم التي تمت بالاجل مبارك فرحان العاشور الدائنين على الحضور والمشاركة في الاقتراع على التسوية ، وعدم اتكالية كل دائن على الدائن الاخر في حضور الجمعيات .

وقال العاشور ان الجمعية الثانية التي عقدت امس والخاصة بسالم الزعابي كانت تفتقد للنصاب القانوني، الا ان حضور احد الدائنين انقذ الموقف حيث تمت الموافقة على التسوية بنسبة ٧ بالمائة اي بفارق بسيط للغاية قدره ٢٥ بالمائة عن الحد القانوني الادنى المطلوب لتمرير التسوية .

واكد العاشور ان عدم حضور هذا الدائن كان سيعني حتما تحويل المحال الى محكمة الافلاس .. وقال ان على الدائنين السعي للحضور لما فيه مصلحتهم .. اذ قد يفلت زمام الامور وتجد المؤسسة نفسها مضطره لارسال بعض المحالين الى محكمة الافلاس بصورة قد لا تعكس حقيقة رغبةمجموع الدائنين الذين قد يتقاعسون عنحضور الجمعيات على الرغم من رغبتهم باتمام التسوية مع المحال المعني .

من جهة اخرى عقدت امس ٦ جمعيات حصل فيها عبد الرحيم عبد الخضر على ما نسبته ٩٧ بالمائة من مجموع الديون بالموافقة علىالتسوية، وسالم الزعابي على ٧٧ بالمائة ارتفعت في ما بعد الى ٧٩ بالمائة وسعود القطيفي على ٩٦ بالمائة، وباسل الاسطى على ٩٣ بالمائة، وسعيد اسماعيل دشتي على ٩١ بالمائة ، ومفرج خليفة مفرج الخليفة على ٩١ بالمائة .

لا صلة بين الجمعيات وارتفاع أسعار الاسهم

هذا ومن جهة اخرى رفض احد المسؤولين في مؤسسة تسويةمعاملات الاسهم التي تمت بالاجل الربط بين ما يحدث من ارتفاع بالاسعار وانتعاش مستوى التداول في سوق المناخ وبين ما اعلنت عنه مؤسسة تسويةمعاملات الاسهم .

وقال المسؤول ان تقييم المؤسسة لمكيتها الكبيرة من الاسهم لم يساعد على هذا الارتفاع ، كما رفضالتعليق على المستويات التي وصلت اليها الاسعار ، وقال اننا لم نعتمد فيتقييمنا للاسعار على النظرية المحاسبية التي تستند الى سعر السوق او سعر الكلفة أيهما أقل وانما اعتمدنا في عملية التقييم على موجودات الشركة ومدى محافظة اي شركة على رأس مالها ، ومستوى الارباح التي حققتها ومستوى الارباح المتوقع تحقيقها كذلك .

وقال المسؤول ان المستويات التي وصلت اليها الاسعار الان لم تتجاوز المستوى الذي قيمت عليه .

هذا وقد علمت القبس ان هناك خطة موضوعة سيتم تنفيذها على مراحل متتالية لتنشيط سوق الاسهم، وذلك عن طريق تخصيص مبالغ معينة للعقار وللاسهم الكويتية والاسهم الخليجية .. هذا ما فسر به المطلعون تحرك سوق الاسهم بشكل نشط ومباشر بعد اقرار التسويات الودية من قبل دائني المحالين الى مؤسسة تسوية معاملات الاسهم التي تمت بالاجل .

وقد واصلت عمليات تداول الاسهم نشاطها امس ولكن بصورة اقل عما كانت عليه أمس الاول ، وطبقا لمصادر السوق فان السبب يعود الى عطلة نهاية الاسبوع التي ستنتهي يوم السبت ، ليبدأ التعامل مع يوم الاحد .. الا أن اتجاه حركة السوق خلال الاسبوع سيكون من الصعب تحديده اذ يفضل الجميع الانتظار لحين بدء عمليات التداول .

من جانباخر حذر بعضالاقتصاديين من هذا النشاط المفاجيء لسوق الاسهم ،وطالبوا وزارة التجارة بمراقبة الوضع عن كثب ووضع ضوابط على عمليات التداول على الاسهم الخليجية في سوق المناخ ، لان ارتفاع الاسعار عن طريقالمضاربة قد يسيء الى الوضع العام لسوق الاسهم الذي قد ينتكس مجددا وخلال فترة زمنية قليلة جدا ، خاصة وان ارتفاع اسعار الاسهم لا يعكس ارتفاع موجودات شركاتها او تحسن ادائها . كما طالبوا المتعاملين باتخاذ الحيطة والحذر خلال عمليات البيع والشراء لكي لا يقعوا في اشكالات الاسهم مجددا .

هذا وكانت اسعار الاسهم ليوم امس في البورصة الرسمية ٥ر٨دنانير لسهم بنك الخليج ، و ٥ر٨ دنانير لسهم البنك التجاري ، و ٣٠٠ر٥ دنانير لسهم بنك برقان ، و ٧٥٠ر٦ دنانير لسهم بيت التمويل ، و ٢٥٠ر٦ دنانير لسهم الفنادق الكويتية . اما في سوق المناخ فكانت الاسعار كما يلي : ٦٢ فلسا للابيض ، و ٦٠فلسا للشارقة ، و ٤٦ فلسا للخدمات ، و ٥٠ فلسا للريس ، و ٤٥ فلسا للمشاريع ، و ٤٥ فلسا للمزيني ، و ٤٥ فلسا لدبي ، و ٤٩ فلسا لشعاع ، و ٩٥ فلسا للساحل و ١٠٠ للؤلؤة .

لقطات

● تعقد يوم الاحد المقبل جمعيات المحالين الهاربين الثلاثة احمد سالم المهنا وعبدالامير التركي وعبدالعزيز تقي ، وقد روعي بتوقيت جمعية تقي أن تكون الاخيرة التي تعقد في ذلك اليوم .. نظرا لما قد تحمله من مفاجآت ونقاش ساخن من قبل الحضور .

● توجه احد الدائنين لمدير عام المؤسسة مبارك العاشور الذي اعتاد على الجلوس بين صفوف الدائنين وقال له « خلنا نوقع من باشر » فاجابه الوزير اسأل رئيس الجلسة فانا دائن مثلكم !

● كادت تحدث امس اول جمعية من جمعيات « ابومحمد » التي اشارت اليها القبس امس الاول والتي يمثل فيها مدير عام المؤسسة الدائن الوحيد حيث لم يحضر للجمعية سوى شخص واحد في جمعية اسماعيل دشتي بالاضافة لمدير عام المؤسسة الذي عادل توقيعه لوحده نسبة ٩٠ بالمائة من مجموع الديون ، والشخص الذي حضر نسبة واحد بالمائة .

حول اخبار التحقيق مع ٤ بنوك مصرية

اجراءات قانونية ضد اشخاص .. حتى الان

القاهرة ـ القبس:

اكد مصدر اقتصادي مصري مسؤول بان ما نشر مؤخرا من انباء حول اجراء تحقيق مع اربعة بنوك خالفت قواعد وشروط البنك المركزي ليس لها اي اساس من الصحة وعارية عن الحقيقة .

وعلمت « القبس » انه اثناء اجراء التحقيق مع سامي علي حسن ، تاجر العملة الاجنبية المعروف امام المدعي الاشتراكي ، تبين وجود علاقة بينه وبين بعض المسؤولين في عدد من البنوك ، حيث كانت تربطهم مصالح مشتركة مما اضر بسمعة البنوك التابعين لها ، وبالتالي المصلحة القومية والجهاز المصرفي ككل . وقد رفع جهاز المدعي الاشتراكي مذكرة باسماء الاشخاص الى وزير الاقتصاد المصري والى البنك المركزي لاتخاذ الاجراءات القانونية في حقهم ، وفي حق البنوك التابعين لها اذ ثبت أن تورطهم ليس بصفتهم الشخصية في تلك القضية ولكن بصفتهم الرسمية .

وجدير بالذكر ان قانون البنك المركزي الجديد يجيز توقيع عقوبات متفاوتة على البنك المخالف لتعليماته ، بدءا من التنبيه وانتهاء بحل مجلس الادارة .

وعلمت « القبس » ايضا ان تلك البنوك التي ينتمي اليها هؤلاء المسؤولون هي بنوك للقطاع الخاص .

من ناحية اخرى اشار المصدر الاقتصادي الى أن الجهاز المصرفي في مصر الذي يضم اكثر من ٨٠ بنكا أصبح يخضع الان بكامله لاشراف وسيطرة البنك المركزي ويلتزم بالقواعد التي يضعها البنك .

السلطات الاميركية توافق على

أكبر عملية دمج بين شركتي نفط

واشنطن ـ رويتر ـ ذكرت مصادر حكومية أمس الاول ان السلطات الاتحادية الاميركية باتت مستعدة للموافقة على اعتزام شركة «ستاندارد اويل كومباني اوف كاليفورنيا » شراء شركة « غالف اويل » وهي صفقة تبلغ قيمتها ٢ر١٣ بليون دولار وتعتبر اكبر عملية شراء من نوعها .

وقالت المصادر ان لجنة التجارة الاتحادية توصلت الى اتفاق موقتمع شركة «ستاندارد » من شانه ان يسمح لها بشراء شركة « غالف اويل »،

وكانت اكبر عملية شراء فيالسابق قد تمت عندما قررت شركة «تكساكو» شراء شركة « جيتي اويل » بمبلغ ١ر١٠ بلايين دولار .وتمت الموافقة مبدئيا على عملية الشراء هذه في فبراير الماضي .

افتتاح ملحق فندق هيلتون



نائبا عن سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح افتتح وزير التجارة والصناعة جاسم المرزوق امس الاول الملحق الجديد لفندق كويت هيلتون .

اعداد مشروع انشاء مؤسسة الامارات للاستثمار

ابو ظبي ـ قنا ـ قال احمد الطاير ، وزير الدولة للشؤون المالية والصناعية بدولة الامارات العربية المتحدة ، بانه تم اعداد مشروع انشاء مؤسسة الامارات للاستثمار براسمال مصرح به يبلغ اربعة بلايين وستمائة مليون درهم ، اي ما يعادل بليونا و٢٧٢ مليون دولار . ومكتتب فيها بمبلغ بليون و٢٠٠ مليون درهم ، تساهم فيها الحكومة بنسبة ٦٠ في المائة والبقية يساهم فيها المواطنون .

واضاف الطاير في تصريح صحفي امس ، ان المؤسسة تهدف الى استثمار اموالها في جميع اوجه الاستثمار داخل الدولة وخارجها بغرض تدعيم الاقتصاد الوطني وتنمية اموال المساهمين .

صندوق النقد الدولي يتعهد بعدم بيع

جزء من احتياطيه الذهبي دون موافقة السعودية

مكة المكرمة ـ ذكرت صحيفة الندوة السعودية امس ان المملكة العربية السعودية تلقت تاكيدات من صندوق النقد الدولي بان الصندوق لن يلجا الى بيع شيء من احتياطيه الكبير من الذهب دون اجماع كبير وموافقة السعودية على ذلك .

وذكرت الصحيفة أن الصندوق قدم التاكيدات كدليل من جانبه على عزمه المحافظة على سلامة وضعه الحالي بعد ان تفاوض للحصول على ثلاثة بلايين دولار من المملكة العربية السعودية . وكان قد اعلن في بداية هذا الاسبوع عن ان الصندوق حصل على قروض قدرها ستة بلايين دولار من عدد من الدول الصناعية في الشيوعية ، ونصف هذا المبلغ من المملكة العربية السعودية .

يوم دراسي خاص بالبنوك الاسلامية

باريس ـ كونا ـ اعلن في باريس امس ان الغرفة التجارية العربية ـ الفرنسية سوف تنظم يوما خاصا بالبنوك الاسلامية لدراسة طرق تسيير وتمويل هذه المؤسسات المالية وامكانات التعاون مع البنوك الغربية.

Assistant Manager, Financial Accounting

We have a vacancy for an Assistant Manager, Financial Accounting, in our Financial Planning and Controls Department.

To fill this vacancy, we need a young Professional Accountant, either Chartered or Certified, who has had supervisory/management experience in a multi-currency financial accounting environment.

Familiarity with data processing systems is essential and previous banking experience would be a considerable advantage.

Preference will be given to Kuwaiti or GCC candidates. Fluency in English is required. Reply in confidence to:-



البنك التجاري
Commercial Bank

Manager, Recruitment & Staff Relations
P.O. Box: 2861
Safat- Kuwait.

DAIHATSU

مفاجأة الموسم من

دايهاتسو

بمناسبة افتتاح معرض الري ـ الدائري الرابع وقدوم موسم الصيف والسفر

هديتان

الأولى: تذكرة سفر ذهاباً وإياباً إلى أي من العواصم العربية التالية:

بغداد
دمشق
عمّان
بيروت
القاهرة

دفعة أولى ١٠٠ دينار فقط

الثانية: ثلاجة جودرج ١١ قدم مع قفل

Godrej

CHARMANT

هذا العرض لفترة محدودة حتى ١٩٨٤/٥/١٥
على جميع موديلات دايهاتسو

شركة الزياني للتجارة
معرض الري ـ الدائري الرابع /ت ٧٤٤٦٣١
معرض الشويخ ـ جانب الألبان الدنماركية /ت ٨٣٣٤٧٨

مكيفات الهواء توب كول ناشيونال هي الطريقة المثلى للتخلص من الحرارة

National

• تخيل قوة التبريد الناجمة عن اندفاع المياه في شلالات نياغارا وقد هدأ هديرها ليصبح همساً ..

• هذا مايقدمه لك مكيف الهواء ناشيونال «توب كول» قمة التبريد الحقيقي والذي يجعلك سيد الطقس ويمنحك المقدرة على التحكم بدرجة الحرارة والرطوبة حتى عندما تصل الحرارة في الخارج إلى ٥٠ م • مكيف ناشيونال صمم بتقنية عالية ليعطي أعلى درجة من الكفاءة في توزيع وتوجيه الهواء البارد كالهمس إلى كل زاوية من زوايا الغرفة • انه قاهر الحرارة والرطوبة حقاً.

• والآن ... لاتقبل بغير الاسم الذي تثق به «ناشيونال».

وندعوك للتمتع بمزايا ناشيونال
لدى الوكيل العام وكافة الموزعين المعتمدين.

• كفالة شاملة لمدة خمس سنوات.
• خدمة سريعة بأسلوب متطور جداً.
• سهولة التركيب. والصيانة، والتشغيل.
• متوفر بألوان: الأبيض، الخشبي، البيج.

•BEIGE
•WOOD-GRAIN
•WHITE

CW-243GS
24,300 BTU/h

TOP COOL

وتسهيلاً للجمهور والزبائن الكرام للحصول على هذا المكيف ننشر فيما يلي بعض أسماء معارض وشركات السادة الموزعين المعتمدين في جميع مناطق الكويت حيث سيقومون بتقديم كافة الخدمات لكم بأسرع وقت:

•• منطقة الكويت ••

معرض القسطل تلفون: ٢٤٤٧٦٠٣
شركة الجمال للتجارة والمقاولات تلفون: ٤٢٣٩٧٥
معرض درعا تلفون: ٤٢٩٠٩٨
معرض شلبي اخوان تلفون: ٤٢١٧٧٩
شركة النجار للاجهزة تلفون: ٤٢٢٦٤٤
معرض شريف وشحاده تلفون: ٤٢٤٢٤٩
مؤسسة الهزاع تلفون: ٤٢٣٧٩٧

•• منطقة حولي ••

مؤسسة نعمان الحميدان تلفون: ٢٥٦١٥٧١
شركة عادل وفوزي التجارية تلفون: ٢٥١٦٦٥٣
مؤسسة الطلائع الالكترونية تلفون: ٢٥٣٣١٦٨
مؤسسة عبدالله عيسى الخميس تلفون: ٢٥٤٧٦٧٦

•• منطقة حولي ••

شركة الابرار التجارية تلفون: ٢٥٣١٩٢٣
مؤسسة السرور تلفون: ٢٥٤٩٢٤٩
شركة ابوحجله للادوات الكهربائية تلفون: ٢٥٣٢٦٥٧
مؤسسة تونس تلفون: ٢٥١٧٩١٥
مؤسسة النهضة تلفون: ٢٥٤٤٩٥٧
معرض هيله تلفون: ٢٥٤٩٨٢٧
مؤسسة المسرور تلفون: ٢٥٤١٣٢٥
شركة شمسان تلفون: ٢٥١٧٣٧٥
شركة الدهيشي تلفون: ٢٥٤٤٠٥٧
مؤسسة الاجتهاد تلفون: ٢٥٢٣٦٣٩
مؤسسة شكري تلفون: ٢٥١١٧٦٨
شركة الكهرباء والتبريد تلفون: ٢٥١٢٨٣٤

•• منطقة الفروانية ••

شركة لوكسر التجارية تلفون: ٧١٠٨٦٠
مؤسسة فهد المناور تلفون: ٧١١١٢٣

•• منطقة الفروانية ••

شركة العراب تلفون: ٧١٥٥٠٧
معرض ابراج الخليج تلفون: ٧٣٤٤٤٨
شركة نورعلى نور تلفون: ٧١٦٩٧١
شركة هديه تلفون: ٧٣٣٠٠٧
معرض البركه تلفون: ٧١٧٠٩٠
مؤسسة الجوده تلفون: ٧٣٢٨٣٥
مؤسسة السعداء تلفون: ٧٣٧٤٣٣
مؤسسة النسر العربي تلفون: ٧٤٣٩٧٥
معرض برقان تلفون: ٧٣٠٨٩٣

•• منطقة الجهراء ••

شركة العيار والعساكر تلفون: ٧٧١٥٩٩
معرض جمعية الصليبخات تلفون: ٨٧٠٩٤١
مؤسسة الوميض تلفون: (   )
معرض الشراره تلفون: ٧٧٠٨١٤
مؤسسة الرتعان تلفون: ٧٧٣٢٨٨
مؤسسة اضواء الجهراء ٧٧١٢٢٥
شركة الفيصل تلفون: ٧٧٤٣٩٢

•• منطقة الجهراء ••

شركة السالمي تلفون: ٧٧٠٦٠٦
معرض اليرموك تلفون: ٧٧٢٥١٦
شركة العوضي ورحيمي تلفون: (   )
مؤسسة نجم العنزي تلفون: ٧٧٤٥١٧
شركة خالد وسعود تلفون: ٧٧٣٥٢٣
معرض الشعبي تلفون: ٧٧٢٧٠٧

•• منطقة خيطان ••

معرض الواحة تلفون: ٧٣٢٥٨٢
معرض الشياء تلفون: ٧٤٢٧٦٧

•• منطقة جليب الشيوخ ••

مؤسسة اضواء الجليب تلفون: (   )
معرض الاعراف تلفون: ٧٣١٠٩١

•• منطقة الروضة ••

معرض جمعية الروضة تلفون: ٢٥٤١٨٦١

•• منطقة فيلكا ••

شركة محمد طه تلفون: ٧٩٠٨٠١

•• منطقة الفحيحيل ••

شركة حطين تلفون: ٩١١١٦٣
مؤسسة فهد السويد تلفون: ٩١٣٢٧٣
شركة الحنان تلفون: ٩١٣٦٢٩
مؤسسة ملك الأدوات تلفون: (٩١٧٨٥٩)
معرض المرجان تلفون: ٩١٢٠٩٢
معرض جبسون تلفون: ٩١٢٤١٩
معرض الحريري تلفون: ٩١٦٤١٥

الوكيل العام:
عيسى حسين اليوسفي
جوهرة الخليج / تلفون / ٤١٠٨٨٠ - ٤٣٤٩٩٨
٤٣٤٤١١ - ٤٣٤٠٣٣ - ٨٣٥٢٠٥ - ٩٨٣٧١٩

رمز الثقة



الصيدليات

● الكويت : صيدلية الامين — ٤٢٨٨٩٤ — شارع سعود بن عبد العزيز .
● الكويت : صيدلية الخلود — ٤٣٤٢١٣ — شارع الهلالي .
● حولي والنقرة : صيدلية الرحاب — حولي — شارع تونس .
● السالمية والرميثية : صيدلية السماح — ٦١٧٣١٦ — شارع سالم المبارك .
● الفحيحيل والاحمدي : صيدلية البادية ٩١٠٧٣٧ — شارع الدبوس — الفحيحيل .
● الحساوية : صيدلية الحساوي — منطقة الحساوية .
● الجهراء : صيدلية النور — شارع المطافيء .

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم :

الشويخ	٨١٠٠٠٠
السالمية	٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٩١٠٠٠٠
المدينة	٤٣٣٩٩٩
فيلكا	١١٧

هاتف مكافحة القوارض:

العاصمة	٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٩١٨٤٢٢
استعلامات البريد	٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات	٣٥٨/٤٤٧٠٣٣
مكافحة الكلاب الضالة	٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق انقاذ	١٠٥

المطار

بدالــة

بدالة	٧٣٥٥٩٩ — ٧٣٦٦٩٩
استعلامات النجدة	١٠٢
المرور	٨٣٢١٨٨

الطوارئ

ارقام هواتف مراكز طوارىء خدمات الكهرباء

المدينة	٤٤٠٥٨٦
	٤٤٠٥٩٦
حولي	٢٥٥٠٧٠٤
	٢٥٥٠٧٠٢
السالمية	٦١٢٢٥٩
	٦١١١٣٠
خيطان	٩٤١٠٠٦٦
	٧١٠٣٦٩
الجهراء	٧٧١٥٦٨
	٧٧١٢٨٠
الفحيحيل والفنطاس	٩١١٣٣٣
	٩١٥٣٠٠
الصناعية	٨١٧٣٢٨
الشريط الساحلي	٩٠١٢٥٠
ميناء عبدالله	٩٦١٩٧٣
جليب الشيوخ	٧١٣٨٢٩

الاتصال بالقطع البحرية (٠٢٨)

ارقام هواتف مراكز طوارىء خدمات الماء

مياه حولي	٢٥٣٧٧٣٩
الشويخ	٨١٠٣٤٦
الصليبخات	٨٧٠٥٦١
الاحمدي	٩٨٣٠٩٦

المستشفيات

الاميري	٢٤٦٧٥٠١
الصباح	٨١٢٠٠٠
الصليبخات	٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٤٣٣١١١
هادي	٣١٢٥٥٥
المواساة	٦١١٥٣٣
ابن سينا	٨٤٠٣٠٠
الصدان	٩٤٠٦٠٠
الولادة	٨١١١٠٠
الطب النفسي	٨٤٣٩٠٠
السارية	٨٧٠٤٦٩
مبارك الكبير	٣١٣٧٠٠
الفروانية	٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٧٧٥٣٠٠

الاسعاف

مراكــز الاسعــاف

الفحيحيل	٩١٩٠٨٩
الاحمدي	٩١٩٠٨٩
المدينة	٢٥٥٣٧٧٩
الفروانية	٧٣٥٢٩٢
خيطان	٧٣٥٢٩٢
الجهراء	٧٧٤٥٠١
حولي	٢٥١٠٨٥٤
بنك الدم	٤٣٨٤٨٤
السالمية	٦٣٩٠١١

لدى اتحاد المزارعين تصوّر واضح لتقسيم مزارع العبدلي الكبيرة

● نائب رئيس الاتحاد يطلب مبادرة الهيئة العامة لشؤون الزراعة

● الحل الامثل السماح للمزارعين ببيع المساحات الزائدة عنهم

موضوع تقسيم المزارع الكبيرة في منطقة العبدلي طرحته القبس للرأي والنقاش على مستوى اصحاب العلاقة من مزارعين ومسؤولين في الهيئات والمؤسسات الزراعية . والمزارعون الذين التقوا على هذه الصفحة عند رأي تقسيم المزارع الكبيرة اعضاء في الاتحاد الكويتي للمزارعين وهذا ما يجعل رأي الاتحاد مطلوبا بذاته كهيئة تضم كل من يعمل بالقطاع الزراعي النباتي والحيواني .

وفي هذا الاطار جاء الحديث التالي الذي ادلى به نائب رئيس الاتحاد الكويتي للمزارعين جاسم احمد الامير .

من خلال مسؤوليتي بالاتحاد الكويتي للمزارعين وعملي كمزارع .. ارى ان فكرة تقسيم المزارع ستطبق ان اجلا ام عاجلا .. وقد سبق ان سألت احد مسؤولي لجنة — الحيازات الزراعية انه طالما ان فكرة تجزئة او تقسيم المزارع الكبيرة واردة وستطبق اجلا ام عاجلا فلماذا لا تعدون مخططا تنظيميا الان لمنطقة العبدلي الزراعية وذلك كي لا تفاجأ لجنة الحيازات الزراعية بأمر واقع .. قد لا يتناسب مع ما نتطلع اليه من تنظيم افضل للمنطقة ..؟ فلماذا لا تكون هناك مبادرة من جانب الهيئة بعد استطلاع اراء المزارعين للحد الادنى مثلا للمزارع وكيفية التقسيم والتجزئة لان الهدف النهائي هو زيادة الرقعة الزراعية وزيادة الانتاج فانا دعوت وادعو الى عمل مخطط تنظيمي يأخذ بالاعتبار كل الامور القائمة بمنطقة العبدلي الزراعية بوجه عام .. وفي المزارع الكبيرة .. بوجه خاص من ابار ومنشآت وخلافه من موجودات .

فمثل هذا المخطط سيوفر لمنطقة العبدلي مرافقها بالشكل الذي يوفر الخدمة فيها لكافة المزارعين .. فعندما يتقدم مزارع بطلب تقسيم لمزرعته يكون لدى الهيئة مخطط للمزرعة متضمنا التقسيم بموجب الحد الادنى للحيازة المتفق عليه .

ويستطرد نائب رئيس الاتحاد الكويتي للمزارعين في كلامه فيقول :

— وزير الاشغال العامة قال انه يسمح بتجزئة المزارع الكبيرة بالعبدلي بعد استقطاع الخدمات منها . ولكن هذا الكلام كان قبل عام ، والمطلوب الان مبادرة من الهيئة معالجتها الان ما دامت جهودها نشطة في مجال تنظيم القطاع الزراعي .

اما عن تصور الاتحاد الكويتي للمزارعين لكيفية تطبيقها التجزئة بنجاح قال :

امامنا ثلاث نقاط :

اولا : صف طويل جدا من المواطنين الراغبين بالعمل والاستثمار في المجال الزراعي ، ولا يجدون حلا انيا لاشباع رغبتهم الان الا بشراء المزارع بمبالغ كبيرة .

ثانيا : ان تقسيم مزارع العبدلي الكبيرة سيوفر اعدادا كبيرة من المزارع لاولئك المواطنين وباسعار معقولة نظرا لتوفر اعداد كثيرة من المزارع للبيع .

ثالثا : ان خطأ وجود المزارع الشاسعة — ان كان هناك خطأ كما يسميه البعض — فهو ليس خطأ المزارع نفسه بل كان بتشجيع ورضى الجهات المعنية بدليل حصوله على عقد بهذه المساحة لذا يجب ان لا يكون الحل على حسابه .. بل يجب ان يكون بصورة مرضية له لا سيما وانه ضحى وجاهد خلال كل هذه الفترة

ولكي تطبق فكرة تقسيم المزارع الكبيرة بنجاح بالعبدلي ينبغي ترتيب الامر ، او تنظيمه بشكل لا يضر بالمزارعين .. وباشراف مسؤول ومدروس . فالدولة اولا واخيرا هي المسؤولة عن المساحات الشاسعة بالعبدلي . فكيف نقدم الان على عمل قد يلحق الضرر بالمزارعين ، وانا في الحقيقة استبعد هذا خاصة وان المسؤولين في الهيئة الان ينسقون معنا في كثير من الامور .

وكيف يمكن تنظيم العملية بشكل لا يضر بالمزارعين .. يتساءل جاسم الامير ثم يرد قائلا :

— بأن يترك للمزارع حرية التصرف بالارض .. اقصد التنازل عنها للغير .. والا تكون المعالجة بعد التقسيم بالتعويض .. فانا مع البيع وضد التعويض ، لان التعويض سيخلق مشاكل عديدة ويثير قضية امام الدولة احد من قضية مزارع الصبيحية .. وعن الحجم المناسب للمزرعة بالعبدلي بموجب التقسيم قال :

— في حال تطبيق فكرة تقسيم المزارع الكبيرة بالعبدلي .. فالمساحة التي نتصورها مناسبة لكل مزرعة ليست اقل من ٣٠٠ الف متر والا ستكون غير مجدية .

وفي ختام حديث السيد جاسم احمد الامير قال : ان عمليات بيع المزارع بمنطقة العبدلي — وكذلك الوفرة — الزراعية .. واقعة وموجودة ، فلماذا لا تكون هنالك مبادرة سريعة لتنظيمها من قبل الجهات المسؤولة بشكل يرضي كافة الاخوة المزارعين .. ويضمن الاستثمار الافضل لارضنا الزراعية بالعبدلي ولا يربك الهيئة .. العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية .

● جاسم احمد الامير .



● احدى المزارع الكبيرة في العبدلي

مجلس ادارة جديد لجمعية الخالدية التعاونية

عقدت الجمعية العمومية لجمعية الخالدية التعاونية الاستهلاكية اجتماعها السنوي يوم الاحد ٢٢ ابريل لانتخاب ثلاثة اعضاء لمجلس الادارة مكان الاعضاء الثلاثة الذين انتهت مدة عضويتهم بموجب القانون .

ففاز السيدان احمد الفلاح وجاسم الدويخ كما اعيد انتخاب عبد العزيز الياسين .

وقد وافانا مدير جمعية الخالدية بتشكيل الهيئة الادارية الجديدة لمجلس ادارة الجمعية على النحو التالي :

مرزوق ابراهيم مبارك — رئيسا ، يوسف جاسم الفهد — نائبا للرئيس ومندوبا للجمعية لدى اتحاد الجمعيات ، خالد سعود العميري — امينا للسر ، احمد عبد العزيز الفلاح — امينا للصندوق ، عبد الله منصور عبد الرحمن وجاسم محمد الدويخ وصالح جاسم القطان وعبد العزيز غانم الياسين وخلف حمد السبيت اعضاء .

الاسواق التعاونية تعيد السجاير للاتحاد

كان اتحاد الجمعيات التعاونية قد وزع على الجمعيات مطلوبها من سجاير امريكية خفيفة النيكوتين . ولكن الزبائن المدخنين الذين اشتروا من هذه السجاير وجدوها ذات رائحة مختلفة ، فاعيد كثير منها الى الاسواق التعاونية ، التي قامت بدورها بارجاع كل الكمية الى اتحاد الجمعيات بعد ان اتضح السبب ...فالبضاعة قديمة !..

بريد المستهلك

جيش البلدية ضباط بلا عسكر !

في مراكز الحدود البرية والبحرية والجوية تتولى صحة البلدية مهمة الدفاع عن صحة المستهلك مما يدخل الى البلد من بضائع فاسدة .

وفي داخل الاسواق تقع على صحة البلدية حماية المستهلك في ما يشتري من مواد غذائية لطعامه بالمنزل .. وفي ما يتناوله جاهزا في المطعم والمقهى والكشك والمدرسة والمستشفى والاوتيل من طعام ومن شراب حار وبارد بثمن او بالمجان .

لهذا نرى البلدية جهزت الشؤون الصحية وادارة الاغذية فيها بجيش من الموظفين .

لكننا عندما نستعرض هذا الجيش ، نجده غنيا بالقادة والاداريين والمكتبيين .. وفقيرا بالعناصر الفنية القادرة على التحرك الميداني لتستبق حوادث الغش والتسمم الغذائي والمخالفات الجسيمة فتمنع وقوعها او تخفف منه. لان التحرك الى الميدان خلف الحادث ينفع المستهلكين الذين لا علاقة لهم فيه ويشعرهم بالارتياح للاجراءات . اما المصابون (بالسالمونيلا) او (الستافيلوكوكاس) فلا تحميهم مثل هذه التدابير التي نشاهدها عقب كل حادث تسمم .

حسين نعمة

الصيف على الأبواب و مؤسسة عبدالله عيسى النخيلان تقدم لكم مجموعة مكيفات جنرال للفلل والبيوت والشركات



وحدة خارجية
Outdoor Unit
FHY5L(E)

• مكيفات عادية جدارية باحجام مختلفه ٢٤٠٠٠ - ٢٥٠٠٠ - ٢٧٠٠٠ بي تي يو
• مكيفات سقفية منفصلة يو بي سي
• وحدات خارجية تبريد وتدفئة

بالاضافة الى تشكيلة واسعة باحجام وموديلات مختلفة من ثلاجات جنرال اليابانية وطباخات جليم الشهيرة

المعارض : شارع بيروت / مقابل بريد حولي ت : ٢٥٤١١١٨ - ٢٥٤٧٦٧٦
فرع مجمع الأوقاف / شارع مبارك الكبير ت : ٢٤٦٧٨٨٨ - ٢٤٦٧٩٩٩

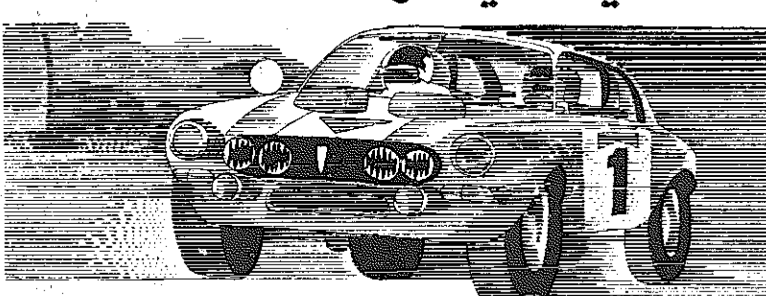
اختصر الطريق فلاقاه القنص !

بيروت — أ.ب — شعر محيي الدين خوام بالامان بسبب الهدنة الجديدة فقرر اختصار الطريق الى منزله ، لكنه لم يفعلها ابدا ، فقد صرع رصاص القنص خيام وصديقا له قرب خط التماس .

وقال محمد خليفي صهر خوام ، ان خوام اعتاد أن يسلك طريقا طويلا لتفادي نيران القنص لكن الاعلان عن الهدنة جعله يسلك طريقا اقصر لكنه خطر بسبب القنص .. واضاف خليفي انه بمجرد ان خرج خوام من مطعمه بصحبة صديقه ليسيرا في الطريق الاقصر ، كان الرصاص في استقبالهما .

وذكر خليفي انه نفسه اصيب بجروح في الطريق نفسه .

برعاية شركة
كانون Canon
آلات التصوير والسينما المحدودة
الرالي المحلي الأول ١٩٨٤



الانطلاق من أمام أبراج الكويت يوم الجمعة صباحاً بتاريخ ٢٧ /٨٤/٤ إلى منطقة الصبية
ولمزيد من التفاصيل مراجعة :
مكتب الرالي في نادي الكويت الدولي للسياحة والسيارات
في الخالدية طريق المطار ت ٨٣٢٣٨٨ - ٨٣٢٤٠٦

صدق ... أولا تصدق
اليوم من الساعة ٥ـ٨ مساء
«موفنبك» يحطم الرقم القياسي العالمي .. اذ يقدم لكم .. أكبر كعكة فريز تصنع حتى الآن ، محيط الكعكة يوازي محيط ملعب للكرة الطائرة مع برامج ترفيهية ومفاجآت ساره للأطفال.
«موفنبك» سوق المتحدة - الصالحية ت: ٢٤٦٤٥٧١
* مواقف للسيارات في نفس المبنى *

قضية تثير اهتمام حاكم نيومكسيكو

انهيار منصور من سوء المعاملة الاسرائيلية

القدس — رويتر — انهار نائب كبير رجال الامن في بلدة البوكيرك بولاية نيومكسيكو الاميركية وبدعى مايك درويش منصور بعد ان غطى محققون عسكريون اسرائيليون راسه بعمامة سوداء خلال التحقيق في صلات يشتبه بوجودها بينه وبين الفدائيين الفلسطينيين وذلك وفقا لما قاله محاميه امس .

وكان منصور قد اعتقل في ٢ ابريل اثناء زيارة امه المريضة في الضفة الغربية المحتلة . وقال مسؤولون اميركيون ان منصور — ٣٥ سنة — ويعاني من مرض القلب اطلق سراحه في نهاية الامر بعد ان ظل معتقلا ٢٣ يوما في السجون الاسرائيلية اصيب خلالها بازمة قلبية .

وذكر المحامي جوناثان قطب ان منصور ارغم فيما يبدو على توقيع وثائق باللغة العبرية وتم استجوابه باللغة العربية على الرغم من انه لا لا يعرف اللغتين معرفة جيدة . وقوبلت طلباته المتكررة باحضار مترجم للغة الانكليزية بالتجاهل .

واثارت قضية منصور اهتمام حاكم نيو مكسيكو وعضو في مجلس الشيوخ وعضوين في الكونغرس . وتمت اتصالات بوزارة الخارجية الاسرائيلية والسفارة الاميركية .

وقال مسؤول اميركي انه اذا كان لمنصور اية صلة بمنظمة التحرير الفلسطينية ، فقد كان ذلك عام ١٩٧٦ ولفترة قصيرة خلال زيارة لبيروت .

ويقول منصور انه لم يفعل شيئا سوى انه قدم اموالا للاجئين فلسطينيين حينذاك وفي عامين تاليين .

وقال محاميه انه سيغادر اسرائيل في وقت لاحق .

تأهب وسط الاطلال

بعلبك — أ.ب — وسط اطلال هذه المدينة التاريخية يقف مقاتلون فلسطينيون ولبنانيون على اهبة الاستعداد باسلحتهم المتطورة وهم يشكلون اكثر القوى تفجرا في الشرق الاوسط .

وتعتقد مصادر الاستخبارات الغربية انه من هذه المدينة انطلقت المجموعات الانتحارية التي نسفت مقري المارينز والقوات الفرنسية في بيروت ومقر القيادة الاسرائيلية في مدينة صور بجنوب لبنان . وردت فرنسا واسرائيل بقصف ما يشتبه بانه قواعد قرب بعلبك ، لكن تهم « الارهاب » قوبلت بالاستهزاء في المدينة .

« عيدية » .. خاصة !



الممثلة الاميركية الشهيرة شيرلي ماكلين الفائزة بجائزة الاوسكار ، احتفلت امس بعيد ميلادها الخمسين في مسرح غيرشوين بنيويورك .

وقد شارك الفيل مهنئي ماكلين وفاجأها بتحية خاصة من خرطومه كما يبدو في الصورة . (ي.ب — راديو)

سويسرا — قرب مونتري
بيت سويسري فخم
ويمكن للاجانب شراء قسائم ايضاً بمساحة ٨٠٠ م٢ السعر ابتداءاً من ٤٨٠٠٠ فرنك سويسري، وشاليهات فخمة ابتداءاً من ٣٢٥٠٠٠ فرنك سويسري وشقق ابتداءاً من ١٠٠٠٠٠ فرنك سويسري، الدفعة الأولى بنسبة ٧٠٪ من السعر وبفائدة ٦,٥٪ اتصل بـ :
H.SEBOLD SA, Tour-Grise 6, 1007 Lausanne, Tel.: 21/252611

** للإيجار **
شقة ديلوكس بالسالمية
شارع البلاجات قبل محطة البنزين ، مطلة على البحر مباشرة، تكييف مركزي، مواقف سيارات، مصاعد، مكونة من ٣ غرف نوم وصالة وانتريه وصالون وحمامين .
للاتصال تلفون : ٨٤٤٤٤٨ خلال الدوام الرسمي عزمي أو الحارس زكي في البناية.

نعي فاضل
آل لافي في الكويت والأردن والضفة الغربية
ينعون بمزيد من الأسى والحزن فقيدهم المرحوم الحاج
نايف عفانه لافي
تقبل التعازي في بيت ابن عمه كمال علي هلال
السالمية - شارع الخنساء - بجانب مطحنة الكنوز
الخضراء - قرب بقالة الكندري - شقة ٧
انا لله وانا اليه راجعون

الهروب الى الحرية .. ممنوع !

حاول « مايك بي » وهو كانغرو في حديقة الحيوانات بكاليفورنيا الهرب الى حيث الحرية ، فما كان من عمال الحديقة الا ان لحقوا به ، وامسكوه من رجله الخلفية ، واعادوه الى حيث كان في قفصه .
(ي.ب — راديو)

بنك الخليج يفتتح مدرسة تدريب الصرافين



تم افتتاح مدرسة تدريب الصرافين في بنك الخليج في مركز التدريب الكائن في فرع شارع عبد الله مبارك ، احد اهم مشاريع التدريب على الشؤون المصرفية في المنطقة .

جاء هذا البرنامج نتيجة تعاون وتبادل الخبرات بين بنك الخليج وبعض المستشارين من انكلترا ، وقد استغرق تحضير البرنامج ما يزيد على ١٥٠٠ ساعة من العمل المتواصل تسمل فريقا مكونا من :

— ليندا باتلر مستشارة من بنك ميدلاند من انكلترا .
— الدكتورة باملا باكلي متخصصة في التنسيق التعليمي .
— نورمسا مالفريني مديرة البرنامج ومتخصصة في اللغة الانكليزية .
— محمد علي الريحاوي المترجم والمدرب الرئيسي .

هذا وسوف تقدم المحاضرات والتدريب العملي باللغة العربية وذلك بالاضافة الى أن قسما كبيرا من البرنامج قد ركز على تعليم اللغة الانكليزية المخصصة للصرافين لتسهيل انجاز المعاملات المصرفية سواء باللغة العربية او الانكليزية لعملاء بنك الخليج .

وسوف يحضر هذا البرنامج التدريبي كافة صرافي بنك الخليج خلال الخمسة عشر شهرا المقبلة وذلك كجزء من التزام بنك الخليج بتقديم خدمات افضل لعملائه الكرام .

يشاهد في الصورة مدير عام الخدمات المصرفية للافراد السيد تيري براديغان والسيد لويس فرنسيس مساعد المدير العام قطاع مراقبة الفروع والسيد جراهام يتوجلت مدير التدريب مع الصرافين الذين انهوا اول برنامج تدريبي .

بسم الله الرحمن الرحيم
إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر وأقام الصلاة وآتى الزكاة ولم يخش إلا الله .
صدق الله العظيم
دعوة عامة
تم بعون الله وتوفيقه افتتاح مسجد جامع المزيني يوم الاثنين الثاني والعشرين من شهر رجب لعام ١٤٠٤ هجرية والموافق الثالث والعشرين من شهر ابريل لعام ١٩٨٤ ميلادية واحتفالاً بمناسبة الاسراء والمعراج .. سيقام برنامج اسبوعي اسلامي ثقافي اعتباراً من الثامن والعشرين من رجب ١٤٠٤ هـ الموافق التاسع والعشرين من ابريل ١٩٨٤م بعد صلاة المغرب مباشرة .
وسيحاضر في هذا البرنامج نخبة من كبار رجالات الدين الاسلامي كما هو موضح بعد :
يوم الاحد ٢٨ رجب ١٤٠٤ هـ الموافق ٢٩ ابريل ١٩٨٤ م
الشيخ ناظم سلطان — المساجد في الإسلام
يوم الاثنين ٢٩ رجب ١٤٠٤ هـ الموافق ٣٠ ابريل ١٩٨٤ م
الشيخ أحمد القطان — تربية القرآن للأجيال المسلمة
يوم الثلاثاء ٣٠ رجب ١٤٠٤ هـ الموافق ١ مايو ١٩٨٤ م
الشيخ سالم البهنساوي — حقوق الإنسان في الإسلام
يوم الاربعاء الاول من شعبان ١٤٠٤ هـ الموافق ٢ مايو ١٩٨٤ م
الشيخ محمد زكي الدين قاسم — مواقع المسلمين ومستقبل الاسلام
يوم الخميس ٢ شعبان ١٤٠٤ هـ الموافق ٣ مايو ١٩٨٤ م
الشيخ فاروق أحمد حسن — الإسلام والاسرة
هناك قسم خاص بالسيدات لاستقبال الاخوات المسلمات للاستفادة من هذه المحاضرات

شركة أسامة الصباح للتجارة العامة والمقاولات
البيع نقداً وبالتقسيط



سوبربان موديل ١٩٨٤
سوبربان جي . إم . سي
ماكينة ٤٥٤
كامل المواصفات مع السلة والدواسة والدرج
جميع الألوان
استبدل سيارتك القديمة مهما كان نوعها أو موديلها بسيارة سوبربان
تأمين مجاني لمدة ثلاث سنوات مع كفالة على الجير والماكينة لمدة ثلاثة اشهر أو ٥٠٠٠ كم
حولي - مجمع ضارعية، مقابل سينما حولي الصيفي، الدور الثالث، شقة ١٣
تلفون : ٢٥١٧٧٩٦ ، ٢٥٦٢٠١٣ ص . ب : ٨٥٦٨ السالمية / تلكس : ٤٦٣٩٢ ... كويت

حرب الأشباح في الشرق الأوسط

رعد مفتن عجيل ، الذي فجر السفارة الامريكية في الكويت بسيارة ملغومة ، كان مهندسا ميكانيكيا في الخامسة والتشرين من العمر ، ومن بين الجناة الذين شاركوه في المؤامرة .. هنالك اربعة مهندسين ، ومهندس كمبيوتر كان يعمل في احد البنوك الكويتية . والجناة جميعا ، اعضاء في حزب الدعوة .

ومحمد تقي المدرسي زعيم منظمة العمل الاسلامي دكتور في الشريعة ، وصاحب عشرات الكتب في الفلسفة ، ومع ذلك فانه يعتبر العقل المدبر للحركات والمنظمات الاسلامية التي تتخذ من العنف وسيلة لتحقيق اهدافها .

وسلسلة الذين يستخدمون العنف لتحقيق اهداف سياسية .. طويلة .. وشاملة ..وهي تضم مثقفين ، ومهندسين واطباء واساتذة جامعات ، كما تضم رجالا عاديين ليس لهم من الثقافة نصيب وتشمل ارمن يطالبون بوطن قومي وايرانيين يتوقون الى تصدير ثورتهم الى الخارج ، ويهود يحاولون توسيع رقعة احتلالهم للاراضي العربية ، وماركسيين يطمحون الى تطبيق مبادىء لينين في كل مكان في العالم .

واسلوب هؤلاء في العمل ، على اختلاف فئاتهم واهدافهم ، يكاد يكون متشابها : يأخذ الواحد منهم مكانه وراء سيارة محملة بالمتفجرات ، وهو يعرف تماما انه في اللحظة نفسها التي دخل فيها السيارة ، لن يخرج منها حيا .. ولن يرى نتيجة مهمته . هذا الكاميكازي الانتحاري .. القادم من الظلام .. الذاهب الى الظلام .. والذي ينجز — وقد لا ينجز — مهمته .. ولكنه حتما سينتهي .. ما اسمه ؟. ما هويته ؟

هذا الشبح المارق من الحياة الى الفناء .. الذي شحنوه بالتطرف .. فلم يعد يفرق بين من يقوده الى الخير ومن يستغله للشر ، ينبغي ان نتوقف عنده ، ونوقفه ، ونسأله : لماذا ؟

القبس تابعت حرب الاشباح بين الكويت ، وبيروت وواشنطن ، وباريس وهي في هذه السلسلة من التحقيقات تكشف خلفيات اخطر ظاهرة في العنف تشهدها الثمانينات حرب الاشباح والسيارات الملغومة .. والعمليات الانتحارية ..

قبل ثلاثة ايام من حادث الانفجار الذي دمر مقر قيادة المارينز في بيروت في ٢٣ اكتوبر الماضي ، وادى الى مصرع ٢٤١ جنديا امركيا ، تسلم مواطن لبناني اسمه حسن حامد شيكا بقيمة ٥٠ الف دولار ، غير قابل للصرف الا في السفارة الايرانية في بيروت او السفارة الايرانية في دمشق ، وبعد الحادث ، صرف حسن حامد الشيك في السفارة الايرانية في دمشق نظرا للعلاقات المتينة التي تربطه بالسفير الايراني فيها علي اكبر محتشمي .

ودلت التحقيقات التي اجرتها اجهزة المخابرات الغربية وما تسرب من تصريحات منسوبة الى المسؤولين في لبنان واوروبا وايران والولايات المتحدة ان حسن حامد يتمتع باتصالات على اعلى المستويات ، لدى عدة اطراف ، وان الشيك الذي صرفه ليس الا دفعة على الحساب نظير القيام بسلسلة من العمليات شملت نسف السفارة الامركية في بيروت ونسف مقر الوحدة الفرنسية في القوة متعددة الجنسيات مما ادى الى مصرع ٥٦ فرنسيا .

متفجرات في اكياس الارز

وخلال الاشهر الماضية تمكنت وكالة المخابرات المركزية الامركية بالتعاون مع اجهزة المخابرات الفرنسية واللبنانية من جمع الكثير من التفاصيل الصغيرة عن حوادث الانفجارات هذه وعن الذين يقفون وراءها ممن يستخدمون العنف كسلاح فاعل في الحرب ... لتحقيق اهدافهم السياسية .. وقد تبين ان هذه التفاصيل تشمل سلسلة معقدة من الاتصالات وعمليات النقل والاسماء الحركية والاجتماعات في وادي البقاع واحدى العواصم العربية ، كما تشمل شاحنات تنقل المتفجرات باعتبارها شحنات من الارز .

ودلت التحقيقات التي اجرتها اجهزة المخابرات الغربية ان هنالك ١٣ شخصا شاركوا في عمليات التخطيط لسلسلة الانفجارات التي حدثت في بيروت : من بينهم : حسن حامد ، الذي تسلم الشيك من السفارة الايرانية في دمشق ، وضابط مخابرات في احدى الدول العربية ، ومسؤول سابق في اجهزة الامن في منظمة التحرير الفلسطينية ، وبعض المسؤولين في منظمة الصاعقة ، وقريب لاحد رجال الدين في ايران وغيرهم . اضافة الى السائقين الانتحاريين الذين داهما اهدافها وهما يبتسمان ابتسامة غامضة .

الكولونيل دياب

وضابط المخابرات المشار اليه معروف لدى اجهزة المخابرات الغربية باسم « الكولونيل دياب » وقد شارك في اجتماعات عقدت في ٢١ و ٢٢ اكتوبر هدفها التخطيط لحادث نسف مقر المارينز في بيروت والذي جرى بعد انتهاء هذه الاجتماعات بيوم واحد .. واشارت التحقيقات التي اجرتها اجهزة المخابرات العربية والغربية ان الكولونيل دياب شوهد في ضواحي مدينة بيروت الجنوبية يستطلع عن كثب مقر المارينز ومقر الوحدة الفرنسية في القوة متعددة الجنسيات في بيروت .

ابو كفاح

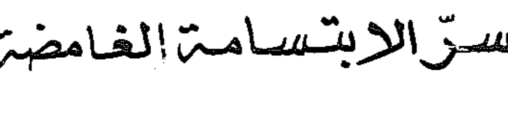
وترى اجهزة المخابرات الاسرائيلية ان الشخصية الرئيسية في عملية التخطيط لحوادث الانفجارات التي جرت في بيروت هي : نبلان الشيخ المشهور باسم « ابو كفاح » الذي كان يتولى مسؤولية الامن في احدى ضواحي بيروت الغربية قبل الغزو الاسرائيلي للبنان ، ويعمل نائبا للمسؤول عن اجهزة الامن في منظمة التحرير الفلسطينية .

وقد اشترك في الاجتماعات التي عقدت في ٢١ و ٢٢ اكتوبر ضابطان من ضباط الصاعقة حيث بحثت امكانية توجيه ضربة لوحدات القوة متعددة الجنسيات في بيروت . الضابط الاول هو : احمد الحلاق الذي وصفته تقارير المخابرات بانه خبير في عمليات الاغتيال . وقبل حادث نسف مقر المارينز في لبنان في ٢٣ اكتوبر الماضي انتقل احمد الحلاق الى البقاع في المنطقة التي تسيطر عليها سوريا ، اما الضابط الثاني فهو بلال حسن .

وقبل حادث تفجير مقر المارينز بايام زار هذان الضابطان مخيمي صبرا وشاتيلا اللذين تعرض سكانهما للمذبحة على يد الكتائب في سبتمبر عام ٨٢ ، ولم تعرف اسباب هذه الزيارة ، ولكن اجهزة المخابرات الاسرائيلية تدعي ان هذين المخيمين ما زالا يحتويان على مخابىء سرية للاسلحة .

وتدعي اجهزة المخابرات المصرية ان اسم احمد الحلاق وبلال حسن ورد في التحقيقات التي جرت مع اعضاء احدى الشبكات التخريبية في مصر عام ٧٩ فقد القي القبض على اثنين من الفدائيين وبحوزتهما اصابع من معجون الاسنان مليئة بالمواد الشديدة الانفجار .. وفي التحقيقات افاد هذان ان بلال حسن هو الذي طلب منهما التوجه الى القاهرة وان احمد الحلاق هو الذي اعد لهما المتفجرات وزودهما بها .

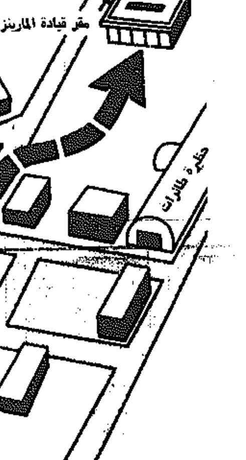
> **اين الانتحاري الثالث ؟**
>
> قال حيدر الموسوي انه فقد ثلاثة من اتباعه في العمليات التي جرت في ٢٣ اكتوبر ١٩٨٣ .. والمعروف ان الشاحنتين اللتين داهمتا مقر المارينز ومقر الوحدة الفرنسية كانتا تحتويان على السائقين فقط .. فكيف مات الشخص الثالث ؟ هل مات اثناء التدريب على احدى العمليتين مثلا ..



سرّ الابتسامة الغامضة التي حوّلت ٢٤١ من المارينز إلى أشلاء



● المارينز تحولوا الى اشلاء



● مخطط بياني لطريق سير الشاحنة الملغومة

حيدر الموسوي

ومن الذين وردت اسماؤهم في تقارير المخابرات الامركية والغربية حيدر الموسوي ، وهو ابن عم احد القادة في البقاع .. وقد زار حيدر بيروت قبل حادث انفجار مقر المارينز في ٢٣ اكتوبر بايام وهو الذي وفر الشاحنات التي استخدمت في عمليات النسف .. وتشير تقارير المخابرات ان حيدر الموسوي يترأس مجموعة « كوماندوس الحسيني » الانتحارية كما تشير ايضا الى انه قال قبل حادث نسف مقر المارينز انه سيقوم « بتقديم تقرير عن العملية » الى ابن عمه « حسين الموسوي » الذي يتخذ من وادي البقاع مقرا له ، ودلت التحقيقات التي اجريت ان حسن حامد الذي تلقى شيكا بمبلغ ٥٠ الف دولار من السفارة الايرانية في دمشق بعد حادث نسف المارينز يرتبط بعلاقة وثيقة مع حسين الموسوي .

وكانت الصحف الغربية قد تحدثت ، بعد حوادث النسف عن علاقة حسين الموسوي بحادث نسف مقر المارينز .. ولكنه نفى ان تكون له اية علاقة مباشرة او غير مباشرة بالحوادث وقال انني احيي هذا العمل الرائع واعتبره حقا مشروعا واحني هامتي لارواح الشهداء الذين نفذوه ، بالرغم من انه لا علاقة لي به .

محمد حسين فضل الله

زعيم حركة « حزب الله » التي تمكنت من جمع بعض الانصار في الضواحي الجنوبية من بيروت على انقاض حزب الدعوة الذي يتخذ الان من ايران قاعدة رئيسية له . ومحمد حسين فضل الله مظاهرات ضخمة في الصحف الغربية باعتباره شريكا في التخطيط لعمليات النسف .. وهو يرتبط بعلاقات وثيقة مع حكومة الخميني والسفارة الايرانية في بيروت الى ان تم طرد اركان السفارة بعد حادث نسف السفارة في ٢٣ اكتوبر .. وعلى اثر هذا القرار تزعم محمد فضل الله مظاهرات ضخمة في بيروت احتجاجا على القرار ويعتبر حسين الموسوي هو القائد العسكري الرئيسي لانصار محمد حسين فضل الله .

وتشير تقارير المخابرات الامركية والغربية ان محمد حسين فضل الله وابو كفاح ، حضرا في ٢٠ اكتوبر اجتماعا في مقر جمعية الصداقة الفلسطينية السوفيتية في دمشق (التي تحولت منذ معارك طرابلس الى مقر للمنشقين عن زعامة عرفات في منظمة التحرير الفلسطينية) وفي هذا الاجتماع تمت مناقشة امكانية توجيه ضربة لقوات متعددة الجنسيات في بيروت .

وبعد نسف مقر المارينز باسبوع واحد ، نفى محمد حسين فضل الله اية علاقة له بالحادث .. وقال في مقابلة اجراها معه هربرت دنتون ، مراسل الواشنطن بوست .. ان مثل هذه التهم هي من اختراع زعماء ميليشيات الكتائب اليمينية ومخابرات الجيش اللبناني .. وافناء المقابلة التي جرت في احدى ضواحي بيروت كان عدد من الرجال يحملون الكلاشينكوف يقومون على حراسة محمد حسين فضل الله . وعندما ساله مراسل الواشنطن بوست عن السبب في وجود المسلحين من حوله ، بينما هو يقول انه داعية سلام فقط ، اجاب : الكلاشينكوف احتفظ به للذين لا يفهمون تصوري للسلام .

وقبل مدة ، زار محمد حسين فضل الله ايران وعقد سلسلة من اللقاءات مع المسؤولين فيها ، وخلال هذه الزيارة استقبله رئيس مجلس النواب الايراني هاشمي رافسنجاني وحثه على زيادة عدد عناصره من الشباب الانتحاري للقيام بعمليات انتحارية ضد الاهداف الامركية والفرنسية في لبنان .. فرد عليه محمد فضل الله قائلا : هدفنا هو طرد القوات الامبريالية العدوانية ، وما يطلق عليه القوة متعددة الجنسيات في لبنان .

وتشير تقارير المخابرات الغربية ان محمد حسين فضل الله استقبل ليلة ٢٢ اكتوبر ، قبل نسف مقر المارينز

من شاتيلا.. خرج القرار والمتفجّرات نقلت في أكياس الأرز

بساعات ، السائقين الانتحاريين اللذين قادا الشاحنتين ، وذلك في مسجده الكائن في بئر العبد ، احدى ضواحي جنوب بيروت ، وشجعهم على عملهم وقال لهم : « ستكونان مع الشهداء في جنة الخلد » وقال احد سكان بئر العبد حيث يقيم محمد حسين فضل الله وحيث يوجد مسجده أن هذا الرجل يسيطر على ٣٠٠ فدائي انتحاري تتراوح اعمارهم بين ١٤ و ٣٠ سنة ، وانه يبشر كل من يقتل اسرائيليا منهم بمكان في الجنة .

احمد قدورة

وهو عضو سابق في فتح ومعروف باسمه الحركي « امية » واحد ضباط الجناح الذي يتزعمه ابو موسى .. وقد شارك في الاجتماعات التي عقدت في ٢١ و ٢٢ اكتوبر وحضرها ابو كفاح والكولونيل دياب .

ودلت تقارير المخابرات على ان هنالك اربعة اخرين شاركوا في عمليات النسف .. احدهما حصل على المتفجرات من مورد لبناني .. وهؤلاء الاربعة من انصار حسين الموسوي ، وقد ادى ارتباطهم بحسين الموسوي الى طردهم من حركة « امل » . وقد قام الموسوي مؤخرا بتشكيل حركة منافسة لامل التي يتزعمها نبيه بري ، اطلق عليها اسم « امل الاسلامية » .



● حسين الموسوي

وقد اتهم اثنان من هؤلاء الاربعة وهما : علي فتونة وابراهيم عقيل ، بمحاولة اغتيال رئيس الوزراء اللبناني شفيق الوزان بسيارة ملغومة تنفجر باللاسلكي عن بعد ، ولكن محاولة الاغتيال لم تنجح لان المتفجرات داخل السيارة لم تنفجر كلها .. وقد ذكر المتهمون الخمسة الذين القي القبض عليهم في حادث الاغتيال ان ابراهيم عقيل هو الذي لغم السيارة بحوالي ١٥٤ رطلا من المتفجرات .. كما كان له علاقة بحادث تفجير مقر قيادة القوات الاسرائيلية في صور ، في جنوب لبنان ، في ٤ نوفمبر ٨٣ ، والذي اسفر عن مقتل ٢٩ اسرائيليا و ٣٢ من العرب المحتجزين .

والاثنان الاخران هما : علي ماجد ووفيق صفا .. وذكرت تقارير المخابرات ان وفيق صفا هو الذي حاول الاتصال بالموردين اللبنانيين والفلسطينيين ، قبل ٢٣ اكتوبر يطالب منهم تزويده بحوالي ٤٠٠٠ رطل من المتفجرات وقد ذكر لهؤلاء انه يريد المتفجرات لتنفيذ « عملية خاصة » وانه سيضعها داخل شاحنتين .. وقال احد ضباط المخابرات في الشرق الاوسط ان علي ماجد سئل في ذلك الحين : هل وافقت منظمة امل الاسلامية على هذه العملية الخاصة التي تتحدث عنها ، فقال : بصفتي من انصار حسين الموسوي اقول ان العملية اجازتها احدى الدول العربية ، وسوف تتم بايحاء منها .

وقال وفيق صفا انه حصل على ثلاث شاحنات مزودة بوثائق مزورة وعلامات غير صحيحة من الخطوط الجوية عبر المتوسط ، وهي شركة لبنانية مختصة بالشحن الجوي ، وقال : ان عملية التغطية تمت بشكل جيد ، لان الشاحنات هي من النوع الذي يستخدم عادة في نقل الارز ، وغيره من الحبوب .. وهذا النوع من الشاحنات معروف لدى الجميع ، واذلك فان الحواجز لا توقفه . اما في عمليات النسف فقد استخدمت شاحنة نوع مرسيدس بنز في نسف مقر المارينز ، وسيارة نقل صغيرة في نسف مقر الوحدة الفرنسية .

ورفض الموردون اللبنانيون تزويد وفيق صفا بالمتفجرات ، فحاول تهريبها من البقاع ، ولكنه لم ينجح في ذلك .. ولذلك عقد العزم على الحصول عليها من المخابىء السرية التي كانت تحتفظ بها منظمة التحرير الفلسطينية في بيروت الغربية والتي تخضع حاليا لسيطرة ضابط من انصار « ابو موسى » .

والقوات الاسرائيلية ، عندما دخلت بيروت الغربية في سبتمبر ٨٢ ، لم تتمكن من اكتشاف كل مخازن الاسلحة فيها ، وفي المناطق المحيطة بها ، وعندما تم التوصل الى الاتفاقية التي انسحبت اسرائيل بموجبها من بيروت ظلت هذه المخابىء سليمة كما هي . ومن المسلم به الان ان مثل هذه المستودعات ما زالت موجودة ، في بيروت الغربية وضواحيها .. وقد ورد في تقرير البنتاغون عن حادث نسف مقر المارينز ما يلي : « ان مخازن الاسلحة والمتفجرات التي انشئت خلال السنوات العشر التي سبقت الغزو الاسرائيلي للبنان في يونيو ٨٢ ما زالت موجودة في اماكنها ولا يستبعد ان تستخدم في عمليات عنف مقبلة في بيروت وحولها» وتشير تقارير المخابرات ان هذه المستودعات هي التي زودت المتفجرات التي استخدمت في نسف مقر قيادة المارينز .

وذكرت مصادر مكتب التحقيقات الفيدرالي التي استدعيت من الولايات المتحدة للمشاركة في التحقيق في حادث نسف مقر قيادة المارينز أن المتفجرات التي استخدمت في العملية والتي تزيد عن ١٢ الف رطل من المواد شديدة الانفجار استخدم فيها غاز البروبين لزيادة قوة الانفجار ، اما المتفجرات التي استخدمت في نسف مقر الوحدة الفرنسية فقد استخدم فيها الهكسوجين وهاتان المادتان محظورتان ، ومن الصعب الحصول عليهما الا عن طريق مؤسسة عسكرية مما يدل على تعاون المخابرات ، ومؤسسة حكومية مع الذين نفذوها .

وذكرت مصادر بعض اجهزة المخابرات الغربية انها حذرت قبل ايام من حادث نسف مقر قيادة المارينز في ٢٣ اكتوبر من ان الكولونيل دياب يخطط لضرب بعض الاهداف الامريكية والفرنسية في بيروت ، وقد تم ابلاغ الوحدتين الامريكية والفرنسية بمحتويات هذا التحذير ، الذي حدد تاريخ العملية بانه ٢٣ اكتوبر .. ولكن قيادة المارينز والوحدة الفرنسية لم تابها لهذا التحذير اذ انه كان واحدا من بين ١٠٠ تحذير تلقاها الامريكيون والفرنسيون ، تتحدث عن عمليات ، دون ان تحدد اهدافا معينة ، واذلك فان متعددة الجنسيات لم تكن تابه طوال الاشهر التي سبقت عملية النسف بمثل هذه الانذارات التي لم تتحقق ، وتوصلت الى نتيجة مؤداها انها في مناعة تامة ، ولا يستطيع اي طرف ان ينفذ ضدها اية عملية .

وكانت لجنة وزارة الدفاع الامريكية التي حققت في حادث النسف قد ذكرت في تقريرها « ان قائد وحدة المارينز لم يحصل على المعلومات الاستخبارية في الوقت المناسب ..تلك المعلومات التي تبدو ضرورية لمواجهة القطاع العريض من الاخطار التي يتعرض لها » يضاف الى ذلك ان اللجنة ذكرت ان الولايات المتحدة لا تملك الامكانات البشرية الاستخبارية الكافية (مثل العملاء ، والمخبرين ، والجواسيس التقليديين) لمتابعة التحذيرات والحصول على المعلومات الخاصة بالاهداف التي ستتعرض للضرب والاساليب التي ستستخدم .

ويملك حيدر الموسوي مكتبا تجاريا في شارع الاسعد في بيروت الغربية وتشير تقارير المخابرات ان شحنات المتفجرات كانت تفرغ وتعبأ امام هذا المكتب ، ومن الشاحنات التي تمت تعبئتها المرسيدس الصفراء التي استخدمت في نسف مقر المارينز وسيارتان اخريان .

وكان الانتحاريون يعتزمون في البداية تفجير مقر المارينز ، والوحدة الفرنسية والبرلمان اللبناني وهدف رابع لم يتم تحديده .

ويبدو ان الظروف حالت دون تفجير الهدفين الاخيرين ولم تذكر تقارير المخابرات الاسباب .. وكل ما تذكره هو ان حيدر موسوي قال انه سيعود الى البقاع ويقدم تقريرا عن العمليات لابن عمه حسين الموسوي .. وتشير التقارير ان حيدر قال في ذلك الحين : ساعود الى بيروت وافجر الوضع فيها .

ويشعر المسؤولون في دوائر المخابرات بالحيرة ازاء تصريح افضى به حيدر الموسوي ، وقال فيه انه فقد ثلاثة من اتباعه في العمليات التي جرت في ٢٣ اكتوبر .. فالمعروف ان الشاحنتين اللتين داهمتا مقر المارينز ومقر الوحدة الفرنسية كانتا تحتويان على السائقين فقط .. فكيف مات الشخص الثالث ؟ هل مات ، مثلا ، اثناء التدريب في العملية .

ويولي المسؤولون في اجهزة الاستخبارات اهتماما ملحوظا ببعض المكالمات الهاتفية التي تم التقاطها ومراقبتها ، وفي هذه المكالمات يؤكد حيدر الموسوي ان نسف مقر المارينز والوحدة الفرنسية لم يكن هدفه اخراج متعددة الجنسيات من لبنان ، كما يعتقد البعض ، وانما لان فرنسا تزود العراق بالاسلحة وتدعمه في حربه ضد ايران ، اما نسف مقر المارينز فقد تم لان الولايات المتحدة لم تحاول اقناع فرنسا بالعدول عن قرارها بتزويد العراق بالاسلحة .

ويرى بعض المسؤولين في اجهزة المخابرات الغربية ان هذا هو السبب الرئيسي لحادث النسف ، بينما يرى اخرون أنه مجرد سبب من الاسباب ولكنه ليس السبب الرئيسي .. ويشير هؤلاء الى الفوائد التي حققتها سوريا بعد حادث نسف مقر المارينز ، ويقولون ان هدف السياسة السورية هو اخراج المارينز وكل عناصر متعددة الجنسيات من لبنان .

وقد استخدمت اجهزة المخابرات الغربية وسائل متطورة جدا في المراقبة ، والتتبع ، واكتشفت ان الدليل الوحيد على علاقة احدى الدول العربية بحادث الانفجارات هو : الكولونيل دياب الذي يستخدم الاسم الحركي « ابو نضال » وهو اسم اشتهر به صبري البنا ، احد المنشقين عن منظمة التحرير الفلسطينية الذي لا علاقة له على الاطلاق بحادث نسف مقر المارينز او الوحدة الفرنسية ويرى البعض أن اسم « أبو نضال » استغل بذكاء لتوجيه الانظار الى مكان اخر .. ومما يزيد في غموض الوضع أن هنالك شخصين في المخابرات السورية باسم الكولونيل دياب ، ولا يعرف من هو الشخص المعني بالانفجارات بينهما . الاول هو الكولونيل عبد الجابر دياب ، الذي عمل في السفارة السورية في باريس عام ٨٠ كضابط مخابرات ، تحت غطاء انه السكرتير الثاني في السفارة .. والثاني هو محمد خير دياب ، الذي حل محل الملحق العسكري السوري في باريس في ابريل ٨٢ ، بعد ان طردته الحكومة الفرنسية بسبب حادث انفجار سيارة ملغومة قتلت شخصا واحدا وجرحت ٦٣ .

وما زال العديد من جوانب عملية النسف ، والمسؤولون عن تنفيذها يكتنفه الغموض .. وحيث أن معظم المعلومات تستند الى اتصالات التقطتها المخابرات الغربية وصفتها بانها على درجة عالية جدا من السرية ، فانه من غير المحتمل ان تصدر الولايات المتحدة او اية حكومة اخرى ، اي بيان عن الحادث .

ويقول المسؤولون الامريكيون انه اذا عرضت القضية أمام المحكمة فانهم لن يتمكنوا من اقناع القاضي بعدالتها .. بينما يقول اخرون أن الكمية الهائلة من المعلومات التي تم جمعها يمكن أن توفر ما يكفي من الادلة للقضية ، وهذا الامر هو الذي دعا كاسبار واينبرغر ، وزير الدفاع الامريكي الى الاعلان بعد شهر واحد من الانفجارات انها من تنفيذ عناصر ايرانية بمساعدة سوريا .. وكان هذا التصريح هو اوضح اتهام امريكي . ويقول المسؤولون الامريكيون أن واينبرغر كان يعارض وجود المارينز في لبنان ، ولذلك فانه شعر بمسؤولية شخصية عن مقتل ٢٤١ واحدا منهم ، في حادث الانفجار .

أما المسؤولون الامريكيون الاخرون ، وخصوصا في البيت الابيض ووزارة الخارجية الذين يتعاملون مع سوريا فقد حاولوا أن يحتفظوا بمسافة بينهم وبين الموضوع ، فلا يلقون التهم جزافا .. ويقول هؤلاء ان سوريا عنصرا اساسيا في اية تسوية تفاوضية يتم التوصل اليها وتؤدي الى سحب المارينز نهائيا من لبنان .

وبعد حادث انفجار مقر قيادة المارينز بلحظات شوهد عدد كبير من الاشخاص يخرجون من السفارة الايرانية في بيروت الى سياراتهم ويتجهون الى امكنة غير معروفة ، ربما كانت بعض الضواحي الجنوبية من بيروت التي تخضع لسيطرة محمد حسين فضل الله .. وقال احد المسؤولين في المخابرات اللبنانية : نستطيع خلال ثلاث دقائق فقط أن تخرج من المنطقة التي تخضع لسيطرة الحكومة اللبنانية ، الى المنطقة التي تخضع لسيطرة الميليشيات .

وبعد حادث انفجار مقر المارينز ادعت مجموعة تطلق على نفسها اسم « مجموعة الجهاد المقدس » مسؤوليتها عن الحادث ، في مكالمة هاتفية مع وكالات الانباء .. ويقول المسؤولون في اجهزة المخابرات ان هذه المنظمة غير موجودة وهي ليست الا ذراعا في الحرب النفسية ، هدفه تغطية نشاطات معظم المنظمات المتطرفة . وبعد نسف المقر باسبوعين نشرت هذه المجموعة بيانا في الصحف اللبنانية يقول المسؤولون في المخابرات اللبنانية انه يعبر تعبيرا دقيقا عن درجة التطرف التي وصل اليها البعض فقد جاء في البيان :

نحن جنود الله ، ونتوق الى الشهادة ، والعنف سيظل هو سبيلنا الوحيد اذا لم ترحل متعددة الجنسيات من لبنان ونحن على استعداد لتحويل لبنان الى فيتنام جديدة .. ولسنا ايرانيين ، ولا سوريين ، ولا فلسطينيين نحن مسلمون لبنانيون ونتبع تعاليم القرآن الكريم .

> الحلقة المقبلة
>
> **نسف السفارة الامريكية في الكويت**
> **ماذا جرى وكيف جرى ؟!**

لغز الطائرة الأمريكيّة

من بين الالغاز التي رافقت عملية تدمير مقر قيادة المارينز في بيروت ، والتي لم يكشف منها حتى الان :

● كيف استطاعت قيادة البحرية الامركية التعرف على جثث قتلاها المشوهين تماما ، بعدما فقدت كل السجلات والاوراق الخاصة بهم ، من جراء التدمير الكامل لمقر المارينز .

وما هي الوسائل التي استخدمتها البحرية الامركية للحصول على هذه الوثائق (التي تحوى التفاصيل الكاملة عن كل جندي) في اقل من ١٥ ساعة من الحادث .

● وما هو سر الطائرة التي اقلعت من واشنطن الى فرانكفورت ، وعلى متنها جنرال في البحرية الامركية يدعى مايك شنال .

● بعد الانفجار مباشرة ، تم الاتصال بمقر قيادة المارينز في واشنطن ، حيث بدات هذه القيادة عملية استخراج المعلومات وقال قسم ادارة سجلات الجنود التابع لمقر القيادة بمعالجة البيانات والاسترجاع التفصيلي لوثائق جنود مقر المارينز في بيروت عن طريق استخدام نظام الكومبيوتر المساعد ..وخلال ١٥ ساعة كانت المعلومات والبيانات التفصيلية عن جنود المارينز تتجه بالطائرة نحو فرانكفورت ، مسجلة على نسخ ميكروفيلمية عددها ١٨٥٥ سجلا .. وقام بهذه العملية موظفو وحده التسجيل والاسترجاع بمقر ادارة السجلات ، وعددهم ٦٥ موظفا .

حرب الخليج

صدام: قادرون على مواجهة الطيران الاسرائيلي

ايران أكملت استعداداتها لهجوم جديد

اجتماع مغلق بين رمضان وتيخونوف في موسكو

تحدى الرئيس العراقي صدام حسين أمس الطيران الاسرائيلي قائلا ان سلاح الطيران العراقي قادر على قتال الطيران الاسرائيلي كما قاتل الطيران الايراني .

وأكد أن العراق متهيىء لمقاتلة سلاح الطيران الاسرائيلي اذا أراد المنازلة في الجو ، وقال : سيرون ان الطراز الذي يواجهونه من الرجال لم يروه في حياتهم من قبل .

جاء ذلك في كلمة للرئيس العراقي خلال تقليده نوط الشجاعة للفريق الطيار الركن حميد شعبان خضير قائد القوة الجوية والدفاع الجوي ومجموعة من الطيارين أمس .

وقال الرئيس صدام : نحن متهيئون لهم اذا جاءوا بصيغة السارق أو بصيغة الاقتحام .. ونكون مسرورين اذا جاءوا بصيغة الاقتحام لكي يتركوا الفرصة للرجال لمنازلتهم .

وأكد أن الطيارين العراقيين سيثبتون للاسرائيليين وللعالم بانهم قادرون على التفوق على كل ما اعد للمنازلة في الجو .

في موسكو عقدت امس جولة مباحثات بين النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي طه ياسين رمضان ورئيس الوزراء السوفيتي نيكولاي تيخونوف، حيث تم استعراض العلاقات العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها في المستقبل القريب والبعيد .

مصدر عراقي مسؤول قال ان رمضان بحث خلال اللقاء المغلق الحرب العراقية — الايرانية من جوانبها العسكرية والاقتصادية والسياسية ، مؤكدا قدرة العراق على تمزيق اي محاولة عدوانية جديدة تقدم عليها ايران . واكد في الوقت نفسه ترحيب العراق بجميع المبادرات السلمية لانهاء النزاع وحل المشاكل بين البلدين بالطرق السلمية .

واضاف أن تيخونوف أشاد بمبادرات العراق السلمية وقبوله لكافة الوساطات لانهاء النزاع سلميا ، واكد مواصلة الاتحاد السوفيتي لجهوده لانهاء النزاع .

وكالة « تاس » ذكرت أن السيد رمضان وتيخونوف اعلنا أن « سياسة واشنطن التي تتسم بالمخاطرة في الشرق الاوسط هي مصدر التوتر المستمر هناك » .

واضافت : لقد استنكر الجانبان ايضا محاولات الولايات المتحدة التدخل في الخليج العربي بكل اشكال الذرائع تحت ذريعة ضمان حرية الملاحة ، ومن أجل فرض اوامر امبريالية على الدول الساحلية .

دبلوماسيون غربيون قالوا ان زيارة رمضان يبدو انها علامة على الاستئناف الكامل تقريبا للعلاقات الدبلوماسية الحارة بين بغداد وموسكو .

هجوم ايراني وشيك

مسؤول عراقي كبير في بغداد قال امس أن ايران اكملت استعداداتها لهجوم جديد يهدف الى عزل جنوب العراق عن بقية البلاد .

وقال المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه لـ « رويتر » ان الايرانيين اكملوا استعداداتهم قبل اسبوعين الا انه يبدو انهم يتريثون في شن الهجوم حتى معرفة نتائج الانتخابات البرلمانية الاخيرة .

واضاف : ان القوات العراقية تراقب عن كثب القوات الايرانية في الخط الامامي « وتم اتخاذ جميع الاجراءات للقضاء على الهجوم » .

ويرى المسؤول أن الخميني كان ينتظر المجلس الايراني الجديد — البرلمان — لاطلاق يده في مواصلة الحرب ، وانه يريد دعما جماهيريا لبدء الهجوم الجديد ضد جنوب العراق ».

خلافات

واعرب عن اعتقاده بان هناك خلافات في ايران بين قادة القوات المسلحة ورجال الدين المهيمنين على الزعامة .

« رويتر » نسبت لدبلوماسيين في بغداد قولهم أن زيارة رمضان الحالية الى موسكو تستهدف زيادة امدادات الاسلحة السوفيتية للعراق .

استكشاف

صحيفة « التايمز » اللندنية قالت امس أن الانباء الواردة من طهران تشير الى أن الخميني يستكشف حاليا طرقا جديدا لانهاء الحرب .

واضافت انه استدعى يوم الخميس الماضي الى مقره بشمال طهران احد منتقدي الحرب وهو وزير الخارجية السابق ابراهيم يازدي ، وذلك للتشاور معه حول المسار الذي يتوجب على حكومة ايران اتباعه .

واشارت « التايمز » الى احتمال أن يكون الخميني مهتما بمعرفة تفاصيل المقترحات التي ينادي بها يازدي لتسوية سلمية للنزاع عبر محكمة العدل الدولية .

واضافت انه على الرغم من ان يازدي رفض اطلاع الصحفيين على ما دار خلال اجتماعه مع الزعيم الديني الا انه حثه على ما يبدو على تسوية النزاع عن طريق تطبيق اتفاقية الجزائر عام ١٩٧٥ التي حلت مشكلة الحدود وعلى المطالبة بتعويضات كبيرة على اعتبار أن العراق هو الذي بدا القتال .

● في اسلام اباد طالب ولي العهد السعودي الامير عبد الله في حديث مع صحيفة « جانج » الباكستانية بضرورة انهاء حرب الخليج .

هجوم جوي على المواقع الايرانية

البيان العسكري العراقي الصادر أمس اعلن ان الطائرات المقاتلة العراقية هاجمت مواقع وتحشدات القوات الايرانية في شرق البصرة والقاطع الشمالي وحققت بها اصابات مباشرة ومؤثرة وعادت الى قواعدها سالمة .

وذكر أن القطعات العراقية الامامية تمكنت من تدمير المعدات الهندسية للقوات الايرانية في شرق البصرة ، وتدمير ٣ عجلات واعطاب شفلسين وكدس عتاد واحد والاستيلاء على اسلحة مختلفة صالحة للاستعمال .

واشار البيان ان المدفعية الايرانية قصفت ليلة أمس الاول ونهار أمس مدينتي البصرة ومندلي وقصبات زرباطية والشهابي وخورما مما ادى الى استشهاد احد المدنيين وجرح ١٣ اخرين والحاق اضرار في الدور السكنية والمنشآت المدنية في المدن المذكورة .

● طه ياسين رمضان وتيخونوف يتوسطان الوزراء السوفيت (تاس)

الاسد: نريد علاقات طبيعية مع واشنطن

ولو استبعد الاجتماع شخصيًا مع ريغن

واشنطن — القبس والوكالات — اتهم الرئيس السوري حافظ الاسد الولايات المتحدة بانتهاج دبلوماسية البوارج المسلحة في الشرق الاوسط ، لكنه قال ان حكومته ترغب في علاقات طبيعية مع واشنطن .

واضاف في مقابلة سجلتها محطة التلفزيون الاميركية « اي.بي.سي » معه في دمشق ونشرت في واشنطن انه لم يستبعد عقد اجتماع شخصي مع الرئيس الاميركي ريغن . وقال : لم اقل انني لا ارى فائدة من اجتماع بيني وبين الرئيس ريغن .

وذكر الرئيس الاسد : نحن نريد علاقات طبيعية مع الولايات المتحدة تأخذ في اعتبارها مصالحنا والمصالح الوطنية والقومية بشعبنا . واشار الى الاسطول الاميركي الذي كان يرسو قبالة الساحل اللبناني « لم يكن هناك ضرورة لان تأتي الولايات المتحدة القوة العالمية ذات المصالح الخاصة على الساحة الدولية باسطولها وحاملات طائراتها ، كان يجب عليها ان تأتي بثقلها السياسي في اطار سياسة موضوعية غير منحازة لاسرائيل » .

وقال : ان اهم شيء في تعامل الولايات المتحدة معنا هو الا تعمد الى دبلوماسية البوارج المسلحة .

وأكد انه لا يمكن تحقيق تسوية في لبنان لا تحظى بموافقة سوريا .

ونفى الرئيس الاسد اية علاقة لسوريا بحادث نسف مقر المارينز في بيروت ، وقال : هذا اتهام غير منطقي ولا مبرر له .

وسئل عن العلاقات بين سوريا واسرائيل وهل أن سوريا مستعدة للتفاوض مع اسرائيل لعقد الصلح ، أم أنه يفضل أن يحقق التوازن العسكري اولا ، فقال : من المحتم على من يريد سلاما عادلا في المنطقة أن يكون منصفا بشان احراز توازن استراتيجي ، ونحن نعمل من اجل ذلك ، اننا جادون في البحث عن السلام بقدر ما نحن جادون في تحقيق التوازن العسكري ، كما ان التهديدات لن تخيفنا .

وقد استغرقت المقابلة ثلاث ساعات غير ان شبكة التلفزيون لم تبث سوى جزء مختصر منها فقط .

وقال الاسد : لا روسيا ولا ايران ولا التزمت الاسلامي يشكلون خطرا بشان الصراع على النفوذ والسلطة خلال اعتلال صحتي .

واضاف : خلال فترة مرضي كان يسود سوريا والحزب بعض القلق تمكن البعض من السيطرة على هذا القلق بينما عجز اخرون عن ذلك .

وسئل عن حالته الصحية والشائعات الاخيرة فابتسم وقال : انني بصحة جيدة كما ترى واشعر شخصيا بذلك وجاءت الفحوصات الطبية مشجعة جدا .

المنظمة تمتدح مصر

القاهرة — رويتر — امتدحت منظمة التحرير الفلسطينية قرار مصر قطع العلاقات الدبلوماسية مع السلفادور وكوستاريكا احتجاجا على نقل سفارتيهما في اسرائيل من تل ابيب الى القدس .

وقال ممثل المنظمة في القاهرة زهدي القدرة في بيان نشرته وكالة الانباء الفلسطينية « وفا » أن القرار بالاضافة الى رفض مصر لاحتجاج اسرائيل على الخطوة هما « موقف جريء يظهر دعم مصر المستمر للقضية الفلسطينية والحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني » .

خدام وحواتمة بحثا نتائج لقاء الجزائر

اجتمع نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام قبيل مغادرته دمشق الى اثينا أمس مع امين عام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين السيد نايف حواتمة بحضور وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع . وذكر أن البحث في الاجتماع تناول الجهود الرامية لاعادة الوحدة لمنظمة التحرير الفلسطينية والعلاقات بين المنظمة وسوريا ونتائج محادثات المصالحة الفلسطينية بالجزائر .

مطالب بتحويل سيناء الى حاجز بشري في وجه اسرائيل

مبارك: أرضنا عرضنا

وسنحميها من اي عدوان

استمرت التحذيرات المصرية لاسرائيل من التفكير في الحرب . وورد اخر تحذير أمس على لسان رأس السلطة في مصر الرئيس حسني مبارك الذي اكد بحزم لمناسبة الذكرى الثانية لتحرير سيناء من الاحتلال الاسرائيلي بان « الارض هي العرض وان مصر لن تبخل في اية لحظة او ساعة بدماء ابنائها في حماية الارض والعرض من اي عدوان مهما كان مصدره » .

الصحف المصرية ركزت بهذه المناسبة على التحقيقات المصورة عن معارك اكتوبر والبطولات التي سطرها القادة والجنود هناك ، ودعت الى تحويل سيناء الى حاجز بشري ضد من يتربصون باستقلال مصر .

الرئيس مبارك تجنب في كلمته الخوض في العلاقات المصرية — الاسرائيلية المتوترة . وركز حديثه على الجد الديمقراطي . وجدد تأكيده على أن الانتخابات المقبلة في مصر ستكون حرة نزيهة . وقال ان السيادة على الارض لا تعني فقط تحريرها من الاحتلال الاجنبي ولكنها تعني ايضا تحريرها من كل العقبات التي تقف حائلا دون أن يتحقق لكل مواطن حقه الكامل في الحياة الكريمة حرية وعملا .

الصحف المصرية قالت ان عيد سيناء هو اليوم الذي حقق فيه الجندي المصري كرامة مصر وعزتها وقدم من التضحيات والبطولات ما سوف يظل انشودة عذبة في فم التاريخ . ودعت « الاخبار » الى ضرورة أن نعي الدرس الذي تعلمناه من تاريخنا البعيد والقريب حول سيناء حيث ثبت انها ستظل باستمرار بوابة مصر وهو ما يطرح على الفور مسؤولية تامين هذه البوابة وحمايتها وابقائها موصدة في وجه من يتهددون وطننا .

أزمة السفارة الليبية في لندن

استجواب الليبيين المسافرين لبريطانيا

واجراءات لترحيل "المحاصرين" بالسفارة

أعلنت وزارة الداخلية البريطانية ان المسؤولين البريطانيين في ادارة الهجرة استجوبوا ٢٣ ليبيا لدى وصولهم الى لندن خلال الـ ٤٨ ساعة المقبلة .

وقالت ان هؤلاء المسؤولين رفضوا السماح لاربعة من الليبيين بالدخول الى بريطانيا بينما سمح للثمانية بالدخول ، وما زالوا يبحثون في أوضاع احد عشر اخرين . واتخذت بريطانيا هذه الاجراءات ضد الليبيين فيما بدأ وفد أمني ليبي محادثات مع المسؤولين البريطانيين للاشراف على ترحيل الليبيين المحاصرين داخل سفارتهم في لندن منذ ٩ أيام اثر مقتل شرطية بريطانية في حادث اطلاق نار أمام السفارة .

وكانت بريطانيا التي امهلت هؤلاء حتى يوم الاحد لمغادرة بريطانيا قد أبعدت الممثل الشخصي للعقيد معمر القذافي في لندن عبدالقادر بغدادي ، ومسؤولا ليبيا اخر هو صالح ابراهيم مبروك ، واعتقلت ليبيا ثالثا يدعى معتوق معتوق .

في الوقت نفسه قال السفير البريطاني في طرابلس أوليفر مايلز أن ليبيا وافقت على أن تتولى ايطاليا رعاية المصالح البريطانية فيها بعد قطع العلاقات الدبلوماسية بينها وبين بريطانيا .

● الحكومة البريطانية احتجت لدى موسكو على اسلوب التغطية الاعلامية السوفيتية لازمة السفارة الليبية في لندن .

● في واشنطن نشرت صحيفة « نيويورك تايمز » مقابلة مع وزير الخارجية الليبي علي التريكي قال فيها .. أن ليبيا كانت مستعدة لقبول قرار بريطانيا قطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين وتطبيق ذلك القرار بطريقة سلمية . واعرب عن اسفه للخطوة البريطانية لانه تمنى على الحكومة البريطانية ان تبقى على علاقات مجاملة متبادلة بعد قطع العلاقات بين البلدين مقترحا على ضرورة ان يغادر الدبلوماسيون البريطانيون والليبيون في سفارتي البلدين مقري عمليهما في وقت واحد .

واضاف قائلا : ليس لنا مصلحة باثارة اية مشكلة مع الحكومة البريطانية او الشعب البريطاني .

مشيرا الى أن بريطانيا قررت من طرف واحد قطع العلاقات الدبلوماسية — وهو أمر مؤسف — وعلينا ان ننفذ ذلك بشكل سلمي .

واكد ان الحكومة الليبية ترى انه يتعين ان تسوى مشكلة السفارة وما ترتب عليها بشكل سلمي .

شامير وارينز أمرا باغتيال فدائيي عملية الباص أحياء

نشرت مجلة « هاعولام هازيه » الاسرائيلية صورتين توضحان ان جنودا اسرائيليين يقودون فدائيا فلسطينيا غير مجروح بعد انتهاء عملية الباص في غزة . واثبتت صورة التقطتها صحيفة « هاناشوت » ولم تنشر ان رجال الامن الاسرائيليين كانوا يجرون فدائيا مقيدا وبعنف . واكدت مصورة « هاعولام هازيه » وتدعى انات ساراغوستي انها شاهدت ٣ جنود اسرائيليين وضابطا كبيرا يسحبون الفدائي المقيد بهمجية بعيدا عن الباص .. واوضحت انها تستطيع أن تؤكد ان احد الفدائيين الاربعة لم يكن مجروحا .

واكد يوري افنيري رئيس تحرير « هاعولام هازيه » ان الجنود الاسرائيليين اغتالوا اثنين من الفدائيين الاربعة بعد اسرهما . وقال انه لا شك بان كبار المسؤولين ، وبينهم اسحق شامير رئيس الحكومة وموشيه ارينز وزير دفاعه امروا بقتل الفدائيين ، ولاحظ الصحافيون الاسرائيليون قول ارينز بعد العملية : ان من يخطط لعمليات ارهابية في اسرائيل يجب أن يعلم انه لن يخرج حيا .

ودعا يهودا اولمرت النائب من « ليكود» الى التحقيق في هذه القضية.

السلام ليس كما يرام

"حركة السلام الآن" تدعو الى "حوار نخبة" مصري-اسرائيلي

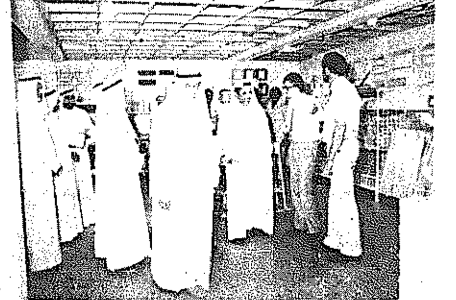
دعا وفد اسرائيلي من « حركة السلام الان » يزور القاهرة حاليا الى حوار مكثف بين الاكاديميين والمثقفين والصحافيين « النخبة » في كل من مصر واسرائيل « لاذابة العلاقات المتجمدة بين البلدين ». وقال بورام بن بورات استاذ في الجامعة العبرية وعضو الوفد ان مثل هذا الحوار ضروري لاحراز تقدم نحو تسوية سلمية شاملة في الشرق الاوسط . وانتقد في تصريحاته للصحافيين بعد اجتماع دام ٩٠ دقيقة مع بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية الهجمات التي تشنها اجهزة الاعلام المصرية على اليهود واسرائيل.واشتكى من أن الحملة المعادية الاسلامية في هذه الاجهزة كثيرة . وقال بن بورات ان السلام بين القاهرة وتل ابيب ليس كما يرام فقد حدث الكثير خلال السنتين الماضيتين مما اوقف استمرار عملية السلام . ولم يحدد بن بورات ماذا قصد « بالكثير».

وقال ان حركة السلام الان تعارض غزو لبنان عام ٨٢ والكثير من الاعمال « لليكود » الحاكم . ويغادر الوفد القاهرة غدا الجمعة .

انفجار قنبلة خارج مبنى الغرفة التجارية الاسرائيلية الايطالية

ميلان — ايطاليا — انفجرت قنبلة خارج مبنى الغرفة التجارية الايطالية — الاسرائيلية هنا أمس مما تسبب في وقوع اضرار مادية وتهشم زجاج نوافذ البنايات المجاورة ، دون أن يؤدي الانفجار الى حدوث اصابات بالارواح . وقالت وكالة الانباء الايطالية ان مجهولا ادعى المسؤولية عن الانفجار في مكالمة هاتفية مع الوكالة .

افتتاح معرض ايكيا للاثاث والمفروشات بالشويخ يشهد اقبالا منقطع النظير







تم في الرابعة من بعد ظهر أمس الاول افتتاح معرض ايكيا للاثاث والمفروشات ، وذلك في منطقة الشويخ ، قرب ادارة الجوازات في الشارع الموازي لطريق المطار. وقد شهد الافتتاح اقبالا منقطع النظير من الجماهير المحبة للذوق والجمال التي توافدت عليه من كل جهة . وقد كان في استقبال الزائرين والضيوف كل من السيدين يعقوب وجاسم يوسف الحميضي اللذين رافقا الضيوف واستطلعا معهم محتويات المعرض واقسامه المختلفة ، وقد ابدى الجميع اعجابهم الشديد بالمعروضات المتنوعة التي اشتملت على كل ما يلزم المنزل من اثاث ومفروشات سويدية الصنع ، والتي تميزت بالمتانة والفخامة والتصميم الراقي ، بالاضافة الى الانسجام المتكامل والدقة المتناهية في الصنع .

تنظيم فريد من نوعه في الكويت

هذا ، ويتميز المعرض بتنظيمه الرائع وتقسيمه الفريد من نوعه في الكويت ، اذ انه ينقسم الى طابقين ، وكل طابق موزع الى عدة فروع ، كل فرع مخصص لنوع معين من الاثاث او المفروشات ، كما وان هناك كافتيريا لتناول المرطبات او الوجبات الخفيفة اذا لزم الامر ، وركن خاص بالاطفال يلهون به اثناء انشغال الاهل بالمشتريات ، اضافة الى مكان فسيح لوقوف السيارات .





اليوم تبدأ زيارة ريغن للصين

يتوجه الرئيس الاميركي رونالد ريغن اليوم الى بكين في زيارته الى الصين الشعبية تستغرق ٦ ايام يتوقع أن يعقد خلالها اتفاقا للتعاون النووي .

وسوف يناقش الرئيس الاميركي خلال زيارته الى بكين التي تعتبر الاولى منذ قطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين في يناير عام ١٩٧٩ ، وبعد زيارة جيرالد فورد عام ١٩٧٥ ، عدة مواضيع منها موضوع تايوان الذي يعتبر العقبة الرئيسية في تطوير علاقات البلدين . وموضوع ترقية العلاقات التجارية ، والتعاون في مجال الطاقة الذي يشمل موضوع التكنولوجيا النووية ، والمواصلات والاتصالات اللاسلكية . بالاضافة الى مواضيع الامن، خاصة تجاه الاتحاد السوفيتي.

وفي عشية زيارة ريغن اعلن امس في كل من موسكو وبكين ان النائب الاول لرئيس الوزراء السوفيتي ايفان ارخيبوف سيزور الصين كذلك في منتصف مايو المقبل تلبية لدعوة رسمية من الحكومة الصينية .

وسيكون ارخيبوف اكبر مسؤول سوفيتي يزور الصين منذ ٢٠ عاما ، ويقول الدبلوماسيون الاسيويون ان زيارته ستسجل خطوة جديدة نحو عودة العلاقات الطبيعية بين البلدين .

الانتخابات الاميركية :

هارت أطاح بمونديل في ولاية فيرمونت

في سباق المرشحين الديمقراطيين نحو تسمية الحزب في انتخابات الرئاسة الأميركية ، كانت ولاية فيرمونت يوم الثلاثاء الماضي من نصيب غاري هارت الذي حصل على ٥٣ بالمائة من اصوات الناخبين ، مقابل ٤٥ بالمائة لمنافسه وولتر مونديل ، فيما حصل جاسي جاكسون على نسبة ١٧ بالمائة .

ومن المقرر أن توفد ولاية فيرمونت ١٣ مندوبا الى مؤتمر الحزب الديمقراطي الذي يعقد في يوليو المقبل في سان فرانسيسكو .

وقد ضمن مونديل حتى الان تاييد ١٠٣١ مندوبا مقابل ٦٣٤ لهارت .

وجاء فوز هارت في ولاية فيرمونت ارتكازا على المناطق المدنية ، في تحول يبدو انه لن يستمر بالقوة نفسها في المناطق الريفية . وعقب فوزه الاخير تكهن هارت بان قوته وقوة مونديل الانتخابية سوف تصل الى طريق مسدود بانعقاد مؤتمر الحزب الديمقراطي .

تجميد فضائي

من جهة اخرى اقترح مونديل يوم الثلاثاء ((بتجميد فضائي)) واتهم الرئيس الاميركي رونالد ريغن بدفع العالم الى مذبحة نووية وشيكة وذلك بتبنيه نظام حرب الكواكب .

واضاف في كلمة له في حملة انتخابية بولاية اوهايو التي تجرى انتخاباتها في ٨ مايو المقبل : ان ريغن يريد ان يفتح ابواب السماء للحرب . واشار انه اذا اعيد انتخاب ريغن مرة ثانية فان سباق التسلح سيمتد الى السموات .

تنزانيا :

تعيين سالم رئيسا للوزراء

عين الرئيس التنزاني جوليوس نيريري امس وزير الخارجية سالم احمد سالم في منصب رئيس الوزراء خلفا لادوارد سوكوان الذي لقي مصرعه منذ اسبوعين في حادث سيارة.

ويبلغ سالم الثانية والاربعين من العمر ، وعين وزيرا للخارجية في نوفمبر عام ١٩٨٠ . كما كان قد رشح نفسه لمنصب الامين العام للامم المتحدة عام ١٩٨٠ .

القادة العسكريون الاميركيون مع ((سلاح الكواكب))

كوكابيش — فلوريدا — ي.ب — تعهد كبار القادة العسكريين الاميركيين بدعم خطط الرئيس الاميركي لانتاج ((سلاح الكواكب)) موضحين ان هذا السلاح وحده الذي من شانه ان يضمن أمن الولايات المتحدة وفضائها .

وزراء العمل والشؤون في مجلس التعاون :

مشروع قانون عمل موحد لدول المجلس يستلهم احكام الشريعة الاسلامية

الرياض — كونا — اختتم الاجتماع الثاني لوزراء العمل والشؤون الاجتماعية بدول مجلس التعاون الخليجي اعماله هنا امس حيث وافق المجتمعون على توحيد المسميات والهياكل والاختصاصات الخاصة بالاجهزة العمالية والاجتماعية بدول المجلس .

واتفق المجتمعون ان تكون تسمية الجهاز الفني الذي يقوم بمهام التخطيط واجراء الدراسات هي جهاز الدراسات والتخطيط .

كما أوصى المجتمعون بضم الدور الخاصة برعاية الاحداث الى وزارات العمل والشؤون الاجتماعية بدلا من وجود هذه الدور تحت اشراف وزارات الداخلية في بعض الدول الاعضاء .

ووافق المجتمعون على تكليف فريق عمل من المختصين في الدول الاعضاء والاجهزة المختصة بدراسة قوانين العمل الحالية وذلك لاعداد مشروع قانون عمل موحد للدول المجلس يراعى فيه استلهام احكام الشريعة الاسلامية ومبادئها والمصلحة العليا في الدول الاعضاء .

اما فيما يختص بمجال العمل فاتفق أن تقوم الامانة العامة بالتعاون مع وزارات العمل والشؤون الاجتماعية باجراء دراسة مقارنة ميدانية حول المنازعات العمالية والوسائل المؤدية الى استقرار علاقات العمل وذلك بهدف التعرف على طبيعة المنازعات العمالية ومدى انتشارها واحباطها واقتراح وسائل ونظم متقاربة لحل النزاعات العمالية في الدولة الواحدة وفيما بين الدول .

كما أوصى المجتمعون بان تقوم الامانة العامة باعداد دراسة متكاملة بهدف التعرف على طرق معاملة مواطني دول المجلس في القطاع الخاص داخل بلدان المجلس مع اعطاء تصور واضح عن واقع معاملة مواطني هذه الدول وتحديد ابعادها المستقبلية بهدف توحيد معاملة ابناء دول المجلس .

وفي نهاية الاجتماع القى الامين العام للمجلس السيد عبد الله بشارة كلمة عبر فيها عن الشكر لما بذله وزراء الشؤون الاجتماعية والعمل في دول المجلس وقال اننا امام ثلاث قضايا تتمثل في توحيد الامتيازات لجميع مواطني المجلس بالقطاع الحكومي والعاملين في القطاع الاهلي اضافة الى توحيد النظم والتشريعات العمالية للوصول الى قاعدة واحدة على أن يترك لكل دولة أن تضيف ما تراه في هذا المجال .

اهتزت ناطحات السحاب في كاليفورنيا



● جيولوجيون أميركيون يتفحصون مكان الزلزال في كاليفورنيا (أ.ب — راديو) .

ضربت هزة أرضية عنيفة أمس الاول شمال ولاية كاليفورنيا وجزءا من نيفادا ، مما أدى الى اهتزاز ناطحات السحاب في مدينة سان فرانسيسكو لمدة ٢٠ ثانية . واصابة ١٢ شخصا باصابات طفيفة ، وبعض الاضرار في المباني .

مركز الارصاد التابع لجامعة كاليفورنيا في برليلي قرب سان فرانسيسكو قدر قوة الهزة بـ٦درجات بمقياس ريختر .

وجاء وفقا لشهادة العديد من سكان سان فرانسيسكو وضواحيها ان الهزة التي وقعت امس الاول هي واحدة من أشد الهزات التي شعر بها سكان المنطقة منذ عدة اعوام .

وكان اخطر الزلازل التي عرفتها كاليفورنيا قد حدث في مايو ١٩٨٢ ، بقوة ٦٫٧ درجات بمقياس ريختر وتسبب في تخريب مدينة كوالينغا وسط الولاية ، واسفر عن ٤٧ جريحا ، وخسائر مادية قدرت بـ ٣١ مليون دولار .

الشيخ زايد يتوجه الى كينيا وبنغلادش

أبو ظبي — الوكالات — توجه رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان أمس الى نيروبي في مستهل جولة تشمل كينيا وبنغلادش .

وقال مسؤولو السفارة الكينية هنا ان المحادثات بين الرئيسين ستتركز على التعاون الاقتصادي الافريقي — العربي بما في ذلك القيام بمشاريع استثمار مشتركة في الصناعة الكينية وتعزيز السياحة .

وستعقب الزيارة الرسمية للرئيس زايد الى كينيا والتي ستستمر ثلاثة أيام زيارة خاصة يواصل بعدها سفره الى بنغلادش في الخامس من ايار — مايو — في زيارة رسمية اخرى .

يوسف العلوي في أسلام أباد

وصل يوسف العلوي وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية الى اسلام اباد في زيارة رسمية تستمر ٣ ايام . ويحمل العلوي رسالة من السلطان قابوس للرئيس الباكستاني ضياء الحق .

ويتوقع أن يزور الوزير العماني معسكراً للاجئين الافغان قرب بيشاور اليوم .

دراسة اسرائيلية :

ضم الضفة وغزة مسألة وقت فقط

واشنطن — الوكالات — قالت دراسة أعدها نائب رئيس بلدية القدس المحتلة السابق ميرون بنفنستي ونشرت هنا ان ضم اسرائيل للضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين يبدو مسالة وقت فقط .

وجاء في الدراسة التي نشرها معهد الاقتصاد الحر الاميركي ((في المستقبل المنظور سيخضع جميع الفلسطينيين للحكم الاسرائيلي ويصبح بذلك الصراع الاسرائيلي — الفلسطيني صراعا عرقيا داخليا)) .

واضافت ((ان الفلسطينيين في الضفة الغربية قد تم تحييدهم لان اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية اشتركتا في تدمير اية فرصة لنمو قيادة سياسية محلية . وقالت ان منظمة التحرير ((ترفض ادراك ان ضم المناطق المحتلة اقترب من نقطة اللا عودة)) .

وذكرت الدراسة أن من الوهم الاعتقاد بان الاحتلال الاسرائيلي للضفة وغزة هو احتلال موقت . واشارت الى ان المنطقتين تخضعان فعليا للحكم الاسرائيلي . وقالت ان الوضع سيتطور الى وضع شبيه بذلك القائم في جنوب افريقيا حيث تسيطر اقلية بيضاء على الاغلبية السوداء. واشارت الدراسة الى أن فوز حزب العمل في الانتخابات المقبلة لن يؤدي الى حدوث اي تغيير يذكر بالنسبة لمستقبل الضفة الغربية والمستوطنات القائمة بالفعل لان ((الهيكل الاساسي الذي اقامه تكتل ليكود أفرغ مشروع حزب العمل من مضمونه وهو مشروع يعتمد على ايجاد تسوية على أساس انسحاب اسرائيل جزئي من الاراضي المحتلة)).

بيان مشترك ياباني - قطري يدعو لايجاد تسوية سلمية لحرب الخليج

طوكيو — الوكالات — دعت اليابان وقطر الاسرة الدولية الى بذل مزيد من الجهود الفعالة لايجاد تسوية سلمية للحرب بين ايران والعراق .

وقال بيان مشترك صدر في ختام زيارة رسمية لليابان استغرقت اربعة ايام لامير قطر الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني ان الشيخ خليفة والسيد ياسوهيرو ناكاسوني رئيس وزراء اليابان اتفقا على وجوب بذل الاسرة الدولية مزيدا من الجهود الفعالة من أجل تسوية سلمية للنزاع العراقي — الايراني .

واعربت اليابان وقطر عن قلقهما الشديد ازاء ما وصلت اليه جهود السلام لحل مشكلة الشرق الاوسط ، واكد البلدان ان تسوية هذه المشكلة يجب أن تستند الى انسحاب اسرائيلي كامل من جميع الاراضي العربية المحتلة بما فيها القدس واستعادة الشعب الفلسطيني حقه المشروع في اقامة دولته المستقلة .

واكد البيان على ضرورة احترام أمن جميع الدول في المنطقة ووحدة اراضيها .

وقال البيان ان رئيس الوزراء الياباني قبل دعوة من الشيخ خليفة لزيارة قطر في موعد يحدد فيما بعد .

ومن المقرر أن يظل الشيخ خليفة في اليابان حتى الثامن من مايو المقبل في زيارة خاصة .

طوكيو ولاغوس والقاهرة أغلى عواصم العالم

جنيف — أ.ب + ي.ب — ذكر تقرير نشر هنا أمس ان طوكيو ولاغوس والقاهرة تعتبر اغلى عواصم العالم واحتلت المدن الثلاث هذه المكانة للسنة الثالثة على التوالي . واوضح التقرير ان ارتفاع الدولار الاميركي في اسواق المال العالمية وضع ثلاث مدن اميركية هي شيكاغو ونيويورك وسان فرانسيسكو في قائمة ١٠ مدن من اصل أغلى ٨٥ دولة .

الوفيات في العالم العربي

مصر

وحيد عزالدين قاسم ، راغب عبدالحميد المقاول ، احمد كمال حمودة ، الين صليب المحلاوي ، فؤاد لويس روبيل ، حسن بك واصف ، شامية بيساوي فانوس ، حكيمة بطرس ميخائيل، حكيمة محمد الحريري ، احمد علي طرفاية ، مني طلعت بطرس ، روفائيل يوسف ميخائيل ، كمال الدين فتح الله ، عبدالعزيز احمد ، اماليا جورجي ، كامل فهمي بولس ، سليمان موسى نوار ، سامي حنا بولس ، انصاف شنودة مرقس ، هيلين نجيب ويصا ، هيلانة عزيز ميخائيل .

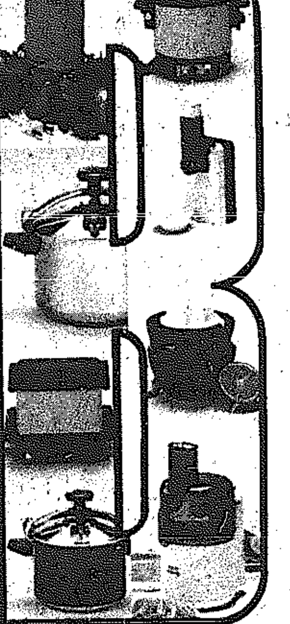
الاردن

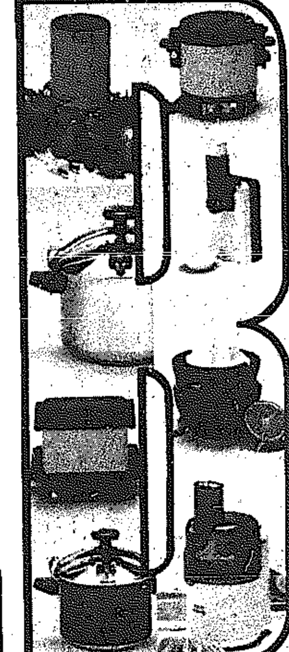
حامد محمد الربيع ، فارس محمد الشملاوي (البرغوثي) ، أحمد محمد العواد العربيات — ابولطفي ، خالد ناد سليمان البيطار ، محمد سيف اليماني ، يوسف صالح العنال ، صدقي الصالح ، زكية حسن ريال ، ابراهيم حسن الامير ، صايل محمود عيسى ملكاوي ، أحمد مصطفى سلطي — ابو محمد ، عزيز يوسف المصري ، ام محمد الزاغة ، يسرى محمد الطباع — ام موسى ، سليمان عبدالفتاح الطل ، مريم حسن أبوحاجة ، حسن اسعد طبنجة .

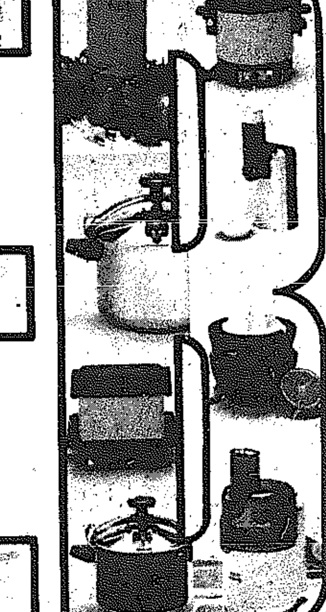
الوطن المحتل

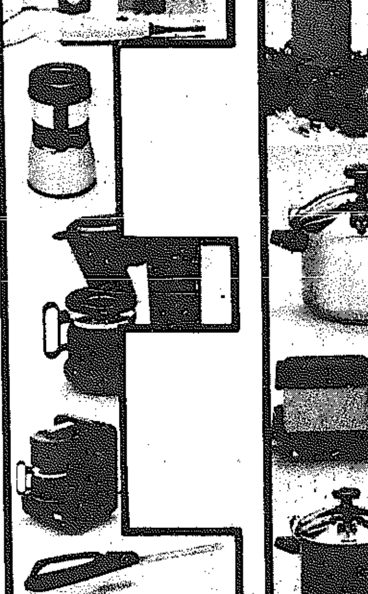
الخليل : الحاج عبدالغني النتشة — أبومصطفى . الخليل : فايز التميمي — أبوالوليد ، صفا/ رام الله : علي عبدالرحمن القلنة ، رفح : الحاج جمعة شلوف — أبوازريق ، بيت جالا : ميلاده رباع — ام نقولا ، سيلة الحارثية : سليمان جرادات — ابوصالح ، شعفاط : عبدالحميد دعيس ، غزة : الحاج شاكر محمد سعدة — ابورياض .

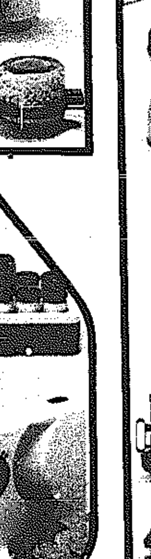
SEB
إذا كنت مسافر خدني معاك

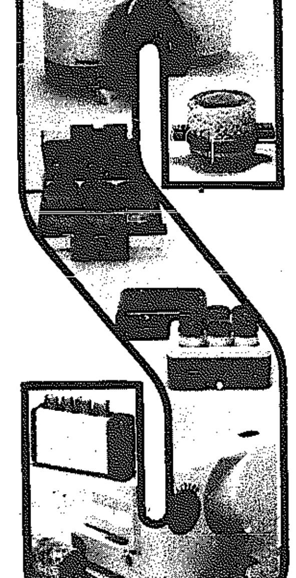




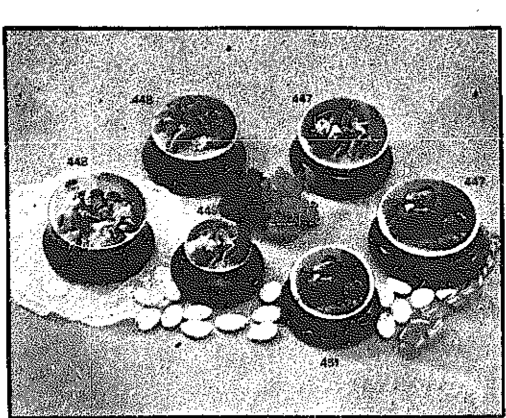








تيفال
زوري معارضنا واختاري ما يناسبك من التشكيلة الواسعة التي وصلتنا حديثاً من فرنسا - انجلترا - اليابان وستجدين حتماً هديتك المناسبة
TEFAL



سيدتي.. إذا كنت تبحثين عن الجودة.. والذوق الرفيع..



أطقم صيني
كريستال
أواني منزلية
متعددة الاستعمالات

معرض مؤسسة علي عبد الله الصانع
المكتب تلفون ٤٣١١٢٦ - ٤٤١٧٢٣
حولي شارع تونس ٥١٢٦٦٠

السباق الكبير لفروسية الأحمدي اليوم
على كأس أمير البلاد برعاية الشيخ خالد الأحمد

يشهد ميدان سباق الخيل بالاحمدي اليوم السباق الكبير الذي تنتظره المنطقة العاشرة والتي اعدت له هيئة فرسان الاحمدي الدورة منذ مدة طويلة والذي سيجري اليوم على كاس صاحب السمو امير البلاد والذي سيقام برعاية الشيخ خالد الاحمد الصباح وزير الديوان الاميري رئيس الهيئة العليا لسباق الخيل بنادي الصيد والفروسية ، ويشترك على النحو التالي :

في سباقات اليوم ٣١ جوادا وفرسا في اربعة اشواط على النحو التالي :

● الشوط الاول للدرجة الثالثة لمسافة ١٤٠٠ م ويشترك فيه ١ — العاصي ملك فهد خالد العجمي ٢ — نهر المجرة ملك هايف الحويلة ٣ — مشاعل ملك سليمان السلطان ٤ — ابتسام ملك خالد بداح العذاب ٥ — محبوبة ملك خالد الطامي ٦ — هند ملك رياح العتيبي ٧ — هدية ملك ضاحي المرشد ٨ — ذيب الصحراء ملك سلطان سعود ثويران ٩ — حمادة ملك ثابت محمد المهنا .

● الشوط الثاني للدرجة الاولى على مسافة ١٤٠٠م ويشترك فيه ١ — عربي ملك السيد احمد الحسيني ٢ — شيهانة ملك فايز عبد الله المطيري ٣ — منافس ملك عامر عبد الله فراج ٤ — نصر الله ملك مطلق عبد الله المطيري ٥ — معارك ملك فيحان ضيف الله ٦ — سراب ملك عبيد ناصر الدوسري ٧ — هيبة ملك جزاع العتيبي .

● الشوط الثالث للدرجة الثانية على مسافة ١٤٠٠ م ويشترك فيه ١ — النيرة ملك فهد طامي الهاجري ٢ — مراد البحر ملك خالد بداح العذاب ٣ — شامان ملك عبيد ناصر الدوسري ٤ — قدساوي ملك جمال المخلد المطيري ٥ — جمر ملك ناصر مبارك خميس ٦ — حصة ملك خالد بداح العذاب ٧ — عقاب ملك راشد صنت المطيري .

● الشوط الرابع للدرجة الاولى على مسافة ٢٦٠٠ م على الكاس والجوائز المقدمة من صاحب السمو امير البلاد ويشترك فيه ١ — ابو الخلود ملك هادي محمد العتيبي ٢ — العماني ملك سعود شمروخ السبيعي ٣ — زائر الفجر ملك هادي محمد العتيبي ٤ — هشام ملك فهد غليفص الدوسري ٥ — برقان ملك محمد مطلق سفران ٦ — ديانا ملك شريدة المطيري ٧ — العنود ملك مشعل فيحان المطيري ٨ — نوارة ملك طامي فلاح الطامي .

● الشيخ خالد الاحمد

● محمد هادي العتيبي

استعداد كبير

هذا ويقام بعد الشوط الثاني سباق الاطفال لمسافة ٢٠٠ م وبعد الشوط الثالث سباق شد الحبل بين فريقي لافي صقر وضاحي عوض المرشد وبين الشوط الرابع الرئيسي ستقام العرضات الشعبية وتوزيع الجوائز لمناسبة اقامة سباق كاس صاحب السمو امير البلاد وصرح محمد هادي العتيبي رئيس هيئة فرسان الاحمدي ان الهيئة استعدت بكامل اعضائها لهذا السباق الكبير وانه يسعدها ان يقام هذا المهرجان اليوم الكبير تحت رعاية الشيخ خالد الاحمد الصباح راعي الفروسية في الكويت .

ترشيحات اليوم

● الشوط الاول : حمادة ، هند ، العاصي .

● الشوط الثاني : منافس ، عربي ، شيهانه .

● الشوط الثالث : النيرة ، جمر ، عقاب .

● الشوط الرابع : ابو الخلود ، زائر الفجر ، نوارة ، برقان ، هشام .

استدعاء مارتن وارمسترونغ وشامبرلين للقاء المنتخب الانكليزي مع ويلز

لندن — أ.ب — اعيد استدعاء كل من الفن مارتن وديفيد ارمسترونغ ومارك شامبرلين لتمثيل منتخب انكلترا لكرة القدم في لقائه يوم ٢ مايو امام منتخب ويلز ضمن بطولة بريطانيا بكرة القدم في عامها الاخير ويعود مارتن مدافع نادي وست هام الى المنتخب بعد شفائه من الحادث المروري الذي ادى لكسر ستة من اضلاعه في شهر يناير الماضي ، اما شامبرلين جناح نادي ستوك فقد كان السبب في عودته لمنتخب انكلترا الاول العرض البارع الذي قدمه مع منتخب تحت ٢١ سنة ، امام ايطاليا في الدور قبل النهائي لكاس الاتحاد الاوروبي ، ويعود ارمسترونغ — ٢٩ سنة — الى المستوى الدولي لاول مرة منذ اكتوبر ١٩٨٢ ويتوقع ان يلعب بدلا من غراهام ريكس المصاب ، ويغيب من المنتخب بسبب الاصابة غلين هودل وتيري بوتشر وستيف ويليامز وقد ضم المدرب بوبي روبسون الكابتن بريان روبسون على الرغم من انه لم يشارك مع فريقه بسبب الاصابة .

● وكانت قد اقيمت مباراة واحدة بدوري الدرجة الاولى في انكلترا مساء الثلاثاء اسفرت عن فوز واتفورد ١ — صفر على ساوثهامبتون .

غوميز ملاكم الشهر

مكسيكو — أ.ب — سمى المجلس العالمي للملاكمة ويلفريدو غوميز ملاكم شهر ابريل لنجاحه في دفاعه عن لقب وزن الريشة امام متحديه ومواطنه خوان لابورتي من بورتو ريكو ، كما حصل غابرييل بيرنال على تقدير خاص من المجلس لتغلبه على الياباني كوجي كوباياشي واحرازه للقب وزن الذبابة .

نهائي كأس السعودية يوم الاحد المقبل

تقام بعد ظهر الاحد المقبل المباراة النهائية على كاس جلالة الملك فهد بن عبد العزيز لكرة القدم بين فريقي الهلال من الرياض والاهلي من جدة ، وذلك على ملعب رعاية الشباب بالملز بالرياض .

مجلس مدينة لندن يمنع اشتراك زولا

لندن — يب — اعلن مجلس مدينة لندن الكبرى انه يحاول منع اشتراك العداءة زولا بود في سباق ١٥٠٠ متر على مضمار كريستال بالاس بالعاصمة.

ويذكر ان المجلس الذي يسيطر عليه حزب العمل المعارض قد اعلن عام ١٩٨٤ ليكون « عام مكافحة العنصرية » وقرر منع الرياضيين الذين لهم صلات مع جنوب افريقيا من استعمال مرافقه .

« بيكيه » شعار كأس العالم ٨٦ بالمكسيك

مكسيكو سيتي — أ.ب — كشفت المكسيك النقاب لاول مرة عن التعويذة الجديدة التي اختارتها للادوار النهائية لبطولة كاس العالم لكرة القدم عام ١٩٨٦ وهي عبارة عن صورة رجل صغير له شارب عريض ومقوس ويرتدي قبعة مكسيكية تقليدية ويغلب على التعويذة اللون الاخضر وتدعى « بيكيه » . اما شعار الدورة فهو مكون من خارطتين باللونين الابيض والازرق لنصفي الكرة الارضية الشمالي والجنوبي تربطهما كرة قدم باللونين الابيض والاحمر ومكتوب عليه « المكسيك ٨٦ » .

كذلك صدر نشيد موسيقي خاص بالدورة ، ويذكر ان اختيار التعويذة والشعار كان ضمن مسابقة اشترك فيها ١١١٤٠ نموذجا للاول و ٦٨٢٧ نموذجا للثاني وحصل صاحبا الشعار والتعويذة الفائزان على ٧٠٠٠ دولار لكل منهما ، وكان الشعار الفائز من تصميم روبن هيرنانديز ويعمل رساما اما تعويذة الدورة فقد اشترك في تصميمها ٤ رجال وسيدتان .

رسالة سنغافوره — في ختام مباريات المجموعة الثانية
قطر المتصدر مع اليابان والعراق مع ماليزيا

تقام بعد ظهر اليوم مباراتان في اخر مباريات المجموعة الثانية لتصفيات سنغافورة .. الاولى في الواحدة والنصف بين قطر واليابان ، والثانية في الثالثة والنصف بين العراق وماليزيا ، وتعتبر المباراة الاولى تحصيل حاصل حيث يتصدر الفريق القطري المجموعة برصيد ٦ نقاط نتيجة فوزه في المباريات الثلاث على العراق ٢ — صفر وعلى تايلاند ١ — صفر وعلى ماليزيا ٢ — صفر .. سجل مهاجموه خمسة اهداف وحافظ على شبكته نظيفة وهو الفريق الوحيد في هذه التصفيات الذي لم يسكن مرماه اي هدف .. اما الفريق الياباني فيحتل ذيل المجموعة لخسارته المباريات الثلاث وحصيلته صفرا . لذا فكفة الفريق القطري هي الارجح للفوز كما انه ضمن الوصول الى لوس انجلوس مع الفريق السعودي متصدر المجموعة الاولى .

العراق وماليزيا

اما لقاء العراق وماليزيا فسوف يتقرر على ضوء نتيجته ثاني المجموعة حيث يلعب العراق وحصيلته ٤ نقاط من فوزه على اليابان ٢—١ وعلى تايلاند ٢—١ ايضا بينما خسر امام قطر صفر — ٢ ، له ٤ اهداف وعليه هدفان.. اما الفريق الماليزي فحصيلته ٣ نقاط من فوزه على اليابان ٢—١ وتعادله مع تايلاند بدون اهداف فيما خسر امام قطر صفر — ٢ ، له هدفان وعليه ثلاثة ، وفرصته الوحيدة لاحتلال المركز الثاني في المجموعة هي الفوز على العراق الذي يسبقه بنقطة واحدة .. اما التعادل فسيكون من صالح العراق .. لذا ستحظى هذه المباراة باقبال جماهيري كبير من الماليزيين الذين يحضرون يوميا الى سنغافورة لمتابعة المباريات وتشجيع ومؤازرة فريقهم .

وما نامله ان لا يتعرض الفريق العراقي من مافيا التحكيم كما حدث له في المباراة السابقة حتى يحقق الفوز الجدير به .

● عمو بابا : سنلعب من أجل الفوز
● أيفرستو : سنؤكد تفوقنا على المجموعة

● عمو بابا

● ادلى عمو بابا برايه عن مباراة اليوم فقال نحن ننظر بعين الاعتبار للنقطتين حتى نضمن لنا مكانا في الاولمبياد والفريق الماليزي يلعب بين جمهوره الكبير ويعتبر على ارضه وهو يسانده بكل قوة ورغم تاثر فريقي نفسيا في المباراة السابقة الا اننا سنلعب من اجل الفوز ولا شك باننا نطمع ان تصل ثلاثة فرق عربية الى لوس انجلوس ، وعن الاصابات التي لحقت بالفريق قال انها عادية وخفيفة ونامل الا تعيق احدا من المشاركة امام ماليزيا .

● اما ايفرستو مدرب قطر فقال : اعتقد انها نهاية المطاف وكل ختام صعب خاصة وان فريقي والفريق الياباني لعبا بشكل جيد امام العراق ولذلك يجب ان نضع في اعتبارنا خطورة الفريق الياباني ، اما بالنسبة لنا فان المباراة مهمة لكي نؤكد فيها تفوقنا على فرق المجموعة ، ووصولنا الى الولابياد بكل جدارة ، وبسؤاله عما اذا كان يخاف الفريق الياباني قال ايفرستو انني اعمل حسابا لكل الفرق واليابان منها اما الخوف فانه ليس واردا لانني اثق بقدرة فريقي .



● ايفرستو

ايراد التصفيات مليون و٨٠٠ ألف دولار

● جمعت اللجنة المنظمة العليا للبطولة حتى الان مليون وثمانمائة الف دولار من مباريات البطولة التي بقي على انتهائها ثلاثة ايام تقريبا ، فقد جاءت حصة النقل التلفزيوني والاعلانات حتى يوم أمس الاول ٩٠٠ الف دولار ، وايراد المباريات ٩٠٠ دولار ايضا . هذا وقد صرح يوسف اسماعيل رئيس اللجنة المنظمة قائلا : كان هدفنا الحصول على مليون دولار من دخل المباريات ، وحتى الان هناك ثلاثة ايام متبقية على التصفيات ، ولذلك فاننا متاكدون من ان الايراد سيصل الى مليون و٢٠٠ الف دولار وذلك بسبب حضور الجماهير ، واضاف أن افضل ليالي الايرادات كانت في مباراة تايلاند والعراق ، وماليزيا واليابان حيث وصل الدخل الى ١٤٧ الف و ٥٦٣ دولارا وقد جمعنا في مباراتي امس الاول بين قطر والعراق، وماليزيا وتايلاند ١٢٥ الف دولار وكانت اقل الايرادات في يوم الافتتاح وهو ٤٥ الف دولار ، وذلك بسبب اقامة مباراة واحدة ، ويفهم من ذلك ان بيع حقوق النقل التلفزيوني لدول شرق اسيا تايلاند واليابان وكوريا الجنوبية ، بالاضافة الى نيوزيلندا ادخل لخزينة اللجنة المنظمة ٣٠٠ الف دولار .

المنتخب الوطني عاد فجر اليوم

من المقرر أن يكون المنتخب الوطني الكويتي لكرة القدم قد عاد الى البلاد فجر اليوم برئاسة الشيخ فهد الاحمد الصباح بعد أن شارك في تصفيات اوائل المجموعات الاسيوية في سنغافورة .

وكان الوفد قد غادر سنغافورة في الساعة السابعة والنصف مساء امس « الثانية والنصف ظهرا بتوقيت الكويت » الى بانكوك ومنها الى الكويت .

المنتخب السعودي يعود بعد ظهر اليوم

بدأت الرئاسة العامة لرعاية الشباب والاجهزة الاعلامية والاتحاد السعودي لكرة القدم الاعداد لحفل الاستقبال الكبير الذي سيقام في الساعة الرابعة من مساء اليوم بمطار الملك خالد الدولي بالرياض لوفد منتخب السعودية لكرة القدم لمناسبة تاهله للدورة لوس انجلوس الاولمبية، وذلك عقب وصول الوفد عائدا من سنغافورة .

ختام نشاط الشرطة برعاية وكيل الوزارة

برعاية وكيل وزارة الداخلية اللواء يوسف الخرافي يقيم اتحاد الشرطة الرياضي حفله الختامي لنشاطه الرياضي للموسم ٨٣—٨٤ وذلك الساعة السادسة مساء يوم الاحد ٢٩—٤—٨٤ بصالة فجحان هلال المطيري بنادي القادسية الرياضي .

غدا نهائي كأس السعودية بالكرة الطائرة

● تحت رعاية الرئيس العام لرعاية الشباب ، تقام بعد ظهر غد المباراة النهائية على كاس الاتحاد السعودي للكرة الطائرة بين فريقي الاهلي والهلال ، وسيتم تسليم الكؤوس للفرق الفائزة عقب نهاية المباراة ، كما سيتم تسليم الشارة الدولية لبعض الحكام .

اعلانات مبوبة
هاتف مباشر: ٨٣٤٣١٠/٨٣٤٣١١

■■ شقق للإيجار ■■
في منطقة الرقعي
غرفتين نوم وصالة
تكييف مركزي حمام سباحة
للاستفسار — تلفون
٨١٢٥٦٣/٨١٢٥٦١/٨٧٥٦٢٢

UHF VHF
الغربي
حولي / شارع بيروت
٢٥٢٨٨٦٧

مطلوب
فيلا أو دور فيلا أو شقة لسكن عائلات أجنبية وعربية
مؤلفة من ٢-٤ غرف وتوابعها ، بجميع مناطق الكويت
المراجعة / ت : ٢٤٥٩٠٩٧ - ٢٤٥٩٠٩٦

مطلوب فلل وأدوار من فلل وشقق
اذا كانت لديك فيلا ، أو دور من فيلا أو عمارة سكنية وشقق ،
وترغب بتأجيرها ، ماعليك إلا الاتصال :
بمؤسسة مجلي للخدمات العقارية
تلفون : ٤٢٩٩٣٢ - ٤٢٩٩٣٦

■ مطلوب للعمل ■
شركة تجارة ومقاولات بحاجة الى :
كاتب حسابات حاصل على دبلوم تجارة ، عربي الجنسية ، خبرة لمدة سنتين او اكثر مع معرفة اللغة الانجليزية للعمل دوام كامل ، يرجى الكتابة الى ص. ب: ١٣١٣٥ كيفان.

■■ مطلوب ■■
* لورشة تلفزيون *
١ — فنيون يجيدون تركيب اريالات التلفزيون دوام كامل.
٢ — مهندس تلفزيون نصف دوام.
ويشترط حصولهم على رخصة قيادة وتحدد الرواتب حسب الكفاءة
تلفون : ٢٥٥١٧١٠.

* للبيع بأسعار مغريه *
١ — فلل وقسائم سكنية بجميع مناطق الكويت.
٢ — عمارات وبيوت استثمارية.
٣ — شاليهات على البحر مباشرة.
الاتصال تلفون: ٧١١٥٤٠ ، ٧٤٢١٠٤ ، ٧١٤٣٩١.

لأصحاب الفلل والعمارات والقسائم والمكاتب .. نحن على استعداد للقيام بتأجيرها أو بيعها على من يرغب
الاتصال ت / ٦٥٩٠٧٥

* لدينا بالجملة والمفرد *
دراريع تايلندية وهندية من القطن والحرير،
الدوحة الشارع الثاني بلوك ٢٩ منزل ٢٧
تلفون : ٨٧٣٤٦٥.

مفاجأة ...
ورق جدران اسباني
سعر المتر ٦٠٠ فلس
قواطع بارتشن ، تركيب سجاد / ارضيات بلاستيك
كهرباء ، تلفون ٦١٧٤٩٥ - ٦١٧٧٢٠

مطلوب
فيلا أو دور من فيلا
تكييف مركزي في مناطق
السالمية - الرميثية
الاتصال / ت ٦١٣٢٤٧ - ٦١٩١٩٥

■■ مطلوب ■■
فيلا لمدير شركة أجنبية
للمراجعة يرجى الاتصال
تلفون : ٢٥٦٤٨٩٤/٢٥٥٢٠٣٥

■■ للإيجار ■■
يوجد لدينا طابق مكاتب مساحته ٢٩٧ م٢ مفروش مع القواطع والستائر بشارع الهلالي بجانب الشؤون القديمة
مجمع سهير تلفون: ٤١٦١٨٢ ، ٤٣٣٣٩٧.

■ مطلوب ■
رخصة استوديو تصوير
الاتصال تلفون :
٤١٤٢٧١ من ١ — ٤ بعد الظهر.

■ للإيجار ■
لعزاب أو لعائلة
شقة بالنقرة قرب دوار الفارابي من غرفتي نوم وصالة ومدخل وفرندات عدد ٢ المراجعة تلفون : ٢٥١٧٣١٠ ابوخالد من ١,٣٠ — ٩ مساء.

■ مفقود ■
فقد إيصال اسهم بنك البحرين الدولي باسم مصطفى السيد عبد الصمد، يرجى ممن يجده الاتصال تلفون: ٢٤٥٩١٧٧.

للبيع بداعي السفر لأحسن عرض شقة غرفة وصالة مع أثاث جديد وحديث. الإيجار ١٥٠ د.ك. ت: ٣٣٨١٥١/عمرو

■ للإيجار ■
بيت عربي بالقادسية قطعة ٧ من ١١ غرفة وتوابعها تلفون : ٨١٠١٩٥.

■ مفقود ■
جواز سفر عراقي رقم ف ٢٩٨٠٩٠/٤٧٠٠ باسم/ سعد نوري حسين يحمل اقامة رقم ٣٧٧٥٦ من يجده يسلمه للسفارة العراقية أو تلفون : ٤٣٠٨٧٠.

■ للإيجار ■
شقق في خيطان والمهبولة قرب المجمعات تلفون : ٦٥٨٥٠٨ ابو محمد.

■ للبيع ■
بقالة (بقالة يونس) في الجابرية قطعة ٨ قرب مستشفى الهادي، المراجعة شخصياً في البقالة.

■ للبيع ■
مكتب سيارات يصلح لأي عمل آخر، موقعه في شارع العثمان بجوار مؤسسة الحنان للسيارات، للمراجعة تلفون: ٢٥٧٩٣٤٧ ، ٢٥٤٨٠٧١ ، ٢٥٤٨٤٣٢ وحيد السيلاوي.

■ للبيع ■
محل لعدم التفرغ
محل للهدايا والكاليات في موقع ممتاز في منطقة الفروانية للاطفال تلفون: ٧٣٢١٨٠ السيد/ حسين من ٨ — ٢ ظهراً.

■ للإيجار ■
شقق واستوديوهات من ٩٠ — ١٥٠ د.ك. بالفنطاس عمارات عبدالعزيز المهلهل مقابل المشروعات السياحية المراجعة مع السيد محمد توفيق.

■ مفقود ■
جواز سفر سوري رقم ٧٥٨٧٤٥ باسم / صلاح الدين احمد الاحمر من يجده يسلمه للسفارة السورية او تلفون: ٧٣١٤٨٤ ابوموسى أو تلفون: ٩١٩٦٥٢ ابواحمد.

الصحف السنغافورية: لعب السعوديون من أجل حجز تذكرة للوس أنجلوس
الكوريون التزموا الصمت بعد المباراة وسط حزن عميق

تحدثت صحيفة المونيتور السنغافورية عن مباراة السعودية وكوريا قائلة : لطيف كما النفط السلس كـان اداء المنتخب السعودي القوي الذي اظهر طاقته في الملعب ومهما كانت العوامل المساعدة فقد لعب السعوديون فـي الملعب من اجل حجز تذكرة السفر الى لوس انجلوس على حسـاب الفريق الكوري الجنوبي ، فقد كان واضحـا ان منتخب كوريا الشاب افضل الفرق بالتصفيات واستطاع تسيد المباراة ، وكان كل لاعب كوري في الملعب نجما، ولكن كان لدى السعودية لاعبـون يفوقونهم نجومية ، وخاصة ماجد عبد الله وممونه محيسن الجمعان المخطر ، ومع ذلك لا يمكن ان يتناسى احد هذه المعركة القاسية في الملعب او الحكم الفقير والضعيف الذي أدار بقراراتـه التي لم تكن نطاق خاصة من الفـريق الكوري التي كانت تتخذ ضده مثـل ركلة الجزاء للسعودية والتي لم تكـن صحيحة بالاضافة الى ستة انذارات كانت موجهة الى الكوريين ، ولم ينل مثلها اي لاعب سعودي .

واكدت الصحف السنغافورية ان في غرفة ملابس لاعبي كوريا الجنوبية بعد المباراة ، كان المدرب بارك يونغ يلقي محاضرة عنيفة على لاعبيه الحزينين الذين التزموا الصمت ، وقد شوهد وهو يوبخهم بعنف على الاخطـاء التي ارتكبوها في المباراة امام السعودية ، فقد كان المدرب بارك في حالـة مـن الغضب لدرجة عدم سماحه لاي لاعب بالتحدث ، حتى رئيس الوفد تشانغ كيونغ لم يكن يستطيع ان يبتسـم للصحافة ويتحدث اليهم في غرفـة الملابس .

اما شنون رئيس هيئة التدريـب بالاتحاد السنغافوري فقد اشار فـي جريدة المونيتور بان الحكم الاندونيسي سودارسو كان جيدا جدا وعادلا فـي ادارة المباراة ، وقال انني اعتقد ان الحكم لم يخطيء الى هذه الدرجة التي يتصورها البعض والتي قد تساهم في القضاء على متعة المباراة .

فكان خطاه الوحيد هو عدم تقديره الجيد لركلة الجزاء التي احتسبها على كوريا ، واذا ما شعر سودراسـو بخطئه في تقدير اللعبة لاحتسب ركلـة جزاء لكوريا ايضا .

● أما رئيس اللجنة المنظمـة تشن تشنغ فقال : كان يجب ان يحصل الفريق الكوري على ركلة جزاء فـي الشوط الثاني . واضاف بانه يتوقع أن يمتليء الاستاد بالجمهور في مباراة كوريا مع العراق لان الاخير سيفـوز على ماليزيا بسهولة .

● اشارت صحيفة المونيتور ، بـان لاعبي واداريي الكويت كانوا يتابعـون كوريا والسعوديـة بشغف ، وقد شوهدوا وهم متلهفون بعد ان سجل فريق كوريا هدفين ليس حبا في كوريا او كرها في السعودية بل لان هناك أملا لهم في مواصلة الطريق اذا ما فاز المنتخب الكوري ٥ـ صفر ، واضافت الصحيفة ، وما ان تقـدم الفريـق السعودي ٤ـ٣ حتى انقلبت الموازين وبات الكويتيون يشجعون السعوديين ، ولكن مع صافرة النهاية خرج الكويتيون من الملعب بصمت .


● اللاعب السعودي حسين البيشي على الكـرة مع اللاعب الكـوري تشوي هوي .

أخبار من سنغافورة

● أصدرت اللجنة التاديبية المنبثقة عن اللجنة المنظمة العليا بعداجتماعها مساء أمس الاول برئاسة نائبرئيس اللجنة ضياء الدين وهو من الهند ، عدة قرارات حول اهم الاحداث التي وقعت في مباراة قطر والعراق بعـد مناقشة تقرير حكم المباراة الصيني ، وجاءت القرارات كما يلي :

ـ ايقاف اللاعب حارس محمـد عن تكملة التصفيات الحالية ، كذلـك اللاعبين القطريين الاحتياطيين مانـع سعود واحمد المطوي حارس المرمـى الاحتياطي ، وعدم السماح لهمـا بالجلوس ضمن الاحتياط او حتـى المشاركة بالمباريات ، ورفع أمـر اللاعبين الثلاثة الى الاتحاد الدولـي لكي يؤخذ القرار السليم بحقهـم ، كما منع مساعد طبيب الوفد العراقي سمير مهدي من مرافقة فريقه فـي ارض الملعب وعدم السماح لـه بالدخول الى الملعب اثناء التصفيات .. هذا وقد صرح الفاريز رئيس لجنة الحكام قائلا : أن اللجنة التاديبيـة لا يحق لها معاقبة اللاعب بوقفه عن اللعب لمدة سنة كاملة بدون تأكيد من الاتحاد الدولي للعبة ، واضـاف ان مهمة اللجنة تنتهي بانتهاء التصفيات، وما تستطيع اتخاذه هو ايقـاف اللاعب عن المباريات المقبلـة فـي التصفيات .. هذا وكان الحكـام الثلاثة والحكم الرابع ومراقب المباراة قد قدموا تقاريرهم بهذا الشأن .

● لم يعرض تلفزيون سنغافورةمباراة العراق وقطر للجماهير التي ابـدت استياءها لعـدم عـرض تسجيـل المباراة وخاصة وان الجماهير سمعت عن الاحداث التي وقعت بها ،وقامت الجماهـير بالاتصال بالصحـف السنغافورية كي تطالب التلفزيـون بعرض المباراة وخاصة وان جـزءا منها عرض في نشرة الاخبار .

● لم تاخذ لجنة الحكام واللجنـة الفنية بالاحتجاج المقدم من الفريـق الكوري على حكم مباراتهـم مـع السعودية ، وهو الحكـم الاندونيسي سودارسو حيث اشارت اللجنة الى ان ركلة الجزاء كانت صحيحـة وان الحكم كان موفقا في احتسابهـا للسعودية ، وان التحكيم كان جيـدا ولا غبار عليه ، واجابت اللجنة بشدة بانها لن تقبل اي احتجاج يطلب فيه عدم اسناد مباراة لاي حكم مـا ، وان الامر يرجع اولا واخيرا الـى اللجنـة نفسهـا .

● أجرى التلفزيون النيوزيلندي لقاء مع الشيخ فهد الاحمد رئيس وفـد الكويت صباح امس ، وأدار الحوار المعلق جون ادسهيد المدرب السابق لمنتخب نيوزيلندا ، وتلك هي المقابلة الثانية التـي يجريهـا التلفزيون النيوزيلندي مع الشيخ فهد الاحمد ، حيث تحدث وبصراحة مطلقة عنجميع الامور التي ترتبت على هذهالتصفيات الاولمبية . ومن ناحية أخرى اجـرت صحيفة المونيتور حوارا مع الشيـخ فهد تحدث فيه عن أحداث المباريـات الاخيرة ، وعن الاتحاد الاسيـوي ، وعن خفايا التصفيـات .

● قام سفير ماليزيا لدى سنغافورة بزيارة الشيخ فهد الاحمد بمقر اقامته بفندق هيلتون صباح امس وذلك قبـل مغادرة الوفد حيث تحدثا عن اهـم الامور الرياضية التي تهم البلديـن كما تطرقا الى بعض الجوانب التي تخص العلاقات الودية التي تربـط الكويـت بماليزيـا .

● يصل الى سنغافورة صباح اليوم سلطان السويدي رئيس الاتحـاد القطري على متن طائرة خاصـة ، وذلك لمشاهدة مباراة فريقه الاخـيرة بالتصفيات امام اليابان حيث سيعود لبلاده مع الوفد القطري الـذي براسه صباح الجمعة في حالة تصدر الفريق القطري المجموعة الثانية .. هذا وقد غادر السويدي سنغافـورة الى قطر قبل مباراة فريقه مع العراق ويقال ان السبب هـو تشاؤمه مـن التواجد في المباراة امام العراق وعدم تحمل اعصابه لمثل هذه اللقـاءات الحساسـة .

● اللاعب الوحيد الذي تخلف عـن السفر مع المنتخب الوطني هو علـي مندني لاعب النادي العربي حيـث سيبقى مع افراد عائلته في سنغافورة لمدة ٤ ايام يغادر بعدها الى لنـدن لقضاء اجازة قصيرة ليعود بعدها الى الكويت .. هذا وستغادر رابطـة المشجعين سنغافورة عائدة الـى الكويت مساء السبت المقبل حيـث ستصل الى البلاد فجر الاحد بـاذن اللـه .

رسالة سنغافورة

من جاسم اشكناني

موفد القبس

ماقل ودل

من قرأ تصريح الشيخ فهد الاحمد بعد خسارة منتخبنـا من المنتخـب السعودي يشعر ان الاخ فهد الاحمد لا يتقبل مطلقا أي نقد ، ومع ذلك فانه لا يعترض على مـدح الصحافة له ٣٦٥ يومـا في السنة .

بيان النادي العربي لتأييد المنتخب الوطني

اصدر النادي العربي بيانا اعلن فيه تقديره واعتزازه بلاعبي المنتخب الوطني لكرة القدم والوفاء والعرفان لماضيهم الرياضي الحافل وما قدموه من جهـد وعرق وبـذل وتضحيـات .

واضافوا ان الرياضة مكسب وخسارة وليس هناك أحد يستطيع ان يعيش الحياة بحلوها فقط وانتم حققتم للكويت ولمسيرتنا الرياضية الشيء الكثير في مناسبات عديدة .

التوصل لاتفاق باحترام الميثاق الأولمبي وتأكيد مشاركة السوفيت بالاولمبياد

لوزان ـ كونا ـ اعلنت اللجنـة الاولمبية الدولية غداة يوم من المحادثات مع كبار المسؤولين الاولمبين الاميركيين والسوفيت التوصل الى خطوات لتامين استمرار العاب لوس انجلوس فـي الصيف المقبل واشـتراك الاتحـاد السوفيتي فيها تحت ظروف اعتيادية.

وابلغ رئيس اللجنة خوان انطونيو سمارانش مؤتمرا صحفيا ان رئيـس اللجنة الاولمبية السوفيتية قـرر ان الاتحاد السوفيتي سوف يشارك فـي الالعاب طالما احترم الميثاق الاولمبي.

وأعلن سمارانش ايضا تاكيدات من رئيس اللجنة المنظمة لاولمبياد لـوس انجلوس أن الميثاق سيحترم تماما .

وقال انني سعيد جدا لتلك النتائج ... وان الوفدين اثبتا بالدليل رغبتهما الاكيدة لتامين الحركة الاولمبية ونجاح العاب لوس انجلوس المقبلة .

واضاف ان الغيوم السـوداء التي تراكمت في السماء الاولمبية تبددت او سرعان ما ستتبدد .

ودعت الجلسة الطارئة للجنـة الاولمبية الدولية الاتحاد السوفيتي الى محاولة صرف احتجاجاته على الترتيبات الاميركية لالعاب لوس انجلوس والى أن يظهر الطرفان السوفيتي والاميركي استجابات ايجابية .

وقال رئيس اللجنـة الاولمبيـة السوفيتية مارات غراموف ان خطـوة اتخذت الى الامام ابعدت موانع تراكمت مؤخـرا .

وقال رئيس اللجنة المنظمة لالعاب لوس انجلوس بيتـر اوبيروث ان المباحثات قد اغلقت اي فجوات فـي التفاهم مع الاتحاد السوفيتي .

واضاف ان لجنة العاب لوس انجلوس ستعين مبعوثا خاصا للابقاء على الاتصال مع السوفيت .

وافسح الاتفاق الطريق لارسـال قائمة المشاركين السوفيت الى الاولمبياد مباشرة الى لوس انجلوس .

واوضح اوبيروث انه امكن التغلب على اعتراض سوفيتي اخر وهو ان المظاهرات التي جرت في لوس انجلوس كان مخططا لها .

وقال ان المتظاهريـن لـم يمثلـوا اميركا او الشعب الاميركي واعتبرهم عامل احراج .

سيف الملك يفوز بكأس الشيخ حمد صباح الاحمد لفرسان الجهراء

فاز الجواد سيف الملك ملك عبـد العزيز الجميب بالكاس والجائزة المقدمة من الشيخ حمد صباح الاحمد الصباح في سباق الخيل لهيئة فرسان الجهراء الذي اقيم بعد ظهر أمس على مضمار الهيئة .. وقام بتسليم الكاس نيابـة عن الشيخ صباح الاحمـد لصاحـب الجواد الفائز محمد هيف الحجـرف رئيس الهيئة .. هذا وقد جاءت نتائج الاشواط كما يلي :

● الشوط الاول للـدرجة الثالثـة ١٢٠٠م : الاول سيحان لجاسم سفاح، الثاني نواف لمحمد دغيمان ، الثالـث السحرا لمحمد حبيب .

● الشوط الثاني للدرجة الثانيـة ١٦٠٠ م : الاول المحايل لمحمد حبيب ، الثاني ما شاء الله لمحمود منـاور ، الثالث غريب للكريتيس مبارك .

● الشوط الثالثللجياد طامس ريسيس على الكاس والجائزة لمسافة ٢٤٠٠م : الاول سيف الملك لعبد العزيز الجميب بالفارس فهاد الجميب ، الثاني بشـار لعبيد سلامة بالفارس صالح شـذر ، الثالث حشار لمبارك فهد بالفارس مسير عطية .

● عبد العزيز الجميب يحمل الكـاس والدرع بعد تسلمه من محمد هيـف الحجرف .

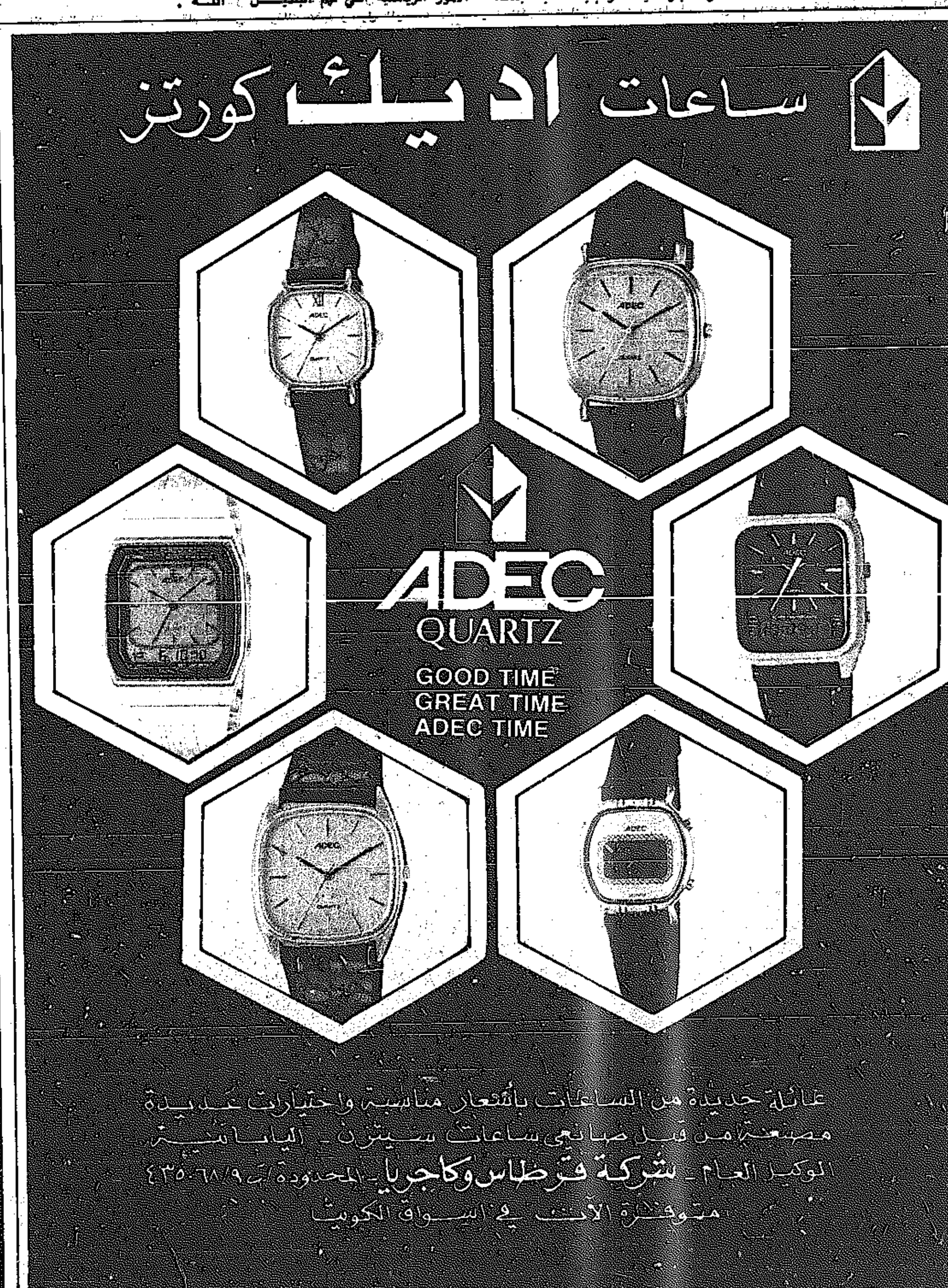
مدرب روسي لفريق الطائرة بالكويت وانهاء عقد مدرب السلة

أنهى مجلس ادارة نادي الكويت عقد المدرب الاميركي بون هوف مدرب فريق كرة السلة الاول بالنـادي ، وسيبحث المجلس عن مدرب بديل ، من ناحية أخرى تعاقد النادي مع مدرب روسي لتدريب فريـق كرة الطائرة بالنادي اعتبارا من الموسم المقبـل كما قدم صلاح سويدان مدرب كـرة اليد استقالته .

الشيخ أحمد الحمود يهنيء السعودية وقطر

بعث الشيخ احمد الحمود نائـب رئيس اتحاد كرة القدم بثلاث برقيـات تهنئة الى كل من الامير فيصـل بـن فهد الرئيس العام لرعاية الشبـاب بالمملكة العربيـة السعوديـة والامير فهد بن سلطان رئيس وفد المملكـة بالتصفيات والى سلطان خالد السويدي رئيس الوفد القطري لمناسبة وصول كل من السعودية وقطر الى الدورة الاولمبية في لوس انجلوس وعلى مـا قدمته السعودية وقطر من عـروض طيبة متمنيا لهمادوام التقدم ورفع اسم العرب عاليا في المحافل الرياضيـة الدوليـة .





العنوان البرقي: قبس، تلكس ٢٣٣٧٠، الهاتف: ٨١٢٨١٩/٢٢/ ٤ خطوط، التحرير: ٨١٢٨٢٣
الاشتراكات: ٨١٦٤٦٠، الاعلان: ٨١٢٨١٨ و ٨٣٤٣١٠/١١، المطابع التجارية: ٨١٨٧٩٨

القبس

تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر
الكويت - الشويخ - ص.ب: (٢١٨٠٠) شارع الصحافة - طريق المطار

مع موقف التنفيذ

صلاح الساير

رحلة .. الى خارطة الموت !

.. « انني أموت .. وتموت في حضني المدينة » ! .. قالها .. وراح بنظره يفتش عن أمل .. فما وقعت عيناه على أمل غير صمت غرفته القذرة .. فايقن بأن « الحقيقة » تأتي مسرعة كالحلم .. لتتوارى كالدخان !

.. وفجاة ... انطلقت صرخة روحه ، تهز جوفه والمكان .. يتبعها الدم المتدفق — كالسيل — من فمه .. ليقطع « النزيف الداخلي » صمت المكان .. وطارت روحه ، تجوب سماء المدينة .. تغني ..

●●●

انت الامل ...
وانت كل شيء في حياتي
انت ماي السلبيل
نقشة « الحنة » انت
ترقص بجف البنات
انت لون الامنيات
مالي عن ظلج غناة
يا ذرى سعف النخيل
انت يا حد الخيال
آه ... يا نسمة شمال
تشفي القلب العليل
انت يا اللي في عيونج
ينتهي عمر العذاب
انت يا اللي في رموشج
ينتهي حزني سراب
انت يا حلمي الجميل
يطلع الشوق بعيونج
ينبع الماي الغدير
يرقص قليبي بغصونج
في سما عيونج يطير
انت آ!!
انت ... طعم المستحيل !!

... ومنا إلى

مكتبة الجهراء العامة بدون "تكييف".. فهل من "لمسة حنان" منكم لتصليحها خاصة وقد بدأ الصيف ؟
إذا لم يكن رحمة بالقراء... فمن أجل الكتب القيمة !!!

دولة الكويت	
وزارة المواصلات	
ادارة خدمات البرق والهاتف	
TELEGRAM برقية	
الرقم NO	
Operator الموظف	
TIME الوقت	
الى	المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب

مكتبة الجهراء العامة بدون "تكييف".. فهل من "لمسة حنان" منكم لتصليحها خاصة وقد بدأ الصيف ؟
إذا لم يكن رحمة بالقراء... فمن أجل الكتب القيمة !!!

Address IN KUWAIT — العنوان في الكويت
Not to be telegraphed
المرسل: حسين عبدالرحمن

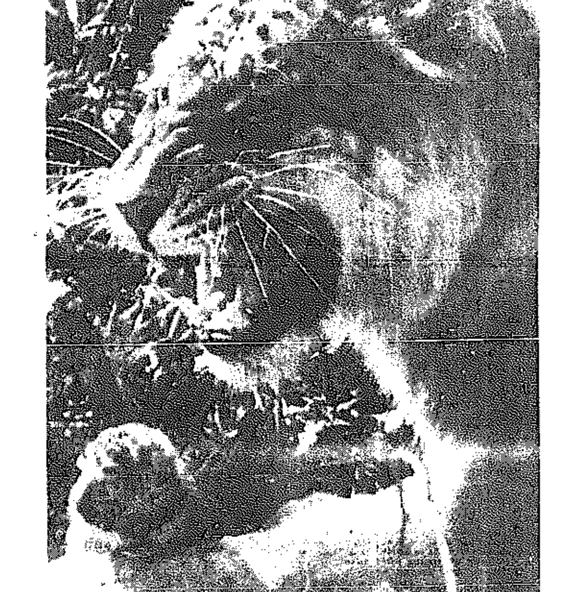
ليلة القبض على فاطمة الفلسطينيه

..كل شي باطل والشرعيه للي بيقاتل .. واللي بوجهه شوارب ينتفض بروح محارب !!!



● ناجي العلي ●

حينما يتزوج الاسد أنثى النمر !



هل يمكن ان يحدث تزاوج بين الاسد وانثى حيوان النمر ؟

كان العلماء المتخصصون في العلوم الوراثية يجيبون عن هذا السؤال بالنفي القاطع نظرا لاختلاف عدد الكروموسومات في الخلايا الجنسية للحيوانين .

لكن لكل قاعدة شواذ كما يقال ففي حديقة حيوان توارى حدثت المعجزة وولدت انثى النمر مولودا غريب الشكل من عملية تزاوج وقعت بينها وبين أحد الاسود ولم يتمكن العلماء المختصين من تحديد جنس المولود الجديد حتى الان لانهم لم يتمكنوا من الاقتراب منه بسبب غيرة الام على مولودها .

نقطة ضوء

حمد الجاسم

أخدم نفسك في .. المرور

الاخوان في الادارة العامة للمرور يسعون الى تقديم افضل الخدمات « المرورية » . ومن بداية شهر مايو المقبل سوف تكون عملية تحويل الملكية عن طريق استخدام « البريد » بمعنى ان التحويل يتم بالمراسلة وبدون مراجعة المواطن لادارات المرور الا لاستلام المعاملة وذلك بعد حصوله على اشعار من المرور ، وهذا شيء جميل يستحق عليه العاملون في «المرور» علاوات تشجيعية !

ولكن الامر لا يسير بهذه الصورة لو ظل الوضع بوزارة المواصلات على ما هو عليه في التاخير التقليدي في توصيل الرسائل بحجة ان الطلبة العاملين في البريد سبب هذا التاخير، والذي نخشاه ان يتم التوزيع بالصحراء كما حدث سابقا . وبذلك نترحم على أيام زمان والانتظار امام شبابيك المرور من اجل تخليص المعاملات .

فن الكلم

مشاري حمود العميري

عودة العبقري الرابعة .. !

مرت الايام متلاحقة .. والاسابيع متعاقبة .. ولم يتجدد لقاء الفكر مع صاحبنا « العبقري » وان كان في النفس شوق ولهفة لرؤيته وسماع ماجد عنده من طرائف وحكم .. يقابلها ابتسامات وعبر ... الا ان احوال هذه الايام جعلتني اوقن ان صاحبنا لا بد وان يجدد اللقاء معي .. وبينما كنت بالامس على اهبة الاستعداد للخروج قاصدا « القبس » اذا بصاحبنا (العبقري) امامي واقف ينتظرني عند السيارة .. لعلمه بموعد خروجي في العصر .. فرحبت به وبدات اسمع منه تلك الكلمات المتلاحقة التي لا توقف بينها فواصل ولا نقط ... وكان اول ما استهل به كلامه قوله « ثم ما هذه الحملة التي بدانا نرى غبارها الاسود العفن على الشبيبة الاسلامية في بلدنا الحبيبة الكويت » !!؟

قلت : واي حملة هذه يا سيد « عبقري » التي تتكلم عنها ..؟ أهي هذه الطروحات العقيمة التي ارضى بها كتابها قناعات من ارشدهم عليها !؟ فوالله يا « عبقري » ما هذه الطروحات الاكمن اراد ان يثير الغبار على ضياء الشمس الساطع .. فما هي الا لحظات حتى تساقط الغبار على وجهه وبدت الشمس من بعدها ساطعة باسمة ضاحكة ترسل نورها للعالم اجمع !

قال : والله اني لا أعلم ذلك علم اليقين .. ولكن لو انصفوا انفسهم ورجعوا الى اوراق تاريخ الكويت غير المسجلة في « ارشيف » الدولة .. وانما تلك المسجلة في « ارشيف » الرؤوس .. ونظروا الى من بدا يتحرك في الكويت بخفاء ومكر ، ولعل احداث سنة ١٩٦٩ التي فجر فيها اليسار قنابله .. الى احداث التفجيرات التي هزت أركان الكويت الحبيبة .. الى توزيع المنشورات التي بدانا نقرؤها هذه الايام ونعلم كما تعلم الحكومة من الذي يوزعها وما هو انتماؤهم الحقيقي ولمن ..؟!

ثم قال : فتعال معي وانظر الى هذه الطروحات التي عجت بها (جرائد) بلدنا هذه الايام لنقرا التناقض الصارخ مسطرا في حناياها .. فاهل البلد واهل الخير والدين والذي ما شهد عنهم تاريخ الكويت الا كل الخير ... هم الذين تكال التهم لهم الباطلة المزيفة .. وكأن الكويت الان « خليت » الا منهم .. فاي تناقض هذا بربك تستسيغه العقول ..؟! واهل المنشورات والفتن لم يهمس اي احد ليبين زيفهم وباطلهم ! قلت : زادك الله حرصا يا « عبقري » .. ثم اعلم انها سنة الحياة هكذا دوما .. فوالله لو رجعت الى سنة الانبياء والصالحين على مر التاريخ لوجدت مثل هذا واشد ! ثم بدات استرسل معه في الحديث عن الفتن والبلاء والمحن التي ذاقها الاولون في عهدهم الاول ، فصبروا على ما جاءهم .. وهم أصحاب الخير والستر والعفاف والبركة .. لجهل من عاداهم وقلة معرفة حقيقتهم النظيفة .. ولغي بعضهم واخذهم العزة بالاثم ..وبينما انا معه في الحديث .. اذا به يقول وهو يهم بالانصراف قول الله جل وعلا « قل موتوا بغيظكم » .. ثم قال : فوالله الذي لا يحلف مخلوق بسواه .. ان مثل هؤلاء الشبيبة كمثل الشجرة الطيبة اصلها ضارب في اعماق الارض وفرعها في السماء .. تعطي ثمارها ونتاجها الطيب كل حين .. باذن الله .. ثم انصرف دون ان يودعني ...!!

الطقس

طقس معتدل والرياح شمالية الى شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة . حالة البحر خفيف الى معتدل . درجة الحرارة المتوقعة اليوم في : الكويت ٣١ ، الاحمدي ٢٦ ، فيلكا ٢٥ درجة مئوية . نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في : الكويت ٣١ بالمائة ، الاحمدي ٤٢ بالمائة ، فيلكا ٥٢ بالمائة .

البحر

اعلى مد :
١٠ صباحا ٨ مساء
ادنى جزر :
٣ فجرا ٣ عصرا

المعيلان

— قبل .. كانت الناس مثل اسنان المشط .. سواسية . قبل .. كان شكل المشط شذي .. مستوى واحد .. اليوم .. صارت العدالة « نايلون » .. مثل مشط اليوم درجات .. نصه عالي ويابس .. والنص الثاني ضعيف ورخو .. مع انه مشط واحد ؟!

★★★

— ساعات تحط عشمك في « سندباد » .. .. يطلع الاسف (باد) من غير « سندا » ؟!

★★★

— كنت وايد حزين ظهر الاحد اللي فات.. بعد الماراثون شربت (لجاز) ونمت .. تمنيت اني ما أصحى .. لكن صحيت .. قلت — بعد النوم — ليش الصعقره.. ما هي كوره .. وليش الحزن ما يكون مثل الفرح جوال ؟!

الفريق السعودي قاعد من اربعة وسبعين حزين.. شمعنى احنا ؟! نام يا ولد ؟؟ ..وشربت « لبن » ونمت .. لقيت نفسي الصبح ابيض من داخل .. مثل اللي شارب لبن .. حطيت الورقة .. مسكت القلم .. وكتبت اللي قريته الحين ؟!

★★★

— اللي على اليمين بالطرف .. قوه .. شلونك .. شلون « قهرورة » ؟!

أحجار النيازك

بوب هاغ يحمل هواية غريبة جدا . فقد تجول في سائر انحاء اميركا والبرازيل والمكسيك واستراليا لجمع الاحجار النيزكية مما جعله واحدا من اهم تجار الاحجار في العالم .

ولا يبيع هاغ هذه « الشهب » الا المؤسسات مثل المتحف البريطاني واحيانا يبيع لافراد ، وخاصة البوذيين الذين يستفيدون منها في صنع سكاكين تلزم لاحتفالاتهم الدينية .

ويقول : عندما يسقط شهاب من السماء يصدر صوتا صفيرا ويدور ويدور تاركا وراءه دخانا على شكل ذنب . ولكن عندما يتكسر في الجو ، تسقط كل شظية منه على الارض وكانها قذيفة .

ويوضح هاغ ان هناك خرافات كثيرة تتعلق بهذه الشهب فيقول ان الناس يؤكدون ان هذه الاحجار تكون مليئة بالثقوب ولكنه يؤكد ان ذلك ليس صحيحا ، كما انه يقول انه عندما يسقط النيزك على الارض ليس كما يدعي البعض بانه يكون ساخنا جدا وانما يكون باردا لدرجة لا يستطيع معها الانسان حمله .

ويجري هاغ فحصا خاصا على كل حجر لكي يعرف انه نيزك ام لا ، ويقول : في البداية اضع مغناطيسا فاذا جذبه فانه نيزك . ثم اعرف على وجه اليقين انه نيزك بفحص نسبة النيكل فيه فاذا كانت ٧ بالمائة او اكثر فهو نيزك اصلي .

آلات النسخ .. تحارب المؤلفين

يحل المستغلون بنسخ المطبوعات بسرعة هائلة محل المكتبات المدرسية وبذلك تضيع على المؤلفين والناشرين ملايين الجنيهات الاسترلينية سنويا .

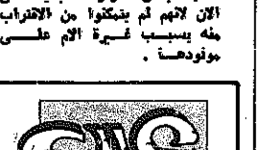
وستصدر ، في وقت لاحق من هذا الشهر احدى محاكم لندن قرارا بشان قضية ، ستكون محل اختبار لمشكلة نسخ المطبوعات ، كان قد رفعها مدرس سابق يدعى بريان ولت .

المدرس المذكور كان قد رفع قضية بحق مجلس مدينة لندن بعدما وجد ان عددا من الصفحات من كتاب مدرسي كان قد الفه مع مدرس اخر ، قد نسخت على آلة نسخ وصار طلبة مدارس المدينة يستعملونها بدلا من الكتاب .

ووفقا لجمعية الناشرين والمؤلفين ليست هذه القضية سوى البداية اذ تقدر قيمة المطبوعات التي يجري نسخها في المدارس ما قيمته ١٠ ملايين جنيه سنويا رسوما للناشرين وحقوقا للمؤلفين .

طائرة فلاحية

اشترى فلاح صيني ميسور الحال طائرة خفيفة من طراز « بي ٣ » ليصبح اول فلاح في الصين يمتلك طائرة خاصة به . والفلاح ويدعى فو يوان بنغ يمتلك مصنع نسيج يعود عليه بارباح جيدة في مقاطعة هينان بوسط الصين . وقرر فو وعائلته شراء الطائرة من ارباح المصنع للعام الماضي التي بلغت ٩٫٧٥ الف دولار لمساعدة جيرانه في مكافحة الحشرات التي تضر بمنتجاتهم الزراعية . وتعتزم الحكومة المحلية في المقاطعة ارسال ثلاثة فلاحين صينيين الى بكين للتدرب على قيادة الطائرة وبناء مهبط صغير خاص بها .



ان يصاب بعض مشرفينا الرياضيين والمعلقين بالمرض نفسه الذي اصاب القادة العسكريين في بعض الدول حيث أنهم اذا هربوا من أرض المعركة سموا ذلك انسحابا تكتيكيا واذا انهزموا شر هزيمة سموا ذلك نكسة ؟ فمتى نسمي الاشياء باسمائها حتى نصحح الخطأ .

القبس
الخميس ١٩٨٤/٤/٢٦
Thursday, 26/4/1984
No. 4293 — العدد ٤٢٩٣
طبع من عدد اليوم الخميس ٦٥٠٦٠ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C

مطعم وحلويات زهرة المدائن
الفحيحيل - شارع البحر ت ٩٢٣٨١٩
يقدم للديوانيات والمنازل والشاليهات

حفلة ١٠ اشخاص
١٣,- دينار
كباب ١ كيلو
تكة ١ كيلو
ريش ١ كيلو
عرايس ٥ ماعون
حمص ٣ ماعون
متبل ٣ ماعون

حفلة ١٥ شخص
٢٠,- دينار
كباب ١ كيلو
ريش ١ كيلو
تكة ١ كيلو
عصافير ٤ ماعون
حمص ٥ ماعون
سلطة ٥ ماعون

حفلة ٢٠ شخص
٢٧,- دينار
دجاج مسحب ٤ دجاجه
تكة ١/٢ ١ كيلو
كباب ١/٢ ١ كيلو
ريش ١/٢ ١ كيلو
حمص ٥ ماعون
متبل ٥ ماعون
سلطة ٥ ماعون

ملاحظة هامة
خروف بلدي ٥٨,- دينار
خروف تركي ٣٢,- دينار
خروف استرالي ٣٠,- دينار
ديك رومي ١٤,- دينار

حفلة ٢٥ شخص
٣٢,- دينار
تكة ٢ كيلو
كباب ٢ كيلو
ريش ١/٢ ١ كيلو
شيش طاووق ٤ دجاجة
حمص ٦ ماعون
متبل ٦ ماعون
سلطة ماعون

كنافة نابلسية لـ ١,٥٠٠ دينار * توصيل الطلبات مجاناً *

أميركا تسوق الذعر في الخليج

السعودية تطلق النار على آمال ريغن بالتجديد

مورفي فشل بالحصول على "دور ما" في الخليج

بعد ايام من استقالته ، التقى لورنس ايغلبرغر ، وكان عبقري الظل في وزارة الخارجية الاميركية ، بدبلوماسي عربي كبير في واشنطن ، وكان حديث المصارحة الذي قلما يحصل في العاصمة الاميركية ، فلكالما اشتكى الدبلوماسيون العرب من « اللغة غير المفهومة » داخل الادارة حتى ان احد السفراء العرب كان يتساءل عمـا اذا كان الاميركيون داخل الادارات الحساسة يتكلمون اللغة الييديشية (وهي لغة يهودية قديمة) ، فاحـد لم يكن يستطيع ان يسلم بالمواقف او ان يفهم تفكير اولئـك الرجال الذين يملكون وجوها خشبية .

هـذا التعبير غالبا ما كان يلصق بالمسؤولين السوفيت ان داخل الكرملين او في وزارة الخارجية . لقد وصفهم افريل هاريمان برجال الثلج ، لكنهم الاغرب في التاريخ ، فهم اذ يختزنون كمية هائلة من النار داخل هـذه القشرة الثلجية لا يتعرض الثلج للذوبان ، وكان هاريمان نفسه قد قال ابان الحرب الفيتنامية : « لماذا يحاسبنا العالم بهـذه الفظاظة على استخدامنا للقنابل الانشطارية ترى الا يعرف قط مدى الوحشية في القنابـل الثلجية التي يطلقها الاتحاد السوفيتي » .

المهم ان ايغلبرغر تحدث ، وبعض من كلامه الـذي تنشره « القبس » وصـل الى وزارة خارجية عربية ، لكنـه كلام اليائس الذي يعتقد ان حل ازمـة الشرق الاوسط يمكن ان يتحقق بتحقيق شرط واحد هو الحرب العالمية الثالثة . من هنا كان وصفـه للدبلوماسيين الاميركيين الذين يزورون المنطقة تباعا بانهم « مهندسـو المستحيل » ، فهـذا الشرق الذي يستهلكـه الماضـي يستهلك المستقبل ، والمستقبل الاميركي بالذات ، وهنا يلاحظ ايغلبرغر ان السبب في المراوحة الاميركية هـو افتقاد العبقرية داخل الادارة ، وحتى اذا توافرت هـذه العبقرية استنزفتها التناقضات ، فالولايات المتحدة قـد تكون الدولـة الوحيدة في العالم التي تحكمها عـدة حكومـات دفعة واحدة . ولعل هـذا هو الذي حمـل الرئيس ويدرو ويلسون ، في لحظـة مراجعة اخلاقيـة للوضع في البلاد ، على التحذير من « فيدرالية الفوضى » ملاحظا ان الكثيرين لا يفرقون قـط بـين اصطلاحـي « الولايات المتحدة الاميركية » و « الشركات المتحـدة الاميركية » .

ومع ذلك فان ايغلبرغر يعتبر ان جولـة ريتشارد مورفي الاخيرة في الشرق الاوسط قد تكون الجولـة الاميركية الاخطر ، وقد تكـون اخطر بكثير مـن تلك الجولات المكوكية التي قام بها هنري كيسنجر والتـي قادت الى توقيـع اتفاقية سيناء (وكذلك الى اتفاقيـة فض الاشتباك في الجولان) ، هـذا اذا لم نقل الـى اتفاقيتي كمب دايفيد .

والسبب هنا لا يعود فقط الى القرار الاميركي بوقـف التراجع ، وانما الى بعض الظواهر السوفيتية التـي تؤكـد ان السيد قسطنطين تشيرنينكو قرر الخـروج من منعطف الانتظار والمبادرة الى « اعادة تركيب بعض الحالات » في الشرق الاوسط .

ايغلبرغر كشف للدبلوماسي العربي ان الولايـات المتحدة صممت على الانتقال من مرحلة الوجود عـلى الورق الى مرحلـة الوجود على الارض ، واذ ابـدت دول خليجية مثل المملكة العربية السعودية والكويت والامارات العربية المتحدة تحفظها حيال اي حضـور عسكري اميركي مباشر ، فان الرهان الاميركي يتركز الان على الاردن الذي لا شك ان « ظروف البقاء » التي يواجهها تفترض فيـه التجاوب الواسع ان لم نقل الشـامل ، مع الاستراتيجية الاميركية .

□ ديبغو غارسيا .. عربية □

وعلى هذا الاساس ، فان في النية الاميركية تحويـل الاردن الى « ديبغو غارسيا » اخرى ، اي اننا امـام بنية اساسية تتمتع بالديناميات العسكرية والجغرافيـة المناسبة وتستوعب عمليات قوات التدخل السريع . وما المناورات المشتركة التي جرت في الاردن اخيرا ، وفي اطار كامل من السرية ، سوى العنوان الرئيسي لتفاصيل مثيرة تظهر تدريجيا . وكان لفت المراقبين بقوة انـه في الوقت الذي تناوب فيـه الملك حسين والملكة نـور على توجيـه الانتقادات الشديدة الى الولايـات المتحدة ، كانت وحدات تابعة للجنرال روبرت كنغستون تشارك في تلك المناورات التي تمت في ظل تعتيم اعلامي كامل . فهـل كان الهدف من تلك الانتقادات ، وكمـا تقول دمشق ، هو اخفاء اجزاء من الصفقة الكبـرى التي يعد لها بـين واشنطن وعمان .

وما دمنا في الحديث عن دمشق ، فلا بد مـن ايراد الملاحظات التالية ، وبعيدا عن التقرير الدبلوماسـي الذي وصل الى بيروت .

— كان لافتا للغاية ان الاجهـزة السورية المختصـة لم تكتشف حصول تلك المناورات التي بدت وكانهـا اردنيـة بحتـة ، بالنظر للزي الموحد الذي استخدم في اثناء هـذه المناورات . ولقد كان المفروض بتلك الاجهزة العلم بالامـر فـور حدوث الانزال لكن شيئا مـن هـذا لم يحصل ، وهناك تحقيق يجري الان في العاصمـة السورية لمعرفة اسباب هـذا التقصير .

— ان الاجهزة الاسرائيلية هي اول جهة خارجيـة اكتشفت حصول تلك المناورات المشتركة ، وعندمـا استوضحت الولايات المتحدة حول ذلك (وهذه هي المرة الاولى التي لا تعلم فيها واشنطن تل ابيب مسبقا بعمليات من هـذا النوع) ، بادرت الجهات المختصة في الادارة الاميركية الى تسريب الخبـر الـى الصحف لاستيعاب « الاكتشاف » الاسرائيلي وربما ايضا لخلق معطيـات معنية على صعيد المنطقة .

مـورفي — بروتنتس

— يؤكد السوريون بانهم لن يسمحوا بـاي حال من الاحوال ، بتحويـل الاردن الى محطة انطـلاق لقوات التدخل السريع ، دون ان يوضحوا طبيعة ردة الفعـل التي قد تصدر عنهم ، وان كانوا يقولون ان تورطـا اردنيا محدودا قد يستتبع تورطا واسعا . وفي هـذا السياق تشير دمشق الى معلومات سوفيتية حـول بحث اميركي عن نقاط معينة في الشرق الاوسط (غير اسرائيل) تستخدم كمراكز انطلاق للقوة النووية الاميركية متوسطة المـدى .

— ثمـة جهات فلسطينية في دمشق تتحدث عن الاردن الذي « تناسـى » الدور الفلسطيني وانتقل بحكـم « الضرورة » الى الدور الخليجي ، ثم تشير الى ثمـن معين في الضفة الغربية قد يحصـل عليه الملك حسـين لقاء تعاونه خليجيا . وهذا الثمن لن يعطى للفلسطينيين وانما للاردنيين بالذات ، فيما تقضي الخطة الاميركيـة الجديدة بالذهاب ابعد في عملية بعثرة الطاقة الفلسطينية ودائما بالتعاون مع حكومات اقليمية معينة .

□ تسويق الذعـر □

وتبعا لما يقوله التقرير ، نقلا عن ايغلبرغر ، فـان مورفي الذي يوصف عادة بانـه صديق للعرب ، يتبنى ، حرفيا ، سياسة « تسويق الذعـر » التي سبـق واطلقها الدكتور هنري كيسنجر . ومع ان خبراء دوليين باتوا مقتنعين باستحالـة تحقيق ايران اي انتصار حاسـم عسكري على العراق . وقد عكست ذلك الخلافات داخل طهران نفسها حيث بدأت ترتفـع الاصوات التي تدعو الى استبدال الحرب الصاعقة بحرب الاستنزاف ، فان الولايات المتحـــدة تروج للعكس تماما . وتعتقد ان الايرانيين لا يزالون يمتلكون الامكانات اللازمـة لتحقيق انتصار يصعب وقفـه ، خاصة اذا ما اخذنا بكـلام لورنس حول المتاهة المشرقية ، ولعل هـذه المتاهـة اضحت الان اكثر تعقيدا بعد ظهـور البعد السوفيتي .

لكن التقرير يشير الى سبب اخر عندمـا يقول ان السوفيت الذين هادنوا آيـة الله الخميني طويلا ، ثـم انتقلوا فجاة الـى دعم العراق ، انما كانوا ينفذون استراتيجية محددة تتجاوز بكثير ما اشيع حـول ردة فعل على محاكمـة آيـات الله لاركان حزب تودة ، فالسوفيت يريدون « فعل شيء ما » في بغداد يعطيهم القدرة عـلى لعب دور رئيسي في صياغة القرار السياسي فاذا حصل هـذا تـم احتلال الخليج من الداخل ، وأمكن للسوفيت ان يقطفوا بمفردهم ثمرة تلك الحرب المريرة ، او عـلى الاقـل ادارة النتائج التي قد تسفر عنهـا هذه الحرب .

والتركيز الاميركي ينصب على هـذه النقطة بالذات ، ولعله التركيز المبرمـج بعدما ظهرت بعض البوادر التي تثبت ان الاتصالات الخليجية — السوفيتية ، عـلى تقطعها حينا وتعثرها حينا آخـر ، قد حققت شيئا مـا وهذا « الشيء » الذي تضاف اليه التحفظات الاسرائيلية كان وراء قرار الادارة الاميركية بوقف البحث في صفقـة صواريـخ « ستينغر » الى المملكة العربية السعودية . ولا شك ان الامير بندر بن سلطان ، سفير السعوديـة في واشنطن ، يملك الكثير من المعلومات حول خطة اميركية معينة يجري الاعداد لها في الشرق الاوسـط ، وبعيدا عن المصلحة العربية . وفي ضوء هـذه المعلومـات يمارس تحركـه الدبلوماسي ، فيما كانـت صحيفـة « هاتسوفيه » الاسرائيلية تتساءل ، وفي ضوء هـذا التحرك عما اذا كان الامـير السعودي يشغل منصب سفير بلاده في واشنطن ام في موسكو . ولهـذا الكلام دلالتـه الاسرائيلية دون شك .

ان الاميركيين ينظرون بجدية كاملـة الى التهديدات السعودية بالتحول الى مصادر اخرى للسلاح ، وتحديدا الى السلاح السوفيتي . وهـذا الامـر احدث هـزة حقيقية داخل الادارة الاميركية ، فيما كان ادوين ميس ، كبير مستشاري البيت الابيض ، يتحدث وان همسا عن « المؤامرة السعودية » ضد الرئيس ريغن ، فعندمـا يهدد السعوديون باللجوء الى السلاح السوفيتي ، يبدون وكانهم يطلقون الرصاصة الاخيرة على الرئيس الاميركي الذي ظهر فشله جليا في الشرق الاوسـط . وبالطبـع كانت هناك اصوات داخل واشنطن تتحدث عن « التواطؤ السعودي — السوفيتي » لاعادة الرئيس ريغن الـى كاليفورنيا بعد اربـع سنوات من التخبط المأساوي تحت الضـوء .

وهنا يشير التقرير الى ان الامير بندر افهم مـن يهمهم الامر في واشنطن بان المملكة العربية السعوديـة ، وان كانت منهمكة في تطويق الآثار الناجمـة — والتـي تنجم — عن حرب الخليج ، فانها لن تقف مكتوفة الايـدي اذا ما تعرضت سوريا لاي اعتداء اسرائيلي ومثل هـذا الكلام تسمعه بوضوح في دمشق التي تتوقع ان تقـوم الولايات المتحدة بـ « اجراءات ما » للحد مما تسميـه « الجموح السعودي » .

التقرير يتحدث عن شيء من هـذا ، فالرياض امتنعت عن التجاوب مع دعوة اميركية كي تتولى المملكة تمويـل نفقات انشاء قوة اردنية للتدخل السريع اذا ما كانت هذه القوة خاضعة لاوامـر الجنرال كنغستون ، كما انها تملك الكثير من المعلومات حول دور اميركي معين في استمرار حرب الخليج . واذا كانت نظرية التلـي حول التعامـل مع المستعمرات على اساس « لا تدعهم يعلمون كثيرا ولا تدعهم يعملون كثيرا » ، فان هـذا يبدو وكانـه الهاجس الاميركي في الوقت الحاضر .

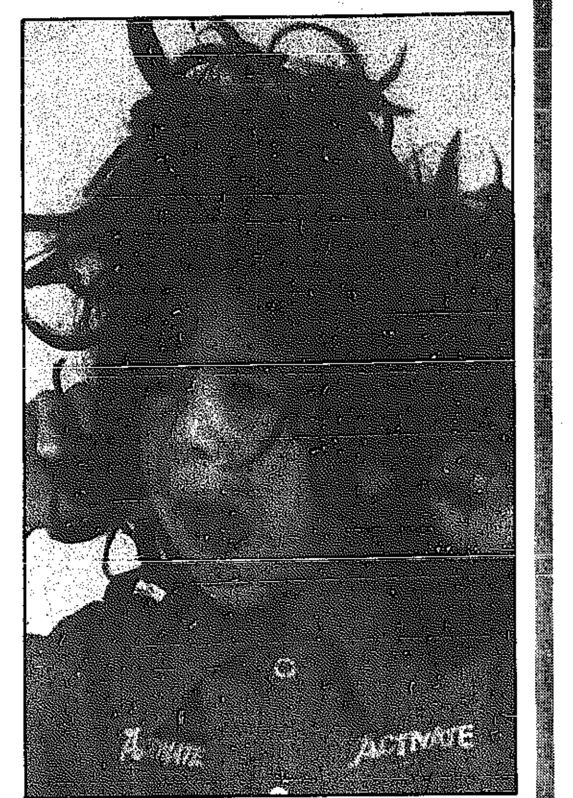
ومما لا شك فيه ان السعوديين لم يجروا قط ولـن يجروا ابدا اي اتصال مع موسكو من اجل السلاح بالذات ، وان كانوا يتطلعون الى مثل هـذه الاتصالات لمعالجة مسائل اخرى ، لكن الاميركيين لا يريدون اي شكل من اشكـال الاتصال ، وهنا يتحدث التقرير عن العاصفة الاميركية المبرمجـة في المنطقة والتي عارضها ايغلبرغـر بشدة ، فهـذا الرجل يعتقد ان لا بد من وقف المغامرة التي لا تعني سوى التورط . انـه يقف مع الصـدام المرتفـع . ولكن على اساس التوازن ، متهمـا الرئيس ريغن بانـه غالبا ما يرى الاشياء من فوهة مدفع غـير صالح للاستعمال .

اية عاصفة ؟ لا شك ان الامير بندر يعرف الكثير عنها ، وعلى هـذا الاساس كانت اتصالاتـه العلنية والواسعة مع الدبلوماسيين السوفيت في واشنطن . بالطبع انهـا ليست بالاتصالات الاستعراضية ، فالسفير السعودي يريد ان يفهم الاميركيين بان الرئيس رونالد ريغن قـد فشـل ويجب استبداله بشخصية اخرى .

هـذا ما يدركـه ريغن جيدا ، من هنا كان تصميمـه على القيام بعملية ما . ومع ان احتمالات اشاعـة « الفوضى الاميركية » في الخليج تبدو قوية جدا الان ، فان ايغلبرغر يتحدث ايضا عن اهداف ايرانية محددة ، واصابة ريغن لهـذه الاهداف او لبعض منها هي وحدها التـي تعيد اليـه بعض المصداقية التي افتقدها .

وكـل شيء يشير الان الى ان الاميركيين يستعدون لاجراءات من هـذا القبيل ، لكن ريتشارد مورفي ، وعلى ما يبدو ، لم يتمكن من الحصول على الثمن الخليجـي مسبقـا .

التوحش ورجفة الشيخوخة بين أطفال الحرب اللبنانية



« الكارثـة لن تكون حكمـا اقتصادية بل هي انسانيـة ومستقبلية بالدرجة الاولى » ، ويضيف احد علماء علم الاجتماع في لبنان : « ان الحيـاة الاجتماعية لاطفال لبنان تتطـور في اتجاه خطير من شانه الوصول بقسم كبير منهم الى نوع من حالـة التوحش « ورجفـة الشيخوخة » قد تؤدي في بعض الاحيان الى حوادث اعتـداء غريبة الاسلوب على الكبـار او الى الانتحار في بعض الاحيان عندمـا تكون « درجة التوحش ضعيفة » .

ص ٣٣

الأرض العربية مكشوفة أو ساقطة عسكريا

بقلم : المفكر العربي مطاع صفدي

اذا كانت بعض الاقطار العربية هي في حالـة حرب فعلية ، داخلية او حدودية ، فان الامـة العربية كلهـا هي في حالـة ازمـة شاملة . والازمـة في التعـريف الاستراتيجي هي صراعات مدنية بالغة حد الذروة ، الا انها تبقى تعبر عن ذاتها بغير السلاح ، ودون مشـاركة الجيوش .

وحتى لا نذهب في معنى الازمة الى الاطـار الثقافي والحضاري الشامل، الاقتصادي ، او السياسي ، فان الاقتصار على المضمون الاستراتيجي هو المقصود في هـذا الحديث ، بالمقارنـة مع حالـة الحرب التي تخوضهـا بعض الدول العربية .

فالازمـة تعني هنا استراتيجيا اضطراب الاستقـرار الامني . فان حالـة من عدم الشعور بالامـن العسكري وليس السياسي ، تسود اقطارا عربية كثيرة ، معظمها ينتمي الى القطاع او الجناح المشرقي من الوطن العربي .

وبالطبـع فقد اعتادت معظم دول العالم الثالث ، ومن جملتها دولنا العربية ، ان تعاني من الازمـات السياسية والاقتصادية المتلاحقـة على صعيد مؤسساتها الحكومية ، وكان يصاحبها دائما شعور متفاوت بمستوى اعمق من الازمـات لدى نخب هذه الاقطار ، تدعـي بانها ازمـات حضارية وكيانية . ولكن عندمـا تسيطر حالـة من فقدان الطمانينة على مستوى المجتمع والدولـة فان ذلك يدخـل ضمن اطار الخوف الجماعي مـن المستقبـل بناء على معطيات راهنة يقدمها واقـع العلاقات الامنية قطريا وقوميا .

وربما لم يسبق في تجربة الوعي السياسي لدى دولنا ان تشخص لدى معظم المسؤولين فيها مثل هذا الاحساس المرهق بعدم الكفاية الامنية التي ينجم عنها توجس الخطر الداهم والقريب من جهات معينة في الداخل والخارج معا . ولقد نما هـذا الاحساس تاريخيا : مع الاجتيـاح الاسرائيلي وسقوط اول عاصمـة عربية بعد القـدس بيد العدو المطلق للامـة العربية .

ومنذ ذلك التاريـخ تجسم هـذا العدو من خـلال امكانية الاجتياح لاي قطـر وايـة عاصمـة عربية قربت او بعـدت .

فبالرغم من انـه لم يكن واردا بشكل واضـح لدى منفذي السياسة العربية قبـل الاجتياح ان ثمـة خطـا دفاعيا هو الاول وهو الاخير بشكله محور جغرافي عسكري يمتد من بيروت الى دمشق وبالعكس ، الا انـه عندمـا اقامـت اسرائيل مراكز مراقبتها المتقدمـة في اعـالي جبال الباروك اللبنانية ، بدا ان الارض العربية الممتدة من وراء جبال لبنان الى عمق البر العربي ، قد امسـت في متناول الرقابة العسكرية الصهيونية ، وبالتالـي فان حدود الدول الاخرى امامها اضحت مجرد خطوط وهمية لا اثر لها في التقدير العربي . وهـذا ما يعبر عنـه اصطلاحيا بالارض المكشوفة . اي تلك المساحات التـي فقدت قدراتها في الدفاع العسكري ، والتي هي قابلـة للاحتلال في اي وقت . وقابلية الاحتلال هـذه تعنـي ان كـل الاراضي التي تنطبق عليها هـذه الحالـة ، هي مناطق ساقطة عسكريا بحكم الواقع .

□ الاستسلام العربي □

عندمـا انهارت جبهة الدفاع الفرنسي امام زحف هتلر في بداية الحرب العالمية الثانية ، دخلت قيادات الجيوش الالمانية الى باريس دون قتال ، ووقعت مع حكومتهـا صك الاستسلام النهائي . وبذلك اصبحت فرنسا كلهـا تقريبا تحت الاحتلال الالماني حتى نهاية الحرب ، وهكذا كان ايضا بالنسبة لجميع دول اوروبا الغربية والوسطى التي هزمت دفاعاتها العسكرية امام الاجتياح النازي .

اما بالنسبة لنتائج الغزو الاسرائيلي للبنان فقد كـان من اخطرها انـه اصبـح « تهديد شارون » الذي صرح بـه قبل الغزو بأن يد اسرائيل طويلة وتستطيع ان تنال اي بلد عربي مهما بعد ، هـذا التهديد اصبـح حقيقة واقعـة . فقد سقطت فعلا نصف الجبهة العربية التـي تعتبر من الوجهة الدفاعية خط المقاومـة الاول والوحيد . ولقد كان النصف الثاني من هـذه الجبهة هو الممتد مـن سهل البقاع الى دمشق .

ولذلك عندمـا اعلن وقف القتال شعرت سوريا انهـا اصبحت تقريبا ارضا مكشوفة لنيران العدو . ولو استمر هـذا الوضع لكانت سوريا ومختلف اقطار المشرق فـي حالـة البلاد المهزومـة حتى ولو لم تجر في اراضيهـا معارك عسكرية فعلية . وبالتالي يكون باستطاعة العدو ان يفرض شروطـه وهو جالس في بيروت او جونيـه على مختلف الاقطار العربية بدءا من سوريا ووصولا الـى اقطار الخليج .

وكان ذلك الوضع هو ما حلمت بتحقيقه الاستراتيجية الاميركية الاسرائيلية المشتركة اذ خيل لادارة ريغن ، ويدها المنفذة آنذاك كان هيـغ وزير الخارجيـة ، انها عن طريق احتلال لبنان من قبل الجيش الصهيونـي ، يمكن لاميركا ان تفرض كل التنازلات السياسية والاقتصادية على مجموعة الدول العربية ، دون ان يكون لها اية قدرة على المقاومـة الفعلية ..

اذ ان اميركا في هـذه الحالـة سوف يمكنها ان تظهر بمظهر الحامي والمدافع عن الانظمـة السياسية القائمة في وجه النفوذ الاسرائيلي الزاحف ، في حين يمكن ان تقدم واشنطن الى اسرائيل معاهدات السلام معها ، التـي ستضطر الـى توقيعها مختلف الدول العربية في المشرق على الاقل . ولا شك فان هـذه المعاهدات ستكـون حرة الى ابعد الحدود في املاء شروط استسلام مطلق تتضمن فتـح جميع حدود هـذه الدول امام النشـاط السياسي والثقافي والاقتصادي للدولة العبرية ومؤسساتها تحت شعار تطبيع العلاقات . وكانت ستعني ولا شـك التدخل في المناهـج التعليمية والنشر الثقافي والعلمـي ووسائل الاعلام ، وتطالب بتغيير جذري في المنحى التربوي والايديولوجي للمجتمعات العربية الاسلامية وكما ستقـع دوائر الدفاع والمؤسسات الامنية تحت وطأة ما يسمى بالمصالح الامنية للدولة العبرية .

ماذا يعني كـل ذلك ، سوى ان نصف العالم العربي قد عاد القهقرى الى عصر الاستعمار المباشر ، ومـن قبل الدويلـة الاسرائيلية التي تشكل في حد ذاتهـا بنية استعمارية مزروعة في عمق الوطن العربي .

جميع تلك البنود كانت واردة في لائحة المبررات المباشرة وغير المباشرة التي كانت احزاب (الليكود) الحاكمـة تمني نفسها بتحقيقها . وهي التي كان كـل من (بيغن) و (شارون) يستخدمانها كاعلى اهداف لاسرائيل يمكـن ان يحققها غزو بيروت واحتلال لبنان ، وهزم سوريا .

وكما تظهر الوثائق الاسرائيلية التي بدات تنكشف حول الحوارات والمناقشات التي كانت تجري حينئذ في اعلى مستويات الحكم والراي خلال غزو بيروت ، فان تحالف بيغن وشارون كان يعد قيادة اسرائيل العاطفي

— تتمة المنشور على الصفحة ٢٢ —

همسات الانامل

لا ادري هل ان لي موعدا معك ام انني ما زلت اعيش في الخيال . المهم .. كان بسودي أن اكتب اليك بعض السطور وربما انت تساءلين القراءة ، وقد تكون عيناك قد ملتا النظر الى الحروف .. الكتب مليئة بها ، ولكنني لا اكتب اليك حروفا قرأتها سابقا .

ربما لا تعرفين عني الشيء الكثير . الاهم . انني اكتب بمداد القلب الكلمة الجميلة .. والبسمة في الشفاه الوردية . خلان وفيان ينطق بهما ناظراك . آن لي ان اقول .. ان لعينيك سحرا اخاذا . دعيني اسألك ... هل ان عينيك خلقتا لكي تخترقا شغاف القلوب ؟ لا ادري كيف اصف السحر . انا لا ادري انك سوف تضحكين مني . ربما الان وستجعلينني امتلك انسانيتي من جديد بعد ان ضحيت بها .

الغريب في الامر . ان الكثير يكمن في قلبي اما القليل فهو همسات انامل على صفحة واحدة لا اكثر .. لا اريد لكلماتي ان تذهب هباء ..

ربما طرقت مخيلتك كلمات كثيرة كما قلت ولكنني اشعر انك تمتلكينني كي يهب كل للاخر عطاء انسانيا ، والعطاء لا يثمر الا بالتقابل لنمط جزءا يسيرا منه . نمنح انفسنا قليلا من الحب كي نشعر بالسعادة والسعادة في نظري طريق طويل انمنى ان نلتقي بداي قبل كلماتي ابتها الامل .

باسم الحبيب

تأملات في بروتوكولات حكماء صهيون (١)

كل انسان يسعى الى القوة

ورد في البروتوكول الاول من بروتوكولات زعماء صهيون : « كل انسان يسعى الى القوة وكل واحد يريد ان يصير دكتاتورا على ان يكون ذلك في استطاعته وما اندر من لا ينزعون الى اهدار مصالح غيرهم توصلا الى اغراضهم الشخصية » .

لقد اعتمدوا في قولهم هذا على فكرتهم وملاحظتهم ان ذوي الطبائع الفاسدة من الناس اكثر عددا من ذوي الطبائع النبيلة وخرجوا حسب قولهم بان خير النتائج في حكم العالم ما ينتزع بالقوة والارهاب لا بالمناقشات الاكاديمية .

فلناخذ وجهة النظر الصهيونية ليس على انها وجهة صهيونية اي انها وجهة نظر اعدائنا بل كدراسة لاية نظرية تحتمل الصحة والخطا .

فقولهم ان ذوي الطبائع الفاسدة من الناس اكبر عددا من ذوي الطبائع النبيلة شيء بديهي خصوصا في اطار المجتمعات التي نعيش فيها او حتى في اطار الوضع العالمي الذي نعيش فيه نتيجة للانحلال الاخلاقي والروحي والديني . نحن لا ننكر ان طبيعة الانسان عندما يولد هي طبيعة سوية لكن البيئة التي ينشأ فيها والظروف التي تحيط به تؤثر في شخصيته وطباعه ونفسيته ولا يخفى علينا ان الانسان في مراحل حياته الاولى هو احوج ما يكون الى التعلم وهي الفترة التي يعلق في ذاكرته كل ما يراه ويسمعه وخصوصا اذا كان هذا من اقرب الناس اليه . فالخير والشر نزعتان في النفس البشرية يولد الانسان وهما متساويتان تمام التساوي لديه ولا يمكن الا ان تطغى نزعة على الاخرى . ان الانسان بطبيعته ميال لحب الخير ولكن بسبب ظروف الانحلال الحالي والفراغ السائد على طبيعة الوضع الذي نعيشه نرى ان نزعة الشر اصبحت النزعة المتغلبة .

كل انسان يسعى الى القوة وللاسف اصبح المبدأ السائد ان الغاية تبرر الوسيلة مهما كانت الوسيلة سواء : جريمة ، قتل ، سرقة ، سحر ، شعوذة ، اهدار للكرامة البشرية او حتى للشخصية الانسانية . كل واحد يريد ان يصبح دكتاتورا حتى لو كان على حساب الاخلاقيات والمبادىء او حتى على حساب الضمير يريد ان يصبح دكتاتورا في حكمه ، ارائه وفي تصرفاته ولو انني لا اعتقد ان الانسان الذي ينزع الى الدكتاتورية ذو اخلاق ومبادىء لان حب التملك الدكتاتوري بداخله يعمي بصره وبصيرته فهو على استعداد لان يستخدم اقذر الاساليب ليصل الى ما يريد حتى ولو اضطر لان يهدد مصالح الاخرين لكي يصل الى اغراضه الشخصية .

ولا ننسى قول شاعرنا المتنبي :

والظلم من شيم النفوس فان تجد
ذا عفة فلعله لا يظلم

ايمان بياري

منطقة الصليبية بلا هواتف..!!

نحن سكان منطقة الصليبية ، نعاني من مشكلة كبيرة ، وهي حرماننا من خدمات الهاتف ، هذه الخدمات التي تعتبر امرا ضروريا في ايامنا هذه ، علما بان المنطقة ماهولة منذ اكثر من خمس سنين ، ومعظم سكانها من رجال الشرطة والجيش ، ممن يضطرون للتاخر في اعمالهم لظروف خاصة ، مما يجعل عائلاتهم تقلق عليهم ، وقد كان الاتصال بالهاتف — لو كان موجودا — يعتبر كافيا لحل المشكلة ، علاوة على الحاجات الاخرى الملحة ، لذا نرجو من المسؤولين في وزارة المواصلات ، الاهتمام بموضوعنا ، مع جزيل الشكر والامتنان .

عن سكان المنطقة
فيصل محمد احمد عبدالله

قضية للمناقشة

العقاب في المدارس

هل هو ضرورة تربوية أم عادة سلبية متوارثة ؟

الحديث عن الدراسة والمدرسة والمعلم والتعليم ، حديث لا ينتهي ، فكل يوم يطلع علينا من ينادي بنظرية مدعومة لتطبيقها في هذا المجال أو ذاك ليفيد منها المتعلمون والمعلمون على السواء . والعلم في تطور مستمر نحو الافضل والاحدث والاغرب . ومن الضروري أن تواكب العناصر الاخرى هذا التطور ، ونعني بالعناصر الاخرى ، المعلم والمتعلم وهما أهم عنصرين من بين العناصر مجتمعة اذا استثنينا المادة التعليمية المتطورة يوميا .

وتتم عملية التعلم نتيجة تفاعلات عديدة بين عناصرها التي يتوقف عليها التحصيل سلبا او ايجابا فان سارت تلك التفاعلات باسلوب سليم كانت النتيجة ايجابية بلا شك ، والعكس صحيح ، ويشترط في تلك العناصر ان تكون متوافقة تماما ومتفانية الى مالا نهاية للوصول الى الهدف المرسوم نظريا ، الا أن وجود تلك العناصر — المعلم ، المتعلم ، المادة التعليمية — الى جانب بعضها لا يؤدي بالضرورة الى الوصول الى الغاية ، اذ لا بد من وجود العلاقة التي تربط بين هذه العناصر ووضوح تلك العلاقة بما يكفل لكل منها تحديد الدور المنوط به وادائه على اكمل وجه ، وهذه العلاقة تتمثل في الاداء والتلقي من كل من المدرس والدارس ، وهو ما يماثل العرض والطلب ، أما المادة التعليمية فهي الاساس الذي يقوم عليه باقي المعادلة . فاذا ما أختل احد تلك العناصر ، كأن يتقاعس الطالب عن التلقي والتحصيل ، او يتحذلق المعلم في الاداء بلا فائدة ، او تكون المادة العلمية ليست ذات قيمة ، عندئذ لن تتطور العملية التعليمية ولن ينتج عن المعادلة السابقة شيء يكون صالحا لبناء جيل مستعد لبناء حياة ومستقبل جديد متطور .

لكننا نستطيع استدراك بعض الاخطاء والتجاوزات في بعض العناصر ولا نستطيع ذلك في بعضها الاخر . فالمادة العلمية يمكننا استبدالها او تطويرها أو تبسيطها بما يتناسب ومستوى الطالب المتلقي ، والمعلم من الممكن توجيهه اداريا وعلميا بالدورات والنشرات وغيرها من الطرق المتبعة ، كما يمكن تحديد التخصصات والمهمات لكل معلم بما يتناسب مع مؤهله ومقدرته ، بل يمكن الاستغناء عن أي معلم لا توجد فيه الكفاءة المطلوبة ، وتعيين اخر يسد العجز الظاهر ويعالجه .

اما بالنسبة للطالب ، فالامر يختلف تماما ، اذ لايجوز الاستغناء عنه أو استبداله — الا في حالات نادرة جدا — كان يفصل من المدرسة نهائيا او يترك باختياره ، كما لا يمكن لنا اغفاله نظرا لان العناصر العملية التعليمية وجدت له اصلا ، فان غاب او عزف عنها بطلت العملية بأكملها ، وهذا يعني ان الطالب يمثل المركز الرئيسي او النقطة الرئيسية في سير التعليم ونشره وتحصيله على وجهه الصحيح .

ونظرا لغياب الوعي الثقافي في مجتمعاتنا ، فاننا نلمس الكثير من التقاعس والعزوف عن التحصيل العلمي عند نسبة كبيرة من الطلاب ، بل ان مثل هذه النسبة واكثر من هؤلاء لا يجدون شوقا الى الدرس ولا يخفون اليه بشغف ولعل سبب ذلك راجع الى الحالة الاجتماعية والنفسية التي يعايشها الطالب في بيئتنا ، وما يلمسه في الذهاب الى المدرسة والعودة منها من روتين يصل الى حد الملل ، هذا الملل الذي قد يخرج الطالب عن الصورة التي من المفترض ان يكون عليها من الهدوء والاستعداد لتلقي كل ما يسمعه من معلمه او يقرأه بنفسه ، اضافة الى ان هناك من يفقد الثقة في مقدرته على الاستيعاب قياسا على مستوى زملائه الاخرين في فصله أو بالقرب منه ، وهذا امر وارد اذا ماقلنا بوجود تفاوت وتباين في الذكاء بين الافراد ، وهناك من يجد في المدرسة او في الشارع مكانا للتنفيس عما في نفسه من المشاكل التي قد تكون واجهته في البيت أو في اي مكان اخر ولم يستطع التخلص منها حيث وقعت ، وهؤلاء وغيرهم قد يحيدون عن الطريق القويم الذي ترسمه لهم القيادة الواعية ، أو يحاولون التطاول على القوانين والنظم المتبعة ، يساعدهم في ذلك شعورهم بالبلوغ وحب السيطرة ، واكثر ما يحدث ذلك في المرحلة المتوسطة ، ولا بد من رادع يردهم الى الصواب ويوجههم مرة اخرى الى أهدافهم ويضع اقدامهم على جادة الصواب ، لذلك كان ما يسمى بالاخصائي الاجتماعي والذي تركز عمله في بحث شؤون الطلبة الخاصة والعامة والاطلاع على مشاكلهم ودراستها ورسم الحلول المناسبة لتلك المشاكل ، اخذا بالنظريات العلمية التربوية الحديثة التي ترد اخطاء هؤلاء وسوء سلوكهم الى غريزة طبيعية وتعزي تصرفاتهم الى مبدأ الاساءة بدون قصد ، وفي هذه الحالة لا بد من توجيههم وتبصيرهم بخفايا الامور وعواقب الاخطاء ترهيبا وترغيبا الى ان يرتدع هؤلاء، والا يفصل من يصعب اصلاحه بأمر من ناظر المدرسة فصلا موقتا حتى ياتي ولي امره بعد استدعائه ليطلع على ما يدور وما يجري مع ابنه دون علم منه ، وقد يتاخر ولي الامر عن الحضور فتتفاقم المشكلة الى الحد الذي يصعب معه حلها ، وقد تلجا ادارة المدرسة الى تكرار عملية الفصل مما يؤثر في مستوى الطالب العلمي نظرا لتغيبه عن سير الدروس ، وقد تجد من هؤلاء الطلاب ممن لا يرغبون في مواصلة الدراسة ، من تستهويه الفكرة، فيصطنع الاشكالات متعمدا ليخرج من المدرسة . ولا يخفى على أحد ما قد يسببه ذلك من مشاكل خارج المدرسة ، خاصة وان الطالب من هؤلاء لن يجرؤ على الذهاب الى البيت ، بل سيقضي يومه متسكعا حتى نهاية الدوام ، مما قد يزيد من خروجه على القوانين والنظم ، وبذلك نكون قد دفعناه — دون قصد — الى التمادي في الاساءة والانحراف .



البعض يطالب بالعودة للعقاب وآخرون يرفضونه بأي شكل

والعقاب البدني في المدارس امر غير مسموح به على الاطلاق . وهكذا يامن الطالب هذا الجانب لعلمه به رسميا مما يسمعه او يقرأه من وسائل الاعلام او مما يلمسه من تحاشي المدرسين له في حالات كان يتوقع ان ينال عقوبة ما لردعه او تاديبه . ونتيجة لذلك فقد المدرس شخصيته المميزة امام طالبه والذي من المفترض ان يكون قدوة له في سلوكه وتصرفاته . وازدحمت غرفة الناظر بالمخالفين والمشاغبين والمقصرين ، خاصة وان كل المدرسين يحولون الحالات والمشاكل التي تمر بهم الى ناظر المدرسة الذي اما ان يحاول ارهابهم بالعقاب — وهم يعلمون انه غير جاد في ذلك — فالعقاب ممنوع ، واما أن يحولهم الى الاخصائي الاجتماعي الذي تراه غارقا اغلب الاحيان في جملة مشاكل ، يحاول ايجاد الحلول لها ولا يملك الا سلطة النصح والارشاد او تنفيذ امر الفصل لمدة يسيرة كما مر سابقا .

ويتمادى الطلاب الى الحد الذي يجعل المعلمين لامبالين، ومبررهم في ذلك انه ليس من حقهم ردع هؤلاء وتزداد المشكلة تعقيدا وقد نخسر مجموعة كبيرة من الطلبة كان من الممكن اصلاحها ولكن قبل فوات الاوان .

في بريطانيا صوتت الجهات الرسمية ممثلة في وزارة التربية والتعليم ضد طلب رفع العقوبة البدنية عن الطالب في المدارس ، بل انها ردت استقامته واسبابها وجده واجتهاده ومثابرته الى عدة عوامل اهمها : وجود العقاب الرادع وخصوصا في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة ، حيث ان هاتين المرحلتين من اهم مراحل حياة الطالب ، فهو في المرحلة الابتدائية غر صغير لا يعي مصلحته ولا بد له من موجه ومسير ، ثم يهدد ويعاقب ، لكنه عقاب يقصد به التخويف ، والمرحلة المتوسطة تعتبر شرارة طارئة في حياة الطالب في اول مراهقته ، هذه الشرارة اما أن تتحول الى نار تاتي على حاضره ومستقبله ، أو ان تصبح النور الذي يفتح امامه دروب الحياة ويضيئها ليمر بسلام .

والمدرسون يطالبون باعادة مكانتهم في نظر التلاميذ ، وذلك باعطائهم سلطة العقاب — وله شروطه واطره الخاصة — كي يحس هؤلاء بانهم يؤدون رسالة لا يحاول احد اعاقتهم في ذلك ، ولكي لا يوجد المبرر للامبالاتهم في كثير من الاحيان ، وحتى يمكنهم عرض العلم على الطلاب لياخذوا منه ما ارادوا ، وفرضه على من يحاول التملص او التقاعس .

اولياء الامور منقسمون على انفسهم ، منهم من يرفض ومنهم من يطالب باعادة العقوبة المدرسية ، لكن الجميع متفقون على أن التعليم بدون سلطة منفذة ونظم تحتويه لا يمكن ان يتم على وجهه الاكمل .

والعقول المدبرة في وزارة التربية تعي كل شيء ولها رايها في الموضوع ، وللطالب رايه ، ولكل انسان رايه الخاص في هذا الامر المهم المتعلق بخلق الاجيال والامة ، والكل مدعوون لابداء آرائهم للوصول الى نتيجة يهدف الجميع للوصول اليها ، نقول اننا مدعوون للنظر في الامر وبحثه ، لانه يجري امام اعيننا جميعا ، وقد تكون له عواقب وآثار لا تظهر الا على المدى البعيد ، عندما ننظر فنجد ان عملية التعلم والتحصيل اصبحت لا تتعدى ذهاب الطالب الى المدرسة وعودته منها .. ولكن بدون فائدة .

أين اختفيت

الى اين ارتحلت ؟
ولم اختفيت عن عيني وتلاشيت ؟!
فاصبح الهم والهجران نصيبي الوحيد من الحياة .
لم تركت الغم والاشجان تربض على قلبي ؟!
ولم هجرتني وتركتني بلا حنان ،
وحيدا بين اناتي وآهات عذابي ؟
لم قيدتني بقيود حبك ،
وحرمتني السعادة واحلام الشباب ؟!
وانت الذي كنت تراقبني اينما رحلت ،
وتناديني كلما ابتعدت ،
كيف تغيرت فجاة ، فبددت آمالي ،
حتى لم اعد اشعر بك ، وبماضي ايامك ،
لم اعد اشعر بالانسان الذي اسعدني وئامه ،
والذي وهبني أجمل احلامه ،
وادفاني باحلى كلامه ،
اناديك .. من قلبي ، والاشواق تحرق مهجتي ،
اين اختفيت ، ولم تلاشيت ؟!!

ناصر يوسف العوضي

تبعات

يا مغيبا لن اراه — ضيع الناي هداه
ومضى سيل ليال — رسمت طيف رؤاه
أمل اضحى يتيما — ناعيا كون هواه
وخريف الحب يخطو — باحثا عن منتهاه
يا هوى حملت حزنا — لم تزل فيما سماه
يا هوى حملت ذكرى — ترتجي شوق لقاه
والمسافات تنالت — قربت بون مداه
فاستجابت رغم لهو — واصاخت لبكاه
واويقات اشارت — خاطر الوجد اواه
ان لي حيف شعور — راعه قتل هواه
ليتني المح وجها — نطق السحر سناه
ليتني ارقب حلما — كون لقيا مقتفاه
ليتني اظما وقتا — ويروي القلب فاه
يا مغيبا ، لي عمر — هام في ناي مناه
يا بزوغا ، لي حب — شاخ في فجر صباه

فاضل مصطفى الزباد

نعي أمة

« ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون » .

« انا لله وانا اليه راجعون »

من ارض البطولة ، من ارض الكرامة ، من ارض التصدي والصمود ، من ارض الاقحوان المشبع بدماء الشهداء ، من ارض لبناننا العظيم .

ننعي اليكم بدموع الاطفال الابرياء وصرخات الثكالى، سقوط شهدائنا الابرار ، الحقيقة ، العقيدة ، المبدأ ، الحق ، الوطنية ، على مذبح المؤامرة القذرة والعدوان الثلاثي ، الاهل ، الصهيونية ، والامبريالية ، على مذبح الرياء والتخاذل ، على مذبح همجية العدوان الاسرائيلي وحلفائه ، على مذبح التواطؤ الاميركي ، خلف ستار السلام .

تقبل التعازي في كباريهات ومنتجعات لندن وباريس ، وفي المؤتمرات الجوفاء ، وعبر الاذاعات الجالسة الفارغة

قاسم ضعون

ردود خاصة

❋ ما هية الحياة

● القارىء « ناصر ـ ي ـ ع » :
— موضوعك « ماهية الحياة » لم توفق فيه، من ناحيتي الفكرة والاسلوب .. نحن نشكرك على صدق ودك ، وحرصك على الاسهام في (قضايا الناس) .. ويسرنا كثيرا أن مقالاتك متنامية الجودة والتطور .. ولا باس في ان تتريث لكي ينضج الموضوع لديك ، فالعبرة دائما في النتائج .

❋ شيء لزوم الشيء

● القارىء « فيصل » :
— اذا كان البعض يسيء استخدام الشيء الحسن ، فهذا لا يعد سبة على الشيء ، بل على من يسيء استخدامه . والحجاب — كما اعتقد — لا يصنع الدين والالتزام ، لكن التدين والالتزام التام بالشريعة هو الذي يصنع الحجاب ، واذا لم تحسن بعض النساء التوفيق بين ارتداء الحجاب وبين السلوك الصحيح ، فهذا لا يدعو — في كل حال — الى ذم الحجاب ، بل هو يدعو الى ذم من ترتديه دون أن تحترم معناه .

والشاعر يقول :

اذا كان ذنب المسلم اليوم جهله
فماذا على الاسلام من جهل مسلم

لك الشكر على ثقتك بالقبس .. ونامل استمرار المساهمة .

❋ الحب المستحيل

● القارىء « حسن ـ م ـ م » :
— موضوعك « الحب المستحيل » يصلح ان يكون رسالة خاصة .. فمثل هذه الطريقة في الكلام .. ينبغي ان تكون لصاحب العلاقة مباشرة .. ومثل هذه الخصوصية لا تهم القراء بشكل عام ، اضافة الى انها تجرح مشاعر الشخص الموجهة اليه .. وامام هذا « الحب المستحيل » نرى ان النشر هو ايضا مستحيل .

❋ بالامس

● القارئة « خولة » — السالمية :
— سبق ان نشرنا لك مقطوعات وخواطر جميلة ، اما مقطوعتك الجديدة (بالامس) فهي تستوقفنا للشك في ما نشرناه بالامس ، فهي ضعيفة جدا بالنسبة لكتاباتك السابقة من حيث اللغة والصياغة والمعاني ، اضافة الى ان الوزن الذي رايناه دافقا وجميلا في المقطوعات السابقة لم يظهر فيها هذه المرة ولو خلال بيت واحد .

نتمنى بشدة أن تكون كل الكتابات السابقة لك انت لا لسواك .. ونرجو ان تكون المقطوعة الاخيرة كبوة فارس ، أو حالة ضعف عابرة .. ولك الشكر في كل حال .

❋ حلو وزين

● القارىء « و ـ ع ـ م » :
— مقطوعتك الشعبية (يا الحنطاوي حلو وزين) مرتبكة الوزن في اغلب اجزائها ،. اما معانيها فهي عادية جداً .

تقول فيها : « قلبي طعنته مرتين .. واذا يحلالك الفين .. طعنة المحب حلال .. ويجوز لو طعنتين » وانا لا اشك في انك تحبني ، لكنني ارجو أن يكون تعبيرك عن الحب الحلال .. بطعنة واحدة .. وارجو ان تكون مقطوعتك المقبلة « وردة متفتحة » ولك التمنيات بالتوفيق .

❋ قاتل هزاز

● القارىء كاتب قصيدة (سكبت دمعتي) .. يامن تسكن منزل « ١٠٨ » الذي ذكرته ونسيت ان تذكر اسمك :
— تقول في قصيدتك « الا من يرحم .. جريحا مصاب .. بحب .. قاتل هزاز » .. الخ .

وانا شخصيا اود ان اترحم عليك .. لكن قل لي اولا .. هل الذي اصابك بالحب محترفا للرقص الشرقي ؟ واذا لم يكن كذلك .. فكيف اصبح « قاتلا هزازا » ؟!

❋ رؤيا

● القارىء « نور الدين المرغاوي » — تونس :
— بصدق تام .. وبلا موارية ، اقول ان قصة رؤياك في المنام لم تدخل دماغي ، ولا بد ان يكون في الامر خلل ما ، خاصة بعد تكرر الرؤيا ثلاث ليال متتالية .

قد يكون هذا الخلل هو انك من هواة تاليف الاحلام البوليسية .. وقد يكون الخلل هو انني لست ساذجا بما فيه الكفاية لتصديقك ، وقد يكون الخلل هو ان حلمك قصير .. الامر الذي لا يمكننا من الاعتقاد بانه (حلم هندي) .

وعلى اية حال .. اشكرك لانك استطعت ان تطلق ضحكتي بحق ، بعد سنوات من الغم .. ونصيحتي لك بأن تشرب كوبا من اللبن بعد العشاء وان تتغطى جيدا عندما تنام .

❋ يأس على يأس

● القارىء « سليمان عبد الجواد » :
— اهلا بعودتك للكتابة في القبس .. وقصيدتك « يأس على يأس » جيدة ، وستنشر في الاعداد المقبلة .. لك شكرنا وتمنياتنا بالمواصلة .

رأي في سلسلة معاني الأسماء

معاني الأسماء ليست لغوية فقط فهي أيضاً تاريخ وحضارة وثقافة

يخرج علينا الاخ امين عبد الحميد موسى اسبوعيا بتفسير لطيف عن معاني أسماء اشخاص ، كخديجة وعائشة وعاتكة ... والملاحظة أن تفسيراته كلها من المعاجم العربية أو كتب اللغة التي تهتم بتفسير الاسماء ومعانيها كفقه اللغة وادب الكاتب وادب الكتاب ... حتى انه بتاريخ ٨٤/٢/٢٢ فسر اسم مصر انه نسبة الى مصر بين بيصر بن حام بن نوح ، وانه كان لمصر اولاد اربعة ، فقسم مصر الارض بينهم ، واعطى القسم الاكبر لابنه قبط . واقباط مصر يضافون في النسب الى أبيهم قبط بن مصر.

وهذا التفسير واشباهه كان متبعا لدى العرب القدامى الذين لا يعرفون غير النظام القبلي . وهذا اسلوبهم في تفسير كل مالا يجدون له تفسيرا فيرجعونه الى تفسير يتناسب مع عقليتهم وقتئذ لكن هذه التفسيرات لا تتناسب مع العصر الذي نحن فيه . والتاريخ كباقي العلوم ، اخضع للمقارنة والتحليل ، وصاحبته المختبرات للتحقق من عمر الوثائق وتحليل مواد الاثار ، والحفريات .. ولذلك لا يمكن قبول كل ما جاء عن القديم برمته ، وانما لا بد من غربلته ومقارنته وتحليله ...

وساقنا الى كل ذلك تفسير الاخ امين للفظة مصر .

اما ما جاء بمقاله بتاريخ ٨٤/٢/٢ تحت عنوان « معاني الاسماء » فازيد عليه واقول ان الاسماء تاريخ ايضا . تاريخ بلد وتاريخ شعب معين .

والامر لا يقتصر على أسماء الاشخاص بل هناك اسماء المدن واسماء الشوارع والشهور ايضا فاسماء الشهور التي تستخدم في بلاد الشام ، خلاف أسمائها في مصر ، خلاف اسمائها في اوروبا . والزمن واحد . وفي كل منها دليل على حضارة ما . ولا اقصد بذلك التاريخ الافرنجي . فلمصر تقويم خاص دقيق ومتناسب مع طبيعتها ومناخها . اساسه بدأ مع الفراعنة ، ولدقته ، لا يعترف اي مزارع الا به في خطوات زراعته ، تلك الشهور هي المسماة بالشهور القبطية (توت — بابه — هاتور — كيهك — طوبه ...) ومعظمها راجع الى اسماء آلهة مصرية قديمة فرعونية . فهي مؤشر على حضارة معينة بدأت منذ آلاف السنين وباقية حتى الان فهي اسماء .

بينما نجد تسمية الشهور في العراق وبلاد الشام ترجع الى ثقافتهما وحضارتهما المميزة . فمعظم اسماء الشهور عندهم راجع الى شخصيات اسطورية مثل تموز . والشهور الاخرى عن اصل عبري ، ويطلق عليها الشهور السريانية (تشرين .. نيسان ...) فهي علم على ثقافة معينة خاصة بالمنطقة . رغم انها الشهور نفسها الافرنجية والشهور الجرجوارية — وهي المعروفة بالشهور الافرنكية او الافرنجية ، وتدل على ثقافة غربية . فمارس اسم اله يوناني ، ويوليو واغسطس حكام للدولة الرومانية .. الخ .

فكل من هذه التسميات والتقويمات تبرز ثقافة وتاريخ وحضارة لشعب معين في منطقة ما . وكلها اسماء . فالامر اذن تعدى معناها ، ولم يتوقف الامر على كون شهر توت يعني الاله توت ، وشهر تموز يعني شخصية تموز حبيب عشتار الاسطوري ، وشهر اوغسطس تخليد للامبراطور الروماني اوغسطس ، بل تعداها الى من هو توت ومن هو تموز ، ومن هو اغسطس ، وما دورهم التاريخي انها حضارة وثقافة تفوق معنى اللفظ .

هذا مثل واحد . اسم يعيش بيننا ويحمل في طياته معنى آلاف السنين .

وفي قرى مصر يسمون بعض النبات باسم بهية . فما معنى بهية ؟! البهية هي الشمس وربما سمعت كما يسمع المصريون كثيرا في بلادهم اذا سقط سن طفل اخذها والداه ومعهما الطفل وقالوا في اتجاه الشمس : « ياشموسة ياشموسة خذي سن الحمار وهاتي سن الغزال » ، واذا كان السن لطفلة تغير التعبير الى : « يا شمس ياشموسة خذي سن الجاموسة وهاتي سن العروسة » . أي انهم يستجدون الشمس ، وكأنها ستهبهم ما يطلبون . بينما الحقيقة ان الله هو القادر على كل شيء . فما اهمية الشمس في ذلك ؟

هل هي عادة وانتهى الامر ؟

والحقيقة ان الشمس معبودة قدماء المصريين منذ ستة آلاف سنة . الاله رع . او امون رع الذي يهب الحياة . ويهب السنان أيضا .

ذهبت الوثنية . وجاءت المسيحية ، ثم جاء الاسلام ، وبقي المعتقد القديم في ضمير الشعب حتى تحول الى عادة . وتقال دون ادراك فهل بهية مجرد اسم يحمل معنى الشمس .

ولفظ الاستاذ الذي نطلقه عدة مرات يوميا ، فارسي ، وابليس التي تعادل عفريت او جان كانت تستخدم في اليونانية بمعنى كذاب ونمام وشيطان ولفظة « بيخ » التي نخوف بها الاطفال حين نختبيء عنهم على سبيل المزاح ، معناها في القبطية عفريت او شيطان . ولفظة اكسجين التي تلازمنا في انفاسنا يونانية الاصل . وهكذا اصبحت عاميتنا وعربيتنا معجم كبير . ثروة لغوية هائلة تعني تطور الحضارة والاتصالات والعلاقات على امتداد الزمن . ولا يمكن ان نقول عليها مجرد اسماء نكتشف معناها في المعاجم لان الاسماء تاريخ وحضارة وثقافة .

والفول ، له في التاريخ نصيب ، وهي كلمة منتشرة بين العرب من المحيط الى الخليج واخص بالذكر الفول « المتمس » او المدمس حسب نطقه . الفول المدمس ذات اصل قبطي . فلفظة مدمس هي « متمس » القبطية وتعني الفول المطمور . اما البصارة (اكله مصرية مشهورة) فهي من اللفظة « بيصوروا » ومعناها الفول المطبوخ . ومعجم الالفاظ العامية غني جدا بهذه الالفاظ التي دخلت العربية حاملة جذورها التي تضرب في الماضي الاف السنين . وهي اسماء !

والالفاظ والاسماء ايضا تدخل في تاريخ الدول ، فنجد اسماء كثير من الاجانب مثل (شارل — ليزا — لندا — ميسون ..) دخلت البلاد العربية مع الاستعمار . وكل دولة تلونت بلون الاستعمار الذي كان بها . وعكس ذلك نجد عرب البادية ، فقد كانوا قديما يأخذون اسماءهم من البيئة كاسماء : صخر ، وكلب ، وحنظل ، وجواد . وظلت مستخدمة الى عصر قريب ، وربما باقية في بعض المناطق حتى الان ، ولعدم اختلاطهم بالاجانب حافظوا على عربيتهم وعاداتهم وتقاليدهم ، ولا يمكن وجود اسماء ليزا وداليا ومايسه بين البدو اطلاقا .

وهكذا ، فان الاسماء وحدها يمكن ان تدلنا على جانب من تاريخ دولة ما .

ونظلم انفسنا اذا نسبنا الاخذ فقط ، لكن حسب مقولة ابن خلدون من ان المغلوب مولع دائما بتقليد الغالب ، فاننا اخذنا اسماء اوروبية وقت ضعفنا ، فتشبهنا بالغالب وهو الاستعمار ، اما وقت قوتنا ، فقد اخذ الاوروبيون عنا الكثير ايضا ، وتشبهوا بنا . ففي اسبانيا جبال ومدن تحمل اسماء عربية . كذلك كلمات والفاظ وتعبيرات مأخوذة عن اصل عربي .

ومن اراد التأكد والتوسع في هذا فليرجع الى كتاب « شمس العرب تسطع على الغرب » للمستشرقة « زيغريد هونكه » والكتاب القيم الذي سجل فيه المرحوم الدكتور سليمان ابو غوش خبرة عمره وهو « عشرة الاف كلمة انكليزية من اصل عربي » واخيرا ما كتبه الدكتور محمد محمود محمدين في مجلة الدوحة — العدد — ٩٨ — (فبراير ١٩٨٤) تحت عنوان « اسماء عربية للمدن في اميركا » .

لذلك اتمنى ان يهتم الاستاذ امين بتفسير تاريخ الاسماء وليس معانيها فقط وارجو ان يفيدني ماذا يقصد من الاسماء التي نسمعها ولا نفهم لها معنى ولا أصل مثل : مهدرس — ونيس — بشاي — شنوده — طهمه — صهد — مهيص . واكون له من الشاكرين .

مختار حسن المخلص

معاني الاسماء

اسماء الاشخاص من الذكور والاناث ، دنيا غريبة وطريفة ، منها العربي ومنها الاعجمي ، وكل اسم من الاسماء يحمل مدلولا او معنى ، وقد يرتبط بحدث معين . فان كنت عزيزي القارئ تود معرفة معنى اسمك ، فابعث الينا به وسنوافيك بمعناه ان شاء الله ، متمنين ان نكون موفقين في ذلك .

● **احمد :**

حمد الله حمدا : اثنى عليه ثناء بتمجيده وتعظيمه ، والحمد : نقيض الذم ، وهو اعم من الشكر ، والحامد : الشاكر للنعمة ، و (محمد وأحمد ومحمود وحميد) ، اسماء مشتقة من حمد ، ومعنى كل منها : الشخص الذي كثرت خصاله المحمودة .

والحميد : اسم من اسماء الله الحسنى بمعنى : المحمود ، الذي يستحق كل حمد وشكر على ما ينعم به دائما وعلى كل حال ، ومحمد واحمد من اسماء الرسول صلى الله عليه وسلم ، وسبح بحمد ربك : افزع اليه بالتسبيح والتحميد اذا ضاق صدرك . والمقام المحمود : مقامه الشفاعة .

قال تعالى في سورة الصف — اية ٦ « ومبشرا برسول ياتي من بعدي اسمه احمد » . واحمد اباد : مدينة بالهند شمال غرب بومباي تشتهر بمصانعها الخاصة بنسيج القطن ، واحمد ، اسم يكنى به الكمون ، وهو منقول من الصفة التي معناها التفضيل ومعناه انه احمد الحامدين لربه ، وهي صيغة تنبيء عن الانتهاء الى غاية ليس وراءها منتهى .

● **ابو ايوب :**

كنية الجمل ، وهو حيوان معروف ، يكون بسنام او بسنامين ، وشذ اطلاق جمل على الانثى ، تقول : استجمل البعير : اي صار جملا ، والجمل جمعه جمال ، والجمال « بتشديد الجيم » جمعه جماله ، وهو صاحب الجمال او قائدها .

● **ابو عكرمة :**

كنية الحمام ، واحدها حمامة . والجمع : حمائم وحمامات ، والحمام طائر معروف ، ويقال للذكر والانثى ، والحمام الزاجل او الزجال : هو الذي يعودونه الطيران برسالة يعلقونها بعنقه او برجله ، حيث عودوه ان يطير ، وصوت الحمام يسمى الهديل وهو فرخه ايضا ، وتقول : سجعت الحمامة اي هدلت .

اعداد : امين عبدالحميد موسى

لبدنك عليك حق

هذا الجسم الذي نحمله ونسير به في دروب الحياة ، اليس هو من صنع الباري جل شانه ؟ ما من احد يجهل هذه الحقيقة ، ولكن هل ندرك بجانب هذه الحقيقة ان هذا الجسم هو امانة في عنق صاحبه ؟

نحن جميعا مسؤولون غدا امام الله سبحانه وتعالى عن هذه الاجسام ، ومسؤوليتنا تتلخص في الاتي :

« نظافته وقذارته — صحته ومرضه — كسوته وعريه — شبعه وجوعه — صومه وتخمته — راحته وتعبه — نومه وصحوه — نشاطه وخموله — قوته وضعفه — امانته وخيانته — صدقه وكذبه — ايمانه وكفره — طعامه وشرابه — صمته وثرثرته — احترامه وابتذاله — رويته واندفاعه — علمه وجهله — عمله وتقاعسه — حلمه وغضبه — سمعه وبصره — اطمئنانه ووسوسته — حبه وبغضه — قناعته وجشعه — همده وحسده — طاعته ومخالفته — فضيلته ورذيلته — جماله وقبحه — حياته وقتله — بشاشته وبشاعته — فرجه ونطقته — عدالته وظلمه — كرمه وبخله — سماحته وسماجته — التزامه وانحرافه — شجاعته وجبنه — ماضيه ومستقبله — و.. و.. الخ .. » .

هكذا رسم لنا الاسلام الحنيف مفهوم الامانة ، وهكذا علمنا رسول الرحمة كيف نهتدي ونستنبط مدلولاتها ، وكيف نجعل من اجسامنا وارواحنا دوحة لازاهير الخير والحق والفضيلة والجمال ، وكل ابتعاد عن مثل هذه المفاهيم وامثالها ، انما هو ابتعاد عن جوهر العقيدة الاسلامية السمحة ، ودفن للرؤوس في رمال الجهالة والضلال ..

ياسين الدويك

لغة العيون

عيون حبيبتي فيها صمت وفيها كلام ،
ولها معاني كثيرة بحاجة لمن يفهمها ،
هي كالبحر ، ومن اراد ان يكتشف اسرارها ،
عليه ان يغوص في اعماق ذلك البحر ،
ان صمتت عيون حبيبتي قالت كلاما كثيرا ، وان تكلمت
قالت كلاما اكثر ، اسمعه بقلبي ،
قلبي الذي اناجيه دائما ويناجيني بحبها ،
لقد اتقنت لغة عيونها حتى تأكدت بانني غواص ماهر ،
لا يرهب البحار ولا يخشى خوض الامواج ،
لله درك يا عيونها ،
كم اقرا فيها واسمع منها وابحر فيها الى ما لا نهاية ..

طارق العصفور



ديوانية شعراء النبط بين الملل .. والخلل

ديوانية شعراء النبط من البرامج التي لا تتوقف في اي دورة تلفزيونية ، وانني اتعجب لماذا تتوقف البرامج الجيدة او يمنع عرض ماتبقى منها وتفرض علينا البرامج الرديئة التي لا تجذب المشاهد ؟!

فماذا نستفيد نحن كمشاهدين عندما يبدأ احد الشباب مثلا في هذه الديوانية بالقاء قصيدة غزلية ، وعندما نستمع اليه نجسده لا يتكلم عن محبوبته كانسانة ، بل كجسد يصفه بشكل بذيء لا يرضاه العقل ولا الدين، فالحب ان لم يكن للروح وللشخصية لا يعتبر حبا . والمفروض ان لا يقال كلام كهذا في التلفزيون .

والاغرب من ذلك عندما يبدأ رجل عجوز طاعن في السن بالقاء قصيدة غزلية بدلا من أن يقول قصيدة يطلب فيها رضى ربه ورحمته قبل ان يودع الدنيا .

والبرامج البدوية ما دام لها مشاهدون ، فالافضل ان يكون هناك برنامج تحت اسم : « من تراث البادية » تعرض فيه الرقصات والاغاني البدوية ، وفي كل حلقة يستضاف شاعر ، وذلك افضل من الملل الذي نعيشه .

ومن خلال بعض حلقات الديوانية السابقة تهجم البعض على النساء الشاعرات وقال : بانهن لن يصلن لمستوى الشعراء الرجال والحق يقال ان معظم الشعر النسائي اكثر صدقا وتعبيرا من شعر هؤلاء . وشعر النساء غالبا ما يكون عن الامومة وحب الام لاطفالها ولزوجها وحنينها للاهل والوطن ان كانت مغتربة .

وقد كانت احدى الامهات تبكي النساء الجالسات عندما تلقي على اسماعهن قصيدة، تصور فيها مدى حبها وشوقها لاطفالها التي حرمت منهم بسبب فراقها عن زوجها .

فاطمة مناع العريفان

الطلبة الكويتيون في مدينة "هال" يتعرضون يومياً للاعتداءات الدموية

نحن بعض الشباب الكويتيين في بريطانيا ، حيث ندرس هنا بعد ان حصلنا على بعثة دراسية لمدة عامين ونصف العام ، ما زلنا في بداية الطريق ، لكن المشاكل المحيطة بنا تتراكم يوما بعد يوم ، ونحن مهددون بالخطر في هذه المدينة التي ندرس فيها وهي مدينة (هال) .

فاهل هذه المدينة المفترسة يكرهوننا لاننا مسلمون ولاننا عرب بالذات . وحيثما نذهب يلاحقوننا ويرموننا بالحجارة والزجاج والحديد ، حتى وصل الامر الى دخول اربعة شباب منا المستشفى وهم في حالة غيبوبة تامة ، منهم من فقد بصره ، ومنهم من جلد بالاحزمة وغيرها حتى شل جسمه تماما ، ومنهم من لا نعرف له طريقا.. ولقد اصبحنا خائفين على مصيرنا ولا نخرج من سكننا ، ولا نذهب الى الكلية خوفا من الاذى الاكيد .

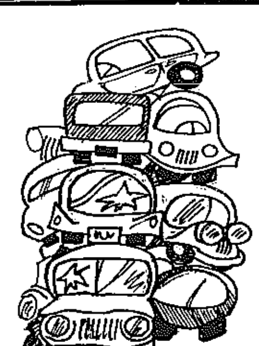
وها نحن نطلعكم على اوضاعنا راجين أن تسارعوا وتعملوا على انقاذنا مما نحن فيه لاننا ابناؤكم قبل كل شيء ..

شباب الكويت
في مدينة HULL (هال)



يا نفس : اين الطريق ؟
وكيف اهتدي ، بعد ان نسيت من انا ؟!
واصبحت عن نفسي غريب ،
وخيم الظلام على ايام عمري ،
حتى اصبحت الشمس لا تطلع حيث اكون ،
ومات في دنياي الفرح ،
اين الطريق ؟
فقد سرت عمرا تجاوز الثلاثين
وما الفيت الدنيا ،
ما وجدت الا العجب العجاب من الناس ،
الظلم ، والحسد ، والانانية ،
وكل فعلة في هذه الدنيا ،
على الناس تهون !!
يا نفس :
طرقت باب الهوى ، اسأل عن نصيبي
فلم الق الا السراب والضباب والمجهول ،
وسرت وفي كل خطوة طعنة لقلبي ،
ولم ادر هل اصبحت قاتلا ام انا المقتول ،
واظل اتساءل : من انا ، ومن اكون ؟!
اين عمري ايتها النفس ، وأين الطريق ،
فلقد نامت كل العيون ،
وبقيت ساهرا ،
وفرح الجميع ، وبقيت حزينا ،
كل له دنياه ..
اما انا .. فلي الهموم ،
خبريني ايتها النفس ،
اين انا الان ، واين الطريق ، والى اين اسير ؟!!

سمير عبد الستار شورى





المطلوب من المسؤولين في المجلس البلدي، وبلدية الكويت تنظيم سوق « حراج السيارات» بشكل حديث ، ووضع ساحات كبيرة من « القار » كمواقف للسيارات ، وتغطيته وتبليط طرق المشاة والطرق المؤدية اليه ، وتعيين مناطق مخصصة « للدلالين » ، وتنظيم عملية البيع والشراء على اساس وضع الاسعار والطراز والنوع للسيارات المعروضة ، وذلك لمنع الاشكالات والتلاعب والاستغفال الذي يذهب المواطن العادي في اغلب الاحيان ضحية له .

ولعل في تنظيم السوق بصورة جيدة يعطي صورة واضحة مشرقة لهذا البلد في الداخل والخارج ، لذا نرجو النظر في الموضوع نظرة جدية ووضع التنظيم اللازم لها .

بدر ناصر العسلاوي

منطقة العاضية تحولت الى منطقة استثمارية

منحتنا الدولة مشكورة بيوتا نموذجية من الدرجة الاولى ، بمنطقة منظمة ، فيها جميع الخدمات العامة . لكن المشكلة أن اغلب سكان هذه البيوت من كبار الموظفين وضباط الشرطة، الذين قاموا بتأجير بيوتهم لاناس اخرين ، محولين بذلك المنطقة ، من منطقة نموذجية الى منطقة استثمارية . وعلى الرغم من منع الحكومة لهذه الظاهرة رسميا ، الا ان الرقابة الفعلية غير متوفرة . وكثير من اصحاب البيوت من يؤجر جزءا من بيته ويعيش في غرفة واحدة او شقة صغيرة ، مما يحرمه من الراحة ، ويحرم جيرانه من الاطمئنان .

نرجو من المسؤولين النظر في الامر بجدية ، ومعاقبة كل من يخالف القوانين ، حتى لا يجد كل مستغل منفذا للاستغلال .

عن سكان المنطقة
ابو عبد الرحمن

رد على رأي
النساء والرجال والبقرة والثور

يقول الاخ المهندس عبد الحميد البلالي ، في خاتمة مقالته « الاسلام والمرأة » التي نشرت في القبس بتاريخ ١١—٤—١٩٨٤ م .

(كفى المرأة شرفا ان تذكر سورة كاملة في القرآن الكريم ، باسمها ، وهي سورة « النساء » ولم توجد سورة « الرجال ») .

والذي اخشاه ، ان يقوم اخر ويؤيد دليل الاخ المهندس، ويقول : وهناك سورة في القرآن الكريم باسم « البقرة » وهي انثى ولا توجد سورة باسم الثور . ولا ادري لماذا يجتهد مالا يعلم في القرآن وغيره ، لان الحقيقة ان سورة « النساء » سميت بهذا الاسم لقوله تعالى فيها : (ويستفتونك في النساء) ، وذلك تمييزا لها من باقي سور القرآن الكريم .

المهندس حميد مراد

نجوى

خذي كفي وقصي لي أحاديثا لها أصبو
لكي أغدو بها فرحا فتذكار الهوى عذب
دعي الدنيا وما فيها ، فأحلام الورى كذب
وذوبي مثلما أفني ، فما هذا لنا ذنب
فان قالوا وان لاموا ، فقولي انه الحب

* * *

أفيقي أنما الدنيا أضاليل وبهتان
فلا تصغي لمن يغرى ولا ترني لمن خانوا
وعيشي مثلما أحيا وكوني مثلما كانوا
فحب الذات أعماهم وما قاسوا ولا عانوا
فلا ترثي لانسان فان الغدر انسان
تعالى نمزج الاهات بالضحكات ولنمرح
غدا موت وأكفان ولم نسعد ولم نفرح
متى الايام ترضينا ؟ ترى هل دهرنا يسمح
الام العيش في شك ثقيل العبء لا يبرح
فعيشي وانهلي حبا فمن يلق الهوى يربح

* * *

تعالى ولنطف بالناس هل فيهم لنا خل
وهل نلقى الوفا يوما فمنه الناس قد ضلوا
ولا ترجيه من الف فاخلاص الهوى ظل
وان لاقيت من وافي فقولي انه الكل
وصبي من صميم القلب كاسات له تحلوا

* * *

دعينا من حديث الحب ولنبك لما مرا
او اسقيني ثمالات غدت لذاتها صبرا
وزدني فمن يأسي تلظت مهجتي جمرا
مضى أمسي وقد أودى وعاشت عندنا الذكرى
غدا آت ومن يدري فقد نلقى به أمرا

* * *

سعود الكنعان

اقتراح لتلافي مشكلة تشابه أسماء الممنوعين

ان عملية حفظ الامن داخل البلاد وعلى الحدود عملية جيدة حيث انها تمنع دخول أو خروج كل مجرم او ذي شبهة . ومن ضمن ما يتبع في تلك العملية هو عملية المنع من السفر او المنع من دخول البلاد .

ان العنصر الاساسي المتبع في تلك العملية للتدقيق على الشخص المطلوب هو الاسم الثلاثي . وهذا كثيرا مايسبب لكثير من القادمين أو المغادرين خصوصا عن طريق المطار . حيث ان الشخص عندما يكون لديه حجز للسفر في يوم معين قد يفاجأ من قبل شرطة امن المطار بانه مشتبه به واسمه على قائمة المطلوبين . قد لا يكون هو الشخص المطلوب ولكن لان اسمه الثلاثي مشابه لاسم الشخص المطلوب فان ذلك يمنعه من السفر .

اود لو ان للمسؤولين عن تلك الامور مكتبا دائما داخل المطار لتسهيل تلك الامور او على الاقل يستخدمون عناصر اخرى اكثر وضوحا تدل على الشخص المطلوب . مثل السن ، الجنسية ، او المهنة لان كثيرا من اسماء الناس الثلاثية تتشابه .

عبد الرحمن بوبشيت
ميامي — امريكا

سر الحياة

عندما ازف السماء .. وتساقطت النجوم من السماء.. واسترخت اشعة الشمس الذهبية على شاطيء الحزن في الضفة الاخرى من العالم .. وزرنا نبراس القمر البرتقالي اللامع .. وانتشر طيف ارجواني من قوس قزح .. خفت صوت الحياة .. واسترسلت الارواح في هدوئها وسكونها المطبق .. وسكنت الاطيار في اعشاشها الهشة بعد يوم من عناء البحث عن رزقها المقسوم .. واخذت الامواج تغط في جزرها الطويل وكأنها تعترض على موت الحياة ميتة صغرى .. وزارني طيف من الرؤى طويل .. حزين .. كبير المعاني .. قليل التهزيل .. من اطياف الحياة التي يعيشها الناس .. وكان الحياة مستمرة لا ليل فيها ولا راحة ولا سكون ..

نموت ميتة صغرى لكن الحياة مستمرة في ارواحنا واجسادنا واحلامنا القرمزية .. وخلت نفسي أعوم في فضاء الحرية .. استنجد بكل الاحرار ان يفضحوا الاسرار .. اسرار الحياة العصرية في عالم مليء بالهمجية .. بنهاية ليس لها بداية .. ونظرات الورى ترقبني .. وليس باستطاعتها نجدتي .. لا لنفسي استنجد ولكن الطفل فارق الحياة الى الحياة .. لمجرد انه فارق الحياة .. وهل للحياة ثمن .. الا الا تدفعون الثمن.. بالطبع لا احد يجيب . فثمن الحياة غال وليس للحياة ثمن سوى الحياة .. ومن يجود بحياته من اجل الاخرين ليس هناك من يجرؤ على ذلك فقد انتهى عصر المعجزات . والاستغناء عن الحياة من اجل الحياة اصبح معجزة ..

ولكن الكثيرين يدفعونها دون ثمن .. دون اية معجزة .. ولكل قاعدة شواذ .. فالحياة صوتها مستمر وفي علو دائم .. حتى بعد انتهاء الحياة .. ستبقى الحياة بلا موت .. والموت قدر محتوم .. ولكن الحياة ابقى من الموت .. فيا اصحاب النفوس الضعيفة جودوا بالحياة لتوهب لكم الحياة .. فان لم تفعلوا فسيجود الموت بارواحكم عنكم .. وتنعدم بعدها الحياة الى غير رجعة .

تغريد عبد الفتاح همشري
جامعة الكويت



المخطوطات العربية

كم عددها في العالم .. وما هو مصيرها ؟

د. جورج كرباج : معظم دور النشر تتعامل مع المخطوطات والمحققين وفق المبادئ التجارية السقيمة

يعتبر الدكتور جورج كرباج ، استاذ الادب العربي والحضارة العربية في الجامعة اللبنانية في طليعة المعنيين بموضوع المخطوطات العربية ومسالة نشرها . فعلاوة على اطروحة دكتوراه قدمها حول المخطوطات العربية ، قام بتحقيق ونشر عدة كتب تراثية عربية قديمة ، ويصدر له هذا الشهر كتاب جديد من ٤٠٠ صفحة يتعلق بكيفية تحقيق المخطوطات العربية ، عن « دار اقرأ » في بيروت .

« القبس » التقت في بيروت الدكتور جورج كرباج ليحدثها حول عدد المخطوطات العربية في العالم ، وعن تاريخ بدء التحقيق في عصرنا الحالي . وفي حديثه يأتي الدكتور كرباج على ذكر معهد المخطوطات العربية التابع لجامعة الدول العربية وما اداه في مجال تصدير وتحقيق المخطوطات العربية الاسلامية ومن اطرف ما ورد في حديثه وصف لنشاط هذا المعهد اذ قال بعضهم ان هذا المعهد اذا سار على معدله الحالي في تصوير المخطوطات فانه يحتاج ، لاتمام عمله الى اكثر من ثلاثة الاف سنة .

موضوع المخطوطات العربية المنتشرة تحت كل سماء في العالم موضوع مهم جدا ومن المؤسف ان جهدا عربيا عاما ينصب على تصوير هذا التراث وفهرسته وتحقيقه ونشره لم ينشأ بعد رغم الكثير من الاهتمام الذي بذل في السابق ، ولعل افضل اقتراح في الموضوع هو ان تنشأ مؤسسة عربية عامة تشارك فيها عدة دول عربية فنية تعنى بهذا الشأن العناية التي يتطلبها تراث عظيم ما زال بعضه ، ان لم نقل اكثره ، مجهولا او شبه مجهول .

قال الدكتور جورج كرباج للقبس :

عقوق الورثة

— لم تعرف البشرية ، عبر تاريخها القديم ، امة غنية بانتاجها المخطوط ، وشغوفة بالعلم والمعرفة ، وحريصة على اقتناء الكتب مثلما عرفت امة العرب . فقد قدمت هذه الامة من المعارف والعلوم والفنون ، من خلال مصنفاتها الغزيرة ، ما يدعو فعلا الى العجب والاعجاب ، ويلقي على كواهل الجيل العربي المعاصر مسؤوليات ضخمة حيال احياء هذه المصنفات ، فهل تتساعد هذه الكواهل فيما بينها لتنهض بتلك المسؤوليات ، ام تظل متناحرة متنافرة او مهملة سادرة ، فتترك ثروة الاجداد تتكفن اكثر فاكثر بغبار الاهمال ، وتتدثر بدثار النسيان ، وتندثر تحت عوادي الزمان والانسان !؟

قد يبدو من المفيد والمثير معا ان نكشف عن بريق تلك الثروة المخطوطة الهائلة ، ليرى الكثيرون قيمة تلك الثروة ومدى الجهد والجلد والوقت الذي صرفه المصنفون العرب القدامى في سبيل تحقيقها . وليتحسسوا جيدا مدى التقصير والاهمال وسوء المعاملة التي لقيها ويلقاها التراث العربي المخطوط على ايدي وارثيه .

يقدر المشتغلون بالتراث عدد المخطوطات بحوالي ثلاثة ملايين مخطوطة متبقية حتى الان من اصل بضعة ملايين كتبها العرب منذ لجوئهم الى التدوين في القرن الهجري الاول وحتى بعيد ظهور الطباعة . واننا نتساءل مع الدكتور صلاح الدين المنجد : « كم يكون عدد المصنفات العربية المخطوطة لو وصلت الينا كاملة قبل الفتن والثورات والحروب ، وقبل الجهل الذي اصابنا بضعة قرون ؟ ... ان لدينا اليوم ثلاثة ملايين مخطوطة يمكننا ان نسقط مليونا منها على انها مكررة ، فقد يوجد من الكتاب نسختان او عشر نسخ . ويمكننا ان نسقط مليونا اخر على انه ذو قيمة ضئيلة ، لا اصالة فيه قائم على النقل من الكتب التي الفت من قبل . يبقى عندنا مليون كتاب فيها خلاصة الحضارة العربية في مختلف الوانها ووجوهها ، من القرن الثامن الى السابع عشر . هل تستطيعون ان تتصوروا كم يقدم هذا المليون من المخطوطات من الافكار ؟ لو قدم كل كتاب فكرة واحدة اصيلة لكان لدينا مليون فكرة . وهذا شيء ضخم » .

ان تقديرنا لعدد المخطوطات هو ، بالطبع ، تقدير غير دقيق تماما ، والعاملون في حقل التحقيق ونشر الكتب مختلفون في عدد المخطوطات العربية الباقية ، لكن هذا العدد لا ينقص عن المليونين ، وليس بمقدور احد حتى الان ان يحدده تحديدا مطابقا او ملاصقا للواقع ، لان هذه المخطوطات لم تفهرس جميعا ، فهناك الكثير من مكتبات العالم لم تفهرس فيها المخطوطات العربية ، وهناك مكتبات المساجد والاديرة والمكتبات الخاصة التي تضم مخطوطات عربية لا يعرف عددها ، لذلك ، فالتقدير يفتقر الى الاحصاء ، وهو بالتالي يستدعي القيام بمثل هذا الاحصاء الشامل ، تنفذه اجهزة متمكنة على صعيدي الكفاءة والامكانات المادية ، وعلى مستوى جميع الدول العربية .

واما نسبة ما طبع من مخطوطات عربية فلم تتعد « جزءا من عشر مجموعة » كما يقول البعض ، وهي على قول البعض الاخر « ضئيلة جدا بالقياس الى عدد المخطوطات » .

والحقيقة ان الحديث في هذا المجال لا يمكن ان يؤتي ثمارا ، لان المخطوطات مجهولة العدد ، وكذلك المطبوعات ، فكما ان التقصير والاهمال حاصلان في احصاء المخطوطات فهما ايضا حاصلان في احصاء المطبوعات .

ومع ما لفهرسة المخطوطات من اهمية بالغة في تحديد حجم تلك المخطوطات وفي تحديد اماكنها ، وفي تسهيل عمل المحققين ، وفي تجنب نشر مخطوطات لا تستند الى جميع نسخها ، ومع ما لفهرسة المطبوعات من دور فعال في معرفة المخطوطات المطبوعة ، تجنبا لتكرار نشر المخطوط غير مرة وخاصة اذا كان النشر متسما بالدقة والامانة ومتبعا اصول التحقيق وقواعد النشر ، فان عملية احياء التراث يجب ان تستمر ، والكنوز الدفينة يجب ان ترى النور دون ان يقف عدم فهرسة المخطوطات والمطبوعات عائقا مانعا امام المحققين ، بالرغم من المتاعب والمحاذير. ولو كانت للعرب خطة تتسم بالمنهجية والتنسيق المتكامل لوضعوا سلم اولويات للوسائل الواجب اعتمادها توصلا الى نشر التراث العربي المخطوط ، وبداوا بفهرسة المخطوطات العربية فهرسة مركزية بمعنى ان هذه الفهرسة تزود المحقق بجميع المعلومات التفصيلية الخاصة بكل مخطوطة (عنوان المخطوطة ، اسم المؤلف ، عدد نسخ المخطوطة ، اماكن وجود كل منها ، ارقام تصنيفها ، اسم ناسخ كل منها ، تاريخ النسخ ...) تلي ذلك فهرسة المخطوطات العربية المطبوعة فهرسة مركزية ايضا تزود المحقق بالمعلومات الكافية عن كل مخطوطة مطبوعة (اسم المحقق او المحققين ، مكان وتاريخ الطبع ، رقم الطبعة).

وهكذا يقدم المحقق على تحقيق المخطوط اذا عرف ان غيره سبقه الى تحقيقه تحقيقا عمليا او اذا عرف ايضا ان هناك نسخا خطية اخرى للمخطوط غير تلك التي يعرفها او هي بين يديه ، وبهذا ، لا تظهر كتب محققة غير مرة وفي غير بلد عربي او اجنبي ولا يهدر الجهد والوقت سدى، كذلك لا يضطر المحقق الى ان يعيد تحقيق الكتاب مرة ثانية اذا فوجيء بظهور نسخ خطية اضافية على جانب كبير من الاهمية ، وان حدث ذلك فسيكون نادرا بفضل توفر الفهرسة المركزية للمخطوطات العربية التي من شانها ارشاد المحقق الى اماكن جميع النسخ ، باستثناء النسخ التي يملكها افراد يسكتون عن ذكرها ، ولا تظهر الا تحت ظروف وسوانح .

العلمية في النشر

● كيف يمكن ان يكون نشر المخطوطات علميا وموضع ثقة من الناس ؟

— ان نشر المخطوطات لا يمكن ان يكون علميا وموضع ثقة الا اذا اعتمد المحقق الاصول والقواعد المتبعة في التحقيق والنشر . لان استبدال حروف الناسخ بحروف المطبعة لا يعني اطلاقا ان الناشر كان امينا على نص المؤلف ، ويبدو وهم الناشر في ذلك من خلال ما يمكن ان يقحمه الناسخ من كلام دخيل على نص المؤلف او من خلال ما يسقطه من كلام المؤلف او من خلال ما يشوهه الناسخ من كلمات، كان يقراها على غير حقيقتها ، او كان يستبدلها باخرى ، ظنا منه انه يحسن النص ، او تعمدا منه في الاساءة الى النص تبعا لموقفه من المؤلف في الايجاب والسلب .

تاريخ بدء التحقيق

● متى بدأ تحقيق المخطوطات في عصرنا الحديث ؟

— تاريخ بدء التحقيق عند العرب ، اختلف الباحثون في تحديده ، ويغلب الظن ان تكون محاولاته الاولى قد بدات في القرن الثامن عشر او التاسع عشر او العشرين. ويبدو ان اختلافهم مآله الى تباين نظرتهم الى مفهومهم لمعنى النشر او التحقيق . فاذا انحصر معنى النشر في تحويل مخطوط الى مطبوع ، فزمن نشر المخطوطات من هذه الزاوية لازم ظهور الطباعة العربية في المشرق العربي (اول مطبعة عربية ظهرت في حلب سنة ١٧٠٢ م . وفي لبنان سنة ١٧٣٣ م . وفي مصر سنة ١٨٢١ م . وفي العراق وفلسطين سنة ١٨٣٠ م) . واذا كان النشر يعني تصحيح الاخطاء الاملائية وشرح الغوامض من المعاني واعتماد النسخة الواحدة لمخطوط بتعدد النسخ ، فزمن نشر التراث العربي يعود الى القرن التاسع عشر ، واذا كان المقصود اتباع القواعد العلمية الدقيقة في التحقيق ، كما عرفها الغرب ومعظم المستشرقين وبعض المحققين العرب فزمن النشر يكون منذ اوائل هذا القرن .

واما عملية طبع الكتب قبل هذا القرن ، فلا تستحق تسميتها « محاولات نشر او تحقيق » ، لانها في الواقع تفتقر الى الحد الادنى من اصول النشر ، وما طبع قبل هذا القرن هو بحاجة الى تحقيق ، وهو ، مع ذلك ، يعد خطوة لا مفر منها لاي تراث ، ولا شك في ان حافز تلك الخطوة وما اعقبها من محاولات نشر كان ظهور الطباعة .

وحركة احياء التراث العربي المبنية على اسس ومبادىء علمية بدات بفهرسة الكثير من المخطوطات العربية على ايد لبنانية ، كما بدات بتحقيق ونشر بعض هذه المخطوطات على ايد لبنانية ايضا . ومن ابرز من عمل على نشر التراث العربي نشرا علميا موثقا الاب لويس شيخو الذي حقق على سبيل المثال : « تهذيب الالفاظ » لابن السكيت ، و « البلغة في شذور اللغة » و « حماسة البحتري » و « شرح ديوان الخنساء » . ومن البارزين ايضا الاب انطون صالحاني الذي نشر كتاب « تاريخ مختصر الدول » لابن العبري ، و « ديوان الاخطل » وغيرهما من النفائس العربية القديمة ، ومن الذين صرفوا حياتهم لاحياء العربية ونصرة تراثها الاب انستاس ماري الكرملي الذي ولد في بكفيا بلبنان وعاش في العراق حيث وهب نفسه لخدمة اللغة وآدابها القديمة .

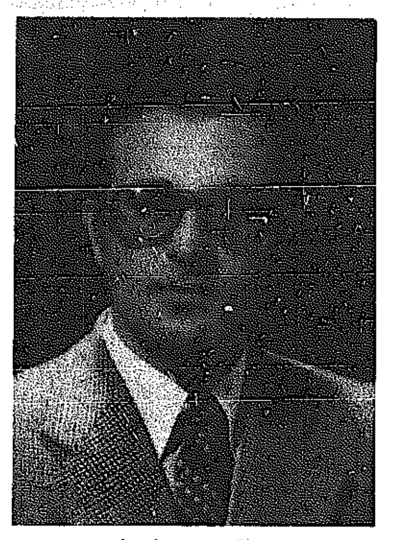
اما في مصر فيرجع الفضل في اتخاذ الخطوة الاولى في التحقيق والنشر الى احمد زكي باشا الذي حقق كتاب « انساب الخيل » وكتاب « الاصنام » لابن الكلبي . وكان عمله هذا فاتحة تقدم لجهة تقديم النص وضبطه والتعليق عليه وشرح غامضه والحاق الفهارس التحليلية به ، واستخدام علامات الترقيم الحديثة .

بعد ذلك توالي تحقيق الكتب التراثية في مختلف الاقطار العربية ، وخاصة في مصر والعراق وسوريا ولبنان والكويت . وكان توالي ظهور الكتب المحققة على مستويين : مستوى افراد ، ومستوى هيئات خاصة وعامة .

وهنا نشير الى ان مبادرة الباحثين الافراد في مجال التحقيق كانت اسبق من مبادرة اللجان او المجالس او الهيئات الخاصة والعامة . وهذا الامر اصبح مسلما به في اكثر من مجال ، فرأينا ان معظم المخطوطات تحقق على صعيد افراد ، حتى برزت اسماء كثيرة من المحققين ، لكن هذه الاسماء ما لبثت ان دخلت في اطار لجان ومجامع علمية ومجالس ادبية ، وهذا امر طبيعي ، لكن الاسماء ظلت اكثر شهرة من الهيئات وارتبط تاريخ التحقيق باسماء اعلام المحققين اكثر من ارتباطه باسماء المجامع والمجالس واللجان والهيئات .

لكن هؤلاء المحققين لم يطبقوا اصول التحقيق العلمي تطبيقا دقيقا ، فقد تجاوزوا كثيرا من هذه الاصول على صعيدي النقد الداخلي والنقد الخارجي للمخطوط .

اما حركة التحقيق والنشر على مستوى الهيئات فقد تمثلت فيما قامت به دار الكتب المصرية من نشر امهات الكتب العربية وموسوعات التراث ، وتجدر الاشارة في هذا المجال الى ان هذه الدار انشئت سنة ١٨٧٠ م . وتاسست المكتبة فيها سنة ١٨٧٦ م .


● د. جورج كرباج

دور مصر

● مادور مصر وسواها من الهيئات في حركة احياء التراث ؟

— في مصر اسهمت عدة هيئات بحركة احياء التراث ، فنشرت وزارة الثقافة (مركز تحقيق التراث) مخطوطات هامة ، وشارك المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية في هذه الحركة . فانشاء لجنة احياء التراث الاسلامي التي قامت بنشر عدد من كتب تراث الاسلام ، كما شاركت في عملية نشر المخطوطات لجنة التاليف والترجمة والنشر ويضاف الى جميع هذه الهيئات المعهد الفرنسي بالقاهرة والمجلس الاعلى للفنون والاداب ، واخيرا معهد المخطوطات العربية انشاته جامعة الدول العربية بتاريخ ١٩٤٦/٤/٤ ، وقد استهل هذا المعهد اعماله بوضع بطاقات للمخطوطات المنوي تصويرها ، واعقب ذلك تصوير المخطوطات في كل من سوريا ولبنان ومصر عام ١٩٤٧ ، وفي العام التالي جرى تصوير ما يقرب من ٣٠٠٠ مخطوط ، وفهرسة ١٥٠٠٠ مخطوط من ١٧ مكتبة خارج الاقطار العربية واستمرت عمليات التصوير حتى اصبحت مكتبة معهد المخطوطات تضم ٢٥ الف مخطوط ميكروفيلم .

ومن اطرف ما ذكر عن نشاط المعهد ازاء ما هو مطلوب ما قاله الدكتور عبد الوهاب ابو النور في مجلة « الدارة » السعودية (عدد ١ سنة ٥ ص ١٩٦) : « وقد انشيء المعهد منذ ما يزيد على ثلاثين عاما ، وتمكن من تصوير ما يقرب من ١٨ الفا من المخطوطات ورغم ان هذه حصيلة طيبة ، اذ يقف المعهد في الميدان وحده تقريبا ، الا ان هذا العدد لا يذكر بالمقارنة مع عدد المخطوطات العربية في العالم ، وهو يقارب المليونين . ولو استمر المعهد على هذا المعدل فانه يحتاج لاتمام العمل كله الى اكثر من ثلاثة الاف سنة » .

وفي مجال ذكر الهيئات التي اسهمت في التحقيق والنشر المعهد العلمي الفرنسي بدمشق ووزارة الثقافة او وزارة الاعلام ببغداد ، ودائرة المطبوعات والنشر الكويتية ، واخيرا الجامعات والمجامع العلمية العربية ، لكن هذه الهيئات جميعا لا تزال مقصرة جدا عن الحد الادنى المطلوب ، لان كل المخطوطات الواجب تحقيقها تستدعي تجنيد طاقات هائلة ، وتستوجب النشاط المكثف وليس العمل المتراخي ، على رغم ما تنشره من كتب ومن مجلات تعنى بشؤون التحقيق والنشر .

● كيف تقيم عمل دور النشر تجاه المخطوطات ؟

— دور النشر قام تعاملها مع المخطوطات والمحققين ولا يزال قائما على مبادىء تجارية في معظم الاحيان ، ولعل اصدق ما ذكر عن هذه الدور وعن اصحابها ما قالته الدكتورة بنت الشاطىء : « واكثر تراثنا الادبي لا تزال ذخائر مخطوطاته مبعثرة في شتى انحاء الدنيا . واكثر ما نشره الناشرون منه كسان في طبعات تجارية سقيمة غير محققة ، يرفض المنهج اعتمادها اساسا للدرس ، وليست من الوثائق المعتمدة ».

لكن هذه الدور لم تكن تنشر الكتب على مستوى واحد من التحقيق والتوثيق ، فثمة السمين ، وثمة الغث ، وهناك المحقق المشغول ، وهناك السقيم التجاري المشحون بالاخطاء والتصحيف والتحريف .

محققون لا يعرفون الاصول

ولما شعر المحققون الغيارى على التراث ان نشر المخطوطات يتم على غير نهج موحد ، وان كثيرا من المحققين لا يعرفون تماما اصول التحقيق ومبادئه فيقعون عن حسن نية في اخطاء كثيرة غير جائزة ، بادروا الى وضع قواعد واصول للتحقيق وهم يحذون في ذلك حذو المستشرقين الذين سبقوهم في نشر الكثير من امهات الكتب العربية نشرا علميا دقيقا . وفيما يلي موجز لمحاولات وضع تلك القواعد والاصول —

سنة ١٩٤٤ تحدث الدكتور محمد مندور بايجاز عن قواعد نشر النصوص الكلاسيكية ، في مقالين ظهرا في مجلة الثقافة (العددان ٢٧٧ و ٢٨٠) ثم نشرهما في كتابه « في الميزان الجديد » .

سنة ١٩٤٩ اصدرت وزارة المعارف المصرية قرارا بتشكيل لجنة من العلماء لنشر كتاب « الشفاء » لابن سينا وقد رسمت هذه اللجنة منهج هذا النشر ، واشرفت على تنفيذه .

سنة ١٩٥١ كلف المجمع العلمي العربي بدمشق لجنة من العلماء ، لوضع قواعد عامة تتبع في تحقيق مجلدات تاريخ ابن عساكر .

سنة ١٩٥٣ نشر الدكتور عبد المنعم ماجد كتابه « مقدمة لدراسة التاريخ الاسلامي » عقد فيه فصلا عن تحقيق النص القديم .

سنة ١٩٥٤ نشر الاستاذ عبد السلام هارون كتيبا يقع في ٩٣ ص دون نماذج الخط والفهارس ، وهو بعنوان : « تحقيق النصوص ونشرها » . قال فيه مؤلفه انه « ثمرة كفاح طويل وجهاد صادق وتجارب طال عليها المدى في نشر النصوص القديمة » .

سنة ١٩٥٥ نشر الدكتور صلاح الدين المنجد مقالا عن « قواعد تحقيق المخطوطات » في مجلة معهد المخطوطات العربية (مج ٢ ج ٢ سنة ١٩٥٥ ص ١٧ — ٢٣٧) ثم ظهر هذا المقال في كتيب مستقل مؤلف من ٣٠ ص .

سنة ١٩٦٩ قام الدكتور محمد حمدي البكري باعداد ونشر محاضرات المستشرق براجستراسر التي القاها بجامعة القاهرة سنة ٣١ / ١٩٣٢ بعنوان « اصول نقد النصوص ونشر الكتب » .

سنة ١٩٧٠ عالج الدكتور علي جواد الطاهر مبادىء التحقيق في كتابه « منهج البحث الادبي » .

سنة ١٩٧١ تناولت الدكتورة بنت الشاطىء مبادىء التحقيق في كتابها « مقدمة في المنهج » .

سنة ١٩٧٢ عقد الدكتور شوقي ضيف فصلا عن توثيق النصوص وتحقيقها في كتابه « البحث الادبي » .

سنة ١٩٧٢ عقد الدكتور نور الدين عتر فصلا عن التحقيق في كتابه « منهج النقد في علوم الحديث » .

سنة ١٩٧٤ نشر محمد علي الحسيني ضمن كتابه « دراسات وتحقيقات » امالي المرحوم الدكتور مصطفى جواد في اصول التحقيق .

سنة ١٩٧٥ نشر الدكتوران نوري حمودي القيسي وسامي مكي العاني كتابهما وهو بعنوان « منهج تحقيق النصوص ونشرها » .

سنة ١٩٧٧ عقد الدكتور عبد الرحمن عميرة بابا لتحقيق المخطوطات في كتابه « اضواء على البحث والمصادر ».

سنة ١٩٧٧ نشر الدكتور محمد طه الحاجري مقالا في مجلة « عالم الفكر » الكويتية مج ٨ ، عدد ١ بعنوان « تحقيق التراث : تاريخا ومنهجا » .

سنة ١٩٧٩ نشر احمد الجندي مقالا في « المجلة العربية » السعودية بعنوان تحقيق التراث .

سنة ١٩٧٩ نشر الدكتور عبد الوهاب ابو النور مقالا في مجلة « الدارة » السعودية عدد ١ سنة ٥ بعنوان « قضية التراث » .

سنة ١٩٨٠ القى الدكتور حسين نصار بحثا بعنوان « منهج تحقيق التراث العربي وقواعد نشره » في الندوة الاولى عن التراث التي عقدت في القاهرة .

سنة ١٩٨٢ نشر الدكتور بشار عواد معروف كتيبا بعنوان « ضبط النص والتعليق عليه » .

يجب ان نشير الى ان المستشرقين بلاشير وسوفاجية اخرجا كتيبا بالفرنسية بعنوان « قواعد لنشر النصوص وترجمتها » ، وذلك سنة ١٩٤٥ ولم يترجم الى العربية بالذات .

بالرغم من جميع هذه المحاولات الدائبة لوضع مبادىء وقواعد للتحقيق ، لا يبدو ان نشر المخطوطات يتم حاليا وفق مبادىء وقواعد موحدة فالاختلاف في المنهج بين محقق ومحقق قائم والجدية والجلد والتروي والتجرد والتقصي والحذر والشك والتدقيق والتثبت والتمكن من اللغة في مختلف علومها ، والاطلاع الواسع العميق وسائر الصفات الواجب توفرها في المحقق تتفاوت بين المحققين في الكتاب الواحد اذا حققه اكثر من محقق .

ويتفاوت بالتالي مستوى التحقيق بين كتاب وآخر ، وحتى ان وضع المبادىء والقواعد والاصول تهدف اساسا وبشكل مختصر الى غاية هامة ترد في تحديد التحقيق . وهذا التحديد هو كالتالي : التحقيق علم ومن يراد بهما اخراج النص المنوي نشره كما وضعه مؤلفه تماما وارتضاه لنفسه نهائيا ، دون التعليقات والشروح المثبتة على هوامش النص . والكتاب المحقق : هو الذي صح عنوانه واسم مؤلفه ، ونسبة الكتاب اليه ، وكان متنه مطابقا للصورة التي تركها مؤلفه او اقرب ما يكون اليها .

ولا يخفى بلوغ جميع هذه الغايات او الحقائق وتطلب الكثير من المعارف والخبرات ، ويستوجب تعمقا وتفهما دقيقين لمبادىء التحقيق واصول النشر ، فعسى المحققون يتسلحون بكل ذلك لينقلوا الى العالم العربي والعالم كله ذخائر التراث العربي بامانة وموضوعية يفرضها العلم والصدق .

بيروت من جهاد فاضل

ليلى السايح تكتب عن اعادة التكوين ٣

الحب - الصيرورة والشجن

اذا تساءلنا عن كيفية تحقق الرؤيا الشعرية او تحولها — في السبعينات امتدادا الى اللحظة — ؟ يبدو واضحا وخاصة للمثقف : ان ثمة تحولا من الماضي الى الحاضر بشكل — شبه قاطع — لم يعد فيه (الحاضر مثلا او الماضي مثلا) بقدر ما عاد موضوعا للتجربة والاستقصاء .

ولئن كان استخدام الماضي كفرح ومثال هو الاشارة الى اعادة التكوين .. فان الاكثر اهمية هو وحدة المناخ النفسي والايحائي الذي يلون الشعر الحديث بدرجات متفاوتة .

الحب

فان كان الحب (مثلا) هو المحرك في قصيدة ما ، كان حبا مشارا اليه .. موحى به وليس حادثا عابرا . انه يتغلغل في الصورة وما وراءها بحيث يغدو قرارا متنقلا بين المراة والوطن .. او بين الرجل والوطن عند الشاعرات . الحب هنا قرار وجودي يناظر الموقف الفلسفي من حيث الايمان بدافع او محرك اساسي للوجود هو هنا : المراة — الوطن .. او الرجل — الوطن المحتل مباشرا او غير مباشر . الحب هنا ليس عاطفة نمتلكها للزهو بها بقدر ما هو اعادة نظر شاملة في التكوين . وحين يقدم لنا العالم نفسه بكل وثوقياته الخربة في الماضي والحاضر ، تبدو العاطفة — عاطفة الحب : الوطن — المراة — الرجل في اخص خصائصها عبثا . ان علاقة الحب تسيطر على الكائنات والموجودات وتخرجها من مدار العالم المرسوم الى مدار جديد ، وتدفعهما الى محاولة اعادة التكوين مرة اخرى الى معاناة الصيرورة .

ويعادل الحب هنا : الكشف والتغلغل في ابسط المعارف والتجارب اليقظة على الزمان المنفلت كطرق لا تلتقي .

وان كانت الطفولة هي المحرك « لقصيدة ما » فان الشاعر هنا المندفع نحو ضبط الحاضر بطرقه ونهاراته ، ووضع علامات ودلالات عليه ، تجد في طفولة الاشياء منبعا للقيم .. للنقاء .

مرة اخرى يمد الحب الطفولة بلمحة من ضيائه . ان هذه الجزئية — الطفولة ، تغدو عوالم واقاليم ضائعة وسماوات ، اي كونا كاملا في انتظار الولادة ... والولادة تدفع الى السفر والانتظار واكتشاف المدن والحلم ، والبحار والشواطىء .. انها ولادة مالا يوصف في حاضر يكشف عن تشققاته .

الاهم هنا (في نظرنا ان الاستخدامات الثقافية تتحقق بشكل ثانوي لخدمة الحالة الشعرية للقصيدة الحديثة . وهي قصيدة تجمع في جسد واحد بين الطفولة — المراة — الرجل — الام — البحر — الوطن — المنفى .. مولدة احساسا بالنفي وبالاشتياق اشتياق الميلاد بدون خطايا .. ميلاد بالثورة وبالحب . ترى هل يتحدث الشعراء عن انهيارات الحركات الثورية وتشوهها ؟ عن رفض لغة سائدة وتوليد لغة جديدة مرتبطة بجسد الاشياء والطموحات الاجتماعية على مدى الرقعة العربية ؟ حيث ياتي تركيب الصور معبرا عن الفكرة دون ان تقال مباشرة ؟ ولكن لهذا التالق خيباته ايضا كما لكل جزئية من جزئيات الطبيعة تحولها . فحيث يعاد التكوين وتعاد قصة الخلق مرة اخرى ، يعاد النقيض دائما . ان المتناقضات تتجسد كمحاولة للوصول بالشعور الى اقصى ذروة ممكنة ، وليس من العبث في شيء ان الشعر المعاصر في ثورته قد مازج بين الحس والفكر او بين الحس والتجريد ليخلق حالة ثالثة .. وهذا انعكاس للثقافة المعاصرة في وصولها الى الكشف عن اكثر قوانين الطبيعة والمجتمعات اهمية : « قانون المتناقضات » .


● ليلى السايح

عالم اللاحقيقة والشجن

يوسم الشعر الحديث (في معظمه) بميسم الشجن ، الا ان هذا الشجن ليس فرديا .. انه شجن جليل كامل يتحدث خلال صوت الشعراء . جيل ولد على اصوات انهيارات متواصلة في الانظمة والقيم .. جيل يحلم بالرحيل وبالالتصاق بواقعه في آن واحد . جيل يلقى به مهموم امام كتاب التاريخ ليعيد صياغته وتنظيمه .. لانه بذلك فقط يستطيع ان يكتشف نفسه ، ان يعرفها وان يغيرها . جيل يشك بكل الاشياء وعليه يقع عبء اعادة البكارة الى العالم مجددا . الذن في هذا الشجن يتلازم الحلم بالرحيل وبالوجود . الم يبدأ — في كل عصور الانهيار — رحيل المثقفين الى الخارج دائما ؟

قد يقول قائل ما : ولماذا ، هل الشجن والحلم بالرحيل وبالوجود هو فقط ما تفتقده اجيالنا في صراعها ضد القوى الغازية ، وفي صراعها للحصول على استقلالها ؟

ان هذا الاعتراض ناتج عن سوء فهم .. اليست هذه النضالات والصراعات في سبيل ان يجد الانسان افراحه .. الامن — الاستقرار — الهوية — حرية التعبير — حتى ولو في الغربة .. ان يجد افراحه في تذوق الحوار الانساني في عالم يمضي سريعا الى الزوال ؟

الا ان الشاعر الراحل يعود مرة اخرى من عالم اللاحقيقة .. يعود من عالم الشهوات المتسربلة بالتعب في انفاق الغربة السرية والايام التي لا لون لها .. يعود الى لون يدركه .. الى معاناة النقاء مجددا .. عالم الاصوات التي لن تنسى .. الى الخطوات التي يرسمها الموج ويرسمها المطر . حيث يتحول الشاعر بالنار كي يكون مرة اخرى صبيا يتعلم ان يبدأ . ان يبكي . ان يضحك . يتعلم ان يرفض « المراثي في مدينة وحيدة او خيمة اخيرة » معنى ذلك تحوله من عالم الاصوات ودخوله الارض من جديد .

هذه الارض المشتهاة لا ترد بصفات معينة لدى الشاعر الحديث ، ومن العبث البحث عنها في الخرائط لاكتشافها . لانها ببساطة : الارض العربية مباشرة ، حيث وجوده المادي ولغته وثقافته .. ماضيه وحاضره . وهي ارض يتشرد فيها الحلم والواقع ، حيث الاشياء رنين والشمس نواح . وحيث يلتقي كل منهم مدينة اخيرة او خيمة اخيرة (لا تلبث بدورها ان تتهدم) . « وحيث مشنقة معلقة واحدة ما زالت تتارجح من المحيط الى الخليج » .

لكل هذا تتميز معظم ملامح الشعراء باحتواء قصائدهم على عدة احداث معاصرة واسطورية .. والتجارب تندمج في المدينة المعاصرة بحلم التاريخ المتحرك والملتهب دائما عبر جزئيات : الارض — الطفولة — الام — المراة — النفي — الانقاض — الشهداء وجدار الوطن المفقود لتشكل احساسا بالعصر العربي متفردا .

ان الضجيج والمشانق واصوات الاغلال والسجون والحروب والانتصارات والهزائم .. ليس الا صمتا .. فثمة شيء حقيقي وراء كل هذا لم يظهر بعد : « انتظار الميلاد » . وثمة مدينة دافئة وصامتة لم تستيقظ بعد ، رغم انها تجعل من الشاعر الحديث نصفين : نصف معنوي حبيس المشاعر والاحلام ، ونصف حسي يعاني التماعات التفاؤل ، وصراع الطبيعة والاحداث .. والرغبة في التكوين .

لم نتعمد هنا ان نورد ملامح الشعراء الفلسطينيين واللبنانيين فحسب .. لان فلسطين ليست صفة من الصفات تلصق بقصيدة او بشاعر .. فلسطين ايقاع معاصر .. كما هو لبنان ايقاع معاصر كذلك ، ومعظم الاراضي العربية المحتلة بطريقة مباشرة او غير مباشرة . انها كلها ايقاعات معاصرة تتغلغل في نسيج كل الفعاليات العربية المعاصرة التي تعيش في مستوى اللحظة التاريخية .

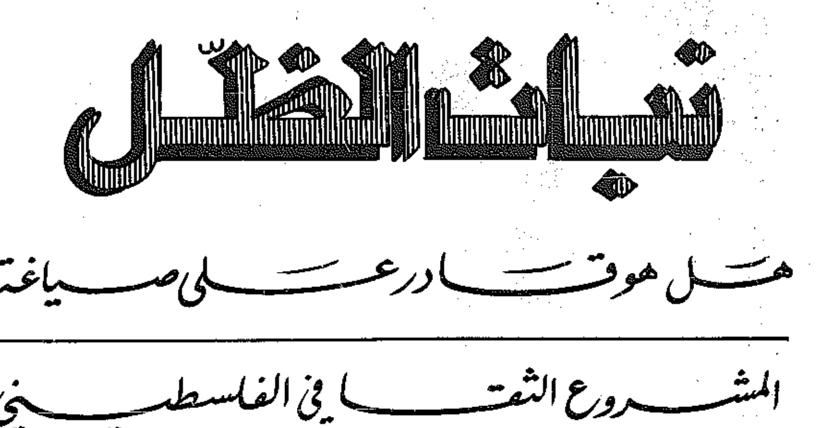
لذلك نجد تلك الابعاد التي تكاد تكون مشتركة في بروق الشعراء العرب والتماعاتهم .. بل اننا نستطيع ان نستشف هذه الايقاعات .. وخاصة ايقاع فلسطين وايقاع لبنان في احساس الاجيال بعدم الاطمئنان الى مستقبلها . وفي العبء الذي يحمله الانسان العربي لاعادة تكوين نفسه وتكوين مجتمعاته مجددا قبل ان يضاف الى هذين الايقاعين ايقاعات اخرى تدخل في اطار استحالة التكوين .

في هذا العبء نرى بوضوح ان : رؤى الشعراء تدور حول هذه المحاور : الشك — التساؤلات — اللااطمئنان — .. وحول هذا العالم الذي يحملنا بنظمه وقوانينه الجائرة .

ليس ثمة تعبير سوى الوقوف بخشوع امام هذا الجهد الخلاق لاعادة تنظيم (الكلية) النفسية والطبيعية ، الذي ياخذه على عاتقهم المبدعون العرب الحقيقيون .

ل . س .





نبات الظل

هل هو قادر على صياغة المشروع الثقافي الفلسطيني



● محمود درويش

دعا الكاتب والشاعر « محمود درويش » الكتاب والصحافيين الفلسطينيين الى « صياغة المشروع الثقافي الفلسطيني الثوري » ، والى « التمييز بين ما هو جوهري أي ما هو منخرط في خدمة قضية الحرية والتحرر وبين ما هو عرضي ليكون مقياس الشرعية » .

وجاءت هذه الدعوة في سياق تاييده لانعقاد مؤتمر صنعاء في ٣ ـ ٤ ــ ١٩٨٤ ، ذلك المؤتمر الذي رفضه الاغلبية الساحقة من الكتاب والصحافيين باعتباره حلقة في مسلسل الاهانة المتواصلة للعقل الفلسطيني .

وهنا المفارقة التي حملتها مثل هذه الدعوة او بالاحرى الدعاية لحركة تقليدية قام بها بعض الاشخاص لعقد المؤتمر العام لاتحاد الكتاب والصحافيين الفلسطينيين رغما عن ارادة الامانة العامة ، ورغما عن ارادة اغلبية الكتاب والصحافيين .

هنالك طريقان لانعقاد المؤتمر ، الاول بدعوة من الامانة العامة والثاني بدعوة من ثلثي اعضاء المؤتمر . وكلا الامرين لم يتحقق . ونحن الذين انتمينا لهذا الاتحاد وحفظنا هذه التفاصيل غيبا شعرنا بان التكوارث التي احاقت بشعبنا لا يبدو انها هزت شعرة واحدة في جسم الذين تظاهروا في مؤتمر صنعاء . واحسسنا اكثر من الاهانة قد وصلت الى الكلمة النبيلة نفسها ، فاصبحت قضية الحرية والتحرر والشرعية تتوقف على مجد هذا الشخص او ذاك ، اي على كل ما هو عرضي وزائل .

ووضعتنا دعوة « محمود درويش » امام خيارين ، اما ان نرفض هذه التظاهرة فنصبح بذلك خارج « شرعية الكتابة الانسانية » او نقبلها فنكون بذلك من المنخرطين في « قضية الحرية والتحرر » ! ! ولكن اليس في الصاق شرعية الكتابة الانسانية وقضية الحرية والتحرر بتظاهرة صنعاء نوعا من الافتعال والمغالطة ؟ !

ليس لمثل هذا الالصاق ولا لمثل هذه المغالطة ما يبررهما ذلك لان هذه التظاهرة قائمة بذاتها كحركة من الحركات المالوفة الهادفة الى الحصول على اصوات ممثلي الاتحاد في المجلس الوطني الفلسطيني لصالح تيار سياسي .

اما قضية صياغة المشروع الثقافي الفلسطيني الثوري وشرعية الكتابة الانسانية والحرية والتحرر فلها سياق اخر ومتطلبات تاريخية اعمق من الوجود العرضي لهذا الفرد او ذاك ، او هذا التيار السياسي او ذاك . انها تتعلق بمصير شعب يقاوم قبل وجود هذه التيارات وسيبقى بعدها .

ولا نعتقد ان من الذكاء في شيء محاولة ايجاد هذا التلازم بين ما هو عرضي وعابر وما هو جوهري واساس . او قلب الامور لتسير على راسها بربط شرعية الكتابة الانسانية وقضية الحرية بتيار سياسي ما ليصبح هذا التيار هو الشرط ، والبقية مجرد قضايا مقيدة بتصريف افعال هذا التيار ونزعاته .

ان عددا من الكتاب كما قالوا او كتبوا يرباون بمحمود درويش ان يقف هذا الموقف . ويتبنى تلازما لا منطقيا ، ومغالطة مفضوحة الى هذه الدرجة . وتساءل عدد اخر عن هذه الظاهرة الشاذة التي يتعذر تغييرها وفق الاطار الفكري الذي يمتلكه .

اذ كيف يقف كاتب وشاعر له هذه المكانة مثل درويش مع حركة استهدفت سحق « ما هو جوهري » وما هو اساس ، اي حرية وارادة واستقلال العقل الفلسطيني كيف يقف مع حركة تجاوزت ابسط اخر الشرعية ؟ شرعية الامانة العامة المنتخبة في مؤتمر عام ؟

ثم كيف يرضى ان يكون على راس هذه التظاهرة بتصريحات صحفية ورسالة عاطفية الى هذه التظاهرة ، ثم بطرحه رئيسا لما افرزته من نتائج ولان للاطار الفكري سلطانه ، ولطرق الفهم والادراك التي يرسخها الكسل الذهني وطلب السهولة قيودها ، فان محاولات البحث عن تفوق تفسر احتذاء السقطة ، وهذه الظاهرة « الشاذة » ظهرت وكانها انكار لوجود الظاهرة اصلا ومن ثم طمس الشواهد الدالة عليها ، والتمسك بشواهد غائبة وغير موجودة اصلا لحماية الاطار الفكري وتكريسه مجددا ، وبالتالي حماية الاعتقادات والتصورات العزيزة على النفس .

ولكن للوقائع والاحداث ودلالاتها قوة تسخر من امثال هذه المواصفات السهلة والرغبات المسبقة ، فالشواهد الدالة على وجود الظاهرة هو تصريح للصحافة اصدره « محمود درويش » في ٣١ ــ ٣ ــ ١٩٨٤ يعتبر فيه ان الكاتب الفلسطيني لن يكون انسانيا الا اذا شارك في تظاهرة صنعاء .

وهي ايضا رسالة لهذه التظاهرة صورت الذين رفضوا الانسياق اليها كخارجين عن شرعية الكتابة الانسانية !!

اما الشواهد على ان الامر لا يعدو استخدام اسم كاتب كبير ، او محاولة الاستفادة من اسمه وتوظيفه بغير ارادته وعلمه فهي شواهد غير موجودة حتى الان .

ان تفسير الظواهر التي تبدو « شاذة » بحاجة الى اطار فكري مختلف ، ولولا هذه الحاجة التي استجاب لها العقل الانساني دائما لتوقف الانسان عن اعتاب كهفه الاول ، ولم يدرج على سهول الحضارة . فكثيرا ما تخلى الفلكيون عن نظريات تصف نسق حركة الكواكب حين كانوا يكتشفون ان هذا النسق لا يفسر اختلال حركة « عطارد مثلا » .

ولئن كان للنظريات القديمة جاذبيتها والتصاقها الحميم والعاطفي بوجدان البعض ، الا انها لا تلبث ان تتساقط امام الوقائع المكتشفة ، وتسقط معها بالطبع كل اناشيد الرثاء والبكاء على الاطار الفكري الذي قوضه تقدم المعرفة .

من هنا نجد انفسنا ملزمين بالبحث عن اطار فكري اخر نستطيع خلاله تفسير « ما حارت فيه البرية » ، ونستطيع خلاله المساهمة في هذا الصراع الفكري داخل مشروع الثقافة الفلسطينية الوطنية . فقد تشابهت الشعارات وقلبت الامور ، واصبح واجبا وطنيا تحديد مصداقية اللغة في ضوء مدلولات الواقع الفلسطيني ، وجعل قضايا مثل الانسانية والحرية والتحرر تسير على قدميها . ليس لخدمة هذا التيار او ذاك ، ولا لخدمة هذا الفرد او ذاك بل لاحتضان القيمة الاساسية المهانة والمذلة للعقل الفلسطيني طوال السنوات الماضية ، نعني قيمة الحرية الانسانية التي لم يتنكر لها احد قدر ما تنكر لها حملة راياتها .

اننا نجد انفسنا ملزمين بالبحث لسببين :

الاول : سبب يتعلق بالازمة العامة في منظمة التحرير الفلسطينية وهي ازمة امتدت وتشعبت حتى وصلت الى اتحادنا . ومدلول هذه الازمة العامة في كونها الامتحان الجدي الاول لكلمة « الديمقراطية » في الساحة الفلسطينية .

الثاني : سبب يتعلق بظاهرة ثقافة الحركة الوطنية الفلسطينية وكيف عبرت عن نفسها ، والمدلولات التي كشف عنها هذا التعبير .

اذا عرضنا لكلمة « الديمقراطية » عبر السنوات الماضية وتحديدا منذ ثمانية عشر عاما نكتشف انها كلمة تداولتها كل الاطراف في منظمة التحرير الفلسطينية ، ولكن هذا التداول لم يخرجها من قيمتها الورقية . وحين جاء اوان تسديد قيمتها اكتشف الجميع انها بدون رصيد .

لماذا اذن ظل هنالك شبه قيمة لهذه الورقة في السنوات الماضية ؟ نعني لماذا قام توازن فلسطيني لا تتخلله التمزقات ؟ الجواب هو ان هذه الورقة لم تكن سبب التوازن ، بل ان السبب الجوهري شيء اخر لا يمت لها بصلة ، ذلك هو توازن القوى السياسية وبرامجها ، ذلك الذي نبع من وجود حد من الالتزام بالبرنامج الوطني . ولكن هذا التوازن الذي يرمز له بنظام توزيع الحصص في القيادات بدءا من اللجنة التنفيذية وانتهاء بالاتحادات الشعبية ، كان يتعرض للاهتزاز والاختراق دائما . وتشهد عمليات صنع الجمعيات العمومية واجراء الانتخابات لها على ظاهرة الاساليب المنافية لابسط الاسس الديمقراطية والالتزام بالارادة الجماعية .

لقد كان هناك املاء مارسه هذا الفيصل او ذاك مع تفاوت في درجته يتناسب مع حجم كل فيصل في منظمة التحرير الفلسطينية ، ولم تكن نظرية العمود الفقري بدءا في هذا المضمار . اذ ظل هذا العمود الفقري سقفا صلبا امام تعبير القاعدة الفلسطينية عن نفسها واخيرا اختصر هذا العمود في فقرة واحدة من فقراته اصبحت هي العمود والجسد الفلسطيني . حتى بات الانسان مطالبا بقياس فلسطينية بمدى قربه او ابتعاده عن هذه الفقرة . وهذا اسوا ما يمكن ان تصاب به قضية شعب من الشعوب .

ولم تكن نظرية « اليسار الاول والوحيد » بدعا ايضا في هذا المضمار . اذ ظل هذا السوط مرتفعا في الاتجاه المعاكس مغربا العمل الفلسطيني عن ارضيته ، ودافعا اياه باتجاه قاعات الدرس لقراءة وحفظ المترجمات الفكرية حتى باخطائها الطباعية . وهذا اسوا ما يمكن ان يصاب به فكر شعب من الشعوب .

للانصاف يجب القول انه رغم تسلط هذه النزعة في تفصيل قضية الشعب الفلسطيني وفق قياسات هذا الاتجاه او ذاك ، فقد ظل هناك من يقف بوجهها في الساحة الفلسطينية ، بين المنظمات والشخصيات الوطنية والقاعدة الجماهيرية ، وخاصة في اتحادنا حيث عبرت القاعدة عن ارادتها مخترقة كل محاولات الغاء الارادة والعقل والمنطق في انتخابات الامانة العامة وفي انتخابات بعض الفروع .

لم تتعرض ورقة الديمقراطية للانكشاف الا في الاشهر الاخيرة من الناحية الشكلية والمضمونية حين برز الخلاف السياسي على اشده .

لقد كان المضمون يكاد ان يكون خاويا ، وعاش الشكل الاتفاقي على ان ورقة « الديمقراطية » ما زالت ذات معنى . اما الان ومع اختلال التوازن ، فحتى الشكل لم يعد ذا قيمة ، واضحت كلمة «الديمقراطية» اضحوكة

اذن في ظل هذه الوضعية ، هل يمكننا الخضوع لهذا الامر الواقع واعتبار هذه الخدعة الكبيرة قدرا ؟ ! ام يجب بالالتزام بهذه الكلمة « الديمقراطية » والدفاع عنها في قد اختلال التوازن او محاولات الاخلال به ؟

الجواب بالطبع يعتمد على ما هو ابعد من هذا الخلل القائم . اي المبدا نفسه . فالرداءة ليست في ورقة « الديمقراطية » وانما في الاعتقاد ان رصيدها الوحيد والممكن هو في هذه المصارف المفلسة ، ان رصيد هذه الكلمة هو في مصالح الشعب الفلسطيني الوطنية ولسنا يائسين من ان يهب هذا الشعب كلمة « الديمقراطية » رصيدها المفقود . لهذا السبب كان موقفنا من تظاهرة صنعاء قبل كل شيء رفضا لمنهج خاطىء في التعامل مع الاتحاد العام للكتاب والصحافيين الفلسطينيين . وكنا سنرفض هذا النهج لو جاء من اي فئة او تنظيم سياسي اخر .

لقد كان املنا وما زال ان نحقق لشعبنا ارساء تقليد واحد في وسط بلا تقاليد ، هو تقليد الالتزام بما وضعناه بايدينا كاطر واسس لفعاليات هذا الشعب . وكنا وما زلنا نعتقد ان هذا التقليد هو التقليد الديمقراطي في حل التعارضات ، وتغليب الارادة الجماعية بدون بدع حق الهيمنة الخرافي .

وكنا نعتقد وما نزال ان الخلافات يجب ان تاخذ مداها عبر هذا الاطار وليس بتقويضه عند ادنى بادرة تظهر تعارضه مع مصالح فئوية او فردية ، ضيقة .

هذه هي القاعدة الاساسية التي اخترقت بترتيب تظاهرة صنعاء ، وضرب شرعية الامانة العامة القائمة . وفي سياق هذا الاختراق جاء انقسام الكتاب والصحافيين الفلسطينيين ، فعارضت الاغلبية هذه التظاهرة ، وايدت الاقلية ، هذه التظاهرة الخارجة على ابسط مفاهيم العمل النقابي ، وذهبت في تاييدها الى ابعد مدى الى درجة اتهام الاكثرية بانها « خرجت على شرعية الكتابة الانسانية » كما ادعى « محمود درويش » .

في هذا السياق لا بد من تذكير الذين بلبل السنتهم هذا الادعاء ان فنانا كبيرا من وزن « ناجي العلي » وهو عضو في الامانة العامة مثل محمود درويش قد تبنى موقفا معاكسا لهذا الادعاء . اي انه وضع شرطا مختلفا لانسانية الكاتب والصحافي ، هو رفضه الخضوع لمثل هذا الخرق القاطع الذي مثلته تظاهرة صنعاء .

لناخذ هذين الاسمين الكبيرين كدلالة الى البحث في ظاهرة ثقافة الحركة الوطنية الفلسطينية ، ونرى وضعيتها في ظل سقوط « الديمقراطية » كمضمون اولا ، وكشكل ثانيا . فكلاهما يحمل ما يحمله من تاريخ في العطاء لا يشك فيه احد ، وكلاهما ينتمي الى مشروع ثقافي فلسطيني وطني . فلماذا يقف احدهما نقيض الاخر ؟ ! وما هو مغزى هذا التناقض وجذوره ؟ !

ان تفسير هذا التناقض المعبر لا يتم باعتباره حالة شاذة فكلاهما يمثل موقفا ، وتترتب على الموقف نتائج على صعيد الممارسة الثقافية ، اي الفصل في الكيان الثقافي . بالاضافة الى انهما ينطلقان عن اتجاهين ، احدهما ــ محمود درويش ــ يجعل تاييد وانخراط الكاتب الفلسطيني في تظاهرة لتيار سياسي وفرد شرطا لكينونته الانسانية ، والاخر ــ ناجي العلي ــ يعلي من قيمة الكينونة الانسانية بوصفها شرطا لقبول هذا التيار او هذا الفرد .

اذن المحاولة الوحيدة والممكنة لفهم مثل هذا التناقض الذي يقترب من التناقض الوجودي هي البحث في سياق تكون هذين الموقفين ، وتحديد سياق الثمانية عشر عاما الماضية .

لقد كان امام الكاتب والفنان الفلسطيني المبدع طريقان لتحقيق وجوده كفنان . الطريق الاول اعتماده على جهده الذاتي في بناء نفسه ، وخوض صراع البقاء منفردا الى من ما يطمح اليه من تاثير في الوسط الفلسطيني والعربي والعالمي ، وفي مثل هذا الطريق يتعرض الفنان لاعاصير الطبيعة الاجتماعية والسياسية بدون حماية تقريبا .

وينمو هكذا معتمدا على التربة الطبيعية ، اي الوسط الاجتماعي الشعبي وعلى الهواء الطلق والشمس الطبيعية بحرها وبردها .

ان قسمات هذا الفنان مجبولة بقدرته على تطوير فنه وايصال صوته الى شعبه معتمدا على نزاهته وحدها وقد كان فنان الخمسينات الفلسطيني من هذا النوع بشكل عام ، وذلك الذي نما ضمن قيود وتحديات ساحقة ، وفي مثل هذا الجو نمت « سميرة عزام » وتكون « غسان كنفاني كنماذج تحملت مسؤولية نفسها ومواهبها من لحظة شراء الكتاب الى لحظة الحصول على رغيف الخبز . ونعتبر (ناجي العلي) امتدادا لهذا النوع من الفنانين الذين نشاوا ضمن تقاليد الطريق الصعب ولكن الاكثر حرية كما سنرى .

الطريق الثاني هو طريق الاعتماد على الرعايةالخارجية رعاية توفرها المؤسسة او الحزب او المنظمة بكل ما تتضمنه هذه الرعاية من تجهيز وتقديم ونسج علاقات وبث ايحاءات في كل الاتجاهات . وقد مثلت اجهزة منظمة التحرير الفلسطينية بعد نشوئها هذا الدور بشكل ملحوظ دور التاثيث والتقديم والتجهيز . وفي مثل هذا الطريق السهل لا يتعرض الفنان او الكاتب الى الاعاصير ، ولا ينمو في تربة طبيعية ، انه ينمو في بيت زجاجي تعميه المحرمات تماما مثل نبات الظل الذي تحيطه الاضواء الصناعية فتزيده تالقا ، وتشتغل اجهزة التكييف لتحافظ على درجة حرارة مناسبة لحساسيته . اذ ان نبات الظل مصاب بالحساسية ضد اي طارىء من عالم ما وراء الزجاج .

ومن الملاحظ ان عددا كبيرا من الكتاب والفنانين الفلسطينيين والعرب قد اتجهوا الى الانخراط في هذه الاجهزة اعتقادا منهم بانها رقعة ارض صالحة للنمو الطبيعي ، وهربا من عالم المستنقعات والاعاصير . الا ان عددا كبيرا منهم ايضا تراجع بعد خيبة امله . اذ لم يجد امامه غير اقفاص زجاجية . كانت طبيعة البعض تابى هذا التكييف فهاجر او انكسر ، بينما ظل البعض الاخر ونما ... ورويدا رويدا تحول الى نبات ظلي .

لم يكن السبب هو الدخول في الاطر والاجهزة ، فاي عمل ثقافي لا يمكن ان يصل مداه بدون اجهزة واطرخارجية ولكن السبب يكمن في الوجه الاول للازمة وهو غياب القرائن المضمونية للديمقراطية .

وهكذا تولدت « ثقافة » خاصة مرهونة ، قيمة وتاثيرا بعناصر ليست من طبيعتها . وحتى اعظم المواهب في مثل هكذا حاضنة لا تستطيع الا ان تنكسر وبطريقة قد لا يعيها اصحابها .

ان نباتات الظل في الثقافة الفلسطينية ظاهرة منتشرة وخاصة بعد التوجه لبناء الكيان المستقر الشبيه بالدولة بكل ما يعنيه ذلك من تضخم للحاجز على حساب الحركة .

وحين تتحول الرؤية الى العالم من كونه سلسلة عمليات الى كونه اشياء جاهزة ، تختصر المطالب في لفظة واحدة هي الحفاظ على « الجاهز » و « الماضي » ، وينظر الى الفنان او الكاتب نظرة شك لا تزول الا حين تطوع هذه الطاقة الحيوية لخدمة « الشيء » وزمنه « الجاهز » المعد منذ الان ليكون هو الازل نفسه . وينعكس هذا داخليا على صعيد الرؤية الفنية ، حيث يلاحظ مثلا ان حضور الواقع الموضوعي للشعب الفلسطيني كان بارزا في الخمسينات رغم فقدان هذا الشعب لاي اطار تنظيمي . بينما يلاحظ ضمور هذا الواقع في الوقت الذي يبرز فيه الاطار او الكيان التمثيلي .

هذه المفارقة لاحظها الكثيرون ، وكتب حولها الكثيرون تحت شتى التسميات والصيغ ، الا ان احدا لم يكن يطرحها على صعيد مخاطرها في افراغ الثقافة الفلسطينية من محتواها ، وعزلها وتمشيها في البيوت الزجاجية ، او على صعيد حرمان الشعب الفلسطيني من فنانيه ومثقفيه . ذلك ان غياب الديمقراطية يمنع الاسئلة من الاستمرار ، ويوقفها عند حد لا تتخطاه . وبالتالي يمنع العقل النقدي التحليلي من النمو والتطور . لقد تطور الوضع الفلسطيني سياسيا وعسكريا مع وجود هذه المفارقة التي جعلت الظاهرة « الثقافية » مضادة لطبيعتها وهادمة لمبدئها نفسه . بسبب تغييبها كمشكلة وتاخير مفاطلتها ، الى درجة ان التنافس على صعيد المثقفين الفلسطينيين كان يجري على اساس من يستطيع الحصول على بيت زجاجي اكثر راحة من البيت الذي حصل عليه الاخرون ، ولم يكن يجري على اساس رفض هذه الوضعية ، وتجاوز منطلقاتها .

ونستطيع الان ان نتخيل كيف سيكون شكل التناقض بين وضعيتين للمثقف الفلسطيني : وضعية النبات الطبيعي ووضعية نبات الظل : التناقض في المواقف وفي الدور وفي الطموح .

ذلك لان الاول الذي حافظ على علاقته بعناصر الطبيعة واستطاع خلالها ان يكون حجمه كمثقف مساويا بالضبط لحجمه كانسان سيكون الاقدر على ممارسة حريته .

اما الاخر الذي نما في جو مصطنع واختل التناسب بين حجمه كمثقف وحجمه كانسان ، فسيظل محكوما بايديولوجية نبات الظل . وهي ايديولوجية تقيم تلازمابين الحرية وشروط النمو الاصطناعي . وتجعل من هذاالتلازم قاعدة عامة ، بينما هي في الحقيقة قاعدة جزئية تخص وضعية صاحبها .

من هنا لا نرى شذوذا في كلا الموقفين اللذين اتخذهما هذان المثقفان الفلسطينيان . فكل منهما ينطلق من وضعية ولا يبدو الامر شذوذا الا في اطار فكري مبني على وضعية خاصة بنبات الظل . ولم يحدث ان استطاع هذا الاطار الفكري التخارج عن نفسه . ذلك لان نبات الظل عادة هو الاشد حرصا على وضعيته وعلى وسائل كينونته التي تمده بالنمو والدمج بدون حد ادنى من الجهد .

واكثر ما يخشاه مثل هذا النبات هو ان تتهشم من حوله الواح الزجاج ، ويتعرض للهواء الطبيعي ولدرجات الحرارة المختلفة ، وكفاح الحياة الشاق من اجل ان يغذي كينونته .

ونعتقد ان مثقفا في مثل هذه الوضعية هو اخر من يمكن ان يؤدي دورا في حديقة الثقافة الوطنية او غابتها رغم انه سيظل يستخدم اللغة نفسها التي يتداولها العالم الخارجي : عالم الحرية . مع فارق اساس وهو ان هذه اللغة الغائبة عن مجال الدلالات الكامنة خارج بيته الزجاجي ستحاول اعطاء العالم الطبيعي دلالات من عندها . فتجعل الشارط مشروطا ، والحصان وراء العربة . والفرد شرط الحق ، والعرضي شرط الجوهري .

ان الدور الحقيقي في مشروع الثقافة الوطنية هو من مسؤوليات نبات الحرية ، ذلك الذي امتلك ان يغوص عميقا في التربة وان يمد جذوره وان ينكسفه في مناخ عاصفة ... وان يقف على قدميه . ومن هنا فهو ينسب الديمقراطية شرطا حيويا ، بينما يتصرف الاخر تجاهها بلا مسؤولية فهي ان لم تقوض وضعه المصطنع وتدفعه الى حريته المخيفة ، قادرة على الاقل على ان تضع حول وضعه علامة استفهام كبيرة ، تشبه تلك العلامة التي وضعها صحافي فرنسي حول محمود درويش حين سأله عما اذا كان يشعر بالقلق من كونه مرتبطا بمؤسسة ؟ !

وجاء الخلاص من الاحراج بترجمة السؤال الى العربية بصيغة اقل وضوحا .. كما فعلنا الان ! ولكن الاحراج ما زال قائما ذلك لان الوضعية التي خلقته لا تناقش نفسها ولا تملك حتى هذه الفضيلة .

محمد الأسعد

قضايا الثقافة العربية المعاصرة في كتاب للدكتور محيي الدين صابر

صدر عن الدار العربية للكتاب مؤلف جديد للدكتور محيي الدين صابر المدير العام للمنظمة العربية التربية والثقافة والعلوم ، يحمل عنوان : « قضايا الثقافة العربية المعاصرة » في مائة وتسعين صفحة من الحجم المتوسط متناولا الموضوعات المتعلقة بواقع ومستقبل الثقافة العربية و[illegible] على تامين اشعاعها الحضاري .

ويشمل هذا الد[illegible] ، مجموعة من الدراسات المختلفة في مناسبات القائها وطبيعة معالجاتها والمتفقة حول قضية اساسية ، وهي قضية : الثقافة العربية في مواجهة تحديات الاستعمار والاستيلاب ومختلف المعوقات المبثوثة في كل مكان . وترتبط هذه الدراسات ايضا بمناسبات قومية كبرى تبرز صورة من صور نضال هذه الثقافة التي جسمت في الماضي وتجسم في الحاضر وحده هذه الامة وعطاءها الحضاري .

ونذكر من بين هذه الموضوعات : نحو استراتيجية الثقافة العربية ، الامن الثقافي مفهومه مقوماته ومتطلباته الابعاد الحضارية للتعريب ، العلاقات الثقافية العربية الاوروبية ، دور التعليم العالي في تنمية الذاتية الثقافية ، قضايا نشر اللغة العربية والثقافة العربية الاسلامية في الخارج ..

وقد ابتدا الكتاب بموضوع حول استراتيجية الثقافة العربية لاهمية هذا الموضوع في تحديد واقع وافاق الثقافة العربية ، هذه الثقافة التي لا يمكن ان تتحرك الا في الاطار القومي باعتبارها ثقافة امة ، ثقافة مسؤولة ابدا حضاريا امام العالم بما قدمت ، وبما تملك ان تقدم .

ومن ثم ، فالجانب الاول من هذه الاستراتيجية هو الشعور بالمسؤولية تجاه العالم الخارجي ، وهذه المسؤولية لا تتحقق الا بتحقيق الوحدة في اطارها الثقافي والاجتماعي والاقتصادي . فالثقافة العربية ، شانها شان كل ثقافة هي مناط الشخصية الحضارية وقوام الهوية القومية .

ويؤكد المدير العام على ان البداية الفعلية لاستراتيجية الثقافة تكون بالزامية التعليم الاساسي واتاحته لكل المواطنين المستحقين . ومن ثم كانت الدعوة الى محو الامية ، والى التعليم المستمر والتدريب واعادة التدريب كما تستلزم الاستراتيجية ايضا اعادة النظر في البنى



● د. محيي الدين صابر

التعليمية والتخفيف من القيود التقليدية على تناول المعرفة وتيسير سيولتها وتداولها واكتسابها .

ومن القضايا الاخرى المتصلة بظروف هذه الاستراتيجية قضية الامن الثقافي ، هذه القضية التي تمتد على جبهة عريضة التي تتصل بالضمانات التي تكفل التحكم القومي في البنى الاساسية لانتاج ادوات الثقافة ماديا واجتماعيا .

ويختم الدكتور صابر كلمته بالتركيز على ان فكرة الامن الثقافي فكرة تمثل بعض الاسبقيات في مجال العمل الثقافي العربي ، وخاصة قومية المعرفة ، بتكامل الموارد البشرية والمادية العربية فيما يتصل بالقاعدة الجماهيرية ، وبحقها القومي في التعليم الاساسي والتحرر من الامية ، وفيما يتصل ببناء وعاء الثقافة العربية ، الذي هو اللغة العربية تنمية لها ، وتجديدا لقدراتها او تعميقا لخصائصها .

ثم يتطرق بعد ذلك الى معالجة قضايا نشر اللغة العربية والثقافة العربية الاسلامية في الخارج معتبرا اللغة العربية لغة متميزة لقدرتها على استيعاب المنجزات الحضارية وعلى الاستجابة للحاجات الاجتماعية المتنوعة ، وذلك لخصائصها النوعية ولعبقريتها الذاتية ومن هنا فقد نشات اللغة العربية ، لغة علمية بحكم بنائها العضوي ، وبحكم مسؤوليتها الوظيفية .

ويؤكد ان نشر اللغة العربية في الخارج هو وفاء للواجبات الحضارية والتزام بالمسؤوليات القومية ومشاركة في تعميق التعاون الدولي والتفاهم العالمي حول قضايا الانسانية المشتركة . وهذا العمل ميسور وممكن الانجاز بحكم توفر امكانات السعي الدولي ، ماديا وبشريا ، في الوطن العربي وكل ذلك دافع قوي للمشاركة الايجابية في مسيرة التاريخ البشري من ناحية وتصحيح صورة الانسان العربي والثقافة العربية الاسلامية التي شوهها الاعلام المتحيز من ناحية اخرى .

ويضيف بانه من الخطا فصل واقع اللغة العربية عن المشروع الحضاري المتكامل اي الصحوة الجديدة التي يتطلبها التاريخ العربي المعاصر . وهو جهد تقوم به المنظمة كاطار قومي ، ولكنه ليس بديلا عن السعي الوطني للدول العربية وليس قيدا على التزاماتها الدولية وبرامجها في التعاون الدولي الثقافي . فالجهد القومي على مستوى المنظمة ، والجهد الوطني القطري متكاملان لا ينفي الواحد الاخر . ان مسالة نشر اللغة العربية مسالة اقتدار واقتناع ، فاذا توفر هذان الشرطان اصبح الانجاز ممكنا والتحقيق قريبا .

والكتاب على تغاير الموضوعات التي يحتويها يمثل وحدة ثقافية من حيث التفكير في واقع الثقافة العربية وامكانية تحقيق فعلي لكل طموحاتها ، ان هذه الكتابات قد تكون ناتجة عن مسؤولية قومية متقدمة ولكنها بالدرجة الاولى معايشة مثقف عربي لهموم هذه الامة ، وهي في مواقع النضال ضد الاستلاب والاستعمار والغزو الثقافي والحضاري الخارجيين . ولذلك يقول الدكتور صابر بان هذه الدراسات ترتبط بمناسبات قومية جليلة ، تبرز صورة من صور نضال هذه الثقافة في الماضي وتجسم في الحاضر وحدة هذه الامة وعطاءها الحضاري في اغناء الثقافات العالمية .

تونس — القبس

كتاب جديد

جبهة التحرير الوطني الجزائرية

الاسطورة والواقع

صدر مؤخرا في بيروت وعن دار الكلمة للنشر كتاب : « الجزائر ١٩٥٤ — ١٩٦٢ جبهة التحرير الوطني / الاسطورة والواقع » لمحمد حربي الكاتب الجزائري واحد مستشاري الرئيس السابق احمد بن بلا .

يقدم هذا الكتاب تاريخا تفصيليا للحركة الوطنية الجزائرية ، من مصالي الحاج الى احمد بن بلا ، ويقوم المؤلف ، عبر استخدامه للعديد من الوثائق غير المنشورة بالكشف عن الصراعات الداخلية التي اجتاحت الحركة الوطنية الجزائرية بين عامي ١٩٤٥ و١٩٦٢ ، ويقدم تحليلا دقيقا لمواقف القادة الرئيسيين للنضال من اجل الاستقلال ، والكتاب ، في اضاءته الجديدة لتاريخ جبهة التحرير الوطني الجزائرية . يسمح لنا بفهم افضل للتطور السياسي الجزائري منذ الاستقلال .

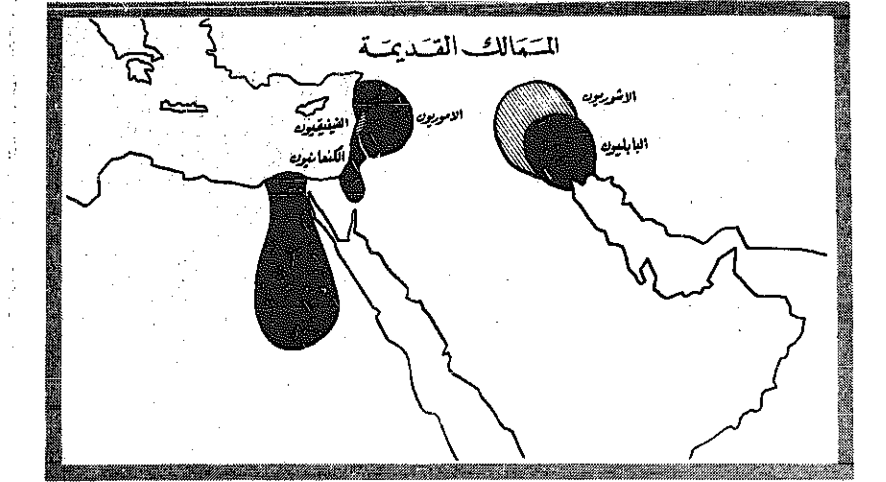
ولد مؤلف الكتاب محمد حربي في ١٦ حزيران ١٩٣٣ انضم الى حزب الشعب الجزائري — حركة انتصار الحريات الديمقراطية حين كان في الخامسة عشرة من عمره . عام ١٩٤٥ اصبح امينا عاما لرابطة طلاب شمال افريقيا ، ثم اصبح منذ عام ١٩٥٧ عضوا في قيادة فيدرالية جبهة التحرير الوطني في فرنسا ، ثم مديرا لمكتب وزير القوات المسلحة (٥٩—٦٠) وسفيرا في غينيا (٦١) وخبيرا في محادثات ايفيان الاولى (ايار ٦١) وسكرتيرا عاما لوزارة الخارجية (٦١—٦٢) ومستشارا لرئيس الجمهورية (٦٣—٦٥) ، كما ادار صحيفة « الثورة الافريقية » الاسبوعية (٦٣—٦٤) . اعتقل بعد ١٩ حزيران ١٩٦٥ وهو مقيم في فرنسا منذ عام ١٩٧٣ .

الى جانب هذا الكتاب اصدر محمد حربي كتابا اخر عنوانه : (وثائق الثورة الجزائرية) .

الهوية العربية الأولى وتحولاتها في العصور السامية

٣

في الجزء الثالث من دراسة الهوية العربية الاولى وتحولاتها في العصور السامية يتناول الكاتب سامي سليم حاوي كيفية ظهور الهوية العربية في بلاد ما بين النهرين ومملكة حمورابي .



ظهور الهوية العربية في بلاد ما بين النهرين

ويرى الدكتور جواد علي ، بان بعض العلماء الذين يذهبون الى ان دمشق هي ارم ذات العماد ، انما كان منحاهم هذا ، معزوا الى دمشق نفسها ، التي كانت وكما هو معروف ، من اهم مراكز الارامين ، وكانت عاصمة من عواصمهم ، ولهذا السبب ايضا ، قال نفر من الباحثين ان ارم تعني آرام . وان عادا من الآراميين . وان عاد ارم انما تعني عاد آرام ، ولا يستبعد هنا ان يكون باب جيدون في دمشق ، والذي يعادل السوق المجاور للمسجد — كما رواه لنا المسعودي — قد خلق قصة جيدون بن سعد بن عاد ، الذي قالوا انه كان ملكا من ملوك عاد ، وانه الذي اختط مدينة دمشق ، وجمع عمد الرخام والمرمر اليها وسماها ارم . وهناك ايضا من قال بان ارم ذات العماد ، قد تكون بالقرب من جبل رم في الاردن الذي يبعد خمسة وعشرين ميلا الى الشرق من ميناء العقبة .

ويروي لنا ، المؤرخ الكبير جورجي زيدان ، عن مدينة ارم ذات العماد ، فيقول : « ان ملكها شداد بن عاد ، كتب الى عماله ان يجمعوا جميع ما في ارضهم من الذهب والدر والفضة والياقوت والمسك والعنبر والزعفران ، فتوجهوا به اليه ، ثم وجه الى جميع المعادن فاستخرج ما فيها من الذهب والفضة ، ثم وجه ثلاثة من عماله الى الغواصين فاستخرجوا الجواهر ، فجمعوا منها امثال الجبال ، وحمل جميع ذلك اليه ثم وجه الحفارين الى معادن الياقوت والزبرجد ، فاستخرجوا منها امرا عظيما ، ثم بني بذلك المدينة ، وأمر بالدر والياقوت والعقيق ففصص به حيطانها وجعل لها غرفا من فوقها غرف بعمد ، وبنى فيها ٣٠٠,٠٠٠ قصر مرصفة ومرصعة .... » .

الوراث الاشقاء لملكة عاد

في اعقاب انهيار مملكة عاد وسقوط جميع ملوكها وامرائها امام هول الريح العاتية برزت في الافق العربي اسماء دويلات وامارات كثيرة نذكر منها على سبيل المثال : ثمود وطسم ، وجديس ، وعمليق ، وجرهم وكانت تلك الدويلات التي سطعت آنذاك في كل الجزيرة العربية والعراق ، ومصر ، وبلاد الشام ، قد تبوأت مركز الصدارة بين الامم الباقية من العرب البائدة لترث بذلك اعظم امبراطورية عربية عرفها التاريخ القديم الا وهي امبراطورية عاد .

ويروى عن مملكة ثمود التي نستهل بها حديثنا هنا عن ممالك وشعوب العرب البائدة بعد زوال عاد انها تنسب الى ثمود بن عابر بن ارم بن سام بن نوح ، وثمود وكما يقول بعض الرواة هو اخو جديس ومنهم من قال بانه اخو عاد ، وايضا من قال بانه ابن عاد وما الى ذلك من الاحاديث والتكهنات التي هالها علينا المحدثون والاخباريون القدماء .

ويذكر بان ثمود استقر مع بنيه في قلب اليمن في وادي صنعاء مجاورا ليعرب حيث تكلم باللسان العربي ثم انتشر الثموديون فيما بعد في مواقع عدة من الحجر الى قرى اي نحو « وادي القرى » وهي مدائن صالح الحالية بين الحجاز والشام على بعد ثمانية عشر ميلا عن الرملة في فلسطين لكن بعض المفسرين ذهبوا الى ان صالحا نبي ثمود عليه السلام ، قد هاجر والذين معه من المؤمنين الى حضرموت بعد هلاك قومهم واقاموا بها لان اصلهم من تلك الناحية وهناك قبر يزعمون انه لصالح وزعم اخرون ان ثمودا اقامت في ديارها في وادي القرى ثم ارتحلوا عنها بعد نكبتهم الى مكة الى ان ماتوا وقبورهم مازالت هناك غربي الكعبة وقد قيل بان الذين تركوا وادي القرى مع النبي صالح في اعقاب هلاك قومهم ، بلغوا مائة وعشرين اما الهالكون فقد كانوا اهل خمسة الاف بيت .

وكان قوم ثمود قد تشابهوا الى حد كبير مع اسلافهم من قوم عاد في النشاة والمسيرة والنهج الواحد انطلاقا من عصيانهم لنبيهم صالح عليه السلام ، ونفورهم عن نور هدايته وانتهاء الى ما آلت اليه نفوسهم عندما زلزلوا ومحقوا بالصيحة الامر الذي حمل الكثيرين ممن تتبعوا وتقصوا اخبار العرب الاولين على منهج مملكة ثمود لقب « توأمة عاد » وشريكتها في سوء المطالع والمصير المشؤوم ، بعد ان سقطوا في مهاوي الغي والفجور والزندقة وهذا ما ظهر جليا في القرآن الكريم في الايات البينات من سورة الاعراف : « والى ثمود اخاهم صالحا قال يا قوم اعبدوا ما لكم من اله غيره قد جاءتكم بينة من ربكم هذه ناقة الله لكم آية فذروها تأكل في ارض الله ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب اليم (٧٣) واذكروا اذ جعلكم خلفاء من بعد عاد وبوأكم في الارض تتخذون من سهولها قصورا وتنحتون الجبال بيوتا فاذكروا آلاء الله ولا تعثوا في الارض مفسدين (٧٤) قال الملأ الذين استكبروا من قومه للذين استضعفوا لمن آمن منهم اتعلمون أن صالحا مرسل من ربه قالوا انا بما ارسل به مؤمنون (٧٥) قال الذين استكبروا انا بالذي آمنتم به كافرون (٧٦) فعقروا الناقة تعتوا عن امر ربهم وقالوا يا صالح ائتنا بما تعدنا ان كنت من المرسلين (٧٧) فاخذتهم الرجفة فاصبحوا في دارهم جاثمين (٧٨) .

ويروي لنا علماء النسب والتفسير وفي مقدمتهم الامام عماد الدين اسماعيل بن كثير في رائعته « تفسير ابن كثير » والذي اختصره لنا الامام محمد علي الصابوني استاذ التفسير بكلية الشريعة والدراسات الاسلامية بجامعة مكة المكرمة ان القصد من الاية : « وقد جاءتكم بينة من ربكم هذه ناقة الله لكم آية » هو ردع الكافرين من قوم صالح عليه السلام ، واعادتهم الى سبل الهداية وعبادة الله ، ويتجلى ذلك عندما طلب الضالون في ثمود من النبي صالح عليه السلام ، ان ياتيهم بمعجزة اذا كان هو حقا من الانبياء المرسلين من عند الله واقترحوا عليه بان تخرج لهم من صخرة صماء عينوها بانفسهم وهي صخرة منفردة في ناحية الحجر يقال لها الكاتبة ، ناقة عشراء تمخض ولما اعطوه على ذلك مواثيقهم وعهودهم ، قام صالح عليه السلام الى صلاته . ودعا الله عز وجل فتحركت الصخرة ، ثم انصدعت ناقة جوفاء وبراء يتحرك جنينها بين جنبيها كما سالوا .

ومن الذين عنوا بقصة ثمود وناقة صالح يذكر المسعودي في كتابه مروج الذهب ، فقد رواها لنا على ان ثمود وعلى راسها ملكها جندع بن عمرو قد طالبت صالح عليه السلام ، بعد ان تواتر عليها اعذاره وانذاره ووعده ووعيده ، بما هو مجانس لاملاكها وذلك وبعد اتفاق رجال ثمود قال زعيم من زعمائها الى صالح عليه السلام : يا صالح ان كنت صادقا في قولك ، وانك معبر عن ربك فاظهر لنا من هذه الصخرة ناقة ولتكن وبراء سوداء عشراء نتوجا حالكة صافية اللون فاستقاث بربه فتحركت الصخرة وتململت وبدا منها حنين وانين ثم انصدعت من بعد تمخض شديد كتمخض المراة حين الولادة ، وظهر منها ناقة على ما طلبوه من الصفات .

وقيل وكانت ناقة صالح آية لان الله تبارك وتعالى قد خلقها على خلاف سنته في خلق الابل وصفاتها لم يخلق في الابل سواها ناقة تختص بالشرب يوما واهل ذلك الماء يوما آخر ، وتعرف يومها الخاص بها ولا تقرب الماء في يوم اهلها كما قال جل جلاله : « هذه ناقة لها شرب ولكم شرب يوم معلوم » .

لكن ذلك لم يزد قوم ثمود الا استمرارا في غيهم وضلالهم فاستحبوا العمى على الهدى وكذبوا نبوة صالح ، وهذا ما جمع بينهم والبهم على محاربة صالح وقتل الناقة ، ويقول تعالى : « فكذبوه فعقروها فدمدم عليهم ربهم بذنبهم فسواها سورة الشمس — آية ١٤ » .

وذكر ابن جرير وغيره من علماء التفسير : ان سبب قتلها ان امراة منهم يقال لها عنيزة وتكنى ام عثمان كانت عجوزا كافرة وكانت من اشد الناس عداوة لصالح وكانت لها بنات حسان ومال جزيل وابل كثيرة . وامراة اخرى يقال لها «صدقة» ذات حسب ومال وجمال كانتا قد اغوتا رجلين من ثمود هما مصدع بن المحيا ، وقد دار بن سالف على قتل الناقة ، وتفصيل ذلك ان « صدفة » او صدوف كانت قد دعت ابن عم لها يقال له مصدع بن المحيا فاجابها الى ذلك ودعت عنيزة قدار بن سالف ، وكان رجلا احمر قصيرا يزعمون انه ولد زانية ، وقالت له : اعطيك اي بناتي ان شئت على ان تعقر الناقة عند ذلك ، وكما يرويها لنا الامام محمد علي الصابوني انطلق قدار بن سالف ومصدع بن المحيا ، فاستغويا غواة من ثمود فاتبعهما سبعة انفار فصاروا تسعة رهط وهم الذين قال الله تعالى فيهم : « وكان في المدينة تسعة رهط يفسدون في الارض ولا يصلحون » سورة النمل — آية ٤٨ .

فلما فعلوا ذلك وفرغوا من عقر الناقة ، يقول الامام الصابوني : ان صالحا عليه السلام لما بلغه الخبر جاءهم وهم مجتمعون فلما رأى الناقة بكى وقال : « تمتعوا في داركم ثلاثة ايام ذلك وعد غير مكذوب » سورة هود — آية ٦٥ ، وكان قتلهم الناقة يوم الاربعاء فلما امسى اولئك التسعة الرهط عزموا على قتل صالح ، وقالوا : ان كان صادقا عجلناه قبلنا وان كان كاذبا الحقناه بناقته ، فلما عزموا على ذلك وتواطأوا على قتله أرسل الله سبحانه وتعالى — وله العزة ولرسوله — عليهم حجارة فرضختهم سلفا وتعجيلا قبل قومهم واصبح ثمود يوم الخميس — وهو اليوم الاول من ايام النظرة — ووجوههم مصفرة واصبحوا في اليوم الثاني من ايام التأجيل وهو يوم الجمعة — ووجوههم محمرة اصبحوا في اليوم الثالث من ايام المتاع — وهو يوم السبت ووجوههم مسودة فلما اصبحوا من يوم الاحد ، وقد تحنطوا وقعدوا ينتظرون نقمة الله وعذابه واشرقت الشمس جاءتهم صيحة من السماء ورجفة شديدة ففاضت الارواح وزهقت النفوس في ساعة واحدة فاصبحوا في دارهم جاثمين اي صرعى لا ارواح فيهم .

ويذكر بعض اهل الاخبار ان الثموديين قد خلفوا وراءهم عددا لا يستهان به من النقوش والمخطوطات التي اشتهرت بالخط الثمودي الذي كان قريبا الى حد ما من الخط المسماري الذي شاع كثيرا كما سنرى فيما بعد عند البابليين في بلاد ما بين النهرين كما امتد تاريخهم الى القرن الخامس بعد الميلاد بحيث كان يطلق على قوة الفرسان العرب ، التي كانت في خدمة الامبراطورية الرومانية اسم السراسينين العرب الثموديين .

ومما يروى ايضا عن قوم ثمود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما غزا تبوك ونزل الحجر نهى الناس من دخول القرية ومن شرب مائها واراهم الحجر وهي قرية ثمود وتعرف الى اليوم « بفج الناقة » .

طسم وجديس

تنسب مملكة طسم الى طسم بن ارم بن سام ، وطسم هو اخو جديس في رأي الاصمعي ، وهو ابن لود بن سام عند المسعودي وجديس عند الطبري هو ابن لاوذ بن سام وما الى ذلك من التصورات التي لا عد لها ولا حصر : والجدير بالذكر انه لم يرد لهاتين المملكتين اي ذكر في القرآن الكريم ، وجل ما قيل فيهما ، انما كان تواترا لاخبار متشابهة رددها الاخباريون وتناقلها الرواة الاقدمون بعضهم عن بعض . ويرى المسعودي ، ان طسما وجديسا قد تفانت في نحو سبعين سنة في البداري ، بما كان بينهم من الشحناء وطلب الرياسة ، فدثروا ، ولم يبق لهم باقية .

ويذكر انه لما سكنت طسم وجديس ارض اليمامة في شرقي نجد كانت السيادة فيها لطسم ، وقد ظلوا في ذلك وقتا قصيرا حتى انتهى الملك طسم الى رجل غشوم ظالم اضطهد جديسا واذل اهلها الامر الذي حمل جديسا على العصيان والثورة على مملكة طسم ، فكان ان قتل من جراء ذلك ملك طسم بايدي اهل جديس .

وكان طبيعيا عندما نتحدث عن طسم وجديس الا نغفل عن ذكر يمامة بنت مرة تلك المراة ذاع صيتها وراجت اخبارها ، ليس في ارض اليمن وحسب ، وانما في كل شبه الجزيرة العربية ، وذلك لما كانت تتمتع به من البصر الحاد والثاقب الذي كان يمكنها وعلى حد تعبير بعض اهل الاخبار من ان ترى بدقة الاشياء كاملة وغير منقوصة على مسافة ثلاثة ايام .

وتقول بعض الروايات التي نسجت حول تلك المراة الاسطورية والتي صارت تعرف فيما بعد بزرقاء اليمامة انه عندما استغاث وفد من طسم بالملك حسان بن تبع الحميري ، واستعانوا به على جور جديس ، كان بين ذلك الوفد رجل يدعى رباح بن مرة ويقال بان رباحا هذا كان قد اخطر الملك حسان بان له في جديس اختا متزوجة ليس في الارض ابصر منها ، وبانها تستطيع ان تحكم ببصرها صغائر الاشياء وترى على مسافة ثلاث ليال ، وحدث ان الملك اليمني عندما ابلغ بمقولة رباح بن مرة أمر جيوشه وامعانا منه في التمويه والتضليل باقتلاع الشجر ، والزحف بها على جديس بيد ان زرقاء اليمامة ، تنطل عليها حيلة الملك حسان اذ سرعان ما انبات قومها بالخطة وبخديعة ملك اليمن لكن اهل قومها سخروا منها في البداية ، ثم عادوا وايدوها ، بعد ان تحققوا من صدق روايتها .

ويقال ايضا بان الملك حسان بعدما اثارت زرقاء اليمامة حفيظته ودهشته ورغبة منه في اكتشاف سحرها العجيب امر باقتلاع عينيها وبعدما تم له ما اراد وجد ان فيها عروقا سوداء تعود الى نوع من الكحل كانت تكتحل به زرقاء اليمامة ، ويقال بانه حجر الاثمد ، والاثمد هو حجر اسود مائل الى الحمرة .

ومنهم من قال بان الملك حزن عليها حزنا شديدا فيما بعد ، ومنهم من قال بانه ، اي الملك امر بصلبها على ابواب مدينة جو التي باتت نعرف منذ ذلك الوقت ، وحتى يومنا هذا بمدينة اليمامة . ولا ندري ما اذا كان الاديب المسرحي الانكليزي شكسبير ، ١٥٦٤ — ١٦١٦ ، قد تأثر بعض الشيء في مسرحيته الشهيرة « مكبث » بقصة الملك حسان اليماني وزرقاء اليمامة ، وذلك عندما أمر الامير ما لكولم ابن الملك الاسكوتلندي دنكن كل فرد من جيشه ان يحمل غصنا من غابة برنان والزحف بها على قائد الجيش مكبث الذي كان في قلعة دنسينان ولا نخال اننا نبالغ في الشطط بتشبيهنا هذا خاصة ان فكرة تجييش الاشجار والزحف بها هي الاجراء الوحيد في التاريخ الذي اقتبس عن طسم وجديس وقبل ان ننهي حديثنا عن ممالك العرب البائدة قديمة العهد والمتقدمة الكبيرة منها او الصغيرة ، نود ان نتساءل عن الوازع الذي حمل بعض اهل الاخبار على ان يدرجوا اسم الجراهمة والعماليق ، او العمالقة في خانة العرب البائدة مع العلم انهم اي الجراهمة والعماليق لم يسحقوا كما سحقت عاد بالريح الصرصر العاتية ولم يزلزلوا كما زلزلت ثمود بالصيحة ولا تفانوا واقتتلوا كما فعلت طسم وجديس لذا ومن هذا المنظار فنحن نحبذ ان يطلق على هاتين المملكتين اسم العرب العاربة او العرب الباقية ، ونقول باقية لان جذورهم بقيت وترسخت ولان ذريتهم تكاثرت وتعاظمت اللهم الا اذا كانت هناك عند بعض الرواة ثمة مآخذ على عروبتهم وانتسابهم الى الدم العربي . وهذا ما سنسهب في الحديث عنه عندما نتناول دور العماليق في بلاد ما بين النهرين — دولة حمورابي وفي مصر — دولة الهكسوس ومن ثم دور الجراهمة في شبه الجزيرة العربية — دول القحطانيين والعدنانيين ..

تنقسم بلاد العراق من الوجهة الجغرافية الى منطقتين شمالية سكنها الاشوريون وهم شعب سام يرقى اصلهم الى الالف الثالثة قبل الميلاد ، وقد بلغوا ذروة مجدهم في القرن الرابع عشر قبل الميلاد ، اما الجنوبية ، فكانت مسكونة منذ اقدم الازمنة التاريخية بقبائل سومرية ، تجهل زمن هجرتها الى هذه البقعة ، كما نجهل مواطنها الاولى .

والشعوب السومرية التي استطاعت ان تكون في المنطقة الجنوبية او في جنوبي الفرات ، كما كانوا يسمونها قديما ، احد ارقى الحضارات في العالم القديم ، كانت قد اعتبرت فيما بعد اساسا لحضارة المجموعات السامية التي غزت تلك البلاد قبل القرن الخامس والعشرين قبل الميلاد — الاموريون — وكونت ملكا عظيما في بابل .

والجدير بالذكر ان كلمة اموريين ، هي كلمة سومرية اطلقها السومريون على الذين قطنوا غربي بادية الشام ، ويقول بعض المؤرخين ، انهم سموا بذلك نسبة الى « الامورو » وهو اله الحرب والصيد عند السومريين ، ويقال بان البابليين وسموا مدلول الاسم فيما بعد ليصار يشمل سوريا كلها وسموا البحر الابيض المتوسط ببحر امورو العظيم .

ويرى الدكتور جبرائيل جبور «ان الاشارة الاولى للاموريين قد ظهرت في عصر سرجون الاكادي ، وهو اول شخصية كبرى في تاريخ الساميين ، واضاف بان الاموريين اخذوا يظهرون بالتدريج في سوريا الوسطى ولبنان وحتى في فلسطين في الجنوب ، وبان لبنان وصيدون وعسقلان امورية في نهاية اسمائها وبان سرجون قد عزل القائد السومري زاكيذي ، صاحب « ارك » وتقدم من البحر الادنى من الفرات والدجلة حتى البحر الاعلى وفي خلال القرن العشرين اصبحت مدينة ماري والبلاد المحيطة بها امورية في سكانها ، وحضارتها ، وحكومتها ولابد ان الغزاة الساميين وطدوا انفسهم فوق مجتمع سابق فتمدن من سكان بلاد الرافدين ، ويمكن الافتراض انهم كانوا قبل ذلك يتجولون في المناطق الشمالية والبقاع ، كبدو وراء قطعانهم » .

والسؤال الذي يطرح نفسه هنا ، هو من هم الاموريون ، ومن اين اتوا وهل هم العماليق ، كما يقول الطبري ام انهم احدى ممالك عاد ، وهل قدموا الى بادية الشام من الاحقاف واليمامة وان اصلهم خليط من الثموديين في الحجر والكنعانيين في سوريا . ام انهم من نسل لاود اخي ارم بن سام ، ام انهم ذرية نمرود بن كوش بن حام . ؟؟؟ وليس من السهل علينا ان نقطع يقينا في اجابتنا عن هذه التساؤلات الكبيرة والقائمة التي حامت حول الاموريين وزمانهم ، الا انناسنحاول قدر الامكان مقارنة ما جاء في التوراة بما ورد على لسان كبار الرواة والمؤرخين ضمن هذا الاطار علنا بذلك نستطيع ان نقدم صورة متواضعة عن الاموريين واصلهم ، وكيفية تدرجهم السياسي في بلاد ما بين النهرين ، وصولا الى رئاسة الدولة العربية الاولى في التاريخ — دولة حمورابي — والجدير بالملاحظة ان ثمة مؤشرات تحملنا على الاعتقاد ، بأن العماليق وعاد والكنعانيين والاموريين ليسوا في الحقيقة سوى اسماء واحدة لشعب ومسمى واحد هو العماليق ، او العماليق الجبابرة ، كما كان يطلق عليهم ، وبانهم اي اولئك العماليق ، انما كانوا الاصل والارومة لماليك العرب القديمة قاطبة حين ظعنت من بابل ، وهذا ما سنحاول ان نستشرفه ونتلمسه بعد ان نضع هنا نصب اعيننا بعضا من تلك المؤشرات بكافة معطياتها الدينية والسياسية والتاريخية والتي نذكر منها على سبيل المثال :

اولا : قول الطبري ، بان عمليقا ، جد العماليق كان اول من تكلم العربية حين ظعن عن بابل .

ثانيا : ترجيح هلاك عاد عند عبيد بن شرية بسنة ٢٤٠٠ ق . م .

ثالثا : التسليم « شبه اجماعي » الذي اغفيناه عند المستشرقين ، العرب والاجانب امثال حتي ، وكايتاني ، وبروكلمان ، حول نزوح الكنعانيين للساميين في الجزيرة العربية الى الهلال الخصيب ، في القرن الثامن والعشرين قبل الميلاد .

رابعا : ما جاء في سفر التكوين من التوراة حول مملكة نمرود بن كوش بن حام : « وكوش ولد نمرود الذي ابتدأ يكون جبارا في الارض الذي كان جبار صيد امام الرب لذلك يقال كنمرود وجبار صيد امام الرب وكان ابتداء مملكته بابل وارك واكد وكلنة في ارض شنعار »

خامسا : تصور بلاد الامورو على انها الموطن الاصلي للساميين ، عند العالم الالماني فريتز هومل . والذي نستانس به ، ونرتاح له مما نقدم ، وهو ان تكون بابل هي فعلا المكان الحقيقي الذي نزح عنه العماليق ، عندما كانوا يتحدثون بالعربية ، وهذا ما نعزوه الى عوامل عدة ابرزها التمييز الواضح الذي لمسناه عند هومل عندما وصف بابل بارض الساميين الاوائل ولا يستبعد ان تكون تلك الجمهرة والكثافة العربية الكبيرة التي ظهرت في بابل آنذاك قد شجعت هومل على ان يصف بابل بالموطن الاول للساميين — بدلا من يصفها بالموطن الاول للعرب — زد على ذلك ، ان ما يهمنا هنا هو الهجرة الجماعية للعماليق ولا نخالها حدثت في مكان آخر غير ، بابل بدليل اننا ، وبينما كنا نجد في حين ، في القحط والجفاف ، الخطر ، الوحيد الذي يحيق بقلب الجزيرة العربية ، واطرافها الشمالية ، كنا نجد في حين آخر منطقة بابل تخضع بكاملها لاقسى واخطر التحولات ، والمنعطفات التاريخية الحادة كحدوث الطوفان مثلا ، الذي نجهل توقيته والذي يقدر بعضهم حصوله على ضفتي الفرات ، ثم تفرق بنو آدم عن بابل عندما بددهم الرب من هناك — التوراة — واخيرا الغزوات التي كانت تشن من وقت لاخر على بابل من قبل الغونيين والكوشيين . والعيلاميين الذين قطنوا الى الشرق من بلاد ما بين النهرين ، وهذا ما حدا بنا الى الاعتقاد بان فرص حدوث الهجرة الجماعية للعماليق واحتمالات انطلاقها من بابل انما كانت اقوى واقرب الى الاخذ بها من تلك التي كانت تنطلق من قلب الجزيرة الى الخارج .

اما فيما يتعلق بنسب الاموريين واصلهم ، فاننا نميل الى الاعتقاد بان هؤلاء انما كانوا يمثلون احدى ممالك العماليق الكبرى ، حينما ظعنوا عن بابل ، ثم عرفوا فيما بعد بالكنعانيين نسبة الى البلاد التي سكنوها في ارض كنعان « الهلال الخصيب » الى ان جاء السومريون اخيرا واطلقوا عليهم لقب الاموريين ، تيمنا بالاله السومري « آمورو » كما مر معنا قبل قليل .

ونحن اذ نميل الى مثل هذا الاعتقاد ، فذلك لانه لم يكن عفويا او من باب المصادفة ان نجد للسومريين الها للحرب والصيد ، هو الامورو ، يتمتع بالصفات نفسها التي يتحلى بها نمرود بن كوش الذي ورد في التوراة على انه ابن اخ لكنعان « وبنو حام كوش ومصرايم رفوط وكنعان » وليس عفويا او من باب المصادفة ايضا ان نجد اسماء الاماكن والمدن التي حكمها نمرود بن كوش ، تتطابق كليا وتتشابه مع نظيراتها التي كان يحكمها السومريون بقيادة زاكيذي عندما حررها سرجون الاكادي ، اول واعظم الفاتحين الساميين في التاريخ ، حوالي سنة ٢٣٤٠ ق . م وهذا ما حملنا على ترجيح فكرة وجود سابق لا يستهان به للعماليق ، كانوا قد آثروا البقاء في بابل ، عندما ارتحل عنها اجدادهم من قبل ، بمعنى ان ظعن العماليق عن بابل لم يبلغ مستوى الشمول او حد الاقتلاع الكلي ، ولعل هذا ما دفع السومريين ، على ان ينسبوا الكنعانيين الجدد ، الوافدين الى بابل من بادية الشام الى الاله امورو ، الذي كان السومريون قد عرفوا به وسمعوا عنه عند جيرانهم اجداد الكنعانيين الذين كانوا تحت امرة نمرود بن كوش ، وحكموا بابل وارك واكد . وكلنة في ارض شنعار .

ولا يستبعد ان يكون العبرانيون قد حرفوا اسم نمرود الى امرود ثم الى امورو ونسبوه الى السومريين ، وذلك امعانا منهم في تضليل وتمييع نسب الكنعانيين وابعادهم عن ذرية سام بن نوح ، خصوصا بعدما تصدى الكنعانيون « العماليق » للعبرانيين وحاربوهم عند خروجهم من مصر .

والذي نحبذه مما تقدم ، هو ان العماليق عندما ظعنوا عن بابل ، ربما يكونون قد انقسموا الى عدة امارات وممالك ، منها مملكة عاد التي سكنت الاحقاف في اليمن ، والتي يرقى اصلها الى ما هو ابعد من تاريخ هلاكها بعدة قرون من الزمن ، ذلك الهلاك الذي حدده عبيد بن شرية بسنة ٢٤٠٠ ق . م . ثم طسم وثمود التي نزلت بارض اليمامة واخيرا الكنعانيون الذين اختاروا بادية الشام سنة ٢٨٠٠ ق . م . ليتفرع عنهم فيما بعد عمالقة مصر ، او دولة الهكسوس .

ومن كيفية وصول حمورابي الى الحكم في بلاد ما بين النهرين وقد قيل ، بان اول من استولى على شمالي بابل ، هو سامورابي ، وهو جد البابليين ، وجد حمورابي عند البعض من الاخباريين ، وخلفه سامو ليلا ، الذي انتقل الى بابل ، واتخذها كرسيا لمملكته ثم استعان بابناء قبيلته في توسيع دائرة سلطنته حتى امتد نفوذه الى معظم المدن العامرة في غربي آسيا وعرفت دولته بالدولة البابلية الاولى ، حتى افضى الملك الى حمورابي وهو سادسهم ، والذي يقدر جورجي زيدان تاريخ دولته ما بين سنة ٢٢٣٢ — ٢٢٨٧ ق . م . ويعتبر حمورابي من المع القانونيين ، وواضعي الشرائع في التاريخ القديم ، فجمع الشرائع ونظمها وبوبها في ٢٨٢ مادة ، عرفت بشريعة حمورابي ، وقد عالجت شروط الزواج والطلاق ، والتبني والارث وما الى ذلك من الاحوال الشخصية والاجتماعية ويذكر بانه عثر عليها كاملة منقوشة بالحرف المسماري على مسلة من الحجر الاسود الصلب في بلاد السوس ، شرقي بابل ، وذلك سنة ١٩٠١ ، ميلادية وعن عروبة دولة حمورابي ، يقول المؤرخ جورجي زيدان .

« ان قولنا دولة حمورابي عربية لا يتبادر منه الى ذهن القارىء ، انه مثل قولنا : دولة الاسلام عربية واذا صحت عربية تلك ، فلا يستلزم ان تكون لغتها مثل لغة القرآن الكريم ، ولا ان عاداتها ودياناتها مثل ما لعرب قريش ، فان بين الدولتين سبعة وعشرين قرنا والامم تتغير عاداتها ولغاتها بتغير الاقاليم وتوالي العصور ويضيف في مكان اخر ، فيقول : « ان بين لغة بابل التي خلفتها دولة حمورابي في ما بين النهرين واللغة العربية مشابهة لا توجد بينها وبين سائر اللغات السامية منها اولا : حركات الاعراب « الرفع والنصب والجسر » في سائر اللغات السامية قديما ولا حديثا ، ثانيا : التنوين فانه في البابلية (ميم) وفي العربية نون وهما تتبادلان ، ثالثا : علامة الجمع في البابلية (ون) كما في العربية رابعا : صيغ الافعال في البابلية اقرب الى الصيغ العربية مما الى سائر اللغات السامية خامسا : ان بعض الاسماء التي سقط بعض حروفها بالاستعمال في السريانية والعبرانية لا تزال محفوظة في البابلية كما في العربية مثل « انف » فانها كذلك فيهما ، وقد سقطت نونها في العبرانية والسريانية فصارت « اف »

ويرى الدكتور سعد زغلول عبد الحميد ان القرابة كانت قوية بين اللغتين العربية والبابلية وفي تصوره ان بدو بادية الشام الذين عرفوا بالاموريين انما هم الذين اتوا من غرب سوريا ليقيموا حكومة بابل الاولى والدليل ان اسم سرجون الاول ، ظل حيا في الشام الى ايام معاوية ، اذ حمله كبير امنائه المشهور « سرجون بن منصور » .

واذا كنا لا نشك في سامية البابليين الاوائل ، ولا نطعن بصفاء عروبة دولة حمورابي فان ذلك لم يمنعنا من ان نسبر اغوار ما ادلهم من صور التاريخ ، وننقب عن السبب الدفين الذي حال دون تفشي اللغة العربية وهيمنتها المطلقة في مملكة بابل ذلك لاننا وللاسف لم نجد في لغة تاريخ الفتح وابجديته دولة غازية واحدة اضاعت لغتها وابجديتها بين احضان المغلوب كما اضاعها الكنعانيون العماليق عند شط العرب ، وبين ضفتي دجلة والفرات والامثلة على ذلك كثيرة لا عد لها ولا حصر ، فالعثمانيون مثلا لم يفقدوا لغتهم بين خمائل القسطنطينية وقصورها العامرة ، عندما غزوها في سنة ١٤٥٢ ميلادية ولا العرب عندما احتلوا اسبانيا في مطلع القرن الثامن للميلاد ، ولا اسبانيا عندما اجتاحت الارجنتين سنة ١٥١٦ ميلادية ، ولا حتى البرتغال ابان استعمارها للبرازيل في سنة ١٦٠٠ ميلادية اللهم الا اذا ما ذكرنا فارقا بسيطا في مقولتنا هذه هو ان العرب اضاعوا اسبانيا ولم يخلفوا فيها اللغة العربية في حين احتفظ العثمانيون بكامل تركيا الاوروبية ونشروا فيها لغتهم ، وكذلك بالنسبة الى اسبانيا والبرتغال اللتان اورثتا الارجنتين والبرازيل اللغتين الاسبانية والبرتغالية ليس هذا فحسب انما لتصبح اميركا الجنوبية كلها تتحدث ، وحتى يومنا هذا باللغات اللاتينية . نسبة الى مقاطعة اللاتيوم الايطالية القديمة التي سكنها اللاتين ، ومنها تفرعت اللغات اللاتينية وهي الفرنسية والبرتغالية والاسبانية ، والايطالية ولهذا السبب صارت اميركا الجنوبية تعرف فيما بعد باميركا اللاتينية .

ومعلوم ان البابليين ، كانوا يستعملون الخط المسماري الذي كان شائعا عند السومريين وكان يكتب من الشمال الى اليمين ، وكان المسمار يوضع على شكل عمودي او افقي فاذا ما انتهى الكاتب من كتابة ما يريد ، آخذ قطعة الطين التي كتب عليها فحرقها لتصير حجرا وكانوا يسمون هذه القطع آجرا .

ويقول جورجي زيدان : ان الخط المسماري هو في اصله خط هيروغليفي اي صوريا في اصله لكن تشوه شكله بالاستعمال وباستخدام المسامير في طبعه على الطين ويعرف هذا الخط باللغة العربية وعند الافرنج بالخط ذي الشكل المثلث او الاسفيني ، وربما كانت تسميته العبرية بخط الاوتاد ، ومنهم من قال بانه سمي بالمسند لان حروفه كانت ترسم على هيئة خطوط مستندة الى اعمدة ولم يعرف لخط من الخطوط القديمة انتشار واسع كالخط المسماري الابعد انتشار الخط اللاتيني والعربي ، بحيث ظل يعمل به حتى نهاية القرن الاول للميلاد .

وفي حديثه عن الخط المسماري في بلاد ما بين النهرين يقول المؤرخ . ا . ولفنسون مدرس اللغات السامية في مصر : « وهنا يعرض لنا السؤال ، وهو لماذا كان منشأ القلم المسماري العراق دون غيرها من البلدان ذات الحضارة القديمة كمصر مثلا ولماذا لم يقتبس العراقيون الخط الهيروغليفي وللجواب على ذلك نقول : ان العراقيين لم تكن لديهم الادوات الكتابية كورق البردى ولا المداد المصري الذي اخترعه علماء وادي النيل ليكتبوا به على الاوراق والجلود » .

ويرى المؤرخ الكبير امين مدني في هذا السياق بانه منذ ان استطاع العرب بقيادة سرجون الاول اعادة العراق الجزء الطبيعي من الجزيرة العربية الى عروبته سياسيا وحضاريا بدأوا يدونون لغتهم بالخط المسماري السومري ، واخذوا يضيفون اليه حروفا من لغتهم ، في الوقت الذي اضاعوا فيه حروفا هامة منها مثل حروف التضخيم والتفخيم ، كالطاء والظاء ، والضاد ، ومن حروف الحلق كالحاء والغين والعين .

ومهما يكن من امر ، وبغض النظر من جميع الاعتبارات التي مهدت بطريقة او باخرى الى احتواء السومريين لعالم التراث الاموري بلغته وابجديته وحضارته وهيمنتهم جميعا ، فنحن نصر على ان نسمي تلك الحقبة من الزمن التي رانت ليس فقط على بلاد ما بين النهرين وانما على بلاد العرب كلها ، بمرحلة « مد اللسان وجزر القلم » ، بحيث كان الاموريون في مملكة بابل ، يتحدثون فيما بينهم باللغة العربية ، ويدونون كتاباتهم بالخط المسماري ، وهذا ما كان معمولا به عند بعض العرب بعد الاسلام ، الذين كانوا يتحدثون في منازلهم باللغة العربية ، ويكتبون باللغة الارامية كذلك بالنسبة الى الفرس الذين صاروا يتحدثون في دورهم باللسان الفارسي ويدونون بالخط العربي ..

سامي سليم حاوي

يتبع

الحلقة المقبلة

اختراع الابجدية

آخر كلام

مصلحة استراتيجية

● جاء في تعميم تنظيمي وجهته اللجنة المركزية لحركة فتح « ان عزل مصر عن العالم العربي هو هدف استعماري يبرز منذ أواسط القرن التاسع عشر ولذلك فان استعادة مصر الى القدرة العربية شيء ضروري ومصلحة استراتيجية وانه لا بد من فعل عربي يمكن مصر من العودة » .

بعد « ترتيب البيت » !

● تؤكد المصادر المقربة من السيد ياسر عرفات أن الاتحاد السوفيتي اعتذر عن عدم استقبال الزعيم الفلسطيني الى حين الانتهاء من « ترتيب البيت » في منظمة التحرير وقالت المصادر ان ابو عمار يفضل ان تتم الزيارة بعد الاتفاق بين مختلف الفصائل والاتفاق على موعد انعقاد المجلس الوطني

ازمة صحية

● اصيب مسؤول عربي كبير وثمين بازمة صحية قد تدفعه للتخلي تدريجيا عن مهماته وقد طلب اليه المقربون تخفيف نشاطه حتى الانتهاء من الترتيبات الخاصة بتشكيل وزارة جديدة .

غير مستقرين

● تشكو القيادة السورية ورغم الدعم الكامل لحكم الرئيس أمين الجميل من عدم وضوح الرؤيا ، وقد شكا الرئيس الاسد أمام الرئيس سليمان فرنجية من تبدل التعهدات التي يقدمها الرئيس اللبناني لسوريا وقال : « انهم غير مستقرين ابدا على راي » !

قطيعة

● تتحدث انباء باريسية عن قطيعة نهائية بين مسعود رجوي زعيم مجاهدي خلق الايرانية وبين ابو الحسن بني صدر الرئيس السابق لجمهورية ايران والاسباب هي التعاون مع العراق والانتخابات البرلمانية الايرانية الاخيرة والنظرة الى مقاومة النظام الحاكم في طهران .

لا معالم حربية

● ليلى شرف وزيرة الاعلام الاردنية قالت انها لا ترى معالم حرب شاملة في المنطقة بل تتوقع حوادث عسكرية متفرقة قد يتجاوز حدود الصدامات الصغيرة ، خاصة وان اسرائيل يجب ان تراعي العديد من الحسابات والاعتبارات الاقليمية والدولية قبل الاقدام على اية خطوة .

خطط

● اعد فصيل فلسطيني خططا سينفذها ضد السفارات الاميركية في المنطقة العربية وبعض الدول الغربية اذا نقلت واشنطن سفارتها من تل ابيب الى القدس المحتلة .

حل موقت

● ذكرت دوائر أطلسية ان اختيار قسطنطين تشيرنينكو لرئاسة الاتحاد السوفيتي كان حلا موقتا لحسم الصراع بين مدرسة التجديد والتطور التي يمثلها ميخائيل غورباتشوف ومؤسسة التزمت والالتزام بتعاليم لينين التي يراسها غريغوري روماتوف .







● ابو عمار ● ابو الحسن بني صدر ● الاسد

البابا في موسكو

● اشاعات في الغرب تتحدث عن احتمال قيام البابا يوحنا بولس الثاني بزيارة للاتحاد السوفيتي ، بعد ان ذهب في العام الماضي الى موطنه الاصلي بولونيا . ويبدو انه تدور الان محادثات بين الفاتيكان وموسكو في صدد هذه الزيارة المحتملة التي قيل بان كبير اساقفة بولونيا الكاردينال جوزف كليمب سيتولى تحضيرها في زيارة وشيكة للكرملين . وتعتقد بعض المصادر الغربية ان المسؤولين السوفيت يرحبون بالبابا في موسكو ، لانه في نظرهم الرجل الوحيد القادر على مد الجسور المقطوعة بين الشرق والغرب في هذه الحقبة الحرجة من تاريخ العالم .

انفراج مغربي

● اعلن الملك الحسن الثاني عن تمكن الحكومة من خلق ٢٢ مليون يوم عمل وفق مخطط جديد لانعاش السوق الداخلي على مستوى المدن والقرى . ويأتي هذا المخطط الذي سيحدث انفراجا على مستوى ٢٫٩ مليون اسرة مغربية .

قبل فوات الاوان

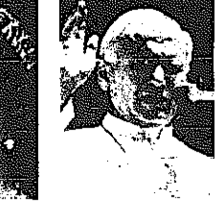
● قال الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم ، ان كل يوم يمر على الاحتلال يبدأ واقع جديد بتكثيف الاستيطان وتوسيع المستوطنات القائمة ومصادرة الاراضي . ودعا فريج الى التحرك المشترك بين المنظمة وعمان قبل فوات الاوان .

تطمينات

● ترددت اشاعات في القاهرة عن قرب تعديل وزاري يتناول تعديلا في حقائب وزراء المجموعة الاقتصادية قبيل الانتخابات البرلمانية والهدف « تطمين المواطنين » حول مستقبلهم المعيشي والظروف الاقتصادية في البلاد .

قطع غيار

● ذكرت انباء صحفية ان مصر تسلمت صفقة من قطع غيار الاسلحة السوفيتية عن طريق دولة عضو في حلف وارسو ، ولم يعرف ما اذا كانت القاهرة ستستخدم قطع الغيار هذه لاصلاح الاسلحة سوفيتية الصنع ام انها سترسلها لدولة اخرى .



● فرنجية ● البابا ● الملكة اليزابيت

تنفيذ الاتفاق بعد الاتفاق

● رفضت الحكومة الفرنسية تسليح الجيش اللبناني ، ومده بالعتاد والذخائر ، كما جرى الاتفاق سابقا ، بانتظار ان يتفق الفرقاء اللبنانيون من مختلف الاتجاهات ، والانتماءات على سياسة هذا الجيش ، وتركيبته .

وكانت الحكومة اللبنانية قد طلبت قبل اشهر عدة من الحكومة الفرنسية ان تخصص نصف القرض الفرنسي الذي حصل عليه لبنان والبالغ ٩٠٠ مليون فرنك فرنسي لتسليح الجيش وتدريبه ، واعداده ، وقد وافقت الحكومة الفرنسية آنذاك على هذا الطلب ، وابلغت وزارة الدفاع اللبنانية بضرورة ارسال بعثة عسكرية فنية لبنانية للتفاوض بنوعية الاسلحة التي يحتاجها الجيش اللبناني ، وقد قطعت تلك المفاوضات شوطا بعيدا .

لكن عندما راهن لبنان على المبادرة الاميركية تجاهل القرض الفرنسي واتفق مع ادارة الرئيس ريغن على تدريب جيشه ، ومده بالسلاح والذخائر ، الامر الذي ترك هذا التصرف استياء بالغا في الوسط الرسمي الفرنسي لكن دون ان تحرك باريس ساكنا .

اللوبي العربي — البريطاني

● بعد الزيارة التي قامت بها الملكة اليزابيث الثانية الى المملكة الاردنية ، ابدت بعض الدوائر السياسية الاسرائيلية امتعاضها من تنامي التيار المعادي للدولة العبرية داخل بريطانيا ، خصوصا وان « صاحبة الجلالة » رفضت ان تدرج تل ابيب على برنامج رحلتها الشرق اوسطية . وتشير بعض المصادر الى ان المسؤولين في المنظمات اليهودية الغربية يعدون خطة مضادة لمواجهة « الحملة المعادية للسامية » في انكلترا ولتعزيز « اللوبي » الصهيوني في مقابل تزايد قوة « اللوبي العربي » خوفا من امتداد هذه الظاهرة الى عواصم اوروبية غربية اخرى !

تقارب نووي

● في باكستان ، يؤكد الجنرال ضياء الحق ان بلاده لا تنوي امتلاك ولا صنع السلاح النووي . غير انه يجد من حقه استخدام التكنولوجيا النووية وابدى استعداده للتوقيع ، عند الاقتضاء ، على معاهدة عدم نشر السلاح النووي شريطة ان تحذو جارته الهند حذوه . وفي الهند ، يسلم وزير الدفاع بان بلاده لا تستبعد امكانية ان تمتلك قوة نووية في حال اقدام باكستان على ذلك . غير ان الهند تشجع فقط الاستخدام السلمي للذرة ، الامر الذي يتطابق مع تصريحات الرئيس الباكستاني نفسه ، شريطة الموافقة المتبادلة على ذلك !

محطة مدارية

● تأمل الولايات المتحدة الاميركية في ان تساهم اليابان بنسبة ١٥ او ٢٠ بالمائة في بناء محطة مدارية خلال السنوات العشر المقبلة ، تقدر كلفتها بثمانية مليارات دولار ، كما تأمل في ان تساهم الدول الاوروبية الغربية في تمويل المشروع بنسبة ٢٠ او ٣٠ بالمائة . ومن المقرر ان يرفع عدد رواد الفضاء من ثمانية في ١٩٩٠ الى نحو عشرين رائدا في العام ٢٠٠٠ ، مع تغيير الفريق كل ستة اشهر . ولا حاجة للتذكير بان هذه المبادرة الاميركية هي ذات غايات مدنية محض !

اتهام فرنسي

● اتهم السفير الفرنسي السابق في بيروت بول مارك هنري حكومة الرئيس امين الجميل بافشال مهمة القوات الفرنسية في بيروت لمصلحة الاميركيين .

الوفد الوطني

● تطلق المعارضة المصرية على حزب الوفد اسم « حزب الوفد الوطني » بسبب توافق برنامجه الانتخابي مع برنامج الحزب الوطني الحاكم .

طائفة جديدة تنمو في اسرائيل

المسيح اليهودي زنجي من شيكاغو

في الفصل السابع من « الرؤى » في « العهد الجديد » كان الرب قاطعا وجازما اذ قال انه في يوم الحساب الاخير سيبقي على ١٤٤ الف فرد ، وان هؤلاء سيعرفون من الصليب الظاهر على جباههم . وحالما تتم نهاية العالم ، سوف يغادر هؤلاء المصطفون السعداء ، حسب المصادر نفسها ، باطن جبل صهيون في اسرائيل (حيث يكونون قد التجاوا بانتظار ساعة القيامة !) من اجل ان يعيدوا بناء مملكة الله على الارض بالسهر على عدم الابتعاد بعد ذلك عن التعاليم الالهية .

انطلاقا من هذه الفرضية الغريبة الغامضة ، اسس أحد الزنوج الاميركيين من شيكاغو طائفة خاصة جمعت حتى الان ١٥٠٠ فرد من أصل المصطفين المائة والاربعة واربعين الفا ، وقد اصبحت هذه المجموعة الاولى في المكان المحدد لها في « الرؤى » بانتظار يوم الحساب .. بفارغ الصبر . أما المملكة الموقتة فهي الحي الشمالي الشرقي في مستوطنة ديمونا بصحراء النجف على بعد ١٦٠ كيلومترا من جبل صهيون الشهير . يعتبر زعيم هذه الطائفة نفسه المسيح الثاني والاخير الذي وعد به التوراة . وهو يزعم ان الله اختاره بنفسه لكي ينظم مسبقا « مملكة الله » التي ينبغي أن تكون جاهزة قبل حلول نهاية العالم وعودة البشرية الى نقطة البداية . مساحة « المملكة » اربعة الاف متر مربع ، وهي تضم حوالي ستين منزلا وقد مضى على انشائها حتى الان اثنا عشر عاما . أما « المسيح الثاني » فيدعي رسميا بن آمي كارتر وهو في الثالثة والاربعين من عمره .

عند وصوله الى اسرائيل عام ١٩٧٠ ، صرح للصحافة قائلا : « اننا العبريين الحقيقيين الذين طردوا منذ اربعة الاف سنة بسبب مخالفتنا للوصايا الالهية . وها نحن الان عائدون الى ديارنا » . اما الحكومة الاسرائيلية ، فهي تعتبر الرجل واحدا من السياح الاميركيين الذين انتهت مدة تأشيرتهم منذ حوالي ١٢ سنة والذين يقيمون في اسرائيل بصفة ... غير شرعية !!!

ولا يكفي أن نشير الى كون بن آمي كارتر وجميع اتباعه من السود الاميركيين المتحدرين من شيكاغو لكي نبسط وضعا بات ينذر بانفجار داخلي ، لان « المسيح رقم ٢ » لم يتردد عن المجاهرة بان « اي يهودي لا يمكن ان يكون اسرائيليا حقيقيا لان موسى وابراهيم كانا زنجيين داكنين فنحن هم المتحدرون من قبيلة يهوه وليس كل الاخرين سوى دجالين يجب اعادتهم الى بلدانهم الاصلية حين يرجع الى ديارهم المليون « اخ » الذين ينتظرون اشارتنا في الولايات المتحدة » . واطرف رد صدر عن كارتر في وجه متهميه بالتطاول هو قوله : « قدموا لي اثباتا علميا على خطا ما نقوله وانا مستعد للاصغاء اليكم بانتباه كلي » .

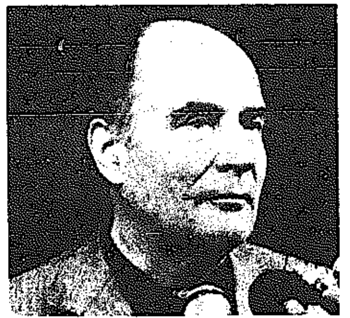
ان ما يخيف السلطات الاسرائيلية هو ان جماعة « المصطفين » باتت تشكل « دولة ضمن الدولة » . فهم معادون للسامية وللبيض في آن معا . وقد بدا تاريخهم في ١٧ مايو ١٩٦٧ (العيد الوطني للمملكة) عندما قرر بن آمي ، « بعد التشاور مع الله » ، ان يوم العودة قد حان . في الواقع ، ان « لمملكة الله » رئيسها الذي هو « أمير السلام » (المسيح رقم ٢) ورسلها الاثنى عشر الذين يتولون مهام الوزراء في المملكة ، ونشيدها الوطني ودستورها الخاص . اما شعب المملكة فيعيش مع بيع الالبسة والاحذية والمصنوعات الحرفية . وتجوب البلاد فرقتان موسيقيتان تابعتان لها ، كما ان بعض « الاخوة » يعمل في المصانع . لا احد منهم يدخن السجائر او يجدف . وهم يدعون ان اولادهم سيعيشون مئات السنين حسب منطوق التوراة . ومن الطبيعي ان تكون للمصطفين بطاقات هوية خاصة بهم وان يحيوا بصورة جماعية و« اشتراكية » سيما وان لكل رجل منهم الحق في ان يتزوج سبع نساء .

اما « المسيح الثاني » الذي يشبه نفسه بموسى وداوود ، ، لجهة صنع العجائب ، فيقول لمنتقديه : « أوليس بناء مملكة الله على الارض في اثنى عشر عاما وانطلاقا من ١٥٠٠ اسود اميركي بمثابة اعجوبة ! »

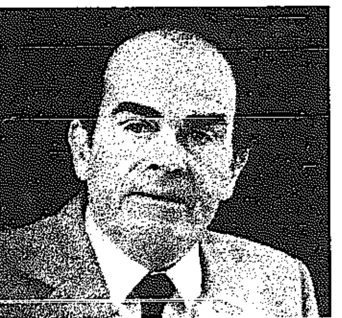



● استراحة بانتظار يوم الحساب

ميتيران يريد الشيوعيين : مسألة منتهية تاريخياً !



● ميتيران



● مارشيه

ثمة قول شائع في السياسة مفاده ان « اسوا الاعداء هم غالبا الحلفاء » !

وهذا ما هو حاصل كما يبدو بين الحزبين الاشتراكي والشيوعي في فرنسا . فتوجيه الضربات المتبادلة مستمر بين هذين الحزبين منذ توقيعهما البرنامج المشترك سنة ١٩٧٢ . غير ان الصراع بدأ يدخل اليوم مرحلته الحاسمة . وحسب أحد القادة الاشتراكيين « فان استراتيجية فرانسوا ميتران وجوهر رهانه السياسي كانا يكمنان في اضعاف النفوذ الانتخابي للحزب الشيوعي . ففي ١٩٨١ ، لم يمكنه من احراز اكثر من ١٥ ٪ من اصوات المقترعين لليسار . واذا استطاع ان يعيده الى ٧ او ٨ ٪ فان الحياة السياسية الفرنسية ستتبدل كليا . لكن ، لاينبغي علينا الاخفاق في مشروعنا واتاحة المجال للشيوعيين حتى تتصاعد شعبيتهم من جديد بفضل اخطائنا ، سيما وان طموح الحزب الشيوعي الوحيد هو ان يصبح اكبر واهم الاحزاب اليسارية . لذلك ، فهو يراهن من جهته على فشلنا في انتخابات ١٩٨٦ » .

لا شك في ان التكتيك لدى الطرفين حاسم ، لان كل ضربة يمكن أن تضعف الخصم في هذا الصراع الشديد حيث كل حزب ينوي استيعاب الاخر . وتكتيك الحزب الشيوعي واضح تماما : انه الازعاج المستمر والحشر المتواصل . فمنذ ابريل ١٩٨٣ ، رفع زعماء الحزب الشيوعي الفرنسي ، بصورة دورية ومنتظمة ، عدة شكاوي الى الحكومة . لكن كتب الاعتراض والاحتجاج والمآخذ بلغت اليوم حدا ينذر بالانفجار ! فقد جاء في مقال لاحد القادة العماليين الشيوعيين نشرته جريدة « لومانيته » الناطقة باسم الحزب ما حرفيته : « من المستحيل ان يقبل من اي كان ما يحدث الان على الاصعدة الاجتماعية والصناعية وعلى صعيد الدوائر العامة » .

ولا ريب في ان مثل هذا الكلام بعيد جدا عن الحياد الذي انتهجته النقابات العمالية الشيوعية في العامين الاولين من عهد فرنسوا ميتران ! لذلك ، يبدو ان احباط لعبة الازدواجية هذه يشكل اهم المشكلات السياسية التي تواجه الرئيس الفرنسي ، الذي ما زال مقتنعا بان الشيوعيين لن يتركوا الحكم قبل الانتخابات التشريعية في ١٩٨٦ . غير ان الرئيس ميتران لا ينوي تمكين الحزب الشيوعي من تجميع الشواهد والادلة من شانها ان تبرر لاحقا اي طلاق محتمل بين حزبيهما . لكنه يفكر مليا في حجم الرد اللازم . ذاك ان بعض الاشتراكيين في الحكومة والحزب يصرون على ان يكون الرد قاسيا وجارحا بينما ينصح البعض الاخر باعتماد رد اكثر مرونة .

والواقع ان المسالة ليست سهلة على الاطلاق وحسم الخيار ينطوي على تبعات جسيمة قد تترك آثارها سلبا او ايجابا على المستقبل السياسي لكل من الحزبين « الحليفين » .

من خلال هامش التحرك المضيق هذا ، وجه رئيس الوزراء الفرنسي بيار موروا التحذير والتأكيد التاليين ، اذ قال : « هناك عتبة لا يمكن تجاوزها . كما انه لا يمكن تصور مشاركة بدون دعم » . وهو يعني ضمنا بالطبع استحالة مشاركة الشيوعيين في حكم لايساندونه ، الامر الذي يلزمهم بعدم الافراد في النقد والتجريح الموجهين ضد الشريك الاشتراكي .

والحقيقة ان الكل مدرك لدقة الخلاف وجسامة الصراع . فالاشتراكيون ما زالوا يتذكرون كيف ان الحزب الشيوعي تكبد في ١٩٥٨ هزيمة انتخابية بمستوى هزيمة ١٩٨١ ، حين هبطت نسبة مؤيديه من ٢٥٫٧٪ الى ١٨٫٩٪ . آنذاك ، اعتبر تراجعه هذا تاريخيا . لكن ، بعد أربع سنوات ، استعاد الشيوعيون نسبة ٢١٫٧٪ من الاصوات « اليسارية » في انتخابات ١٩٦٢ . وهذه العودة الخاطفة هي التي يسعى الرئيس ميتران اليوم الى منع تكرارها ، بحيث يصبح الحزب الشيوعي الفرنسي « مسالة منتهية تاريخيا » حسب تعبير احد الزعماء الاشتراكيين !

اذا ، الى جانب المشكلات التي يواجهها الحكم الاشتراكي الحالي مع معارضيه ، تبرز الان بصورة متزايدة مشكلة الصراع الباطني بين الحزبين الحليفين الاشتراكي والشيوعي وهو صراع قد تتخلله مفاجآت كثيرة !



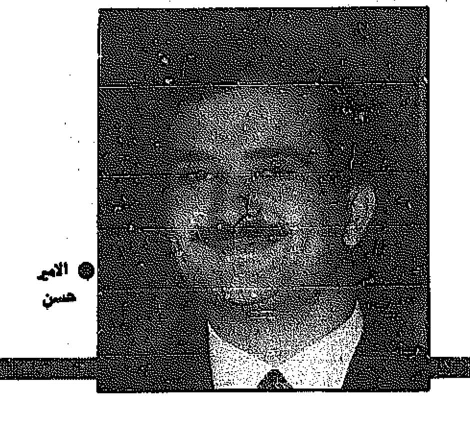
دراسة لمكتب ولي عهد الأردن

تسارعت في الاونة الاخيرة اجراءات بناء المزيد من المستوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية وحول مدينة القدس .

وازدادت المؤشرات الدالة على تصميم اسرائيل على استكمال برنامج بناء المستعمرات في جميع المناطق خصوصا قبل الانتخابات النيابية في ٢٣ يوليو . وسط معلومات تتحدث عن اتجاه اسرائيلي نحو ضم الاراضي العربية المحتلة بصورة كلية الى القانون الاسرائيلي خلال عام واحد على الاكثر .

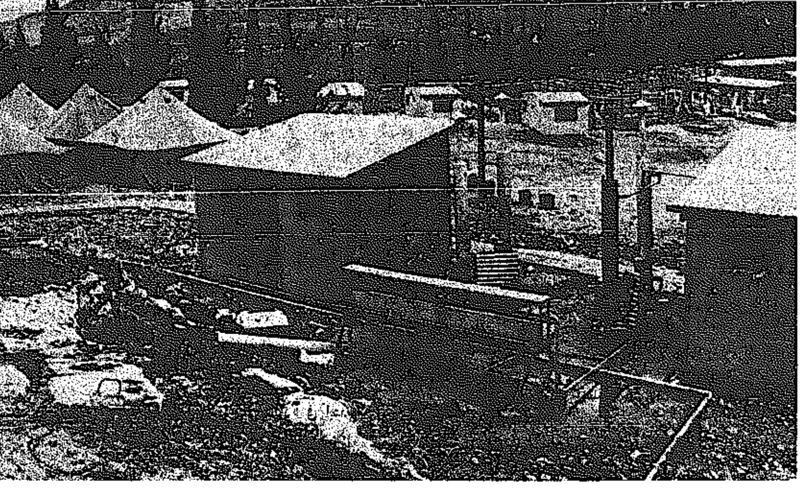
ويتابع ولي العهد الاردني الامير حسن ، بالتعاون مع عدد من كبار المستشارين لتطورات السياسة الاسرائيلية ويقوم مكتبه الفني بوضع الدراسات التي تحدد تطورات السيطرة الاسرائيلية على الاراضي العربية المحتلة وتزويد المؤسسات الدولية بمضمون هذه الدراسات لبناء المواقف الدولية والاقليمية على ما يرد فيها .

ووضع مكتب ولي العهد الاردني دراسة شاملة حول سياسة الاستيطان الاسرائيلي والسطو على المياه وجاء في النص الحرفي للدراسة كما حصلت عليها « القبس » كما يلي :


● الامير حسن

الاستيطان

يكرس ابتلاع الاراضي العربية المحتلة


● مستوطنات في الضفة

٦٠٠ مليون دولار رصدت للمستوطنات في الضفة خلال عامين

الاستيطان

انشات اسرائيل منذ بداية احتلالها للضفة الغربية في عام ١٩٦٧ المستوطنات وصادرت الاراضي العربية وقد تزايدت حركة الاستيطان بشكل ملحوظ خلال عام ١٩٨٢ . وهناك دلائل قوية تشير الى ان الهدف الاساسي للغزو الاسرائيلي للبنان كان تكريس الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية من خلال صرف الانظار عما يجري في الضفة من جهة ومن خلال اضعاف مقاومة المواطنين للاحتلال من جهة أخرى . وتستغل اسرائيل هذه الفترة لاقامة المزيد من المستوطنات وزيادة عدد المستوطنين وذلك لترسيخ الامر الواقع وخلق حقائق جديدة على الارض يصعب تغيرها خاصة بعد الاعلان عن خطة الرئيس ريغن للشرق الاوسط . ومن الملاحظ ان المعلومات عن حركة الاستيطان تتوفر الان بسهولة من خلال تصريحات اسرائيلية رسمية في حين كان يصعب الحصول على هذه المعلومات في الماضي بسبب التكتم الرسمي والتقليل من حجم حركة الاستيطان . ويبدو ان الدافع وراء هذا هو تثبيت حجم الاستيطان لخلق قناعات بصعوبة ايقاف حركة بناء المستوطنات في حالة بدء مفاوضات السلام واستحالة اخلائها لاحقا .

ب — آراء بعض الاحزاب الاسرائيلية في الاستيطان

لقد دعم القادة الصهيونيون وباستمرار تدفق هجرة اليهود الى فلسطين . فقد كتب ثيودور هيرتسل عام ١٩٠٢ في كتابه « الارض القديمة الجديدة » ما يلي : « ... يجب رفع شعار ضد الغرباء . يجب عدم تواجد اي شخص سوى اليهود في هذا التجمع اليهودي » .

وقد أعلنت غولدامائير في عام ١٩٦٧ أن « اليهود قد احتلوا الضفة الغربية ليستوطنوها الى الابد ، ويجب ان يكون في هذه المنطقة اقل عدد ممكن من العرب » .

ولتبرير سياسة الاستيطان في الضفة الغربية تدعي اسرائيل بالحقوق الامنية والدينية والتاريخية . وكان موضوع الاستيطان يتصدر قائمة المواضيع في اللوائح الانتخابية للاحزاب الاسرائيلية . وقد اعلن حزب العمل الاسرائيلي في عام ١٩٧٧ ان المستوطنات تمثل ركيزة لاسرائيل قوية ودعا حزب الليكود انذاك الى اقامة المستوطنات في جميع « أرض اسرائيل » .

واخيرا قال شمعون بيريز زعيم حزب العمل الاسرائيلي في تشرين اول اكتوبر ١٩٨٢ أنه من الممكن ان تبقى المستوطنات الاسرائيلية في الضفة جزءا من الاردن (Part & Parcel of Jordan) حسب خطة السلام المدعومة من قبل تحالف العمل — المابام . واضاف انه اذا كان يمكن تواجد مستوطنات عربية تحت ادارة غير عربية فكذلك يمكن تواجد مستوطنات يهودية تحت سيادة غير يهودية . وأيد بيريز حق اليهود في الاستيطان والعيش في الضفة الغربية ، قائلا انه من غير المعقول ان توافق حكومة يهودية على أنه يحق للجميع العيش في الضفة الغربية باستثناء اليهود . وأكد على شرطين أساسيين لتسوية القضية الفلسطينية وهما تواجد القوات الاسرائيلية على طول نهر الاردن ونزع السلاح من اية مناطق تتم اعادتها الى السيادة العربية .

وقد اعتبر اريل شارون في تصريح له في كانون اول ١٩٨٢ ديسمبر المستوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية الخط الاول للدفاع ضد أعداء اسرائيل في الشرق وبالتالي لا بد من توسيعها . وأكد أن هذه المستوطنات مسلحة بصورة جيدة .

أهم مؤشرات الاستيطان الاسرائيلي

١ — المستوطنون : تستثني الاحصاءات الاسرائيلية مدينة القدس العربية من احصاءات الضفة الغربية . وتشير الارقام المتوفرة الى أنه يوجد ٢٥٠٠٠ — ٣٠٠٠٠ مستوطن اسرائيلي في الضفة الغربية باستثناء القدس في نهاية عام ١٩٨٢ . ويقدر عدد المستوطنين في القدس بحوالي ١١٠٠٠٠ ، مما يجعل عدد المستوطنين في كافة الضفة الغربية حوالي ١٤٠٠٠٠ مستوطن بينما يبلغ عدد السكان العرب في الضفة الغربية بما فيها القدس حوالي ٨٠٠٠٠٠ نسمة . أي أن نسبة المستوطنين الى السكان العرب تبلغ حوالي ١٨ بالمائة .

وقد ازداد عدد المستوطنين خارج القدس الى اكثر من الضعف قبل منتصف عام ١٩٨٣ ليصل الى ٦٠٠٠٠ مستوطن وبذا سيكون عددهم في الضفة كافة حوالي ١٧٠٠٠٠ مستوطن أو ٢١ بالمائة من السكان العرب .

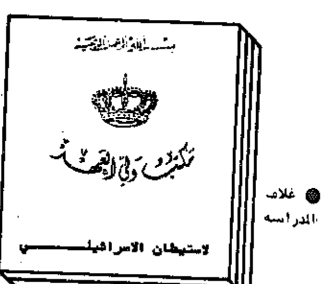
وهناك خطط اسرائيلية لزيادة عدد المستوطنين خارج القدس ليصبحوا ١٠٠٠٠٠ خلال فترة اقصاها عام ١٩٨٧ . كما أن هناك خطط طويلة المدى لاسكان ١٫٤ مليون مستوطن يهودي في الضفة الغربية (باستثناء القدس) الى جانب ١٫٦ مليون مواطن عربي في عام ٢٠١٠ .

٢ — الاراضي : بلغ مجموع الاراضي التي صادرتها اسرائيل حتى آخر عام ١٩٨٢ ما مجموعه ٢٫٤٢ مليون دونم أو ٤٤ بالمائة من مجموع مساحة الضفة الغربية . وقد خصص ٢٣ بالمائة من مساحة الضفة لاغراض الاستيطان ولاغراض الامن المزعومة . وهناك بعض المصادر الاسرائيلية التي تقدر نسبة الارض المصادرة بحوالي ٥٠ — ٦٠ بالمائة من مساحة الضفة .

وقد اقامت اسرائيل حتى نهاية عام ١٩٨٢ حوالي ١٥٣ مستوطنة في الضفة منها ٣١ مستوطنة في القدس وضواحيها . وقد فرضت اسرائيل أخيرا نمطا جديدا من القيود على حركة البناء العربية وعلى استعمالات الاراضي من قبل المواطنين العرب للحد من توسع المدن العربية بحيث تصبح الاراضي العربية الخالية من البناء والواقعة على حدود المدن تحت السيطرة الاسرائيلية لاحكام الطوق على السكان العرب . وبذا اصبح للمستوطنات الحرية في التوسع على حساب الاراضي العربية .

٣ — المياه لقد سيطرت سلطات الاحتلال على مصادر المياه في الضفة الغربية وكرستها لخدمة الاستيطان ، فحددت استعمالات المياه لاغراض الري في الضفة وسمحت للمستوطنين باستخدام مياه الضفة للري في المستوطنات وبقدر المعدل السنوي لاستهلاك المستوطن في الضفة الغربية من المياه بثمانية أضعاف معدل استهلاك المواطن العربي .

ومن المعلوم أن اسرائيل قد سيطرت على مياه نهر الاردن واستولت على حصص الدول المجاورة مثل الاردن ولبنان في عام ١٩٦٤ ، تلك الحصص التي حددتها اتفاقية جونستون مع لجنة الجامعة العربية (١٠٠ مليون متر مكعب للاردن ، ٤٢ مليون متر مكعب لسوريا و ٣٥ مليون متر مكعب للبنان) .



● غلاف الدراسه

ان احتلال الاراضي العربية في عام ١٩٦٧ قد مكن اسرائيل ايضا من السيطرة على مياه الضفة الغربية ومنطقة الجولان ، فاستطاعت التحكم بجزء من مياه نهر اليرموك وبالذات فهي تسيطر على المياه التي تغذي قناة الغور الشرقية . كما ابدت أسرائيل معارضتها لاقامة سد المقارن على نهر اليرموك في الاردن واشترطت الحصول على ١٨٠ مليون متر مكعب من مياه نهر اليرموك مدعية ان هذه المياه هي لسد حاجة الضفة الغربية المحتلة . وفي الواقع فان الضفة الغربية تتمتع بفائض مائي كبير خاصة بعد تقييد اسرائيل لاستعمالات المياه من قبل المواطنين العرب في الضفة .

من الواضح انه اذا ترجمت اسرائيل رغباتها الى واقع فانها ستكرس السيطرة على مياه نهر الاردن بكاملها مضافا اليها مواقع تغذية المياه التي تحول الى قناة الغور الشرقية ومياه الضفة الغربية .

ولا تقتصر مطامع اسرائيل على مياه الضفة الغربية والمطالبة بجزء كبير من مياه نهر اليرموك الاردنية . بل ذكر اخيرا انها قد انهت الدراسات الهندسية لتحويل مياه نهر الليطاني من لبنان الى اسرائيل .

٤ — نفقات الاستيطان : تدل بعض التقديرات على ان الحكومة الاسرائيلية قد انفقت حوالي ٦٠٠ مليون دولار على الاستيطان في الضفة الغربية خلال فترة ١٩٧٧ — ١٩٨١ . وتقدر ميزانية الاستيطان لعام ١٩٨٢ بحوالي ٢٠٠ مليون دولار . وبالمقارنة فان ميزانية الحكم العسكري والبلديات للضفة الغربية في عام ١٩٨٢ لا تتجاوز ١٣ بالمائة من ميزانية الاستيطان .

وقد اعلن نائب وزير الزراعة الاسرائيلي لاغراض الاستيطان ان اسرائيل ستنفق على الاستيطان حوالي ٦٠٠ مليون دولار خلال العام او العامين المقبلين على الاكثر .

ويتم انفاق جزء من هذا المبلغ على اقامة مساكن تقليدية في المستوطنات بعد أن كان المستوطنون يقيمون في مبان مصنعة . وتقوم الحكومة الاسرائيلية ببناء حوالي ٦٠٠٠ وحدة سكنية جديدة في المستوطنات لمضاعفة عدد المستوطنين ، وبيعها للمستوطنين باسعار تشجيعية تقل عن تكلفة المباني المماثلة لها في اسرائيل بحوالي ٧٠ بالمائة .

فمثلا يتم بيع المنزل في احدى المستوطنات بـ ٩٠٠٠٠ دولار فقط مقابل ٢٥٠٠٠٠ دولار في اسرائيل . كما يتم تقديم تسهيلات وقروض للمستوطنين . وتقدر نفقات الاستيطان بحوالي ١٥٠٠٠٠ دولار للعائلة الواحدة .

٥ — صندوق لتامين الاستثمارات الاسرائيلية في المناطق المحتلة : ذكرت صحيفة معاريف بتاريخ ٩ كانون اول ديسمبر ١٩٨٢ انه قد تاسس في السبعينات صندوق لتامين المستثمرين في الضفة الغربية المحتلة ويدعى (Karen Yanai) ويعمل الصندوق على شكل شركة تامين حكومية يستفيد منها رجال الاعمال المستثمرين في الضفة ضد احتمال اخلائها . وقد تبين ان عدد المستثمرين الذين امنوا لدى الصندوق قد انخفض في العام الماضي بصورة ملحوظة . ويعتقد مساعد مدير دائرة ضريبة الدخل في اسرائيل ان مرد ذلك هو اعتقاد المستثمرين بانه لن يكون هناك اخلاء اسرائيلي للضفة . وتقتصر اعمال الصندوق على تامين المشاريع الصناعية ولا تشمل من يشتري قطع الاراضي لغايات الاسكان .

٦ — المساعدات الامريكية : بلغ حجم المساعدات لاسرائيل في السنة المالية ١٩٨٢ حوالي ٢٫٢ بليون دولار كما بلغت المساعدات في السنة المالية ١٩٨٣ حوالي ٢٫٥ — ٢٫٦ بليون دولار منها : ٧٨٥ مليون دولار تقريبا على شكل منح اقتصادية ، و ٥٠٠ مليون دولار منحة عسكرية اي ان المنح تشكل اكثر من نصف المساعدات الاميركية لاسرائيل .

ويبلغ حجم ديون اسرائيل الخارجية ٢٦٫٧ بليون دولار معظمها ديون للولايات المتحدة . ويعاني الاقتصاد الاسرائيلي من التضخم الذي بلغ معدله في عام ١٩٨٢ حوالي ١٣٠ بالمائة وهي من اعلى النسب في العالم .

د — خاتمة

١ — لم تتوقف حركة الاستيطان الاسرائيلي في الاراضي العربية بالرغم من الحاح الادارات الامريكية المختلفة وخاصة بعد طرح مبادرة الرئيس ريغن في أيلول ١٩٨٢ . ولوحظ انه اصبح يصرح عن المعلومات عن الاستيطان بصورة رسمية سواء عن الوضع الحالي أو التوجهات المستقبلية . ويبدو ان ذلك مدعاه ترسيخ الامر الواقع وخلق قناعات لتثبيت الوجود الاسرائيلي في الضفة .

٢ — تتخذ حركة الاستيطان تبريرا رسميا جديدا من قبل حكومة بيغن . فبينما كان دافع الامن هو المبرر الرسمي الاول ، اصبح دافع الحقوق التاريخية والارتباط « بارض اسرائيل » يقدم كمبرر رسمي مع مبرر الامن .

٣ — وصل عدد المستوطنات الى ١٥٣ مستوطنة في نهاية عام ١٩٨٢ استوعبت ٢٣ بالمائة من أراضي الضفة الغربية التي صودر ٤٤ بالمائة منها . ويقدر عدد المستوطنين في نهاية عام ١٩٨٢ بحوالي ١٤٠٠٠٠ منهم ١١٠٠٠٠ في القدس . أي أن المستوطنين يشكلون ١٨ بالمائة من سكان الضفة العرب .

٤ — اصبحت حركة الاستيطان وسيلة واضحة للتاثير على تهجير السكان العرب . ويقدر عدد المواطنين العرب الذين هاجروا من الضفة خلال فترة ١٩٧٤ — ١٩٨٠ بحوالي ٩٤٠٠٠ .

٥ — تسارع معدل الانفاق الاسرائيلي على المستوطنات والذي يقدر بحوالي ٦٠٠ مليون دولار خلال العام أو العامين المقبلين على الاكثر .

٦ — ان مفهوم تجميد الاستيطان يستدعي تجميدا شاملا لعدة امور —

أ — عدد المستوطنات .

ب — عدد المستوطنين .

جـ — حجم الاراضي المصادرة .

وقد سبق ان تحايلت اسرائيل اثناء ادارة الرئيس الاميركي السابق كارتر بان تظاهرت بابطاء انشاء المستوطنات الجديدة واخذت بتسمين المستوطنات القائمة باضافة المزيد من الاراضي والمستوطنين لها .

الأرض العربية مكشوفة أو ساقطة عسكريا

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

والمعارضين معا بان تحقيق مشروع اسرائيل الكبرى اصبح على قاب قوسين او ادنى . وانه في حين كان التبرير الذي انطلقت منه تلك الحرب ، والمقدم الى الرأي العام الدولي ، يقوم على تحقيق منطقة سلام شمالي الجليل وطرد منظمة التحرير الفلسطينية من الجنوب اللبناني ، فقد اصبحت الاهداف تتمحور حول الكيفية التي يمكن بواسطتها تحقيق الاستسلام العربي الشامل امام الغزو السياسي والاقتصادي والثقافي للكيان اليهودي بما يمكنه من الاستيلاء الفعلي على موارد النفط العربي ، وتهجين المجتمعات التي تعيش فوق ارض النفط .

□ اسرائيل : الاداة او الشريك □

سواء كانت الاستراتيجية الشاملة لاميركا تسمح بمثل هذه المطامع الكبرى الاسرائيلية او انها تضع لها حدودا تبقيها تابعة لها ، فان مجموعة بيغن — شارون — شامير كانت تتصور ان انتصاراتها العسكرية سوف تسمح لها بالهيمنة السياسية والاقتصادية على الشرق الاوسط مما يتيح لها ان تفرض ثقلا استراتيجيا رئيسيا في المنطقة ، في حين يتراجع الثقل العربي الى درجات متخلفة . وبالطبع ليس هناك مسافة بعيدة بين دور التابع او الاداة ودور الشريك في العلاقة الاميركية الصهيونية . ولقد لعب حكام اسرائيل منذ تاسيسها على هذا الالتباس القائم بين الدورين . وكان بيغن من اكبر العاملين المتاملين في وضع حد لهذا الالتباس لصالح تاكيد موقع الشراكة الكاملة لاسرائيل تجاه اميركا . وكانت وسيلته تاريخية النصر العسكري المسريع الذي حققه في الايام الاولى من غزو لبنان .

وفي الواقع فان الدوائر العليا المخططة للصهيونية العالمية والمتواجدة في اميركا كانت تراهن على الغزو اللبناني من اجل احكام السيطرة الصهيونية على حصص مهمة من صناعة النفط بدءا من الاستخراج فالتوريد والتوزيع . وهي بذلك كانت تريد اصابة هدفين بسهم واحد ، اولهما هو انقاذ اسرائيل من المحنة الاقتصادية التي قدرت الدراسات المتخصصة ان لا مستقبل للكيان الاسرائيلي اذا ما بقي محاصرا ضمن حدوده الجغرافية وامكاناته الاقتصادية المتضائلة والمصطنعة وبالتالي لا بد من فتح حدود المشرق العربي كله امام الاستثمار الصهيوني . والهدف الثاني هو محاولة اشراك الراسمال الصهيوني في الاستثمارات البترولية وادارة صناعته وتجارته ، التي لا تزال حتى الان بعيدة نسبيا عن النفوذ الصهيوني على النطاق العالمي .

□ من يسيطر على البترول □

ولقد اوضحت دراسات وابحاث خاصة صادرة عن بعض مراكز البحث الاميركية التي اهتم بعضها بتقييم حصائل المغامرة الصهيونية الاميركية في لبنان ، اوضحت هذه الغايات الحاسمة التي كانت تحرك مخططي الحرب في الجانب الاسرائيلي خاصة . وعزا بعضها اسباب الخلاف داخل الادارة الاميركية بين مؤيدي الاندفاع العسكري نحو بيروت واحتلالها — وعلى رأسهم هيغ — وبين المعارضين ، وعلى راسهم وزير الدفاع واينبيرغر ، الى خطورة الحجم السياسي والاستراتيجي الذي يمكن لاسرائيل ان تحصل عليه من احتلال بيروت ومعظم لبنان بما يقربها من دور الشريك الذي سيطالب بحصته من النفوذ في كل شيء . وبالطبع كان اهم ما اقلق الجانب المعارض من الادارة الاميركية هو تحسس ما يسمى (بالمركب العسكري — الاقتصادي) المسيطر على خلفيات السياسة الاميركية ، والذي تمثله عادة وزارة الدفاع ضمن السلطة الحاكمة في كل العهود ، بالخطر الذي يمكن ان يشكله اقتراب النفوذ الصهيوني داخل اميركا من الاحتكارات الصناعية الكبرى ، التي لا تزال في مناى عنه نسبيا حتى الان .

هذا الصراع الخفي الذي اطاح بوزير خارجية اميركا في اوج الحرب والازمة السياسية العالمية التي خلقها غزو بيروت وتدميرها الوحشي ، هو المسؤول عما سمي فيما بعد بمصطلح (غموض الاهداف الاميركية) في سياسة الدولة تجاه اسرائيل ولبنان .

حتى ان بعض هذه الدراسات يرجع مسؤولية الفشل الاميركي الى هذا الاختلاف حول توزيع الحصص المرتقبة من اجتياح لبنان بين الشريكين المتنافسين . فقد بدا للمراقبين ان اميركا حاولت ان تاخذ زمام المبادرة العسكرية من يد اسرائيل وتحولها الى مبادرة سياسية خاصة بها ، منذ ان اوقفت معركة بيروت وانزلت قواتها البحرية والقوات الاوروبية ضمن صيغة (متعددة الجنسيات) .

وكانت ذروة الفشل الاميركي عندما رفضت اسرائيل ان تعود الى دور اداة سياسية اميركية في لبنان والمنطقة العربية ، واصر بيغن على قطف ثمرات معركته السياسية بتفصيل حكم لبناني مكبر عن صيغة دويلة سعد حداد و(لبنان الحر) في اقصى الجنوب اللبناني . ثم جاءت اتفاقية (١٧) ايار كحصيلة مصطنعة حاولت التوفيق بين المصلحتين الاميركية والاسرائيلية ، مع اغفال كامل لحد ادنى من المصلحة اللبنانية والعربية .

وقد كشفت هذه الاتفاقية عن الاهداف الحقيقية الكاملة للغزو الاسرائيلي اذ ارادت ان تلحقه بغزو سياسي واقتصادي ، واغتصاب استراتيجي كامل لقطر عربي يقع في صميم الموقع الدفاعي للجبهة الاولى والاخيرة للدفاع العربي . فجاء تحدي هذه الاتفاقية ليشكل مدخلا ايمانيا حقيقيا للمقاومة اللبنانية التي ما لبثت ان صححت ميزان القوى المحلية والدولية لصالح الدفاع العربي بدرجات قليلة ولكن فاصلة .

□ الارض المكشوفة □

ويجب الاعتراف هنا ان حركة التصحيح هذه لا تزال في ذروة فعاليتها ، وهي لا تزال كذلك على مسافة شاقة من تحقيق كل اهدافها . والخطر يحدق بانجازاتها التي تجابهه ممانعات شتى في وجه ترجمتها الى حقائق واقعية .

والاهم من كل ذلك ان الساحة العربية لم تستوعب بعد كل معاني هذه التجربة الهائلة التي اغرقتنا باحداثها . بدليل ان خارطة محاور القوى الرئيسية واتجاهاتها العامة في هذه الساحة لم تتاثر كفاية بما يعادل ثقل التجربة . ولا تزال تضاريس هذه الساحة بعد التجربة كما هي قبلها تقريبا ، رغم التغييرات النوعية التي فرضت مقدمتها في خط الدفاع اللبناني — السوري .

ولذلك ربما يحق لبعض المراقبين ان يعتبروا ان ساحة المشرق لا تزال في عداد الارض المكشوفة عسكريا وسياسيا لكل الاحتمالات . واذا كان جو الحرب مستمرا فوق خطوط الجبهة ، فان جو الازمة الناجمة عنه في محيط هذه الجبهة ، والمفترض ملازمتها له ، لا تفرض متغيراتها المطلوبة باختصار فان تصحيح خطوط السياسة المحورية والمتفرجة وراء الجبهة لم يصل بعد الى حدود ما تتطلبه النهضة القومية .

بدون النهضة القومية ستظل الارض العربية ليست مكشوفة فقط ، بل هي في حكم الساقطة عسكريا .

التوحش ورجفة الشيخوخة

من سمات أطفال الحرب اللبنانية



أطفال الحرب

الطفل « المتوحش »

اللبنانيون لم ينسوا بعد ذلك النهار الدموي الذي سبق انعقاد مؤتمر لوزان بـ ٢٤ ساعة ، وخلاله سالت الدماء وتطايرت الابنية على رؤوس الناس في بيروت والجبل والضاحية . والاكثر سوادا في ذلك النهار المشؤوم هو سقوط ما يزيد عن ١٥ طفلا ضحية قصف عشوائي مجنون يندرج في سجلات الحرب الطاحنة التي يعيشها لبنان منذ أكثر من ٩ سنوات .

عالم الحرب الذي يغطي لبنان اليوم هو الغلاف العام الذي يغطي تحته عوالم أخرى مليئة بالمآسي والازمات والتوترات على انواعها في مجتمع يفقد يوميا سماته الانسانية بينما ، على الارض ، تدور تفاصيل مرعبة تكاد تذهب بمن بقي وما تبقى .

من العواصم المخلخلة في حرب لبنان عالم الاطفال أولئك الذين هم اليوم ، ليسوا سوى الجزء الاشد ايلاما من هذا الانسان اللبناني الذي يقتل ويشرد ، فيما المؤسسات الانسانية وفي طليعتها منظمة حماية حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة لا تكاد تلحظ هذا الزلزال الذي تندثر معه معالم الطفولة البريئة على المستوى الاجتماعي والصحي والتربوي والامني ، لا بل حتى على مستوى الحياة نفسها . ففي لبنان اذا ما احتفظ الطفل بحياته بمحض الصدفة او بوسائل الوقاية والحماية فانه ولا شك سيكون عرضة لشتى انواع الازمات النفسية والمادية .

واذا كان الموت قدر كل لبناني يعيش تحت مظلة القصف العشوائي اليومي ، فان للاطفال معاناتهم الخاصة مع القصف رعبا وبكاء وارتجافات أدت وتؤدي الى خلخلة البنية النفسية لدى الطفل اللبناني وتفسيخها بشكل لاشك انه سينتهي الى توليد الامراض النفسية على المدى البعيد .

ومن خلال كشوفات عدد من أطباء علم النفس في بيروت يتبين ان ٧ على ١٠ من الاطفال اللبنانيين مصابون بحالات هلع وتضعضع نفسي تنعكس في تصرفاتهم الغرائزية ومسلكهم اليومي الذي بات محكوما بردات الفعل ، كما يقول الاطباء ، العنيفة والاستجابة التلقائية للمؤثرات الصوتية والتعامل معها بكل الاشكال التي يمكن ان تؤدي الى تهديد الطفل باخطار مختلفة . ولقد قدم احد الاطباء كشفا بمعاينة ١٠ اطفال في بيروت اصيبوا بما يمكن تسميته « رجفة الشيخوخة » وهو مرض عادة ما يصيب الاشخاص الذين تخطوا الـ ٦٠ سنة . وذكر لنا طبيب اخر ان طفلا يبلغ من العمر ٩ اعوام يصاب بحالة هستيرية كلما عاش حالة فوضى أو دوي ، وهو يقابل أصوات القذائف بالصراخ والتشنج الذي ينتهي الى الغيبوبة . وهناك كشوفات ايضا ظهرت في قيود هيئات ومنظمات وجمعيات تعمل في الشأن الصحي تبين أن نسبة كبيرة من الاطفال الذين يسكنون مناطق التوتر وبشكل خاص في احياء مناطق التماس مصابون بامراض مثل ضيق التنفس والديزنطاري وسوء السمع والتأتأة والاسهال ، وكل ذلك بسبب سكنهم ضمن مناطق تسود فيها الاعمال الحربية بشكل يومي .

من جهة ثانية يقول احد اساتذة كلية العلوم الاجتماعية في بيروت أن الحياة الاجتماعية بين الاطفال تتطور في اتجاه خطير من شأنه الوصول بقسم كبير من اطفال لبنان الى نوع من حالة « التوحش » وبقدر ما يثير هذا الاستنتاج الاستغراب فانه يقترب من الواقع عندما نعلم ان احداثا تدل على طابع توحشي ، وبمنحى ملطف عنفي ، قد سادت بنايات متعددة في بيروت والضاحية بحيث سجلت محاولات انتحار اقدم عليها اطفال تتراوح اعمارهم من ١٠ الى ١٤ سنة . يضاف الى ذلك حوادث الاعتداء التي يمارسها عدد كبير من الاطفال ضد بعضهم البعض او ضد اشخاص يكبرونهم في السن .

ويشرح الاستاذ طبيعة تفكير الاطفال والفتيات الذين فقدوا احد افراد اسرتهم ويجزم انه يتجه في غير وجهته المنطقية ويتطور باتجاه عنفي مخيف اقل درجاته اتخاذ قرار بالثأر والانتقام بكل ما لهذين الفعلين من تجليات مادية ومعنوية . ويذكر الاستاذ ان نسبة كبيرة من هؤلاء الاطفال ينتمون فعلا الى تنظيمات مسلحة ويحملون السلاح او يمتلكونه . وقد سجل الاستاذ المذكور في مذكرته عبارة لاحد الاطفال — ١٠ سنوات — اثناء تشييع والده في احد مقابر بيروت ، ويقول فيها : « بدي انتقم لك يا بابا » .. ويعزو الاستاذ هذه العبارة على لسان الفتى الى انه سمعها ، بالتاكيد من اقاربه او أصدقاء والده الضحية .

ظروف معيشة الاطفال

الحديث عن مثل هذه الظاهرات متعدد الجوانب والاتجاهات ، ومن المهم القاء نظرة على معيشة الطفل اللبناني في الظروف التي يعيشها مجتمعه :

باديء ذي بدء فان التحذيرات من كارثة تربوية اضحت تتردد يوميا على السنة المسؤولين التربويين والشخصيات والفاعليات السياسية والاجتماعية . فها هو عام دراسي أخر يضيع حيث كل مؤسسات التربية والتعليم الخاصة والرسمية شبه مقفلة « باستثناء المغامرات الفردية » ويعيش الطلاب والتلامذة من الجامعة حتى المدارس الابتدائية حالة بطالة « تربوية » هي الاكثر صعوبة في تاريخ التربية في لبنان . فمنذ ايلول الماضي والمدارس عرضة للاقفال القسري في مناطق الجبل وبيروت والضواحي اللهم الا تلك الفترات القليلة التي سادها الهدوء الامني .

و « الامر يتطلب معجزة » كما قال لنا مسؤول تربوي كبير ، ويضيف بانه اذا لم يتم تدارك الازمة التربوية فان نسبة الخسارة ستكون ١٠٠٪ بالنسبة الى قطاع التربية ، وخاصة في المستوى الابتدائي والتكميلي حيث عشرات الالوف من التلامذة باتوا الان مشردين وعرضة لشتى الضغوطات الاجتماعية والنفسية ، اضافة الى ما يشكله خسارة سنة دراسية بالنسبة للتلميذ في هذا المستوى .

وزارة التربية التي وجهنا اليها سؤالا عن مدى امكانية التفكير بحل اجابت بان هناك ارتباطا وثيقا بين الوضع الامني وعودة قطاع التربية الى العمل ، خاصة في المدارس الابتدائية والتكميلية نظرا لما يشكله التوتر الامني من خطر فعال على حياة الاطفال والفتيان .

وفي زيارة الى مدرسة ابتدائية خاصة بعيدة عن خطوط التماس ، شرحت مديرتها المسؤولة المعاناة بالنسبة لتحمل مسؤولية امن الاطفال وسط الظروف الراهنة . وعرضت المديرة مقاطع من حياة الاطفال في المدرسة مركزة على سرعة العمل وتكثيف ساعات الدراسة والاكثار من القوانين والاستعداد الدائم للهبوط الى الملاجيء . وخلصت المديرة الى القول أن كل ذلك يؤدي الى انخفاض نسبة التلقي عند الطفل واعتياده على منهاج تعليمي غير سليم بشكل كامل .

الى ذلك فان التهجير ايضا وايضا عاصفة تضرب اطفال لبنان . فعلى امتداد الاراضي اللبنانية هناك هجرات متتابعة ومتنوعة . حتى ضمن المدينة والحي هناك حالات تهجير . والعائلة باطفالها تترحل من منزل الى منزل الى العراء والابنية غير الملائمة والمدارس والمستودعات ومواقف السيارات الارضية .

الاطفال المهجرون هم العلامة الفارقة في هذه المأساة ، حيث هم أكثر من غيرهم يتحملون وزر الظروف القاسية في أماكن تهجيرهم وسط انعدام الشروط الصحية والاجتماعية والبيئية بشكل عام . لقد كشفت تقارير النجدة الشعبية اللبنانية ومؤسسات العمال والدوائر الصحية التابعة للاحزاب والصليب الاحمر اللبناني والدولي حجم الاخطار التي بدأت تنهش لحم الطفل اللبناني . وتقول هذه التقارير ان نسبة أصابة الاطفال المهجرين بالامراض اضحت تفوق الـ ٨٠٪ . وقد دب الرعب عندما حملت كشوفات المستوصفات النقالة « التي تجول على المهجرين » انبياء عن شيوع أوبئة وأمراض معدية وخطيرة من مثل التيفوئيد والسل والجرب والالتهابات في صفوف الاطفال والبالغين على حد سواء .

« اللا استقرار » حالة اخرى تزيد من فكفكة البنى النفسية لاطفال لبنان . منذ سنوات والطفل ، بشكل عام ، لا يجد المكان الملائم والنهائي لاستقراره ، مما يجعله يقيم في أمكنة متعددة الاشكال والالوان بشروطها الاجتماعية المتنوعة . وهذا ما يفاقم حالة التوتر لدى الطفل ، ويحيطه بهواجس عديدة ، اقلها فقدان حالة الانتماء الى مكان يبني فيه ومن خلاله علاقاته الاسرية ومع الخارج . الامر الذي يساعد على نسف الحلم لدى الطفل وافقار ذاكرته وتشتيتها على مساحة جغرافية كبيرة معظمها اصيب بالدمار .

لقد بات الطفل اللبناني محاصرا بالتجليات النفسية والمادية للحرب ، وفي طليعة هذه التجليات المتاريس والاسلاك والحواجز والملاجيء . حتى في المنزل نقد حوصر الطفل بجملة من المظاهر الحربية بدءا بوجود الاسلحة ووصولا الى ارتفاع اكياس الرمل امام الباب والنافذة والجدار . يشاهد الاطفال ، وعندما تسمح لهم الظروف ، يلعبون في حماية السواتر الترابية او يتنقلون بين الازقة في ظل المتاريس والبراميل المعدنية يحاذرون طلقات القناصة أو انفجار القذائف . وخلال ذلك يمارس الاطفال حربهم الخاصة كما الكبار تماما حيث يتحول اللعب البريء الى وجهة تقليد لما يجري في المحيط . لقد صنع اطفال لبنان لانفسهم أسلحتهم الخشبية الخاصة واجادوا في هذه الصناعة ، يعاونهم عليها الكبار . ففي مؤسسة اخشاب في برج البراجنة بالضاحية الجنوبية قدم احد العمال هدايا الى اطفال الحي ، وهي عبارة عن قذائف خشبية تشبه طلقات « الار — بي — جي » ومدافع الهاون ، فيما كان الاطفال قد صنعوا لانفسهم بنادق خشبية على صورة الكلاشينكوف والـ « ام — ١٦ » .. الخ .

ذلك يحدث حين يكون الطفل من ابناء الطبقات الفقيرة أو المتوسطة والكادحة . ولكن عندما يكون العكس فانك تشاهد العاب الاسلحة البلاستيكية والمعدنية الخفيفة والثقيلة في ايدي الاطفال . ويمكن القول ان تجارة الالعاب — الاسلحة راجت في لبنان ووصلت حدا خياليا حتى انها اضحت تتصدر واجهات محلات بيع الالعاب ، وتتكدس على الارصفة وفوق العربات الجوالة .

يتكدس كل ذلك في الطفل اللبناني نفسه ويتخمر ، تارة يبقى في داخل النفس فيخلق مرضا وعقدا ، وتارة يتفجر الى الخارج فيفعل فعله الغرائبي والماساوي في آن ، لقد اظهرت تجارب طلاب كلية الفنون في بيروت حجم ما يعتمد في الطفل اللبناني نفسه من معاناة وخوف وأمراض .. ففي مبادرات للعناية بالطفل والترويح عنه ، ظهرت اشارات ودلالات ذات ابعاد نفسية معقدة واضحة في تصرفات الاطفال وردات فعلهم . على حائط ابيض افسح لعدد من الاطفال التعبير عما يجول في نفوسهم ، فكانت رسومات لم تبتعد كثيرا عن تصوير حالة الحرب القائمة . من مثل رسومات تدهس فيها الدبابات البيوت ، أو تطلق النيران على الناس ، أو ظهور ازهار وأشجار محترقة وجثث موزعة . وعندما راح بعض طلاب الفنون يهرجون أمام حلقات الاطفال كان البعض منهم ينصرف عن التهريج الى الحياد او الانصراف او العمل في مجالات يدوية اخرى ، مثل صنع اشكال بواسطة العجين كان من بينها بخسسع مدافع وأسلحة .

التطلع الى السلام سمة عند الاطفال كذلك ، فمنهم من حمل يافطة تنادي بالسلام والدعوة لانهاء الحرب ومنهم لبس الثياب البيضاء والمزركشة كتعبير عن التطلع الى الفرح والاستقرار .

على الرغم من كل ذلك ، فان الامل لم يمت على ارض لبنان والمحاولات للتغلب على الحرب كثيرة ، على والشهداء ولكن كما يقول ابو علي الذي يسكن مع اطفاله الستة وزوجته احد ملاجيء الضاحية الجنوبية ، فان لكل بداية نهاية ، والحرب في نهاية المطاف اختتام ، وهو الاول ذلك وعندما يبدأ القصف يبدأ بالغناء بصوت مرتفع .

التشاؤم

مشترك بين الشرقية والغربية
ولا حل دون اتفاق
بين الفرقاء المتقاتلين

لم تتضح بعد معالم الصورة التي ستكون عليها العاصمة اللبنانية بعد تنفيذ خطة فصل القوات التي وقعها اعضاء اللجنة الامنية — السياسية العليا لان السؤال المطروح بعد الاجتماع كان : هل ان تطبيق خطة فصل القوات في قلب العاصمة اللبنانية هو خطوة لتوحيد بيروت : أم لتكريس تقسيمها ؟

الوزير السابق السيد خالد جنبلاط ، المقرب من رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي السيد وليد جنبلاط ، وممثل الحزب في اللجنة الامنية — السياسية العليا يقول : « انها خطوة توحيدية ، ولو لم تكن كذلك لما وافقنا عليها ، ولما كنا قد وقعنا المحضر ! »

واستطرد : « المهم في نهاية المطاف هو ان تكون النيات سليمة ، ومواتية للخير العام في البلاد » .

لكن « القوات اللبنانية » — الفريق المشارك في اعمال اللجنة — ، ترى أن معالجة المواضيع المصيرية لا يجب ان تستند الى خطوات انية ، أو الى مظاهر سرعان ما يتبين بانها فارغة من اي مضمون امني او سياسي .

وترى مصادر « القوات » ان ما يجري من قبل الحكم ، واللجنة الامنية — السياسية العليا ، والمسؤولين ، والقياديين جميل جدا ولكنه غير واقعي ، وغير عملي ، لان وقف اطلاق النار الذي اعلن النائب الاول للرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام ، ووزير خارجية المملكة العربية السعودية الامير سعود الفيصل من دمشق في ٢٥ ايلول الماضي لم يثبت بعد في لبنان ، رغم كل الاجتماعات ، والاتصالات على ارفع المستويات بين بيروت ، ودمشق والرياض ، ورغم كل الضغوطات المحلية والعربية والدولية التي مورست على المسلحين ، والفرقاء المتخاصمين فهل ان بضع مئات من عناصر قوى الامن الداخلي . وبضع عشرات من المراقبين الفرنسيين الحياديين سيتمكنون من تثبيت وقف اطلاق النار ، وهو أمر عجزت عنه قوى اقليمية ودولية فاعلة في لبنان ؟

أهداف السياسة الاميركية بعد انسحاب المارينز

وجاء في تقرير نشط في اعداده خبراء في العلوم السياسية والجغرافية والتاريخية ، والعسكرية ، ورفع الى بعض المسؤولين في « الجبهة » ، والقوات ، والرهبانيات اللبنانية » أن الخريطة السياسية للبنان سيدخل عليها اعتبارا من ٢٧ شباط الماضي — (موعد انسحاب اخر جندي اميركي — « المارينز » — من بيروت) — وحتى السادس من تشرين الثاني المقبل — (موعد الانتخابات الاميركية العامة) — تغيرات جذرية اساسية منها :

اولا : تعزيز سياسة تقسيم لبنان بخطوات عملية واسعة تنفذ على الارض ، وفي غير منطقة من لبنان .

ثانيا : اقدام اسرائيل على عمليات تطبيع واسعة في العلاقات وعلى كل المستويات العسكرية — والسياسية ، والاقتصادية ، والثقافية ، في كل من الجنوب ، والبقاع الغربي ، وكانهما مقاطعتين اسرائيليتين ، رغم عنف المقاومة المدنية في الجنوب ، والتي قد تعنف مستقبلا .

ثالثا : ترسيخ سياسة اقتسام لبنان بين النفوذ السوري ، والاسرائيلي وقد تحدث التقرير مطولا ، ومن وجهة نظر معينة ، عن دور النفوذ السوري في لبنان .

رابعا : انخفاض سلطة الحكم ، ومؤسسات الشرعية الى ادنى مستوى منذ تاريخ الاستقلال حتى اليوم ، وشيوع موجة العنف والقتل ، والاغتيال ، والاجرام ، والنهب المسلح بحيث لا يبقى رادع ولا مانع .

خامسا : ارتفاع لهجة الانتماءات الطائفية في صفوف المواطنين ، وبدء قيام نوع من الاستقلالية الذاتية لطوائف ، او لمناطق لبنانية يطغى عليها لون طائفي معين تكريسا لواقع ، وحفاظا على مكتسبات طائفية ، وامتيازات فئوية خاصة .

ويلحظ التقرير عدة افكار ، ومبادىء ، يدعو الى انتهاجها لتامين « مواجهة متوازنة للمستجدات القاهرة ، والتطورات المستقبلية المصرية » ، بحيث يتمكن الفريق الذي تمثله « الجبهة ، والقوات ، والرهبانيات اللبنانية » من المواطنين الصمود ، والاستمرار في وطنهم باقل ضرر ممكن ، وبادنى حد من التضحيات .

ومن جملة الافكار التي يطرحها التقرير ، تم استخلاص الاتي :

اولا : استمرار محاولات الحوار ، والانفتاح على قوات الحزب التقدمي الاشتراكي ، ومسلحي حركة « أمل » ، توصلا الى معالجة القضايا الشائكة باقل قدر ممكن من التضحيات والخسائر في الارواح والممتلكات .

ثانيا : الاتصال بفرنسا لمعرفة مستقبل الدور الذي ستضطلع به وحدة المراقبين الفرنسيين الحياديين في منطقة المتحف ، وبعض مواقع خطوط التماس في قلب العاصمة ، وهل ستحافظ هذه الوحدة على مهمة المراقبة فقط في الاماكن المحددة لها على طول خطوط التماس في قلب بيروت وخارجها ، أم ان الحكومة الفرنسية يمكن ان تؤهلها فورا ، لتصبح قوة رادعة تتولى حفظ الامن في مناطق معينة داخل العاصمة اللبنانية او في المناطق المحيطة بها .

ثالثا : استشارة فرنسا في امكان مساهمتها مستقبلا في قوات ردع الى جانب قوات الردع العربية التي ستتولى حفظ الامن في بيروت الكبرى ، بعدما تكون قد سقطت كل الخطط الموضوعة لفصل القوات . رابعا : الاتصال بالدول الشقيقة ، والصديقة ، للوقوف على آرائها ، وطلب عونها ومساعدتها لضمان استمرار وجود لبناني حر في هذا الشرق غير خاضع للاحتلال الاسرائيلي او لنفوذ الوجود العسكري السوري .

تكريس واقع موجود

وينتهي التقرير الى طرح التصور الاتي : « من الان — اي أول اذار — وحتى اخر تشرين الاول نوفمبر المقبل ستكون صورة الوضع في لبنان وفق الاتي :

أ — احتلال اسرائيلي مستمر لكل الجنوب ومنطقة البقاع الغربي ، والبدء جديا بعملية تطبيع واسعة تشمل النواحي العسكرية ، والسياسية والاقتصادية .

ب — تعزيز الوجود العسكري السوري في مناطق الشمال ، والبقاع ، وبعض الجبل .

ج — عودة قوات الردع السورية الى العاصمة اللبنانية . (لذلك تسمى الجبهة اللبنانية ان تكون عودة الردع السوري الى الشق الغربي من العاصمة على ان يكون في الشق الشرقي قوات ردع فرنسية ، أو جيش لبناني ...) .

د — شلل عام في الدولة ، ومؤسساتها ، واستمرار وجود رمزي لها .

الا ان بعض قادة « الجبهة ، والقوات والرهبانيات اللبنانية » لم يعيروا في حينه هذا التقرير الاهمية التي يستحق ، رغم كل التحليلات ، والاجتهادات السياسية التي استند اليها في عرض طروحاته ، وتصوره للمرحلة الوشيكة للوضع في لبنان .

ويذكر يومها ان فريقا من المسؤولين في هذه المراجع الثلاثة قد اتهم واضعي التقرير بانهم اقدموا على خطوتهم بروح انفعالية ، وتحت تاثير الافلاس الذي مني به الرئيس الشيخ امين الجميل بالغائه اتفاق ١٧ ايار ، واستعداده للتوجه ناحية سوريا للتفاوض معها حول كل الامور والمواضيع التي تهم البلدين .

اما البعض الاخر فقد اعتبر في حينه ان الاجواء لا توحي بكل التصورات التشاؤمية التي عرضها التقرير حول مستقبل الوضع في لبنان ، باعتبار ان هناك حوارا وطنيا على الابواب — (وكان الرئيس الجميل قد حدد في حينه فعلا الدعوة الى مؤتمر الحوار الوطني في لوزان في ١٢ آذار الماضي) — وبالتالي لا مبرر لكل هذا التشاؤم ، لان صورة الوضع في لبنان بعد مؤتمر لوزان ستكون أصفى ، واكثر نقاوة ومما كانت عليه قبله .

ومرت الايام ، وانتهى مؤتمر الحوار الوطني في لوزان الى ما انتهى اليه وعادت الاوضاع الامنية ، والسياسية في البلاد ، الى ما كانت عليه في الماضي ، ان لم تكن اسوا مما كانت عليه ، رغم كل المساعي والجهود المخلصة التي يبذلها مسؤولون وقياديون ، لوقف النزف ، ووضع حد لحالة الانهيار الشامل التي تصيب البلاد بكل مرافقها ، ومؤسساتها .

فصل القوات اختبار للنيات

ورغم ان اللجنة الامنية — السياسية العليا قد توصلت الى اقرار خطة بفصل القوات المتشابكة على طول خطوط التماس في العاصمة بيروت والجبل ، الا ان احدا من المسؤولين ، والقياديين لا يستبشر خيرا بتنفيذها ولا يطمئن الى فعاليتها رغم التنفيذ الذي قد يحصل بعد جولات دامية ، ومداخلات قوية .

فالمحامي نبيه بري ، والسيد وليد جنبلاط والعاملين الى جانبهما في معالجة الوضع الامني بالاضافة الى الرئيس كميل شمعون والشيخ بيار الجميل ، وبعض قادة « القوات اللبنانية » : يجمعون كلهم على القول ، بان فصل القوات ، هو اختبار للنيات . فاذا كانت النيات صافية ، ادت هذه الخطوة الى نتيجة ايجابية ، اما اذا كانت النيات غير صافية ، وعنفت المداخلات الخارجية بشؤون لبنان الداخلية — وهذا هو المرجع — فان خطوة فصل القوات ستكون شركا امنيا للمقاتلين والمواطنين على السواء ، بدلا من ان تكون هدنة أمنية تتعزز ، وتؤدي الى الاستقرار .

ويتساءل جميع هؤلاء القادة في مجالسهم الخاصة : هل أن المؤامرة التي بدأت منذ ١٣ نيسان ١٩٧٥ ، ستنتهي عند حدود فصل القوات في قلب العاصمة ، وبواسطة بضع مئات من عناصر قوى الامن الداخلي وبضع عشرات من المراقبين الفرنسيين ؟

والذين تابعوا نشاطات ، واتصالات رئيس مجلس قيادة حركة « امل » المحامي نبيه بري في الاونة الاخيرة ، خصوصا بعد اغتيال عائلة أسعد حداد في منطقة كورنيش المزرعة نقلوا عنه عصبيته ، واستياءه الشديدين « يا اخي المؤامرة مستمرة .. في ناس ما بدها الامن .. ما بدها التعايش .. بدها تخلينا نفشل بجعل مناطقنا آمنة ، ومستقرة ، ونموذجا للتعايش ما بعرف شو بدو يصير .. بعرف انو المؤامرة مستمرة » .

وفي مجلس خاص يقول المحامي بري ، بهدوء وصفاء ذهن « اذا نجح المتآمرون في تحريك النعرات الطائفية ، والمذهبية في مناطقنا فان ذلك يعني الكارثة ! » .

والكارثة بنظر رئيس حزب الكتائب الشيخ بيار الجميل « واقعة وليس مطلوبا ان يصير « النبع على الهوية » في المنطقة الغربية أو في مناطقنا لكي تكون الكارثة ، فالكارثة بنظرنا موجودة ، أليس القصف العشوائي الذي يحصد الابرياء ، يوميا هو الكارثة ، أليس الوضع الاقتصادي ، والاجتماعي في البلاد هو كارثة ، أليس مهزلة فصل القوات هي الكارثة ؟ وماذا ننتظر بعد لكي نؤمن ونتيقن باننا فعلا نعيش جميعا أجواء الكارثة الكبرى ؟ » .

— وتسأل الشيخ بيار : ما الحل :

— الحل هو بقوات ردع تردع . وبمستبد عادل يضرب كل مخالف وكل مشاكس ، وكل متطاول على النظام والقانون .

— أي ردع ؟

— ويجيب بانفعال : اي قوة ردع .. اي قوة ردع ؟

الا ان مصدرا في « القوات اللبنانية » يقول « أن الفرصة لم تفت بعد ، وبامكاننا التفاهم مع الاستاذ نبيه بري ، ووليد جنبلاط على تجنيب العاصمة ، والمناطق اللبنانية الاخرى غير الخاضعة للاحتلالات من عودة الاحتلالات اليها . وبامكاننا ان نوقع نحن الثلاثة ميثاق شرف نتعهد بموجبه بضبط الوضع الامني في المناطق الخاضعة تحت سيطرتنا ، وفتح بوابات العبور بين شطري العاصمة ، واعادة الحياة الطبيعية تدريجيا الى جميع المرافق والمؤسسات العامة والخاصة ، وتعزيز مؤسسات الدولة والانتقال تدريجيا من الحوار العنفي عن طريق القنابل ، والصواريخ والقصف العشوائي الى الحوار السياسي الهادىء الرصين ، البعيد عن الضغوط ، والمزايدات للتوصل الى حلول لكل مشاكلنا » .

ويقول المصدر « اذا لم نغتنم هذه الفرصة لتجنيب مناطقنا الاحتلال ، فالردع السوري عائد مجددا الى قلب العاصمة اللبنانية ! » .

بوابة المتحف

طريق موسكو - بيروت تمر عبر دمشق

طرفة تروى : يوم الجمعة ٣٠ مارس الماضي قال وزير الخارجية اللبناني الدكتور ايلي سالم للصحافيين الذين تجمعوا حوله ، وهو يغادر مكتبه ، « وصلتنا برقية تفيد ان الرئيس المساعد لشؤون العلاقات الدولية في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي السيد كارين بروتنتس سيزور بيروت يوم الاثنين ٢ ابريل المقبل . فرحبنا به » .

وما كاد الوزير سالم ينهي كلامه حتى بادره أحد الصحافيين قائلا « طال عمرك يا معالي الوزير ، لقد وصل لتوه الى بيروت عن طريق دمشق ، وبدأ اتصالاته من قيادات الحركة الوطنية في المنطقة الغربية من العاصمة فاندهش الوزير سالم ، وبدت على وجهه ملامح الاستغراب ، وقال متلعثما : « صحيح » .

وبعد المحادثات التي اجراها بروتنتس مع المسؤولين اللبنانيين طرحت عليه مساعدة متواضعة ، وهي تسهيل عملية انتقاله من لبنان ، والوفد المرافق له ، بوضع طوافة عسكرية تتولى مهمة نقلهم من بيروت الى لارنكا ، باعتبار ان مطار بيروت كان ولا يزال مقفلا . الا ان بروتنتس قد رد على هذه المبادرة شاكرا ، وقال « ان طريقنا من بيروت الى موسكو تمر حتما في دمشق ! »

واذا كانت طريق بيروت الى موسكو تمر حتما في دمشق ، فهل أن موسكو بحاجة فعلا الى بيروت بوجود دمشق في المنطقة ؟

الجواب على هذا السؤال لم يستكمل بعد ، وهو ما زال قيد الدرس والاعداد في كل من الدوائر الدبلوماسية اللبنانية والسوفيتية ، خصوصا وان اي نقلة نوعية في العلاقات لا يمكن ان تتم ارتجاليا ، بل بعد درس ، وتمحيص من مختلف جوانبها لكي يصار بعد ذلك لاختيار الاسس الواجب اعتمادها على هذا الصعيد .

ويعترف مسؤولون في وزارة الخارجية اللبنانية بان العلاقة مع الاتحاد السوفيتي كانت باردة كاجواء موسكو ، ولم تجر اية محاولة لادخال بعض الدفء عليها منذ ١٩٤٣ تاريخ استقلال لبنان حتى اليوم لاعتبارات جغرافية وتاريخية وسياسية ، واقتصادية كثيرة .

فعلى الصعيد الجغرافي كان لبنان ، ولايزال جسر العبور والاعتدال بين القارات الثلاث اوروبا ، افريقيا ، وآسيا ، وكان عليه قبل أن يصل الى موسكو ان يمر في باريس ، وعدد من العواصم الاوروبية الغربية ليبلغ العاصمة السوفيتية . لذلك لم يجازف ، ولم يتحمل مشقة المغامرة !

تاريخيا : ترك الاستعمار الفرنسي الذي حضن استقلال لبنان صلات ود وعلاقات وثقى كان من الصعب تجاهلها لفتح صفحة جديدة مع بلدان جديدة لم يسبق له ان ارتبط معها بعلاقات او اتفاقات ، تعزز اواصر التعاون والانفتاح بين البلدين .

كان التوجه السياسي والاقتصادي في لبنان منذ عهد الاستقلال مستندا الى النزعة الراسمالية ، الاقتصادية الحرة التي تتاقلم مع النزعة القائمة في الولايات المتحدة الاميركية وأوروبا الغربية . وقد تجنب لبنان عبر العهود المتعاقبة امرين : التوجيه الاقتصادي ، والحد من المبادرة الفردية ، لذلك وجد نفسه منسجما مع الدول التي تدين بالانظمة الراسمالية الاقتصادية الحرة في العالم والتي تربطها معه مصالح سياسية واقتصادية نظرا لموقعه الجغرافي الاستراتيجي في هذه البقعة من العالم . دون ان يغفل توقيع اتفاق تجاري مع موسكو ، منذ سنوات عدة .

علاقات دبلوماسية عادية

لذلك ، وانطلاقا من هذه اللمحة التاريخية يمكن القول ان العلاقات الدبلوماسية بين لبنان ، والاتحاد السوفيتي كانت علاقات عادية قائمة على مبدأ الاحترام المتبادل وعدم تدخل اي دولة بشؤون الاخرى ، مع ميزان تجاري محدود جدا في حركة التصدير ، والاستيراد .

واكبر دليل على محدودية هذه العلاقات كان وجود سفير لبناني في موسكو وحيدا ، دون مستشارين ، او ملحقين ، او بعثة دبلوماسية عريضة ، كما هي الحال بالنسبة لسفارة موسكو في بيروت ، وقد توفي هذا السفير ، انطوان يزبك في يناير الماضي ، وبقيت السفارة اللبنانية مقفلة بضعة اسابيع حتى تم تكليف دبلوماسي برتبة ملحق هو فريد عبود للقيام باعمال السفارة اللبنانية هناك ريثما يتم اختيار سفير لبناني جديد لهذه المهمة .

وقضية التمثيل الدبلوماسي بين لبنان والاتحاد السوفيتي اثارها السيد كارين بروتنتس عندما زار بيروت مؤخرا ، حيث ابلغ المسؤولين اللبنانيين انه من غير المعقول والمقبول ان تتمثل دولة كبرى كالاتحاد السوفيتي ببعثة دبلوماسية عريضة في بيروت ، وعلى رأسها سفير رفيع ومطلع كالسفير الكسندر سولداتوف الذي يعتبر من ابرز السفراء السوفيت في العالم ، في حين ان السفارة اللبنانية في موسكو شبه مقفلة ، ويقوم بفتح مكاتبها موظف دبلوماسي عادي !

وحاولت وزارة الخارجية على الفور معالجة هذه المشكلة ، الا انها اصطدمت باشكالات قانونية حددها النظام الجديد الذي بدأت الوزارة بتطبيقه منذ مطلع هذا العام .

يقول النظام الجديد للوزارة بانه « يستحيل تعيين سفير من الادارة المركزية بمهمة دبلوماسية في الخارج ، ما لم يكن قد مضى سنتين على وجود هذا السفير في الادارة المركزية » .

وبما أن التشكيلات الدبلوماسية الشاملة والعامة التي اجرتها الوزارة لم يمض عليها اكثر من ثمانية اشهر ، وبما ان جميع السفراء العاملين في الادارة المركزية حاليا وعددهم ما يقارب الـ ١٥ قد نقلوا جميعهم من الخارج ولم يمض على وجودهم في بيروت اكثر من ثمانية اشهر لذلك تعذر خرق النظام وتعذر ايضا تعيين سفير من داخل الملاك الدبلوماسي اللبناني ليتولى شؤون العلاقات الدبلوماسية اللبنانية السوفيتية في موسكو .

وتتجه الانظار في الوقت الحاضر الى تعيين سفير جديد للبنان في العاصمة السوفيتية من خارج السلك الدبلوماسي كاختيار احد الوزراء السابقين المطلعين للقيام بهذه المهمة وكان قد وقع الاختيار على وزير الاعلام السابق في عهد الرئيس الياس سركيس الاستاذ ميشال اده للقيام بهذه المهمة ولا يزال موضوع الاختيار مدار أخذ ورد ، لانه يستند الى جملة اعتبارات ابرزها :

اولا : كيف يجوز اعتماد سفارة نشطة ، وفاعلة في واشنطن تتالف من جسم دبلوماسي فاعل يضم خمسة من كبار المستشارين الدبلوماسيين برئاسة سفير ديناميكي متحرك هو الدكتور عبد الله بو حبيب ، بالاضافة الى ملحق عسكري في حين ان السفارة اللبنانية في موسكو تقتصر فقط على الملحق فريد عبود ؟ وهل يجوز تعزيز جهاز ودور هذه السفارة ام حصر نشاطها بسفير عادي يقوم بتسهيل شؤون الطلاب اللبنانيين الذين يتابعون تحصيلهم العلمي في الاتحاد السوفيتي والذي لا يزيد عددهم عن ٦٢٥ طالبا ؟

ثانيا : هل ان الانظمة مرعية الاجراء في الاتحاد السوفيتي تتيح للسفير اللبناني التحرك والتفاعل مع المحيط الجديد لترويض العلاقات وتحسينها ، أم ان نظرية السفير الراحل انطوان يزبك هي الصائبة ؟

كان السفير يزبك يقول للمسؤولين في وزارة الخارجية ، عندما كانوا يطالبونه بالتحرك ، والقيام بنشاطات من شانها ان تعزز العلاقات اللبنانية — السوفيتية « السفير في موسكو ناسك في صومعة سفارته عليه أن ياكل ويشرب ، ويطالع الصحف المعروفة ، والكتب الموجهة ، ويتنزه في نطاق محدد اذا تغلب عليه السأم والضجر ! » .

ثالثا : لماذا السفير المطلع المتحرك في موسكو ؟ ، ولماذا السفارة الواسعة المحصنة بجهاز بشري ودبلوماسي فاعل ؟ هل ان العلاقات اللبنانية — السوفيتية يجب ان تخرج عن اطار المالوف ، وما الغاية منها ؟ هل ان الاتحاد السوفيتي على استعداد لان يدعم القضية اللبنانية ، ويعيد الحق الى نصابه ؟ وكيف ؟ وهل انه على استعداد ان يتعامل مع لبنان كبلد مستقل ذي سيادة ام عليه ان ينظر الى المشكلة اللبنانية من خلال المنظار السوري استنادا الى كلام المسؤول السوفيتي الاخير كارين بروتنتس الذي قال « ان طريقنا من بيروت الى موسكو تمر حتما في دمشق ! »

التوازن

هذه الاسئلة مطروحة اليوم على ارفع المستويات في وزارة الخارجية اللبنانية ، وايضا في القصر الجمهوري . وهناك فريقان من المسؤولين والخبراء الدبلوماسيين ، الاول يقول بضرورة تحسين هذه العلاقات مع الاتحاد السوفيتي ، والثاني يقول بضرورة التريث والتحفظ والانتظار لمعرفة المستجدات التي ستقدم عليها المنطقة خلال ستة الاشهر المقبلة .

أصحاب النظرة الاولى متاثرون بالاسلوب العملي الذي كان يعتمده وزير الخارجية السابق السيد فؤاد بطرس الذي قال كلمته الشهيرة ، بعد القصف الذي تعرضت له بيروت الشرقية ، والمناطق المحيطة بها في صيف ١٩٧٨ : « لا حل لازمة لبنان ، والمنطقة ، الا عندما تعترف الولايات المتحدة الاميركية بدور متوازن للاتحاد السوفيتي في عملية الحل هذه ، وما لم تعترف واشنطن بهذا الدور لموسكو ، فان الحل العادل والشامل والنهائي لازمتي لبنان ، والمنطقة سيبقى متعذرا ، طال الزمن ام قصر ! » .

وتعززت وجهة نظر هذا الفريق بعد فشل المبادرة الاميركية في لبنان ، وسقوط الرهان على الدور الاميركي المنقذ ، والمساعد ، وانسحاب « المارينز » من لبنان في ٢٧ شباط الماضي ، ووصول الازمة اللبنانية الى الحائط المسدود ، ورضوخ رئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميل الى مطالب سوريا ، والمعارضة اللبنانية بالغاء اتفاق ١٧ آيار .

واستنادا الى كل هذه الانتكاسات التي اصابت القضية اللبنانية بسبب الرهانات « العشوائية » على السياسة الاميركية ، يطالب هذا الفريق بتحسين فوري للعلاقات مع موسكو ، وباي ثمن بعدما وصل النفوذ السوفيتي الى قلب العاصمة اللبنانية ، واصبحت الكلمة الفصل في حل ازمة لبنان هي عند الزعيم السوفيتي الجديد قسطنطين تشيرنينكو ، أكثر مما هي عند الرئيس الاميركي رونالد ريغن !

الا ان الفريق المتحفظ الذي يقوده وزير الخارجية الحالي الدكتور ايلي سالم يقول بعدم التسرع ، وبالتالي بعدم وضع الاوراق اللبنانية ، او ما تبقى منها في السلة السوفيتية كي لا يقع لبنان في المحاذير التي سبق ووقع فيها عندما وضع كامل رصيده في السلة الاميركية ، خصوصا وان الفترة الحالية رمادية وقد تستمر كذلك حتى الانتخابات الاميركية في تشرين الثاني المقبل .

ويرى المتحفظون « ان الحل الشامل ، والنهائي لازمة لبنان لا يمكن ان يتم الا بدور تضطلع به موسكو الى جانب واشنطن ، ولكن حتى الان لم تظهر الدبلوماسية السوفيتية من المؤشرات ، والمواقف ما يشجع الجانب اللبناني على تغيير منهجية تحركه باتجاهها » .

فالسفير السوفيتي في بيروت يؤكد في كل مرة على استقلال لبنان ، وسيادته ، وسلامة اراضيه ، ولكن لا يعير في تحركه المستمر الشرعية الاولى الامينة على هذا الاستقلال ، والسيادة ، وسلامة الاراضي اي اهتمام بل انه يحصر اهتمامه ونشاطاته وتحركاته بزعماء الحركة الوطنية اللبنانية دون سواهم »

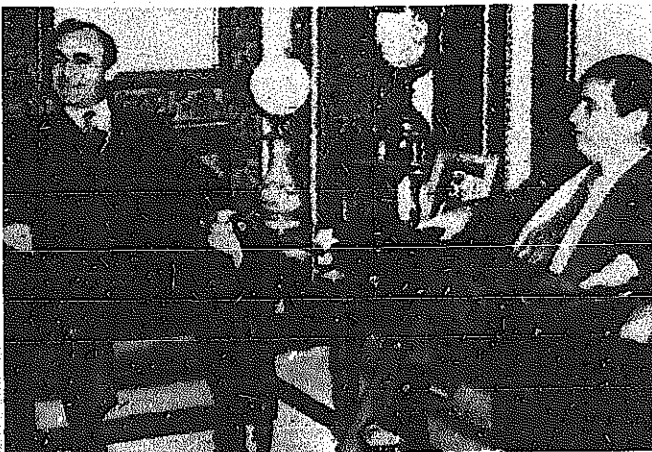
ويضاف الى ذلك ان السيد كارين بروتنتس الذي زار بيروت اخيرا حرص على الاجتماع الى زعماء الحركة الوطنية ، والمعارضة قبل أن يلتقي المسؤولين اللبنانيين ، وفي مقدمتهم رئيس الجمهورية وهذا يعتبر ماخذا مهما من المآخذ التي يسجلها المسؤولون اللبنانيون على الرسميين السوفيت الذين يزورون لبنان باستمرار » .

اما الماخذ الكبير الذي يحظى باهتمام المسؤولين هذه الايام ، هو هل ان موسكو لا تريد أن تمر طريق بيروت اليها ، الا في دمشق ! فاذا كانت هذه النظرة هي السائدة فعلا في الوسط الرسمي السوفيتي ، فان ذلك يعني انتقاصا لاستقلال لبنان ، وسيادته ودور العاصمة اللبنانية في المنطقة ، والعالم وفي هذه الحال يرى المسؤولون انه من الاسهل التفاهم مع دمشق وحدها بغض النظر عن موسكو ، اذا كان الوصول الى الاخيرة يقتضي المرور بالاولى ونيل موافقتها ورضاها !

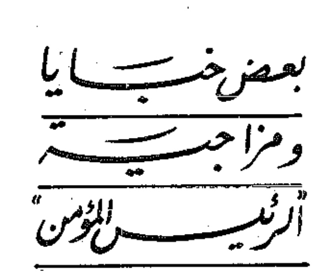
اما اذا كانت موسكو على استعداد للتعاون مع الازمة اللبنانية بمعزل عن الواقع السياسي والعسكري الذي تعتمده دمشق في لبنان ، فان بيروت تبقى على استعداد لان تنتقل من موقع الرهان على المبادرة الاميركية الى موقع المطالبة بمؤتمر دولي لحل ازمة لبنان ، والشرق الاوسط بحضور الاتحاد السوفيتي ، والولايات المتحدة الاميركية ، والفلسطينيين واسرائيل ، وكل الدول المعنية بازمة الشرق الاوسط . فهل تتبدل المعطيات ، والمقاييس والظروف السياسية ، والدبلوماسية وتصبح بيروت الداعية الاولى الى المؤتمر الدولي الذي نادت به موسكو قبل سنوات لحل ازمة المنطقة ؟

وزير الخارجية الدكتور ايلي سالم يقول : « ان لبنان سيعتمد سياسة الانفتاح في تحركه الخارجي ، بعدما فشلت الادارة الاميركية في انقاذه ، وهذه السياسة ، هي عريقة بالنسبة للبنان المنفتح على الشرق والغرب لذلك لا ضير من اعتماد اي موقف يساعد على حل الازمة اللبنانية اذا كانت موسكو على استعداد لان تمشي معنا ميلا واحدا ! » .

ولكن ما نخشاه هو ان تكون موسكو قد سلمت أمرنا فعلا الى دمشق ، ودورها في لبنان ، وهذا ما قد يسبب لنا متاعب كبيرة في المستقبل ، وانتقاصا واضحا في سيادتنا واستقلالنا خصوصا في الوقت الذي تتزامن فيه الشائعات عن احتمال عودة قوات الردع السورية الى بيروت ، عندها يكون لبنان قد خضع نهائيا للاحتلالين السوري والاسرائيلي وللنفوذ الاميركي والسوفيتي وعندها فقط يصبح القول بان الطريق من بيروت الى موسكو تمر حتما في دمشق !



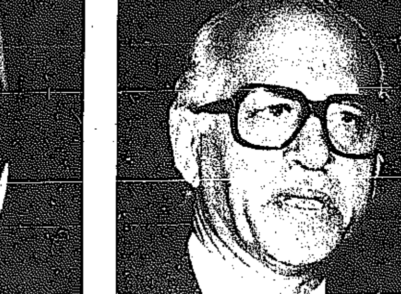
د. ايلي سالم مع عبد الحليم خدام



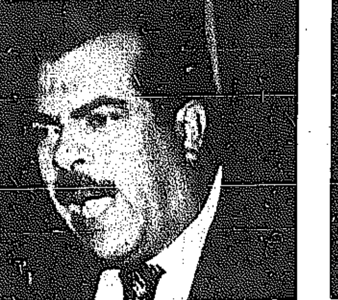
بعض خبايا ومزاجية «الرئيس المؤمن»




● انور السادات

● د. فؤاد محيي الدين



● حسب الله الكفراوي

السادات المنتقم

اراد زرع الصخور لتفتيش المحافظ!

كلما ابتعد الزمن عن يوم وفاة انور السادات ، كلما ازداد عدد الذين تنحل عقدة السنتهم ، وتتضح جوانب جديدة من شخصية واسلوب الرئيس السابق في معاملة الاخرين ، وخصوصا الذين كانت تربطه بهم صلات الصداقة والمودة قبل جلوسه على قمة المسؤولية في مصر ، او روابط زمالة العمل السياسي الذي انتهجه في مرحلة الشباب .

ويكون الامر مثيرا حقا ان من بين هؤلاء الذين تنحل عقدة السنتهم شخصيات تحملت الى جواره مسؤوليات في الحكم سواء طوال فترة حكمه او بعضها ، واتيح لها معايشته والاطلاع على اسلوبه في ادارة دفة الحكم ، وكيف يصدر القرارات التي تؤثر ايجابا او سلبا على حياة الملايين من المواطنين .

في سياق استباق ما سردته شخصية تحتل اعلى المناصب وكانت اثناء حكمه تشغل منصب محافظ في احدى محافظات الوجه القبلي الهامة لتقول ان معظم القرارات التي كان يصدرها الرئيس السابق انور السادات كانت بمثابة ردود افعال مزاجية تجاه افراد او مواقف من اخرين ، ولذلك تراكمت الاخطاء وكلما اراد اصلاح احدها حاول ذلك برد فعل مزاجي اخر فيزداد الخطا استفحالا ، ولا عجب بعد ذلك ان تصل الامور اثناء حكمه الى ما وصلت اليه على جميع المستويات وفي مختلف انواع الانشطة داخل المجتمع المصري والعلاقات المصرية — العربية .

اصل الحكاية

في كتابه « البحث عن الذات » كتب عن الفترة التي قضاها في معتقل الزيتون ، فذكر ان من بين الشخصيات التي التقى بها في المعتقل شخص يدعى عبد الغني سعيد ، وعندما قرا صاحب هذا الاسم الكتاب ووصل الى انه « شخص يدعى عبد الغني سعيد » جن جنونه لسببين .

الاول : ان اسمه عبد المغني وليس عبد الغني ، وليس من المعقول ان كتابا للرئيس يمكن ان يرد به خطا مطبعي او في التصحيح اللغوي والا وقعت الواقعة .

الثاني : انه ليس شخصا يدعى ، لان انور السادات يعرفه جيدا وربطته به علاقات وطيدة سواء على مستوى العمل السياسي او العلاقات الشخصية ، فقد القي القبض عليهفي عوامة الراقصة حكمت فهمي ، وهو الذي عرفه بالجاسوسين الالمانيين اثناء الحرب العالمية الثانية ليصلح لهما الجهاز اللاسلكي ، لان انور السادات تخرج من الكلية الحربية ضابطا في سلاح الاشارة ، وقبل دخولهما السجن واثناءه وبعد الافراج عنهما كانت العلاقات بينهما وطيدة ، بل ان عبد المغني يعتبر نفسه صاحب افضال عليه فكيف يتعمد انور السادات كتابة اسمه خطا ثم يتجاهله الى حد اعتباره « شخص يدعى » ؟؟

لم يجد عبد المغني وسيلة ينفث بها عن غضبه سوى ان يكتب مقالا في مجلة « العمل » الشهرية التي تصدرها وزارة العمل ويشرف على تحريرها بعد خروجه الى المعاش تحت عنوان : « رد على الاستاذ انور السادات ! »

بعد طبع المجلة اخذ عددا منها واعطاه الى قريبه المحافظ ، بمجرد ان وقعت عينا المحافظ على العنوان هاله الامر وتوقع شرا لقريبه وقبله للمنصب الذي يشغله .

انا الاستاذ ؟؟

ومرت ايام وعبد المغني ينتظر ما سيفعله به الرئيس السابق انور السادات ، وبينما كان المحافظ في زيارة لزوجته واولاده بالقاهرة ويتهيا لتناول طعام الغداء جاءه عبد المغني وقال له مبتهلا مسرورا : بس يا عم مكتب انور السادات طلبني بالتليفون وحدد لي موعدا في الثانية عشرة من ظهر اليوم للقائه .

وجن المحافظ من نتائج هذه المقابلة ، وحتى يطمئن قلبه قبل ان يستقل الطائرة عائدا الى المحافظة ، طلب منه ان ياتي بعد انتهاء المقابلة مع الرئيس ليتناول طعام الغداء معه وليسرد عليل تفاصيل اللقاء .

عاد عبد المغني الى بيت المحافظ ضاحكا يضرب كفا بكف .

● خير يا عبد المغني ايه اللي حدث ؟

— المقابلة لم تستغرق اكثر من ثلاثين ثانية.

● ثلاثين ثانية .. ازاي ، وقال لك ايه ؟

— قال لي : انا الاستاذ انور السادات يا عبد المغني ؟ فقلت له : انا جيت ارد عليك ككاتب يناقش كاتب وليس ككاتب يناقش رئيس الجمهورية ، وسيادتك عارف .. فقاطعني قائلا : خلاص المقابلة انتهت يا عبد المغني مع السلامة .. غمشيت !

وسافر المحافظ الى محافظته متوجسا موقنا ان ما فعله قريبه سيناله منه شررا واي شرر وصدر قرار من وزير القوى العاملة بتنحية عبد المغني عن الاشراف على تحرير مجلة « العمل » وخسر المائة وخمسين جنيها قيمة المكافاة الشهرية التي كان يتقاضاها .

عش عيشة اهلك

مرت ايام ثقيلة على المحافظ ، فطلب من زوجته الحضور للاقامة معه لتسري عنه القلق الذي يستبد به ، وفي احد الايام علم ان الرئيس السادات وصل الى المحافظة مساء ويطلب مقابلته صباحا في استراحته .

لم ينم المحافظ وزوجته طوال الليل ، فهذا اول لقاء معه بعد المقال اللعين الذي كتبه عبد المغني ، اخذ يعد في مذكراته ما سيرد به على الرئيس عندما يفاتحه في ما كتبه قريبه ، ويستعيد الكلمات التي سيعتذر في ما كتبه قريبه ، ويستعيد الكلمات التي سيعتذر بها نيابة عنه والمبررات التيسيسوقها وما الذي سيفعله اذا نحاه عن منصبه ..

قبل الموعد الذي حدده الرئيس ليلتقي به كان يقف في حديقة الاستراحة واضعا على راسه القبعة كما اعتاد منذ شغل منصب المحافظ ، وما هي الا دقائق محدودة حتى شاهد فوزي عبد الحافظ السكرتير الشخصي للرئيس السابق السادات ياتي اليه مهرولا ، وبعد ان سلم عليه لم يدعه الى الدخول للقاء الرئيس وشرب قهوة الصباح معه ومناقشته بعض المشروعات التي يهتم بها الرئيس السابق في المحافظة ، لكن استمهله قليلا حتى يخرج الرئيس ، وتوجس المحافظ شرا من هذا الموقف غير المالوف ، فسال فوزي عبد الحافظ : كيف قضى سيادة الرئيس ليلته ؟

فقال له : سيادة الرئيس تعبان جدا .

قال المحافظ : تكلم معاك في اي حاجة كدا ولا كدا ؟؟

قال سكرتير الرئيس السابق : تكلم في ضيق شديد .

ادرك المحافظ ان هواجسه لها اساس واقعي ، وان امرا لا محالة سيحدث له اليوم

خرج الرئيس السابق من باب الاستراحة متوكئا على عصاه وخلفه المهندس حسب الله الكفراوي وزير التعمير والمجتمعات الجديدة ، عندما اقترب السادات من المحافظ لمح بوجهه ضيقا ممزوجا بالغضب ، اسر الى تحية الرئيس السابق والسلام عليه ، فرد تحيته بفتور وواصل السير ، وبعد قليل التفت اليه وقال : الا ايه يا بني اللي انت لابسه على راسك ده ، مش تعيش احسن عيشة اهلك وتلبس لبسهم ؟

لم يرد المحافظ او يعلق ، فهو يعلم ان السادات يريد ان ينفس عما في صدره ضد قريبه ، وقد تخير القبعة ليبدا حملته ضده فلقد رآه من قبل عشرات المرات وهو يرتديها ولم يسبق ان علق مثل هذا التعليق بل هو شخصيا كثيرا ما يرتدي قبعة اثناء جولاته في فصل الصيف دون ان يعتبر هذا خروجا على معيشة الاهل وزيهم ، لكن وكما وضح من الكلمات التي وجهها اليه انه يريد استفزازه . فقد يستفزه ويخطىء في كلمة او كلمتين وهذا ما يرغبه السادات فيقدم على اتخاذ قرار تنحيته من منصبه انتقاما لمقال قريبه عبد المغني .

لكن المحافظ كان قد اتخذ قراره في الليلة السابقة بان لا يستفزه اطلاقا ما دام ما سيقوله له لن يخرج عن الحدود المعقولة ، خصوصا وان لا معركة له مع السادات ولا ارتكب خطأ وظيفيا يمكن ان يؤاخذه عليه ، وبالتالي فان السادات لن يجد مبررا لكل من يساله عن اسباب عزله من منصبه اذا اقدم على هذه الفعلة فازداد تمسكا بان لا يعطيه هذا المبرر ، اما ان يقوم هو على الاستقالة فهذا ما لم يخطر على باله .

سار الاربعة الى الطائرة الهليكوبتر وخلفهم المصور الصحافي فاروق ابراهيم في المقدمة ثم حسب الله الكفراوي وفوزي عبد الحافظ والمحافظ ، ركب السادات الطائرة وكذلك الثلاثة الاخرون بينما وقف المحافظ خارجها وبعد قليل قال له السادات : اركب .

المحافظ يقع في كمين

ركب المحافظ فوجد ان الكفراوي وعبد الحافظ قد احتلا المقعدين المواجهين للرئيس السابق بينما هو وضع نظارته وعصاه على المقعد المجاور له ، بعد تردد جلس المحافظ على مقعد بالصف المجاور للمقعد الذي يجلس عليه السادات ، ارتفعت الطائرة ، لاحظ المحافظ ان السادات يؤتي اصواتاً تنم عن غيظ دفين (يزوم) ، بعد قليل رفع السادات النظارة والعصا وقال للمحافظ وهو لا يزال (يزوم) اقعد هنا .

توغلت الطائرة الى منطقة صحراوية جبلية خارج عمران المحافظة ، ليس بها اثر لحياة ، مجرد رمال وصخور ، نظر السادات من النافذة ، ثم نظر الى المحافظ وقال له : انت شايف الارض اللي تحت دي كلها ..؟

اطل المحافظ عبر النافذة وقال : نعم يا سيادة الرئيس .

قال السادات : انا عايزك تزرعها !

اسقط الامر في يد المحافظ ، ادرك ان السادات يبحث عن سبب ليثبت عليه التقصير ويبرر عزله من منصبه ، لم يعارضه لكنه لم يستسلم ايضا قال : نزرعها يا سيادة الرئيس ، لكن همة المهندس حسب الله الكفراوي معايا ، هو يجهز المية وانا ازرعها واقترح تشكيل لجنة لبحث توفير الامكانات اللازمة لزراعتها وتعميرها .

قال السادات : انا قلت عايزك تزرعها يعني دي مسؤوليتك وتعمل اللازم .

قال المحافظ وقد ادرك انه وقع في المصيدة حاضر يا سيادة الرئيس .

وعادت الطائرة الى قاعدتها وذهب الرئيس وسكرتيره الخاص وحسب الله الكفراوي الى الاستراحة دون ان يدعو المحافظ ، وتاكد للرجل ان قرار عزله قد صدر فعلا وان امام اعلانه في الصحف يوم او اثنان على الاكثر .

ذهب الى بيته مكدودا ، استقبلته زوجته في لهفة ، استفسرته عما حدث بينه وبين السادات قال لها : احزمي ملابسنا وما نملكه من اثاث في هذا البيت لان قرار تنحيتي سيصدر بعد يوم او اثنين .

في صباح اليوم التالي نشرت الصحف اليومية صورة السادات وهو ينظر من خلف شباك الطائرة ، ثم عناوين وتحتها تفاصيل تقول انه تقرر زراعة مئات الالاف من الافدنة في محافظة (...) ضمن مشروعات الامن الغذائي .

مرة اخرى ادرك المحافظ ان الفخ قد احكم حصاره حوله وهو واقع فيه لا محالة ، لكن ارادة الله فوق كل ما يرتبه البشر وان الناس في التفكير والرب في التدبير من خلال فعل اخر ينفذ خلاله ارادته .

« الاهالي » تسعد رجلين

في يوم الاربعاء التالي لزيارة السادات للمحافظة ونشر خبر زراعة الرمال والصخور طلعت صحيفة « الاهالي » لسان حال حزب التجمع التقدمي الوحدوي بدراسة تفصيلية عن طبيعة المنطقة التي نشر ان السادات زارها وامر بزراعتها ضمن مشروعات الامن الغذائي واوضحت بالدليل والبرهان الموضوعي ان هذه المنطقة عبارة عن صخور وحجارة ورمال ولا اثر لمياه او حياة فيها ، وان القول بامكان زراعتها محض خيال وهراء ووسيلة لضيعة ملايين اخرى من الجنيهات في مشروعات غير مجدية شان مشروع الصالحية ، ورغم معارضة « الاهالي » لمشروع الصالحية الا انها امتدحته باعتباره مشروعا واقعيا ، وان كان عائده غير مجز ، بالمقارنة الى المنطقة التي طار الرئيس السابق فوقها واختارها وهو سابح في الفضاء .

ولم يكن في مصر كلها اسعد من المحافظ ثم حسب الله الكفراوي وزير التعمير والمجتمعات الجديدة من ما نشرته « الاهالي » فقد نزلت سطور الدراسة عليهما بردا وسلاما فقد جاءهما الفرج من اخر من كانا ينتظران ان ياتيهما عن طريقه ، سعد المحافظ بما نشر ولشعوره ان فكي الفخ اللذين اطبقا عليه كاد ان يفلت منهما ، فلم يعد الامر مجرد قرار اصدره رئيس الجمهورية السابق لاقامة مشروع امن غذائي ومجتمع جديد فوق الصخور الصلبة والرمال الملتهبة الجرداء ، واذا عجز عن تنفيذه اتهم بالتقصير وتعويق « الامن الغذائي » ، فقد خرج المشروع المستحيل الى الضوء ، ولا شك ان الكثير من الاخصائيين في مشروعات استصلاح الاراضي يعرفون جيدا انه من المستحيل زراعة تلك المنطقة ، وان اختيار الرئيس السابق لها هو اختيار عشوائي ، وان اخر ما يقصده هو اقامة مشروع امن غذائي عليها ، وان هناك غرضا اخر في نفسه . كما ان المواطنين العاديين بعد ان قراوا تلك الدراسة التي احدثت دويا مشوبا بالاستهجان احسوا ان السادات يزداد تخبطا باقحام نفسه في اختصاصات ليس علما بها ، والاجدر به ان يترك الاخصائيين في استصلاح الاراضي والزراعة يختارون مناطق الاستصلاح الجديدة وفق معايير علمية واقعية وقد ساعد على حدوث هذا الدوي من الاستهجان ما شاب معظم مشروعات الامن الغذائي في ذلك الوقت من اقاويل تدور حول انها وسيلة للثراء غير المشروع ، وقد تاكد للناس ذلك لانه كلما كثر حديث الرئيس السابق عن الرخاء المنتظر من وراء مشروعات الامن الغذائي ، ازدادت ازمة السلع الغذائية استحكاما سواء باختفاء السلع الضرورية او ارتفاع اسعارها .

وسعد كذلك حسب الله الكفراوي بتلك الدراسة والدوي الذي احدثته لانه افلت هو الاخر من الوقوع في المصير الذي اراد المحافظ ان يشركه معه فيه .

ولعل تعاطف المهندس الكفراوي الحالي مع « الاهالي » سواء بعدم حجب اعلانات وزارته والشركات التابعة له عنها ، والرد على رسائل قرائها هو نوع من رد الجميل على الموقف غير المباشر الذي اتخذته من هذا المشروع الكيدي الوهمي .

وبعد ان ادلى العديد من الاخصائيين بارائهم التي اكدت استحالة اقامة مشروع زراعي في تلك المنطقة ، لم يجد السادات بدا من اسدال الستار عليه ، ونسي بالتالي الى حين من عبد المغني وقريبه المحافظ ، ثم توالت الاحداث بعد ذلك وانشغل فيما هو اهم : حتى وقع حادث المنصة الذي اسدل نهائيا الستار على اسباب قلق المحافظ .

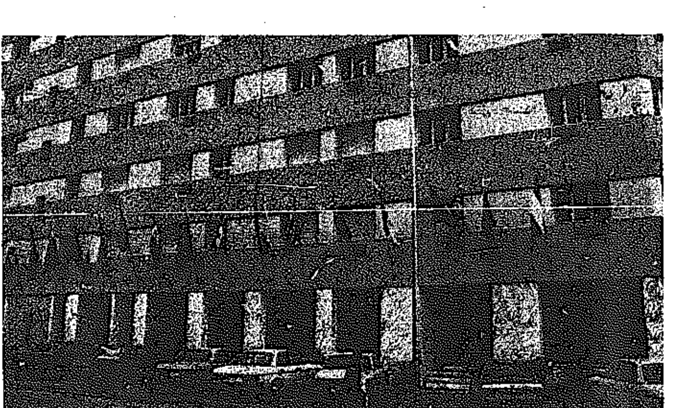
وفي اول تعديل وزاري اجري بعد تولي حسني مبارك رئاسة الجمهورية تم اختيار المحافظ لمنصب وزاري لا يزال يشغله الى يومنا هذا ، ويتمتع بثقة الرئيس مبارك وصداقة د. فؤاد محيي الدين رئيس الوزراء .

اما عبد المغني فقد خسر نهائيا المائة وخمسين جنيها المكافاة الشهرية التي كان يتقاضاها من مجلة « العمل » لنشره مقال : « رد على الاستاذ انور السادات » !

القاهرة — القبس

د. محمد مصالحة مدير الانتاج الاعلامي بالجامعة العربية :

عدم الوضوح سمة الاعلام العربي



● الجامعة العربية في تونس

الدكتور محمد مصالحة مدير الانتاج الاعلامي بالامانة العامة لجامعة الدول العربية احد الخبراء الاعلاميين المتميزين بمساهماتهم العربية والدولية نشر عشرات الدراسات الاعلامية في الدوريات العربية والاجنبية وهو يمتلك رؤية واضحة حول واقع الاعلام العربي والتحديات التي عليه ان يواجهها .

القبس حملت للدكتور مصالحة عدة قضايا تهم دور الاعلام في المرحلة العربية قوميا وخارجيا وفيما يلي نص الحديث :

دور الاعلام في السياسة

● بوصفك احد الخبراء الاعلاميين العرب البارزين والعاملين ضمن الجامعة العربية هل تعتقد اننا كعرب في حاجة ماسة الى اعادة بلورة سياسة اعلامية عربية ؟

— اجل ان الامة العربية قد وعت مبكرا دور الاعلام في دعم العمل السياسي الخارجي للقضايا العربية ويعتبر نشاة الجامعةالعربية عام ١٩٤٥ بسنوات قليلة طرحت في دوراتها من قبل اجهزة صنع القرار والخبراء ومسؤولي الامانة العامة قضية الاهتمام بالاعلام وخلق مرافق قومية له في اطار الجامعة وفي الخارج على شكل مكاتب للاعلام العربي .

وفي الستينات تطورت آليات الاعلام القومي بقيام اجهزة تخصه ببحثه ومتابعة شؤونهداخل الوطن العربي وخارجه ... فكانت هناك لجنة دائمة للاعلام العربي دعما لما قضى بهالميثاق من انشاء لجان مختصة بالشؤون العربية التي عالجها الميثاق وكان هناك مجلس لوزراء الاعلام العرب يعتبر الجهة العليا التي ترسم السياسة الاعلامية العربية .

هذا يقودنا الى السؤال هل هناك من حيث المبدا سياسة اعلامية عربية حتى يمكن القول اننا بحاجة ماسة الى اعادة بلورتها ؟

— يمكن القول انه اذا ما حددنا معايير معينة نحكم بموجبها على وجود مثل هذه السياسة فاننا بالقطع لا يمكن ان ننفي وجود سياسة عربية اعلامية ولو في حدودها الدنيا من حيث تحكيم المعايير المشار اليها .

فلا بد من الاشارة مبدئيا الى حقيقة ان اي مجتمع بشري ايا كانت درجة تنظيمه .. او تقدمه الحضاري او ترابط اجزائه توفر لديه سياسة اعلامية — اتصالية تختلف من مجتمع توفر من حيث :

— مستوى الصياغة

— مستوى الالتزام

— مدى الموضوع

— توفير مجموعة من المبادىء التي تحكم هذه السياسة ومجموعة من الاهداف المحددة التي تسعى لتحقيقها وهل هذه المبادىء او الاهداف بدون اطار قانوني .

ان السياسة الاعلامية العربية التي تؤكد قطعا متميزة عن السياسة الاعلامية الوطنية الخاصة بكل دولة عربية على حدة فالاولى هي كل السياسة التي ترسم وتخطط لها وتنفذ من خلال الاجهزة العربية القومية كالجامعة العربية ومنظماتها كما ان صناعة القرار بالنسبة لها تبدا من القمة العربية فمجلس الجامعة كمجلس وزراء الاعلام فاللجنةالدائمة للاعلام ثم الامانة العامة للجامعة .

وفي عالم اليوم حيث تهتم الامم وكدول على اختلاف مذاهبها كسياسة بالاعلام وفي عصر يشهد ثورة هائلة في مجالات الاعلاموالمعلومات والاتصال تشتد الحاجة العربية الى تطوير السياسة الاعلامية القائمة في ضوء المعايير المشار اليها . فنحن بحاجة الى سياسة اعلامية محكمة الصياغة وان يحكمها اطار نظري يحدد اخلاقيات العمل الاعلامي والفلسفة التي يستقر بها العاملون في الاعلام العربي وان يكون جماع مرتكزات هذه الاقطار نابعا من حضارة الامة وعقيدتها ومتماشيا معظروفها الاقتصادية والاجتماعية . ومحددا لطبيعة العلاقة التي تحكم التعاون بين العالم العربي وبقية المجموعات الدولية الصناعية والنامية .

ونحن بحاجة الى سياسة اعلامية عربية ملزمة في كل ما يعدد من قرارات عن اجهزة صنع القرار الخاصة بها كما ان السياسة الاعلامية العربية التي ترمي الى تطويرها يجب ان تكون متسمة بالوضوح في متابعتها للفكرة السياسية وتعتبر ان المشكلة التي تواجه الاعلام العربي هي في عدم وضوح الهدف السياسي العربي في العقود الماضية ، وتدرج هذا الهدف بين اقصى التطرف وبين اقصى اعتدال حينا اخر وبمستويات غير منتظمة من التحولوالحركية بما جعل السياسة الاعلامية العربية غير واضحة وغير قادرة على مواكبة الحركة السياسية المتقلبة حينا والمتناقضة احيانا اخرى .

المعوقات

● ان الاعلام العربي في وضعه الراهن تحف به معوقات عديدة تحد من فاعليته فما اهم هذه المعوقات حسب نظريتكم ورايكم ؟

— اجل تواجه الاعلام العربي واقصد به الاعلام القومي من خلال الجامعة واجهزتها ومنظماتها مجموعة من المعوقات يمكن اعتبار ما اشرت اليه في السابق جزءا من هذه المعوقات التي هي في واقع الامر انواع من مظاهر الخلل في مسيرة الاعلام العربي .

ومن معوقات العمل العربي على سبيل المثال لا الحصر :

١ — غياب التخطيط الشامل اكان التخطيط على مستوى الوطن العربي أم خارجه اذ على الرغم من وجود اجهزة قومية للاعلام تتابع شؤونه فانه ورغم مضي نحو عشرينعاما على اول اجتماع لمجلس وزراء الاعلام العرب لم يتم بعد وضع ما اصطلح على تسميته باستراتيجية اعلامية عربية رغم الحديث المتواتر من جانب صانعي القرارات او منفذيها .

٢ — تبعية الاعلام العربي : ان مؤسسات الاعلام العربي الوطنية او القومية تعتمدبدرجة اساسية على وسائل الاعلام الدولية المحتكرة لصناعة الاعلام وتجهيزاته وتقنياته وجدير بالذكر في هذا المجال ان تداول الاعلام داخل الوطن العربي وبينه وبين العالم الخارجي يتم عبر وسائط الاتصال الاجنبية او من خلال مراكز نقل دولية كما ان الانباء المنقولة في وسائل اعلامنا من وكالات الانباء الدولية حسب مقررات عام ١٩٨٣ حوالي ٨٥ بالمائة من مجموع المواد المنبثة في اعلاماتنا الوطنية .

٣ — تمويل الاعلام العربي : فقد يستغرب المراقب الاجنبي لو قيل له ان الاعلام العربي يشكو من نقص التمويل لفعالياته الداخلية والخارجية فالصناديق العربية الخاصةبالاعلام لم يزد راس مالها منذ تاسيسها في السبعينات في وقت يزداد فيه التوسع في وظائف الاعلام داخليا وخارجيا وفتح التقنيات الجديدة للعمل الاعلامي ومتطلبات تنمية الاعلام العربي الداخلي في الدول الاعضاء والانتماء الى الاعلامية التي تتحمل الجامعة العربيةمسؤولية دعمها مساندة امكاناتها ومشاريعها الاعلامية .

ايضا يمكن ان نعدد بين هذه المعوقات ضعف الفعل العربي الذي يشكل اساسنا صلب الحديث الاعلامي والاختلافات السياسية العربية التي تقلص حيز القاسم المشترك للعمل الاعلامي وضعف التنسيق بين الاعلام القطري . وتضارب عملها في اوقات كثيرة .

الاعلام والسياسة

● ان علاقة الاعلام بالسياسة في وطنناالعربي علاقة تبعية مطلقة فكيف يمكن ان تحرر الاعلام العربي من هذه التبعية ؟

— اجل ان علاقة الاعلام بالسياسة في المنطقة العربية هو علاقة عضوية ولعل هذه الخاصية تنسحب على معظم مجموعات العالم الثالث التي تحرص على ربط الاعلام واجهزته لا سيما الالكترونية كالاذاعة والتلفزة والمبرقات على انواعها بالسلطة السياسية التي تحكم الاشراف عليها بدرجة او باخرى.

وبناء عليه فان الوظيفة السياسية لهذه الاجهزة تغطي على غيرها من الوظائف الاخرى كالوظيفة الثقافية والتربوية او التنموية بمعناها الشامل ويمكن ان نلمس الشيء من اجهزة الاعلام للسياسة الرسمية والنخب الحاكمة من خلال امتلاكها الكامل لهذه الاجهزة الاعلامية او من خلال فرض قوانين الرقابة والاشراف على ما تبثه او تنشره من مواد ومنتجات اعلامية مسموعة او مكتوبة او مرئية او الحد من حركة تصدير واستيراد مواد الاعلام المذكورة .

اما كيف يمكن ان تحرر وسائل الاعلام العربي من هذه التبعية فهو امر مرهونبصورة اساسية بمشكلة الديمقراطية في الوطن العربي وان حل هذه المشكلة سوف يوفر من زاوية ما يصل القضايا بالاعلامية بمجموعة من المرتكزات منها :

— تدعيم الحقوق الانسانية للفرد العربي دون تمييز بين الجنس او اللون او الوطن او الدين .

— تاكيد الحريات الاساسية للانسان العربي كحرية الراي والتعبير وحق المشاركة وحق الاتصال ، وحق الحصول على المعلومات من مصادرها المختلفة وبوسائلها المتعددة التقليدية والحديثة .

— حدوث التحول الجذري في مسلكية الانسان العربي فيما يتعلق بعلاقته مع الاخرين اعتمادا على اسلوب الحوار والاقناع كاساس للعلاقات الاجتماعية وكذلك العلاقة القائمة بين النخب الحاكمة والمحكومة التي يجب ان تتفادى اسلوب القسر كقاعدة وحيدة للتعامل مع القوى الاجتماعية والافراد في البناء الاجتماعي الواحد .

وتشبع الاجهزة السياسية التي تسيطر على وسائل واجهزة الاعلام بالوظيفة الاصلية لهذه الاجهزة وبانها وظيفة انتاجية بالدرجة الاولى وليس وظيفة سياسية فحسب وان تركيزها يجب ان ينصب على تثقيف الانسان واعلامه وزيادة معاونة وتنمية مداركه وتربيته وتعليمه وتلقينه بالمواد السياسية الملحة (بالخطب والاستعراضات والتعليقات والمهرجانات السياسيه) .

ان التحرر الذي نتحدث عنه يعني تحررا متقابلا بين من يملك وسائل الاعلام وبين مضمون المواد المبثوثة عبرها .. وبين من يستعمل هذه الوسائل الاعلامية ، وبالتالي فهو تحرر يهدف الى تطوير النظرة لدور وسائل الاعلام ووظائفها الاساسية في المجتمع منقبل الفئة الاولى ، ومشاركة متزايدة من قبل الفئة الثانية (المحكومين) بما يسمح لهما بقدر متزايد من التوجيه والتاثير على سياسة وسائل الاعلام وبرامجها .

تونس — محمد احمد القابسي

باكستان

انتخابات ولكن كيف؟

« سوف أجري انتخابات ديمقراطية ، واما أن تاتي النتائج حسب ما أحب واشتهي ، أو انني ساطيح بكل شيء وكل من يقف في سبيلي واتابع حكمي للبلاد بالحديد والنار خدمة لسلطة العسكر ولما تريده واشنطن منا » .

هذا الكلام لم يقله الرئيس الباكستاني ضياء الحق ، وحاشا أن ينطق بمثله . أما ما قاله الرئيس الباكستاني اخيرا في تصريح مطول ادلى به لمجلة « تايم » الاسبوعية فجاء فيه أنه اذا ما وقفت أحزاب المعارضة موقفا موحدا فيما بينها ضد برنامجه الانتخابي ، فانه سيعمد الى اجراء استفتاء للحصول على موافقة الشعب الباكستاني على برنامجه هذا .

وقال ضياء الحق ايضا انه اذا صوت الشعب لصالح برنامجه فانه سيطلب من الاحزاب السياسية وضع حد لنشاطاتها السياسية المحظورة اصلا ، والا فانها ستجبر على ذلك . ولم يتوقع الرئيس ضياءالحق أن يصوت الشعب ضد برنامجه ، فلم يفصح عما سيفعل في هذه الحال . مع العلم انه لم يعلن بعد عن برنامجه الانتخابي ، الذي قال انه سيعلنه قبل الانتخابات بثلاثة اشهر .

فلماذا هدد الرئيس الباكستاني المعارضة قبل سنة من اجراء انتخاباته، وما برنامجه ؟

انتخابات ولكن .. كيف ؟

احزاب المعارضة التسعة المتجمعة في اطار « حركة اعادة بناء الديمقراطية » تريد ، ببساطة ، أن تجري الانتخابات بموجب دستور عام ١٩٧٣ الديمقراطي ، وباشراف سلطة محايدة نزيهة غير سلطة عسكر ضياء الحق ، بهدف الوصول الى ديمقراطية برلمانية حقيقية .

أما الجنرال ضياء الحق فاقترح ادخال تعديلات على الدستور تنسف كل اسسه الديمقراطية ، وتجعل الحكم رئاسيا . وكذلك فان الاقتراحات التي طرحها ضياء الحق في آب — اغسطس الماضي تدعو الى « ديمقراطية » شبيهة بتلك التركية تبقي للقوات المسلحة الاشراف المباشر على كل أمور الدولة وسياساتها ، وتبقي على حالة الطوارىء والاحكام العرفية حتى بعد تسليم الحكم الى الحكومة .

أما الجنرال ضياء الحق فكان قد اقترح في آب — أغسطس الماضي اجراء الانتخابات في البلاد بعد ادخال تعديلات على الدستور تنسف كل أسسه الديمقراطية وتجعل الحكم رئاسيا .

و « الديمقراطية الاسلامية » التي اقترحها ضياء الحق تشبه الى حد كبير ديمقراطية العسكر الحاكمين في تركيا ، وتبقي للقوات المسلحة الاشراف المباشر على أمور الدولة وسياساتها ، وتبقي على الاحكام العرفية وحالة الطوارىء حتى بعد تسليم الحكم الى حكومة منتخبة .

وكانت أحزاب المعارضة قد رفضت اقتراحات ضياء الحق هذه ، واعتبرتها مناورة مكشوفة لضمان استمراره في الحكم الاستبدادي المطلق الذي فرضه على الباكستان منذ سبع سنوات . وأعلنت احزاب المعارضة المذكورة ، منذ منتصف آب — اغسطس الماضي ، حركة عصيان مدني الهدف منها انهاء حالة الطوارىء والاحكام العرفية والعودة الى الحياة السياسية الديمقراطية.

والمشاركة الشعبية الواسعة في حركة العصيان المدني لم تذهل الحكومة بقدر ما اذهلت المعارضة نفسها التي اكتشفت فجأة انها تقود التيار الاقوى في البلاد . ولكن الثمن كان عاليا حتى الان : ما يزيد عن ٣٠٠ قتيل ، وبضع مئات من الجرحى ، والالوف من المعتقلين ، معظمهم في ولاية السند .

اعادة المارد الى القمقم

ولكن المعارضة شهدت أخيرا هزة في صفوفها لا يمكن تقدير نتائجها منذ الان ، بخروج ابنتي ذو الفقار علي بوتو ، بنازير وسانام ، من الباكستان الى المنفى الاوروبي ، مع ما يمثله هذا الخروج من غياب لرمز نضالي مهم على المستوى الشعبي ، ومع ما رافقه من اشاعات حول تسوية ممكنة بين نظام ضياء الحق والجناح المعتدل من « حزب الشعب الباكستاني » ، الذي كان بوتو قد اسسه عام ١٩٦٧ ، وهو اهم واكبر أحزاب المعارضة .

والاهم في هذا الخروج هو ان بنازير بوتو ، الابنة الكبرى للزعيم الراحل، كانت تمثل ، اكثر من اي شخص اخر ، رمز النضال الذي قاده أبوها من اجل الديمقراطية ، وتمثل استمرارية هذا النضال منذ اعدام الاب عام ١٩٧٩ ، عندما حملت راية الراديكالية التي كان يمثلها الاب بين رهط من المعتدلين داخل حزبه نفسه .

فعندما أطاح العسكر بحكم بوتو عام ١٩٧٧ ، أقسم هؤلاء وحلفاؤهم من احزاب اليمين وشخصياته لا على القضاء على بوتو شخصيا فحسب ، بل على القضاء على ما يمكن تسميته بالـ « بوتوية » ، اي التيار الشعبي الواسع ، راديكالي النزعة ، الهادف الى تخليص البلاد من الفقر والاقطاعية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية على حد سواء .

كان العسكر يريدون أن يعيدوا الى القمقم المارد الذي خرج منه في ايام الانتفاضة الشعبية الواسعة (١٩٦٨ — ١٩٦٩) ضد الدكتاتور السابق الجنرال أيوب خان .

ولم يكن الجنرال اللاحق ضياء الحق يخفي نية عدم اجراء أية انتخابات الا اذا ضمن أن تؤدي هذه الانتخابات الى « نتائج ايجابية » ، وكان يؤكد باستمرار انه لا يمكن التوصل الى هذه « النتائج الايجابية » طالما ان هناك اي اثر لـ « بوتوية » والـ « بوتويين » ، الذين قد يحاولون الاشتراك في الانتخابات . وكان النفي هو العرض الاكثر سخاء الذي كان باستطاعة الجنرال الحاكم لاتباع بوتو .

ولكن البوتويين ، الذين يرون في ضياء الحق مغتصبا للسلطة ، فضلوا مواجهة نظام العسكر وقيادة الحركة الشعبية المطالبة باعادة الديمقراطية ، على الخيارات الاخرى ، وهو ما قاد الى مواجهة مريرة ما زالت مستمرة منذ سبع سنوات .

معركة مع واشنطن

وبالرغم من الامتداد الشعبي الواسع الذي حققته احزاب المعارضة خلال الاشهر الماضية من خلال حركة العصيان المدني ، وما كانت قد حققت من نجاحات قبل ذلك في احراج السلطة ، فانها لم تنجح في الاطاحة بنظام ضياء الحق ، كما كانت قد نجحت المعارضة الشعبية قبلا في الاطاحة بنظام أيوب خان ، رغم أن تلك المعارضة كانت اقل قوة وعنادا من تلك الراهنة ، وذلك لان نظام ضياء الحق الحالي يتمتع بدعم أميركي كثيف وواسع النطاق لم يكن نظام ايوب خان يتمتع بمثله .

والواقع ان سقوط نظام الجنرال ايوب خان ، ثم نظام الجنرال يحيى خان ، لم يكن يهم واشنطن كثيرا لانه كان سقوط شخص في كل مرة ، وكان الجيش يخرج في كل مرة اقوى مما كان في السابق سياسيا ، كما أن سقوط أيوب خان ويحيى خان لم يهدد المصالح الامريكية حينه .

أما اليوم ، فالوضع في الباكستان مختلف تماما : هناك الجيش كله في خندق ، والشعب كله في الخندق المقابل ، وسقوط ممثل العسكر راس النظام ، اي الجنرال ضياء الحق ، ستكون له عواقب وخيمة لا بالنسبة لسلطة العسكر السياسية في الباكستان وحسب ، بل ربما بالنسبة لمجمل الاستراتيجية الاميركية في المنطقة ، وهي الاستراتيجية التي صارت ترتبط ارتباطا وثيقا بالنظام الباكستاني الحالي .

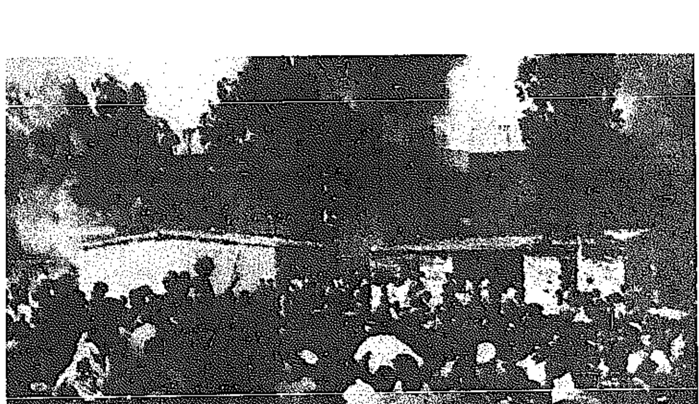
وليس سرا أن « حزب الشعب الباكستاني » ، ومعه أحزاب المعارضة الثمانية الاخرى ، ينوي ، اذا ما استطاع الاطاحة بنظام ضياء الحق ، انهاء التدخل الباكستاني في قضية افغانستان والسير في سياسة عدم انحياز حقيقية .

وقد اوضحت واشنطن مرات عديدة ، وبكلمات لا لبس فيها ولا غموض، وعلى لسان مختلف المسؤولين بمن فيهم الرئيس رونالد ريغن نفسه ، أن اي تغيير سياسي داخلي في الباكستان قد يعكس دورها كدولة « مجابهة » لافغانستان لن يكون مقبولا بتاتا في العاصمة الاميركية .

وهكذا ، فقد وجدت المعارضة الباكستانية نفسها لا تقود معركة ضد نظام دكتاتوري محلي فحسب ، بل ضد المصالح الاستراتيجية لاعظم قوة في العالم في الوقت نفسه . ويبدو أن المعارضة ، بتشكيلتها الحالية ، ليست مستعدة بما فيه الكفاية لخوض مثل هذه المعركة .



ضياء الحق



اضطرابات في اسلام اباد

حرب النظام .. النفسية

والواقع ان نظام ضياء الحق كان ، بعد فرضه الاحكام العرفية عام١٩٧٧ قد أطلق شعار « حزب شعب باكستاني من غير البوتويين او سياسة من غير حزب شعب باكستاني » . وحاول النظام في الوقت نفسه استمالة بعض زعماء الحزب الى جانبه وشجعهم على تاسيس « الجماعة الاسلامية الباكستانية » كحزب بديل ينضمون اليه تحت زعامة بير براغا ، احد اتباع ضياء الحق المخلصين له .

ولكن تكتيك النظام العسكري هذا ، اذا كان قد سجل بعض النجاح في البداية ، فقد سجل فشلا ذريعا فيما بعد نتيجة لنمو الوعي السياسي بين الجماهير الناقمة على الممارسات المشينة لسلطة العسكر ، وكل سياسي حاول أن يلعب لعبة النظام كان يفقد فورا ما له من نفوذ في الاوساطالشعبية. واشهر من حل عليهم غضب الشعب لهذا السبب كان مولانا كوثر نيازي ، احد وزراء حكومة بوتو التي اطيح بها ، فكان عبرة للاخرين من السياسيين « المعتدلين » الذين آثروا بعده الابتعاد عن هذه المحرقة .

بعد ذلك ، غير نظام العسكر تكتيكه وراح يحاول استثمار الشعور بالاحباط الذي تولد في لحظات معينة لدى الجماهير الشعبية نتيجة لعدم اعطاء النضال الطويل ثماره المرجوة بسرعة ، كما حاول تدمير سمعة أحزاب المعارضة ، واحدا بعد الاخر ، ومحاولة استفرادها بالزعم من انها توصلت الى تسويات سرية مع النظام .

والشعار الذي تطلقه اجهزة العسكر وتنشره في صفوف الجماهير هو أن « العنف أثبت فشله ولن يفيد في شيء » . ومن وراء هذا الشعار يريد نظام ضياء الحق تقريب بعض الزعماء المعتدلين لحزب الشعب الباكستاني منه ، دون ان يخشى هؤلاء غضبة الجماهير .

حزب « الوفد » الباكستاني

والواقع ان « حزب الشعب الباكستاني » يشبه الى حد كبير ما كانه حزب « الوفد » المصري في ايامه الذهبية ، من ناحية عدم الانسجام في جسمه السياسي والشعبي . فقيادة الحزب تتالف من ممثلي الاقطاعية الزراعية التقليدية وبعض عناصر البورجوازية المدينية الذين كانوا قد انضموا الى الحزب نظرا لقدرته الواسعة على جمع الاصوات الانتخابية ببرامجه الراديكالية . أما القاعدة الشعبية للحزب فتضم اوسع الطبقات الشعبية الساعية الى التغيير والى المزيد من العدالة الاجتماعية والحريات السياسية .

والجزء الاكبر من القيادة التقليدية لـ « حزب الشعبالباكستاني » يخشى زخم الحركة الجماهيرية الشعبية للحزب بقدر ما يخشاها اعداء الحزب انفسهم . ومعظم افراد هذه القيادة التقليدية لم يكونوا مخلصين لزعيمهم الراحل ذو الفقار علي بوتو ، بل ان بعضهم شعر بالارتياح لاعدامه . وهؤلاء ما زال نظام الحكم العسكري يلوح منذ زمن بغصن الزيتون .

وكانت « الجماعة الاسلامية الباكستانية » ، وهي الحزب الذي يلقى دعما لامتناهيا من نظام ضياء الحق والتي تمثل قمة الرجعية المحلية ، قد اقترحت في مناسبات عدة على « حزب الشعب الباكستاني » ان ينهي تحالفه مع احزاب اليسار ، وان « يطهر نفسه » من العناصر الراديكالية ، لاقامة تحالف يضمه مع احزاب اليمين والعسكر يضمن الاستقرار للبلاد .

ولسنوات ، كان « المعتدلون » في « حزب الشعب الباكستاني » يرون في عائلة بوتو ، وفي « البوتويين » بشكل عام ، عقبة تقف في طريق الحوار مع نظام العسكر . ولكنهم كانوا يرهبون دوما جانب هؤلاء « الاعداء داخل الحزب » ويخشون أن يوصموا بالخيانة اذا ما بدوا الى فتح الحوار الذي يريدون مع النظام الدكتاتوري .

جبهة الاحزاب المعارضة ، من ناحيتها ، قدمت لهؤلاء « المعتدلين » فرصة « تنظيف انفسهم »، وقيادة حركات شعبية ليست من صنعهم لدخول السجن، باعتباره « المطهر الوطني » لمن يريد اثبات براءته من خيانة قضايا الشعب ، أما الجيش فقدم لهؤلاء خدمة بابقائهم في السجن للحفاظ على سمعتهم لدى الجماهير ، آملا في أن تحين الفرصة في المستقبل لاجراء « الحوار » المطلوب معهم .

سلطة قوية .. بلا شرعية

وبالرغم من أن العسكر ما زالوا قادرين على الحفاظ على سلطتهم ، فانهم يعرفون جيدا انهم لا يملكون الشرعية اللازمة للبقاء في السلطة . فكل افراد عائلة بوتو اصبحت اليوم في المنفى (ابناه في اوروبا حيث كانا منذ الاطاحة به ، وزوجته تعالج من سرطان في اوروبا ايضا منذ ما يزيد عن السنة ، وابنتاه اجبرتا اخيرا على الخروج الى المنفى) ، وعدد كبير من زعماء الباكستان السياسيين الذين يحترمون انفسهم اصبحوا ، هم ايضا ومضطرين ، في المنفى ، أما من بقي من هؤلاء في البلاد فهو ، مثله مثل قادة الحركات الشعبية الاخرين ، قابع في زنزانات السجون الكثيرة التي اصبحت جرعات التعذيب فيها روتينا يوميا ، والتي تعج بها انحاء ثكنات الباكستان .

هذه الاوضاع ولدت ، بلا شك ، بعض مشاعر الاحباط التي افسحت المجال امام النظام لتحويل شعاره السابق الى : « حزب شعب باكستاني من دون البوتويين و .. سياسة من دون احزاب » ، وذلك للتوصل الى « نتائج ايجابية » لانتخابات تضمن ورقة تبين الديمقراطية للنظام الدكتاتوري العسكري في استمراريته المقبلة ، تماما كما حصل في تركيا .

ولكن حسن سير هذه الخطة لن يكتمل ، في راي المراقبين الاكثر اطلاعا ، الا اذا حصل على موافقة البوتويين ، وتحديدا على موافقة الانسة بنازير بوتو ، من منفاها ، أو على صمتها المتواطىء في أسوأ الحالات . أما اذا أعلنت الانسة بوتو رفضها ، فمصير الخطة فشل اكيد وان لم يكن هذا الفشل يعني نجاحا تاما للمعارضة في تحقيق أهدافها والاطاحة بنظام ضياء الحق .. الان .

ومهما كان نجاح الجيش ونظام ضياء الحق كبيرا في التمسك باطراف السلطة والحيلولة دون انتزاعها من قبل « الاعداء » ، فان حل المشاكل الاساسية التي تعكر صفو الحياة السياسية للبلاد يبقى بعيدا عن متناول حكامها .

وطول المدة التي قضاها عسكر ضياء الحق في الحكم ، ومعظمهم من ولاية البنجاب دون غيرها ، ادى الى توتر العلاقات بينهم وبين الولايات الاخرى الاصغر حجما ، وخصوصا منها ولايتا السند وبلوشستان ، وهو ما اظهرته حدة المعارك التي جرت اخيرا بين الجيش والسكان في هاتين الولايتين .

ويرى المراقبون أن فشل السلطة الدكتاتورية في حل المشكلات الداخلية كثيرة التراكم سيؤدي الى زيادة حدة القوى الضاغطة باتجاه الانفصال وتفتيت الباكستان الى دويلات او .. الى تكاتف هذه القوى كلها لتحويل البلاد الى بلد ديمقراطي ، خارج بالتاكيد عن نطاق الاستراتيجية الاميركية المرسومة للمنطقة ، أو الى بلد « شيوعي » بالتعبير المستخدم اميركيا لكل من لا يلتزم باستراتيجيات واشنطن .

فهل يكون الجنرال ضياء الحق قد أصبح ، ودون ادراك منه ، الاداة الاولى للشيوعية الدولية في المنطقة ؟

زواج جبري بين الأسرة الاشتراكية

في مؤلف سابق بعنوان « الامبراطورية تنفجر » شددت الكاتبة الفرنسية الشهيرة هيلين كارير دانكوس على الخطر الذي يشكله بالنسبة الى الكرملين النمو الديمغرافي لشعوب اسيا الوسطى . واليوم، تؤكد هذه الاختصاصية في الشؤون السوفيتية ، في كتابها الجديد « الاخ الاكبر » بان النظام الذي انشاه الاتحاد السوفيتي قادر على الصمود في وجه ازمات شتى . وترى دانكوس أن الامبراطورية الروسية في ازمة داخليا وخارجيا ، لكن الالة ما زالت تعمل . فكل شيء بدأ بعد اتفاقيات يالطا ، اذ بين ١٩٤٥ و ١٩٤٨ ، تمكن ستالين من فرض نظام مخلص له في ستة بلدان حيث لم تكن الاحزاب الشيوعية تمثل غير اقلية ضئيلة من السكان . ثم ، ، بواسطة معاهدات واتفاقات عدة ، وبانشاء حلف وارسو ومنظمة الكوميكون (المماثلة نوعا ما للسوق الاوروبية المشتركة) وباعتماد دساتير مشابهة لدستور موسكو أن « تخلق » لنفسها مجالا اقتصاديا وسياسيا مشتركا مع الديمقراطيات الشعبية ! ان أوضح مثل على ذلك هو بلغاريا التي وقعت مع موسكو بنودا لاتفاق تعاون « واسع الى حد بدا هذا الاتفاق وكانه يهيء لاندماج ذلك البلد في الاتحاد السوفيتي » حسب تعبير هيلين كارير دانكوس . وراح النظام يتحسن ويتوطد في تسوية الازمات معتبرا أن التدخل العسكري كان ضروريا لاخضاع عصاة بودابست عام ١٩٥٦ وبراغ عام ١٩٦٨ ، بينما جرى « ضبط » الوضع البولوني من الداخل بواسطة الجنرال ياروزلسكي . باختصار ، انتهى كتاب « الاخ الاكبر » الى الاستنتاج بان « الاسرة الاشتراكية قائمة ليس على زواج عاطفي ولا على زواج نفعي انما على زواج جبري » مقرون بحظر واضح للطلاق .

وفي كتاب « القوة البحرية السوفيتية » لمؤلفه هرفي كوتو — بوغاري ، حاول المؤلف ابراز الاهمية الاستراتيجية للعامل البحري وللبحر « كوسيلة اتصال ومصدر للثروة ومسرح للنزاعات » بين الامم الكبرى . ففي السبعينات امتدت المواجهة بين الكتلة الشرقية والكتلة الغربية الى المجال البحري ، لانه قبل تلك التاريخ ، كان هناك شبه غياب سوفيتي « تقليدي » عن المسرح البحري ، ولم يفهم الاميركيون في الحال اهمية سباق التحديث الذي باشر به السوفيت في نهاية الخمسينات والذي ركز اساسا على القوة البحرية .

ومنذ مطلع السبعينات ، لم يعد الاسطول السوفيتي مجرد ملحق بسلاح البر ، بل اصبح قوة مستقلة قادرة على تادية المهام التي تناط بالاساطيل المتطورة ، واذا كان ربع السفن في ١٩٧٠ مجهزا بالصواريخ ، فان هذه هي الان حالة ما يزيد على نصفها . ووراء هذا الجهد الجبار لجعل البحرية السوفيتية الة حربية عصرية ، يقف الاميرال سيرغي غورشكوف رائد هذا التحول . ويشير هرفي كوتو — بوغاري في كتابه المذكور الى صعوبة التمييز حسابيا بين الاسطول البحري العسكري والاسطول البحري التجاري ، ذلك أن عددا كبيرا من السفن المدنية يستخدم كمحطات تنصت لصالح الاستخبارات العسكرية السوفيتية . ثم ان اسطول الصيد السوفيتي يمثل ٠، بالمائة من الحمولة العالمية بينما لا يؤمن غير ١٣ بالمائة من الغنائم . وهذه الفروقات في الارقام لا يمكن تفسيرها فقط بسوء مردود وحدات الصيد السوفيتية !

بعد كتابي دانكوس وكوتو — بوغاري ، ظهر لجان — كريستوف فيكتور كتاب « مدينة الهمس » الذي هو دراسة لحالة واقعية كاشفة عن القوة السوفيتية . فمنذ ١٩٧٩، انتشر حوالي ٦٠٠٠ الفجندي سوفيتي في افغانستان وخلال أربع سنوات ، اتيح للضباط والجنود وخبراء الستراتيجيا السوفيت الوقت اللازم للتعود على حرب العصابات واختبارها لكن ، من أجل ماذا ؟ وما جدوى ذلك ؟

يرى المؤلف أن لدى المقاومة الافغانية طموحات متواضعة نسبيا ، فهم يريدون بقدر .الامكان « أن يجعلوا احتلال افغانستان امرا لا يطاق ومكلفا بالنسبة للجيش السوفيتي ، من خلال تعميم الخطر في المواقع والمطارات والقواعد .. » ..

انها لمهمة صعبة اذا ما لاحظنا أن حركات المقاومة الافغانية تناضل « بدون سلاح تقريبا ضد اضخم قوة تقليدية في العالم » ، وأن المعونة الخارجية المقدمة للثوار منذ بداية الغزو السوفيتي غير كافية اطلاقا .

ان كتاب جان — كريستوف فيكتور يضع الازمة الافغانية في سياقها الاقليمي والدولي دون أن يغفل التشريد على المأساة الانسانية المتمثلة بنزوح ثلاثة ملايين افغاني الى باكستان ومليون اخر الى ايران منذ دخول القوات السوفيتية الى اراضيهم . اخيرا ، يثير المؤلف في كتابه مسالة الاسرى السوفيت الذين سلمهم ثوار المقاومة الافغانية الى منظمة الصليب الاحمر الدولية والذين احتجزوا حاليا في سويسرا . فاللجنة الدولية للصليب الاحمر ارادت أن تعيد هؤلاء المعتقلين الى الاتحاد السوفيتي بينما اعرب بعضهم عن رغبته في البقاء في الغرب . ان هذه المشكلة البسيطة بالنظر الى احداث افغانستان تهز الغربيين الذين لم ينسوا مصير السوفيت الذين اعتقلهم النازيون واعادهم الحلفاء الى الاتحاد السوفيتي عند نهاية الحرب . فقد انتقل هؤلاء السجناء من المعتقلات النازية الى المعتقلات السوفيتية ! باسم مصلحة الدولة الاشتراكية واحترام اتفاقيات يالطا .

اخيرا ، يهمنا ان نلفت قراء اللغة الفرنسية والمهتمين بشؤون السياسة الدولية وبالقضايا الاستراتيجية الى اهمية مطالعة هذه الكتب الحديثة الثلاثة التي تشكل مراجع غنية بالمعلومات والعبر .

الجبابرة

هل يضبطون أعصابهم الكيمائية؟

كثر الكلام في الاونة الاخيرة ، اكثر من اي وقت مضى ، عن الاسلحة الكيميائية والبيولوجية التي ستستخدم في النزاعات المستقبلية والتي تحقق الامم المتحدة حاليا في صحة استعمالها ، ذلك أن القوى العظمى تعجل الان تطوير هذه الاسلحة حتى لا تتخلف الواحدة منها عن الاخرى في هذا الميدان .

بالطبع ، لقد وقعت هذه القوى نفسها ، عام ١٩٥٢ ، بروتوكول جنيف الذي يلزمها بعدم استعمال الغازات الخانقة والسامة . وفي وقت لاحق ، حظرت اتفاقية ١٩٧٢ استخدام الاسلحة البيولوجية . بيد ان العادات تبدلت والاعراف انتهكت ، فلم تعد التواقيع الى المواثيق موضع احترام الكبار .

ففي فيتنام ، استخدم الاميركيون كما يعلم الجميع مبيدات للاعشاب غير قاتلة ، مخصصة لتحاشي تستر العدو ولحرمانه من الغذاء العاشب . وكان ذلك المبيد المسمى « بالعنصر الاصفر » يحوي على « الديوكسين » ، الذي يسبب تشوهات وراثية . والاكثر غرابة هو ان بعض المزارعين يستخدمون ايضا اسلحة كيميائية مثل مبيدات الاوبئة العضوية الحاوية على الفوسفور . فهي شبيهة « بالسموم العصبية » التي تعيق دخول الاوكسيجين الى الخلايا أو تؤثر على الجهاز العصبي .

حتى الان ، خزن الاتحاد السوفيتي اكثر من ٥٠٠ الف طن من الاسلحة الكيميائية والبيولوجية رغبة منه في ردع الامبريالية الاميركية عن استعمال مثل هذه الاسلحة ، اي من أجل خلق نوع من التوازن لصالح ... السلام العالمي !

اما الولايات المتحدة فهي تسعى جاهدة الى تدارك تاخرها في هذا المجال والذي يقدر بنسبة ٨٠ بالمائة ، لانها اوقفت انتاج هذه الاسلحة سنة ١٩٦٩ . لكن عندما رات ان لدى الروس الان حوالي ١٥ معملا كيميائيا لصنع الموت ، استانفت نشاطها بدورها خدمة للانسانية !

ولهذا الغرض فقد خصص الاميركيون ، سنة ١٩٨٤ ، عدة مليارات من الدولارات لانتاج اسلحة كيميائية . وحتى الان ، يتكون « مخزونهم الكيميائي » من غازات الاعصاب — السامة بنوع خاص . لكنهم ، سيضمون قريبا قذائف تحوي على غازين معزولين بواسطة غلاف . وهذان الغازان غير ضارين ، اذا كانا منفصلين . لذلك ، يمكن تخزينهما ونقلهما ، كلا على حدة ، لكن القذيفة المكونة من الخليط تصبح قاتلة ، خصوصا للمدنيين . وهناك بلا ريب « تشكيلة » شيطانية واسعة من هذه القذائف او القنابل . « فالعناصر المهيجة » تتمثل خصوصا بالغاز المسيل للدموع ، الذي لا يؤذي كثيرا والذي عرفه واختبره الوف المتظاهرين في العالم . أما « العناصر المعجزة » فياتي في مقدمتها عنصر « بي . زد » ، عديم الرائحة واللون ، الذي يؤثر على الجسم والعقل معا ، بحيث يمكن أن يصاب المرء من جرائه بالجنون . ويمكن تسميم مدينة بكاملها — عن طريق تسريب هذا العنصر بانابيب المياه . وفي عداد « العناصر الخانقة » ، تجد « الفوسجين » الذي يحدث استقساء حادا في الرئة ، و « الميتريت » الذي يبيد الكريات الحمر ، ومختلف مشتقات حمض السيانيدر التي تبلل الخميرة التي تمكن الخلايا من استخدام الاوكسجين المنقول بواسطة الدم .

غير أن ايا من هذه العناصر لا يضاهي بفعاليته عنصر « في . اكس » الذي يكفي خمس مليغرام منه لقتل الانسان ، وهو يعطل التنفس والجهاز العصبي ، فيبدأ المصاب بالسعال والقيء ثم تضيق انفاسه ويتشنج قبيل مفارقته الحياة ، واذا نجا منه المرء باعجوبة خارقة فانه يخلف لديه اضطرابات نفسانية خطيرة .

في افغانستان ، اسقط السوفيتخلال الغارات التي كانت تتولاهاالطوافات العسكرية ، كميات كبيرة من « الفوسجين » و « اللويستي » ، المسببين للخناق والشلل . وقد حذا الفيتناميون حذوهم في لاوس وكامبوديا ، حيث القت الطائرات رمادا (او مطرا) أصفر وأسود هو عبارة عن مزيج كيميائي مؤلف من سموم أربعة .

ولا تزال المختبرات تنتج وتطور بكتيريات جديدة تحسبا لحرب عالمية ثالثة يفكر زعماء الكرة الارضية او ما يسمى « بالدول المتطورة » ان ينشروا خلالها امراض الكوليرا والحمى الصفراء والحمى المتموجة والجدريوالطاعون الدبلي ... وغيرها من فنون الافناء ، التي يتنافسون على التفوق فيها .

لكن ، لحسن حظ الانسان ، هناك ايضا مختبرات اخرى تفكر في كيفية الحفاظ على الكائن البشري وانقاذه من هذه الافات والمصائب ، وبخاصة من الغازات القاتلة . وهكذا ، توصل ، البروفسور الاميركي هوسكين الى عزل خميرة (تدعى « ديب ») من شانها ان تفكك خليط الغازين القاتل الى عنصرية غير المؤذيين . وهو يفتش حاليا عن خمائر اخرى لابطال مفعول غاز « في . اكس » المميت ، بحيث يمكن حقن الجنود قبل المعركة بمضاداتلهذه الاسلحة الكيميائية على سبيل الوقاية .

ومن المتوقع أن يصبح بالامكان ، بعد عشرين سنة تقريبا ، انتاج كميات كبيرة من هذه المضادات على نحو ينجي المناطق المهددة . فهل ستتاخر « الحرب الكيميائية » العالمية هذا القدر من السنوات ، وهل سيتمكن « الجبابرة » المتطورون من ضبط اعصابهم والسيطرة على نزواتهم الشريرة حتى ذلك الحين ؟



ضحايا اصابتهم القنابل الكيميائية

مفاجآت أتاتورك لسوريا والعراق عام ٢٠٠٦


● كمال أتاتورك


● كنعان ايفرين


● تورغت اوزال

قضية بناء سد « اتاتورك » المزمع انشاؤه في تركيا ابتداء من العام ١٩٩٢ وسد « قره كايا » اعتبارا من عام ١٩٨٦ ، ضمن خطة « جاب » تطرح العديد من علامات الاستفهام والتساؤلات عن مدى مشروعية هذا العمل ، وقبل الدخول في التفاصيل والمشاكل المائية التي تعترض انجازه والمخاوف التي اثارها لدى الدول المشاركة في ملكية نهر الفرات وهي سوريا والعراق ، لا بد من طرح ثلاثة اسئلة جوهرية لمعرفة النتائج المترتبة عليها وهي :

١ — لماذا لم تدخل تركيا في مفاوضات مسبقة مع كل من العراق وسوريا ، لتحصل على موافقة رسمية لتنفيذ المشروع ، مع ان بناء السد حق شرعي لها :

٢ — في حال انجاز بناء سد « اتاتورك » وسد « قره كايا » واحتجاز ٩٠ مليار متر مكعب من المياه ، ما الاضرار المتوقعة والناتجة عن هذا العمل ، خاصة اذ ان الايراد المائي السنوي والوسطي المقدر لتركيا لا يتجاوز ٢٠ مليار متر مكعب .

٣ — ما حكم القانون الدولي في حال تسبب المشروع باضرار اقتصادية للبلدين المشاركين بالنهر والقواعد التي تحكم الانهار الدولية .

الدور التركي

مع ان الاعداد لبناء السد مضى عليه اكثر من اربع سنوات وتاجل تنفيذه مرتين الا ان اللجنة الفنية المشتركة للمياه الاقليمية بين الدول الثلاث عقدت اجتماعا لها في انقرة سنة ١٩٨٣ للبحث في تدفق مياه نهر الفرات لصالح الدول المعنية ، وقد فشل ، وبعدما اثيرت القضية وباستحياء من خلال الاشارة لها في بعض وسائل الاعلام ، تردد ان هذه اللجنة سوف تجتمع قريبا في بغداد ، لبحث استغلال مياه الفرات .

واذا كان من حق تركيا وهي دولة المنبع باستغلال مياه النهر من اقامة السدود ، وخلافه فان القوانين والاتفاقات الدولية تلزم اي دولة قبل البدء بتنفيذ المشروع الوصول الى اتفاق بشانها ، طالما ان هذا الاستغلال يمكن ان يكون له اثر بالنسبة لاقاليم الدول المشاركة .

ومنعا من تفسير الخطوة التركية في غير صالحها ومن اجل ازالة بعض التساؤلات عن الدور التركي في المنطقة العربية ، خصوصا بالنسبة لسوريا والعراق ، فقد كان من الطبيعي ان تبادر حكومة ايفرين الى انهاء هذا الموضوع بشكل كامل قبل البحث عن مصادر تمويله التي يصعب الحصول عليها من دول خليجية تحرص على عدم الاساءة لعلاقاتها مع اشقائها العرب ، دون الحصول على موافقة رسمية من الدولتين لبناء السد ، وان تتجنب استغلال الخلاف العراقي — السوري والاستفادة منه في تمرير هذا المشروع ، على اساس عدم وجود موقف عربي موحد ، مع استبعاد هذا التباعد بين بغداد ودمشق اللتين تدركان اهمية التوافق على حد ادنى من العلاقات في المجالات الحيوية والاستراتيجية لصالح شعبيهما .

الاتفاقات المشتركة

تاريخيا هناك ما يعرف بالاتفاقية التركية — السورية الموقعة في اكتوبر ١٩٢٠ ، حيث نصت المادة الثانية عشرة منها على ان مياه نهر « قويق » وهو احد روافد الفرات ستوزع بطريقة عادلة تمنح الاكتفاء الذاتي لكل من البلدين في تركيا وفي منطقة حلب السورية ، والاتفاقية الثانية التي عقدتها تركيا مع العراق في شهر مارس عام ١٩٤٦ ، فقد تضمن الملحق الاول منها حقوق كل من البلدين في نهري دجلة والفرات وروافدهما كما نصت المادة الخامسة من البروتوكول على ان تركيا ستتولى ابلاغ العراق حول الانشاءات التي ستقوم بها على النهرين المذكورين وروافدهما وذلك من اجل عقد اتفاقات بين البلدين في هذا الصدد بما يحقق مصالحهما المشتركة .

خطة « جاب »

وسد « اتاتورك » الذي سيعبا بما مجموعه ٨٤ مليون متر مكعب من الصخور ، وسيقام شمالي بلدة « اورفا » ، هو جزء من « خطة جنوب شرق الاناضول » الطموحة والتي تتالف من ٢٢ مشروعا فرعيا وتعرف بخطة « جاب » .

وهذا السد وهو من اكبر السدود في العالم ، هو اخر ثلاثة سدود رئيسية في خطة « جاب » ، والى الشمال من موقع سد « اتاتورك » يقع سد « قره كايا » الذي ستبنيه شركة « ايتا لسترادا » الايطالية لانتاج طاقة كهربائية سنوية بمعدل ٧٫٥ مليارات كيلوا وات ساعة اعتبارا من سنة ١٩٨٦ .

اما السد الثالث وهو سد « كيبان » على بعد ١٦٦ كيلو مترا فانه يعمل منذ سنة ١٩٧٤ وينظم تدفق مياه نهر الفرات ، وبعد اكمال سد « اتاتورك » المقرر في سنة ١٩٩٢ فان السدود الثلاثة ستحتجز حوالي ٩٠ مليار متر مكعب من المياه ، وتكمن اهمية خطة « جاب » لتركيا في انها ستولد طاقة في منطقة متخلفة وتروي ما مساحته ١٫٨ مليون هكتار من الاراضي القاحلة ، وسيولد ٨٫٨ مليارات كيلو وات — ساعة من الكهرباء في السنة ويوفر المصدر الرئيسي لمياه الري ، وهذه من مزايا ومهام انشاء السدود بشكل عام .

واذا علمنا ان حصة تركيا من مياه نهر الفرات في المتوسط السنوي تبلغ ٢٠ مليار متر مكعب ، فانها بهذا المشروع سوف تحصل على اكثر من اربعة اضعاف ايرادها السنوي .

وسواء كان التخزين سوف يتم دفعة واحدة او على مراحل فان احتجاز هذه الكمية سوف تترك اضرارا بحصص كل من العراق وسوريا على مدى السنوات المقبلة وسيكون من طبيعة التخزين التحكم بقوة تدفق مجرى مياه النهر التي ستترك اثارها على مشاريع توليد الطاقة الكهربائية وخصوبة التربة في اراضي العراق وسوريا ، وخصوصا وان الدولتين المشاركتين تضعان خططهما باقامة السدود وتوليد الطاقة الكهربائية على اساس كمية الجريان السنوي لمياه النهر في المعدل الوسطي ومياه الفيضانات . وكون تركيا دولة المنبع الاوحد لنهر الفرات وحسب طبيعة الاراضي التي يخترقها النهر فانها تتميز بشدة الانحدار السريع لذلك ففي مواسم الفيضانات فانها سوف تتحكم بكمية المياه الزائدة عن حصصها لتخزينها في هذه السدود الجديدة ، ومعنى ذلك ان العراق وسوريا سوف تحرمان من هذه الكمية الموسمية التي تبنى عليها مشاريع لتوليد الطاقة الكهربائية والتخزين لغرض الري تحسبا لمواسم الجفاف .

اختفاء التربة والتصحر

على صعيد اخر ، فمن المعروف ان الفيضان الذي يحدث غالبا في شهر مايو وقت جني المحصول يجرف معه التربة في انسياب متواصل الى دولة المصب ، وفي حالة الاستئثار التركي بكمية مياه الفيضانات الزائدة عن الحصص المتعارف عليها وبعد بناء سدي « اتاتورك » و « قره كايا » من اجل تخزين هذه السدود بكمية ٩٠ مليار متر مكعب فان المياه التي تصل الى الاراضي السورية والعراقية ، ستكون قليلة الطين والغرين (الطين الاحمر الذي يخصب الارض) ، وبناء عليه ، سيحدث التصحر وازدياد نسبة الملوحة في التربة مما يؤثر على خصوبتها وهناك سابقة تعود الى العام ١٩٧٤ — ١٩٧٥ ، عندما حصل الخلاف العراقي — السوري بشان مياه الفرات ، وبعد بناء سوريا لسد الفرات على اراضيها ، فقد كانت المياه الفراتية التي تصل الى الاراضي العراقية يغلب عليها اللون الابيض الصافي ، بينما كانت في السابق وخصوصا في مواسم الفيضانات تشبه الدم ، من شدة احمرارها ونوع التربة التي تجرفها معها . مما تسبب في قلة خصوبة الاراضي المروية من نهر الفرات وظهرت الملوحة عليها بعد ان فقدت الجزء الاكبر من الطمي والغرين الذي كان ينساب مع النهر .

الانهار الدولية

تنقسم الانهار من حيث مركزها القانوني الدولي الى نوعين ، انهارا وطنية (داخلية) وانهارا دولية . ولكل من هذين النوعين قواعد خاصة يخضع لها من حيث الملكية والانتفاع ومن حيث الملاحة الدولية والانهار الوطنية هي التي تجري في اقليم دولة واحدة وتدخل في ملكية الدولة صاحبة الاقليم وتخضع لسيادتها وحدها ، حكمها في ذلك حكم اي جزء اخر من الاقليم .

وهناك انهار وطنية تقع بكاملها في اقليم دولة واحدة ويكون لها اهمية دولية خاصة كما لو كان النهر ينبع عند حدود دولة مجاورة ويصب في بحر عام لا اتصال لهذه الدولة به ، والانهار الدولية التي تجري تباعا في اقاليم مختلفة او بين اقليمي دولتين او اكثر فحكمها من حيث ملكيتها ، انها اذا كانت تجري في اقاليم عدة دول اختصت كل من هذه الدول بملكية الجزء من النهر الواقع بين حدودها ، واذا كانت واقعة على حدود دولتين او اكثر فتملك كل دولة الجزء المجاور لها من النهر حتى الخط الاوسط للتيار الرئيسي ان كان النهر قابلا للملاحة ، ومن الخط الاوسط لصفحة المياه ان لم يكن كذلك . ويتبع ملكية الدولة للجزء من النهر الواقع في اقليمها او المجاور له حقها في ان تباشر فيه جميع اعمال السلطة العامة ، وحقها في استغلاله في مختلف النواحي الزراعية والصناعية والمالية ، كل ذلك بشرط مراعاة الحقوق المماثلة للدول الاخرى التي تشاركها في النهر وعدم القيام باعمال من شانها الاضرار بهذه الحقوق .

ولقد اقتضى التوفيق بين مصالح وحقوق كل من الدول التي تشترك في نهر من الانهار الدولية وجود قواعد تنظم الانتفاع بالنهر اولا من حيث الملاحة فيه وثانيا من حيث استغلال مياهه في شؤون الزراعة والصناعة وما الى ذلك .

حقوق الاستغلال

ومن حيث استغلال مياه الانهار الدولية ، فان لكل من الدول التي يجري في اقاليمها نهرا مشتركا ، ان تاخذ من مياهه ما يلزم لحاجته المختلفة وان تستغل القوى الطبيعية الموجودة في المجرى الذي يقع ضمن حدودها ، وتقيم فيه من الاعمال الهندسية ما يحقق لها هذا الاستغلال انما على كل من هذه الدول ان تراعي في الوقت نفسه الا يؤدي استغلالها للجزء من النهر الداخلي في ملكيتها الى الاضرار بغيرها من الدول المشتركة معها في ذات النهر . وعلى ذلك يمتنع عليها : ١ — ان تغير المنطقة التي يعبر فيها النهر حدودها الى اقليم دولة مجاورة الا بموافقة هذه الدولة ، ٢ — ان تغير من طبيعة المياه تغييرا من شانه ان يضر بغيرها ، ٣ — ان تقوم على اقليمها باعمال يمكن ان تؤدي الى فيضان النهر في اقليم دولة اخرى ، ٤ — ان تصرف او تحجز من ماء النهر قدرا يتسبب عنه هبوط المستوى الطبيعي لمجرى الماء في الدولة المجاورة ، ٥ — ان تقوم باي عمل يمكن ان يؤدي الى تعطيل الملاحة في النهر او الى ايجاد عقبات في سبيلها .

هذا وقد بحث المؤتمر الثاني للمواصلات والنقل الذي عقد في جنيف سنة ١٩٢٣ مسالة تنظيم استخدام القوى المائية في الانهار الدولية واقر بشانها اتفاقية ابرمت بتاريخ ٩ ديسمبر من السنة نفسها جاء فيها ان تحتفظ كل دولة ، في حدود القانون الدولي ، بالحرية في ان تقوم على اقليمها بجميع الاعمال التي تراها ملائمة لاستخدام القوى المائية ، ما لم تكن هذه الاعمال من شانها ان تمس اقليم دولة اخرى او كان يترتب عليها اضرار جسيمة بدولة اخرى . وفي هذه الحالة يتعين قبل تنفيذها التفاوض بين الدول التي يهمها الامر للوصول الى اتفاق بشانها ولقد اقر الشيء نفسه المؤتمر الاميركي السابع المنعقد في مونتيفيدو في ٢٤ ديسمبر سنة ١٩٣٣ بناء على اقتراح تقدمت به اللجنة الدائمة لتجميع القانون الدولي خلاصته انه يجب دائما لاستغلال مياه الانهار الدولية في اغراض صناعية او زراعية الاتفاق بين الدول صاحبة النهر طالما ان هذا الاستغلال يمكن ان يكون له اثر بالنسبة لاقاليم الدول المجاورة .

وعليه فان نهر الفرات ، هو نهر دولي ، وان اية دولة ترغب في اجراء تعديلات في الافادة منه عن طريق تحويل مجراه او اقامة سد عليه ، ينبغي عليها الدخول في مفاوضات مع الدول الاخرى ذات العلاقة للحصول على موافقتها ، وفي حال فشل تلك المفاوضات فان على الدولة المعنية الالتجاء الى التحكيم .

ازمة التمويل

الى اين وصلت الحكومة التركية في تنفيذ هذا المشروع !

خطة الانجاز لم تر النور بعد ، بسبب مشكلة التمويل والصعوبات التي تواجهها الحكومة التركية بالحصول على الاموال الكافية لبناء السد ، فقد تاجل حفل التدشين مرتين الاولى سنة ١٩٨٠ ، عندما فشلت مجموعة من الشركات الاجنبية في تامين المبالغ اللازمة للبدء في المشروع ، والثانية في شهر سبتمبر ١٩٨٣ وبعد منح عقد البناء الى مجموعة من ثلاث شركات تركية على اساس ان تتولى وزارة المالية تمويله وذلك بمبلغ ٤٤٧٫٣ مليون دولار ، وهو اقل بقليل عن التقديرات السابقة والتي بلغت ٤٥٠ مليون دولار .

مطلوب ٢٠٠ مليون دولار

ومن اجل البدء بالعمل يجب على الحكومة التركية الحصول على قروض اجنبية تقدر بـ ٢٠٠ مليون دولار ، لتمويل شراء معدات جديدة غير متوفرة لدى الاتراك ، لانجاز السد المقرر ان ينتهي سنة ٢٠٠٦ .

المانيا الغربية اعلنت عن موافقتها على تقديم قرض لتركيا بقيمة ٧ مليارات دولار ، وتورغات اوزال ، رئيس الوزراء ، صرح بان احد البنوك السويسرية سيقدم قرضا ثمانيا بقيمة مليار فرنك فرنسي ، وكانت احدى الصحف المحلية الكويتية قد نسبت في اواخر العام الماضي الى مصادر عربية قولها ان تركيا حصلت على قروض كبيرة من عدد من الدول العربية وكذلك من الولايات المتحدة ومن بعض الدول العربية النفطية ، بحجة بناء مشاريع تنموية .

الموقف السوري

رد الفعل السوري كما اوضحته مصادر خليجية يقول ان دمشق طلبت من الدول الخليجية عدم تقديم اية قروض لتركيا لتمويل عملية بناء السد ، الا بعد التوصل الى اتفاق بين كل من تركيا وسوريا والعراق على تقسيم المياه ، على الصعيد الكويتي فقد نفى السفير التركي لدى الكويت ، ان تكون قد ساهمت في تمويل المشروع وانه لم تجر مفاوضات بهذا الشان .

يبقى السؤال ، هل تستطيع تركيا الحصول على قروض كافية للبدء في بناء سد اتاتورك من الدول الغربية التي يربطها معها تعاون سياسي وعسكري ، ويتم تنفيذ المشروع بمساعدة وقروض غربية ليس للدول الخليجية او العربية علاقة بها ، ام انها ستضطر الى اللجوء لهذه الدول في حالة عدم الحصول على الاموال اللازمة لاتمام السد ، وماذا سيكون موقف الدولتين العربيتين اللتين تخوضان الا كلا في اتجاه صراع مرير مع اسرائيل وايران .

تاريخ الفرات

ولمنطقة الفرات موقع جغرافي حيث كان يمر به اهم طريقين في المملكة العباسية الاول الطريق الممتد بين الموصل في شمال العراق وبين حلب مارا بالجزيرة الفراتية مجتازا مدنا عديدة ، والطريق الثاني كان على ضفة الفرات الغربية ويعرف في التاريخ الاسلامي بطريق الفرات وكان يبدا من بلدة الانبار على ضفة الفرات الشرقية ، ويمر بعدة قرى ومدن ويصل الى حلب ، ومنها يذهب الى انطاكية ومن حلب الى دمشق .

اسم النهر في السومرية يعني « بورانونو » وفي الاشورية « بوراتو » وفي الارامية « اوفروت » ومعناها النمو والخصب ، وقد عرب اسمه الاشوري واصبح « الفرات » وصاروا يطلقون هذه الكلمة على كل ماء عذب لعذوبة مياه نهر الفرات .

في القرن الثالث عشر الميلادي حين اجتاح التتر وادي الفرات ، هدموا جميع قنواته وقتلوا السكان ودمروا المدن والقرى وعاثوا فسادا في الارض .

وفي عهد العثمانيين اهمل الفرات ، وكان مجرد طريق نهري على حافة الصحراء تؤمه القبائل العربية ، وفي مطلع القرن الحالي وقبيل الحرب العالمية الاولى استدعت الحكومة العثمانية خبيرا بريطانيا لدراسة امكانات تنظيم استثمار مياه نهر الفرات في العراق ، وبخاصة في منطقتي الحلة والديوانية على غرار ماتم في الهند آنذاك ، الا ان الحرب الاولى كانت سببا مباشرا في ايقاف دراسة المنشآت الهندسية في مشاريع الري على هذا النهر في العراق .

والفرات نهر دولي ينبع من الاراضي التركية ويجري في سوريا والعراق ثم يصب في الخليج العربي بعد ان يشكل شط العرب مع نهر دجلة .

وتبلغ مساحة حوض الفرات حوالي ٤٤٤ الف كيلو متر مربع ويتشكل من التقاء رافديه الرئيسيين « فرات صو » و « مراد صو » قرب بلدة « كيبان » التركية ، يبلغ طول الرافد الاول (٤٠٠ كلم) والرافد الثاني (٦٠٠ كلم) والتصريف السنوي الوسطي لنهر الفرات في موقع كيبان حوالي (٥٥٠ م٣ في الثانية) ، وتتدفق مياهه في هضاب ارمينيا مخترقة المرتفعات التركية في خوانق عميقة ضيقة ، ثم تدخل الاناضول في مجرى ضيق سريع الانحدار ، وياخذ المجرى بعدها بالاتساع كلما بعد النهر عن منبعه ، ويرفد نهر الفرات روافد عديدة ، على ضفتيه ، حتى يصل الحدود السورية — التركية قرب بلدة « بير جيك » التركية بعد ان يكون قد جرى ٤٣٠ كلم اعتبارا من التقاء رافديه الرئيسيين قبيل « كيبان » ثم يجري النهر في سوريا مسافة تقرب من ٦٧٥ كلم بين طرابلس والبوكمال في اراض منبسطة نسبيا ، ويرفده فيها الساجور والبليخ والخابور ، ويقدر تصريفه السنوي الوسطي بحوالي ٨٥٠ مترا مكعبا في الثانية .

ثم يدخل العراق عند بلدة القائم على الحدود العراقية — السورية حيث يصل تصريفه الوسطي السنوي الى حوالي (٩٢٠ م٣ في الثانية) ثم يصل الى السهل الرسوبي ، او منطقة الدلتا عند مدينة الرمادي ويقترب الفرات من دجلة اقترابا شديدا حتى ان البعد بينهما يكاد لا يزيد على ٤٠ كلم قرب مدينة بغداد ، ويكاد منسوب مياه دجلة يصل الى منسوب مياه الفرات ، وتخرج منه اقنية الصقلاوية وابي غريب واليوسفية والمسيب ثم يتفرع الفرات الى شطين كبيرين هما شط الحلة في الاتجاه الجنوبي الشرقي وشط الهندية في الاتجاه الجنوبي ، ثم يتفرع كل منهما الى فروع عديدة .. ثم تعود هذه الفروع الى التجمع ثانية واعادة تشكيل نهر الفرات قبيل مدينة الناصرية ومدينة سوق الشيوخ .

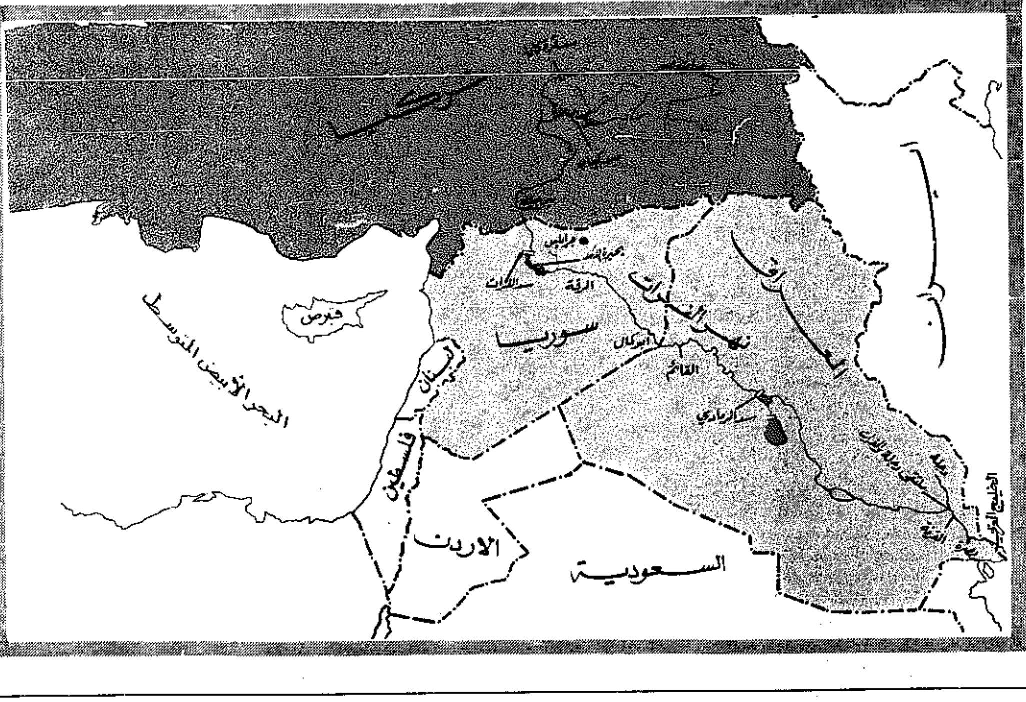
الحصص والمسافات

يبلغ الايراد المائي السنوي الوسطي لنهر الفرات في كيان حوالي (٢٠) مليار متر مكعب تقريبا ، وعلى الحدود السورية — التركية حوالي ٢٧ مليار متر مكعب ، وعلى الحدود السورية العراقية حوالي ٢٩ مليار متر مكعب .

وتؤلف مياه نهر الفرات حوالي ٨٣٪ من مجموع الجريان السنوي للانهار في سوريا ويمر في مساحة تقدر بـ ٦٥ الف كيلو متر مربع ، ما بين بلدة طرابلس في الشمال وبلدة البوكمال في الجنوب الشرقي .

يبلغ طول النهر ٢٣٣٠ كلم ، منها ١٢٠٠ كلم في العراق وهي اطول مسافة بين الدول الثلاث ، و ٦٧٥ كلم في سوريا و ٤٥٥ كلم في الاراضي التركية .

حمزة عليان



العنف الانتخابي منع حسم المعركة في السلفادور

ليس فقط ان حرب العصابات الدائرة في تلك الاراضي السلفادورية هي التي شوشت مجريات الانتخابات العامة التي حصلت في الاسبوع الاخير من الشهر الفائت ، بل هناك ايضا شيء من الغموض رافق تلك الانتخابات بحيث حدثت بعض الثغرات في المعركة الرئاسية التي كان يتنافس فيها بخاصة كل من انطونيو غيفيرا ونابليون ديوارت (من الحزب الديمقراطي المسيحي الحاكم) وروبرتو دوبويسون (من « التحالف الجمهوري الوطني » اليميني المتزمت) .

ومع ان الاقبال على الاقتراع بدا كبيرا نسبيا ، فقد اضطر الناس والمراقبون الاجانب لانتظار النتائج النهائية اياما عديدة ، الامر الذي اثار استياء شعبيا وموجة من الانتقادات والاحتجاجات القاسية . ذاك ان النتائج ابرزت ، رغم تاخر بعضها ، تفوق السيد ديوارت بحصوله على ٤٧٪ تقريبا من اصوات الناخبين ، مما يستلزم اجراء دورة انتخابية ثانية ، وهي عملية شاقة نسبيا خصوصا وان الدورة الاولى كانت باشراف نحو ٣٠٠ مراقب من ٣٧ بلدا وقد غطاها حوالي الف صحافي اجنبي ..

صحيح ان المناخ العام قلما كان ملائما لمثل هذه المعركة « الديمقراطية » في وقت كان الجيش فيه يبذل كل طاقته ، عبثا ، للتصدي لهجمات الثوار في معظم ارجاء البلاد . وهذا ما جعل الناخب السلفادوري منزعجا خائفا ومتشائما الى حد ما .

اذا لم يكن في واجهة الحلبة غير مؤيدي اليمين واليمين المتطرف والديمقراطية المسيحية . اما اليسار فقد اعتبر المسالة « تهريجا » في وقت كان المتزاحمون على الرئاسة يتجاهلون قضايا حاسمة مثل حالة الحرب وسوء التغذية والبطالة المتزايدة وانتشار امراض عديدة ! لذلك ، كان ثمة تساؤل لدى مختلف فئات الشعب عما اذا كانت تلك الانتخابات الرئاسية ستقدم حقا حلولا مرضية ونهائية في بلد تنهكه الحرب الاهلية منذ اربع سنوات . وليس من المستغرب والحالة هذه ان يكون ٢٠٠ الف سلفادوري قد غادروا بلادهم بينما تهجر عشرات الالاف عن مساكنهم او لجاوا حتى الى الخيم والمعسكرات .

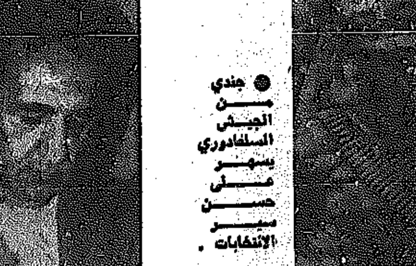
ان مثل هذا الواقع كان كافيا بحد ذاته للتكهن بعدم سير الانتخابات سيرا طبيعيا ، اذ ان اكثر من ١٠٪ من الناخبين ، الذين يبلغ مجموعهم مليونين ونصف المليون تقريبا ، لم يكونوا قادرين على المشاركة في عملية الاقتراع . وهكذا ، كانت الجولة الاولى بمثابة نصف فشل للولايات المتحدة الاميركية نفسها ، التي كانت تامل في « ان تجري الانتخابات في افضل ما يمكن من الاجواء الديمقراطية » بغية اختيار رئيس للبلاد ونائب له !

وضمن تلك الاجواء المتجهة على الاكثر نحو المواقف المعتدلة التي كان ينادي بها الوسط ، المتمثل بالحزب الديمقراطي المسيحي ، كان من البديهي ان يعمد الثوار اليساريون على اعاقة كل مشاركة في عملية الاقتراع من خلال ايقاف السيارات والمطالبة « بضريبة ثورية » ومصادرة بطاقات الهوية اللازمة للتصويت ، انما طبعا مع وعد باعادتها لاصحابها .. بعد الانتخابات ! وقد ذهب الثوار في محاولاتهم الرامية الى عرقلة الانتخابات الى حد زرع بعض الطرقات بالالغام ..

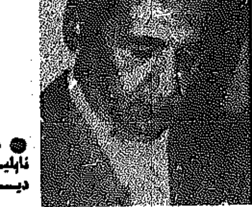
يبقى انه كان يخشى من ان تحاول قوات الامن فرض مشيئتها الاقتراعية على الناخبين حتى ولو ادى ذلك الى بعض المناوشات والنزاعات ذاك ان الصراع الايديولوجي كان على اشده بين القوتين اليمينيتين المسيطرتين وبين اليسار المتمثل بجبهة فارابوندي مارتي والجبهة الديمقراطية الثورية . ومعلوم ان الناخبين السلفادوريين لم يتوجهوا الى صناديق الاقتراع منذ سنتين ، اي منذ ١٩٨٢ حين جرى انتخاب اعضاء الجمعية التاسيسية في اجواء اكثر اضطرابا وتشوشا من الاجواء الراهنة .

اما الزعماء المتنافسون ، فان اصغرهم سنا واكثرهم ديناميكية هو روبرتو دوبويسون صاحب شعار : « نعم للوطن ، لا للشيوعية » . وبعد ان ترأس دوبويسون الجمعية التاسيسية حتى نهاية العام الماضي ، اصبح ينادي باصلاح زراعي انما غير « بيروقراطي » كذاك الذي اقرته الجمعية . وهو يرى ان السلفادور وسكانها الخمسة ملايين « ليسوا في حالة حرب .. انما ضحية عدوان خارجي ! » لذلك ، فهو يتهم منافسه ديوارت بانه « يريد تسليم البلد للشيوعيين » . اما ديوارت ، الذي انتخب ثلاث مرات عمدة لمدينة سان سلفادور والذي يحظى باحترام شعبي واسع ، فقد عزل من منصبه عام ١٩٧٥ ثم اعتقل وعذب قبل ان يعود الى المواجهة بعد انقلاب الضباط الليبراليين في ١٩٧٩ ويشارك في الحكومة المدنية والعسكرية حتى انتخاب ١٩٨٢ التشريعية . وبالرغم من صعوده الواضح (٤٧٪ من الاصوات) ، فان عليه اقناع الجميع « الديمقراطيين » بالتصويت له في الدورة الثانية التي ستجري في نهاية ابريل الحالي .

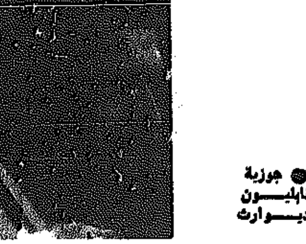
يبقى ان نعرف موقف الكنيسة السلفادورية ، المعارضة لكل تصعيد يصب في اطار « العنف الانتخابي » وذلك في وقت منحت فيه الولايات المتحدة الدولة السلفادورية قروضا كبيرة ومعونة تقنية بسبب « التوجه الديمقراطي » الجديد ، فضلا عن المساعدة العسكرية المقدمة للحكومة ، بواسطة قاعدة هندوراس الجوية ، في محاولاتها لصد هجمات الثوار .. بغية الحؤول دون ان يسوء الوضع اكثر فاكثر خلال الايام القليلة التي ما زالت تفصل السلفادور عن موعد الاستحقاق الكبير الذي قد يكون حاسما بالنسبة لمستقبل البلاد ومصيرها . فهل يمر « التطوع » الثاني على خير ؟


● جندي من الجيش السلفادوري يسهر على حسن سير الانتخابات .



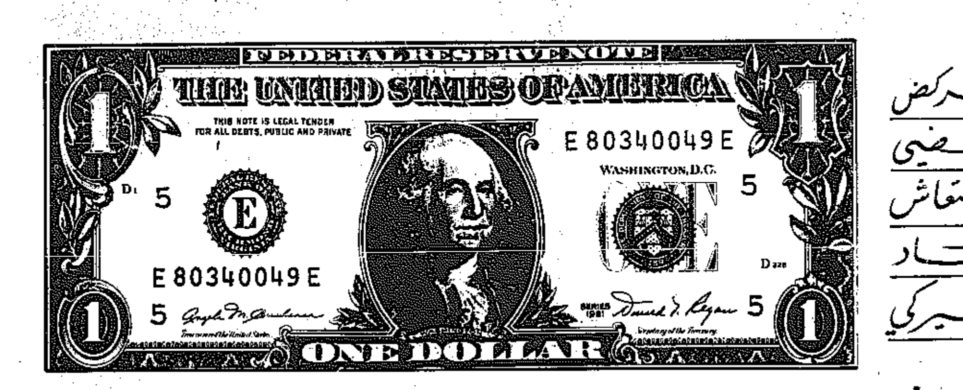



● جوزيه نابليون ديوارت


● روبرتو دوبويسون

حصان التضخم

يركض ليقضي على انتعاش الاقتصاد الأميركي



من لا يملك دولارا يسارع الى شرائه

الفوائد على الدولار سوف ترتفع مجددا ، لا بد من ذلك ، ثم ستعود الى الانخفاض بحدة .

هذه هي النبوءة التي اطلقها وزير الخزانة الاميركية دونالد ريغن اخيرا . والتي بدأت بوادرها بالظهور فعلا .

ولكن كلام وزير الخزانة الاميركية جاء اعترافا بواقع يفرض نفسه منذ مدة من الزمن أكثر منه نبوءة غير متوقعة . وان كان الجزء الاخير منه ، اي حديثه عن الانخفاض التالي ما زال غير مؤكد .

والواقع ما ان أعلنت الزيادة الاخيرة في معدل الفائدة الفضلى ، حتى الولايات المتحدة ، في الايام الاخيرة من عام ١٩٨٢ ، راح الاقتصاديون ينقبون في الافق عن المخاطر التي يمكنها أن تهدد أو تدمر فعلا النمو المتوقع .

وفي أواخر مارس الماضي اكتشف الخبراء ان ما كانت تدلهم عليه مشاعرهم المبهمة في البداية قد تحقق من خلال عاملين نادرا ما ترافقا ، اذ اعلنت المصارف الاميركية كلها ، وفي يوم واحد ، رفع معدل الاشارة للفائدة الفضلى من ١١٪ الى ٥ر١١٪ . وفي اليوم التالي تماما ، اعلنت وزارة التجارة الاميركية في تقديرات « أولية عاجلة » أن الناتج القومي الخام الاميركي قد ارتفع خلال الربع الاول من هذه السنة بنسبة غير متوقعة بلغت ٢ر٧٪ .

واعلان وزارة التجارة الاميركية هذا اثار مخاوف كامنة من أن الانتعاش السريع في الاقتصاد يؤدي الى زيادات كبيرة في الاسعار ، مما يجبر بدوره « مكتب الاحتياطي الاتحادي » (المصرف المركزي الاميركي) على رفع معدلات الفوائد .

دوامة تؤدي الى الكساد

وهذا الارتفاع بدوره قد يتسبب في خلق دوامة مشابهة لتلك التي عرفتها فترة ١٩٨٠ — ١٩٨١ ، عندما ادت المعدلات القياسية التي سجلتها الفوائد الى الكساد الرهيب الذي سجل في فترة ١٩٨١ — ١٩٨٢ .

والواقع ان ما ان اعلنت الزيادة الاخيرة في معدل الفائدة الفضلى ، حتى انخفضت أسعار كل الاسهم الصناعية المتداولة في البورصة الاميركية ، وتوجهت أسواق المال الاميركية ، بكل حواسها ، الى مراقبة الخطوات التي سيتخذها مكتب الاحتياطي الاتحادي ، خصوصا بعد أن اعلن رئيس مجلس ادارة هذا المكتب ان « الاقتصاد الاميركي بدأ يمر بمرحلة حرجة » .

وكان اعلان نسبة نمو في الانتاج القومي الخام تبلغ ٢ر٧٪ خلال الربع الاول من هذه السنة قد فاجأ كل المراقبين والمحللين الاقتصاديين ، اذ كان الرقم المتوقع عند هؤلاء كلهم لا يزيد ، قبل اسبوعين فقط ، عن ٧ر٥٪ .

وقد عبر تشارلز شولتز ، رئيس المستشارين الاقتصاديين للبيت الابيض في عهد الرئيس السابق جيمي كارتر ، عن راي معظم هؤلاء الاقتصاديين عندما قال : « لقد فوجئنا جميعا وفي وقت متاخر ، بقوة النشاط الذي سجلته صناعات البناء والسيارات في ميدان الاستثمار بالرغم من الفوائد المرتفعة السائدة منذ زمن طويل » .

وعلى العموم ، فان هؤلاء الاقتصاديين ينظرون الى هذا النمو المبالغ على انه أمر شاذ ، نظرا لان أرقامه ناجمة عن المستوى المرتفع لنشاط شركات البناء في مطلع السنة بعد ركود كان سببه البرد الشديد في اواخر العام الماضي . وكذلك يلاحظ اقتصاديو الحكومة ان شركات صناعة السيارات قد زادت سرعة انتاجها لانها تنوي اغلاق المصانع في الربيع لتجديد تجهيزاتها .

وكذلك ، فقد حصل المزارعون في الفترة نفسها على قيمة ما اشترته الحكومة من انتاجهم لخزنه في الاحتياطي العام للحبوب . وكل هذا اعطى أرقاما زائفة لنمو اقتصادي زائد ، هي في غير محلها ، ولا يتوقع المراقبون لنسبة النمو أن تزيد ، بالمقابل ، خلال الربع الثاني من السنة الحالية عن ٤ر٤٪ .

اموال تنتظر الاقتراض

وكان المسؤولون الماليون الحكوميون يؤكدون ، حتى اواخر اذار — مارس الماضي ، ان « كل شيء على ما يرام » ، وان كل ما يقلق المراقبين ليس الا « تسارعا موقتا في النمو » . والاقتصاديون المقربون من الاوساط الحكومية كانوا يؤكدون ان مستوى البطالة ٨ر٧٪ ما زال أعلى من حد الـ ٦٪ الذي يؤدي فيه نقص اليد العاملة الى زيادة الاسعار ، وان المصانع ما زالت تعمل بنسبة ٨٠٪ من طاقتها مما لا يفسح مجالا لاختناقات تؤدي الى ضغوط تضخمية .

ومع هذا ، كان البعض يتوقع زيادة ضئيلة في معدل الفوائد ، ولكن احدا لم يكن يتوقع زيادة ٥ر٠٪ بهذا الشكل المفاجيء . وبعد هذه الزيادة لم يعد باستطاعة أحد أن يؤكد انها وحيدة وانها لن تكون بداية الدوامة .

وبينما يشير خبراء « مانوفاكتشررز هانوفر » ، وهي ثالث مؤسسة تمويلية في الولايات المتحدة بعد « سيتي بانك » و « تشيز مانهاتن » ، الى أن هنالك في الاسواق « اموالا كثيرة تنتظر من يقترضها » وان الطلب على الاقتراض لم يبدأ بالتزايد الا خلال الشهرين الاخيرين ، يرى خبراء ماليون آخرون لا يقلون نفوذا وسمعة ان الفوائد ستتابع ارتفاعها ، لكي تصل الفضلى منها في نهاية السنة الى ١٣٪ .

والخط الذي سيسير فيه ارتفاع معدلات الفوائد يعتمد على عاملين ما زالا غير مؤكدين ، هما : حجم العجز في الميزانية خلال السنتين المقبلتين ، والسلوك الذي سيتبعه « مكتب الاحتياطي الاتحادي » ، اي المصرف المركزي .

عجز خطير في الميزانية

ومن المعروف أن عجز الميزانية الاخيرة التي قدمتها ادارة الرئيس ريغن الى الكونغرس كان يبلغ ٢٠٠ مليار دولار . ولكن الاتفاق تم بين الادارة وقادة الجمهوريين في الكونغرس على ان لا يتعدى العجز ٤٥٠ مليارا خلال ثلاث سنوات ، اي بمعدل ١٥٠ مليارا في السنة حتى ١٩٨٧ . والديمقراطيون لا يطمحون الى خفض اكبر من ذلك الا بقليل .

ولكن مكتب الميزانية في الكونغرس يؤكد ان عجزا على الورق مقداره ١٥٠ مليار دولار يعني عجزا حقيقيا مقداره ١٩٨ مليارا . ومثل هذا الاقتراض الضخم من الاسواق المالية المحلية لا بد ان يحافظ على ضغط قوي على معدلات الفائدة .

ويرى المحلل الاقتصادي روبرت غوف ، من احدى اكبر دور الابحاث الاقتصادية في ولاية ماساشوستس ، ان « جماعة كبار رجال الاعمال بدات تخرج عمليا ، وبكثافة ملموسة ، من أسواق الاقتراض المالي ، واعتقد اننا سريعا ما سنشهد تباطؤا واضحا في الانفاق في ميدان الاعمال خلال الاشهر المقبلة » .

ارتباك المصرف المركزي

اما العامل الثاني ، وهو السلوك الذي سيتبعه مكتب الاحتياطي الاتحادي ، فيبدو اكثر غموضا لان المكتب يواجه معضلة حقيقية في رسم الخطط التي يجب السير بموجبها هذه الايام .

ويوضح أحد كبار اقتصاديي واشنطن هذه المعضلة بقوله انه « اذا ما أقدم المكتب على التضييق المالي حاليا ، لمنع التضخم ، فانه يخاطر بالقضاء على الانتعاش ، اما اذا اجله فانه يخاطر بالا يكون قد اغلق باب الاصطبل الا بعد انطلاق حصان التضخم » .

ويراقب الاقتصاديون المحافظون بقلق ارتفاع مستوى السيولة خلال اسبوع واحد بمقدار ٤ مليارات دولار ، وهو امر اذا ما استمر ، ويبدو انه سيفعل ، سيؤدي الى تضخم متسارع .

اما هنري كوفمان فيتوقع ارتفاعا في معدل الفائدة يبلغ واحدا بالمائة خلال اقل من شهرين ، مما سيجعل جزءا كبيرا من السيولة المتزايدة يتحول مجددا الى ميدان الاستثمار المالي وليس الانتاجي ، مع كل ما لذلك من اخطار اكيدة على الانتعاش .

وباختصار ، فان الاشهر القليلة المقبلة سوف تشهد ارتفاعا ملموسا في معدلات الفائدة ، يرافقه ارتفاع لا بد منه في قوة الدولار ، وبالتالي في اسعاره العالمية ايضا ، في حين ان الانتعاش الاقتصادي الاميركي قد يكون الضحية .

الضحية الاكبر : العالم الثالث

ولكن الضحية الاكبر ستكون بلدان العالم الثالث ذات الديون الخارجية الكبيرة . ذلك ان ارتفاع الفائدة على الدولار يعني زيادة نفقات هذه الديون التي لا يستطيع معظم هذه البلدان سدادها الا بصعوبة بالغة ، والبعض يعجز حتى عن ذلك .

وعلى سبيل المثال ، فان ارتفاعا بنسبة واحد بالمائة في المعدل الحالي للفائدة ، سيعني بالنسبة للبرازيل التي تبلغ ديونها الخارجية ٩٦ مليار دولار زيادة في الفائدة السنوية قيمتها ٧٥٠ مليون دولار ، اما بالنسبة للارجنتين التي تبلغ ديونها ٤٣ مليار دولار فيعني زيادة في الفائدة السنوية تبلغ ٣٠٠ مليون دولار .

وهذا قد يدفع بعض بلدان العالم الثالث ، وخصوصا بلدان اميركا اللاتينية ، الى التوقف عن السداد اذا لم تحصل على تسهيلات اكبر . وباعتبار ان ديون أميركا اللاتينية وحدها تصل الى ٣٣٥ مليار دولار ، منها ٣٧٪ للمصارف الاميركية، فان الازمة ستنعكس في النهاية على هذه المصارف، وبالتالي على النظام المصرفي العالمي باسره .

وفي اعتقاد الكثيرين ان انباء هذه الدوامة لن تتاخر في الورود ، وعندها سيصبح ضجيج اجراس الانذار اعلى يوما بعد يوم .. الا اذا استطاع احدهم وقف هذه الدوامة بشكل ما ، والتجارب السابقة لا تدعو الى التفاؤل .

التطمينات لا تكفي لتسويق المنتجات التونسية - المغربية في دول السوق

في التاسع والعشرين من الشهر الجاري تعقد في بروكسيل لجنة خاصة من السوق الاوروبية المشتركة كانت قد تألفت منذ حوالي خمسة أشهر لابداء الراي في طلب انضمام اسبانيا والبرتغال الى هذه السوق . وما يثير ذلك من أشكالات واعتراضات من جانب دول المغرب العربي ، نظرا لتضارب المصالح الاقتصادية بين الطرفين .

ومما لا شك فيه ان توسيع السوق الاوروبية المشتركة عبر ضم اسبانيا والبرتغال الى الدول العشر الحالية يوفر مزيدا من التكامل الاقتصادي داخل الاسرة الاوروبية ، الا ان من شانه ، في الوقت ذاته ، ان ينعكس سلبا على مجموعة من الدول المتوسطية ولا سيما دول المغرب العربي ، اي المغرب ، وتونس ، والجزائر ، باعتبار ان المنتجات التي سيوفرها البلدان الاوروبيان المرشحان لدخول نادي السوق الاوروبية ستنافس المنتجات اياها التي تصدرها دول المغرب العربي الثلاث ، اي دول جنوب المتوسط ، الى دول السوق .

وكلما اقترب موعد الانضمام ارتفعت الاصوات المغربية داعية السوق الى عدم جعل دول جنوب المتوسط ثمنا للانضمام ، والى عدم جعل العناية الشرعية باسبانيا والبرتغال سببا لتفجير الاقتصادات المغربية ، خصوصا ان العجز التجاري بين دول المغرب ودول السوق قد ارتفع بين عامي ١٩٧٣ و ١٩٨٣ من ٤ الى ١٣ مليار دولار ، على الرغم من كل الاتفاقات المعقودة بين السوق وكل من تلك الدول ، فنتصور كم سيكون العجز في حال انضمام اسبانيا والبرتغال دون اعارة أي اهتمام لمصالح دول جنوب المتوسط .

ومن المعلوم ان المنتجات الزراعية المغربية والتونسية والجزائرية (كالبندورة ، والحمضيات ، والبرتقال ، وزيت الزيتون ، وبعض المنتجات الصناعية كالنسيج) تلقى بعض التسهيلات الجمركية في دول السوق بالنظر الى عدم تمتع الدول العشر بالاكتفاء الذاتي من هذه المنتجات ، الا ان دخول أسبانيا والبرتغال ، لا بد من أن يوفر للسوق الاكتفاء الذاتي في هذا المضمار ، ويقفل الباب او يلغي التسهيلات على الاقل ، الممنوحة للمنتجات المغربية بصورة خاصة ، والمتوسطية بصورة عامة .

ولتبيان اهمية الاسواق الاوروبية بالنسبة للمنتجات المغربية يكفي أن نشير الى أن تونس ، مثلا ، قد صدرت الى السوق ٦٣ الف طن من زيت الزيتون عام ١٩٨٣ ، اي ما نسبته ٥٥٪ من المستوردات الاوروبية من هذه المادة ، علما بان هناك تونسيا من أصل كل ٥ تونسيين يحصل على معظم دخله من تجارة زيت الزيتون .

وحتى في حال عدم اقفال الابواب الاوروبية امام المنتجات المغربية فان التسهيلات التي ستحصل عليها اسبانيا والبرتغال بحكم انضمامهما الى السوق ، سواء لجهة حجم انتاج هذين البلدين ، أو لجهة وسائل التشجيع، او لجهة الضمانات ، او لجهة الحماية التي توفرها السياسة الزراعية الاوروبية لهذا الانتاج ، سيفقد المنتجات المغربية اي قدرة على المنافسة داخل اسواق الدول العشر ، أو الاثنتي عشرة .

واذا كانت دول جنوب المتوسط تتلقى بين الوقت والاخر ، التطمينات من مؤسسات السوق المختلفة ، في ما خص العلاقات الاقتصادية المشتركة ، فان هذه التطمينات لم تترجم عمليا ، بل ان ما يجري على الارض يوحي بان تلك العلاقات اخذة في الضمور والتاكل بدليل تفاقم العجز التجاري ، كما أشرنا آنفا ، وبدليل التراخي الاوروبي في تطبيق الاتفاقات التجارية المعقودة بين دول المغرب والسوق ، كما هو حاصل مثلا بالنسبة لاتفاق التعاون التجاري الموقع بين السوق والمغرب منذ العام ١٩٧٦ ، وهو اتفاق غير محدد ولكنه « لم يؤد الى ما كنا ننتظره » على حد قول سفير المغرب في باريس « بني العابدين سبتي » الذي يضيف ايضا أننا نشهد ، منذ سنوات عدة ، تاكلا تدريجيا لهذا الاتفاق ، لا بل نشهد تراجعا ، واخشى ما نخشاه أن يكون التوسيع — توسيع السوق — ذريعة لاهمال تلك العلاقات بدلا من اعطائها الزخم الذي افتقدته على مدى السنوات الماضية .

وهذا بالذات كان فحوى الرسالة التي وجهها عاهل المغرب الملك الحسن الثاني في ١٩ كانون الاول الماضي — ديسمبر الى المفوضين الاوروبيين خلال زيارته لبروكسل ، داعيا اياهم الى اظهار الجراة وبعد النظر في طريقة « اعادة التفكير » في مسالة العلاقات بين المغرب والسوق .

والواقع ان القطاعات الزراعية في دول جنوب المتوسط لن تكون وحدها المتاثرة بانضمام اسبانيا والبرتغال الى مجموعة العشر ، بل ان القطاعات الصناعية لن تكون اقل تضررا ، بالاخص صناعات النسيج والاحذية ، مع العلم ان صادرات المغرب مثلا الى السوق تخضع منذ أكثر من ٥ سنوات لقيود شديدة لناحية تحديد هذه الصادرات ، على الرغم من أن اتفاق التعاون بين الطرفين عام ١٩٧٦ يسمح بالدخول الحر ، لكن اضافة القدرات الانتاجية الصناعية للدولتين الاوروبيتين المرشحتين لدخول عضوية السوق ، وفي مقدمتها النسيج ، ستؤدي الى زيادة ضغوط الحماية مما سيجعل اي طموح لزيادة التصنيع في جنوب المتوسط غير ذي فائدة .

ولن تنحصر الانعكاسات السلبية لتوسيع السوق على القطاعات الزراعية والصناعية في دول جنوب المتوسط ، بل ستشمل كذلك اليد العاملة التي تستخدمها دول السوق ، خصوصا ان الجزائر والمغرب هما الدولتان اللتان تصدران اكبر نسبة من اليد العاملة الى دول السوق ، وبالاخص الرئيسية منها كفرنسا والمانيا الغربية ، وبلجيكا وهولندا .

وللمغرب وحده ٧٠٠ الف عامل في دول السوق ، ولا ندري اذا كانت الاعتراضات السياسية والشعبية على « كثرة المهاجرين » في الدول الاوروبية مردها الى افساح المجال امام اليد العاملة الاسبانية والبرتغالية للحلول محل اليد العاملة المغربية والجزائرية بصورة خاصة ، والمتوسطية بصورة عامة ، علما بان الانضمام الى السوق يتيح للدول المنضمة حرية انتقال العمال بين البلدان الاعضاء ، كما يتيح لعمال هذه الدول الافضلية على غيرهم في الاستخدام داخل السوق .

وعلى الرغم من الغيوم التي بدأت تلوح في أفق العلاقات الاقتصادية بين دول المغرب الثلاث والسوق المشتركة ، فان دول المغرب تكثف اتصالاتها، وعلى اعلى المستويات ، مع مؤسسات السوق ، ومع الدول الاعضاء منطلقة من قناعة راسخة بان توفير الحماية لمزارعي الدول الاوروبية لن يمنح مجموعة الـ ١٠ أو ١٢ من التضحية بالعلاقات التقليدية مع الدول المتوسطية عامة ، ومن قناعة أخرى لا تقل رسوخا بان توسيع السوق لتضم اسبانيا والبرتغال يجب الا يكون مبررا لزعزعة اقتصادات دول جنوب المتوسط ، لان العلاقات الاوروبية — المتوسطية ولا سيما المغربية تتعدى الاطار الاقتصادي لتشمل الاطار السياسي ، والاستراتيجي .

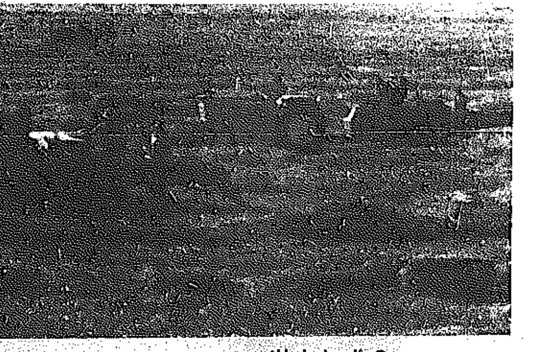
ومن هنا يامل المسؤولون في دول المغرب العربي في الوصول مع المسؤولين عن السوق الى نوع جديد من العلاقات الاقتصادية ياخذ في الاعتبار المستجدات، سواء على الصعيد الاوروبي او على الصعيد المغربي ، وهذا النوع الجديد من العلاقات مرتبط بعدة أمور في مقدمتها موعد انضمام اسبانيا والبرتغال ومدى الفترات الانتقالية وتنظيمها وتطور طاقة الانتاج الزراعي للدولتين المرشحتين للانضمام ، الاصلاحات الداخلية في السوق قبل عملية التوسيع .

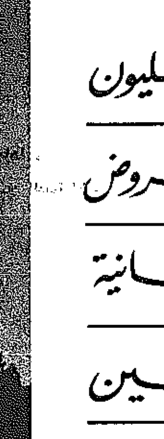
ولكن اذا كان للسوق المشتركة والمغرب أن يتصورا سوية الطرق الصالحة للطرفين والتي تسمح للمغرب من جهة بالاستمرار في بيع الحمضيات والمنتجات النسيجية الى دول السوق ومن جهة اخرى على هذه الدول أن تعمل على توسيع وتنويع اطار تعاونها مع المغرب ، مرفق الصيد البحري ، على صعيد نقل التكنولوجيا ، والتعاون على الصعيد العلمي ، وهي مجالات كان ينص عليها اتفاق التعاون بين الطرفين الا انها لم تترجم عمليا أبدا .

ولذلك تدعو الجزائر من جهتها ايضا الى تجاوز مرحلة العلاقات الاقتصادية الحرجة (قيود على حجم صادرات النسيج ، الحماية الظاهرة ، او المتنكرة للمنتجات الزراعية) .. الى مرحلة العلاقات الاقتصادية الاستراتيجية عن طريق وضع استراتيجية غذائية مغربية — اوروبية ، او انشاء مدى صناعي متوسطي ، ومن شان الانتقال الى هذه المرحلة المتقدمة من العلاقات الاقتصادية ، أن يحول دون قطيعة بين السوق والمغرب ، وان يحول دون تكرار أخطاء الماضي .

من هنا فالسؤال المطروح الان أمام لجنة السوق المشتركة هو : ماذا ينفع هذه السوق اذا ربحت أسبانيا والبرتغال وخسرت دول المغرب ؟

د. شكري النجار


الحصاد في المغرب




صاروخ اس. اس السوفيتي

اذا كانت الجولة الرابعة من المحادثات الصينية — السوفيتية قد انتهت بنتائج سلبية ، فان الامر لم يكن كذلك بالنسبة الى المحادثات الصينية — اليابانية . فزيارة رئيس الوزراء الياباني لبكين كانت ناجحة نسبيا ، حسب تقدير معظم المراقبين ، سيما وانها جاءت بعد تحضير جيد على يد هوزياوبانغ الامين العام للحزب الشيوعي الصيني ، اثناء مروره بطوكيو ، وانها كانت تهدف الى تعزيز الثقة المتبادلة بين البلدين من خلال معالجة مسائل دبلوماسية واقتصادية .

وعند اجتماعه بالسيد ناكاسوني ، أعلن رجل الصين القوي دينغ هيساو بينغ « ان مئات الالوف من الصناعيين اليابانيين ياتون الى الصين ويوظفون أموالهم فيها ! » وقد تمنى ان يمتد المناخ الطيب السائد حاليا بين البلدين حتى القرن الرابع والعشرين على الاقل ! باختصار ، أكدت المباحثات الثنائية رغبة الطرفين في اعطاء العلاقات بينهما طابعا دائما ومستقرا .

لتجسيد هذه الرغبة ، اتخذ رئيس الوزراء الياباني سلسلة من القرارات المواتية للصين . فقد منحت اليابان جارتها قرضا جديدا بقيمة ملياري دولار تقريبا ، مقسطا على سبع سنوات وبفائدة متدنية . وسيكون هذا القرض مخصصا لمشاريع تتعلق بتطوير المرافيء وتحديث خطوط السكك الحديدية وبناء محطة مائية — كهربائية وانشاء شبكة مواصلات سلكية ولاسلكية أكثر تطورا . ولم ينس البلدان مسالة التعاون العلمي والمبادلات الثقافية ورحلات الشباب المتبادلة التي ستبدأ في اكتوبر المقبل مع مجيء ثلاثة الاف شاب ياباني الى بكين .

وبينما تبدي بعض الاوساط اليابانية قلقها من قيمة هذه المعونة بالنظر الى الصعوبات المالية الكبيرة التي يشهدها بلدها حاليا ، فقد اعرب السيد دينغ عن امله بان يتجاوز المستثمرون اليابان تحفظاتهم المعروفة وينطلقوا في غزو السوق الصينية . بيد ان رجال الاعمال اليابانيين قلما يشاركونه رايه هذا . فعدم الاستقرار السياسي والبيروقراطية وغياب القوانين التشجيعية المتطورة تفسر كلها ميل الصناعيين اليابانيين الى عدم الاستعجال في تحسين التعاون الاقتصادي مع الصين شكلا ومستوى . وهم يفضلون ابقاءه عند حدود تبادل البضائع . من جهة اخرى ، يرى بعض المراقبين ان هذه المعاملة التفضيلية اليابانية الممنوحة للصين قد توقظ مخاوف بعض البلدان الاسيوية الاخرى التي تخشى تناقص حصتها من المساعدات اليابانية وتزايد نمو الصين التي يمكن أن تصبح قوة عسكرية كبرى تهدد ليس فقط امن اليابان انما ايضا السلام والاستقرار في اسيا كلها . وهذا ما تنبه له ناكاسوني ، فلم يغفله في خطابه الذي القاه في جامعة بكين .

لكن ، على الرغم من تكرار اللقاءات والاتصالات بين الصين واليابان ، فان الشك والارتياب لم يغيبا عن ذهن الجانبين . وطالما حذرت الصين من موقف اليابان « المناصر للروح العسكرية » بسبب برنامجها الدفاعي . الا ان الخوف من انتعاش هذه النزعة العسكرية في الوقت الحاضر قد خف كثيرا لدى الصينيين ، بحيث اعلن زعماء بكين ان الدفاع الياباني لا يسبب لهم اي قلق .

وعلى الصعيد الدولي ، لا يمكن لليابان الا وان تتمنى تحسن العلاقات بين بكين وواشنطن ، وقد اعرب رئيس الوزراء الياباني ووزير خارجيته عن رغبتهما هذه أمام القادة الصينيين الذين اطلعوهما بدورهم على واقع العلاقات او بالاحرى المباحثات الصينية — السوفيتية ، حيث لم يتحقق اي تقدم يذكر ، لان موسكو تحاشت ، حسب الصينيين « كل مناقشة جدية » بشأن « العقبات الثلاث » القائمة في وجه تطبيع العلاقات بين أكبر بلدين شيوعيين في العالم . وهنا ، تلتقي طوكيو مع بكين في الاعتبار بان موسكو تمارس ضغطا عسكريا يهدد الشرق الاقصى بصورة متزايدة . لذلك ، فان من مصلحة البلدين التعاون في اتجاه الانفراج الذي يرتكز قبل كل شيء على سحب الصواريخ السوفيتية « اس اس — ٢٠ » التي يتزايد عددها في المنطقة .

كذلك ، كان موضوع شبه الجزيرة الكورية مادة نقاش طويل في المحادثات الصينية — اليابانية ، ذلك ان طوكيو ما زالت تتحفظ نوعا ما حيال التساهل في هذا الموضوع ، بينما عمدت بكين الى اختبار القناة الرياضية حتى الان ، اذ التقى اللاعبون الصينيون والكوريون الجنوبيون في جنوب الصين اثناء مباريات لكرة المضرب ، وستشترك بعثة صينية في اولمبياد ١٩٨٨ التي ستستضيفها سيؤول . كما لم يهمل الجانبان قضية «يتامى الحرب» الكوريين فهناك نحو مليوني كوري ، من الشمال والجنوب ، عاشوا في الصين منذ أن تركهم اليابانيون فيها اثناء الحرب العالمية الثانية . ويعترف اليابانيون بانهم يتحملون ازاء هؤلاء « مسؤولية معنوية » ، الامر الذي حمل ناكاسوني على ابلاغ المسؤولين الصينيين استعداده لتقديم مساعيه الحميدة من أجل تسهيل جمع « يتامى الحرب » هؤلاء . لكن ، يبدو أن لدى الزعماء الصينيين وجهة نظر مختلفة حيال سياق اعادة توحيد شبه الجزيرة الكورية .

فالحقيقة ان طوكيو تبدي شيئا من التحفظ مع تاييد وجهة نظر سيؤول في هذا الموضوع اي الدعوة الى حوار يضم الكوريين فقط (سيؤول وبيونغ يانغ) بينما تدعم بكين الاقتراح الكوري الشمالي القاضي بعقد مؤتمر مثلث الاطراف يضم الكوريتين وواشنطن ، لكنها ترفض الاشتراك في هذه المحادثات التي سيكون هدفها الاول رحيل القوات الاميركية عن شبه الجزيرة . وهذا مما أخمد حماسة اليابان لتادية دور نشط في هذا الصدد . الا أن الجانبين متفقان على أن كل تفاوض يجب أن يحظى بموافقة العاصمتين الكوريتين ، بالرغم من عدم ترحيب ناكاسوني باية وساطة صينية لتحسين علاقات بلاده بكوريا الشمالية .

قبل ان يتوجه ناكاسوني الى بكين ، اعلن « أن على اليابان والصين ان تمتنا علاقاتهما ، لانهما ستصبحان ركيزة الامن والسلام في اسيا » . وهذا ما حرص على تحقيقه في زيارته الى العاصمة الصينية . صحيح أن الصينيين لم ينسوا بربرية الاحتلال الياباني لبلادهم ، لكنهم لا يستطيعون أن يتناسوا حاليا بان مصلحتهما المشتركة تقضي بتحسين علاقاتهما الثنائية ، لان كلا منهما يحتاج الى الاخر : فالصين بحاجة ماسة الى التقنيات والاموال اليابانية ، واليابان بحاجة الى السوق الصينية باعتبار ان الصين هي اكبر بلدان العالم من حيث الكثافة السكانية . كما ان تعزيز الصداقة اليابانية — الصينية قد يفيد اليابان لجهة موازنة الخطر السوفيتي ، من ناحية ، وتوطيد مكانتها الاسيوية ، من ناحية ثانية .

خلاصة القول ان زيارة رئيس الوزراء الياباني للصين تظهر الرغبة الشخصية لدى زعماء البلدين في تطوير العلاقات بينهما متخطين كل العقبات المزمنة والراهنة التي يمكن أن تحول دون ذلك يقينا منهما وربما بانهما البلدان المرشحان لدور تاريخي بارز على المسرح الدولي خلال القرن المقبل .



الاجهاد العصبي يفتك بالمسترئسين

اعتقد مراسل صحيفة « دنفر » الذي لم يشاهد « غاري هارت » على مدى اسابيع ، انه لا بد أن يكون في حالة يرثى لها ، نتيجة للارهاق الناجم عن العمل المتواصل في الحملة الانتخابية وحين وصل هارت الى كولورادو ، اثناء عملية فرز الاصوات في ولاية بنسلفانيا ، سأله قائلا : « الا تشعر بحاجتك الشديدة للراحة ؟ » فتنحنح هارت ، ثم تلعثم قبل أن يقول : « غدا سيكون أول يوم ننال فيه قسطا من الراحة ، منذ الكريسماس » .

وفي فيلادلفيا ، تحول موندیل الذي احرز الانتصار هناك في النهاية الى رجل مشاكس مع الصحافيين الذين احاطوا به بعد انتهاء جولة شاقة قام بها طوال النهار . فحين سأله احد الصحافيين عن الهامش الذي يتنبأ أن يكون لصالحه ، على منافسه الديمقراطي الرئيسي هارت ، قال بعصبية : « كلا لا أستطيع التنبؤ » ، وبدا كأنه تضايق من السؤال . وهنا سأله صحافي آخر : « هل هناك ما يضايقك ؟ » اجابه موندیل بصوت تعتريه بحة : « لا شيء » . ثم ما لبث موندیل أن انتبه الى ما بدر منه ، وتماسك ، واعتذر قائلا : « انني مصاب بما يمكن تسميته بالدوار ، فلم أنم في بيتي منذ خمسة أسابيع » .

وفي الحقيقة ، فان موندیل لم يكن قد نام في منزله منذ أربعة أسابيع . غير اننا لا نستطيع ان نلوم واحدا من المتنافسين الديمقراطيين الثلاثة الذين ظلوا في السباق اذا اخطأ في يوم أو يومين هنا ، وأسبوع أو نحوه هناك . حتى جيسي جاكسون ، اصغرهم سنا ، بات مرهقا . ويقول أحد مساعديه : « انه لا ينام . وانما يغفو اغفاءة قصيرة في بعض الحالات » . فموندیل (٥٦ سنة) ، وهارت (٤٧ سنة) ، وجاكسون (٤٢ سنة) ، منذ سنة وهم على الطريق . ومنذ شهر يناير الماضي وهم يسيرون بخطى سريعة محمومة ، شبيهة بخطى العدائين في الماراثون . وآثار ذلك كله بادية عليهم .

والناجون غالبا ما يظهر عليهم الشحوب ، ويقعون في أخطاء بسبب الارهاق . وفي الحقيقة ، فان الانتخابات التمهيدية لهذا العام لم يسبق لها مثيل في آثارها النفسية والبدنية على المتنافسين .

يقول احد الصحافيين من انصار جاكسون الذي تعب بدوره من مواصلة مواكبة الحملة : « لم يسبق أن مر شيء كهذا ابدا » .

وسيتمتع المرشحون بقسط من الراحة الآن . ولكن منذ بداية الانتخابات التمهيدية في « ايوا » حتى نهاية انتخابات بنسلفانيا ، وكل واحد منهم في دوامة ، اذ طافوا بمئات المدن يأكلون ما تيسر ، واحيانا لا يتاح لاحدهم ان يأكل ، كما حرموا من ممارسة التمارين البدنية الضرورية . ولا ينام الواحد منهم سوى ساعات قليلة جدا ، يسترقها على مقعد الطائرة التي تقله ، أو في غرف الحملة الانتخابية المكتظة بالعاملين . والعرق يتصبب منهم طوال النهار . وكل ملاحظة ، وكل حركة ، تصدر من أحدهم ، تسجل ، وتحلل ، ويجري التفكير فيها بكل تمحيص . وفي خضم الحملة المستعرة ، لا بد لكل مرشح من أن يرتجل تحركات استراتيجية حيوية ، وأن يبقى على احاطة بكل الحقائق ، وان يظهر بمظهر رئاسي من رأسه حتى أخمص قدميه. وسبق للسيناتور جون غلين أن قال انه احس بالارهاق التام قبل شهرين من بداية الانتخابات التمهيدية .

اما جورج ماكغفرن فانه كان يبدو مستريحا وحتى متألقا ، وهو في خضم السباق . ومع ذلك فانه يقول : « الاجهاد العصبي هو العدو العام رقم « ١ » . وقد أصبح مشكلة شائعة في الانتخابات الاميركية » .

واليوم النموذجي للحملة الانتخابية قبيل الانتخابات التمهيدية ، يتضمن حادثين في كل خمس مدن . ولموندیل رقم قياسي ، سجله قبل « الثلاثاء العظيمة » ، بيوم واحد ، وذلك حين طاف في ثماني مدن جنوبية خلال ١٨ ساعة فقط .

وخلال ٢٤ ساعة ، قبل انتخابات بنسلفانيا التمهيدية ، طار جاكسون على ظهر طائرة ذات ١٢ مقعدا ، تسير بمحرك توربيني ، من بتسبيرغ ، الى ماديسون ، ثم الى ميلووكي ، فنيو اورليانز . وخلال هذه الجولة ، ألقى خمسة خطابات ، ونام حوالي خمس ساعات . وقبل اسبوعين قام جاكسون بجولة انتخابية في « الباني » انتهت في العاشرة والنصف ليلا ، طار بعدها الى هاريزبيرغ ، حيث شارك في مسيرة مناهضة للاسلحة النووية من الرابعة حتى السادسة من صباح اليوم التالي . وحضر بعد ذلك اجتماعا كان يعقده أعضاء المجلس التشريعي في الولاية في العاشرة صباحا .

وفيما يتعلق بالمتنافسين الديمقراطيين على المقدمة : هارت ، وموندیل ، فان جدوليهما يوم الاثنين قبل الماضي كانا شاقين .

فقد استيقظ موندیل مع الفجر حيث قام بجولة في مصنع للملابس في « ويلكز — باري » . بعد ذلك طار الى « اريبه » حيث عقد مؤتمرا صحفيا ، طار بعده الى بتسبيرغ ، حيث عقد مؤتمرا صحفيا اخر ، والمؤتمران الصحفيان عقدهما موندیل في طائرته على مدرجي مطاري المدينتين . وفي هاريزبيرغ ، انتظر موندیل خروج الصحافيين من طائرته كالعادة ، لكي يتمكن مصورو التليفزيون من التقاط صور واضحة له اثناء نزوله من الطائرة ثم القى خطابا في مائة من مؤيديه كانوا متجمعين على المدرج بالقرب من الطائرة ، قبل ان يصعد سلمها ليقلع مرة اخرى ، الى فيلادلفيا ، حيث عقد مؤتمرا صحفيا رابعا على مدرج المطار ، سأله احد الصحافيين خلاله : « نائب الرئيس موندیل ، ما لونك المفضل ؟ » وبعد ذلك استقل الطائرة مرة أخرى ليطير الى واشنطن لحضور حفل عشاء لجمع التبرعات .

اما بالنسبة لهارت ، فقد بدأ ذلك الاثنين الصعب في فيلادلفيا في السابعة والنصف صباحا ، حين اختلط مع عمال شحن وتفريغ السفن ثم طار الى « الينتاون » و « بيت لحم » ليتجول في مصنع للفولاذ ، ويعقد مؤتمرا صحفيا وحال عطل اصاب محركات الطائرة دون اقلاعه الى بتسبيرغ في الوقت المناسب وفيما كان يجري استئجار طائرتين صغيرتين من نوع « ليرجيت » ، كان هارت مضطرا لاتخاذ اوضاع مختلفة امام المصورين ، ويبحث في الاتهامات الموجهة للديمقراطيين حول معاداة السامية . وفي مطار بتسبيرغ ، الذي وصله بعد موندیل باربع ساعات ، اجتمع مع مجموعة من كبار السن الذين جاؤوا بالمناسبة ، وبعد ذلك اجرى ثلاث مقابلات تليفزيونية منفصلة ولقاء اذاعيا مدته عشرون دقيقة . وخلال الساعة التي قضاها هارت في « اريبه » عقد مؤتمرا صحفيا اخر ، كان صوته فيه ظاهر البحة نتيجة لاصابته بالتهاب في الشعب الهوائية ، ثم القى خطابا في مسيرة . بعد ذلك طار الى « ترينتون » بنيو جيرزي ، ثم عاد الى بنسلفانيا حيث شارك في مسيرة كانت اشبه بالكابوس ، في سوق المدينة ، استمرت حتى الحادية عشرة ليلا ، عاد بعدها الى فيلادلفيا ، حيث كان قد بدأ يوم عمله .

والعدو المستمر لا بد ان ينال من المتسابقين . وحين يواجه المرشحون المزيد من الضغوط للاحتفاظ بزخمهم أو استعادته ، فانهم يتعبون ، على الاقل .

ومع تكرر المخاطرات (عند كل انتخابات تمهيدية) واستمرار المناظرات المتلفزة بين المتنافسين ، التي بلغت حتى الان ثماني مناظرات ، فان طاقات احتمالهم النفسية تستنزف . يقول مدير حملة هارت ، « اوليفر هنكل » : « ان ايقاع الحملة الانتخابية بين المتنافسين في الانتخابات التمهيدية ، يختلف بشكل جوهري عن ايقاع باقي الحملة الانتخابية . فالحلمة في هذه المرحلة من الكثافة ، بحيث ان ما بعدها لا يعتبرها شيئا بالقياس اليها » .

ومن الواضح ان المرشحين وصلوا الى مراحل متقدمة من الاجهاد . يقول موندیل : « أستطيع ان أقول ان قدرتي على التعبير هي التي تستهلك أولا » . كما تلاحظ سكرتيرته « ماكسين اسحق » أن طاقته على الابصار تضعف بدورها كذلك ، وتقول « ان جفونه تبدو متورمة باستمرار » . ويقول مساعدوه انه بمرور ايام الحملة اصبح نكديا .


● والتر موندیل

● جيسي جاكسون

والمرشح المكدود اكثر عرضة للوقوع في الخطأ واعطاء تصريحات مسيئة . وفي العادة تكون الاخطاء صغيرة نسبيا .

وحين سئل موندیل في بنسلفانيا عن اقتراح هارت حول فرض ١٠ دولارات كضريبة على برميل النفط المستورد ، فانه قال وهو شبه مخدر : « انها مسألة .. آه » ثم توقف . وبعد ذلك استأنف كلامه قائلا : « لا استطيع التفكير في الاسم ، فانا متعب . وسأعود للموضوع » . وبالرغم من ان موندیل يبدو متماسكا في مواقفه المعلنة ، الا انه يفقد السيطرة حين يكون مجهدا وحين كان يشن حملته في شمال نيويورك ، قال مازحا انه اثناء عمله كنائب للرئيس حول الكثير من المخصصات المالية لروتشيستر لدرجة انه كان يخشى ان يجري معه تحقيقا حول الموضوع .

ونام جاكسون مؤخرا اثناء مقابلتين صحفيتين اجريتا معه . وحين يكون مترنحا من التعب فانه يخلط بين العبارتين اللتين يستعملهما دائما اثناء القائه خطابا في الاباما قال : « ان السجون في اسوأ اوضاعها افضل من المدارس في احسن احوالها » ، مع انه كان يريد ان يقول العكس ، بالطبع وفي الاسبوع الماضي اشار الى عمر ابنه « جون » بانه ١٨ سنة مع انه ١٩ سنة والسناتور هارت (الذي يبدو انه يخطىء دائما في مسألة الاعمار) قال نكتة غريبة في الاسبوع الماضي حول عمره كما يحس به . اذ قال لفتاة صغيرة سألته عما اذا كان يحس بصعوبة المنافسة على الرئاسة : « حين بدأنا الحملة كنت في العشرين من عمري ، واحس الان كما لو كنت في الخامسة والتسعين » .

وهارت ، الذي قد يكون اكثر المتنافسين الديمقراطيين الثلاثة اجهادا ، ارتكب اخطاء تكتيكية اكثر خطورة بسبب الارهاق ، ويقول ماكغفرن : « ظل غاري هارت يعاني من اجهاد شديد منذ الثلاثاء ، الفضيحة والاخطاء التي وقع فيها في انتخابات ولاية ايلينوي التمهيدية ، كانت نتيجة مباشرة لذلك الاجهاد » . ففي ولاية ايلينوي اتهم هارت منافسه موندیل بانه يرفع شعارات غير نزيهة ، ثبت أن موندیل لم يستعملها . وهناك اعلان تلفزيوني يظهر فيه هارت وهو يهاجم احد الديمقراطيين النافذين في الولاية ، ظل يذاع على مدى يومين بعد أن أعلن هارت تنصله منه ، وقالت سكرتيرته الصحافية « كاثي بوشكين » في ذلك الوقت : » « ان هارت مجهد في الوقت الحاضر ، وهو يصدر قرارات سبق ان اتخذها من قبل » .

وكل من هارت وموندیل يدخنان السيجار ، غير أن احدا من المرشحين لايعترف بانه يتعاطى المكيفات .

وفي الحقيقة فان جاكسون يبدو مصمما على الصمود . يقول سكرتيره الصحافي : فرانك واتكنز « انني لم أره قط يميل للدعة والراحة ، باستثناء مرة واحدة ، وذلك حين أمره طبيبه في عام ١٩٧٩ بان يدخل المستشفى بسبب الارهاق » .

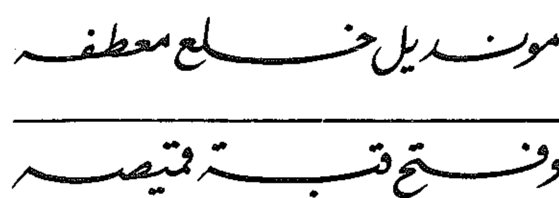
وكان موندیل قبل هزيمته في نيوهامبشاير يخلد للهدوء ثلاث ساعات يوميا في غرفته بالفندق ، ولكنه يلجأ في الوقت الحاضر الى استراق غفوات قصيرة اثناء انتقاله من بلد الى اخر . وحاول منظمو حملة هارت مؤخرا ، أن يحملوه على قصر نشاطاته في الحملة الانتخابية على ثلاثة نشاطات في اليوم . ويقول هينكل : « ان مايدهشني ، أن هارت ما زال متماسكا ، وحالته النفسية ما زالت لم تمس ، بعد كل هذه المسافة المرهقة التي قطعها في حملته الانتخابية » .

ويبدو أن المرشحين يعتقدون ان الناخبين يريدون منهم أن يظهروا قدرتهم على التحمل الى حد لا يطاق . ومع ذلك ، فليس من الواضح ما اذا كان مثل هذا التحمل دليلا على ان المرشح قادر على تحمل أعباء الرئاسة وهينكل الذي يعتبر حديث عهد في الانتخابات التي على مستوى الامة باسرها ، يقول : ان ذلك ليس مقياسا ، وهو يقول : « ان الحزب الديمقراطي يجب أن يوقف شدة العقوبات التي يفرضها على زعمائه ، فهذه الاشهر الاربعة أو الخمسة ليست الاختبار الافضل لاهلية المرشح » . وفي الحقيقة ، فليس لهارت شكاوي حقيقية . اما موندیل الذي سبق له خوض حملة مماثلة كنائب للرئيس ، فانه أثبت قدرته على النهوض بأعباء الحملة الانتخابية . وهو يقول عن الحملة التمهيدية : « اعتقد انها اختبار للكثير من المزايا التي ينبغي ان يتحلى بها الرئيس » ، من مثل « اتخاذ القرارات تحت اسوأ الظروف ، والقدرة على توحيد الناس واقناعهم » .

وبعد ان أمضى المرشحون شهورا متواصلة من العناء المستمر ، كانوا جميعا في الاسبوع الماضي بحاجة الى الراحة . وبدأ موندیل يوم الاربعاء الماضي هادئا نسبيا ، حين كان في مدينة « فونيكس » يلتقي النكات بنشوة المنتصر ، ويقول : « لست تعبا ، غير ان المتحف الوطني الاميركي (السميثسونيان) اتصل بي يريد عيني » .

ولا يزال هارت يعاني من متاعب النزلة الشعبية التي أصيب بها اثناء الحملة الانتخابية ، وقضى فترة راحته في بيته في دنفر ، محاولا نيل قسط من الراحة ، ويبتلع الحبوب المضادة للالتهابات (الانتيبيوتكس) ، وقال يوم الخميس الماضي : « ان راحة يوم ساعدت في تخفيف المرض » .

كيرك اندرسون



موندیل خلع معطفه وفتح قبة قميصه

يتطلع وولتر موندیل الى السحب التي تغطي مدينة « فونيكس » فيراها فضية فقبل يوم واحد فقط ، حقق نصرا كبيرا في ولاية بنسلفانيا ، والان عادت حياته الى طبيعتها . فخلع معطفه ، وفتح قبة قميصه لتظهر من تحتها فانيلة بيضاء ما كان « كلارك غيبل » في زمانه ليرتدي مثلها . كل ذلك وموندیل يتحدث في كابينته المظلمة في الطائرة المستأجرة التي يستعملها في تنقلاته الانتخابية ، بينما كان بعض مساعديه نائمين على مقاعدهم في الطائرة نفسها ، ليأخذوا قسطا من الراحة في ذلك المساء .

ويعترف موندیل ان لحظة خوفه الحقيقية لم تأت بعد عزيمته غير المتوقعة في نيو هامبشاير ، وانما بعد ذلك باسبوعين ونصف ، وفي ولاية « ميتشيغان » التي كان يتوقع ، باعتباره احد ابناء الغرب الاوسط ، ان يحقق فيها فوزا سهلا ، يقول موندیل « قيل لي أن حوالي ١٥٠ الف شخص ادلوا بأصواتهم في ذلك اليوم ولم يكن احد يتوقع مثل هذا العدد وخطرت ببالي فكرة مخيفة ، وقلت لنفسي : هذه هي الكارثة ، فما جدوى الاستمرار ؟ ثم اكتشفت بعد ذلك ان الجميع جاؤوا من اجلي » .

ويبدو موندیل هادئا على غير عادته وهو يحتسي فنجانا من القهوة ، ثم لا يلبث ان يقول : « تعلم ، انني لم اخض مثل هذه المعركة طوال حياتي » .

وحين يحكي موندیل حكاياته الانتخابية ، وهو يلوك سيجاره ، فانه يتحدث بصوت خفيض وكأنه يتآمر . وهو يحسن امتاع من يشاركونه طعام العشاء . فهذا الجانب الشخصي من موندیل الذي يكون فيه على سجيته ، نكها ، وجذابا ، لا يعرف عنه الجمهور شيئا في العادة ، وحين يمشي الى مؤخرة الطائرة ليتحدث مع الصحافيين ، فانه يمسك بيده كأسا من الـ « تشيفاس ريغال » ناوله اياه احد مساعديه ، ويحاول اخفاءه وهو يقول مازحا : « من الافضل ان لا يروه » .

ويعتقد موندیل ان المعركة القاسية التي خاضها مع هارت افادته . وهو يقول : « كان الناس يريدون ان يروا في اشياء ، لا يمكن ان تظهر الا خلال المعارك الحامية ، فدائما كان هناك تساؤل عن مدى قوة احتمالي وأعتقد ان هذا التساؤل وجد الجواب الان . كما طور هذا الصراع ثقتي بنفسي ، وذلك ما كنت لاستطيع تحقيقه بطريقة اخرى ، واعتقد فعلا انني سأهزم ريغن » .

ويضيف : « هذه الاستفتاءات غالبا ما تكون مضللة قبل نيوهامبشاير كان لدي احساس غير مريح بأن الناس يعتقدون انني اعتبر تأييدهم لي أمرا مفروغا منه . ولم اكن كذلك » .

ويرى المرشح الديمقراطي الذي يعتبر اوفر المتنافسين على تسمية الحزب لرشحه للرئاسة حظا ، ان هناك قيمة اساسية في الحملة المرهقة التي خاضها ، ويقول : « ان المرء ينتهي من الحملة وقد عرف الشعب الاميركي على نحو ما كان هناك من سبيل اخر ليحصل من خلاله على هذه المعرفة » .

وكانت مدينة « فونيكس » تبدو تحت الطائرة بنية ومنبسطة ، وقد اتسعت عن ذي قبل . وكانت هناك حملة لجمع التبرعات للحملة بانتظار موندیل في هذه المدينة . وحين فتح باب الطائرة وخرج موندیل كان يتبسم لكل ما يتحرك وكان قد أعاد ربطة عنقه الى موضعها ، واصلح من شأن بذلته السوداء ، وكل شعره في رأسه جرى تنسيقها بعناية ، وتخلى عن السيجار . كان موندیل مهندما ، ونضرا ، ومتماسكا ، ومستعدا للقاء الجمهور . كان كما يقول عنه مساعدوه في مزاج « نرويجي كامل » .

بسام اليس

ريغن يبدأ حملته من مصنع للسيارات

كانت الجولة رئاسية ، ولم تكن انتخابية . ولكن ما ان وصل ريغن في جولته في الاسبوع الماضي الى قلب البلاد ، حتى بدأ يصافح الناخبين الذين مكنوه من الفوز في انتخابات عام ١٩٨٠ ، وبدا كمرشح لا يختلف في شيء عن المرشحين الاخرين من مثل هارت او موندیل .

وفي مصنع تجميع اجزاء السيارات التابع لشركة فورد في كانساس سيتي دخل الكافيتيريا التابعة للمصنع حيث التهم احد سندويشات الهامبيرغر ، ومشى في احد فروع المصنع حين تحدث مع جمهور من عمال السيارات بلغ حوالي الف عامل . وقال ريغن مخاطبا العمال : « حين تجولت في المصنع ، لم استطع الا ان افكر بالايام التي نمر فيها الاقتصاد الاميركي حتى توقف » .

وفي اليوم التالي ، وبعد ان قام بزيارة مشروع لبناء المنازل الذي استكمل جزئيا بالقرب من مدينة دالاس المزدهرة ، قال مخاطبا حوالي ٥٠ عاملا من عمال البناء تجمعوا خارج احد هذه المنازل : « ان ما نراه هنا عبارة عن صورة تجسد ما يجري في سائر انحاء البلاد » ، وكان يشير الى اعمدة المنازل والجدران القائمة بشيء من التباهي .

واستطاع ريغن حتى الان ان يحظى بميزة غير متوقعة ، وهي ان يبقى خارج حمى الحملة الانتخابية . وقال احد كبار مستشاريه : « ان الامر يسير حسب تعليمات الطبيب ، صراع طويل ودموي بين المتنافسين الديمقراطيين ، بحيث ستظل الورقة المرجحة بيد جيسي جاكسون ، مع فرصة كبيرة لفوز موندیل بتسمية الحزب له مرشحا للرئاسة في النهاية » .

والناحية غير البارزة في تنزه ريغن في حديقة الورود بالبيت الابيض ، هي انه لا يتمشى فيها الا اذا كان بحاجة للراحة . ويقول احد مساعديه الاستراتيجيين : « اذا لم يخرج للنزهه فانه لا يحسن اداء عمله » .

واستمع ريغن في ارلنغتون بولاية تكساس بعدم ارتياح حين كانت لجنة من رجال البناء والمصرفيين تذكر قلقها ازاء العجز في الميزانية .

وفي اجاباته اصر ريغن على ان مضاعفته للعجز لا تتطلب بالضرورة رفع اسعار الفائدة . اذ قال ريغن : « كانت اسعار الفائدة تنزل في الوقت نفسه الذي كان فيه العجز يتصاعد مما يشير الى عدم وجود ارتباط بين الامرين » .

وابلغ دايفيد سميث ، نائب رئيس الاتحاد الوطني لعمال البناء ، الرئيس ريغن بان الارتباط لا مفر منه . وقال : « العجز يبقي اسعار الفائدة مرتفعة . فالعجز يعني التضخم ، يا سيدي والوقت يمر بسرعة » . ولم يقتنع الذين استمعوا الى ريغن وهو يؤكد ان انهاء التخفيضات الضريبية حول تجارة العقارات قد تكون احدى الطرق لتبسيط نظام الضرائب ، وهو اقتراح سيضر بفرصه الانتخابية لانه ترك رجال البناء في حالة هياج .

واثار جورج بوش نائب الرئيس عاصفة انتخابية اكثر قوة ، ولكنها محسوبة حين تحدث امام جماعة من اللوبي اليهودي في واشنطن . فقد اتهم الديمقراطيين باللين ازاء معاداة السامية ، لانهم لم يهاجموا جيسي جاكسون ، ومؤيده الزنجي المسلم لويس فاراخان ، بشدة ، مع انهما مازالا متورطين في قضية جاكسون المثيرة للجدل ، والتي نشأت حين اشار لليهود بوصفهم بـ « المتحجرين » . واوضح احد مساعدي ريغن قائلا : « كان هجوم بوش ضربة موفقة فهارت وموندیل لا يجرؤان على مهاجمة جيسي جاكسون لانهما يخشيانه ، ولكنهما يحسان بضيق المجتمع اليهودي بموقفهما » .

وجمعت حملة اعادة انتخاب ريغن — بوش مبلغ ١٤٫٢ مليون دولار بدون بذل جهود تذكر ، وهذا المبلغ قريب من الحد الاقصى المسموح به للمرشح وهو ١٦ مليون دولار .

وصباح كل يوم ثلاثاء يجتمع كبار رجال البيت الابيض مع مسؤولي الحملة الانتخابية (الذين يطلق عليهم مجموعة الثلاثاء) ، في مكتب جيمس بيكر ، رئيس موظفي البيت الابيض لوضع استراتيجية الحملة . وفي الشهر الماضي وضعوا معا ، في اجتماعهم الاول ، فكرة انشاء وكالة الدعاية التي تشكلت حديثا للحملة في ماديسون افنيو » .

ومجموعة الثلاثاء ، التي تخطط لانفاق ٦ ملايين دولار خلال المرحلة التمهيدية على تسجيل اسماء الذين سينتخبون ريغن .

ويقول استراتيجيو حملة ريغن ، انه من أجل الفوز في شهر نوفمبر ، فانه ينبغي لريغن ان يظل محتفظا باصوات ٨٠٪ من الناخبين الجمهوريين وان يسرق ربع اصوات الديمقراطيين وان ياخذ نصف اصوات المستقلين . وحتى الان فان ريغن يشق طريقه باسلوب منهجي ، ويصنع لبنة فوق لبنة ، عبر القاعدة الانتخابية التي منحته الغالبية عام ١٩٨٠ . فخلال الاشهر الثلاثة الاخيرة ، كان يحاول تأمين دعم حملته بين المتشددين والمحافظين النشيطين ، باعثا الحياة في خططه حول اقامة الصلوات في المدارس ، ومعارضة الاجهاض ، والتأكيد على القيم العائلية . وبدأ الان يخاطب المجموعات الوسطية ، من مثل العمال (ذوي الياقات الزرقاء) الذين منحوه ٤٦٪ من اصواتهم في عام ١٩٨٠ ، والمنظمات النسائية التي ما زال دعمها لريغن اقل من دعم الرجال ، ومع ذلك فان خمسا من بين كل عشر نساء سيمنحن اصواتهن له .

وتقوم الاستراتيجية الجمهورية على اساس ان ريغن سيكتسح الولايات الغربية والجنوبية ، بما فيها الولايات ذات الاصوات الانتخابية الكبيرة (حسب النظام الاميركي الذي يجعل لكل ولاية عددا من الاصوات الانتخابية) من مثل كاليفورنيا ، وفلوريدا ، وتكساس .

وبهذه القاعدة ، فانه لا يحتاج الا ان يلتقط ولايتين كبيرتين اخريين في المنطقة الصناعية في الغرب الاوسط وشمال شرقي البلاد حتى يضمن الفوز والعقبة الكؤود في هذا السيناريو هي جاكسون الذي له انصاره من السود في ولايات مثل الاباما والميسيسبي ، التي فاز فيها ريغن في انتخابات عام ١٩٨٠ بفارق ضئيل .

ولمواجهة تأثير جاكسون ، فان مسؤولي حملة ريغن بدأوا اكبر عملية تسجيل للناخبين في هذه الولايات شهدتها في تاريخها . وبفضل ميزانية كبيرة رصدت لهذا الغرض ، تبلغ ٨ ملايين دولار ، فان لجنة اعادة انتخاب ريغن تأمل ان تسجل اصوات مليوني ناخب جديد .

والمجموعات المستقلة مثل الاغلبية المعنوية ولجان حزب الدولة ، ستنفق مليونين اخرين لهذا الغرض . والاهداف الرئيسية للجهود المشتركة في الجنوب هي اصوات المحافظين في الارياف ، والعسكريين الذين يشكلون نسبة كبيرة من ابناء المنطقة ولا تخفي حملة اعادة انتخاب الرئيس ريغن خططها لاستغلال مخاوف البيض في الولايات الجنوبية من جاكسون .

وقال احد المخططين الاستراتيجيين الجمهوريين : « ان هؤلاء البيض سيخرجون من جلودهم اذا شعروا أن جاكسون سيشق طريقه الى واشنطن باي شكل من الاشكال » .

وفي مقاطعة « دايد » بولاية فلوريدا ، حيث السكان معظمهم من اصول اميركية لاتينية ، وممن يعارضون الشيوعية بقوة ، فانهم يدعون الحزب الجمهوري بشيء من التباهي « بحزب الرئيس ريغن » . وتمكنت حملة ريغن هناك من تسجيل اصوات ثلاثة الاف ناخب جديد هذا العام . وفي دالاس وهيوستن ، سجل المتطوعون حوالي ٣٠ الف ناخب في حملة طافت بالناس من بيت الى بيت . وفي كارولينا الشمالية ، فان الاغلبية المعنوية تحث رجال الدين في الكنائس على توزيع بطاقات تسجيل اصوات الناخبين من منابرهم .

وفي جورجيا فان الحزب الجمهوري يأمل ان يسجل ٢٥ الف ناخب جديد في شهر مايو وحده ، ومعظمها من خلال مسجلين متطوعين سيتجولون في الضواحي والاسواق لهذا الغرض . ويقول احد العاملين في حملة ريغن : « بدأت الامور تتجمع لصالحنا ، وسيحرز ريغن في الجنوب نجاحا باهرا » .

وفي معظم المناطق ، يتمتع ريغن حتى الان بفرص قوية . ويسجل المسؤول عن الاستفتاءات في حملته الانتخابية انه يتمتع الان بدعم ٦٠٪ من ابناء الشعب ، غير ان استراتيجيي البيت الابيض ليسوا راضين تماما . فهم قلقون من ان تجعل الحملة التمهيدية الحادة التي يخوضها موندیل حاليا ، الرئيس ريغن اقل قدرة على مواجهته لنقص خبرته ، فيما اذا سمي موندیل مرشحا للديمقراطيين كما هو مرجح .

والاكثر ازعاجا هو احتمال ان تكون مخاوف رجال البناء ازاء الاقتصاد في محلها . ويقول احد كبار مساعدي الرئيس : « اذا تحسن الاقتصاد وارتفع مستواه ارتفعنا معه ، فارتباطنا بالوضع الاقتصادي هو بهذه البساطة » .

سوزان فيلت


● ريغن


تهانينا
للفريق السعودي
حتى ولو خسر لاسمح الله لاسمح الله
المقيمون العرب
في السعودية
تهانينا للفريق الكويتي
حتى ولو خسر
المقيمون العرب
في الكويت
…بة نيسان !!
بشرى
الى الجمهور
الكروي الكريم..
تلفزيونات
ضد الكسر
!!
لا.. اليوم
يوم الأربعاء
!!
أقول..
اليوم يوم الأحد
موجذي ؟
هدف في المرمى السعودي
عزاؤنا
الوحيد
!!
ناجي العلي